المختار

من كلمات الإمام المهدي عليه السلام

الشيخ محمد الغروي

الجزء الثالث

المختار

من كلمات الإمام المهدي عليه السلام

الشيخ محمد الغروي

الجزء الثالث

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ

أسم الكتاب :	المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام/ ج٣
المؤلف :	الشيخ محمد الشيخ محمد إسماعيل الغروي
الفلم والألواح الحسّاسة :	ليتوكرافي تيزهوش ـ قم
المطبعة :	مهر ـ قم
الصف الأليكتروني :	دار المجتبى (عليه السلام)
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ محمد واله الطاهرين.

بـاب الميـم

٣٨٥
ما آتاني الله خير ممّا آتاكم

من جوابات مسائل إسحاق بن يعقوب التي أشكلت عليه ، رواها الشيخ الصدوق، منها ما يلي:

«وأمّا أموالكم فلا نقبلها إلّا لتطهروا، فمن شاء **فليصـل** ومن شاء فليقطع؛ فما آتاني الله خير مما آتاكم»[1].

كما أمـر الـرسول صلّى الله عليه وآله بالأخذ من أموال الأمّة باسم الصـدقـة؛ لتـطهـيرهم و تزكيتهم، قال تعالى: ﴿**خذ من أموالهم صدقة تطهّـرهم وتزكّيهم بها**﴾[2]، فالتوقيع وفق الآية، والغاية من الأخذ تطهير الباذل، ويفهم منه أنّ في فرض الامتناع والقطع يفقد الطهارة والتزكية، ففي الحقيقة الربح والخسران يعودان إلى الباذل والمُمسك، وأمّا رسول الله والإمام المهدي فلا يضرّهما القطع والإمساك؛ لأنّ العطاء والغنى بيد الله تعالى، فيغني أنبياءه وأوصياءه صلى الله عليهم وسلم.

---

(١) إكمال الدين ٢/ ٤٨٤، غيبة الطوسي ١٧٧، وفيه «فما آتانا» عوض «ما آتاني».
(٢) التوبة : ١٠٣.

وقوله عليه السلام: «ما آتاني الله خير ممّا آتاكم» أيضاً طبق قول سليمان عليه السلام حكاه الله تعالى عنه بقوله: ﴿**أتمدّونن بمال فما ءاتىٰن الله خير ممّا ءاتىٰكم بل أنتم بهديّتكم تفرحون**﴾[1] فاللفظ اللفظ فيحتمل الاقتباس والاستشهاد معاً، وسبق نظيره في «لكل أجل كتاب»[2]، فللتوقيع شاهد من القرآن وهو مفسّر له.

كانت تصل الأئمّة الأموال أمّا الخمس فقد فرضه الله تعالى لهم في المغنم والهدايا، فما لم تكن قذرة ونجسة قبلوها، وإن كانت الأخرى ردّوها إلى أربابها، ولها المثل المتقدم ذكره عند «أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة»[3]، لأنّهم طُهر طاهرون مطهرون لا يقبلون إلّا ما كان كذلك، والوجه فيه في غاية الوضوح، وربّما يردّونها لا لقذارة فيها بل لعلمهم بأنّه سيُحتاج إليها، كما في قصة إبراهيم بن مهزيار، وحيث ردّ أمواله بعد عرضها عليه، قائلاً: «يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك؛ فإنّ الشقة قُذفة، وفلوات الأرض أمامك جمة، ولا تحزن لإعراضنا عنه»[4].

وربّما أضافوا إلى المال مالاً ودفعوه إلى الباذل لبعض الأسباب، كما في قصة **شطيطة**[5].

* * *

---

(١) النمل: ٣٦.

(٢) رقمه ٣٦.

(٣) رقمه ١٢٧.

(٤) رقمه ١١١.

(٥) المناقب لابن شهرآشوب ٤/ ٢٩١ ـ ٢٩٢، الخرائج ١/ ٣٣، في معناها.

باب الميم ٧

ما أرغم أنف الشيطان بشيءٍ أفضل من الصلاة

من جوابات الناحية المقدسة عن مسائل أبي الحسين جعفر بن محمد الأسدي السابقة الذكر عند «صلّها وأرغم أنف الشيطان»[١]، والترجمة والجمع بين الروايات الواردة والنقل لبعض الأقوال، وعليه ينبغي الاقتصار على المختار وربطه برواية الشيخ الطوسي، قال عجل الله فرجه:

«وأمّا ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس: إن الشمس تطلع بين قرني شيطانٍ وتغرب بين قرني شيطان، فما أرغم أنف الشيطان بشيءٍ أفضل من الصلاة...»[٢].

بيان:

لإرغام أنف الشيطان أسباب أفضلها الصلاة؛ لاشتمالها على ذكر الله والانقطاع وتمام الاتجاه إليه تعالى والدخول في الحرم؛ ومن ثَمَّ سمّيت تكبيرة الإحرام لأول جزء منه مقارنة للنية والقربة المطلقة، ولولا ذكر الله فيها لما كانت صلاة، ولا غاية لها سواه، وكفى دليلاً على أنّ الذكر هو الغاية قوله تعالىٰ: ﴿ إننّى أَنَا الله لا إله إلاّ أنا فاعبدنى وأقم الصلوٰة لذكرى﴾[٣]، ﴿إنّ

---

(١) رقمه ٢٣٠.

(٢) الغيبة ١٨٠، الاحتجاج ٢/ ٢٩٨، وليس في إكمال الدين ٢/ ٥٢٠، الباب ٤٥ «بشيء».

(٣) طٰه: ١٤.

الصلوٰة تنهىٰ عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر﴾[١]، لم تكن الصلاة ناهية عن الفحشـاء والمنكر إن لم يكن فيها ذكر الله وحده؛ ووجه أكبرية ذكر الله شمولها للصلاة وغيرها، وليست هي إلّا من مظاهر الذكر، والذكر يتحقق بغيرها أيضاً، فالعلة التامّة هي الذكر، ومعلولها الصلاة الثابتة لها الوصفة، فإن فقدت دلّت علىٰ فقدان علّتها، والمعلول عدمٌ عند عدم علّته.

والحاصل أنّ الصلاة من أقوى أسباب إرغام أنف الشيطان؛ لكونها ظاهرة الذكر.

ومن الأسباب الصدقات الكاسرة ظهره المرغمة أنفه الهاشمة عظمه.

ومن الأسباب قضاء حوائج الناس الذاهبة بسخائمهم والموثرة لمحبّتهم فلا يستطيع الشيطان إلقاء البغضاء في القلوب بعد تأليفها.

ومن الأسباب الهدايا المزيلة لأكدار القلوب والنفوس.

ومن الأسباب إدخال السرور، ولو بكلام جميل وقول طيب أو بتحيّة مباركة، وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقد كتبنا حول السلام الكتاب الموسوم بـ(السلام في القرآن والحديث)، **أودعنا فيه** قرابة ثلاثمائة حديث من الشيعة والسنة[٢].

في كاظمي يخاطب علي بن يقطين: «يا علي من سرّ مؤمناً فبالله بدأ وبالنبي صلّى الله عليه وآله ثنّى، وبنا ثلّث»[٣]، وهل تشك أنّ القيام بهذا العمل لا يرغم أنف الشيطان؟ بلى والله، وهو من أظهر مظاهر ذكر الله تعالى، أوليس رحمة الناس من رحمة الله تعالى؟ بلى والله.

* * *

---

(١) العنكبوت: ٤٥.

(٢) طبع بيروت دار الأضواء ١٤١١.

(٣) البحار ٤٨ / ١٣٦.

باب الميم ٩

٣٨٧
ما بهذا أُمروا

من كلام الإمام المهدي عليه السلام، قاله عند ما رأى الزحام في بيت الله الحرام على الحجر الأسود، رواه الشيخ الكليني طاب ثراه قال:

علي بن محمد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبي عبدالله بن صالح أنّه راه ـ أي صاحب الزمان عليه السلام ـ عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه، وهو يقول: ما بهذا أُمروا[1].

استلام الحجر الأسود:

الاستلام سنة في الإسلام، وهذه السنّة باقية على محبوبيّتها ما لم تعارضها المحرّمات، وإلّا فتسقط، فلو أوجب الزحام ركوب الحرام بإيذاء شخص أو هتك عرض أو غير ذلك فلا ريب في سقوطها، والتوقيع ناظر إليه، وليس ناظراً إلى سقوط المندوبية رأساً، وكيف والاستلام إقرار بالموافاة والشهادة عليها، ففي الصحيح الصادقي: «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يستلم الحجر في طواف فريضة ونافلة»، والباقري: «إنّما يقبّل الحجر ويستلم ليؤدي إلى الله العهد الذي أخذ عليهم في الميثاق، وإنّما يستلم الحجر؛ لأنّ مواثيق الخلائق فيه، وكان أشدّ بياضاً من اللبن فاسودّ من خطايا بني آدم، ولولا ما مسّه من أرجاس الجاهلية ما مسّه ذو عاهة إلّا برأ»[2].

---

(١) أصول الكافي ١/ ٣٣١، باب تسمية من رآه عليه السلام، الحديث ٧، الوسائل ٩/ ٤١١، تبصرة الولي ٦١.

(٢) الوسائل ٩/ ٤٠٢، ٤٠٤، باب ١٣ من أبواب الطواف، الحديث ٢، ٦.

المزاحمة على الحجر الأسْود:

عنوان من أبواب كتاب الحج في الكافي، وفي عشر روايات، والأفضل ذكر بعضها بلا أسانيد اختصاراً:

١ ـ في صادقي: «كنّا نقول: لا بدّ أن نستفتح بالحجر ونختم به، فأمّا اليوم فقد كثر الناس».

٢ ـ في آخر: «عن سيف التمار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أتيت الحجر الأسود، فوجدت عليه زحاماً، فلم ألق إلّا رجلاً من أصحابنا فسألته، فقال: لابدّ من استلامه، فقال: إن وجدته خالياً، وإلّا فسلّم من بعيد».

٣ ـ في آخر: «عن رجل حج ولم يستلم الحجر، فقال: هو من السنّة، فإن لم يقدر فالله أولى بالعذر».

٤ ـ في آخر: «إنّي لا أخلص إلى الحجر الأسود، فقال: إذا طفت طوافاً لفريضة فلا يضرّك».

٥ ـ في رضوي: «سئل عليه السلام عن الحجر الأسود، وهل يقاتل عليه الناس إذا كثروا؟ قال: إذا كان كذلك فأوم إليه بيدك».

٦ ـ في نبوي: «استلموا الركن؛ فإنّه يمين الله في خلقه يصافح بها خلقه مصافحة ـ العبد أو الرجل ـ، يشهد لمن استلمه بالموافاة».

٧ ـ في صادقي: «سألته عن استلام الحجر من قبل الباب، فقال: أليس إنّما تريد أن تستلم الركن؟ قلت: نعم، قال: يجزئك حيث ما نالت يدك»[1].

قيل: أراد بالركن الحجر الأسود؛ لأنّه موضوع في الركن. «فإنّه يمين

---

(١) الكافي ٤ / ٤٠٤ ـ ٤٠٦.

الله» إنّما شبّهه باليمين؛ لأنّه واسطة بين الله وعباده في النيل والوصول والتحبّب والرضا كاليمين حين التصافح(١).

من مجموع روايات الاستلام يعلم استحبابه المؤكد ما لم يزاحم الآخرين. وليس معنى كلام المهدي عليه السلام: «ما بهذا أُمروا» نفي الأمر رأساً حتى المحبوبيّة الذاتيّة، بل المراد به وقت الزحام، وعنه يؤخذ الأدب الرفيع عند زيارة ضرائح المعصومين عليهم السلام، والتبرّك بها باليد أو التقبيل، وانّه محبوب في غير الزحام، ووجوب الرعاية في المشاهد المنورة كالكعبة والمدينة المنورة على منوّرها آلاف السلام.

* * *

(١) هامش الكافي ٤/ ٤٠٦.

ما خبر السيف الذي نسيته؟

صدر عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال كتاب في شأن سيف نسيه رجل من أهل آبة، رواه الشيخ الكليني طاب ثراه بما يلي:

علي بن محمد قال: حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله، ونسي سيفاً بآبة، فأنفذ ما كان معه. فكُتب إليه:

«ما خبر السيف الذي نسيته؟»[1].

بيان:

ما كتب إليه ـ أي إلى الآبي ـ التوقيع الخارج عن الناحية المقدسة.

وتذكيره بالسيف المنسي بآبة ليس دليلا على نفاسة السيف وتنافسه، بل للدلالـة على إمامته بعد مضيّ أبيه عليهما السلام، وإنّك لتجد الشيء الكثير من الإخبار بالمغيّبات في التوقيعات، وغيرها المارّ غير المرة؛ وذلك إمّا لزيادة الإيمان لصاحب المال والأشياء ولحاملها، أو لأصل الإيمان ممن جاز في حقه، بأن كان في حق المالك الزيادة وللحامل للأصل، وربّما كان الحامل يحبّ أن يرى علامة على الإمامة فتأتيه، أو كان ذلك منه عليه السلام ابتداءً لغاية الدلالة على الإمامة: وقد مرّ عليك من هذا اللون الشـيء الكثيـر، لا تخفى على من درس الكتاب.

---

(١) أصول الكافي ١/ ٥٢٣، الإرشاد ٣٥٥، مرآة العقول ٦/ ١٩٣، كشف الغمة ٣/٢٥٣.

آبة:

قال الحموي: بالباء الموحدة: قال أبو سعيد: قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه: آبة من قرى أصبهان، وقال غيره: إنّ آبة قرية من قرى ساوة، منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري. قلت أنا: أمّا آبة بليدة تقابل ساوة، تعرف بين العامة بآوة فلا شك فيها وأهلها شيعة، وأهل ساوة سنيّة [كذا]، لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب، قال أبو عامر بن سِلَفَة: أنشدني...:

وقائلة أتبغض أهل آبة وهم أعلام نظم والكتابة
فقلت إليك عنّي إنّ مثلي يعادي كل من عادى الصحابة[1]

السيف:

قد جاء من أمر السيف غير الواصل عمداً أو نسياناً، المُوصى به أو غير الموصى به في نبذة من قضايا، منها ما رواه أيضاً الكليني في الكافي، قال:

علي بن محمد عن [أحمد بن] أبي علي بن غياث عن أحمد بن الحسن قال: أوصى يزيد بن عبدالله بدابة وسيف ومال، وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك، ولم يبعث السيف، فورد: «كان مع ما بعثتهم سيف فلم يصل...»[2].

وسبق له ذكر عند «كان مع ما...»[3]، وقد عدّ ذلك من معجزاته عليه السلام.

---

(١) معجم البلدان ١ / ٥٠ ـ ٥١.
(٢) أصول الكافي ١ / ٥٢٣.
(٣) رقمه ٢٩٥.

٣٨٩

ما دامت دولة الدنيا للفاسقين

المختار من الكتاب الأول عن الإمام المهدي عليه السلام للشيخ المفيد طاب ثراه سنة ٤١٠، السابق ذكره بتمامه عند «اعتصموا بالتقية من شبّ نار الجاهلية...»[١]، رواه الشيخ الطبرسي رحمه الله، ولربطه به ما يلي:

«نحن وإن كنّا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي أراناه الله تعالى من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين؛ فإنا نحيط علماً بأنبائكم ولا يغرب عنّا شيء من أخباركم»[٢].

ولأهل البيت عليهم السلام أمور اختصّوا بها، منها عرض أعمال الناس عليهم فجّارها وأبرارها في كل خميس، وإليك نبذة من أحاديث العرض:

الصفار بإسناده إلى أبي عبدالله في صحيح بريد العجلي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فسألته عن قوله تعالى: ﴿**اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾[٣]، قال: إيّانا عنى.

والآخر بعد الآية: والأئمّة تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس.

---

(١) رقمه ٥٤.

(٢) الاحتجاج ٢ / ٣٢٣، البحار ٥٣ / ١٣٦.

(٣) التوبة: ١٠٥ ﴿ **وقل** ... ﴾.

والآخر بعد الآية: قال: هم الأئمّة تعرض عليهم أعمال العباد كل يوم إلى يوم القيامة.

والآخر: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله تعرض عليه أعمال أمّته كل صباح أبرارها وفجّارها فاحذروا.

أبو بصير قال: قلت لأبي عبدالله: قول الله تعالى: ﴿**اعملو فسيرى عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾ قلت: من المؤمنون؟ قال: من عسى أن يكون إلّا صاحبك.

داود الرقي قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي يا داود أعمالكم عرضت علي يوم الخميس، فرايت لك فيها شيئاً فرّحني، وذلك صلتك لابن عمّك، أما إنّه سيمحق أجله ولا ينقص رزقك، قال داود: كان لي ابن عمّ ناصب، كثير العيال محتاج، فلمّا خرجت إلى مكة أمرت له بصلة، فلمّا دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أخبرني بهذا[1].

«ما دامت دولة الدنيا للفاسقين».

إن لم تكن الدولة للعترة أو المنصوب عن قبلها فهي دولة فاسقة.

ما هو الفسق؟

قال ابن فارس: هو الخروج عن الطاعة، بقول العرب: فسقت الرطبة عن قشرها إذا خرجت حكاه الفراء، ويقولون: إنّ الفأرة فويسقة، وجاء في الحديث[2] ويقابل الفاسق العادل الآتي بالواجبات التارك للمحرّمات، وأن لا يكون مصرّاً على الصغائر، والمسألة فقهيّة تناولها الفقهاء بالبحث والاستدلال.

---

(١) بصائر الدرجات الجزء التاسع ٤٤٤ ـ ٤٥٠.

(٢) معجم مقائيس اللغة ٤ / ٥٠٣.

٣٩٠
ما شاء الله كان

من كلمات التوقيع الخارج على يد أبي عمرو العَمري ، ولربطه بالتوقيع ما يلي :

«ولولا أنّ أمر الله تعالى لا يغلب، وسرّه لا يظهر ولا يعلم لظهر لكم من حقنا ما تبين منه عقولكم ويزيل شكوكم، لكنّه ما شاء الله كان . . . »[١] .

قد سبق قريباً شرح الجمل[٢]، قوله عليه السلام : «ما شاء الله كان» هو كلمة مباركة تقال لتسليم الأمر إليه تعالى، والإمام المهدي روحي فداه طبقها على ترك الاعتراض لعدم ظهوره وقيامه، ما لم يأذن به الله عزّ وجل، وقد شاء الله تعالى الغيبة، وصلاح الجميع التسليم وردّ الأمر إلى من بيده الأمر، وعدم الكشف، عمّا غطي . والأصل لهذه الكلمة قوله عزّ من قائل : ﴿**وما تشاءون إلّا أن يشاء الله ربّ العالمين**﴾[٣]، وللآية تفسيران تفسير باطل عن الاشاعرة، الجبر المحض، وتفسير حق مروي عن أهل البيت عليهم السلام، وهو الأمر بين الأمرين[٤] .

---

(١) الغيبة ١٧٣ ، الاحتجاج ٢ / ٢٧٩ ، البحار ٥٣ / ١٧٩ .

(٢) رقمه ٣٧١ .

(٣) التكوير : ٢٩ .

(٤) انظر المختار الرقم ١٥٠ .

المشيئة:

في صحيح محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: المشيئة محدثة.

أقول: كل صفة لم يصح سلبها فهي قديمة، أي أنّها من صفات الذات، كالعلم والقدرة والحياة والغنى، وما صح سلبها فمحدثة، كالمشيئة والإرادة التي هي صفة الفعل عند أهل البيت عليهم السلام، وعند علمائنا كالشيخ المفيد، خلافا للحكماء القائلين بانّ الإرادة صفة الذات.

روى الصدوق بإسناده إلى بكير بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: علم الله ومشيئته هما مختلفان أم متّفقان؟ فقال: العلم ليس هو المشيئة، ألا ترى إنّك تقول: سأفعل كذا إن شاء الله، ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله، فقولك، إن شاء الله دليل على أنّه لم يشأ، فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء، وعلم الله سابق للمشيئة.

وهل المشيئة والإرادة مترادفتان أم لا؟

قد يقال بعدم الترادف؛ لصحيح عمر بن أذينة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة[1].

أقول: لم يكن في الصحيح المذكور لفظ الإرادة حتى يقال موافق أو مخالف، نعم المقايسة غير مقصورة على الذكر. وقيل: أظهر التفاسير أنّ المشيئة هو أول ما تجلّى منه تعالى الذي كان واسطة بينه وبين الأشياء، وقد سمّي ذلك في لسان الأخبار بأسماء: منها النور المحمدي صلّى الله عليه وآله، ومنها العقل، ومنها الظل ـ إلى أن قال: ـ، وعلى هذا فالمشيئة من الله تعالى غير إرادته . . .[2].

---

(١) توحيد الصدوق ١٤٦ ـ ١٤٨، الباب ١١، الحديث ١٨، و١٦، و١٩.

(٢) هامش التوحيد ١٤٨.

هذا القدر لا يثبت انّ المشيئة من صفات الذات من كونها غير الإرادة، وقد صرّح في كلام الرضا عليه السلام: «المشيئة والإرادة من صفات الأفعال، فمن زعم أنّ الله تعالى لم يزل مريداً شائياً فليس بموحّد»(١)، وفي نفس صحيح ابن أذينة تصريح بأنّ المشيئة مخلوقة، قال: «خلق الله المشيئة بنفسها»، ولكن في المراد من الباء غموض، إذ لا يدرىٰ أنّها سببيّة أو المصاحبة؟ هل يصح الشيء الواحد الشخصي أو الكلي يصير سببا لنفسه ويكون معه مسبّبه؟ والمراد من كلمة «بنفسها» الابتداء الفعلي لا الجمع بين السبب والمسبّب ويشهد له الحديث الكاظمي المروي في الكافي قال الشيخ الكليني طاب ثراه:

علي بن محمد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن محمد ابن سليمان الديلمي عن علي بن إبراهيم الهاشمي، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: لا يكون شيء إلّا ما شاء الله واراد وقدّر وقضى، قلت: ما معنى شاء؟ قال: ابتداء الفعل قلت: ما معنى قدّر؟ قال: تقدير الشيء من طوله وعرضه، قلت: ما معنى قضى؟ قال: إذا قضى أمضاه، فذلك الشيء لا مردّ له(٢).

فتكون المشيئة أول ما خلق، ثم بها خلقت الأشياء، ويدل على أوليّتها حديث الرضا عليه السلام الذي رواه المجلسي عن علي بن إبراهيم عن محمد ابن عيسى بن عبيد عن يونس قال: قال الرضا عليه السلام: يا يونس لا تقل بقول القدريّة(٣)، فإنّ القدريّة لم يقولوا بقول أهل الجنّة، ولا بقول أهل النار، ولا بقول إبليس؛ فإنّ أهل الجنّة قالوا: ﴿**الحمد لله الذى هدىنا لهذا وما كنّا**

---

(١) التوحيد ٣٣٨، أمثال وحكم الإمام الرضا عليه السلام ١٢/ ٤٦، الكلمة ٧.
(٢) أصول الكافي ١/ ١٥٠، التوحيد ١٤٧ ـ ١٤٨ صحيح ابن أذينة.
(٣) نفاة القدرة عن الخلق.

لنهتدى لولا أن هدٰنا الله﴾[١] ـ إلى أن قال: ـ فقلت: يا سيدي والله ما أقول بقولهم، ولكنّي أقول: لا يكون إلّا ما شاء الله وقضى وقدر، فقال: ليس هكذا يا يونس، ولكن لا يكون إلّا ما شاء الله وأراد وقدّر وقضى[٢]، أتدري ما المشيئة يا يونس؟ قلت: لا، قال: هو الذكر الأول، وتدري ما الإرادة؟ قلت: لا، قال: العزيمة على ما شاء، وتدري ما التقدير؟ قلت: لا، قال: هو وضع الحدود من الآجال والأرزاق والبقاء والفناء، وتدري ما القضاء، قلت: لا، قال: هو إقامة العين[٣] ولا يكون إلّا ما شاء الله في الذكر الأول[٤].

والمراد بـ«ابتداء الفعل» إمّا الكتابة في اللوح، أو ما يصدر من الفاعل وينتهي إلى مفعلوه.

والتعبير بابتداء الفعل عن المشيئة في رواية الكافي، وبالذكر الأول في الرضوي بيان لنظم الخلق التدريجي في العالم لا دفعة واحدة، والدليلُ على ذلك كون خلق السموات وغيرها في ستة أيام، وجاء التصريح به في آي من القران الكريم، منها آية ﴿**ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيّام وما مسّنا من لغوب**﴾[٥]، وتقدير أقواتها في أربعة أيام قال تعالى: ﴿**وقدّر فيها أقواتها فى أربعة أيّام سواءً للسائلين**﴾[٦].

فالمشيئة المبتدءة أول الأمور الخمسة، فلا يتحقق الشيء مالم تتحقّق

---

(١) الأعراف: ٤٣.

(٢) في بعض الكتب مقدم على «قدّر».

(٣) أي الشيء في الخارج.

(٤) البحار ٥/ ١١٦ ـ ١١٧، المحاسن مصابيح الظلم ٢٤٤، الباب ٢٥.

(٥) قّ: ٣٨.

(٦) فصّلت: ١٠.

وهي المشيئة. وإلارادة. والتقدير. والقضاء. وإقامة العين، أي إيجادها في الخارج. كل ذلك مفهوم مما تقدم من روايات أهل البيت عليهم السلام.

وفي البحار نقلاً عن الدرة الباهرة قال الرضا عليه السلام: «المشيئة الاهتمام بالشيء،والارادة إتمام ذلك الشيء»[١]، ومنها صحيح أبي سعيد القماط قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: خلق الله المشيئة قبل الأشياء، ثم خلق الأشياء بالمشيئة[٢]. والتعبير بالقبلية أو ابتداء الفعل أو خلقها بنفسها شيء واحد يرمي إلى أنّ المشيئة لا تكون صفة قديمة للذات؛ لأنّ القديم لا يكون مخلوقا، ولا أولاً فقط، ولا ابتداء الفعل، بل له المعنى الإطلاقي أولاً وآخراً وبدايةً ونهايةً اهتماماً وإتماماً، وكلمة أهل البيت في ذلك واحدة بأنها صفة الفعل لاصفة الذات، ولا تغرّك كلمات من سواهم كائنا من كان.

تعدد المشيئة والارادة:

قال الكليني: علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني، ومحمد ابن الحسن عن عبدالله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن[٣] عليه السلام قال: إنّ لله إرادتين ومشيئتين: ارادة حتم وإرادة عزم، ينهي وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء، أوما رأيت أنّه نهى آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك، ولو لم يشاء أن يأكلا لما غلبت مشيئتهما مشيئة الله تعالى، وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشاء أن يذبحه، ولو شاء لما غلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله تعالى[٤].

---

(١) البحار ٥ / ١٢٦.

(٢) التوحيد ٣٣٩.

(٣) أي الرضا عليه السلام.

(٤) الكافي ١ / ١٥١. وفي هامشه النقاش حول كون المأمور بالذبح إسحاق دون إسماعيل.

توهم ودفع :

أمّا التوهم هو: أنّ الإرادة إمّا الحتميّة وهي الارادة الذاتية الأزليّة، لعدم تخلف المراد عنها، وهي نفس المشيئة التي تكون صفة الذات. وإمّا هي إرادة العزم القابلة التخلف عن المراد، كما صرّح في الموردين: نهى آدم عن أكل الشجرة وقد أكلها، وأمر إبراهيم بذبح ابنه ولم يذبحه، فهي محدثة وصفة الفعل المسماة بالإرادة التشريعيّة، كما أنّ الأولى تسمّى بالإرادة التكوينيّة.

وبيان الدفع أنّ الحتم والعزم وقعا على متعلق الإرادة لا نفسها، ولذا قسّمت باعتبارهما إلى الحتميّة مرّة والعزميّة أخرى، وإلى التكوينية والتشريعية، وأين هذا من نفس الإرادة بالقياس إلى الذات المسماة بالأزليّة الذاتية أو المحدثة الفعلية.

ثم كلمة «ما شاء الله كان» من المثل السائر مع إضافة «وما لم يشأ لم يكن»[1].

* * *

(١) أمثال وحكم ٣ / ١٣٨٨.

مال تميم مع ما أودعك الشيرازي

صدر عن الناحية المقدسة توقيع على يد مرداس بن علي، رواه الشيخ الكليني طاب ثراه قال:

الحسن بن علي العلوي، قال: أودع المجروح مرداسَ بن علي مالاً للناحية، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة. فورد على مرداس:

«أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي»[1].

الحسن بن علي العلوي:

قال السيد الأستاذ بعد العنوان المذكور تحت رقم ٣٠١٩: الحسن بن علي بن الحسن الدينوري روى عن صاحب الدار عليه السلام، الكافي: الجزء ١، كتاب الحجة ٤ باب مولد الصاحب عليه السلام ١٢٥، الحديث ١٨.

وررى عن سهل بن جمهور، الكافي: الجزء ٣، كتاب الطهارة ١، باب صفة التيمم ٤٠، الحديث ٦، وكتاب الصلاة ٤، باب بناء المساجد ٨٤، الحديث ٦.

وروى عنه محمد بن يعقوب، التهذيب: الجزء ١، باب التيمم وأحكامه، الحديث ٥٣٨. والجزء ٣، باب فضل المساجد، الحديث ٧٢٦.

---

(١) أصول الكافي ١/ ٥٢٣، باب مولد الصاحب عليه السلام، الحديث ١٨.

أقول:

لا يبعد اتحاده مع الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي المتقدم[1].

بيان: يريد بالمتقدم العنوان تحت الرقم ٢٩٤٩، قال هناك: الحسن ابن علي بن الحسن الدينوي العلوي: روى عن زكار بن يحيى الواسطي، وروى عنه علي بن الحسين بن بابويه، ذكره الشيخ في ترجمة زكار ابن يحيى (٣١٦)،وروى عن زيد بن محمد بن جعفر، وروى عنه...[2].

مرداس بن علي، والمجروح المصرّح به عن الشيرازي في نفس التوقيع، قال العلامة المجلسي عنهما: روى الصدوق في الإكمال أنّ محمد بن أبي عبدالله الأسدي عدّ ممّن وقف على معجزات الصاحب عليه السلام ورآه من غير الوكلاء من أهل قزوين مرداساً، ومن أهل فارس المجروح...[3].

ولم أظفر على ترجمتها أكثر من ذلك في كتب التراجم، وهكذا تميم بن حنظلة.

ويظهر من التوقيع أن مرداس بن علي الذي أودع عنده الرجلان الشيرازي وتميم بن حنظلة الأموال ما كان يهتم بإنفاذها إلى الناحية حتى ورد الأمر بالإنفاذ لها. وكان عليه ذلك قبل ورود الأمر؛ لأنّ الوديعة وكذا الوعد معجّلة الإنجاز بلا فتور، حتى يكون نصف الفتى، وأمّا كل الفتى من بدا بالجميل بلا وعد مسبق، والمنجز له بعد الوعد هو النصف، وأمّا المتخلّي لهما فامرأة والمتخلف فنصف المرأة، وقد جاء الأصناف الأربعة ذكرهم في بيتين

---

(١) معجم رجال الحديث ٥ / ٦٧.

(٢) معجم رجال الحديث ٥ / ٢٩.

(٣) مرآة العقول ٦ / ١٩٢ ـ ١٩٣.

للسيد بحر العلوم المرحوم السيد محمد مهدي طاب ثراه وهما:

إنّ الفتى من بدا منـــه الجميل بلا وعـدٍ ومن أنجز الميعاد نصف فتى
ومـــن تخلّى عن الأمـــرين فامـــرأة ونصف امـــرأة من خُلفُهُ ثابتـا[1]

وإنّ من الخُلق الرباني الابتداء بالجميل، ومنه: «يا مبتدأً بالنعم قبل استحقاقها»[2]، و«يا من نعمه كلها ابتداء»، ومن الخُلق الإنساني الإنجاز بالـوعـد الذي هو من حقائق الإيمان؛ فإنّ المؤمن إذا وعد وفى، وإذا قال صدق، وإذا ائتمن لم يخن، هذه الفضـائل الثلاث يمتاز بها المؤمن عمن سواه، ولعلّ مرداس كان معذوراً، ومن العذر أنّه نوى ما إذا جمعت الأموال كاملة أنفذها، وكان ينتظر الفرص، أو مأموراً به، ثم جاء الأمر بالإنفاذ، أو أراد الدلالة بذلك على الحق، أو غير ذلك.

* * *

(١) شعراء الغري أو النجفيات ١٢ / ١٥١، معربة عن أبيات فارسيه:

مرد آن بود كه نگـفـت وبـكـرد وانـكـه بگـفـت وبـكـرد نيم مرد
* نيم زنست آنكه بگفت ونكرد *

(٢) البحار ٩٥/ ١٦٤، فرج المهموم ٢٤٦، دلائل الإمامة ٣٠٥.

٣٩٢
المال في البيت في الطاق

في عيون المعجزات توقيع للإمام المهدي عليه السلام، قال فيه مؤلّفه:

وروي عن الحسن بن جعفر القزويني، قال: مات بعض إخواننا من أهل فانيم من غير وصية، وعنده مال دفين لا يعلم به أحد من ورثته، فكتب إلى الناحية يسأله عن ذلك، فورد التوقيع: «المال في البيت في الطاق في موضع كذا وكذا، وهو كذا وكذا». فقلع المكان وأخرج المال[1].

البيت:

قال ابن الأثير: فيه[2] «بشّر خديجة ببيت من قصب» بيت الرجل داره وقصره وشرفه. أراد بشّرها بقصر من زمرّد أو لؤلؤة مجوّفة[3].

وقال الطريحي: قوله: ﴿**ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة**﴾ [٢٤ / ٢٩] الآية، قال الصادق (ع): هي الحمّامات والخانات والأرحية تدخلها بغير إذن[4]، والبيت واحد البيوت التي تسكن[5].

كذا وكذا:

قال الطريحي: كذا كناية عن مقدار الشيء وعدته فينصب مابعده على

---

(١) العيون ١٤٤ ـ ١٤٥.

(٢) أي الحديث النبوي.

(٣) النهاية ١ / ١٧٠ ـ بيت ـ.

(٤) تفسير القمي ٢ / ١٠١.

(٥) مجمع البحرين ـ بيت ـ.

التمييز، يقال: اشترى كذا وكذا عبداً، ويكون كناية عن أشياء، يقال: فعلت كذا وقلت كذا. والأصل «ذا» ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عن ما يراد به وهو معرفة، قال ابن هشام: ويرد كذا على ثلاثة أوجه: أحدها... إلى آخر الوجوه الثلاثة فراجع[1].

وهو في المحاورات الشرعية والعرفية بالكثرة الكاثرة، ولم يأت في القرآن الكريم منه شيء. وأمّا كلمة «فلان» فقد جاءت فيه، وتعرضنا لها عند «كيف خلّفت فلاناً وفلاناً»[2]، وهي مثل «كذا» كناية عن الشيء على تفصيل مذكور في العنوان.

حسن بن جعفر القزويني:

لم أعثر على ترجمة له في كتب التراجم حتى مثل كتاب ضيافة الإخوان الموضوع في القزاونة، والتوقيع لا يدل على مدح ولا قدح فيه.

ولا يخفى على الناظر في كتابنا هذا نظائر التوقيع المشتمل على الإخبار بالمغيّب، وعلله التي منها الدلالة على الإمامة له عجل الله فرجه التي طال التشاجر بين الناس في الخلف بعد مضيّ أبي محمد العسكري عليه السلام، وربّما بدأهم بلا سؤال مسبق لنفس الغاية، ولم يختص به دون آبائه عليهم السلام، فلو لا ضيق المجال لذكرنا ذلك.

* * *

---

(١) مجمع البحرين ـ كذا ـ.

(٢) رقمه ٣١١.

باب الميم ٢٧

ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنعكسون

من التوقيع الخارج عن الناحية عند مضي العسكري ـ عليه السلام. المارّ غير مرّة عند نبذة من مختارات لا تخفى على الناظر الكريم، ولربط المختار برواية الشيخ الطوسي طاب ثراه ما يلي:

«يا هٰؤلاء ما لكم في الريب تتردّدون، وفي الحيرة تنعكسون، أو ما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول: ﴿**يأيّها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم**﴾[1]؟ أو ما علمتم ما جاءت به الآثار. . .»[2].

الريب والشك والحيرة:

الجهة التي تجمع الثلاثة هي فقد اليقين، ويمتاز بعضها عن بعض بمزايا محاوريّة عند أهلها، حيث يستعملون الشك في غير المتيقن سواء كان معه قلق أو لا، وأمّا الريب لا يكون إلّا مع القلق والانزجار أو الكراهة، وربما استعمل في الشك الخالي عنها.

قال الطريحي:

قوله ـ تعالى ـ: ﴿**ذلك الكتٰب لا ريب فيه**﴾ [٢ / ٢]، الريب مصدر رابه يروبه: إذا حصل فيه الريبة، وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها،

---

(١) النساء: ٥٩.

(٢) الغيبة ١٧٣، البحار ٥٣ / ١٧٩.

والمعنى أنّـه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغي أن يرتاب فيه، إذا لا مجال للريبة فيه. . والحديث المشهور: «دع ما يريبك إلى ما لا، يريبك»[١] يروى بفتح الياء وضمّها، والفتح أكثر، والمعنى اترك ما فيه شك، وريبٌ إلى مالا شك فيه ولا ريب، من قولهم: (دع ذاك إلى ذاك) أي استبدل به. (الريبة) بالكسر: الاسم من الريب وهي التهمة والظنّة. وفي حديث فاطمة ـ عليها السلام ـ: «يريبني ما أرابها» أي يسؤني ما يسؤها ويُزعجني ما يُزعجها. . .[٢].

قال ابن منظور:

الـريب: صرف الـدهر، والريب والريبة: الشك والظنة والتهمة، والريبة بالكسر، والجمع: رِيَب. . . البيت المنسوب إلى المتلمس أو إلى بشار ابن برد وهو:

أخـوك الـذي إن ربتـه قال إنّـما أربـت وإن لاينـتَهُ لان جانُبـه

والرواية الصحيحة في هذا البيت: أربتُ بضم التاء أي أخوك الذي إن ربته بريبة قال: أنا الذي أربتُ اي أنا صاحب الريبة[٣].

الحَيرة:

قال ابن فارس: حير. . . أصل واحد وهو التردد في الشيء، من ذلك الحَيرة وقد حار في الأمر يحير، وتحيّر يتحير، والحير والحائر: الموضع يتحير فيه الماء، قال قيس:

---

(١) الوسائل ١٨ / ١٢٧.

(٢) مجمع البحرين ـ ريب ـ.

(٣) اللسان ١ / ٤٤٢ ـ ٤٤٣ ـ ريب ـ.

تخطو على برديّتين غذاهما غدِق بساحة حائر يعبوب[١]

والحيرة بكسر الحاء: مدينة كانت على ثلاث أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف[٢].

ثم المراد بالانعكاس في الحيرة بروز ظاهرتها على عقائدهم وسيرتهم، وسريرتهم، فيجحدون مالا يعلمونه.

إذا دريت اللغة فعرّج على القرآن والحديث:

إنّ الشك الوارد في القرآن في خمسة عشر موضعاً قورن بالذم البالغ والردع المشدّد، أشرنا إلى بعضها عند «ليس فينا شك»[٣]، وفي بعضها جاء مشفوعاً بالريب ومشتقاته مثل آية ﴿**وإنّا لفى شكّ ممّا تدعوننا إليه مريب**﴾[٤].

ولفظة الريب وبعض الاشتقاق منه جاءت في ستة وثلاثين موضعاً.

ولم تأت الحَيرة ولا من اشتقاقها في القرآن إلّا في آية واحدة: ﴿**كالذى استهوته الشياطين فى الأرض حيران...**﴾[٥].

وحدّث عن الشك والريب والحيرة ومشتقاتها في الحديث ولا حرج، منها التوقيع الصادر عن موضع التقديس والإجلال، وبعض التوقيعات الأخر المارّة في أبحاث الكتاب.

وكما أنّ على المؤمن وجوب الإخلاص في العبادات والأعمال الدينيّة

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٢٣ ـ حير ـ.

(٢) معجم البلدان ٢ / ٣٢٨ ، وفي نيسابور.

(٣) رقمه ٣٧٨.

(٤) إبراهيم : ٩.

(٥) الأنعام : ٧١.

لقوله تعالى: ﴿**مخلصين له الدين**﴾[١] بأن لا يشرك فيها احداً كذلك عليه وجوب صونها عن الشك والريب، ولا يجعل يقينه شكاً ولا مشوباً بالترديد والحيرة والوساوس النفسانية والشيطانية؛ إذ لا يسلم معها قول ولا عمل، ولا شيء آخر مهما كان نوعه؛ لأنّ الشك والريب لم يدخلاه إلاّ سلبا حقيقته، وأطفئا نوره، وأسلما صاحبه إلى الدرك الأسفل، وأدخلاه في الذين استهوتهم الشياطين في الأرض حيارى، ولعمري في الآية الكفاية لمن أراد الابتعاد عن الشك والحَيرة.

وفيها إشارات:

منها المقارنة بين الشياطين والحيرة، فمتى جاءت الحيرة جاء الاستهواء الشيطاني، ويقابله العروج الرحماني، وإذا سار على ضوء اليقين لاح له نور الانشراح الموجب لوضع الوزر المنقض للظهر، بنور قوله تعالى: ﴿**ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك * الذى أنقض ظهرك**﴾[٢]. فإذا خفّ ظهره طار بجناحيه في الجوّ النوري وانفتح له من أبواب السلامة باب يدخله بسلام آمناً من مكيدة النفس والشيطان، وكان وليّه الرحمٰن، فمن كان وليه الرحمٰن لم يخش كيد الكائدين كائناً من كان؛ ﴿**إنّ ربّى على كل شيء حفيظ**﴾[٣].

ثم التوقيع لم يصدر لأولئك المرتابين فحسب، بل لنا وللآخرين كذلك.

* * *

---

(١) الأعراف: ٢٩.

(٢) الشرح: ١ ـ ٣.

(٣) هود: ٥٧.

باب الميم ٣١

٣٩٤
ما لم يستو جالسا فلا شيء عليه

من جوابات الامام المهدي عليه السلام عن مسائل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، المتقدم أكثرها، وإليك صورته برواية الشيخ الطوسي:

وعن المصلّي يكون في صلاة الليل في ظلمة، فإذا سجد يغلط بالسجادة ويضع جبهته على مسح أو نطع[1]، فإذا رفع رأسه وجد السجادة، هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها؟

الجواب: «ما لم يستو جالساً فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة»[2].

أقول:

من الفروع الفقهية المبتلى بها الصلاة التي يجب السجود فيها على ما يصحّ وضع الجبهة عليه: الأرض وما ينبت فيها غير المأكول ولا الملبوس، سواء في ذلك الفرض والنفل وشروط أُخرىٰ، فلو سجد على ما لا يصحّ عمداً بطلت، وأمّا إذا سجد على ما لا يصح باعتقاد أنّه يصحّ السجود عليه فإن التفت بعد رفع الرأس فالأحوط الإعادة للسجدة الواحدة، حتى إذا

---

(١) المسح بكسر الميم ثوب غليظ ـ بالفارسيه پلاس ـ. والنطع بساط من الأديم يفرش لعذاب المحكوم عليه أو قطع رأسه.

(٢) الغيبة ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، الاحتجاج ٢ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

كانت الغلطة في السجدتين ثم أعاد الصلاة. وإن التفت في اثناء السجود رفع رأسه وسجد على ما يصحّ السجود عليه مع التمكن وسعة الوقت، ومع ذلك فالأحوط إعادة الصلاة[١].

قولـه عليه السلام: «ما لم يستو جالسا فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة»؛ لأنّه إذا استوى جالساً فات محل التدارك، ويصدق عرفاً في فرض عدم الاستواء أنّه بعد في المحلّ، أو لعله مغتفر رفع الرأس لطلب ما يصح عليه السجود في النوافل دون الفرائض.

الخُمرة:

قال ابن الأثير: وفي حديث أم سلمة «قال لها وهي حائض: ناوليني الخُمـرة» هي مقـدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات، ولا تكون خمرة إلّا في هذا المقدار، وسمّيت خُمرة لأنّ خيوطهـا مستـورة بسعفهـا.. عن ابن عباس قال: «جاءت فأرة فأخذت تجرّ الفتيلة، فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وسلّم على الخمـرة التي كان قاعـداً عليهـا فأحرقت منها مثل موضع درهم». وهذا صريح في إطلاق الخُمرة على الكبير من نوعها[٢].

وأفضل ما يسجد عليه التربة الحسينيّة، روى الصدوق عن الصادق عليه السـلام قال: السجـود على طين قبر الحسـين عليه السلام ينوّر إلى الأرضين السبعة، ومن كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبّحاً وإن لم يسبح[٣].

وصحيح معاوية بن عمار قال: كان لأبي عبدالله عليه السلام خريطة

---

(١) منهاج الصالحين ١ / ١٤٨ ـ ١٤٩ ، مسأله ٦١.

(٢) النهاية ٢ / ٧٧ ـ ٧٨ ـ خمر ـ.

(٣) الوسائل ٣ / ٦٠٧ ـ ٦٠٨ ، الباب ١٦ من أبواب ما يسجد عليه.

ديباج صفراء فيها تربة أبي عبدالله عليه السلام، فكان إذا حضرته الصلاة صبّه على سجّادته، وسجد عليه، ثم قال: إنّ السجود على تربة أبي عبدالله عليه السلام يخرق الحجب السبع. وفي الإرشاد[1] قال: كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلاّ على تربة الحسين عليه السلام تذلّلاً لله واستكانة إليه[2].

ولكن هذا الخبر منقوض بسجوده عليه السلام على غيرها من الأرض إلاّ أن يرد الحصر بالقياس إلى تربة سائر قبور آبائه عليهم السلام، وإنما كان السجود على تربة قبر الحسين عليه السلام خاصّة. ولا منافاة في سجوده على الأرض أو الحصى كما روي في الصحيح: «رأيت أبا عبدالله عليه السلام سوّى الحصى حين أراد السجود»[3]، وكذا عن باقي الأئمّة عليهم السلام.

الخمرة في روايات السجود:

الكليني بسنده في الصحيح قال أبو عبدالله عليه السلام: السجود على الأرض فريضة، وعلى الخُمرة سنّة[4].

والباقري: عن الصلاة على الخُمرة المدنيّة؟ فكتب: صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه، ولا تصلّ على ما كان معمولاً بسيوره.

والكاظمي: لا يستغني شيعتنا عن أربع: خمرة يصلي عليها... [5].

والباقري عن زرارة قال: سألته عن المريض كيف يسجد؟

فقال: على خمرة أو على مروحة أو على سواك... [6].

---

(١) للديلمي.

(٢) الوسائل ٣ / ٦٠٨، باب ١٦، الحديث ٣، ٤.

(٣) الوسائل ٣ / ٦٠٥.

(٤) الوسائل ٣ / ٦٠٣ عن الكافي.

(٥) الوسائل ٣ / ٦٠٣.

(٦) الوسائل ٣ / ٦٠٦.

وقد علل السجود على الأرض، أو على ما أنبتت الأرض إلّا ما أكل أو لبس فيما يسال هِشام بن الحكم الصادق عليه السلام؟ فقال له: جعلت فداك ما العلة في ذلك؟

قال: لأنّ السجود خضوع لله عزّ وجلّ فلا ينبغي أن يكون على ما يؤكل ويلبس؛ لأنّ أبناء الدنيا عبيد ما يأكلون ويلبسون، والساجد في سجوده في عبادة الله عزّ وجلّ، فلا ينبغي أن يضع جبهته في سجوده على معبود أبناء الدنيا الذين اغترّوا بغرورها[1].

* * *

(١) الوسائل ٣ / ٥٩١.

باب الميم ٣٥

متى انسلّ من غمده وانتشرت الراية بنفسها خرجت

كلمة الإمام المهدي عليه السلام للرجلُ الهمداني السائل متى تخرج؟ من قصة له سبقت برواية العلامة المجلسي عند «امض بنجحك راشداً»[1] إلاّ أنّها تتحدث بما يفرق عن هذه القصة التي يرويها قطب الدين الراوندي، وإليك روايته في تعديد المعجزات:

ومنها ما روىٰ جماعة إنّا وجدنا بهمدان أهل بيت كلهم مؤمنون، فسألناهم عن ذلك، قالوا: كان جدّنا قد حج ذات سنة ورجع قبل دخول الحاجّ بكثير، فقلنا: كأنّك انصرفت من العراق؟ قال: لا، إنّما أنا قد حججت مع أهل بلدتنا وخرجنا. فلمّا كان في بعض الليالي في البادية غلبتني عيناي، فنمت فما انتبهت إلاّ بعد أن طلعت الشمس فانتبهت. [فلم أر للقافلة أثراخ] وخرج القافلة، وآيست من الحياة، وكنت أمشي وأقعد يومين وثلاثة، فأصبحت يوماً إذا أنا بقصر فأسرعت إليه، ووجدت ببابه أسود فأدخلني داراً، وإذا أنا برجل حسن الوجه والهيئة، فأمر أن يطعموني ويسقوني. فقلت له: من أنت [جعلت فداك]؟ قال: أنا الذي ينكرني قومك وأهل بلدك، فقلت: ومتى تخرج؟ قال: ترى هذا السيف المعلّق ههنا وهذه الراية، فمتى انسلّ من غمده وانتشرت الراية بنفسها خرجت، فلمّا كان بعد وهنٍ من الليل قال: تريد أن تخرج إلى بيتك؟ قلت: نعم.

---

(١) رقمه ٧٧.

قال لبعض غلمانه: خذ بيده [وأوصله إلى منزله، فأخذ بيدي] فخرجت معه وكأن الأرض تطوىٰ تحت أرجلنا، فلمّا انفجر الفجر وإذا نحن بموضع أعرفه بالقرب من بلدتنا، قال لي غلامه: هل تعرف الموضع؟ قلت: نعم، أسد آباذ[١] فانصرف.

قال: ودخلت همذان، ثم دخل بعد مدة أهل بلدتنا ممّن حج معي، وحدّث الناس بانقطاعي منهم، وتعجّبوا من ذلك فاستبصرنا من ذلك جميعاً[٢].

أقول: من المحتمل قريباً أنّ القصتين قصة واحدة بروايتين عن الراوندي، والمجلسي، ومن رام القضاء فلينظرهما ثم ليقض ما هو قاض، وعلى أي قرار ففيه الدلالة على ما يزيد في إيمان الناظر، أو يُصبح من المؤمنين، ويدلك على صدق القصة أو القصتين أمارات: منها أنّ المقتص لها كسعيد بن هبة الله الراوندي والعلامة المجلسي طاب ثراهما.

وإمكان الانتفاع بها كاف، بل الأمر واقع، واسأل به خبيراً.

ثم إنسلال السيف عن غمده وانتشار راية النصر الملتفة اليوم، ونداء جبرئيل بين السماء والأرض، والأمر بالقيام من بيت الله الحرام، واجتماع الثلاثمائة والبضع النقباء والمفقودين عن فرشهم، وأول كلام له: أنا بقية الله، وعقد الجيش العشرة آلاف في الجند، وظهور الحق، والبيعة عند الكعبة يبدأ بها جبرئيل، ثم النقباء ثم الجند ثم الناس. كل هذه من الأمور التي ستقع وتتحقق أمام العالم كله قريباً إن شاء الله.

* * *

---

(١) قيل مدينة بينها وبين همدان مرحلة نحو العراق المراصد ١ / ٧٢.
(٢) الخرائج والجرائح ٢ / ٧٨٨ ـ ٧٨٩.

باب الميم ٣٧

٣٩٦

المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء

من معجزات الإمام المهدي عليه السلام ما رواه ابن حمزة وجمع من العلماء[١]، قال ابن حمزة:

عن يوسف بن أحمد الجعفري قال: حججت سنة ست وثلاثين وثلثمائة، ثم جاورت بمكة ثلاث سنين، ثم خرجت عنها منصرفاً إلى الشام، فبينما أنا في بعض الطريق وقد فاتتني صلاة الفجر، فنزلت، وتهيّأت للصلاة، فرأيت أربعة نفر في محمل، فوقفت أعجب منهم، فقال لي أحدهم: ممّ تعجب؟ تركت صلاتك، فقلت: وما علمك بي؟! فقال: تحبّ أن ترى صاحب زمانك؟ فقلت: نعم، فأومأ إلى أحد الأربعة. فقلت له: إنّه له دلائل وعلامات، فقال: أيّما أُحب إليك أنّ المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء، أو ترى المحمل بما عليه يرتفع إلى السماء؟ فقلت: أيّهما [كان] فهو دلالة، فرأيت المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء، وكان الرجل أومأ إلى رجل به سمرة، كأنّ لونه الذهب، بين عينيه سجّادة[٢].

أقول: تختلف نسخة غيبة الطوسي، وفيها حججت سنة ست وثلاثمائة، وكلمات أخرىٰ[٣].

---

(١) المجلسي وغيره.

(٢) الثاقب في المناقب ٦١٤. وإن لم يكن المختار منه عليه السلام إلاّ أنّه بتقريره وإمضائه.

(٣) الغيبة ١٥٥.

ومن هٰؤلاء الأربعة؟

أظن والظنّ لا يغني من الحق شيئاً أنّ أحدهم الخضر عليه السلام، وقد جاء فيما رواه الشيخ الحُر قال:

محمد بن علي بن الحسين في كتاب (إكمال الدين) عن المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن أحمد عن الحسن بن علي بن فضّال قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ يقول: إنّ الخضر شرب من ماء الحياة، فهو حيّ لا يموت حتى ينفخ في الصور، وإنّه ليأتينا فيسلّم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنّه ليحضر حيث ذكر، ومن ذكره منكم فليسلم عليه الحديث[1].

وتمام الحديث: وإنّه ليحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك، ويقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته[2].

ويدلّ آخره على الصحبة المباركة، فمن المحتمل جداً كونه أحد الأربعة، أو هم الأوتاد أو غيرهم والله العالم. ثم الإعجاز من صعود المحمل وما عليه إلى السماء زيادة في الإيمان.

أقول: إنّما انتزعت الكلمة عن القصة لاحتمال صدورها عن الحجة المنتظر عجل الله فرجه.

* * *

---

(١) الوسائل ٨/ ٤٥٨، باب ١٥٥ أحكام العشرة.

(٢) هامش المصدر، الخرائج ١ / ٤٦٦ ـ ٤٦٧.

باب الميم ٣٩

محمد بن جعفر العربي فليدفع إليه فإنه من ثقاتنا

كان قوم ثقات ترد عليهم في زمان السفراء التوقيعات، ومنهم العربي المنوّه باسمه وقد عقد الشيخ الطوسي في الغيبة فصلاً نوّه بأسماء جمع منهم، قال طاب ثراه:

وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل.

منهم أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ـ رحمه الله ـ أخبرنا أبو الحسن بن أبي جنيد القمي عن محمد بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن صالح بن أبي صالح، قال: سألني بعض الناس في سنة تسعين ومائتين قبض شيءٍ فامتنعت من ذلك، وكتبت استطلع الرأي، فأتاني الجواب بالرأي:

«محمد بن جعفر العربي فليدفع إليه؛ فإنّه من ثقاتنا»[1].

أقول:

المراد بالعربي هو الأسدي المتقدم ذكره عند «الأسدي نعم العديل»[2]، وترجمته برواية الطوسي، وكذا خبر موته بخبر الشيخ قال:

ومات الأسدي على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع

---

(١) الغيبة ٢٥٧.

(٢) رقمه ٥٠.

الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

التوثيق الروائي:

قد نصّت نصوص على وثاقة أشخاص خاصةً نوّهت بأسمائهم وهم أولو فضل وجاهٍ عندهم عليهم السلام، وليس معنى توثيقهم إلّا الشهادة بأمانتهم وديانتهم، لا بمعنى صدق اللهجة والتحرز عن الكذب في القول فقط، كما في عرف الفقهاء وغيرهم، بل التوثيق الروائي: الديانة والأمانة التي منها التحرز عن الكذب قهراً، وبين عرف الأئمة عليهم السلام وما اصطلح عليه العلماء في التوثيق عموم وخصوص مطلقاً.

أسماء أشخاص في الروايات:

منهم العَمريّان: ففي العسكري «. . . العَمري وابنه ثقتان، فما أدّيا إليك فعنّي يؤدّيان، وما قالا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان»[1]. وسبق التكلم عنهما عند «أحسن ـ الله ـ لك العزاء»[2]، ولعلّنا نأتي على ذكر غيرهما.

ومن أرفعهم شأنا ومنزلة ما جاء في كتاب الإمام الحسين عليه السلام لابن عمه مسلم.

قال:

«وإنّي باعث إليكم أخي وابن عمّ وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل. . .»[3].

* * *

(١) الغيبة ٢١٩.

(٢) رقمه ٢١.

(٣) إرشاد المفيد ٢٠٤.

باب الميم ٤١

٣٩٨

مرحبا يا فلان كيف حالك؟

كلمة ترحيب من الإمام المهدي عليه السلام لأبي سعيد غانم الهندي في قصة له مذكورة عن آخرها عند «لا تحج معهم. . .»[١]، وبعضها عند «كيف خلّفت فلاناً وفلاناً»[٢]، رواها الشيخ الكليني، وفيها «مرحباً يا فلان ـ بكلام الهند ـ كيف حالك»[٣]، الكلمة الترحيبيّة، ثم السؤال عن الحال.

في الكافي (باب في إلطاف المؤمن وإكرامه)، أورد فيه المؤلف قدس سرّه تسع روايات في هذا الصدد، ونحن نذكر منها نبذة:

منها صحيح جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قال لأخيه المؤمن: مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً إلى يوم القيامة».

كلمة الترحيب:

قال ابن الأثير: فيه[٤] أنّه قال لخزيمة بن حكيم: «مرحباً» أي لقيت رحباً وسعةً. وقيل: معناه رحّب الله بك مَرحباً، فجعل المرحب موضع الترحيب[٥].

---

(١) رقمه ٣١٩.

(٢) رقمه ٣١١.

(٣) أصول الكافي ١ / ٥١٧ ، باب مولد الصاحب عليه السلام ، ح ٣.

(٤) أي النبوي.

(٥) النهاية ٢ / ١٠٧ ـ رحب ـ.

قال الشيخ الطريحي : وفي الحديث «مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر» الحديث[١] أي لقيتم رُحباً ـ بالضم ـ أي سعة لا ضيقاً، فيكون منصوباً بفعل لازم الحذف سماعاً كأهلاً وسهلاً. وعن المبرّد نصبه على المصدر، أي رحبت بلادكم مرحباً. الباء في «بقوم» إمّا للسببيّة أو للمصاحبة.

وقد تأتي الكلمة تلو «لا» فتفيد النفرة، قال تعالى: ﴿**هذا فوجٌ مقتحم معكم لا مرحباً بهم * قالوا بل أنتم لا مرحباً بكم أنت قدمتموه لنا فبئس القرار**﴾ صَ: ٥٩ ـ ٦٠.

قال بعض شراح الحديث:

هذه الكلمة كلمة استيناس يخاطبون بها من حلّ بهم من وافد أوباغ خيراً أو قاصد في حاجة[٢].

وقال ابن منظور: وقولهم في تحية الوارد: (أهلاً ومرحباً) أي صادفت أهلاً ومرحباً. وقالوا: مرحبك الله ومسهلك. وقولهم: مرحباً وأهلاً أي أتيت سعة وأتيت أهلاً. وقال الليث: معنى قول العرب مرحباً: انزل في الرّحب والسعة، وأقم قلك عندنا ذلك... [٣].

عود على بدء من روايات الالطاف والإكرام:

منها النبوي: «من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك».

والنبوي الآخر: «ما في أمّتي عبد ألطف أخاه في الله إلاّ أخدمه الله من خدم الجنة».

* * *

---

(١) الوسائل ١١ / ١٢٢.

(٢) مجمع البحرين ـ رحب ـ.

(٣) اللسان ١ / ٤١٤ ـ رحب ـ.

باب الميم ٤٣

مسرور الطبّاخ

المختار عنوان صرّة دُسّت في يد مسرور الطبّاخ من قبل الإمام المهدي عليه السلام كما يلي من قصة له رواها القطب الراوندي طاب ثراه في الخرائج قال:

ومنها[1] ما قاله: لأنّ مسرور الطبّاخ قال: كتبت إلى الحسن بن راشد لضيقةٍ أصابتني فلم أجده في البيت، فانصرفت فدخلت مدينة أبـي جعفـر، فلمّا صرت في الرحبة حاذاني رجل لم أر وجهه، وقبض على يدي ودسّ فيها صرّة بيضـاء، فنظرت فإذا عليها كتابة فيها اثنا عشرة ديناراً، وعلى الصرة مكتوب: «مسرور الطبّاخ»[2].

الحسن بن راشد:

هذا الاسم مشترك بين جماعة، منهم أبو علي بن راشد، قال السيد الأستاذ، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة في فصل ذكر طرف من أخبار السفراء في جملة من الممدوحين من وكلاء الأئمّة والمتولّين لأمورهم عليهم السـلام، قال: ومنهم أبو علي الحسن بن راشد...[3]. وفي رفع مسرور

---

(١) أي المعجزات.

(٢) الخرائج والجرائح ٢ / ٦٩٧ ، البحار ٥١ / ٢٩٥.

(٣) معجم رجال الحديث ٤ / ٣٢٤.

الطبّاخ ضيقة إليه دلالة على أنّ الرجل من أهل الخير.

مسرور الطبّاخ:

قال السيد الأستاذ: مسرور الطبّاخ البغدادي مولى أبي الحسن عليه السلام، عدّه الصدوق قدّس سرّه ممّن رأى الحجة وشاهده وكلّمه، كمال الدين: الجزء ٢، الباب ٤٣ في ذكر من شاهد القائم عليه السلام، وكلّمه، الحديث ١٦ [٢].

الصُرّة:

قال الطريحي: والصُرّة بالضم والتشديد للدراهم، وجمعها صُرَر مثل غُرفة وغُرف، «الكوفة صُرّة بابل» أي وسطها، والصَرة بالفتح مصدر صررته من باب قتل: إذا شددته[٣].

وقال ابن الأثير: وأصل الصرّ: الجمع والشدّ ومنه الحديث: «لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحلّ صرار ناقة بغير إذن صاحبها؛ فإنّه خاتم أهلها»، من عادة العرب أن تصرّ ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة، ويسمّون ذلك الرباط صراراً، فإذا راحت عشيّاً حلّت تلك الأصرّة وحلبت، فهي مصرورة ومصرّرة. ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجّهوا بها إلى أبي بكر، فمنعهم من ذلك وقال:

وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرّرة أخلافها لم تجرّد
سأجعل نفسي دون ما تحذرونه وأرهنكم يوماً بما قلته يدي[٤]

وكان يضرب بصرر الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام المثل.

---

(١) الهادي عليه السلام.
(٢) معجم رجال الحديث ١٨ / ١٣٢.
(٣) مجمع البحرين - صرر -.
(٤) النهاية ٣ / ٢٢ - ٢٣ - صرر -.

باب الميم ٤٥

مَصطِر لي الأوراقَ وأنا أكتب

قيل الكلمة للإمام المهدي عليه السلام في حكاية للعلامة الحلي أعلى الله مقامه تأتي عند «ولّني الكتاب وخذ في نومك»[1]، ولا منافاة في صدور الكلمتين في قصة واحدة منسوبة إليه؛ ومن ثم اخترناهما لعلقتهما بموضوع الكتاب.

والقصة كالتالية عن المعلق عليها الناسب لها إلى الشيخ النوري عند الحكاية الثانية والعشرين من جنة المأوى، قال:

ورايت هذه الحكاية في مجموعة كبيرة من جمع الفاضل الألمعي علي بن إبراهيم المازندراني وبخطه، وكان معاصراً للشيخ البهائي رحمه الله هكذا: الشيخ الجليل جمال الدين الحِلّي، كان علّامة علماء الزمان ـ إلى أن قال: ـ وقد قيل: إنّه كان يطلب من بعض الأفاضل كتاباً ليستنسخه وهو كان يأبى عليه، وكان كتاباً كبيراً جداً، فاتفق أن أخذه منه شرطاً: بأن لا يبقى عنده غير ليلة واحدة، وهذا كتاب لا يمكن نسخة إلّا...

فالىٰ به الشيخ رحمه الله، وشرع في كتابته في تلك الليلة، فكتب منه صفحات، وملّه، وإذا برجل دخل عليه من الباب بصفة أهل الحجاز، فسلّم وجلس، ثم قال: أيّها الشيخ أنت مصطر لي الأوراق وأنا اكتب.

---

(١) رقمه ٤٦١.

فكان الشيخ يمصطر له الورق وذلك الرجل يكتب، وكان لا يلحق المصطر بسرعة كتابته، فلمّا نَقَرَ ديك الصباح وصاح، وإذا الكتاب بأسره مكتوب تماماً.

وقد قيل: إنّ الشيخ لمّا ملّ الكتابة نام فانتبه فرأى الكتاب مكتوباً...[1].

أقول:

أراد بكلمة «قيل» الإشارة إلى القصة بأنّها منقولة بطور آخر، ولا بُعد في أصل القصة ولا في وصفها، ولا غرو بأن يكتب الكتاب بأقصر مدة تتحقق الكتابة فيها بيمناه المذخورة لإقامة الحق والقسط، ولنشر العدل والأمن في الأرض بعد ما ملئت ظلماً وجوراً؛ كما قال له أبوه: «أرجو يا بنيّ أن تكون أحد مَن أعدّه الله لنشر الحق ووطئ الباطل، وإعلاء الدين، وإطفاء الضلال...»[2].

ولم يكن التعاون في الكتابة إلّا لإعلاء كلمة الله، وإدحاض الباطل بكل ألوانه، وكيف لا وهو السبّاق إلىٰ الخيرات، وتطبيق القرآن الآمر بتعاون البرّ والتقوىٰ[3].

* * *

---

(١) تعليق البحار ٥٣ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣ على جنة المأوى المطبوع معه.
(٢) إكمال الدين ٢ / ٤٤٨، الباب ٤٣ من شاهد القائم عليه السلام، الحديث ١٩.
(٣) في المائدة: ٢.

٤٠١
المصلحة رجوعك

من كلام الإمام المهدي عليه السلام لإسماعيل بن الحسن الهرقلي من قصّة عجيبة له التي شاهد فيها الإمام بعين العيان، مذكورة عن آخرها عند «غداً تروح إلى أهلك»[1]، ومن نفس القصة إن نظرتها تعرف وجه ربط المختار، وإليك برواية كشف الغمة:

«فقال: ارجع، فقلت: لا أفارقك أبداً، فقال: المصلحة رجوعك، فأعدت عليه القول، فقال الشيخ: يا إسماعيل ما تستحي يقول لك الإمام مرّتين: ارجع [و ـ البحار] تخالفه؟ فجبهني بهذا القول...»[2].

المصلحة والمفسدة:

من أسماء الله الحسنى الحكيم، وهو اسم لمن لا تصدر منه الأفعال والأقوال إلّا على وفق المصالح الواقعية، فلا يأمر إلّا بما فيه المصلحة ولا ينهى إلّا عمّا فيه المفسدة تحكيماً لقانون الحُسن والقبح العقليّين على مذهب العدليّة وهم الإمامية والمعتزلة، خلافاً للأشاعرة غير الشاعرة النافية لهما رأساً.

وعليه فالأوامر السماويّة والنواهي المنزلة بها الكتب على الأنبياء ولا سيّما القرآن الكريم المنزل على رسول الله محمد صلّى الله عليه وآله وعليهم والمستحفظين له من بعده الأئمّة الاثني عشر الهداة لا تكون إلّا كاشفة عن

---

(١) رقمه ٢٥٦.

(٢) كشف الغمة ٣ / ٢٩٦، البحار ٥٢ / ٦١ ـ ٦٥.

المصلحة أو المفسدة في متعلقاتها في نفس الأمر، وربّما العقل اقتضى بأن تكون في نفس الجعل دون المجعول كالأوامر والنواهي الاختبارية كالأمر بإتيان الطعام في نهار شهر رمضان اختباراً للمأمور في الطاعة، وهذا مستحيل في أوامر الله ونواهيه، لعلمه تعالى بالحقائق، نعم فيمن سواه من رسول أو وصي وسائر الناس ممكن وواقع، وقد يقال بإمكانه لا لأجل الامتحان بل لأمور أخرى، ونعم من قال شعراً:

قد يرحل المرء لمطلوبه والسبب المطلوب في الراحل[1]

فإذا دريت الأمرين فعُد بنا إلى أمره عجّل الله فرجه للهرقلي بالرجوع والتصريح بأنّ فيه المصلحة، بل هي نفس الرجوع إمّا مبالغة في الحصول عليها أو حقيقة هو يعلمها دون غيره بأنّ الرجوع إلى أهله عين الصلاح فأرشده عليه السلام إليه، والهرقلي يجهل ذلك، وإنّ الأئمّة عليهم السلام يعلمون بمصالح عباد الله وما فيه فاسدهم، فإذا أمروا بشيءٍ ففيه المصلحة للمأمور إذا امتثله وإلّا فاتته، وكذا النهي عنه ففيه المفسدة فيقع فيها إن لم ينته عنه، والهرقلي خالف ثم تاب والحمد لله.

* * *

---

(١) الاسم الأعظم ٢٥٢.

باب الميم ٤٩

٤٠٢

المعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار

كلمات متبادله بين الإمام المهدي عليه السلام وإبراهيم بن مهزيار الأهوازي في جبال الطائف في قصة له سبقت عند «إذا بدت لك أمارات الظهور. . .»[١]، و«أنبط لي من خزائن الحكم»[٢]، و«إنّ الشُقّة قذفة»[٣]، و«لقد كانت الأيّام تعدني وشك لقائك»[٤] وغيرها.

قال عجّل الله فرجه:

«مرحبا بك يا أبا إسحاق، لقد كانت الأيّام تعدني وشك لقائك، والمعاتَب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار، وتتخيل لي صورتك»[٥].

بيان:

تشاحط الدار من الشحط، قال ابن فارس: له أصلان أحدهما البُعد، والآخر اختلاط في شيء واضطراب، فالأول: قولهم شحطت الدار. . .[٦].

---

(١) رقمه ٣٧.

(٢) رقمه ٩٣.

(٣) رقمه ١١١.

(٤) رقمه ٣٥٩.

(٥) إكمال الدين ٢ / ٤٤٧ ، الباب ٤٣ ، البحار ٥٢ / ٣٤.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٣ / ٢٥١ ـ شحط ـ .

وابن الأثير: في حديث مُحيّصة «وهو يتشحط في دمه» أي يتخبّط فيه ويضطرب ويتمرّغ . . . ويقال شحط فلان في السوم، إذا أبعد فيه[١].

وتفسيره بالبعد يناسب المقام أي عتبي على بُعد دارك الذي أبعدك عنّي لا عليك، وإنّما قلنا بُعد دار المهزياري؛ لأنّه هو بين الناس يراهم ولا يرونه أو لا يعرفونه.

والبُعـد في الحقيقة من جانبهم، إلّا على الحوار العرفي الموسّع دون طابعه الواقعي.

ثم أين حبّ العبد من المولى، فلو ذاب المهزياري خجلاً لم يكن عليه عتاب ولا خطاب، وما مقدار إبراهيم ومبادلة الإمام عليه السلام في الحب، وكان الأولى به أن يقول سيدي يا حبيب القلوب أنت لن تغيب عن قلبي وإن طالت غيبتك.

العتاب:

من كلمات الأدبـاء قولهم: العتـاب حياة المـودة. العتـاب حديقـة المتحابّين. ظاهر العتاب خير من باطن الحقد.

إذا ذهـب الـعـتـاب فليس ودٌّ ويبـقـىٰ الـودّ ما بقـي الـعتـاب

من لم يعاتب على الزلّة فليس بحافظ للخلّة. من كثر حقده قل عتابه. ما أكثر من يعاتب ليطلب علّة للعفو. معاتبة الأخ خير من فقده:

أبـلغ أبـا مسـمـع منّي مغـلغـلة وفي الـعتـاب حياة بين أقـوام[٢]

---

(١) النهاية ٢ / ٤٤٩ ـ شحط ـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٦٤ ـ ٤٦٥.

٤٠٣
مقالك هذا السيف أحذى من العصا

نسب إلى الإمام المهدي عليه السلام بيتان من الشعر في قصة مذكورة في كتاب رياض العلماء للميرزا عبدالله الأفندي الأصبهاني المتوفّى سنة ١١٣٠، تلميذ العلامة المجلسي عند ترجمة الشيخ أبي ألقاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي، من أكابر مشائخ أصحابنا ومن قدمائهم على استظهار الأفندي، والقصة حدثت بين الحاسمي الشيعي وبين صديق له قوي الصداقة سني اسمه رفيع الدين حسين في حدود سنة ٨٠٠ هـ في بلدة همذان في مسجدها المسمّىٰ بالمسجد العتيق، وكانا يتعارفان برهة من الزمان بلا تعرّض إلى المذهب مع علمهما بالخلاف، واستمرت الصداقة بينهما في جوّ حبّ وسلام، وفي يوم من الأيّام شجر الخلاف بينهما حول المذاهب، ودخلا في مرحلة جديدة، وأخذ يتزايد وفضّل كل منهما صاحبه على صاحبه، وطال الجدال والاستدلال، وسوء الحال، إلى أن اتفقا أن يكون الحَكَم بينهما أوّل داخل المسجد، وبعد قرار الشرط بلا فاصل جاء إلى المسجد فتى عليه آثار الجلالة والنجابة، ولمّا قضى ما عليه من آداب قام رفيع الدين إليه وقصّ عليه القصة، وسأله الحكم على ما يعتقده من الحق بلا هوادة وبكل صراحة، وأقسم عليه بالله في ذلك، فأنشأ الفتى يقول:

متى ـ ما ـ أقل مولاي أفضل منهما أكن للذي فضّلتُه متنقّصا
ألم تر أنّ السيف يُزري بحدّه مقالك هذا السيف أحذىٰ[1] من العصا

(١) كذا في الأصل. ولعله بالذال المعجمة أو «أجذىٰ» بالجيم، أي أفيد أو «أهدىٰ».

ولّما أنشأ الفتى هذين البيتين حار الخصمان وتعجبا من بلاغته وبداهته، وأراد الاستطلاع عنه فغاب من فوره، وحين شاهد رفيع الدين هذا الأمر الغريب العجيب رفض مذهبه واعتنق مذهب صاحبه.

انتهت القصة التي حكاه الأفندي عن رسالة الأمير السيد حسين العاملي المعروف بالمجتهد المعاصر للسلطان شاه عباس الصفوي، المؤلّفة في المناظرات وهذا إحداها ملخصة.

واستظهر الميرزا الأفندي قائلاً:

الظاهر أنّ ذلك الفتى هو القائم عليه السلام، وأمّا البيتان فهما المادة للأبيات التي قد أوردها في مثل هذا المقام الشيخ إبراهيم القطيفي المعاصر للشيخ علي الكركي في أوائل إجازته للسيد شريف بن السيد جمال الدين نور الله بن شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري؛ إذ الظاهر أنّه قد أخذها من ذينك البيتين في كلامه (ع) في تلك المحاكمة، فتأمل.

والذي أورده في تلك الإجازة هكذا:

يقولون لي فضّل عليّاً عليهم ... فلست أقول التبر أعلىٰ من الحصىٰ
إذا أنا فضّلت الإمام عليهم ... أكن بالذي فضّلته متنقّصا
ألم تر أنّ السيف يُزري بحدّه ... مقالك هذا السيف أهدىٰ من العصا [1]

المحدث القمي:

الشيخ إبراهيم بن سليمان البحراني، المجاور حيّاً وميّتاً بالغري السري، كان عالماً فاضلاً ورعاً صالحاً من كبار المجتهدين وأعلام الفقهاء والمحدثين، كان في غاية الفضل معاصراً للشيخ نور الدين المحقق الكركي، ويروي عنه بالإجازة أيضاً، وكانت بينهما مناظرات.

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٥٠٤ ـ ٥٠٧ في نسخة * أمضى من العصا *

نقل أنّ الإمام الحجة القائم صلوات الله عليه دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه، وسأله عن أبلغ آية في الموعظة، فقرأ الشيخ قوله تعالى: ﴿**إنّ الّذين يلحدُون فى ءايٰتنا لا يَخفَون علينا**﴾ الآية[1] فقال له الإمام عليه السلام: صدقت يا شيخ، ثم خرج، نسأل [فسأل خ] عنه أهل بيته فقالوا: ما رأينا داخلاً ولا خارجاً انتهىٰ.

وله مصنّفات كثيرة منها: السراج الوهّاج، والهادي إلى سبيل الرشاد، وكتاب تعيين الفرقة الناجية من أخبار المعصومين ـ عليهم السلام ـ، ونفحات الفوائد، ورسالة في أحكام الرضاع، ورسالة في الصوم، ورسالة في أدعية سعة الرزق، وقضاء الدين، وشرح ألفيّة الشهيد، وشرح أسماء الله الحسنى، فرغ منه سنة **٩٣٤**. وكان عندي رسالة منه الموسومة بالنجفية، وكان في آخرها خطه الشريف، وتاريخ كتابته سنة **٩٢٧**.

قال (ضا): وله إجازة لتلميذه معزّ الدين محمد بن تقي الدين الأصفهاني، يظهر منها أنّ الشيخ علي بن هلال الجزائري عمّه، وتاريخ الإجازة سنة **٩٢٨**، وفيها: أنّه أجازه عدة من المشايخ أوثقهم الشيخ إبراهيم ابن حسن الوراق عن الشيخ علي بن هلال، وتاريخها سنة عشرين وتسعمائة انتهى.

والقطيفي نسبة إلى قطيف كشريف بلد بالبحرين[2].

أقول:

إنّ وجه أبلغيّة الآية في الموعظة يدل عليه آخرها: ﴿**أفمن يلقى فى**

---

(١) فصّلت: ٤٠.

(٢) الكنى والألقاب ٣ / ٧٦ ـ ٧٧.

النار خيرٌ أم مَن يأتى ءَامناً يوم القيٰمة اعملوا ما شئتم إنّه بِما تعملون بصيرٌ﴾[1].

والإلحاد في آيات الله تعالى غير مقصور على التحريف أو التأويل أو الطعن، وإن كان ذلك من العظائم غير المغفورة لصاحبها، بل يشمل مجرّد الإرادة لواحد منها؛ والدليل قوله سبحانه: ﴿**ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم**﴾[2]، ولا يلزم الإرادة تحقق المراد، وقد يتخلف عنها.

ولعلّ المقارنة المطلقة بين الملقى في النار وبين الآتي الآمن يوم القيامة أدلّ دليل على الشمول، بل والأشموليّة، لأنّ الملقى في النار لا يقصر على المحرّف والطاعن والملحد بالخصوص.

وبقي شيء تجدر إليه الإشارة وهو ترجمة الأفندي والسيد الشريف بن السيد جمال الدين والعلامة المجلسي الذين جاء ذكرهم في غضوان القصة والعذر ضيق المجال والعفو شيمة الكرام.

* * *

---

(١) فصّلت: ٤٠.

(٢) الحج: ٢٥. والإلحاد الميل عن الاستقامة عن طريق الحق والإيمان معجم مقاييس اللغة ٥/ ٢٣٦.

٤٠٤
مقامكم بين يدي ربّكم

روى المقدسي، قال: وعن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: يظهر المهدي بمكة عند العشاء، ومعه راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان، فإذا صلّى العشاء نادىٰ بأعلى صوته، يقول:

أذكّركم الله أيها الناس، ومقامكم بين يدي ربّكم، فقد اتّخذ الحجّة، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب، وأمركم أن لا تشركوا به شيئاً، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله، وأن تحيوا ما أحيىٰ القرآن، وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدى وَوَزَراً على التقوى؛ فإنّ الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها، وأذنت بالوداع، وإنّي أدعوكم إلى الله وإلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل وإحياء سنّته، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة أهل بدر على غير ميعاد، وقزعاً كقزع الخريف، ورهبان بالليل أُسد بالنهار. . .[1].

قوله عليه السلام: «مقامكم بين يدي ربّكم» يعني قيامي وقيامكم هنا وكل مكان أمام الله لا تخفى عليه تعالى خافية، ولا عذر لأحد بعد إتمام الحجّة، وقد فعل من ابتعاث الأنبياء وإنزال الكتب لهدايتكم.

الحضور عند الله:

وقد عبّر عجّل الله فرجه عن الحضور عنده تعالى بـ«مقامكم بين يدي

---

(١) عقد الدرر ١٤٥.

ربكم» ولم يرد به المكان أو الزمان أو ما لا ينفك عن التجسّم والتحيّز تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً، بل المراد القيمومية والإحاطة المطلقة غير المتجهة بجهة، وبها فسّر قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«لم يحلل في الأشياء فيقال هو فيها كائن، ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن»[١].

وفي الآخر: «لم يقرب من الأشياء بالتصاق، ولم يبعد عنها بافتراق»[٢].

وفي الآخر: «مع كل شيءٍ لا بمقارنة، وغير كل شيءٍ لا بمزايلة»[٣].

وفي الآخر: «ليس في الأشياء بوالج، ولا عنها بخارج»[٤].

وتفسير الكل بالإحاطة التي لا إحاطة فوقها، والقيموميّة القائمة بها الأشياء، ولولا إمساكها لزالت.

﴿**إنّ الله يمسك السمٰوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً**﴾[٥]، أي عصيان الناس سبب لزوالها لولا حلمه وغفرانه. وإنّ الحضور لا يدركه من لم يغب عن النفس والأنانية وآثارها:

* * *

---

(١) النهج ٥ / ١٥٣، الخطبة ٦٤.

(٢) النهج ٩ / ٢٥٢، الخطبة ١٦٤.

(٣) النهج ١ / ٧٨، الخطبة ١.

(٤) النهج ١٣ / ٨٢، الخطبة ٢٣٢.

(٥) فاطر: ٤١.

باب الميم ٥٧

ملعون ملعون من أخّر العشاء إلى أن تشتبك النجوم

من بدع أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الملعون فخرج الردّ عليه، رواه الشيخ الطوسي، وإليك ما يربط المختار، قال:

وروى محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري، قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقّاً حتى ذهب لي فيه مال صالح، فوقعت إلى العَمري وخدمته ولزمته، وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان، فقال لي: ليس إلى ذلك وصول، فخضعت فقال لي: بكّر بالغداة، فوافيت فاستقبلني ومعه شابٌ من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة بهيئة التجار، وفي كمّه شيء كهيئة التجار، فلمّا نظرت إليه دنوت من العَمري فأومأ إليّ فعدلت إليه، وسألته فأجابني عن كل ما أردت، ثم مرّ ليدخل الدار ـ وكانت من الدور التي لا يكترث لها ـ فقال العَمري: إن أردت أن تسأل سل؛ فإنّك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع، ودخل الدار وما كلّمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من أخّر العشاء إلى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من أخّر الغداة إلى أن تنقضي النجوم، ودخل الدار[1].

تنبيه:

كان يختلج ببالي أنّ في «من أخّر العشاء إلى أن تشتبك النجوم»

---

(١) الغيبة ١٦٤، الاحتجاج ٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨ مع فرق يسير، الوسائل ٣/١٤٧، البحار ٥٢/١٥.

تصحيفاً؛ لأنّ تأخير العشاء محبوب فضلاً عن أن يكون ملعوناً فاعله حتى عثرت على كلام الشيخ الحر مؤلّف الوسائل إنّه بعد ذكر الحديث قال:

أقول:

لعل المراد من أخّر العشائين، ويكون اللعن باعتبار تأخير المغرب لما تقدم، أو يكون مخصوصاً بمن يؤخّر العشاء بعد الفراغ من المغرب معتقداً وجوب التأخير، لما مرّ، وكذا الغداة والله أعلم[1].

يريد بقوله لما مرّ من استحباب تأخير العشاء وما ورد فيه من روايات منها موثق أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لولا نوم الصبي وغلبة الضعيف لأخّرت العتمة إلى ثلث الليل[2].

ولأنّ رأس الخطابيّة وهو محمد بن أبي زينب قائل بتأخير المغرب إلى أن تشتبك النجوم؛ افتراءاً على الصادق عليه السلام وأنّه الآمر بذلك فلعنه كما يأتي، فالتصحيف إن لم يصح توجيه الحرّ متعين، ولعله يقصد من كلمة «لما مرّ» مذهب أبي الخطاب المذكور في النصوص.

أبو الخطّاب:

جاء التصريح والتلويح باللعن والبراءة منه في روايات معتبرة نذكر من القسمين عدداً:

١ ـ في الفقيه قال: قال الصادق عليه السلام: ملعون ملعون من أخّر المغرب طلباً لفضلها، قال: وقيل له: إنّ أهل العراق يؤخّرون المغرب حتى تشتبك النجوم فقال: هذا من عمل عدوّ الله أبي الخطّاب.

---

(١) الوسائل ٣ / ١٤٧ ، باب ٢١ من أبواب المواقيت ، الحديث ٧.

(٢) الوسائل ٣ / ١٤٧ ، وفيه « علة الضعيف . . . ».

٢ ـ صحيح زيد الشحام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «من أخّر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فأنا إلى الله منه بريء».

٣ ـ صحيح ليث في الصادقي: «كان رسول الله صلّى الله عليه وآله لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً إذا غربت الشمس حتى يصليها».

٤ ـ صحيح ذريح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «إنّ أناساً من أصحاب أبي الخطّاب يمسون بالمغرب حتى تشتبك النجوم، قال: أبرأ إلى الله ممن فعل ذلك معتمداً».

٥ ـ سألوا الشيخ[1] عليه السلام عن المغرب، فقال بعضهم: «جعلني الله فداك ننتظر حتى يطلع كوكب؟ فقال: خطّابيّة؟ إنّ جبرئيل نزل بها على محمد صلّى الله عليه وآله حين سقط القرص»[2].

٦ ـ صحيح القاسم بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ذكر أبو الخطّاب فلعنه، ثم قال: إنّه لم يكن يحفظ شيئاً حدّثته، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله غابت له الشمس في مكان كذا وكذا وصلّى المغرب بالشجرة وبينهما ستة أميال، فأخبرته بذلك في السفر فوضعه في الحضر».

٧ ـ الرضوي: «إنّ أبا الخطّاب قد كان أفسد عامة أهل الكوفة، وكانوا لا يصلّون المغرب حتى يغيب الشفق، وإنّما ذلك للمسافر والخائف، ولصاحب الحاجة».

٨ ـ صحيح زرارة في صادقي: «أمّا أبو الخطّاب فكَذبَ وقال: إنّي أمرته أن لا يصلّي هو وأصحابه المغرب حتى يروا كوكب كذا يقال له:

---

(١) لكبر سنّ الصادق عليه السلام قيل عنه الشيخ.

(٢) أقول: مع ارتفاع الحمرة المشرقية وذهابها لما في الوسائل ٣/ ١٤٥ في معناه.

القيداني، والله إنّ ذلك الكوكب ما أعرفه»[1].

أقول:

إنّ آخر وقت المغرب زوال الشفق واشتباك النجوم فجعله أبو الخطّاب أول وقته عمداً وردّاً عليه عليه السلام، وتجد الإمام المهدي يوسعه لعناً بإعطاء المقياس، والأساس له أبو الخطّاب.

وإليك بعض ترجمته السوداء.

في المعجم أبو الخطّاب ملعون غال، ويكنّى مقلاص أبا زينب البزاز البراد، ـ وثلاث طوائف من الأحاديث وردت في ذمّه تعرض إلى الطائفة الثانية نذكر بعضها اختصاراً في السند والمتن ـ

١ ـ عيسى بن أبي منصور قال: «سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: وذكر أبا الخطّاب فقال: اللهم العن أبا الخطاب، فإنّه خوّفني قائماً وقاعداً وعلى فراشي، اللهم أذقه حرّ الحديد».

٢ ـ بشير الدهان في الصادقي قال: «كتب أبو عبدالله عليه السلام إلى أبي الخطّاب: بلغني أنّك تزعم أنّ الزنا رجل وأنّ الخمر رجل وأنّ الصلاة رجل والصيام رجل والفواحش رجل، وليس هو كما تقول، إنّا أصل الحق، وفروع الحق طاعة الله، وعدوّنا أصل الشرّ وفروعهم الفواحش، وكيف يطاع من لا يعرف، وكيف يُعرف من لا يطاع؟».

٣ ـ المفضل قال: سمعت أبا عبدالله يقول: «اتق السفلة واحذر السفلة؛ فإنّي نهيت أبا الخطّاب فلم يقبل منّي».

٤ ـ عمران بن علي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «يلعن الله أبا الخطّاب ولعن من قتل معه، ولعن الله من بقي منهم، ولعن

---

(١) الوسائل ٣ / ١٣٧ ـ ١٤١ ، باب ١٨ من أبواب المواقيت في غضونه.

الله من دخل قلبه رحمة لهم».

٥ ـ مرسل يونس بن عبد الرحمن في الصادقي: «كان أبو الخطّاب أحمق، فكنت أحدّثه، فكان لا يحفظ، وكان يزيد من عنده».

٦ ـ الرضوي: «. . . وإنّ أبا الخطّاب كان ممن أعاره الله الإيمان، فلمّا كذب على أبي سلبه الله الإيمان. . .».

٧ ـ حنان بن سدير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام ـ وميسر عنده ـ ونحن في سنة ثمان وثلاثين ومائة، فقال ميسر بياع الزطي: جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم، قال: ومن هم؟ قلت: أبو الخطّاب وأصحابه، وكان متّكئاً فجلس، فرفع أصبعه إلى السماء ثم قال: على أبي الخطّاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأشهد بالله إنّه كافر فاسق مشرك، وإنّه يحشر مع قرين في أشد العذاب غدوّاً وعشيّاً، ثم قال: أما والله إنّي لأنفس على أجساد أصيبت معه النار».

٨ ـ أبو يحيى الواسطي في الرضوي: «كان بنان يكذب على علي بن الحسين عليه السلام، فأذاقه الله حرّ الحديد، وكان مغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد، وكان محمد بن بشير يكذب على أبي الحسن موسى عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد، وكان أبو الخطّاب يكذب على أبي عبدالله عليه السلام فأذاقه الله حرّ الحديد، والذي يكذب عليّ محمد بن فرات» قال أبو يحيى: وكان محمد بن فرات من الكتّاب فقتله إبراهيم بن شكلة.

٩ ـ علي بن عامر في الصادقي: «تراءىٰ والله إبليس لأبي الخطاب على سور المدينة أو المسجد، فكأنّي أنظر إليه وهو يقول له: إيهاً نظفر الآن إيهاً نظفر الآن».

١٠ ـ صحيح ابن سنان في الصادقي: «إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أصدق البرية لهجة، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله، وكان الذي يكذب عليه [ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه] من الكذب عبدالله بن سبأ لعنه الله... إنّا لا نخلو من كذّاب يكذب علينا أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤنة كل كذّاب وأذاقهم الله حرّ الحديد».

وإليك من الطائفة الثالثة روايتان:

١ ـ المفضل في الصادقي: «لو قام قائمنا بدأ بكذّابي الشيعة فقتلهم».

٢ ـ محمد بن عيسى في الصادقي: «جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: السلام عليك يا ربّي، فقال: مالك لعنك الله، ربي وربّك الله أما والله لكنت ما علمتك لجباناً في الحرب، لئيماً في الإسلام».

ثم بعد ذكر الروايات قال مؤلف المعجم: والمتحصل من هذه الروايات أنّ محمد بن أبي زينب كان رجلاً ضالاً مضلاً فاسد العقيدة[1].

* * *

(١) معجم رجال الحديث ١٤ / ٢٤٤ ـ ٢٥٩، وقد خرجنا عن الموضوع بعض الخروج.

٤٠٦
ملعون ملعون من أخّر الغداة إلى أن تنقضي النجوم

ثانية الفقرتين اللتين سمعهما الزهري من الإمام المهدي عليه السلام، قد سبقت الأُولى: «ملعون ملعون من أخّر العشاء إلى أن تشتبك النجوم»[1] بنفس العنوان في قصة للزهري نفسه من العَمري، ودلالته على صاحب الزمان عجّل الله فرجه، ومن ثم لا نعيدها، وقد بيّنّا أنّ الخطابيّة فرقة يرأسها محمد بن أبي زينب المعروف بأبي الخطّاب، الذاهب إلى وجوب تأخير صلاة المغرب إلى اشتباك النجوم عناداً على الصادق عليه السلام.

ولكشف الحال جئنا بعشرين رواية؛ إبطالاً لمذهبه ولكل من يقول بمقالته، كما وقلنا في توجيه كلمة «من أخّر العشاء إلى اشتباك النجوم» من وقوع التصحيف للمغرب بالعشاء، لأنّ أبا الخطاب أبدع في الدين بوجوب تأخير صلاة المغرب، وأمّا العشاء فتأخيره مستحب ولا يكون فاعله ملعوناً، أو على قول الشيخ الحرّ بتعميم العشاء للمغرب أيضاً، أو اعتقاداً لوجوب تأخير العشاء إلى الاشتباك بعد الفراغ عن المغرب.

ونقول في قوله عليه السلام: «ملعون ملعون من أخّر الغداة إلى أن تنقضي النجوم»[2] في وجه استحقاق اللعنة مرّتين له أيضاً هو تشديد النكير

---

(١) المختار المتقدم مباشراً، رقمه ٤٠٥.

(٢) غيبة الطوسي ١٦٤، الاحتجاج ٢ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨.
وفي إعلام الورى ٤٢٤: «وأمّا أبو الخطّاب محمّد بن أبي زينب الأجدع فهو ملعون...».

للاعتقاد بوجوب صلاة الصبح إلى أن تذهب النجوم ويكون قريباً لطلوع الشمس، ولا ريب في فساده، وأنّه من التشريع المحرّم في الإسلام وأنّه بدعة؛ لأنّه إدخال ما ليس من الدين في الدين، وإنّما وقت فضيلة الفرض من طلوع الفجر الصادق، وكلما قرب من طلوع الشمس تذهب فضيلته ويبقى وقت الإجزاء فقط ما لم تطلع الشمس، والخطابيّة أهل البدعة في المقامين، أي وجوب تأخير المغرب، وتأخير الغداة اعتقاداً ورداً على الله ورسوله وحججه عموماً، وعلىٰ الصادق عليه السلام خصوصاً، ومن المعلوم أنّ المعتقد بذلك ملعون ملعون ألف مرّة وفوق الألف.

ولعل إسماع هذا القول للزهري إمّا لأنّه كان يميل إليه، أو للاستقامة على الحق والردّ على القائلين بمقالة الخطّابيّة كائناً من كان[1].

* * *

---

(١) قال المحدث القمي في الكنىٰ ٢/ ٣٠٣، عند ترجمة الزهري:

وأمّا الزهري العامري الذي ذكره القاضي نور الله في المجالس في شعراء الشيعة وذكر من شعره قوله:

عليٌّ لعمري كان بالناس أرأفا ... وفي العلم بالأحكام أمضىٰ وأعرفا

ـ البيتان ـ

فلم يظهر اسمه ولا عصره، كاسم الزهري الذي تشرّف بلقاء مولانا الحجّة عليه السلام، وسمع منه قوله: «ملعونٌ ملعونٌ من أخّر العشاء إلىٰ أن اشتبك [تشتبك] النجوم، ملعونٌ ملعونٌ من أخّر الغداة إلىٰ أن تنقضي النجوم».

أقول: لزوم الزهري للعَمري وخدمته، وصرف جلّ ماله، وحمل العَمري له علىٰ لقاء الحجّة روحي فداه دليل علىٰ حسن حاله، وإن لم نعرف منه شيئاً آخر.

٤٠٧
ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس

قال الصدوق: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه، قال: حدثني جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد بن السمرقندي، قالا: حدثنا أبو النضر، محمد بن مسعود، قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي، قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمد قالا: سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان:

«ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس»[1].

وبلفظ آخر عنه عليه السلام يماثله: «من سمّاني في مجمع من الناس بإسمي فعليه لعنة الله»[2].

وقد عقد الحرّ باباً في الوسائل قال: باب تحريم تسمية المهدي عليه السلام وسائر الأئمّة عليهم السلام وذكرهم وقت التقية، وجواز ذلك مع عدم الخوف.

١ ـ الباقري في حديث الخضر عليه السلام إنّه قال: وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يُسمّى ولا يُكنّى[3] حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، إنّه القائم بأمر الحسن بن علي عليهما السلام.

---

(١) إكمال الدين ٤ / ٤٨٢ ، باب ٤٥ ، الوسائل ١١ / ٤٨٩، البحار ٥١/ ٣٣.
(٢) إكمال الدين ٢ / ٤٨٣ ، إعلام الورىٰ ٤٢٣.
(٣) أي بأبي القاسم ، ولا يجمع بينهما لغير صاحبه.

قال الحر: ورواه في كتاب إكمال الدين وعيون الأخبار.

٢ ـ صحيح ابن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر لا يسمّيه باسمه إلّا كافر.

قال الحر: ورواه الصدوق في إكمال الدين...

٣ ـ الصحيح الرضوي سئل عن القائم عليه السلام، فقال عليه السلام: لا يرى جسمه، ولا يسمّى باسمه.

٤ ـ الصحيح النقوي: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنّكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: كيف نذكره؟ قال: قولوا الحجة من آل محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم.

٥ ـ التوقيع بعد السؤال عن الاسم والمكان: إن دللتم على الاسم أذاعوه، وإن عرفوا المكان دلّوا عليه[1].

٦ ـ صحيح الحميري المروي بعد السؤال عن الرؤية من العَمري: فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل هذا ـ وأومأ بيده ـ، فقلت: بقيت واحدة، فقال: هات، قلت: الاسم، قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلّل ولا أحرّم... إلى آخر ما تقدم فراجع[2].

٧ ـ الكاظمي في حديث أوصاف الإمام الثاني عشر وغيبته، قال: تخفى على الناس، ولادته، ولا تحلّ لهم تسميته، حتى يظهره الله فيملأ

---

(١) الوسائل ١١/ ٤٨٥ ـ ٤٨٧.

(٢) رقمه ٣٣٥.

الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلماً[١].

٨ ـ الصادقي إنّه قيل له: من المهدي من ولدك؟ قال: الخامس من ولد السابع، يغيب عنكم شخصه، ولا يحل لكم تسميته.

٩ ـ الجـوادي في ذكر القائم عليه السلام، قال: يخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، وتحرم عليهم تسميته، وهو سمّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وكنيّه[٢].

١٠ ـ روى الشيخ المفيد بإسناده عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سأل عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين عليه السلام، فقـال: أخـبرني عن المهـدي ما اسمه؟ فقال: أمّا اسمه فإنّ حبيبي عليه السلام عهد إليّ ألاّ أحدّث به حتى يبعثه الله، قال: أخبرني عن صفته، قال: هو شابّ مربوعٌ حسن الوجه حسن الشعر، يسيل شعره على منكبه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته، بأبي ابن خيرة الإماء[٣].

١١ ـ قصة الخضر مع الحسن المجتبىٰ عليه السلام رواها الصدوق في الباقري: «. . . ـ إلى أن قال: ـ وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنّىٰ ولا يسمّىٰ حتى يظهر. . .»[٤].

١٢ ـ روى الصدوق بإسناده إلى الأزدي في الكاظمي «. . . ذلك ابن سيدة الإماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحلّ لهم تسميته حتى يظهره الله. . .»[٥].

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٣٦٩، باب ٣٤، الوسائل ١١ / ٤٨٩، باب ٣٣، الأمر والنهي ح١٤.

(٢) الوسائل ١١ / ٤٨٩.

(٣) الإرشاد ٣٦٣، إكمال الدين٢ / ٦٤١، باب ٥٦.

(٤) إكمال الدين ١ / ٣١٥، الباب ٢٩.

(٥) إكمال الدين ٢ / ٣٦٩، الباب ٣٤.

أقول:

في تحريم التسميه[١] وجوازها قولان:

الأول: المنع، وهو مختار الصدوق ومختارنا؛ لصراحة كلمة «تحرم» أو «لا يحلّ» في الحظر المحتم، وذكر أو ظهور بعض الروايات في الخوف والتقية الخاصة بالغيبة الصغرى فتحلّ التسمية بارتفاع ذلك في الغيبة الكبرى ظاهر الرد؛ لأنّ المنع لا دلالة على انحصار علّته في الخوف والتقية؛ لاحتمال الوجه فيه التعظيم غير الموقوف على ذلك والوجه الثالث وهو العمدة كما تقدمت الإشارة إليه عند «الله الله . . .» أنّ اليهود والنصارى أنكروا مجيء النبي، وقالوا: أبو القاسم محمد لم يبعث بعدُ فإذا سمّي المهدي بهما فالمفروض أنه لم يأت بعدُ أثبتت التسمية دعواهم؛ ومن ثم جاء النهي عنها لئلا توهم ذلك، حتى على الاحتمال فيبطل الاستدلال على الجواز عند رفع التقية وقد صرّح الصدوق عند حديث الصحيفة وقصة جابر مع فاطمة عليها السلام في الباقري بذلك، عند التصريح بالكنية والاسم فيها: «أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجّة الله . . .»[٢]، قال: قال مصنّف هذا الكتاب ـ رحمه الله ـ: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام، والذي أذهب إليه ما روي في النهي من تسميته، وسيأتي ذكر ما روينا [رويت] في ذلك من الأخبار في باب أضعه في هذا الكتاب لذلك إن شاء الله [تعالى ذكره][٣].

يريد رحمه الله بقوله: «جاء هذا الحديث» حديث الصحيفة: «أبو

---

(١) لعلّ التسمية أعم منها ومن الكنى.

(٢) إكمال الدين ١ / ٣٠٧، الباب ٢٧.

(٣) إكمال الدين ١ / ٣٠٧.

القاسم . . . » وبقوله : «في باب أضعه» . ما يأتي[١] .

ويبقى وجـــه التصريح به في الصحيفـة وفي زيارة «سـلام على آل يٰسينَ . . . ، . . . اللهم صل على محمد حجتك في أرضك ، وخليفتك في بلادك . . . »[٢] .

والجواب : إذا كان التصريح عنهم عليهم السلام فهم أعلم بمواضعه ونحن نجهلها ، أو لئلاّ يتناسى اسمه بالمرّة ، والتناسي المطلق غير صحيح ، فليكن من قبيل العمـوم أو الاطـلاق الوارد عليه التخصيص أو التقييد ، ويبقى عمـوم النهي أو الإطـلاق على حالـه بعـده ، كما قرّر في الأصول ، وبالجملة لا سبيل لنا القول بقصر علة النهي على التقية والخوف ؛ لأحتمال الوجه فيه التعظيم والإخفاء الذاتي الذي لا نعلم سرّه كأصل استتاره عليه السلام ، أو كما سبق أنّ اليهود والنصارى قالوا : لم يجئ الرسول المسمى بأبي القاسم محمد بعدُ .

القول الثاني جوازها عند رفع الخوف ، قال قائلهم :

ومنهم المعلق على الكاظمي الأخير ، قال : في هامش بعض النسخ المخطوطة هكذا الذي ادّعاه المصنف فيما تقدم من النهي عن ذكر اسمه عليه السلام[٣] يقوّيه ويؤيّده هذا الحديث ، وإلاّ فالروايات التي ذكرها في هذه الأبواب عن الأئمّة عليهم السلام في النهي عن ذكر اسمه عليه السلام يمكن أن يحمـل النهي فيها على قبل الغيبة في زمان العباسية دون عصرنا هذا ؛ لأنّ التقية كانت في ذلـك الـزمـان أشدّ من هذا العصر وإنّما قلنا :

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٦٤٨ ، الباب ٥٦ .

(٢) الاحتجاج ٢ / ٣١٨ ، لم يكن فيه «محمد» ، نعم هو موجود في البحار ١٠٢ / ٨٢ ، عنه .

(٣) إكمال الدين ١ / ٣٠٧ ، الباب ٢٧ .

ـ يمكن أن يحمل النهي على قبل غيبته عليه السلام ـ لأنّ النهي لا يخلو من وجهين إمّا خوفاً على الإمام وهو مفقود في هذا العصر؛ إذ لا يقدر أحد أن يظفر به، وإمّا خوفاً على القائل الذاكر باسمه، وهذا ايضاً منتف؛ إذ لا يتصوّر الضرر من مخالفي هذا العصر، ولا التعرض به؛ لأنّه لو كان أحد ينادي في الأسواق بأعلى صوته «يا محمد بن الحسن» لا يرى أحد من المخالفين أنّه سمع اسمه ويعرفه حتى يؤذي قائله، وإذا كان كذلك فلم لا يجوز للمؤمنين أن يسمّوه ويتبرّكوا ويتشرّفوا بذكر اسمه ـ عليه السلام ـ، وأمّا قبل غيبته الكبرى كان الضرر متصوّراً، لكن هذه الرواية تأبى عن ذلك والله أعلم[1].

وقال عند التعليق على الحديث: «ملعون ملعون مَن سمّاني في محفل من الناس»: قال علي بن عيسى الإربلي ـ ره ـ: من العجب أنّ الشيخ الطوسي والشيخ المفيد ـ رحمهما الله ـ قالا: إنّه لا يجوز ذكر اسمه ولا كنيته، ثم يقولان إن اسمه اسم النبي وكنيته كنيته صلّى الله عليه وآله، وهما يظنّان أنّهما لم يذكرا اسمه ولا كنيته، وهذا عجيب. والذي أراه أنّ المنع من ذلك إنّما كان في وقت الخوف عليه والطلب له والسؤال عنه، فأمّا الآن فلا، والله أعلم انتهى[2].

أقول: ظهر الجواب بما تقدم عن إشكال المعلق وعن قول الإربلي، فلا نعيده وتدبّره.

والمتحصل من الروايات الناهية النهي عن التسميه في المحافل والاندية لتنصيص بعضها عليها.

---

(١) هامش إكمال الدين ٢ / ٣٦٩ ، الباب ٣٤.

(٢) هامش إكمال الدين ٢ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣ ، الباب ٤٥.

٤٠٨
ممّن فلق الهام وأطعم الطعام

من خير شجرة نبتت في الحرم، وبسقت في الكرم، لها فروع طوال، وثمرة لا تنال، والمختار من قصة الإمام المنتظر المستتر عن الأبصار بعد طوافه بالبيت وطلوعه على جماعة جلوس عنده، رواها الصدوق والشيخ الطوسي بطريق سبق ذكرها عند «أتدرون ما كان أبو عبدالله عليه السلام يقول»[1] مغاير للطبري في دلائل الإمامة، والدليل عليه مجيء المختار في رواية العلمين دونها، وكلمة «ليس يخفى عليكم إن شاء الله تعالى»[2] فيها دونهما، ليس بحقي على الناظر إلى العنوانين، وللربط برواية الصدوق ما يلي عن لسان أحد الجماعة الجلوس:

«فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا أبا علي، فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّوجلّ ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين، قال: فبينا أنا يوماً في عشيّة عرفة فإذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته، فسألته ممّن هو؟

فقال: من الناس.

فقلت: من أي الناس من عربها أو مواليها؟

---

(١) رقمه ١٥.

(٢) رقمه ٣٨٢.

فقال: من عربها.

إلى أن قال:

فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والناس نيام.
فقلت: إنّه علوي فأجبته على العلويّة، ثم افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحج معنا كل سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي، ثم انصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه...»[1].

أقول:

راجعها لكي تعرف بدايتها ونهايتها، ولتأخذ نصيبك الأكثر، وحظك الأوفر منها، وإنّه أرواحنا فداه ليشهد الموسم كل عام بشهادة الروايات، وما سمعت من القوم الحافين حوله وهم لا يعرفونه أكثر من أنّه علوي، ولا يدرون أنّه من تدور به الأفلاك وتحفّ به الأملاك.

«ممّن فَلَقَ الهام»:

يريد به جدّه أمير المؤمنين كما في خطبة السجاد عليهم السلام، ألقاها في مجلس يزيد الطاغية لعنه الله، حيث قال:

«أنا ابن علي المرتضى، أنا ابن من ضَرَبَ خراطيم الخلق حتى قالوا لا إلّه إلّا الله، أنا ابن من ضَرَبَ بين يدي رسول الله بسيفين وطعن

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٤٧٢، الباب ٤٣، الغيبة ١٥٨ مع تغاير ما.

برمحين . . . »[١]، وما جاء في زيارة عيد الغدير:

«ولك المواقف المشهودة والمقامات المشهورة، والأيّام المذكورة، يوم بدر ويوم الأحزاب، ﴿وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنّون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً﴾[٢]، . . . فقتلت عمر هم، وهزمت جمعهم، ﴿وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويّاً عزيزاً﴾[٣]، ويوم أُحد ﴿إذ يصعدون ولا يلون على أحد . . .﴾[٤] . . . شهدت مع النبي صلّى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه، تحمل الراية أمامه، وتضرب بالسيف قدّامه . . . »[٥].

هو البكّاء في المحراب ليلاً هو الضحاك إذا اشتدّ الضراب[٦]

وهو القائل:

«والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما ولّيت عنها، ولو أمكنت الفُرَص من رقابها لسارعت إليها»[٧]، يريد الإصالة في الشجاعة.

«فَلَقَ» من الفَلْق: الشق، قال ابن الأثير: فيه «أنّه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فَلَق الصبح» هو بالتحريك ضوؤه وإنارته، والفَلَق الصبح نفسه.

---

(١) البحار ٤٥ / ١٣٨.

(٢) الأحزاب: ١٠ ـ ١١.

(٣) الأحزاب: ٢٥.

(٤) آل عمران: ١٥٣. فيه ﴿تصعدون ولا تَلْوُون﴾.

(٥) البحار ١٠٠ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(٦) الغدير ٤ / ٢٦، للناشىء الصغير المتوفي ٣٦٥ هـ.

(٧) مصادر النهج ٣ / ٣٧٠.

والفَلق بالسكون: الشق. ومنه الحديث «يا فالق الحبّ والنوى» أي الذي يشق حبّة الطعام ونوى التمر للإنبات. ومنه حديث علي «والذي فَلَقَ الحبّة وبرأ النَسَمة»، وكثيراً ما كان يقسم بها[1].

«الهام» جمع الهامة: الرأس، قال ابن منظور: رأس كل شيء من الروحانيين. عن الليث، قال الأزهري أراد الليث بالروحانيين ذوي الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح. وقال ابن شميل: الرُوحانيون هم الملائكه والجن التي ليس لها أجسام تُرى، قال: وهذا القول هو الصحيح عندنا. الجوهري: الهامة الرأس، والجمع هام... «لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر»، الهامة: الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث. وقيل: هي البومة. أبو عبيدة: أمّا الهامة فإنّ العرب كانت تقول: إنّ عظام الموتى، وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير، وقيل كانوا يسمّون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت الصَدى، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه[2].

«وأطعم الطعام»:

من أكرم الناس بنو هاشم، ولهاشم قصتان قصة انتقال النور المحمدي من آدم إلى أولاده واحدٍ بعد واحدٍ إلى أن انتهى إلى هاشم، يأتي بيانها. وقصة إطعام الحاج موسم الحج التي تخصّ المقام، وإنما سمّي هاشماً

---

(١) النهاية ٣ / ٤٧١ ـ ٤٧٢ ـ فلق ـ.

(٢) اللسان ١٢ / ٦٢٤ ـ هوم ـ، ٤/ ٤٦٣ ـ صفر ـ. «... ولا صَفَر» كانت العرب تزعم أنّ في البطن حيّة يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنّها تُعدي، فأبطل الإسلام ذلك. وقيل أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرّم إلى صَفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله، النهاية ٣/ ٣٥ ـ صف ـ. «عدوى» اسم من الإعداء كالرعوى من الإرعاء، أعداه الداء وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء، وقد أبطله الإسلام، لأنّهم كانو يظنّون أن المرض بنفسه يُعدي وإنما الله الذي يمرض وينزل الداء، وقد جاء «فمن أعدى البعير الأول» النهاية ٣/ ١٩٢ ـ عدا ـ ملخصاً.

لأنّه هشم الثريد لقومه، وكان اسمه عمرو العلا، والد عبد المطلب، والد عبدالله، والد رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال العلامة المجلسي: قال أبو الحسن البكري:

وكان هاشم إذا أهل هلال ذي الحجة يأمر الناس بالاجتماع إلى الكعبة، فإذا اجتمعوا قام خطيباً ويقول:

«معاشر الناس إنّكم جيران الله وجيران بيته، وإنّه سيأتيكم في هذا الموسم زوّار بيت الله، وهم أضياف الله، والأضياف هم أولى بالكرامة وقد خصّكم الله تعالى بهم وأكرمكم، وإنّهم سيأتونكم شُعثاً غُبراً من كل فجّ عميق، ويقصدونكم من كل مكان سحيق، فأقروهم[1] واحموهم وأكرموهم يكرمكم الله تعالى، وكانت قريش تخرج المال الكثير من أموالهم، وكان هاشم ينصب أحواض الأديم[2] ويجعل فيها ماء من ماء زمزم ويملي باقي الحياض من سائر الآبار بحيث تشرب الحاج، وكان من عادته أنّه يُطعمهم قبل التروية بيوم، وكان يحمل لهم الطعام إلى منى وعرفة، وكان يثرد لهم اللحم والسمن والتمر، ويسقيهم اللبن إلى حيث تصدر الناس من منى، ثم يقطع عنهم الضيافة.

قال أبو الحسن البكري: بلغنا أنّه كان بأهل مكة ضيق وجدب وغلاء، ولم يكن عندهم ما يزوّدون به الحاجّ، فبعث هاشم إلى نحو الشام أباعر، فباعها واشترى بأثمانها كعكاً وزيتاً، ولم يترك عنده من ذلك قوت يوم واحد، بل بذل ذلك كلّه للحاجّ، فكفاهم جميعهم، وصدر الناس يشكرونه في الآفاق، وفيه يقول الشاعر:

---

(١) من إقراء الضيف وإكرامه وإيوائه.

(٢) الأديم: الجلد المدبوغ في هامش البحار ٦٥ / ٣٨.

يأيّها الرجل المجدّ رحيله هلاّ مررت بدار عبد مناف؟!
ثكلتك أمّك لو مررت ببابهم لعجبت من كرم ومن أوصاف
عمرو العُلا هشم الثريد لقومه والقوم فيها مسنتون عجاف
بسطوا إليه الرحلتين كليهما عند الشتاء ورحلة الأصياف[1]

لو حدث المحدّث عن كرم عمرو العُلا منبت الجود والندى جدّ الرسول الكريم لما بلغ الغاية أهل البيت أدرى بما فيه، ولولا إطالة المقام لحدّثنا عن بعض عطاياهم وبذل أقواتهم، وأقمصة أجسادهم، حتى نزل الوحي بالحظر عن بسط الكل وكل البسط بقوله تعالى عندما جاد صلّى الله عليه وآله بقميصه، وبقي بلا قميص في البيت فلم يخرج إلى المسجد: ﴿**ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً**﴾[2]، وإطعام المسكين واليتيم والأسير الطعام والإفطار على الماء، وكان المطعم لهم علي وفاطمة والحسنان حتى جاء القرآن بمدحهم، قال عزوجلّ: ﴿**ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً**﴾[3]، وبِبُدرهم وصُررهم تضرب الأمثال.

وفد الأعرابي المدينة فسأل عن أكرم الناس، فَدُلّ على الحسين عليه السلام، فدخل المسجد فوجده مصلياً فوقف بازائه وأنشأ:

لن يخب الآن من رجاك ومَن حرّك من دون بابك الحلقة
أنت جواد وأنت معتمد أبوك قد كان قاتل الفسقة
لولا الذي كان من أوائلكم كانت علينا الجحيم منطبقة

---

(١) البحار ١٥ / ٣٨ ـ ٣٩.
(٢) الإسراء: ٢٩.
(٣) الإنسان: ٨ ـ ٩.

قال فسلّم الحسين وقال: يا قنبر هل بقي من مال الحجاز شيء؟ قال: نعم أربعة آلاف دينار، فقال: هاتها قد جاء من هو أحق بها منّا، ثم نزع بُرديه وَلفّ الدنانير فيها، وأخرج يده من شق الباب حياء من الأعرابي وأنشأ:

خذها فإني إليك معتذر ... واعلم بأنّي عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا الغداة عصاً ... أمست سمانا عليك مندفقة
لكنّ ريب الزمان ذو غير ... والكفّ منّي قليلة النفقة

قال: فأخذها الاعرابي وبكى، فقال له: لعلك استقللت ما أعطيناك؟ قال: لا، ولكن كيف يأكل التراب جودك [كفّك خ][1].

* * *

(١) البحار ٤٤ / ١٩٠.

٤٠٩
من أبعده فليس لأحد أن يقربه

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام عن مسائل سعد بن عبدالله الأشعـري، ومنها ما يلي برواية الصدوق طاب ثراه:

«قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت المرأة بها في عدتها حلّ للزوج أن يخرجها من بيته؟

قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزنا، فإنّ المرأة إذا زنت وأقيم عليها الحد ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوج بها لأجل الحد. وإذا سحقت وجب عليها الرجم، والرجم خزي، ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن أخزاه فقد أبعده، ومن أبعده فليس لأحد أن يقربه»[1].

أقول:

لا يبقى لمن أجرى عليه الرجم موضوع حتى يقربه المريد قربه، لأنّ الرجم لا يُبقي ولا يذر بعد الإقامة عليه، وهي المرأة التي ترجم للجناية، بأن توضع في الحفرة وتُرمىٰ بالأحجار حتى تغطّى تحتها وتموت، وما بعد الموت قرب، وهو قوله عليه السلام: «ومن أبعده فليس لأحد أن يقربه»، ويمكن إرادة الإبعاد المعنوي، كالشيطان الذي أبعده الله فليس لأحد من الناس أن يتقرب إليه.

ويماثل المقام بعض المماثلة قوله تعالى: ﴿**ومن يضلل الله فلا هادى**

---

(١) إكمال الدين ٢/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠، الباب ٤٣، الحديث الطويل ٢١، البحار ٥٢/ ٨٣.

له﴾[١].

ثم فروع المساحقة مع ذكر أدلّتها تقدمت عند «الرجم خزي»[٢]، وأنّ الساحقة المحصنة حكمها حكم الزانية المحصنة من إجراء حدّ الرجم بوضعها في الحفيرة ورميها بالأحجار حتى تموت تحتها، وغير المحصنة تحدّ جلداً بمائة ضرب سوط، وقد جئنا بروايات الباب هناك، ومنها النبوي «السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال، فمن فعل ذلك شيئاً فاقتلوهما ثم اقتلوهما»، والصحيح الصادقي سند فتوى الفقهاء: «أنّه دخل عليه نسوة فسألته امرأة منهن عن السحق، فقال: حدّها حدّ الزاني، فقالت المرأة: ما ذكر الله ذلك في القرآن، فقال: بلى، قالت: وأين هنّ؟ قال: هنّ أصحاب الرسّ»[٣].

وكان ذكره هنا للإشارة منّا إلى بعض ما للموضوع بالصميم، ومن أراد التحقيق من كل جوانبه نظر كتب الحديث والاستدلال لكشف حقيقة الحال.

* * *

---

(١) الرعد : ٣٣.

(٢) رقمه ١٨٩.

(٣) الوسائل ١٨ / ٤٢٥، الباب ١ من أبواب حد السحق ح ٣ و١. والآية ٣٨، الفرقان: ﴿**وعاداً وثمود وأصحب الرس**﴾، ١٢ق: ﴿**كذّبت قبلهم قوم نوحٍ وأصحب الرسّ وثمود**﴾، والأجيال الغابرة عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

٤١٠
من أخزاه فقد أبعده

من كلمات تقدمت برواية الصدوق عند «الرجم خزي»[١] ، ومنها الآتية: «من قد أمر الله برجمه. . .»[٢]، قال عليه السلام عن سؤال المرأة الساحقة :

«الرجم خزي ومن أخزاه فقد أبعده. . .»[٣].

إنّما صار الشيطان رجيماً لأنّه بعيد عن الله، والرجم البُعد والبُعد لا ينفك عنه، والرجم خزي والمخزي بعيد عن الله بعيد عن عباد الله، فإذا كان المرجوم مخزياً اجتمع عليه البُعدان: بُعد الرجم وبُعد الخزي، ورُبّ مَخزيّ لا يكون مرجوماً برجم شرعي بجعله في حفيرة ورجمه بالأحجار حتى تغطيه وموته تحتها، بل يرجمه الناس بألسنتهم، ويقذفوه بأحجار التنقيص، فهو مرجوم إمّا بالأمرين وبالحجرين وإمّا بأحدهما.

الخزي في اللغة:

قال ابن فارس: (خزو) الخاء والزاي والحرف المعتل أصلان: أحدهما السياسة والآخر الإبعاد، فأمّا الأول فقولهم خزوته إذا سُستهَ، قال لبيد:

---

(١) رقمه ١٨٩.

(٢) رقمه ٤٢٢.

(٣) إكمال الدين ٢ / ٤٦٠ ، الباب ٤٣.

* واخزها بالبِرّ لله الأجل *[1]

وقال ذو الأصبع :

لاه ابن عمّـك لا أفضلت في حسب عنّي ولا أنـت ديّاني فتـخـزوني

وأمّا الآخر فقولهم : أخزاه الله أي أبعده ومقته . والاسم الخزي ، ومن هذا البـاب قولهم : خزي الـرجـل : استحياء من قبـح فعلهِ خَزاية ، فهو خَزيان ؛ وذلك أنّه إذا فعل ذلك واستحيا تباعد ونأىٰ[2] .

وقال ابن الأثير: في حديث وفد عبد القيس «مرحباً بالوفد غير خَزايا ولا ندامىٰ».

خَزايا : جمع خَزيان : وهو المستحي . يقال خزي يخزىٰ خزَاية : أي استحيا فهو خزيان ، وامرأة خزياء . وخَزي يخزىٰ خِزياً : أي ذلّ وهان ، ومنه الدعاء المأثور: «غير خزايا ولا نادمين» . والحديث الآخر: «إنّ الحرم لا يُعيذ عاصياً ولا فارّاً بخَـزيَةٍ» أي بجـريمـة يستحيا منها . . . وقد يكون الخزي بمعنى الهـلاك والـوقـوع في بليّة . ومنه حديث شارب الخمر «أخزاه الله» ويروى «خزاه الله»[3] .

وعليه فالذي جرى عليه الحدّ لجريمة اجترمها ذليل مستحي هالك واقع في البليّة .

* * *

---

(١) وصدره :

* غير أن لا تكذبنها في التقىٰ *

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٧٩ .

(٣) النهاية ٢ / ٣٠ ـ خزا ـ .

٤١١

من ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كاذب مفتر

من التوقيع الصادر عن الناحية المقدّسة لآخر الأبواب المنصوبين بالتنصيص أبي الحسن علي بن محمد السمري طاب ثراه، تقدم ذكره عند «أعظم الله أجر إخوانك فيك»[١]، رواه المشائخ الصدوق في الإكمال[٢]، والشيخ الطوسي في الغيبة[٣] وغيرهما في غيرهما[٤]، ولربطه بالأوّل ما يلي برواية الصدوق:

«وسيأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعىٰ المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كاذب مفتر. . .»[٥].

بيان: في نسخة غيبة الطوسي «كذّاب مفتر» والفرق يسير، وقد أشبعنا الكلام عنه في غضون مختارات منها ما سبق «لم لا يمكن وكفّه في كفك»[٦] أليس هذا بكاف لمن خلص وأخلص، وعرف وأطاع، وربما استدل بالتوقيع على لزوم التكذيب لمن ادّعى الرؤية.

والجواب أنّ فيه الدلالة على التكذيب لمن ادّعى البابية للمولى حيث

---

(١) رقمه ٥٧.

(٢) إكمال الدين ٢ / ٥١٦ ، الباب ٤٥ ، ح ٤٤.

(٣) الغيبة ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

(٤) الاحتجاج ٢ / ٢٩٧.

(٥) المصادر.

(٦) رقمه ٣٦٢.

قال عليه السلام: «سيأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة»، وهل ادّعى السيد محمد مهدي بحر العلوم طاب ثراه أنه من السفراء والأبواب للإمام عليه السلام؟ الجواب: لا، وإنّما كان شديد الإخفاء، نعم حين سئل عنه، وعرض عليه حديث التكذيب فاستمع ماذا يقول النوري في الحكاية العاشرة من جنة المأوىٰ:

حدثني الأخ الصفي المذكور عن المولى السلماسي رحمه الله تعالى، قال: كنت حاضراً في محفل إفادته، فسأله رجل عن إمكان رؤية الطلعة الغراء في الغيبة الكبرى، وكان بيده الآلة المعروفة لشرب الدخان المسمّى عند العجم بغليان، فسكت عن جوابه وطأطأ رأسه، وخاطب نفسه بكلام خفي أسمعه فقال ما معناه: (ما أقول في جوابه؟ وقد ضمّني صلوات الله عليه إلى صدره).

ثم قال في جواب السائل: إنّه قد ورد في أخبار أهل العصمة تكذيب من ادّعى رؤية الحجة عجّل الله تعالى فرجه، واقتصر في جوابه من غير إشارة إلى ما أشار إليه[1].

وقد خرج اللعن والبراءة عن الناحية في جماعة منهم العزاقري والشريعي والنميري والهلالي والبلالي تقدم ذكرهم عند مختارات لا تخفى على من سَبَر الكتاب، ويأتي مزيد الكلام عند «ولّني الكتاب...»[2].

* * *

---

(١) جنة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣ / ٢٣٦.

(٢) رقمه ٤٦١.

٤١٢
من أشاط فقد أشرك

قال الصـــدوق: حدثنـا أبـو محمـد عمار بن الحسـين بن إسحـاق الأسروشني، رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي رضي الله عنه أنّه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بعد أن كان أغري بالفحص والطلب، وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه، وكان نسخة التوقيع:

«من بحث فقد طلب، ومن طلب فقد دلّ، ومن دلّ فقد أشاط، ومن أشاط فقد أشرك».

قال: فكفّ عن الطلب ورجع[1].

أربع كلمات:

هل هي متلازمة بين المتقدمة منها والمتأخرة، وبين صدر كل جملة مع عجزها، وبلفظ أبين، هل بين البحث والطلب، وبين الطلب والدلالة، وبين الدلالة والإشاطة، وبين الإشاطة والإشراك تلازم أم لا؟

الجواب: لا تلازم بين المقدم والمؤخر عقلاً وأمّا عرفاً فنعم، والتوقيع يريده كذلك؛ فإنّ ظاهر الباحث عن الشيء يعدّه العرف طالباً له، وإلّا لما بحث عنه، والطالب له دالاً عليه الآخرين ممن يراه، والدال عليه مشيطا له أي ذاهباً به؛ لأنّ الشيط هو ذهاب الشيء إمّا احتراقاً وإمّا غير ذلك، فالشيط

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٥٠٩، الغيبة ١٩٦ ـ ١٩٧، البحار ٥١ / ٣٤٠.

من شاط الشيء إذا احترق، يقولون: شيّطة إذا دخّنه ولم ينضجه، والأول أصح وأقيس، قاله ابن فارس[1].

ومن المعلوم أنّ بعض ذهاب الشيء إشراك. هذا ظاهر التوقيع ولازمه القتل مثلاً.

وأمّا الملازمة العقلية بين هذه الأوصاف بحيث يدور كل وصف منها مدار الآخـر وجوداً وعدماً طرداً وعكساً فلا تقتضيه؛ وذلك أنّ بعض من يبحث عن الشيء لا لأجل الطلب له بل كان عبثاً لا لغاية المعرفة به وأنّه مطلوب له. وكـذلك ليس كل طالب للشيء دالاً عليه الآخرين، كما في فرض الخفاء مثلاً. وكذلك ليس كل دلالة ملازمة لذهاب المدلول عليه إذا لم يكن في الفرض أحد يريده فيقتله أو يحرقه قصد الإشاطة بذلك، وكذلك ليس كل ذاهب بالشيء مشركاً بالله تعالى، نعم إنّ التوقيع صادر لمن كان يطلب الإمـام ويبحث عنه في كل مكان وزمان، ومن الواضح أنّ الطغاة بمـرصد؛ ومن ثم جاء التحريم في التسمية الدالة بالذات على المسمّى، وبالنتيجة تكون الدلالة واقعة متحققة لا محالة، ومنه يعلم وجه كفّ الطالب المنهي عن الطلب وترك الفحص وهو أبو العباس الخارج إليه التوقيع.

* * *

(١) معجم مقاييس اللغة ٣ / ٢٣٤ ـ شيط ـ.

٤١٣
من أشرفها وأشمخها

من أهل بيت في حومة العزّ مولدهم، وفي دومة الكرم محتدهم، غير مشوب حسبهم، ولا ممزوج نسبهم.

والمختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام المتبادلة بينه وبين المحمودي بعد طلب له مدة سبع سنين ولقائه في عشية عرفة، ومرة بعد الفراغ من الطواف، وتقدمت المسائلة عند «ممّن فلق الهام وأطعم الطعام»[1] مجملة، وعند «أتدرون ما كان أبو عبدالله عليه السلام يقول»[2] مفصّلة عن مأخذين[3].

وفي العنوان الأول أسمعناك قصة عمرو العُلا هاشم بن عبد مناف وكرمه وإطعامه الحاج، وحان وقت قصة انتقال النور النبوي التي واعدناك، وجاء شرف آباء النبيّ وأهل بيته حتىٰ خاتمهم المهدي عجل الله فرجه مشرّف الجماعة الجلوس في المسجد الحرام كلهم لشرفه صلّى الله عليه وآله، فهو نور الأنوار وأشرف الشرفاء وهو المخاطب بـ«لولاك لما خلقت الأفلاك»[4].

قال العلامة المجلسي نقلا عن كتاب الأنوار لأبي الحسن البكري

---

(١) رقمه ٤٠٨.

(٢) رقمه ١٥.

(٣) إكمال الدين ٢ / ٤٧٢، الباب ٤٣، الغيبة ١٥٨، مع اختلاف جزئي.

(٤) مجمع النورين وملتقىٰ البحرين ١٤.

أستاذ الشهيد الثاني في حديث خلق نور محمد صلّى الله عليه وآله، وأنّه تعالى أمر جبرئيل وملائكة الصفيح الأعلىٰ وحملة العرش أن يقبضوا التربة من ضريحه، وقضى أن يخلقه من التراب، ويميته في التراب، ويحشره على التراب، إلى أخر ما حكاه عنه(١).

ولا ينافي أنّ النور النبوي من نور الله، وأوّل مخلوق خلقه الله، وقد نصّت النصوص الصحيحة الصريحة على ذلك، روى في البحار نبذة غير قليلة من هذه النصوص(٢).

قال الصادق عليه السلام: «... فسمع آدم عليه السلام من ظهره نشيشاً كنشيش الطير، وتسبيحاً وتقديساً، فقال آدم: يا رب وما هذا؟ قال يا آدم هذا تسبيح محمد العربي سيد الأولين والآخرين... فجعله ـ أي النور المحمدي ـ في جبهته فكانت الملائكة تقف قدامه صفوفاً...»(٣).

وانتقل النور المحمدي من آدم إلى ولده شيث، ومنه إلى ولده أنوش، ومنه إلى ولده قينان، إلى مهلائيل، إلى أُدد، إلى أُخنوخ وهو إدريس، إلى متوشلخ، إلى لمك، إلى نوح، إلى سام، إلى أرفخشد، إلى عابر وهو هود، إلى قالع، إلى أرغو، إلى شاروخ، إلى تاخور، إلى تارخ، إلى إبراهيم، إلى إسماعيل، إلى قيدار، إلى الهميسع، إلى اليسع، إلى يشحب، إلى أدد، إلى عدنان، إلى معد، إلى نزار، إلى مضر، إلى إلياس، إلى مدركة، إلى خزيمة، إلى كنانة، إلى قصيّ، إلى لويّ، إلى غالب، الى فهر، إلىٰ عبد مناف، إلى هاشم عمرو العلا، فأتاه آت يقول في منامه: عليك بسلمى بنت عمرو، فإنّها

---

(١) البحار ١٥ / ٢٦ ـ ٢٧.

(٢) البحار ١٥ / ٦ ـ ٣١.

(٣) المصدر ١٥ / ٣٣ ـ ٣٤.

طاهرة مطهرة الأذيال، فخذها وادفع لها المهر الجزيل، فلم تجدلها مشبها من النساء، فإنّك مرزوق منها ولداً يكون منه النبي صلّى الله عليه وآله فخرج هاشم وبنو عمه وأخوه المطّلب إلى يثرب كألأسود طالبي بني النجّار، فلّما وصلوا المدينة أشرق بنور رسول الله صلّى الله عليه وآله ذلك الوادي من غرّة هاشم حتى دخل جملة البيوت فلما رآهم أهل يثرب بادروا إليهم مسرعين قالوا من أنتم؟ قال لهم المطّلب: نحن أهل بيت الله وسكّان حرم الله، نحن بنو لويّ بن غالب، وهذا أخونا هاشم بن عبد مناف، وقد جئناكم خاطبين وفيكم راغبين... قالوا: ومن الخاطب لها والراغب فيها؟ قالوا: صاحب هذا النور الساطع والضياء اللامع، سراج بيت الله الحرام ومصباح الظلام، والموصوف بالجود والإكرام هاشم بن عبد مناف، صاحب رحلة الإيلاف، وذروة الأحقاف، فقال أبو سلمى: بخ بخ لقد غلونا وفخرنا بخطبتكم، اعلموا يا من حضر إنّي رغبت في هذا الرجل أكثر من رغبته فينا... إلى أن تزوّج هاشم سلمىٰ وانتقل النور المحمدي إليها، وحملت بعبد المطلب، زادها حسناً وجمالاً وبهجة وكمالا، حتى شاع حسنها في الآفاق، وكان يناديها الشجر والحجر والمدر بالتحية والإكرام، وتسمع قائلاً يقول عن يمينها: السلام عليك يا خير البشر، ولم تزل تحدّث بما ترى حتى حذّرها هاشم، فكانت تكتم أمرها عن قومها، حتى إذ كان ذات ليلة سمعت قائلاً يقول:

لك البُشر إذ أوتيت أكرم من مشى وخير الناس من حَضر وبادي

... ثم إنّ هاشماً أقام في المدينة أيّاماً حتى أشهُر حمل سلمى، فقال لها: يا سلمى إنّي أودعتك الوديعة التي أودعها الله تعالى آدم، وأودعها آدم ولده شيثاً، ولم يزالوا يتوارثونها من واحد إلى واحد إلى أن وصلت إلينا، ويشرّفنا الله بهذا النور، وقد أودعته إيّاك... وإن أتيت به وأنا غائب عنك

فليكن عندك بمنزلة الحدقة من العين والروح بين الجنبين، وإن قدرت على أن لا تراه العيون فافعلي. . . وإن لم أرجع من سفري هذا أو سمعت أنّي قد هلكت فليكن عندك محفوظاً مكرّماً إلى أن يترعرع، واحمليه إلى الحرم إلى عمومته في دار عزّه ونصرته، ثم قال لها: اسمعي واحفظي ما قلت لك، قالت: نعم قد سمعت وأطعت، ولقد أوجعتني بكلامك، فأنا أسأل الله العظيم أن يردّك سالماً.

ثم خرج هاشم وأخوه المطلب وأصحابه، وأقبل عليهم وقال: يا بني أبي وعشيرتي من بني لوي إنّ الموت سبيل لا بدّ منه وأنا غائب عنكم ـ فأوصاهم بوصاياه ـ.

ثم إنّ هاشماً سافر إلى غزّة[1] الشام، فحضر موسمها وباع أمتعته، وشرى ما كان يصلح له، واشترى لسلمى طُرفاً وتُحفاً. ثم إنّه تجهّز للسفر فلمّا كان الليلة التي عزم فيها على الرحيل طرقته حوادث الزمان، وأتته العلّة فأصبح مثقلاً وأرتحل رفقاؤه، وبقي هاشم وعبيده وأصحابه، فقال لهم: الحقوا بأصحابكم فإني هالك لا محالة، وارجعوا إلى مكة ـ وبعد كل شيء أراده من كتابة أو غيرها وفعله ـ فشخص ببصره نحو السماء ثم قال: رفقاً رفقاً أيّها الرسول، بحق ما حملت من نور المصطفى، وكأنّه كان مصباحاً وانطفى، ثم لما مات جهّزوه ودفنوه، وقبره معروف هناك، ثم عزم عبيده وغلمانه على الرحيل بأمواله، وفيه يقول الشاعر:

اليوم هاشم قد مضى لسبيله يا عين جودي منك بالعبرات

---

(١) غزة بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح: مدينة في أقصى الشام من ناحية بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل وهي من نواحي فلسطين. معجم البلدان ٤ / ٢٠٢.

الأبيات ـ إلى أن قال في البحار: ـ فلمّا اشتد بسلمى الحمل وجاءها المخاض وهي لا تجد ألماً إذ سمعت هاتفاً يقول:

يا زينـــة النســـاء من بني النجّـــار بالله اســـدلي عليه بالأســـتـــار
واحـــجـبيه عن أعـــين الـنُـــظّار كي تســـعـــدي في جملة الأقـــطار

قال: فلمّا سمعت شعر الهاتف أغلقت بابها وأسدلت سترها وكتمت أمرها فبينما هي تعالج نفسها إذ نظرت إلى حجاب من نور قد ضرب عليها من البيت إلى عنان السماء، وحبس الله عنها الشيطان الرجيم، فولدت شيبة الحمد، وقامت وتولّت أمرها، ولمّا وضعته سطع منه نور شعشعاني، وكان ذلك النور نور رسول الله صلّى الله عليه وآله، فضحك وتبسّم، فتعجّبت أمّه من ذلك، ثم نظرت إليه فإذا هي بشعرة بيضاء في رأسه، فقالت: نعم أنت شيبة كما سُمّيت...

قال أبو الحسن البكري بلغنا أنّ رجلاً من بني الحارث دخل يثرب في حاجة فإذا هو بابن هاشم... وهو يقول: أنّا ابن زمزم والصفا، أنا ابن هاشم وكفى. قال: فناداه الرجل: يا فتى، فأجاب وقال: ما تريد يا عم، قال: ما اسمـك؟ قال: شيبـة بن هاشم بن عبد مناف مات أبي وجفوني عمـومتي، وبقيت مع أمي وأخـوالي ـ إلى أن حمل شيبـة الحمـد إلى مكـة واحتوشته اليهود؛ لأنهم قرأوا في كتبهم أنّ هلاكهم يكون على يد ولد شيبة ـ..

قال أبو الحسن البكري: حدثنا أشياخنا وأسلافنا الرواة لهذا الحديث أنّه لمّا قدم المطّلب وشيبة إلى الحرم، وكان بين عينيه نور رسول الله صلّى الله عليه وآله كانت تتبرّك به قريش، فإذا أصابتهم مصيبة أو نزلت بهم نازلة أو دهمهم طارق أو نزل بهم قحط توسّلوا بنور رسول الله صلّى الله عليه وآله

فيكشف الله عنهم ما نزل بهم...[1].

أقول:

لم تكن الغاية بيان ترجمته إلى النهاية، ولعلنا قد خرجنا بعض الخروج بذكر ما سمعت، وقد انتقل النور المحمدي من شيبة الحمد عبد المطلب إلى ولده عبدالله، ومنه أشرقت الأرض بنور ربّها واضمحل الظلام، وسقطت الأصنام والملوك عن سررهم، وانكسر طاق كسرى، وخمدت نيران فارس، وظهرت الآيات السماوية والأرضية، وملأ الخافقين نور النبوة، وعمَّ العالمين الرحمة، وزالت به الغمة، وكانت الوقائع ومجيء جميع الأنبياء وأممهم وآدم ومن دونه تمهيداً لقدوم حبيب الله أبي القاسم محمد صلّى الله عليه وآله وهو الأصل وله الكل فروع، وسيجدد هذا الأصل بمجي سميّه وكنيه ابن النبي المصطفى، ابن علي المرتضى، ابن خديجة الكبرى، ابن فاطمة الزهراء، ابن السادة المقربين، ابن الخيرة المهذبين، ابن الأطائب الأنجبين، ابن البدور المنيرة، ابن السُرج المضيئة، ابن الشهب الثاقبة، ابن السُبل الواضحة، ابن النبأ العظيم، ابن من هو في أمّ الكتاب لدى الله على حكيم، بنفسي أنت من مغيّب لم يخل منا، بنفسي أنت من عقيد عزّ لا يسامى، بنفسي أنت من أثيل مجد لا يجارى، فإذا قلت: أنا من أشرفها وأشمخها، وممن فلق الهام وأطعم الطعام صدقت وصدق آباؤك وجدك رسول الله صلّى الله عليه وآله عليكم أجمعين، ومنّ الله علينا برؤيتكم والكون معكم أينما كنتم.

* * *

(١) البحار ١٥ / ٣٣ ـ ٦٥، تلخيص.

من أعلاها ذِروة وأسناها رفعة

من كلماتـه عليه السلام في المسجد الحرام للجماعة المشار اليهم في المختار السابق، ومنها المحمودي القائل عند لقائه ـ إلىٰ أن قال: ـ

«فقال: من أعلاها ذِروة وأسناها رفعة . . .»[١].

ومن لم يراجع العنوان المتقدم الذكر لا يحيط بالقصة ولا بمسائلها خبراً ينتفع به.

الذروة:

أعلى كل شيء ذِروته وجمعها الذُرى، ومنه الحديث «أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله بإبل غرّ الذُرى» أي بيض الأسنمة سمانها، جمع ذِروة وهي أعلى سنام البعير، وذِروة كل شيءٍ أعلاه[٢].

«وأسناها» من السناء بالمد بمعنى الرفعة ومنها: «بشّر أمتي بالسناء» أي بإرتفاع القدر والمنزلة عند الله. وبالألف المقصورة «السنا» البرق[٣].

أقـول: أيّ حسب ونسب أعـلا وأضـوء من حسب ونسب الإمام المهدي عليه السلام، جده الرسول وأمّه البتول وأوّل آبائه علي بن أبي طالب صلوات الله تعالى عليهم أجمعين.

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٤٧٢ ، الباب ٤٣ ، الغيبة ١٥٨ ، مع اختلاف يسير.

(٢) نهاية ابن الأثير ٢ / ١٥٩ ، ـ ذرا ـ.

(٣) مجمع البحرين ـ ذرا ـ.

قال الشيخ الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبدالله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمّة عليهم السلام وصفاتهم:

«فلم يمنع ربّنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم، وقبيح أفعالهم أن انتجب لهم أحبّ أنبيائه إليه وأكرمهم عليه محمد بن عبدالله صلّى الله عليه وآله في حومة العزّ مولده، غير مشوب حسبه، ولا ممزوج نسبه، ولا مجهول عند أهل العلم صفته، بشّرت به الأنبياء في كتبها، ونطقت به العلماء بنعتها، تأمّلته الحكماء بوصفها، مهذّب لا يُدانى، هاشمي لا يُوازى، أبطحي لا يُسانى، شيمته الحياء، وطبيعته السخاء، مجبول على أوقار النبوة وأخلاقها، إلى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها، وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها، أدّاه محتوم قضاء الله إلى غاياتها، تبشرّ به كل أمّة مَن بعدها، ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر، لم يخلطه في عنصره سفاح، ولم ينجّسه في ولادته نكاح، من لدن آدم إلى أبيه عبدالله، في خير فرقة وأكرم سبط، وأمنع رهط وأكلأ حمل وأودع حجر، اصطفاه الله وارتضاه واجتباه، وآتاه من العلم مفاتيحه، ومن الحكم ينابيعه، ابتعثه رحمة للعباد، وربيعاً للبلاد، وأنزل الله إليه الكتاب فيه البيان والتبيان، قرآنا عربيّاً غير ذي عوج لعلّهم يتقون، قد بيّنه للناس، ونهجه بعلم قد فصّله، ودين قد أوضحه، وفرائض قد أوجبها، وحدود حدّها للناس وبيّنها، وأمور قد كشفها لخلقه وأعلنها، فيها دلالة إلى النجاة، ومعالم تدعو إلى هداه، فبلّغ رسول الله صلّى الله عليه وآله ما أرُسل به، وصدع بما أُمر، وأدّى ما حُمّل من أثقال النبوة، وصبر لربّه، وجاهد في سبيله، ونصح لأمّته، ودعاهم إلى النجاة، وحثّهم على الذكر، ودلّهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع إسّس للعباد أساسها، ومنار رفع لهم أعلامها، كيلا يضلّوا من بعده، وكان بهم رؤوفاً

رحيماً»[١].

بيان:

هذه من خطب الإمام الصادق عليه السلام، بيّن فيها دلائل النبوة، وأثمار شجرة الرسالة.

وقد روى الشيخ الكليني في باب مولد النبي صلّى الله عليه وآله في خصاله ودلائله أربعين رواية، منها الخطبة المشتملة على كرائم صفاته وفضائله النفسية، وأنّ الأئمة المعصومين عليهم السلام هم نفسه التي بين جنبيه ومن لحمته وعلى جمال سيرته، لم يشذوا عنها عُشر شعرة، فالنور نوره، والهيبة هيبته، والعلم علمه، والجمال جماله، وناهيك دليلاً على ذلك ما ورد عنهم: «أولنا محمد وأوسطنا محمد وآخرنا محمد»[٢]؛ والوحدة المحمدية إنّما جاءت عن الخصال التي تجمعّن فيهم، والاسم المجرد عن المسمّى لا يليق إلّا بزمرة الفارغين، وقد شرح السيد شبر طاب ثراه الحديث بما قدمناه وبوجوه تؤول، والكل إلى ذاك الجمال يشير، أليس حديث بني وليعة «لتنتهنّ يا بني وليعة أولاً بعنّ عليكم رجلاً كنفسي»[٣] أراد به عليّاً وبآية المباهلة وقوله لفاطمة: هي روحي التي بين جنبيّ، وقول علي لابنه الحسن «بل وجدتك كلي»[٤] وروايات النور[٥].

قوله عليه السلام: «من أعلاها ذِروة وأسناها رفعة» لا يريد به إلّا

---

(١) أصول الكافي ١/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥، كتاب الحجة، باب المولد، الحديث ١٧، وانظر ص٤٤٠ ـ ٤٥١، إلى أربعين حديثاً.

(٢) مصابيح الأنوار ٢ / ٣٩٩، غيبة النعماني ٨٦، صحيح زيد الشحّام، الصادقيّ.

(٣) الأمثال النبوية ٢ / ١٢٦، الرقم ٤٤٠.

(٤) مصادر النهج ٣ / ٢٨٤، الوصية ٣١.

(٥) البحار ١٥/ ١٠ ـ ٣١.

ذلك، وإنّ الروح المحمدية متجسّدة في الإمام المهدي، كما هي متجسّدة في أول الأوصياء، وما كان في أولهم يكون في آخرهم، وهم في ذلك شرع سواء إلّا الخصائص، فلو لم تختم بالنبي النبوة لكانوا أنبياء من بعده، وحديث المنزلة دليل على هذه المنزلة بلا صعود ونزول.

* * *

٤١٥
من أكل من أموالنا شيئا فإنّما يأكل في بطنه ناراً

سبق عند «لا يحل لأحد أن يتصرف في مال غيره بغير إذنه»[١] سؤال الأسدي المشفوع بجواب الإمام المهدي عليه السلام برواية الصدوق وفيه:

«ومن أكل من أموالنا شيئاً فإنّما يأكل في بطنه ناراً وسيصلى سعيراً»[٢].

كما وقلنا: إنّه لم يشك أحدٌ في تحريم التصرف في الأموال بلا إذن مسبق من أربابها، الثابت بالكتاب والسنة والعقل والإجماع، وتعليل المنع من أكل أموالهم عليهم السلام بأكل النار في بطنه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**إنّ الذين يأكلون أموال اليتمىٰ ظلماً إنّما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً**﴾[٣].

فإذا كان أكل ما اليتيم ظلماً أكلاً للنار في البطن فكيف بآل محمد أنفسهم عليهم السلام، وقد وردت روايات مشدّدة في ذلك.

١ ـ قال العياشي: عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجل أكل ما اليتيم هل له توبة؟ فقال: يؤدّي إلىٰ أهله لأنّ الله يقول: ﴿**إنّ الذين يأكلون أموال اليتمىٰ . . .**﴾[٤].

---

(١) رقمه ٣٥٢.

(٢) إكمال الدين ٢/ ٥٢١، الباب ٤٥، و٤٨٥ في معناه، الغيبة ١٧٧ كذلك، البحار ٥٣/ ١٨١ كذلك.

(٣) النساء: ١٠.

(٤) كذلك، تفسير العياشي ١ / ٢١٧ ـ ٢١٨.

٢ ـ في الفقيه عن الصادق عليه السلام إنّ آكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والآخرة، أمّا في الدنيا فإنّ الله يقول: ﴿**وليخش الذين...**﴾ الآية[١]، وأمّا في الآخرة فإنّ الله يقول: ﴿**إنّ الذين يأكلون...**﴾ الآية[٢].

٣ ـ والقمي عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لمّا أسري بي إلى السماء رأيت قوماً تقذف في أجوافهم النار، وتخرج من أدبارهم، فقلت من هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامىٰ ظلماً.

٤ ـ وفي الكافي عن الباقر عليه السلام إنّ آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه، يعرفه أهل الجمع أنّه آكل مال اليتيم[٣].

وقد ثبت عندنا في علم الكلام تجسّد الأعمال، وأنّ معاصي اليوم تظهر حقائقها في الحشر.

* * *

---

(١) النساء: ٩ ﴿**لو تركوا من خلفهم ذرّية ضعافاً خافوا عليهم**﴾.

(٢) النساء: ١٠.

(٣) تفسير الصافي ١ / ٣٣٤، وفيه صلى النار مقاساة حرّها، وصليته شويته، وسعر النار إلهابها.

٤١٦
من أنكرني فليس منّي

إنكار الإمام المعصوم إنكار النبي، وإنكار النبي إنكار الله، وإنكار الله كفر وتزندق، فمنكر الإمام المعصوم كافر زنديق، والكافر الزنديق مأواه النار، والمختار من الجوابات عن مسائل إسحاق بن يعقوب رواها الصدوق والطوسي المسألة الأولى منها وجوابها:

«أمّا ما سألت عنه أرشدك الله وثبّتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمّنا فاعلم أنّه ليس بين الله عزّوجل وبين أحد قرابة، ومن أنكرني فليس منّي، وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام»[1].

أقول:

والتكرار لتوضيح المختار؛ فإنّه سبق بتمامه عند «أرشدك الله . . . »[2]، وبعضه عند «ليس بين الله عزّوجل . . . »[3].

ثم جحود واحد من الأئمة سواء أكان الجاحد من الأقرباء أو البعداء جحود للجميع ومن يكفر ببعض الكتاب كافر بكله، ومن يردّ أو لا يقبل حكما من أحكام الإسلام فهو ردّ لجميعها وعدم قبوله؛ والسرّ فيه أنّه لم يؤمن بمن جاء به من هذه الناحية، ولا يتم الإيمان إلّا بتمامه وكماله، وخذ من

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٤٨٤، الباب ٤٥، الغيبة ١٧٦.

(٢) رقمه ٤٦.

(٣) رقمه ٣٧٦.

الكتاب والحديث شاهداً ودليلاً.

من الأوّل مايلي:

﴿ولقد كذّب الحجر المرسلين﴾[١]، **﴿كذّبت قوم نوح المرسلين﴾**[٢]، **﴿كذّبت قوم لوط المرسلين﴾**[٣]، **﴿كذّبت أصحبُ الأيكة المرسلين﴾**[٤]، ومن المعلوم أنّ كل واحد من هؤلاء الأقوام لم يعاصر المرسلين أجمع، وإنّما عاصر كل قوم واحداً من رسل الله، ولأجل تكذيبهم لذلك الواحد كأنّهم كذّبوا الرسل كلهم، فتدبّر الآي جيّداً.

﴿أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزآء من يفعل ذلك منكم إلاّ خزى فى الحيٰوة الدنيا ويوم القيمة يردّون إلىٰ أشدّ العذاب...﴾[٥].

فافقه أوّلاً ثم اقض ما أنت قاضٍ في هذه الآية وما قبلها ثم ارجع إلى نفسك.

ومن الثاني:

روى الصدوق العلوي قال: لما حضرت رسول الله صلّى الله عليه وآله الوفاة... قال لي: يا علي أنت وصيّي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد موتي، وليّك وليّي، ووليّي وليّ الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، يا علي المنكر لولايتك بعدي كالمنكر لرسالتي في حياتي...[٦].

---

(١) الحجر: ٨٠.

(٢) الشعراء: ١٠٥.

(٣) الشعراء: ١٦٠.

(٤) الشعراء: ١٧٦.

(٥) البقرة: ٨٥.

(٦) الخصال: ٢ / ٦٥٢.

من بحث فقد طلب

لو لم يكن طالباً للشيء لم يبحث عنه، فالباحث طالب لا محالة. من كلمات الإمام المهدي عليه السلام الصادرة ردّاً على أبي العباس الخجندي في توقيع رواه الصدوق والطوسي، تقدم بتمامه عند «من أشاط فقد أشرك»[١]، قال عجّل الله فرجه: «من بحث فقد طلب»[٢].

البحث والطلب:

اللفظان قرآنيّان جاء من البحث فيما اقتصه قوله تعالى عن قابيل يريد مواراة أخيه هابيل الذي قتله ظلماً: ﴿**فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض ليريه كيف يوارى سوأة أخيه**﴾[٣]. ومن الطلب أربعة ألفاظ وهي:

﴿**يغشى الّيل النهار يطلبه حثيثاً**﴾[٤]، ﴿**فلن تستطيع له طلباً**﴾[٥]، ﴿**ضعف الطالب والمطلوب**﴾[٦].

وكان الغراب طالباً ببحثه في الأرض لمواراة غراب له مقتول تعليماً

---

(١) رقمه ٤١٢.

(٢) إكمال الدين ٢/ ٥٠٩، الباب ٤٥، الغيبة ١٩٦ ـ ١٩٧، البحار ٥٣/ ١٩٦.

(٣) المائدة: ٣١.

(٤) الأعراف: ٥٤.

(٥) الكهف: ٤١.

(٦) الحج: ٧٣.

لمواراة القاتل مقتوله، فالبحث دليل الطلب في عرف اللغة القرآنية والعرف العام، وما قدّمناه من احتمال التفكيك عقلاً في فرض العبث أمكن إدراجه في الملازمة العرفية أيضاً، كأن يكون طالباً للعبث على حدّ الطلب الجدّي العقلائي، أي الظهور العرفي في أنّ كل باحث طالب لا محالة، وأنّ التوقيع جاء نهياً عنه.

ثم مورده كما تقدم المنع عن الدلالة على الخلف؛ لأنّ السلطان لو علم المكان المدلول عليه بالطلب أخذه، وكان مصير الدال والمدلول القتل، كما هو واضح.

أبو العباس الخجندي:

ذكره السيد الأستاذ بما يلي:

٥٥١ ـ أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي، قال أبو العباس: ترحم عليه عمّار ابن الحسين بن يحيى الأسروشي، وخرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع، ذكره الصدوق في كمال الدين: باب ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام، الحديث **٣٩** من الطبعة الحديثة[١].

تراه لم يكنّه بأبي العباس ماكنّاه به الصدوق في المصدر المومى إليه في كلامه فراجع. وفي البحار الجزء **٥١** / **٣٤٠** لقّبه بـ(الجحدري) على ما حكاه المعلق على الإكمال[٢] ونسخة الغيبة موافقة لمتن الإكمال مع اختلاف يسير في السند وغيره[٣]، والله العالم.

---

(١) معجم رجال الحديث ٢ / ١٠٩ ـ ١١٠.

(٢) الإكمال ٢ / ٥٠٩ هامشه وأمّا نسختي فوفق الإكمال.

(٣) الغيبة ١٩٦.

من دلّ فقد أشاط

من الكلمات الصادرة عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال التي جاء ذكـرها في التوقيع رداً على أبي العباس الخجندي السابقة ترجمته عند «من بحث فقد طلب»[١]، وفيه قال عليه السلام: «من دلّ فقد أشاط»[٢]، وهي إحدى الأربعة المذكورة فيه، ولم تبق إلّا واحدة[٣].

الدلالة والإشاطة:

قال الشيخ الطريحي: قوله تعالى: ﴿**فدلاهما بغرور**﴾ [٧/ ٢١] يقال لكل من ألقى إنساناً في بليّة قد دلّاه في كذا، وفي الحديث: «إنّ الله قد دلّ الناس على ربوبيّته بالأدلّة» يعني بعد أن خلق العقل فيهم دلّهم على أنّ لهم مدبّراً على لسان نبيّه بالأدلّة[٤].

أقول:

هل ألقاهم الله في البلية على ما فسّر الدلالة بها أو يقال إنّ لها تفسيرين الإلقاء والهداية؟ أو يدعى معنى الإلقاء فإن كان على الحق فحق وإلّا فباطل فتدبره.

---

(١) رقمه ٤١٧.

(٢) إكمال الدين ٢ / ٥٠٩، الباب ٤٥، الغيبة ١٩٧.

(٣) رقمه ٤٢٠.

(٤) مجمع البحرين ـ دلل ـ.

وقال ابن منظور: أدلّ عليه وتدلل: انبسط، وقال ابن دريد: أدلّ عليه وثق بمحبته فأفرط عليه، وفي المثل: أدلّ فأملّ. . . والدلالة: ما تدل به على حميمك، ودلّ المرأة ودلالها تدلّلها على زوجها والدل حسن الحديث وحسن المزح والهيئة وأنشد:

فإن كان الـدلال فلا تَدِلّي وإن كان الـوداع فبـالـسـلام

الجوهري: الدلّ الغنج والشكل. . . والسمت والهدي والمنظر: «ما أحد أقرب سمتاً ولا هدياً ولا دلاً من رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم، حتى يواريه جدار الأرض من ابن أمّ عبد». . . والدليل: ما يستدل به. . . قال:

شَدُّوا المـطي على دلـيل دائـب من أهـل كاظمـة بسيف الأبحـر

أي شدّوا المطي على دلالة دليل، والجمع أدلة وأدلّاء والاسم الدِلالة. . .[1].

ولا يناسب التوقيع سوى ما ذكره الطريحي من الإلقاء على ما فسّرناه حسب المقام.

الإشاطة:

من شاط الشيء شيطا احترق، وأشاطه وشيّطه وشاطت القدر شيطا احـترقت، شاط دم فلان أي ذهب، والشياط: ريح قطنـة محترقـة، وفي

---

(١) اللسان ١١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩ ـ دلل ـ. وفي المثل السائر بمعنىٰ الدليل والهداية: (أدلّ من حنيف الحنـاتم) كان دليلاً ماهراً بالدلالة (أدلّ من دعميص الرمل) مجمع الأمثال ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، الرقم ١٤٤٦، ١٤٤٧.

الحديث في صفة أهل النار «ألم يروا إلى الرأس إذا شيّط» من قولهم شيط اللحم أو الشعر أو الصوف إذا احترق.

قال الأصمعي: أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه، فشاط يشيط بمعنى أنّه ذبحه بعود. واشتاط، وقال العجاج:

* بوَلْقِ طعنٍ كالحريق الشاطي *

قال: الشاطي المحترق، أراد طعناً كأنّه لهب النار من شدّته، وقال أبو منصور: أراد بالشاطي الشائط كما يقال للهائر هارٍ، قال الله عزّوجلّ: ﴿**هارٍ فانهار به**﴾[1]. واستشاط أي احتد، أشرف على الهلاك، وفي الحديث: «إذا استشاط السلطان تسلّط الشيطان»[2] أي تحرّق من شدة الغضب وتلهّب، وصار كأنّه نار فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه. «ما رؤي ضاحكاً مستشيطاً» أي كالمتها لك في ضحكه.

والشيطان فعلان:

من شاط يشيط، وفي الحديث «أعوذ بك من شرّ الشيطان وفتونه وأشطانه وشجونه» أي حباله التي يصيد بها[3]. وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب، قال الزمخشري: وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه أصلية، وفي آخر زائدة؛ والدليل على أصالتها قولهم: تشيطن، واشتقاته من شطن إذا بعد، لبعده من الصلاح والخير. ومن شاط إذا بطل، إذا جعلت نونه زائدة[4].

---

(١) التوبة: ١٠٩.

(٢) الأمثال النبوّية ١ / ٦٢، «إذا» ولنا فيه تحقيق جدير بالنظر إليه.

(٣) اللسان ٧ / ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ـ شيط ـ.

(٤) مجمع البحرين ـ شطن ـ و ـ شاط ـ.

أقول:

بل احـترق إذا اشتق من شاط يشيط، لما تقدم من اللسان بمعنى الاحـتراق، ولعله الأنسب بحـالـه؛ لأنّ ذكر الله تعالى يحرقه بعد خنوسه واختفـائـه، وهـو المتحقق به البُعد الحقيقي بإنتفاء موضوعه بالمرّة، ووزن فعلان الغالب عليه زيادة الألف والنون، ولا يكون ذلك إلّا إذا أخذ من شاط يشيط أي المحترق.

عودٌ على بدءٍ

«من دلّ أشاط» في تلك الظروف المحرجة إذا قام الباحث يبحث عن القائم عليه السلام وجدّ في الطلب ـ وفي الطلب الدلالة عليه ـ كان سبباً للهـلاك وإراقة الدم، ودلالة السلطان على الشيعة غير المأمون عليهم من جهته؛ ومن هنا ورد التوقيع كما سبق في الكف عن البحث، وحتى الاسم جاء المنع المشدّد عنه في روايات أهل البيت عليهم السلام، ولعلّ وجه المنع عن التسمية أن يكـون لأجـل اليهود والنصارى المنكرة لبعثة الرسول وأنّ صاحب الاسم والكنية لم يأت بعدُ، فإذا سمّي المنتظر عليه السلام به وشاع على الألسن باسم الرسول وكنيته المختصة به كان ذلك مثبتاً لدعواهم، وهذا الاحتـمال قوي جداً صالـح للتعليل منع التسمية. والدلالة التي حصلت بالبحث والطلب لا تقل عن التسمية؛ بل هي لعلها أقوى خطراً منها على الشيعة وعلى الإسلام المتجسّد في الإمام المهدي عليه السلام.

* * *

من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فكفرٌ وتكذيبٌ

صدر ردّاً على الغلاة، من الجوابات عن مسائل إسحاق بن يعقوب المارة غير مرة، رواها الصدوق والطوسي، ومنها ما قاله عليه السلام:

«وأمّا قول من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يقتل فكفرٌ وتكذيبٌ وضلالٌ»[1].

أقول:

نظيره في الزعم وإبطاله ما عن الإمام الرضا عليه السلام، روى الصدوق بإسناده إلى علي بن رباط قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام: إنّ عندنا رجلاً يذكر أنّ أباك عليه السلام حيّ وأنّك تعلم من ذلك ما تعلم، فقال عليه السلام:

سبحان الله مات رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ ولم يمت موسى بن جعفر عليه السلام؟! بلى والله لقد مات وقسمت أمواله ونكحت جواريه[2].

والدليل القرآن والعيان، قال تعالى خطاباً لأشرف الخلق: ﴿**إنّك ميّت وإنّهم ميّتون**﴾[3].

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٤٨٤ ، الباب ٤٥ ، الغيبة ١٧٧ .

(٢) عيون أخبار الرضا ١ / ٨٦ ، أمثال وحكم الإمام الرضا ١ / ٣٨١.

(٣) الزمر : ٣٠.

بقي أمر

وهـو: هل القتل والموت شيء واحد أو لا؟ ولربّما يستدل على الفرق وأنّهما اثنان بآية ﴿**أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم**﴾[١]، وآية ﴿**ولئن مُتم أو قُتلتم لإلى الله تُحشرون**﴾[٢].

وبحـديث زرارة قال: كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك، قلت: لأسألنّ مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: أخبرني عمّن قتل أماتَ؟ قال: لا، الموت موت والقتل قتل، قلت: ما أحد يقتل إلّا وقد مات، فقال: قول الله أصدق من قولك؛ فَرّقَ بينهما في القرآن فقال: ﴿**أفإن مات أو قتل**﴾، وقال: ﴿**لئن مُتّم أو قُتلتم لإلى الله تُحشرون**﴾، وليس كما قلت يا زرارة، الموت موت والقتل قتل، قلت: فإنّ الله يقول: ﴿**كلّ نفس ذائقة الموت**﴾[٣]، قال: من قُتل لم يذق الموت، ثم قال: لابدّ من أن يرجع حتى يذوق الموت[٤].

وجابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عن قول الله: ﴿**ولئن قُتلتم في سبيل الله أو مُتم**﴾ قال: أتدري يا جابر ما سبيل الله؟ فقلت: لا والله إلّا أن أسمعه منك، قال: سبيل الله عليّ وذرّيته، فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله، ومن مات في ولايته مات في سبيل الله، ليس من يؤمن من هذه الأمّة إلّا وله قتلة وميتة، قال: إنّه من قتل ينشر حتى يموت، ومن مات ينشر حتى يقتل[٥].

---

(١) آل عمران : ١٤٤.

(٢) آل عمران : ١٥٨.

(٣) آل عمران : ١٨٥.

(٤) تفسير العياشي ١ / ٢٠٢.

(٥) المصدر، تفسير البرهان ١ / ٣٢٣، تفسير الصافي ١ / ٣٠٩.

٤٢٠

من طلب فقد دل

البقية الباقية من أربع كلمات صادرة عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال؛ رداً على أبي العباس الخجندي السابقة ترجمته عند «من بحث فقد طلب»[١]، رواها الشيخ الصدوق والشيخ الطوسي طاب ثراهما في توقيع له عليه السلام مذكور بتمامه عند «من أشاط فقد أشرك»[٢]، وفيه «من طلب فقد دلّ»[٣] المختار الجاري.

الطلب والدلالة:

سبق التكلّم حول الدلالة لغة وغيرها عند كلمة «من دلّ فقد أشاط»[٤]، وعن الطلب بصيغه الأربعة القرآنية عند العنوان الأول من كلمات التوقيع فراجع[٥].

قال ابن منظور:

الطلب: محاولة وجدان الشيء وأخذه. والطِلبة: ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به. والمطالبة: أن تطالب إنساناً بحق لك عنده ولا تزال

---

(١) رقمه ٤١٧.

(٢) رقمه ٤١٢.

(٣) إكمال الدين ٢ / ٥٠٩، الغيبة ١٩٧.

(٤) رقمه ٤١٨.

(٥) الرقم ٤١٧.

تتقاضاه وتطالبه بذلك، والغالب في باب الهوى الطِلاب والطَلَب، واطّلبه على افتعله، ومنه عبد المطّلب بن هاشم، والمطّلب أصله متطلب فادغمت التاء في الطاء وشددت . . . والطَلَب جمع طالب، قال ذو الرمة:

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لايأتلي المطلوب والطلَبُ[1]

وطلب العاقل معلّل بعلل غائية؛ لأنّ أفعال الحكيم لا تصدر إلّا عنها، والّا لكانت سفهيّة صادرة عبثاً ولغواً يجل عنه كل حكيم، والسبب الغائي الغالب عليه للتحصيل دون الحصول، إلّا على نحو الشرط المتقدم أي أولاً تحصل الغاية ثم صدور الفعل المغيّ، كآخذ الثمن أولاً ثم دفع المثمن وهو نادر؛ لأنّ الغالب صدور الفعل للحصول على الغاية.

وربّما كان السب الغائي في نفس الفعل لا قبله ولا بعده المعبّر عنه في مصطلح الأصولي بالمصلحة في الجعل، وإنّما الغالب أنّها في المجعول ترغيباً للحصول عليها دون الفاقد بتاتاً لا قبلاً ولا بعداً ولا مقارناً وإلى الأخير أشير في الشعر:

قد يرحل المرء لمطلوبه والسبب المطلوب في الراحل[2]

ثم التوقيع يرمي الدفع عن حصول الممقوت عند طلب القائم عليه السلام الذي لا ينفكّ عادة عن دلالة الآخرين من سلطان جائر أو ظالم يظلم الناس بلا مبرّر ولا حق ثابت عند المظلوم، وقد شرحناه شرحاً لا يبقى به إبهام في بقية التوقيع فراجعه.

* * *

---

(١) اللسان ١ / ٥٨٩ ـ ٦٠٠ ـ طلب ـ.

(٢) تفسير روح المعاني للالوسي ١ / ٧٦، وعنه حكيناه في الأسم الأعظم في البسملة ٢٥.

٤٢١
من قال ذلك فقد افترىٰ علىٰ موسىٰ

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام عمّا سأله سعد بن عبدالله قال:

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن أمر الله لنبيّه موسى عليه السلام ﴿**فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدّس طوى**﴾[1]، فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة.

فقال عليه السلام: «من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوّته...» إلى آخر ما أوردنا من الجواب عن هذا السؤال عند «انزع حبّ أهلك عن قلبك»[2]، وعند «إن كانت مقدّسة...»[3] فلا حاجة للإعادة بعد الذكر في العنوانين، كما لا يبقى مجالاً لبيان مذهب بعض المعلّقين على ذلك.

وحاصل الجواب أنّ نعلي موسى إمّا أن تجوز الصلاة فيهما فلبسهما جائز له في الأرض المقدسة؛ لأنّ قدسيّة الأرض ليست بأرفع من الصلاة، فإذا جاز اللبس فيها جاز في تلك البقعة، ولا مجال للأمر بالخلع حينئذٍ، وإمّا لا تجوز الصلاة فيهما فلأجله أمره الله بالخلع، فلابدّ من نسبة الجهل إليه

---

(١) طه: ١٢.

(٢) إكمال الدين ٢/ ٤٦٠، الباب ٤٣، البحار ٥٢/ ٨٣، المختار رقمه ٩٧.

(٣) رقمه ١٠١.

بحكم الله تعالى والعقل يحكم بفساد ذلك في المؤمن العادي فضلاً عن نبي الله أن يكون جاهلاً بحكم الله، وعليه يتعيّن تفسير الخلع بخلع حبّ غير الله وانتزاعه عن القلب، ولا ربط له بجلد الحمار أو الميتة أو غير ذلك، بل المراد به التمثيل لا الحقيقة حتى يقال: كان جلد النعل كذا وكذا، ولمزيد العلم بالموضوع تجب دراسة محتوى العنوانين الآنفي الذكر.

التجريد والتخلية:

بمقتضى قوله تعالى: ﴿**ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه**﴾[1] يجب التجريد وتخلية القلب عما سواه تعالى، فإن لم يخل كان صاحبه منافقاً أو كافراً.

ما هي علل وأسباب التخلية؟ وهل يستطيع الإنسان السيطرة على قلبه، وما يرده من واردات غير رحمانيّة؟ الجواب يستطيع ذلك بعون الله وقوته، إذا أيقن بالقوة الربانية وعجزه الذاتي يقيناً بحق اليقين وعين اليقين لا علم اليقين فحسب؛ بل بالمشاهدة العيانيّة العينيّة، وشرع المحبّة أرفع وأسطع من شرع العلم؛ لأنّ المحبّة لا تبقي ولا تذر، ﴿**هنالك الولية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقباً**﴾[2] ﴿**وردّوا إلى الله مولٰهم الحق وضلّ عنهم ما كانوا يفترون**﴾[3]، ﴿**يأيتها النفس المطمئنّة * ارجعى إلى ربّك راضية مرضيّة * فادخلى فى عبادى * وادخلى جنّتى**﴾[4].

وعندها يرجى أن يكون موفّقا للاستجابة وأن يسمع النداء.

---

(١) الأحزاب : ٤.

(٢) الكهف : ٤٤.

(٣) يونس : ٣٠.

(٤) الفجر : ٢٧ ـ ٣٠.

من قد أمر الله برجمه فقد أخزاه

من كلمات تقدمت نبذة مختارة منها: «من أخزاه فقد أبعده»[١]، وغيرها رواها الصدوق بإسناد له مذكور في «الرجم خزي»[٢] في المرأة التي سحقت قال عجل الله فرجه:

«وإذا سحقت وجب عليها الرجم، والرجم خزي، ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه...»[٣].

كيف يكون المرجوم مخزيا؟ وما هي العزة والذلّة؟ والموجب لها؟

أمّا العزة ففي الطاعة، والذلّة في العصيان، والرجم جزاء الجريمة، والمجرم مرجوم إمّا برجم الشرع أو بالألسن وقد يجتمع الوصفان.

العزة والذلة:

أمّا العزة الذاتية فهي العظمة والإكبار وليست إلّا لله تعالى، وعزة الرسول والمؤمنين من عزته تعالى، وما يتعارفه الناس من أمور يعتبرونها عزة من فضل مال أوجاه أو عشيرة سرعان ما تزول؛ لأنّها لابقاء لها من حيث الذات، فلو كانت عزة بحمل شائع فهي لله، ﴿**أيبتغون عندهم العزّة فإنّ**

---

(١) رقمه ٤١٠.

(٢) رقمه ١٨٩.

(٣) إكمال الدين ٢ / ٤٦٠، الباب ٤٣.

العزّة لله جميعاً﴾ [١] ، **﴿يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنٰفقين لا يعلمون﴾** [٢].

إنّ الإنسان يجهل كل شيء حتى معنى العزة والذلّة، يزعم أنّه لو فعل كذا أو ترك كذا صار عزيزاً، ولا يدري أن لا توجد العزّة إلّا عند الله وطاعته، وإنّما الذلة في الخروج عنها والقرآن ينادي: **﴿أيبتغون عندهم العزّة﴾** كلّا، ولا تكون إلّا عند الله العزيز الذي وصفه نفسه به في اثنين وتسعين موضعاً منه أو أكثر، ومن مشتق العزّة في مائة وثلاثين مكاناً، وفي كل كلمة كلمة عزة ملموسة يجدها من خرج عن ذلّ العصيان، وذاق طعم الإيمان. وفي صادقي: «من أراد عزّاً بلا عشيرة، وغنى بلا مال، وهيبة بلاسلطان فلينتقل عن ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته»[٣].

* * *

(١) النساء : ١٣٩.

(٢) المنافقون : ٨.

(٣) البحار ٧٨ / ١٩٢.

٤٢٣
من كان في حاجة الله عزّوجلّ كان الله في حاجته

قال الصدوق:

حدثني أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبدالله قال: حدثني أبو القاسم ابن أبي حليس قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان، فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان، وهممت أن لا أزور في شعبان، فلمّا دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت أزورها، فخرجت زائراً، وكنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة، فلمّا كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدومي؛ فإنّي أريد أن أجعلها زورة خالصة، قال: فجاءني أبو القاسم وهو يتبسّم، وقال: بُعث إليّ بهذين الدينارين، وقيل لي: ادفعهما إلى الحليسي، وقل له: من كان في حاجة الله عزّوجلّ كان الله في حاجته...[1].

أقول:

يراد بحاجة الله تعالى زيارة الحسين عليه السلام المنويّة خالصة له، وفي غيرها ما يأتيه العبد لوجه الله من أوامره وجملة اشتغاله، وما يزاوله من صنائع المعروف التي لا يقصد بها إلّا الله، وهو من المثل السائر كقولهم: «من كان لله كان له»[2] ومعنى «كان الله في حاجته» إصلاح أمور دينه ودنياه، وأن

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٤٩٣، الباب ٤٥، البحار ٥١ / ٣٣١.

(٢) أمثال وحكم ٤ / ١٧٤٧.

يوفقه لما فيه نفعه وانتفاع الآخرين، وليس لله في الناس حاجة، بل لهم في قاضي الحاجات حاجات، وهو الغنى كله والقدرة كله ﴿**يَأيّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنّى الحميد**﴾[١].

أبو القاسم بن أبي الحليس:

أشرنا عند «صر اليهم»[٢] وعند ترجمة أبي رميس أو دميس إلى إحتمال تصحيف الحليسي به، وذكرناه في «تبعث بدنانير أبو رميس»[٣]، وَلِمَ لم يذكره السيد الأستاذ في المعجم؟ لا أدري، وقد رأيت أنّ سعد بن عبدالله يروي عنه، واحتمل بعض المعلّقين على الحديث سقوط «عن علان الكليني»[٤]، وظاهر الصدوق عدمه، ولئن صدق الحديث فقد دلّ على خلوص ولائه؛ ومن ثم جاء الوكيل بالدينارين والكلمة الذهبيّة، بل هي أغلا من الذهب، وفيها دراسة الإخلاص لله تعالى في الأعمال وغيرها، وصكّ التضمين الربوبي لمن كانت حاجاته لله وفي الله وبالله وإلى الله، وهل كان أحد أسعد ممّن كان الله في حاجته؟ ولعمر الله إنّ الضمان كهذا أغلا من المضمون، فلو لم يكن للمخلص إلّا هذا الوعد والضمان لكان كثيراً ولقد صدق الله وعده وضمانه، وفي التوقيع دراسة معمّقة هي أمّ الدراسات لا تفي لتحريرها الصحف والكتب كلها.

* * *

---

(١) فاطر : ١٥.

(٢) رقمه ٢٢٦.

(٣) رقمه ١٤٣.

(٤) هامش إكمال الدين ٢ / ٤٩٣.

من كان له إلىٰ الله حاجة فليغسل ليلة الجمعة

لقضاء الحاجة عمل مأثور خرج عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال، رواه السيد ابن طاووس طاب ثراه بإسناد معتبر إلى البزوفري، سبق بيانه عند «اللهم إن أطعتك فالمحمدة لك»[١] من شاء نظره، وفي التوقيع قال الإمام المهدي عليه السلام:

«من كان له إلى الله حاجة فليغسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلّاه ويصلّي ركعتين. . . »[٢].

البزوفري:

قال النجاشي رحمه الله الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبدالله البَزَوفَري، شيخ ثقة جليل من أصحابنا له كتب منها: كتاب الحج، وكتاب ثواب الأعمال، وكتاب أحكام العبيد، قرأت هذا الكتاب على شيخنا أبي عبدالله[٣] رحمه الله، كتاب الردّ على الواقفة، كتاب سيرة النبي والأئمة عليهم السلام في المشركين.

أخبرنا بجميع كتبه أحمد بن عبد الواحد أبو عبدالله البزّاز عنه[٤].

---

(١) رقمه ٣٤٠.

(٢) المهج ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(٣) المفيد.

(٤) رجال النجاشي ١ / ١٨٨ ـ ١٨٩.

قال الحموي:

بَزَوْفَر: بفتحتين وسكون الواو، وفتح الفاء: قرية كبيرة من أعمال قوسان قرب واسط وبغداد على النهر الموفّقي في غربيّ دجلة[١].

ليلة الجمعة:

محمد بن محمد المفيد في المقنعة قال: روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف، والصلاة على محمد وآله ليلة الجمعة بألف من الحسنات، ويحطّ الله فيها ألفاً من السيّئات، ويرفع فيها ألفاً من الدرجات، وإنّ المصلّي على محمد وآله ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم تقوم الساعة، وإنّ ملائكة الله في السماوات ليستغفرون له، ويستغفر له الملك الموكّل بقبر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى أن تقوم الساعة[٢].

عن المجمع إنّ علياً عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة، ثم ينضحه بالماء، ثم يصلّي فيه ركعتين، ثم يقول: تشهدان لي يوم القيامة.

عن ابن مزاحم عن عليّ عليه السلام قال: كان خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله لا يحبس شيئاً لغدٍ، وكان أبو بكر يفعل، وقد رأى عمر في ذلك أن دوّن الدواوين وأخّر المال من سنة إلى سنة، وأمّا أنا فأصنع كما صنع خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: وكان يعطيهم ... وكان يقول:

هذا جنـاي وخـياره فيه إذ كلّ جانٍ يده إلى فيه[٣]

* * *

---

(١) معجم البلدان ١ / ٤١٢.

(٢) الوسائل ٥ / ٩١، باب ٥٥ أبواب صلاة الجمعة الحديث ٤.

(٣) الوسائل ١١ / ٨٣، باب ٤، كتاب الجهاد، الحديث ٣ مجمع الأمثال ٢ / ٣٩٧، رقم المثل ٤٥٦٨، حرف الهاء، المستقصى ٢ / ٣٨٦، رقم المثل ١٤١٩، حرف الهاء.

من كمال سعادته أن رزقه الله عزّ وجلّ ولداً مثلك

توقيع رواه الصدوق ، وسبق ذكره كَمَلاً عند «أجزل الله لك الثواب»[١]، مع « أحسن ـ الله ـ لك العزاء »[٢]، وترجمتهما في المختارين، ولا وجه لإعادة المذكور إلّا ما يربط الكلمة الجارية بالتوقيع الشامل لفصلين قد جاء في ثانيهما ما يلي، قال عجلّ الله فرجه:

«فسرّه الله في منقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عزّوجل ولداً مثلك، يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحّم عليه، وأقول: الحمد لله فإنّ الأنفس طيّبة بمكانك . . . »[٣].

من سعادة الرجل أن يكون له ولد مثله صورة وسيرة هدياً وسمتاً؛ فإنّه الحيوة الثانية له، إذا رآه الناس ترحّموا على والده، وكأنّه لم يمت، وخذ من روايات أهل البيت عليهم السلام نبذة منها:

١ ـ الصادقي: «إنّ فلاناً ـ رجل سمّاه ـ قال: إنّني كنت زاهداً في الولد، حتى وقفت بعرفة، فإذا إلى جنبي غلام شاب يدعو ويبكي، ويقول: يا ربّ والديَّ والديَّ، فرغّبني في الولد حين سمعت ذلك».

٢ ـ النبوي: «من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده».

---

(١) رقمه ١٨ .

(٢) رقمه ٢١ .

(٣) إكمال الدين ٢ / ٥١٠ ، الباب ٤٥ .

٣ ـ الباقري : «من سعادة الرجل أن يكون له الولد، يعرف فيه شبهه وخُلقه وخَلقه وشمائله» .

٤ ـ السجادي : «من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم» .

٥ ـ الكاظمي : «سعد امرء لم يمت حتى يرى خلفاً من نفسه» .

٦ ـ الآخر: «إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً لم يمته حتى يريه الخلف» .

٧ ـ الآخر: «إنّ من مات بلا خلف فكأن لم يكن في الناس، ومن مات وله خلف فكأنّه لم يمت» .

٨ ـ النبوي : «الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده، وإنّ ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين، عليهما السلام سمّيتهما باسم سبطين من بني إسرائيل شبّراً وشبيراً» .

٩ ـ الصادقي : «ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له» .

١٠ ـ الآخر: «من سعادة الرجل الولد الصالح»[1].

تلك عشرة كاملة لمن أراد أن يذكرّ بالولد من ذكر أو أنثى، ويطلب من الله أن يرزقه .

قوله عليه السلام : «من كمال سعادته أن رزقه الله عزوجلّ ولدا مثلك» كفى به مدحاً وثناءً، وأنّه اقتدى بأبيه في الهَدي والهُدى، والأمانة والكرم وفضائل الخصال وجمال السيرة :

بأبه اقتدى عديّ في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم[2]

* * *

(١) الوسائل ١٥ / ٩٥ ـ ٩٨ .

(٢) أمثال وحكم ٤ / ١٨٩٧ . يضرب في المتابعة ، ولقانون الوراثة تطبيق .

من لم يكن له عليه مثل ما عليكم فاقتلوه

كلمة يلقيها الإمام المهدي على أصحابه، قالها الامام الصادق عليهما السلام في كلام له، على ما جاء في كتاب الاختصاص قال:

أبو القاسم الشعراني يرفعه عن يونس بن ظبيان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق عليه السلام قال: إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقال[1] برجله هكذا، وأومأ بيده إلى موضع، ثم قال: احفروا ههنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهين، ثم يدعو إثني عشر ألف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن له عليه مثل ما عليكم فاقتلوه[2].

أقول:

بعد تخريج الحديث يراد بالقتل لكل من ليس على طاعة إمامه كطاعتكم له، أو يراد به كل من لم يتابعكم في جهاد العدو؛ لأنّ الاثني عشر ألف رجل كلهم مجاهدون، أعطاهم الإمام عليه السلام السيوف والبيض المستخرجة عن الدفائن، ليجاهدون في سبيل الله وهم اثنا عشر ألف رجلاً، وأمّا سائر الناس فإن اتبعوهم في الجهاد والاعتقاد فآمنون، وإن كانت الأخرى فدماؤهم جُبار وهدر؛ لأنّ فترة الهدنة قد انتهى أمدها، فإمّا الإيمان

---

(١) أي أشار.

(٢) الاختصاص ٣٣٤ ، البحار ٥٢ / ٣٧٧.

أو القتل، فإن اختاروا الأول فلهم ما لتلك العدة وعليهم ما عليهم، وإلاّ فالقتل ولات حين مناص وجهاً واحداً بلا إمهال أو إغفال.

ويحتمل أنّ وجه الأمر بالقتل هو علمه عليه السلام بأنّهم لا يؤمنون؛ ومن ثم لم يخترهم للبس البيضة ودفع السيوف، ولا يعسر عليه الدفع والعطاء، وإن زادوا على العدد المذكور بأن يهيأ لهم بالإعجاز والإرادة.

قوله عليه السلام «أتى رحبة الكوفة» ، يريد سعتها وجوّها المنطلق، وقد جاء في الروايات بأنّ الأرض وما خلق الله من شيء يصيّره الله طوع إرادته فيملكها ويستخرج دفائنها وخزائنها كيف شاء، بل هي تحت تصرف أصحابه عليه السلام أيضاً وأنهم العباد الصالحون الوارثون لها، قد نطق به التنزيل قال تعالى: ﴿**ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أنّ الأرض يرثها عبادى الصالحون**﴾[1]، القمي قال: القائم وأصحابه، وعن الباقر عليه السلام هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان[2].

وليس في عصر الظهور ما عليه الناس اليوم، بل يكون منهم المؤمن وما عداه يقتل، ولا يمهل ولا يهمل، ويقضي على الأديان الباطلة، ﴿**ويكون الدين كلّه لله**﴾[3].

روى الصدوق في الصحيح الباقري: «القائم منّا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر تُطوىٰ له الأرض، وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويُظهر الله عزّوجلّ به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلاّ قد عمّر، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه

---

(١) الأنبياء : ١٠٥.

(٢) تفسير الصافي ٢ / ١٠٧.

(٣) الأنفال : ٣٩.

السلام فيصلي خلفه، قال[١]: قلت: يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبّـه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وركب ذوات الفروج السروج، وقبلت شهادات الزور، وردت شهادات العدول، واستخفّ الناس بالدماء، وارتكاب الزنا، وأكل الربا، واتقي الأشرار مخافة ألسنتهم، وخروج السفياني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام، أسمه محمد بن الحسن النفس الزكيّة، وجاءت صيحة من السماء بأنّ الحق فيه وفي شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا.

فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

وأوّل ما ينـطق به هذه الآية ﴿**بـقـيـت الله خير لكـم إن كنـتـم** مؤمنين﴾[٢]، ثم يقول: أنا بقية الله في أرضه، وخليفته وحجته عليكم، فلا يسلّم عليه مسلم إلاّ قال: السلام عليك يا بقية الله في أرضه، فإذا اجتمع إليه العِقد وهو عشرة آلاف رجل خرج، فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزّوجلّ من صنم [وثن] وغيره إلاّ وقعت فيه نارٌ فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة، ليعلم من يطيعه بالغيب ويؤمن به[٣].

أقول:

إنّما كانت الغاية من ذكر الباقري بيان تسخير ما خلق الله تعالى له، وعند ظهوره عليه السلام تتغير أوضاع العالم، وتصير كلها وفق إرادته، وعنده

---

(١) القائل محمد بن مسلم الراوي رحمه الله تعالىٰ.

(٢) هود: ٨٦.

(٣) إكـمال الدين ١/ ٣٣١، الباب ٣٢، ما أخبر به الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة، الحديث ١٦.

يتجلى جلال أهل البيت ومنزلتهم عند الله للناس، وعند الرجعة التي لابدّ منها قبل يوم القيامة، ولابدّ من انتظام الأوضاع، ففي الموثق الصادقي:

«إنّه إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى كل منخفض من الأرض، وخفض له كل مرتفع منها، حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟»[1].

ولا يريد الإمام الصادق عليه السلام بذلك إلّا انتظام الأوضاع ببركة بقية الله الإمام المهدي عجل الله فرجه يا عزيزي المنتظر أخذ الله تعالى بيدك، وثبّتك على يقينك وعلى مبدئك، ونوّر قلبك بنور محبّته، وأنت المسؤول اليوم وغداً بما في عهدتك من الثبات والعكوف على باب الأبواب باب أهل البيت عليهم السلام.

* * *

(١) إكمال الدين ٢ / ٦٧٤ ، الباب ٥٨.

من يحاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله

روى العياشي في الصحيح عن الجبلي [الحلبي] عن الباقر عليه السلام قال:

قال أبو جعفر عليه السلام :«يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب، ثم أومأ بيده إلى ناحية ذي طوى، حتى إذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه حتى يلقى بعض أصحابه، فيقول: كم أنتم ها هنا؟ فيقولون نحو من أربعين رجلاً، فيقول: كيف أنتم لو قد رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو يأوي بنا الجبال لآويناها معه، ثم يأتيهم من القابلة [القابل]، فيقول لهم: أشيروا إلى ذي أسنانكم وأخياركم عشيرة، فيشيرون له إليهم فينطلق بهم، حتى يأتون صاحبهم، ويعدهم إلى الليلة، التي تليها.

ثم قال أبو جعفر: والله لكأنّي أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحجر، ثم ينشد الله حقه، فيقول: يأيّها الناس من يحاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله، ومن يحاجّني في آدم فأنا أولى الناس بآدم...»[1].

أقول:

لقد جئنا على الملحمة الباقريّة المطولة عن آخرها عند «انطلقوا

---

(١) تفسير العياشي ٢/ ٥٦ «فيقولون نحواً...»، البحار ٥٢/ ٣١٥، ٣٨٧ في معناه.

فأخرجوا إليهم أصحابهم»[١]، ولربط المختار ذكرنا منها النبذة مع الاعتذار عن التكرار، ولابدّ من الرجوع إلى العنوان، حتى يعلم الاحتجاج الذي لم نأت به هنا إلّا بعضه، ولأجل شرح وتوضيح الكلمة الاحتجاجية ما يلي من كلمات:

قال ابن الأثير: في حديث الدجال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه» أي محاججه ومغالبه بإظهار الحجة عليه، والحجة الدليل والبرهان. يقال حاججته حجاجاً ومحاجّة فأنا محاجّ وحجيج. فعيل بمعنى مفاعل. ومنه الحديث «فحجّ آدم موسى» أي غلبه بالحجّة. وفي حديث الدعاء: «اللهم ثبّت حجّتي في الدنيا والآخرة» أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر[٢].

وعليه معنى قوله عليه السلام: «من يحاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله» أي من أراد وطلب منّي الدليل لما يربطني بالله فأنا في قمة الارتباط، وعنّي يؤخذ العلم والمعرفة به تعالى وأعطيه الدليل لذلك، والإمام كالنبي يجب أن يكون أعلم الناس بالله وأقربهم إليه، فلو طلب أحد منّي الدليل عليه عزّوجلّ واتصالي به فأنا أقيم له الدليل على أنّي أولى من غيري بالله، ونظيره ما قاله الله في إبراهيم عليه السلام: ﴿**إنّ أولى الناس بإبراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النبّي والذين ءامنوا والله ولىّ المؤمنين**﴾[٣] أي أقربهم إليه السائرون على نهجه.

قال الفيض في تفسير ﴿**إنّ أولى الناس بإبراهيم**﴾: إنّ أخصّهم به

---

(١) رقمه ٩٩.
(٢) النهاية ١ / ٣٤١، ـ حجج ـ.
(٣) آل عمران: ٦٨.

وأقربهم منه من الولي وهو القرب ﴿**للذين اتبعوه**﴾ من أمّته ﴿**وهذا النبّى**﴾ خصوصاً ﴿**والذين امنوا**﴾ من أمّته لموافقتهم له في أكثر ما شرع لهم على الأصالة، في الكافي والعياشي عن الصادق عليه السلام «هم الأئمّة ومن اتبعهم».

والقمي والعياشي عن عمر بن يزيد عنه عليه السلام قال: أنتم والله من آل محمد صلّى الله عليه وآله، فقلت: من أنفسهم جعلت فداك؟ قال: نعم والله من أنفسهم ثلاثاً، ثم نظر إليّ ونظرت إليه فقال: يا عمر إنّ الله تعالى يقول في كتابة: ﴿**إنّ أولى الناس**﴾ الآية.

وفي المجمع قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ أولى الناس بالأنبياء أعملهم بما جاءوا به، ثم تلا هذه الآية، قال: إنّ وليّ محمد صلّى الله عليه وآله من أطاع الله وإن بعدت لحمته، وإنّ عدوّ محمد صلّى الله عليه وآله من عصى الله وإن قربت قرابته ﴿**والله ولىّ المؤمنين**﴾ يتولّى نصرتهم[1].

أقول:

يقول الإمام المهدي عليه السلام: «فأنا أولى الناس بالله» لكونه معصوماً تامّاً في معرفة الله ومحبته وحجته في أرضه وسمائه، ولا يقولها من ليس هذه صفته إلّا وهو كذّاب مفتر، نعم من له الاتباع الصادق به يرجى له الالتحاق، بل هو نفسه كما سمعته عن الصادق عليه السلام آنفاً، وأمّا الأولى بالله فكما عرفت لابدّ أن يكون معصوماً إلّا بالتأويل؛ لأنّ الناقص لا يصلح أن يحلّ محلّ الكامل، وليس في عالم الوجود كاملٌ إلّا المعصوم عليه السلام، فهو الأولى بالله وبالأنبياء واحد بعد واحد وبالنبي محمد صلّى الله

---

(١) تفسير الصافي ١ / ٢٧٠ ـ ٢٧١، وانظر روضة الكافي ٣٣٣ وفي الفهرس منه ٤٣٦: «كان علي أولىٰ الناس بالناس» وذلك جارٍ في باقي المعصومين عليهم السلام.

عليه وآلـه، وتجـد في الآية بياناً عجيباً وهو أنّه تعالى يقول: ﴿**وهذا النبيّ والذين أمنوا**﴾ يعطي أوّلاً مقياساً كليّا أنّ الذين يتبعون إبراهيم هم الأولى به دون غيرهم، ويراد بالاتّباع بقول مطلق من كل وجه لا وجهاً دون وجه، فالقسم الأول اتّباع حقيقي والثاني توسعي، ثم يطبق ثانياً ويشير إلى أظهر مصداق له من النوع الأعلى هو النبي محمد صلّى الله عليه وآله، ثم الأمثل وهم المؤمنون.

هذا إذا أخذ جملة ﴿**وهذا النبى والذين أمنوا**﴾ عطف بيان ﴿**للذين اتبعوه**﴾، وأمّا على احتمال أن تكون عطفاً على مجرور ﴿**بإبراهيم**﴾ أي على إبراهيم، فالمعنى كما أنّ إبراهيم كان متبوعاً كذلك النبي والمؤمنين، ويراد بالمؤمنين الأئمة عليهم السلام، على ما جاء في تفسيرهم بهم، ولكن ظاهر الآية أنّ إبـراهيم والنبي هما المتبوعان والمؤمنون هم التابعون، وهذا ثالث التفاسير فتدبر، وطبّق الحديث الجاري عليه.

* * *

مولاكم أظهر التقيّة فوكلها بي

من قصة مطولة انتزعنا منها كلمات، مثل «لتملكونهم كما ملكوكم»[١]، قد رواها الشيخ الطوسي طاب ثراه، وإليك ما يربط المختار به، قال عجل الله فرجه:

«يابن المازيار[٢] أبي أبو محمد عهد إليَّ أن لا أجاور قوماً غضب الله عليهم، ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة، ولهم عذاب أليم، وأمرني أن لا أسكن من الجبال إلاّ وعرها، ومن البلاد إلاّ عفرها، والله، مولاكم أظهر التقية فوكلها بي، فأنا في التقيّة إلى يوم يؤذن لي فأخرجُ . . .»[٣].

ولولا ربط المختار لما عمدت إلى التكرار، حيث قدّمنا العهد عند «عهد إليَّ . . .»[٤] مرّتين وهنا ثلّثناه، ثم العمدة من ذكر الكلمة بيان التقية التي شدّد أمرها.

التقيّة:

أولاً نشرح قوله عليه السلام: «مولاكم أظهر التقيّة فوكلها بي»، ثم

---

(١) رقمه ٣٥٦.

(٢) مخفف المهزيار.

(٣) الغيبة ١٦١.

(٤) رقمه ٢٥٣، ٢٥٤.

الإشارة إلى بعض نواحيها، فنقول: يريد بالمولىٰ أباه الحسن العسكري عليه السلام، وقد قضى عمره الشريف في السجن عُمر الأوراد شبابه وأوّل نصابه، وعلى حدّ لفظ الشيخ الكليني: وقبض يوم الجمعة، لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين، وهو ابن ثمان وعشرين سنة، ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه بسّر من رأى، وأمّه أمّ ولد يقال لها: حُدَيث، وقيل: [سوسن][1].

وكانت ولادته في شهر رمضان أو ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين[2]، وقضّى شبابه قبل تمام نصابه في مضض وتقية من طواغيت زمانه، والمعتز والمهدي والمعتمد العباسي، كما كان آباؤه كذلك مع جبابرة دهرهم، ففي المدة القصيرة يعاني السجون إلى أن سمّه المعتمد عليه وعلى من تقدمه لعائن الأبد، وعلى أهل البيت السلام.

أمّا سبب وكالة التقية بولده المهدي عليهما السلام فواضحة، وفي الكلام تصريح بذلك: «فأنا في التقية إلى يوم يؤذن لي فأخرج»؛ وإنّما فعل ذلك لئلّا تكون في عنقه بيعة كما أجاب الصادق عليه السلام زرارة قال: «والله ليظهرنّ [عليكم] صاحبكم وليس في عنقة لأحد بيعة...»[3]، والتوقيع: «إنّه لم يكن لأحد من آبائي عليهم السلام إلّا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وإني أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي»[4].

---

(١) أصول الكافي ١ / ٥٠٣، باب مولد أبي محمد...

(٢) نفس المصدر.

(٣) غيبة النعماني ٣٢٨.

(٤) إكمال الدين ٢ / ٤٨٥، الباب ٤٥.

بيان:

إنّ عدم البيعة في عنقه هو أحد وجوه الشبه بينه وبين جدّته فاطمة الزهراء عليهما السلام، ذكرناها عند «في إبنة رسول الله لي أسوة حسنة»(١).

التقيّة في الآيات والروايات:

أمّا الأولى فقوله تعالى: ﴿**لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىءٍ إلّا أن تتقوا منهم تقٰة**﴾(٢).

قال الفيض:

ما حاصله: أنهم نهوا عن موالاتهم لقرابة أو صداقة جاهلية أو نحوهما، حتى لا يكون حبهم وبغضهم إلّا في الله . . . ، والحب والبغض في الله أصل كبير من أصول الإيمان.

﴿**من دون المؤمنين**﴾ المعنى أنّ لهم في موالاة المؤمنين مندوحة عن موالاة الكافرين، فلا يؤثروهم عليهم. ﴿**ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىءٍ**﴾ أي ليس من ولاية الله في شيء، يعني أنّه منسلخ عن ولاية الله رأساً، وهذا أمر معقول؛ لأنّ مصادقة الصديق ومصادقة عدوّه متنافيتان كما قيل:

تودّ عدوّي ثم تزعم أنّني صديقك إنّ الرأي منك لغارب

﴿**إلّا أن تتقوا منهم تقٰة**﴾ إلّا أن تخافوا من جهتهم خوفاً أو أمراً يجب أن يخاف منه. وقُرء ﴿**تقيّة**﴾ منعٌ من موالاتهم ظاهراً وباطناً في الأوقات كلّها إلّا وقت المخافة؛ فإنّ إظهار الموالاة حينئذ جائز بالمخالفة، كما قيل: (كن وسطاً وامش جانباً)(٣).

---

(١) رقمه ٢٦٤.

(٢) آل عمران: ٢٨.

(٣) تفسير الصافي ١ / ٢٥٣.

هذا المثل ذكره الميداني: أي توسَطِ القوم وزايل أعمالهم، كما قيل: خالطوا الناس وزايلوهم[١]، وقال الزمخشري: يروى عن عيسى... أي توسط الناس مخالطاً ومخالفاً وزايلهم ديناً وعملاً[٢].

كن وسط الـنـاس وامش جانـبـاً أي خالط النـاس وكن مراقبـاً[٣]

الروايات:

١ ـ الصادقي، في قول الله عزّوجل: ﴿**أولئك يؤتون أجرهم مرّتين بما صبروا**﴾ قال: «بما صبروا على التقية ﴿**ويدرءون بالحسنة السيّئة**﴾[٤] قال: الحسنه التقية، والسيّئة الإذاعة».

٢ ـ الآخر: «يا أبا عمرو إنّ تسعة أعشار الدين في التقية، ولا دين لمن لا تقية له، والتقية في كل شيء إلّا في النبيذ والمسح على الخفّين».

٣ ـ الآخر: «سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الأرض شيء أحبّ إليَّ من التقية».

٤ ـ الآخر: «اتقوا على دينكم فاحجبوه بالتقية ؛فإنّه لا إيمان لمن لا تقية له؛ إنّما أنتم في الناس كالنحل في الطير، لو أنّ الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلّا أكلته، ولو أنّ الناس علموا ما في أجوافكم أنّكم تحبّونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم[٥] في السرّ والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان على ولا يتنا».

---

(١) مجمع الأمثال ٢ / ١٥٧ الرقم ٨ ـ ٣١.

(٢) المستقصىٰ ٢ / ٢٣٥.

(٣) فرائد اللآل ٢ / ١٢٤.

(٤) القصص : ٥٤.

(٥) النحل النسبة وفي نسخة «نخلوكم» والنخل الضرب بمقدم الرجل.

٥ ـ حماد بن واقد اللحّام قال: «استقبلت أبا عبدالله عليه السلام في طريق فأعرضت عنه بوجهي ومضيت، فدخلت عليه بعد ذلك، فقلت: جعلت فداك إنّي لألقاك فأصرف بوجهي كراهة أن أشق عليك، فقال لي: رحمك الله ولكنّ رجلاً لقيني أمس في موضع كذا وكذا فقال: عليك السلام يا أبا عبدالله، ما أحسن ولا أجمل»[1].

٦ ـ الصادقي: «إيّاكم أن تعملوا عملاً يعيّرونا به؛ فإنّ ولد السوء يعيّر والده بعمله، كونوا لمن انقطعتم إليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً، صلّوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم، ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم، والله ما عبد الله بشيءٍ أحبّ إليه من الخبء، قلت: وما الخبء؟ قال: التقية».

٧ ـ الباقري: «التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له».

٨ ـ الآخر: «التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به».

٩ ـ الصادقي: «كان أبي يقول: وأيّ شيءٍ أقرّ لعيني من التقية؛ إنّ التقية جُنّة المؤمن».

١٠ ـ الآخر: ما منع ميثم رحمه الله من التقية، فوالله لقد علم أنّ هذه الآية نزلت في عمّار وأصحابه ﴿**إلاّ من أُكره وقلبه مطمئنّ بالإيمان**﴾[2].

١١ ـ الباقري: «إنّما جعلت التقية ليحقن بها الدم، فإذا بلغ الدم فليس تقية».

١٢ ـ الصادقي: «كلما تقارب هذا الأمر كان أشدّ للتقية».

---

(١) لم يفعل حسناً ولا جميلاً.

(٢) النحل: ١٠٦.

١٣ ـ الباقري: «التقية في كل شيء يضطرّ إليه ابن آدم فقد أحلّه الله له».

١٤ ـ الآخر: «خالطوهم بالبرّانيّة وخالفوهم بالجوّانيّة إذا كانت الإمرة صبيانيّة».

١٥ ـ الآخر: «رجلان من أهل الكوفة أخذا، فقيل لهما: ابرئا من أمير المؤمنين، فبرئ واحد وأبىٰ الآخر، فخلّي سبيل الذي برئ وقتل الآخر؟ فقال: أمّا الذي برئ فرجل فقيه في دينه، وأمّا الذي لم يبرء فرجل تعجّل إلى الجنّة».

١٦ ـ الصادقي: «احذروا عواقب العثرات».

١٧ ـ الآخر: «. . . إنّ العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عزّوجل به فيما بينه وبينه، فيكون له عزّاً في الدنيا ونوراً في الآخرة. . .»[1]، وفيما ذكر الكفاية.

* * *

(١) أصول الكافي ٢ / ٢١٧ ـ ٢٢١، باب التقية من كتاب الإيمان والكفر.

بـاب النـون

٤٢٩
نبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم

من الكتـاب الأوّل الصـادر عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال للشيخ المفيد طاب ثراه في أيام بقيت من صفر في سنة عشر وأربعمائة هـ، تقدم بتمامه عند «اعتصموا بالتقيه من شب نار الجاهلية . . . »[1]، قال عليه السلام:

«ولا يعزب عنّا شيء من أخباركم، ومعرفتنا بالذلّ الذي أصابكم، مذ جنح كثير منكم إلىٰ ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً، ونبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم كأنّهم لايعلمون»[2].

أي فَعَلتم ما كان الصالحون السابقون تاركين له وبعيدين عنه، ولعلّ المراد من السلف الصالح آباؤه المعصومون عليهم السلام وصفوة أصحابهم، و«شاسعاً» بمعناه البعيد، لا المعنىٰ الأخر وهو القلة؛ لعدم المقصود.

قال ابن فارس: (شسع) يدلّ علىٰ أمرين: الأول قلة، والآخر بُعد.

---

(١) رقمه ٥٤.

(٢) الاحتجاج ٢ / ٣٢٣، البحار ٥٣ / ١٧٥.

فالأول: قول العرب: له شسع من المال: أي قليل، ولعل شسع النعل من ذلك؛ لقلّته، يقال: شسعت النعل. والآخر الشاسع: البعيد، وذكر ابن دُريد كلمةً إن صحّت فهو من القياس، قال: يقال شسع [الفرس]: إذا كان بين ثناياه انفراج[١].

النبذ:

قال الشيخ الطريحي: قوله تعالىٰ: ﴿**نبذ فريق منهم**﴾ [٢ / ١٠٠] أي نقضه. والنبذ الطرح. قوله: ﴿**فنبذوه وراء ظهورهم**﴾ [٣/ ١٨٧] مَثَلٌ في ترك اعتدادهم به، كما يقال في ضدّه (جعله نصب عينيه).

قال الشيخ أبو علي: وفيه دلالة علىٰ أنّه واجب علىٰ العلماء أن يبيّنوا الحق للناس، ولا يكتمون شيئاً منه لغرض فاسد من جرّ منفعة، أو لبخل في العلم، أو تطيْب نفس ظالم، أو غير ذلك. وفي الحديث عن علي عليه السلام: «ما أخذ الله علىٰ الجهّال أن يتعلموا حتىٰ أخذ علىٰ أهل العلم أن يعلّموا»[٢].

وما حكيناه لغاية الانطباق علىٰ قوله: «نبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم»، فكان علىٰ العلماء من الشيعة لمّا رأوا النقض فاشياً والعهد منبوذاً وراء الظهور البيان لمغبّة ذلك علىٰ الشيعة، لئلا تذهب الحقائق، وتنطمس معالم الدين وأحكام الإسلام، والحفاظ علىٰ نواميس المسلمين وتعاهد العهود المأخوذة علىٰ الجميع والمسئولية لحديث «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»[٣].

* * *

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٣ / ٢٧١ ، ـ شسع ـ.
(٢) مجمع البحرين ـ نبذ ـ أصول الكافي ١ / ٤١.
(٣) نبوي عوالي اللآلي ١ / ١٢٩ ، ٣٦٤.

٤٣٠
نحن أمر الله وجنوده

من قصة لقاء علي بن مهزيار الأهوازي الإمام المهدي عليه السلام المطوّلة، قال في آخرها:

﴿**بسم الله الرحمن الرحيم. أتٰها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس**﴾[1]، فقلت: سيدي ياابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن أمر الله وجنوده، قلت: سيدي ياابن رسول الله حان الوقت؟ قال: ﴿**اقتربت الساعة وانشق القمر**﴾[2].

وفي النبوي: «مَثَلُهُ مثل الساعة التى لا يجلّيها لوقتها إلاّ هو»[3].

سبقت قصة المهزياري عند «إذا حيل بينكم وبين...»[4]، وعند «قد كنّا نتوقّعك ليلاً ونهاراً»[5]، وعند «لتملكونهم كما ملكوكم»[6].

وأراد عليه السلام بآية ﴿**إنّما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض ممّا يأكل الناس والأنعام حتى إذّا أخذت الأرض زخرفها وازيّنت وظنّ أهلها أنّهم قادرون عليها أتٰها أمرنا...**﴾ التطبيق على

---

(١) يونس: ٢٤.

(٢) القمر: ١، إكمال الدين ٢/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠، الباب ٤٣، دلائل الإمامة ٢٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢ / ٢٤١، الرقم ٥٤١ حرف الميم مع الثاء.

(٤) رقمه ٣٨.

(٥) رقمه ٢٨١.

(٦) رقمه ٣٥٦.

ذهاب الجبابرة التي كانت تمتلك المقدرة الجبّارة حتىٰ عاثوا في أرض الله، واستعبدوا العباد والبلاد، لا يمسون المساء ولا يصبحون إلّا وقد أتاهم الله أن صبّ عليهم العذاب إذا قام القائم عليه السلام وقد ملك الشرق والغرب، وكان كل شيء طوع إرادته، دمرّهم الله به تدميراً، وبآية انشقاق القمر طلوع الشمس من مغرب الدنيا، وقيام الساعة ساعة الخروج بخروج الإمام المهدي عليه السلام، واقترب ذلك الوعد الحق.

وهو أمر الله وسرّ الله وقدرة الله النافذة في الأرض والسماء وبقية الله فيها، وكلمة «نحن» إشارة إلىٰ ثبوت الصفات في أهل البيت كلهم عليهم السلام بأنّهم أمر الله وجنود الله الذين لو أراد الله إنفاذ أمر أجراه علىٰ أيديهم، وإنّ بيوتهم مهبط الإرادة والمشيئة الربانيّة، وسبق ذكر ذلك غير مرّة[١] وفي إحدىٰ زيارات الإمام الحسين عليه السلام: «إرادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم وتصدر من بيوتكم، والصادر[٢] عما فصّل من أحكام العباد...»[٣]، وهل نعقل معناها سوىٰ أنّا نزورهم بنظائر هذه العبارات؟ أَوَ نُدرك ماهم فيه من مقام؟ ولا يعرف الإمام إلّا الإمام والنبي من بعد الله عزّوجلّ كما دلّ الحديث الذي رواه ابن شهرآشوب فراجع[٤].

* * *

(١) ومنه « إذا شاء شئناه» رقمه ٤١.

(٢) في كامل الزيارات « الصادق ».

(٣) كامل الزيارات ٢٠٠ ، الباب ٣٧.

(٤) المناقب ٣ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

٤٣١
نحن أولياء الدم وطلّاب الترة

في تفسير الصافي عند قوله تعالىٰ: ﴿**أذن للذين يُقاتَلون بأنّهم ظلموا وإنّ الله على نصرهم لقدير**﴾[١] قال الفيض: عن الصادق عليه السلام إنّ العامّة يقولون نزلت في رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا أخرجته قريش من مكّة، وإنّما هو القائم إذا خرج يطلب دم الحسين عليه السلام وهو يقول: نحن أولياء الدم وطُلّاب الترة[٢].

ورواه القمي قال: حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿**أذن للذين يُقاتلون...**﴾ قال: إنّ العامّة...[٣]، مع اختلاف يسير: بدل هو «هي»، ودم «بدم»، والترة «الدية» والمعنىٰ واحد. ويأتي الحديث برواية القمي عند «وهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين»[٤].

المهدي يطلب بالثأر:

الإمام المهدي عليه السلام هو الطالب بالثأر والولي الممثّل عن الله والرسل والأئمة والمؤمنين، وولي الدماء السائلة، ولا سيّما دماء المعصومين من

---

(١) الحج: ٣٩.
(٢) ٢ / ١٢٦، البحار ٥١ / ٤٧، إثبات الهداة ٣ / ٥٥٢.
(٣) تفسير القمي ٢ / ٨٤ ـ ٨٥.
(٤) رقمه ٤٦٤.

أنبياء وأوصياء، وأبناء الأنبياء والأوصياء الشهداء، ولا سيّما سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين وأولاده وإخوته والمستشهدين بين يديه يوم عاشوراء في أرض كربـلاء ظلماً وعدواناً عطاشا بشط الفرات، ولا سيّما الطفل الرضيع ـ ولا ذنب للرضّع ـ المذبوح بالسهم من الوريد إلىٰ الوريد.

«والسـلام علىٰ عبـدالله بن الحسـين الطفل الرضيع المربي الصريع المتشحط دماً المصعّد دمه في السماء، المذبوح بالسهم في حجر أبيه، لعن الله راميه حرملة بن كاهل الأسدي وذويه»[1].

الثأر بالاستحقاق:

فلو قتـل القاتلين ومشايعيهم ومتابعيهم ومبايعيهم، والعصابة التي أسرجت وألجمت وتهيّأت وتنقبت لقتـالهم، وكل من كان له شأن قريباً أو بعيداً، وصنع بهم ماشاء لما تدارك ولا وازن لقطرة من تلك الدماء، بل ولا عشر معشار من دم أريق في عاشوراء، إنّ أهل العالم في غفلة ممّا حدث في كربـلاء، وأي دم زاكٍ سُفِـك وأيّ لحم لرسول الله فري، وأي احترام له هتك، أعيروني أسماعكم يا أهل العالم ماذا حدث؟ وهل حادثة أحزّ للقلوب من هاتيكم الحادثة؟ إذا خرج ولي الحوادث وطالب الترات بماذا يبدأ؟ إنّه كما عن الباقر عليه السلام: يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتـل فيه الحسين عليه السلام[2] والرضا عليه السلام إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام... يرضون أفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئـاً كمن أتـاه ،ولـو انّ رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في

---

(١) البحار ٤٥ / ٦٦.

(٢) الإكمال ٢ / ٦٥٤ ، باب ٥٧.

المغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل . . .[١] ﴿**إنّه كان منصوراً**﴾[٢].

والترة الدية . والنقص ومنه ﴿**لن يتركم أعمالكم**﴾[٣] أي لن ينقصكم من ثوابكم . والموتور: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ، ومنه الحديث «أنا الموتور» أي صاحب الوتر الطالب بالثأر[٤] .

* * *

---

(١) علل الشرائع ١ / ٢٢٩ باب ١٦٤ .

(٢) الإسراء : ٣٣ .

(٣) محمد : ٣٥ .

(٤) مجمع البحرين - وتر -.

٤٣٢
نحن صنائع ربّنا والخلق بعد صنائعنا

حارت الأفكـار في الكـلام المختار الصادر عن الإمام المهدي عليه السـلام ،رواه الشيخ الطوسي بإسناده إلىٰ الشيخ الموثوق به أبي عمرو العمري رحمه الله ، وفيه :

«والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنّا، ونحن صنائع ربّنا والخلق بعدُ صنائعنا»[1].

انتزعناه من التوقيع المارّ غير مرّة والكلمات المختارة السابقة الذكر[2].

وقد اختلف في تفسيره فذهب ابن أبي الحديد عند شرح كلمة الإمام الهمام أمير المؤمنين عليه السلام : «فإنّا صنائع ربّنا والناس بعدُ صنائع لنا».

قال :

قال عليه السلام : «فإنّا صنائع ربّنا والناس بعدُ صنائع لنا»، هذا كلام عظيم عالٍ علىٰ الكلام، ومعناه عالٍ علىٰ المعاني، وصنيعة المَلِك من يصطنعه المَلك ويرفع قدره. يقول : ليس لأحد من البشر علينا نعمة بل الله تعـالىٰ هو الـذي أنعم علينـا، فليس بيننا وبينه واسطة، والناس بأسرهم صنائعنا؛ فنحن الواسطة بينهم وبين الله تعالىٰ، وهذا مقام جليل ظاهره ما

---

(١) الغيبة ١٧٣ .

(٢) منها رقمه ١٧ وغيره.

سمعت، وباطنه أنَّهم عبيد الله وأنّ الناس عبيدهم[١].

فسّره بتفسيرين الأوّل: أنّ نعم الله ينعم بها علينا مباشرة وبلا واسطة أحد سوانا، والناس لا تصلهم النعم إلّا بتوسطنا وبركتنا، ولولانا لما وصلت إليهم.

والثاني: أنّا عبيد الله، والناس عبيدنا، فنحن من ملكه تعالىٰ وأمّا الناس فنحن المالكون لهم. وعليه يفسّر التوقيع على فكرة المعتزلي بالتفسيرين.

وصاحب ضيافة الإخوان القزويني شرح التوقيع الصادر في تشاجر ابن أبي غانم القزويني قال: المراد بقوله عليه السلام: «ونحن صنائع ربّنا»:

أنّا لا نحتاج إلى سائر الأمّة في العقائد والأعمال الدينيّة، بل يكفي لنا فيها ما وصل إلينا من الله تعالىٰ بتوسط النبي صلّى الله عليه وآله، ولكنّ الأمّة محتاجون إلينا فيها، ولا يكفيهم الكتاب والسنة بدون الرجوع إلينا في تحصيل العلم بهما، فلولا أنّنا أدركناهم في تصحيح عقائدهم وأعمالهم لكانوا ضائعين هالكين، فيكون وقوع مثل هذه الفتنة القاطعة أيديهم عن أذيالنا وبالاً عليهم لا علينا، فلذلك غممنّا وساءنا ذلك لأجلهم لا لأجلنا[٢].

وعليه صارت للكلمة ثلاثة تفاسير، ولن توجد لدينا عبارة تعطي حق هذه العبارة. ونربّعها لك بما في استئذان السرداب رواه العلّامة المجلسي: «... الحمد لله الذي منّ علينا بحكّام يقومون مقامه لو كان حاضراً في المكان...» وجده في نسخة قديمة[٣]

* * *

---

(١) شرح النهج ١٥ / ١٩٤.

(٢) ص ٢٣٦.

(٣) البحار ١٠٢ / ١١٥ ـ ١١٦.

٤٣٣
نحن لذلك كارهون والأمر إليك

روى الشيخ الكليني عن علي عمّن حدّثه الحديث، وفيه قال ما يخص المختار:

«فتهيّأت للحج وودّعت الناس، وكنت على الخروج فورد: نحن لذلك كارهون، والأمر إليك. قال: فضاق صدري واغتممت، وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة، غير أنّي مغتم بتخلّفي عن الحج، فوقّع: لا يضيقنّ صدرك، فإنك ستحج من قابل إن شاء الله. فلمّا كان من قابل كتبت أستأذن، فورد الإذن...»[1].

جاء ذكر التوقيع عند «لا يضيقنّ صدرك»[2] بعضه، وعند «الأسدي نعم العديل»[3] تمامه، وكثيراً ما كان يصدر التوقيع إمّا جواباً عن سؤال، أو ابتداءً بلا سبق سؤال، وكانت سفرة الحج من المسائل التي تهتم بها الشيعة، ويخرج الجواب مرة في المنع عن بعض الأشخاص، لعلمه عليه السلام بمخاطرته في السنة التي عزم على الحج فيها، ومرّة في الأمر بذلك، وقد جاء في الكتاب الأوّل للشيخ المفيد الإعلام به والرعاية التامّة في الحج ومزيد الاهتمام، قال الإمام عليه السلام فيه:

---

(١) أصول الكافي ١ / ٥٢٢.

(٢) رقمه ٣٥٣.

(٣) رقمه ٥٠.

«ولنا في تيسير حجهم علىٰ الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر علىٰ نظام واتّساق»[١].

وكلمة «تيسير» من اليسر أوفق بنسق الكلام من السير علىٰ احتمال قراءة «تيسيير»؛ إنّ الله تعالىٰ أعدّ وليّه لنصرة الشيعة في المواقف كلها؛ وإنّه عليه السلام ليشهد الموسم في كلّ سنة، وسبقت الإشارة إلىٰ ذلك في غضون الكتاب، ولولاه لما نظر الله إلىٰ الخلق للجرائم التي ارتكبوها في سفرهم وحضرهم، والذي يقع حجّه موقع الرضا قليل بل أقل قليل، والإمام هو الحج الأكبر في كلّ عام، وقصّة شقيق البلخي في سفر الحجّ مع الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام تشهد بذلك، والقصيدة التي منها:

وتوهّمت أنّه يسأل الناس ولم أدر أنّه الحج الأكبر[٢]

ولولا تواجد المعصوم في الحج وغيره من أيّام الدهر لكان علىٰ الناس الدهر جحيماً.

* لأجل عين ألف عين تكرم *

* * *

(١) رقمه ٢٢٠.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٤ / ٣٠٣، البحار ٤٨ / ٨٠ ـ ٨٢.

نحن نبرأ إلىٰ الله من ابن هلال

من توقيع خارج عن الناحية المقدّسة في لعن أحمد بن هلال العبرتائي، رواه الكشي وفيه:

«أرداه الله بذلك في نار جهنّم، فصبرنا عليه حتىٰ بتر الله بدعوتنا عمره، وكنّا قد عرّفنا خبره قوماً من موالينا في أيّامه ـ لا رحمه الله ـ، وأمرناهم بالقاء ذلك إلىٰ الخاصّ من موالينا، ونحن نبرأ إلىٰ الله من ابن هلال لا رحمه الله، ولا من لا يبرأ منه...»[١].

أقول:

تجد المتبقّي من التوقيع وترجمة الهلالي وما يمتّ إليها بصلة في «بتر الله عمره»[٢]، و«الشريعي والنميري والهلالي...»[٣]، وأنّ البراءة من عدوّ الله وعدوّ أهل البيت والموالاة لهم ولمن والاهم ممّا يدور الإيمان مدارهما وجوداً وعدماً، فلو كانتا كان وإن لم تكونا لم يكن، وهل الإيمان إلّا الحبّ والبغض؛ وإنّ ذلك ممّا يلمسه الوجدان ويراه الإنسان بعين العيان، وصَدَق المثل: (جاء العيان فألوىٰ بالأسانيد)[٤].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٥٣٦، الرقم ١٠٢٠.

(٢) رقمه ١٣٦.

(٣) رقمه ٢٢٢.

(٤) مجمع الأمثال ١ / ١٩٠، حرف الجيم.

البراءة:

قال ابن فارس بعدها: فأصلان إليهما ترجع فروع الباب.

أحدهما الخلق، يقال: برأ الله الخلق يبرؤهم بَرءاً. والبارئ الله جلّ ثناؤه، قال الله تعالىٰ: ﴿**فتوبوا إلىٰ بارئكم**﴾[1]، وقال أميّة:

* الخالق البارئ المصوّر *

والأصل الآخر: التباعد من الشيء ومزايلته، ومن ذلك البُرء وهو السلامة من السُقم، يقال: بَرِئت وبَرأت... وأهل الحجاز يقولون: أنا بَراءٌ منك، وغيرهم يقول: أنا بريء منك. قال الله تعالىٰ في لغة أهل الحجاز: ﴿**إنّني بَراءٌ ممّا تعبدون**﴾[2]، وفي غير موضع من القرآن ﴿**إنّي بَرئ**﴾[3].

قال ابن الأثير: ولهذه الكلمة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات، وقلّما تستعمل في غير الحيوان، فيقال: برأ الله النسمة، وخلق السموات والأرض[4].

وتأتي الكلمة بمعنىٰ التراب، فيقال: «اللهم صل علىٰ محمد عدد الثرىٰ والبرىٰ»[5].

* * *

(١) البقرة: ٥٤.

(٢) الزخرف: ٢٦.

(٣) الأنعام: ١٩، معجم مقاييس اللغة ١ / ٢٣٦ ـ برأ ـ.

(٤) النهاية ١ / ١١١ ـ برأ ـ.

(٥) مجمع البحرين ـ برا ـ.

٤٣٥
نضّر الله وجهه وأقال عثرته

التعزية بموت أبي عمرو رواها الشيخ الصدوق. وغيره، وفي آخر الفصل الأول منها قال عليه السلام:

«نضّر الله وجهه، وأقال عثرته»[١].

أقول:

سبقت في «أجزل الله لك الثواب»[٢]، و«أحسنَ الله لَك العزاء»[٣].

«نضّر الله وجهه، وأقال عثرته»:

كلمة صادرة عن أهلها، واقعة في محلّها[٤]: دعاء الإمام المهدي عليه السلام في شأن نائبه الأوّل العَمري الأمين الأهل والمحل لأمثاله، ويقيناً أنّ الدعاء كهذا مستجاب لا محالة، وهل بلغ العَمري ما بلغ من الزلفة والمنزلة إلّا بطاعة المولىٰ، والصدق والامانة، والقيام بما افترض الله عليه من العبوديّة له تعالىٰ بخلوص وطويّة طاهرة؟

فسلامه وبركاته عليك يا باب المولىٰ بما قمت وأدّيت من المسؤولية الملقاة علىٰ عاتقك، فنلت الرضا وبرد الإجابة، وصرت إلىٰ روح ورضوان

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٥١٠ ، الباب ٤٥ ، غيبة الطوسي ٢١٩ .

(٢) رقمه ١٨ .

(٣) رقمه ٢١ .

(٤) مثل مشهور.

الله، فهنيئاً لك، وقام ولدك البارّ الأمين مقامك، وكفاه مدحاً أن قال الإمام عليه السلام فيه: «. . . أن رزقه عزّوجلّ ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحّم عليه، وأقول: الحمد لله؛ فإنّ الأنفس طيّبة بمكانك. . .»[١].

نظرة إلىٰ النضرة:

قال ابن فارس في (نضر): أصل صحيح يدلّ علىٰ حسن وجمال وخلوص. منه النضرة: حُسن اللون، ونضِرَ ينضر. ونضّر الله وجهه: حسّنه ونوّره. وفي الحديث:

«نضّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها»[٢]. وأخضر ناضر، ويقال هذا في [كلّ] مشرق حسن، قال الله تعالىٰ: ﴿**وجوهٌ يومئذٍ ناضرة**﴾[٣].

والنضير: الذهب؛ لحسنه وخلوصه، قال:

إذا جرّدت يوماً حسبت خيمصةً عليهاوجريانالنضير الدُلامصا[٤]

وقَدَحَ نُضارٌ: اتّخذ من أثل يكون بالغور، ولعلّه أن يكون حسناً[٥].

وفي النبوي المتقدم يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق، وإنّما أراد حسّن خُلُقه وقدره. . . أقداح النُضار: حُمر من خشب أحمر. . الأثل الورسي[٦].

* * *

---

(١) إكمال الدين ٢/ ٥١٠، الباب ٤٥، الحديث ٤١، وما رقمه ١٠٥.

(٢) أمالي المفيد ١٨٦، كنز العمال ١٠ / ٢٢٠، الرقم ٢٩١٦٣.

(٣) القيامة: ٢٢ / ٢٣ وهي ﴿إلى ربّها ناظرة﴾.

(٤) أي الذهب البّراق.

(٥) معجم المقاييس ٥/ ٤٣٩ ـ نضر ـ.

(٦) النهاية ـ نضر ـ الأثل: شجر شبيه بالطرفاء إلّا أنّه أعظم منه، مجمع البحرين ـ أثل ـ.

نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدىٰ

من جوابات الإمام المهدي عليه السُلام لمسائل محمد بن عبدالله الحميري الشرعيّة المتقدمة الذكر(١).

قال:

«وسأل عن التوجه للصلاة أن يقول: علىٰ ملّة إبراهيم ودين محمد صلّى الله عليه وآله، فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنّه إذا قال علىٰ دين محمد فقد أبدع؛ لأنّا لم نجده في شيءٍ من كتب الصلاة خلا حديثاً في كتاب القاسم ابن محمد عن جدّه عن الحسن بن راشد: أنّ الصادق عليه السلام قال للحسن:

كيف تتوجه؟

فقال: أقول: لبيّك وسعديك.

فقال له الصادق عليه السلام: ليس عن هذا أسألك. وكيف تقول وجهّت وجهي للذي فطر السمٰوات والأرض حنيفاً مسلماً؟

قال الحسن: أقول، فقال الصادق عليه السلام: إذا قلت ذلك فقل: علىٰ ملّة إبراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن أبي طالب، والأيتمام بآل محمد حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

---

(١) أي جميع كتبه الأربعة لامسائلها.

فأجاب[١] عليه السلام: التوجه كله ليس بفريضة، والسنة المؤكّدة فيه التي هي كالإجماع الذي لا خلاف فيه: وجهّت وجهي للذي فطر السمٰوات والأرض حنيفاً مسلماً علىٰ ملة إبراهيم ودين محمد وهدىٰ أمير المؤمنين، وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين، اللهم اجعلني من المسلمين، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم اقرأ الحمد.

قال الفقيه الذي لا يشك في علمه: «إنّ الدين لمحمد والهداية لعلي أمير المؤمنين؛ لأنّها له صلّى الله عليه وآله وفي عقبه باقية إلىٰ يوم القيامة، فمن كان كذلك فهو من المهتدين، ومن شك فلا دين له» نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى[٢].

أقول:

علىٰ قاعدة التسامح في أدلّة السنن والآداب التي ورد علىٰ ندبيتها الروايات لا بأس بالعمل بكل ما ورد مالم يلزم المحذور الشرعي أو العقلي، وما عارضه ذلك فذره في سنبله، حتىٰ يجيء من يعلّمنا وهو الإمام المهدي عليه السلام، ومن روايات من بلغ مايلي:

وفي صادقي: «من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له ذلك وإن لم يكن الأمر كما بلغه»[٣].

* * *

---

(١) المهدي روحي فداه.

(٢) الاحتجاج ٢ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨، البحار ٥٣ / ١٥٩ ـ ١٦٠.

(٣) الوسائل ١ / ٦١، باب ١٨ من أبواب مقدمات العبادات، الحديث ٩.

بـاب الهـاء

٤٣٧
هؤلاء سرّاق الله

روىٰ الكليني طاب ثراه بإسنـاد له إلىٰ سعيد بن عمرو الجعفي عن رجـل من أهـل مصر قال: أوصىٰ إليَّ أخي بجـارية كانت له مغنّية فارهـة، وجعلها هدياً لبيت الله الحرام، فقدمت مكّة فسألت، فقيل: ادفعها إلىٰ بني شيبة، وقيل لي غير ذلك من القول، فاختلف عليّ فيه، فقال لي رجل من أهل المسجد: ألا أرشدك إلىٰ من يرشدك في هذا إلىٰ الحق؟ قلت: بلىٰ، قال: فأشار إلىٰ شيخ جالس في المسجد، فقال: هذا جعفر بن محمد عليهما السـلام فسله، قال: فأتيته وقصصت عليه القصة، فقال: إنّ الكعبة لا تأكل ولا تشرب، وما أهدي لها فلزوّارها، بع الجارية وقم علىٰ الحجر فناد هل من منقـطع به؟ وهـل من محتـاج من زوّارهـا؟ فإذا أتـوك فسل عنهم وأعطهم، واقسم فيهم ثمنها، قال: فقلت له: إنّ بعض من سألته أمرني بدفعها إلىٰ بني شيبة؟ فقال: أما إنّ قائمنا لو قد قام لقد أخذهم، وقطع أيديهم وطاف بهم، وقال: هؤلاء سرّاق الله[1].

---

(١) الكافي ٤/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، باب مايُهدىٰ إلىٰ الكعبة، الحديث ٤.

أقول:

قد روى المفيد رحمه الله قصّة بني شيبة بشكل ثانٍ، وصورته مايلي قال:

وروى أبو بصير قال: قال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ: إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلىٰ أساسه، وحوّل المقام إلىٰ الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبة، وكتب عليها هؤلاء سرّاق الكعبة[١].

بيان:

يؤيد المختار بلفظه الأول الباقري المطول المروي في الكافي أيضاً، وذكر قطع أيدي بني شيبة وفيه:

«إنّ من علمي أن لو ولّيت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم، ثم علقتها في أستار الكعبة ثم أقمتهم علىٰ المصطبّة[٢]، ثم أمرت منادياً ينادي ألآ إنّ هؤلاء سرّاق الله فاعرفوهم»[٣].

والمرمىٰ واحد؛ لأنّ سرّاق الكعبة سرّاق الله؛ لأنّها بيته والسرقة منه سرقة من صاحبه.

من هم بنو شيبة؟

قد ترجمهم أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي في كتابه المعروف (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب) قال عند شيبة: فبنو شيبة

---

(١) الإرشاد ٣٦٤.

(٢) بكسر الميم والتشديد هي مجتمع الناس وهي أرض شبه الدكان يجلس عليها وتتقىٰ بها الهوام بالليل. مجمع البحرين ـ صبب ـ.

(٣) الكافي ٤/ ٢٤٢.

بطن من عبد الدار من قريش، وهم حجبة الكعبة المعروفون ببني شيبة إلىٰ الآن انتهت إليهم من قبل جدّهم عبد الدار، حيث ابتاع أبوه قُصَيَ مفاتيح الكعبة من بني غبشان الخزاعي بزْق خمر، كما تقدم ذلك، وانتهت المفاتيح إلىٰ عثمان أبي شيبه، هذا في زمن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلمّا فتح النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مكّة ودخلها استعدىٰ منه فتح الباب ليلاً لتدخل عائشة . . . الكعبة، وامتنع من فتحها في الليل محتجاً بأنّ ذلك لم تجر له عادة، فانتـزع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم المفاتيح منه، فأنزل الله تعالى: ﴿**إنّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمٰنٰت إلى أهلها**﴾، فردّها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم علىٰ عثمان . . . وجعلها في عقبه إلىٰ يوم القيامة، ففي بني شيبة حجابة الكعبة إلىٰ الآن[1].

لماذا سمّي بنو شيبة سرّاق الله أو الكعبة؟

السرقة هي أخذ الشيء خفاءً بلا إذن مسبق من صاحبه، ولم يذكر الإذن ابن فارس قال: أصل يدل علىٰ أخذ شيءٍ في خفاء وستر، يقال سَرَق سرقة والمسروق سرق، واسترق السمع: إذا تسمّع مختفياً[2].

وابن منظور بعد (واسترقه) قال: عن ابن الأعرابي وانشد:

بعـتـكـهـا زانـية أو تسـترق إنّ الخـبـيث للخـبـيث يتّـفـق

---

(١) النساء: ٥٨. السبائك ٦٨، وهم أولاد شيبة بن عثمان الحجبة الذين كانوا حَجَبَة الكعبة في الجاهلية والاسلام، ومفتاح الكعبة في أيديهم، وفي يوم فتح مكّة كان الحاجب عثمان ابن طلحة وأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله منه مفتاح الكعبة ففتحت فدخلها فوجد حمامة من عيدان فكسرها بيده، ثم طرحها. . . هامش غيبة النعماني ٣٠٨.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٥٤ ـ سرق ـ.

واللام هنا بمعنىٰ مع . . . وفي المثل: (سُرِق السارقُ فانتحر)[١] والسَرَق مصدر فعل السارق، تقول: برئت إليك من الإباق والسَرَق في بيع العبد. ورجل سارق من قوم سَرَقة وسُرّاق. . . ويقال: هو يسارق النظر إليه إذا اهتبل غفلته لينظر إليه. . . ابن عرفة في قوله: ﴿**والسارق والسارقة**﴾[٢] قال: السارق عند العرب من جاء مستتراً إلىٰ حرز فأخذ منه ما ليس له، فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس، فإن منع مما في يديه فهو غاصب. وقوله تعالى: ﴿**إن يسرِق فقد سَرَقَ أخٌ له من قبل**﴾[٣]، يعنون يوسف. . .[٤]

لعلّ جهة تسميتهم بسرّاق الله أو الكعبة لأنّهم امتلكوا مفاتيحها بزقّ خمر لا توجب لها امتلاكا حتىٰ عندهم؛ لأنّ الكعبة معظّمة قد رفعت قواعدها علىٰ الجلال والعظمة، لاتباع ولا تمتلك من قبل أحد بثمن ولاسيّما بزق خمر خسيس نجس، ثم يتوارثها الأبناء والأحفاد، أو لأخذ الهدايا والتحف والنذور والقرابين والعبيد أو الجواري كالجارية الفارهة المهداة بحجّة حجابة البيت، كما في رواية الكليني، وكان الواجب بيعها وإنفاق ثمنها علىٰ المنقطع به من الحاج والنافق نفقته، وفي روايته الأخرىٰ مرسلة البرقي قال: دفعت إليّ امرأة غزلاً فقالت: ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن ادفعه إلىٰ الحَجَبَة وأنا أعرفهم، فلمّا صرت بالمدينة دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك إنّ امرأة أعطتني غزلاً وأمرتني أن أدفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلىٰ الحَجَبَة، فقال:

---

(١) مجمع الأمثال ١ / ٣٣٩، الرقم ١٨١٥، فيمن سُرقت سرقته فانتحر حزناً.
(٢) المائدة: ٣٨.
(٣) يوسف: ٧٧.
(٤) اللسان ١٠ / ١٥٥ ـ ١٥٦.

اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخذ طين قبر أبي عبدالله عليه السلام، واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من العسل والزعفران، وفرّقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم[١].

بيان:

إنّ هدايا الكعبة والنذور لا تُعطىٰ بني شيبة سرّاق الله، ويمكن أن يكون الوجه خصيصتهم التي يمتازون عن سائر القبائل بأنّ السرقة فيهم سائدة، كما أنّ كندة عرفت بوءد البنات، والتكالب في كلب، وهم أنصار السفياني وبنو أخواله، وجاء في غنائمهم عقيب قتلهم المثل: (الخائب من خاب من غنيمة كلب)[٢]، وإبادتهم في البيداء إلّا رجلين من جُهينة السائد فيهم الصدق:

* وعند جهينة الخبر اليقين *[٣]

وهل اسم سرّاق الله مختص ببني شيبة؛ ولأنّهم الظاهرة لهذا الاسم، أو يعمّ كل من يأكل مال الله وما ليس له، ومن همّه ومهمته أخذ الأموال والنذور، وليس هو من مواضع صرفها؟

والجواب: هو الثاني لأنّ الحكم يتبع الملاك أينما حلّ ونزل.

قطع الأيدي:

امّا الحدّ الشرعي فإلىٰ الحاكم وهو الإمام المهدي عليه السلام، فيرى رأيه في بني شيبة بقطع أيديهم من الأشاجع أي أصول الأصابع، كما هو حدّ

---

(١) الكافي ٤/ ٢٤٣، والمراد بأبي عبدالله فيه هو الحسين عليه السلام.

(٢) عقد الدرر للمقدسي ٨٦، وفي ٨٤ «المحروم من حرم غنيمة كلب».

(٣) عقد الدرر ٩٣، والمختار رقمه ١٧٦ وفيه المثل وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣ ـ ٥ رقم ٢٣٨٣، حرف العين صدر البيت أيضاً.

قطع يد السارق في زمن الغيبة، أو إلىٰ الذراع أو الزند، وهذا يوافق كلمة «لقطعت أيديهم ثم علقتها في أستار الكعبة»، لأنّها أظهر للمنظر، وللعبرة للناظرين، وأمّا الأصابع فلا تركيز لها في الهدف، ولعلّ الحكم فيهم حدّ المحارب الذي تقطع اليد منه والرجل كما في آية ﴿**أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف**﴾[1] وحكم زمانه عليه السلام يختلف مع جميع الأزمان، فيأتي علىٰ طبق القرآن، ومرَّ الواقع وهو القرآن الحقيقي.

* * *

(١) المائدة: ٣٣.

باب الهاء ١٥٩

هات الثوب الذي بعثت العجوز الصالحة

كانت لسعد بن عبدالله الأشعري القمي أربعون مسألة جاء بها إلىٰ أبي محمد العسكري عليه السلام بصحبة أحمد بن إسحاق الأشعري الواضع علىٰ كتفه جراباً فيه الهدايا التي أماط عن وجهها النقاب الإمام المهدي عليه السلام، قد جاء حديثها في الخرائج بغير ما جاء في الإكمال، لا نأتي منه إلّا ما يربط المختار من حديث الخرائج:

«ثم أخرج[1] صرّة فصرّة فجعل يتكلّم علىٰ كل واحدة بقريب من ذلك[2].

ثم قال: اشدد الجراب علىٰ الصرر حتىٰ توصلها عند وصولك إلىٰ أصحابها، هات الثوب الذي بعثت العجوز الصالحة. وكانت امرأة بقم غزلته بيدها، ونسجته. فخرج أحمد ليجيء بالثوب، فقال لي أبو محمد عليه السلام، ما فعلت مسائلك الأربعون؟ سل الغلام [عنها] يجبك...»[3].

أقول:

ولئن لم يقع لدىٰ الإمام المهدي موقع الرضا إلّا ثوب العجوز فإنّه اقتدىٰ بجده الإمام الكاظم عليهما السلام؛ لأنّه لم يقبل أموال نيسابور ثلاثين ألف دينار وخمسين ألف درهم، وألفي شقة من الثياب إلّا شقة خام شطيطة

---

(١) أي أحمد بن إسحاق.

(٢) المشار إليه ما تقدم فيه.

(٣) الخرائج ١/ ٤٨٣.

ودرهماً صحيحاً، وقولها: إنّ الله لا يستحيي من الحق، كتبناها عن آخرها في (أمثال وحكم الإمام الكاظم عليه السلام وكلماته المختارة)، وبقدرة الله تعالىٰ الموهوبة له شهد الصلاة عليها في نيسابور بشخوصه من المدينة لمّا ماتت رضوان الله عليها، ومن أراد الاطلاع نظر الكتاب[١].

لماذا يردّ الأموال الطائلة، ولا يتعسر عليه بعد الأخذ تطهيرها؟ أليس قد أمر النبي صلّى الله عليه وآله بأخذ الصدقة الموجب بذلك تزكية صاحبها وتطهيره، قال تعالىٰ: ﴿**خذ من أموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم إنّ صلواتك سكن لهم والله سميع عليم**﴾[٢]؟

الجواب:

أوّلاً يريد عليه السلام تعليم الآخرين الحفاظ علىٰ الأحكام ورعاية الحلال والحرام.

وثانياً كما سبق أنّه الطاهر لا يمد يده إلىٰ مال قذر، وكيف لا وهو القائل: «أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلىٰ هدايا نجسة»[٣]، وغير الهدايا ومنه المختلط.

وثالثاً أنّهم عليهم السلام القدوة في الطاعة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أيّها الناس إنّي والله ما أحثّكم علىٰ طاعة إلّا وأسبقكم إليها، ولا أنهاكم عن معصية إلّا وأتناهىٰ عنها»[٤] أمناء شرعة الرسول، ينهجون منهاجه، والآية نزلت في صدقة أبي لبابة فلا تعم، وعلىٰ الناس التأسي في جمال سيرتهم، وفي الردّ والقبول.

---

(١) ١/ ٥٤٠ ـ ٥٤٤.

(٢) التوبة: ١٠٣.

(٣) رقمه ١٢٧.

(٤) مصادر النهج ٢/ ٤٢١، الخطبة ١٧٣. ويأتي مزيد بيان في المختار رقمه ٤٤٢.

٤٣٩
هات لي يا فلان العيبة

من كلمات الإمام المهدي عليه السلام لمن طالبه البرهان علىٰ قيامه، وأنّه عن عهد نبوي عند بلوغه الثعلبيّة وهي: طريق مكّة من الكوفة، رواها العياشي في حديث مطول للإمام الباقر عليه السلام أسلفا منه مختارات أوّلها:

«من يحاجّني في الله فأنا أولىٰ الناس بالله»[1]، قال أبو جعفر عليه السلام:

«حتىٰ إذا بلغ إلىٰ الثعلبيّة[2] قام إليه رجل من صلب أبيه وهو من أشد الناس ببدنه وأشجعهم بقلبه، ما خلا صاحب هذا الأمر، فيقول: يا هذا ما تصنع؟ فوالله إنّك لتجفل الناس إجفال النعم[3]، أفبعهد من رسول الله صلّى الله عليه وآله أم بماذا؟ فيقول المولىٰ الذي وليّ البيعة: والله لتسكننّ أو لأضربنّ الذي فيه عيناك، فيقول القائم عليه السلام:

اسكت يا فلان، إي والله إنّ معي عهداً من رسول الله صلّى الله عليه وآلـه، هات لي يا فلان العيبة[4] [أو الطيبة[5] أو الزنفليجة[6]]، فيأتيه بها فيقرأه العهد من رسول الله صلّى الله عليه وآله، فيقول: جعلني الله فداك

---

(١) رقمه ٤٢٧.

(٢) سمعت أنّها طريق مكّة من الكوفة وفيها أقوال مذكورة في معجم البلدان ٢ / ٧٩.

(٣) أي تطردهم وتذهب بهم.

(٤) ما يجعل فيه من ثياب وغيرها.

(٥) ما يكون فيه الطيب.

(٦) وعاء أدوات الراعي كما قيل.

أعطني رأسك أقبّله، فيعطيه رأسه فيقبّله بين عينيه، ثم يقول: جعلني الله فداك جدّد لنا بيعة، فيجدّد لهم بيعة...»[١].

أقول:

سبق منّا روايته عند «اسكت يا فلان»[٢]، وتمامه عند «انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم»[٣]، وقد توسعنا حول العنوانين بما ينفع الناظر إليهما، ولا حاجة إلىٰ ذكره، وقلنا: إنّ الرجل المعترض الذي هو من صلب أبيه علىٰ تصريح الرواية لا ندري من هو يكون، والذي يسهّل الخطب أنّه آمن بعد ذلك وجدّد البيعة مع الإمام عليه السلام، وليكن حاله كحال الحرّ ابن يزيد الرياحي المجعجع بالحسين عليه السلام مع أهله وأصحابه في طريقهم إلىٰ كربلاء، وقد تاب علىٰ يدي الإمام عليه السلام، وتاب الله تعالىٰ عليه، وكذلك المعترض علىٰ الإمام في الطريق بما سمعت، ثم جدّد البيعة لله وتاب، وهو تعالىٰ كريم غافر الذنب، وقابل التوب يتوب عليه ويقبله.

* * *

---

(١) تفسير العياشي ٢/ ٥٩، البحار ٥٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

(٢) رقمه ٥١.

(٣) رقمه ٩٩، وانظر هوامش العنوانين.

٤٤٠

هاتيك ظروف مسكره منصوبة

من التوقيع الخارج لدعوىٰ جعفر الكذاب الإمامة والقيمومة مقام أبي محمد العسكري عليه السلام، رواه الشيخ الطوسي بما قد مرّ غير مرّة عند عدة مختارات إليك مايربط المختار:

«وقد ادّعىٰ هذا المبطل المفتري علىٰ الله الكذب بما ادّعاه، فلا أدري بأيّة حالة هي له رجاء أن يتم دعواه؟

أبفقه في دين الله؟ فوالله ما يعرف حلالاً من حرام، ولا يفرق بين خطاء وصواب.

أم بعلم؟ فما يعلم حقاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها.

أم بورع؟ فالله شهيد علىٰ تركه الصلاة الفرض أربعين يوماً، يزعم ذلك لطلب الشعوذة، ولعلّ خبره قد تأدّىٰ إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة، وآثار عصيانه لله عزّوجلّ مشهورة قائمة.

أم بآية فليأت بها؟.

أم بحجة فليقمها؟.

أم بدلالة فليذكرها؟...»[1].

من هوان الدنيا أنّ الغالب علىٰ المدّعين ما ليس لهم التوغّل في الفسوق

---

(١) الغيبة ١٧٥ ـ ١٧٦، البحار ٥٣/ ١٩٥.

وشرب الخمور، إلىٰ الله المشتكىٰ.

وقد سبق بعض ما جاء في الخمر وأمّا ترك الصلاة الفرض عمداً فهو علىٰ حدّ الكفر بالله والشرك بالله تعالىٰ، قال الشيخ الكليني:

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الكبائر، فقال: هنّ في كتاب علي عليه السلام سبع: الكفر بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وأكل الربا بعد البيّنة، وأكل مال اليتيم ظلماً، والفرار من الزحف، والتعرّب بعد الهجرة. قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصي؟ قال: نعم، قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلماً أكبر أم ترك الصلاة؟ قال: ترك الصلاة، قلت: فما عددت ترك الصلاة في الكبائر؟ فقال: أيّ شيءٍ أوّل ما قلت لك؟ قال: قلتَ: الكفر، قال: فإنّ تارك الصلاة كافر. يعني من غير علة[1].

أقول:

في عدد المعاصي روايات في بعضها عددت إلىٰ سبعين، ولولا الخروج لعددناه، وترجمة جعفر سوداء، أشرنا في غضون أبحاث الكتاب منها عند «آثار عصيانه لله...»[2].

* * *

---

(١) أصول الكافي ٢/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩، باب الكبائر، الحديث ٨، الوسائل ١١/ ٢٥٤، باب ٤٦، أبواب جهاد النفس، الحديث ٤، وفيه سبع وثلاثين رواية.

(٢) رقمه ٥.

باب الهاء ١٦٥

هذا السباط دربي إلىٰ زيارة جدّي

حكى العلاّمة المجلسي طاب ثراه قصة أنا ذاكرها بلفظ البحار عن آخرها بلا تعليق.

قال:

ومن ذلـك[1] ما أخبرني من أثق به وهو خبر مشهور عند أكثر أهل المشهد الشريف الغروي، سلّم الله تعالىٰ علىٰ مشرّفه؛ ما صورته:

أنّ الدار التي[2] هي الآن سنة سبعمائة وتسع وثمانين أنا ساكنها كانت لرجل من أهل الخير والصلاح يُدعىٰ حسين المدلّل، وبه يعرف ساباط المدلّل ملاصقـة جدران الحضرة الشريفـة، وهـو مشهـور بالمشهـد الشريف الغروي...، وكان الرجل له عيال وأطفال.

فأصابه فالج، فمكث مدة لا يقدر علىٰ القيام، وإنّما يرفعه عياله عند حاجته وضروراته، ومكث علىٰ ذلك مدة مديدة، فدخل علىٰ عياله وأهله بذلك شدّة شديدة، واحتاجوا إلىٰ الناس، واشتد عليهم الناس.

فلمّا كان سنـة عشرين وسبعمائة هجريّة في ليلة من لياليها بعد ربع الليل أنبـه عياله فانتبهوا في الدار فإذا الدار والسطح قد امتلأ نوراً يأخذ

---

(١) أي ممّن رآه عليه السلام.

(٢) في الأصل «الذي» فصحّحناه بما في المتن.

بالأبصار، فقالوا: ما الخبر؟ فقال: إنّ الإمام عليه السلام جاءني وقال لي: قم ياحسين، فقلت: يا سيدي أتراني أقدر علىٰ القيام، فأخذ بيدي وأقامني، فذهب ما بي وها أنا صحيح علىٰ أتم ما ينبغي، وقال لي: هذا الساباط دربي إلىٰ زيارة جدّي عليه السلام، فأغلقه في كل ليلة، فقلت: سمعاً وطاعة لله ولك يا مولاي.

فقام الرجل وخرج إلىٰ الحضرة الشريفة الغرويّة، وزار الإمام عليه السلام، وحمد الله تعالىٰ علىٰ ما حصل له من الإنعام، وصار هذا الساباط المذكور إلىٰ الآن ينذر له عند الضرورات، فلا يكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الإمام القائم عليه السلام[1].

* * *

(١) البحار ٥٢/ ٧٣ ـ ٧٤، باب ذكر من رآه عليه السلام، إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب ٢/ ١٤، الحكاية التاسعة، ولقد شاهدنا الباب علىٰ ما وصفه في الساباط المعبّر عنه بالطاق المعروف عند كل غروي، لا يخفىٰ عليه. وفيه باب يعرف بباب المراد، والغالب أنّه مغلق، لأيّ سبب؟ لا أدري.

باب الهاء ١٦٧

هذا لا يصلح لنا، لأنّ الحلال مختلط بالحرام

من قصّة أحمد بن إسحاق القمي وجرابه الذي جاء به إلىٰ الإمام العسكري وإليك ما يلي برواية الخرائج:

«فالتفت إلىٰ الغلام وقال: هذه هدايا موالينا، وأشار إلىٰ الجراب.

فقال الغلام: هذا لا يصلح لنا؛ لأنّ الحلال مختلط بالحرام فيه. فقال أبو محمد عليه السلام: أنت صاحب الإلهام، افرق بين الحلال والحرام.

ففتح أحمد الجراب فأخرج صرّة، فنظر إليها الغلام، وقال: هذا بعثه فلان بن فلان من محلّة كذا، وكان باع حنطة خاف علىٰ الزرّاع في مقاسمتها، وهي كذا ديناراً، وفي وسطها خطّ مكتوب عليه كميّته، وفيها صحاح ثلاث: إحداها آملي، والأخرىٰ ليس عليها سكّة، والأخرىٰ فلاني أخذها من نسّاج غرامة من غزل سرق من عنده...»[1].

أقول:

تقدمت الإشارة إلىٰ نفس القصّة وجراب أحمد عند «هات الثوب الذي بعثت العجوز الصالحة»[2] قريباً.

---

(١) الخرائج والجرائح ١/ ٤٨٢.

(٢) رقمه ٤٣٨، وفيه ما ينفع ويدلّ علىٰ الموضوع.

سؤال: لم لا يقبل الإمام المهدي عليه السلام الأموال وردّها وللقبول وجه شرعي ذكره الفقهاء في مسألة تخميس المال المختلط بالحرام، وأنّ التخميس محلّله؟

الجواب: لا تخلو الحال من صور أربعة:

الصورة الأولىٰ: ما علم مالك المال المختلط، ولم يعلم مقداره، فيجب ردّ المال إلىٰ المالك إلىٰ حصول البراءة وإفراغ الذمة، وبعض أفتىٰ دفع المتيقّن مقداره، والزائد المشكوك لا يجب دفعه قال:

(وإن علم المالك وجهل المقدار تراضيا بالصلح، وإن لم يرض المالك بالصلح جاز الاقتصار علىٰ دفع الأقل إن رضى بالتعيين وإلّا تعيّن الرجوع إلىٰ الحاكم الشرعي في حسم الدعوى، وحينئذ إن رضي بالتعيّن فهو، وإلّا أجبره الحاكم عليه).

الصورة الثانية: ما علم مقداره ولم يعلم مالكه، وجب التصدّق عنه به بإذن الحاكم الشرعي، ولبعض كالآتي من تفصيل قال:

إذا علم قدر المال الحرام ولم يعلم صاحبه بعينه، بل علمه في عدد محصور فالأحوط التخلص من الجميع باسترضائهم، فإنّ لم يكن ففي المسألة وجوه أقربها العمل بالقرعة في تعيين المالك...

الصورة الثالثة: ما علم المالك والمقدار معاً يجب الدفع والتخلص في جميع شقوقه.

الصورة الرابعة: مالم يعلم المالك والمقدار معاً وهي موضع النقاش، والفتوىٰ استقرت علىٰ وجوب التخميس[1] بخلاف الصور الثلاثة؛ فإنّه لا يجب فيها، وأمّا الرابعة فقد وردت نصوص نشير إليها:

---

(١) منهاج الصالحين ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٧ حاصله.

١ ـ صحيح الحسن بن زياد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رجلاً أتىٰ أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي أصبت مالاً لا أعرف حلاله من حرامه، فقال له: أخرج الخمس من ذلك المال، فإنّ الله عزّوجلّ قد رضي من ذلك المال بالخمس، واجتنب ما كان صاحبه يعلم.

٢ ـ موثق عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام إنّه سئل عن عمل السلطان، يخرج فيه الرجل قال: لا، إلّا أن لايقدر علىٰ شيءٍ يأكل ولا يشرب، ولا يقدر علىٰ حيلة، فإن فعل فصار في يده شيء فليبعث بخمسه إلىٰ أهل البيت.

٣ ـ مرسل الصدوق قال: جاء رجل إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين أصبت مالاً أغمضت فيه، أَفَلي توبة؟ قال: ائتني خمسه، فأتاه بخمسه، فقال: هو لك؛ إنّ الرجل إذا تاب تاب ماله معه.

٤ ـ موثق السكوني الصادقي قال: أتىٰ رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إنّي كسبت مالاً أغمضت في مطالبه حلالاً وحراماً، وقد أردت التوبة ولا أدري الحلال منه والحرام وقد اختلط عليّ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام تصدّق بخمس مالك؛ فإنّ الله [قد] رضي من الأشياء بالخمس، وسائر المال لك حلال[1].

وعليه فيمكن وجه عدم قبول الإمام المهدي عليه السلام أنّ المال المختلط بالحرام كان من قسم الصور الثالثة غير الرابعة، أو أنّه يعمل علىٰ حكم داود عليه السلام علىٰ طبق العلم بالواقع دون سائر الأئمّة عليهم السلام؛ فإنّهم كانوا يحكمون بحكم الظاهر دون الواقع.

---

(١) الوسائل ٦/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣، باب ١٠ وجوب الخمس في الحلال إذا اختلط بالحرام... من أبواب ما يجب فيه الخمس، الأحاديث.

٤٤٣
هذا ما أردته وسنأمرك بخدمة

ما قاله الإمام المهدي عليه السلام للشيخ محمد الحر العاملي مؤلّف (وسائل الشيعة) من ستة منامات تقدمت عند «اكتبها لأكتب لك الجواب...»[١]، و«سيظهر لك من السرج...»[٢]، و«قريب إن شاء الله»[٣]، و«لا تخف فإنّ الله يشفيك...»[٤].

قال في البداية: فصل (١٧)، يقول محمد الحرّ مؤلّف هذا الكتاب[٥]: قد رأيت من المهدي عليه السلام معجزات في النوم مراراً[٦].

ولربط المختار منها مايلي:

منها أنّي رأيت في المنام وأنا بمشهد الرضا عليه السلام أنّ المهدي عليه السلام دخل المشهد، سألت عن منزله، ودخلت عليه، وكان نزل غربيّ المشهد المقدس في بستان فيه عمارة، فدخلت عليه وهو جالس في مكان في وسطه حوض، وكان في المجلس نحو عشرين رجلاً، فتحدثنا ساعة، وحضر الغذاء، وكان قليلاً لكنّه كان لذيذاً جدّاً، وأكلنا كلّنا وشبعنا، والغذاء بحاله

---

(١) رقمه ٦٧.

(٢) رقمه ٢١٧.

(٣) رقمه ٢٨٧.

(٤) رقمه ٣٢١.

(٥) أي إثبات الهداة.

(٦) إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ٣/ ٧١٠.

لم يتبيّن فيه نقصان، فلمّا فرغنا من الأكل تأمّلت فإذا أصحاب المهدي عليه السلام لا يكادون يزيدون علىٰ أربعين رجلاً، فقلت في نفسي: هذا سيدي قد خرج ومعه عسكر قليل جدّاً، فليت شعري تطيعه ملوك الأرض أم يحاربهم؟ فكيف يغلبهم بغير عسكر؟

فالتفت إليَّ وتبسّم قبل أن أتكلّم، وقال: **لا تُخِف** شيعتي لقلة أنصاري، فإنّ معي من الجنود رجالاً لو أمرتهم لأحضروا جميع أعدائي من الملوك وغيرهم وضربوا أعناقهم، ﴿**وما يَعلمُ جنودَ ربّك إلّا هو**﴾[1]، ففرحت بذلك، وتحدّثنا ساعة، ثم قام ودخل بيتاً والتفت، وأقول في نفسي، ليته أمرني بخدمة، وأمر لي بخلعة ونفقة؛ للتشرف والتبرك، فلمّا قاربت باب البستان لم تطب نفسي بالخروج، فجلست فإذا غلام قد جاءني بخلعة بيضاء من القطن والحرير وبنفقة فقال لي: يقول لك مولاك: هذا ما أردتَه، وسنأمرك بخدمة، فلا تخرج. ثم انتبهت[2].

* * *

(١) المدثر: ٣١.

(٢) إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ٣/ ٧١٠ ـ ٧١١، الرقم ١٦٦، الباب ٣٣ في معجزات...

٤٤٤
هذا مال قد كان غرّر به

علل الغرور أمور أشدها الدنيا الغارّة الضارّة المارّة، ومنها الأموال التي غرّرت الأجيال.

المختار من جواب الإمام المهدي عليه السلام عن رقعة البلخي المرويّة في الإكمال بالإسناد عن محمد بن شاذان بن نعيم، المتقدمة الذكر عند «فَعَل الله بك وفَعَل»[١]، وفيه «هذا مال قد كان غرّر به»[٢].

بيان:

قد بيّنّا هناك أنّ المال الموضوع على الصندوق المسروق ما فيه دون المال هو ما أراد البلخي السؤال عنه بكتابة الرقعة بأصبعه بدون أن يكون للكتابة أثر؛ لأنّه مجرّد إدارة الأصبع أراد بها الدلالة عن الإمامة، فأجاب عنها الإمام عليه السلام بما كان معهوداً عند البلخي، ومن أراد البيان الأجلى نظر العنوان السابق الذكر.

الغرور والتغرير:

قال الشيخ الطريحي طاب ثراه: قوله تعالى: ﴿**ما غرّك بربّك الكريم**﴾ [٨٢/ ٦] أي أيّ شيءٍ غرّك بخالقك وخدعك وسوّل لك الباطل، حتى عصيته وخالفته...، وإنّما قال: الكريم دون سائر أسمائه

---

(١) رقمه ٢٦٢. ففي النهج ٢٠/ ٥١، الحكمة ٤٢٢ «الدنيا تغرّ وتضرّ وتمرّ...».

(٢) الإكمال ٢/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩، الخرائج ٣/ ١١٢٩.

وصفاته؛ لأنّه كان لقّنه الإجابة حتىٰ يقول: غرّني كرم الكريم. قوله ﴿**ولا يغرّنكم بالله الغَرور**﴾ [٣١/ ٣٣] الغَرور بالفتح الشيطان، وكل من غرّ فهو غَرور، وسمّي الشيطان غَروراً؛ لأنّه يحمل الإنسان علىٰ محابّه ووراء ذلك ما يسوؤه.

قال ابن السكّيت: والغَرور أيضاً ما رأيت له ظاهراً تحبّه وفيه باطن مكروه ومجهول. والغُرور بالضمّ المعجمة: الباطل مصدر غررت... قوله: ﴿**وما الحيوٰة الدنيا إلّا متاع الغُرور**﴾ [٣/ ١٨٥] أي الخداع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الرديء الذي يدلّس به علىٰ طالبه حتىٰ يشتريه، ثم يتبيّن له رداءته، والشيطان هو المدلّس. وفي الحديث «المؤمن غِرّ كريم» أي ليس بذي مكر، فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضدّ الخِبّ، وفي النهاية أنّ المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلّة الفطنة للشرّ وترك البحث عنه، وليس ذلك جهلاً، ولكنّه كرمٌ وحسن خلق[1].

للكلمة معان ثلاثة أحدها: الخداع، وثانيها: البياض، وثالثها: المثال، إلّا أنّ في معجم المقاييس قال: الغين والراء أصول ثلاثة صحيحة، الأوّل المثال، والثاني النقصان، والثالث العتق والبياض والكرم[2]. وليس الغاية ذكر ما في المعجم والنهاية سوىٰ الإشارة إلىٰ ما للكلمة من تفسير، والمناسب للتوقيع هو الخداع المطبق عليه النقصان.

* * *

---

(١) مجمع البحرين ـ غرر ـ.
(٢) المعجم ٤/ ٣٨٠ ـ غرر ـ.

٤٤٥
هذه أمانة لاتحدّث بها إلّا إخوانك

ممّا قاله الإمام المهدي عليه السلام للأزدي في قصة الطواف بالبيت المذكورة عند مختارات، منها «أنا الذي أملأها عدلاً . . .»[١] بتمامها، وعند «ثبتت عليك الحجة»[٢] ثبت بعضها، وعند «حدّث بها إخوانك»[٣]، وعند «لا يبقىٰ الناس في فترة أكثر. . .»[٤].

وهل يبقىٰ بعد هذه المواضيع موضع؟ والجواب لا يبقىٰ سوىٰ ذكر المختار، قال عليه السلام: «وهذه أمانة لا تحدّث بها إلّا إخوانك. . .»[٥].

الأمانة:

تعمّ الأمانة كل شيءٍ يؤتمن أو من شأنه الائتمان، قال ابن فارس: (أمن). . . أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضدّ الخيانة، ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق، والمعنيان كما قلنا متدانيان. قال الخليل: الأَمَنَة من الأمن، والأمان إعطاء الأَمَنَة، والأمانة ضد الخيانة. . . قال أبو

---

(١) رقمه ٩٠.

(٢) رقمه ١٥٢.

(٣) رقمه ١٦٦.

(٤) رقمه ٣٥٠.

(٥) إكمال الدين ٢ / ٤٤٥، الباب ٤٣، الحديث ١٨، وفيه الأزدي. غيبة الطوسي ١٥٢، وفيه الآودي. واختلاف بعض الألفاظ نحو «هذه أمانة في رقبتك، فحدّث بها إخوانك. . .».

حاتم: الأمين المؤتمن. قال النابغة:

وكـــنـتَ أمـينـــه لو لم تخنـــه ولكـــن لا أمـــانـــة لليماني

وفي المثل: (مِن مأمنه يؤتىٰ الحَذِرُ)[1]، ويقولون: (البَلَويّ أخوك ولا تأمنه)[2] يراد به التحذير.

وأمّا التصديق فقول الله تعالىٰ: ﴿**وما أنت بمؤمن لنا**﴾ أي مصدّق لنا[3].

قوله: «هذه أمانة لا تحدّث بها إلّا إخوانك» أي سرّ لا تفشيه إلّا للأخ في الاعتقاد؛ لأنّ التحدّث بكرامة رفع الحصىٰ من الأرض وصيرورتها سبيكة ذهب لكلّ أحد فتنة وفساد لمن في قلبه مرض أو زيغ: ﴿**فأمّا الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشٰبَه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله**﴾[4]. وأمّا الإخوان المؤمنون فهم السكن والرحمة، لا تخشىٰ بوائقهم، الخير منهم مأمول، والشر منهم مأمون؛ ﴿**والبلد الطيّب يخرج نباته بإذن ربّه والذى خبث لا يخرج إلّا نكداً**﴾[5].

والرجاء الرجوع إلىٰ القصة المسرودة عن الغيبة مرّة والإكمال أخرىٰ، والراوي لها في الأوّل الآودي، والثاني الأزدي علىٰ ما افتتح به الكلام، وفي العناوين الختام.

* * *

---

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٣١٠، الرقم ٤٠٦٤، حرف الميم.

(٢) البلوي منسوب إلىٰ بلى وهم بنو عمرو. . .

(٣) معجم مقاييس اللغة ١ / ١٣٣ ـ ١٣٥ ـ أمن ـ.

(٤) آل عمران: ١٠٧.

(٥) الأعراف: ٥٨. تعتبر الآية من المثل القرآني.

٤٤٦
هذه الرضويّة خذ منها بدلها

من قصة يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني الطويلة، من ذهابه إلىٰ الحج وإلىٰ دار خديجة المسماة بدار الرضا التي أسكن الإمام العسكري عليه السلام خادمته العجوز فيها، وبشّرها بالإمام المهدي عجلّ الله فرجه، وقال لها: «تكونين له كما كنت لي»[١]، تقدمت القصة عند «صلّ عليهم كلهم...»[٢]، وعند «لا تخاشن أصحابك»[٣]، وعند «ليس لنا فيها حق...»[٤]، وعند «اللهم جدّد به ما محي من دينك»[٥]. ولربط المختار بها قال الغسّاني:

«فوقع في قلبي أنّ الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صحاحاً فيها ستة رضويّة من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقيها في مقام إبراهيم عليه السلام، وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها[٦]، وقلت في نفسي: أدفعها إلىٰ قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل ممّا ألقيها في المقام، وأعظم ثواباً، وقلت لها: ادفعي هذه

---

(١) غيبه الطوسي ١٦٧.
(٢) رقمه ٢٢٩.
(٣) رقمه ٣٢٠.
(٤) رقمه ٣٨٠.
(٥) رقمه ٣٤٥.
(٦) أي العجوز.

الدراهم إلىٰ من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام، وكان في نيّتي أنّ الذي رأيته هو الرجل وإنّما تدفعها إليه، فأخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت، فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت، ولكن هذه الرضويّة خذ منها بدلها وألقها في الموضع الذي نويت...»[1].

أقول: لسنا بصدد سرد القصة، فمن شاء نظرها، والمهم معرفة الدراهم:

الدراهم الرضويّة:

لضرب الدراهم والدنانير تاريخٌ في الجاهلية والإسلام ومن أبعد الأزمان، قال الله تعالىٰ فيما اقتص من قصة يوسف عليه السلام: ﴿**وجاءت سيّارة فأرسلوا واردهم فأدلىٰ دَلوَه قال يا بشرىٰ هذا غلام وأسرّوه بضٰعة والله عليم بما يعملون * وشروه بثمنٍ بخسٍ دراهم معدودة وكانوا فيه من الزٰهدين**﴾[2].

قال المحقق المازندراني في العِقد: وعلي بن أبي طالب ينسب اختراعها وسكّها في الرواية المذكورة إلىٰ ملك بابل نمرود بن كنعان المعاصر لإبراهيم الخليل عليه السلام[3].

ويريد بالرواية المذكورة ما ذكره في نفس المصدر من الخبر المروي عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث سئل عن أوّل من

---

(١) غيبة الطوسي ١٦٧ ـ ١٦٨، دلائل الطبري ٣٠١ ـ ٣٠٢، إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب عليه السلام ١/ ٣٦٤.

(٢) يوسف ١٩ ـ ٢٠.

(٣) العقد المنير ١/ ٣١.

وضع سكك الدنانير والدراهم؟ فقال: «نمرود بن كنعان بعد نوح عليه السلام»[١].

وقال:

ذكر جمع من المؤرّخين أنّ النقد التي كانت جارية في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام هي النقود التي كانت مسكوكة بسكّة ملوك الروم والفرس، وكان أكثر ما ترد إليهم من الروم دنانير قيصريّة، وأكثر ما ترد إليهم من الفرس دراهم كسرويّة، وكانوا يطلقون علىٰ النقود الذهبيّة (العين) وعلىٰ النقود الفضيّة (الورق)، وذكر بعضهم أنّ الحجازيّين وأهل مكّة خاصة كانوا يتعاملون في تجارتهم بنقود أهل اليمن وغيرهم أيضاً[٢].

وقال:

قبل أن يظفر علىٰ المسكوكات القديمة بالحفريّات كان المسلّم عند جماعة أنّ أوّل من ضرب السكة في الإسلام هو عبد الملك بن مروان خامس خلفاء الأمويّين، ولكن تبيّن خلاف ذلك بعد اكتشافها والعثور عليها، وكذا بما ذكره جمع من المحققين الباحثين عن النقود القديمة. فتحقيق المقام يقتضي أن نتفحص التواريخ الموضوعة لذلك، ونجعل مدار البحث علىٰ ثلاثة أمور طبقاً لجري التاريخ، ونحوّله من دور إلىٰ دور، فنبحث عن:

أول من أمر بضرب السكة في الإسلام.

وأولّ من نقش علىٰ النقود بسكّة إسلاميّة.

وأوّل من ضرب النقود الإسلامية بصورة رسميّة[٣].

---

(١) في هامش المصدر عيون أخبار الرضا ١/ ٢٤٦.

(٢) العقد المنير ١/ ٣٣.

(٣) المصدر ١/ ٤٠.

وراح يسرد الآراء ويطبقها علىٰ العناوين الثلاثة، إلىٰ أن قال: ـ

قال جودت باشا في تاريخه: في زمن الرسالة المحمدّية صلّى الله عليه وآله لم يقع اعتناء بأمر السكة؛ لكون الملة كانت في ابتداء أمرها ساذجة مع بداوة العرب، فاستمرت النقود المتداولة بين الناس علىٰ الحال التي كانت عليه، وفي الأكثر كانت تستعمل المقادير الميزانية، وبالجملة فإنّ السكة التي كانت جارية في بلاد العرب هي الدراهم، وفي زمن الخلفاء الأربع وأوائل الدولة الأمويّة كانت الهمم والأنظار متعلقة بأمر الغزاة والجهاد؛ ولذلك لم يقع اهتمام بضرب السكة.

ـ إلىٰ أن قال: ـ

وقال السيد العَلَم الحجة المرحوم السيد محسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة في ذكر حالات علي أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان (أوّل من أمر بضرب السكة الإسلامية): ذكر الفاضل المتتبع الشيخ حيدر قلي خان ابن نور محمد خان الكابلي نزيل كرمانشاه في رسالته «غاية التعديل في الأوزان والمكائيل»، وأخبرني به من لفظه بمنزله في كرمانشاه يوم السبت العشرين من المحرم سنة ١٣٥٣ في طريقنا إلىٰ زيارة الرضا عليه السلام، وهو يعرف اللغة الإنكليزية جيداً، قال: رأيت في دائرة المعارف البريطانية ص٩٠٤ الطبعة الثالثة والعشرين عند الكلام علىٰ المسكوكات العربية ما تعريبه ملخّصاً:

«إنّ أوّل من أمر بضرب السكة الإسلامية هو الخليفة علي بالبصرة سنة ٤٠ من الهجرة الموافقة لسنة ٦٦٠ مسيحية، ثم أكمل الأمر بعده عبد الملك الخليفة سنة ٧٦ من الهجرة الموافقة لسنة ٦٩٥ مسيحية.

وذكر العلّامة الخبير المرحوم الشيخ عبّاس القمي في كتاب (هديّة الأحباب في ذكر المعروفين بالكنىٰ والألقاب) عند ذكر البيهقي... أنّ في المجلد السابع عشر من دائرة المعارف البريطانية ص٩٠٤ من الطبعة الثالثة

عشرة عند الكلام علىٰ المسكوكات القديمة ما تعريبه ملخصاً ثم ذكره نحوه.

فعلىٰ هذا أوّل من أحدث السكة الإسلامية، وأبطل النقوش الكسرويّة والقيصريّة هو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ولا غرو في أن يكون أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أوّل من يتفطّن لذلك فيمحو آثار الشرك وشعائر المجوسيّة والنصرانية عن السكك الإسلامية؛ فإنّه أعلم الأمّة بصلاحها وفسادها، وأولىٰ الناس بإقامة الأمت والعوج وسدّ الثلم، وتعظيم شعائر الدين والإسلام، ولكنه ضربها علىٰ الدراهم الفضيّة المحتاج إليها، وجعل نقشها دائراً مدار الشهادتين سورة التوحيد ورسالة النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم مع ما أضاف إليها من سنة التاريخ ودار الضرب[1].

بقي من بحث العناوين الثلاثة درجها الرسمي، قال:

أوّل من ضرب النقود الإسلامية عامّة وجعلها دارجة بينهم بصورة رسميّة وأبطل النقود الكسروية والقيصرية، وأماطها عن سوق المسلمين هو عبد الملك بن مروان بعد ما أبطل طراز القراطيس، وجعلها مطرّزة بطراز التوحيد.

فضرب الدنانير لأوّل مرة بسكة الإسلام سنة ٧٤ كما قيل، فنقش علىٰ الدنانير طبقاً لما نقشه علي بن أبي طالب عليه السلام علىٰ الدراهم بسورة التوحيد، ورسالة النبي الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم ضرب الدراهم كذلك حتىٰ أعاد الدراهم والدنانير الرائجة بين المسلمين إلىٰ السكة الإسلامية[2].

وراح يتوسع في ضرب النقود الأمويّة والمروانيّة والعباسيّة، ويذكر أقوال

---

(١) العِقد المنير ١/ ٤٥ ـ ٤٦. قال في هامشه: اختلف هٰذان النقلان في تعيين الطبعة من دائرة المعارف.

(٢) نفس المصدر ٤٩.

المؤرخين، ولا سيما تاريخ التغيرات في أوزان الدراهم والدنانير في عصر العباسيين وخلفائهم اللاحق منهم عند انقراض السابق عليه، وينقل تاريخ التبدلات بدقة عن أربابه، وضرب السكك، ويخصّ من بينهم المقريزي، فيصوّب إليه بالنقد من عدم تعرّضه لضرب السكة باسم الإمام الرضا عليه السلام، وكان عليه ذكره كما ذكره جمع فقال:

قال المقريزي: فلما استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان بعد مقتل عبدالله ومصعب ابني الزبير فحص عن النقود والأوزان والمكائيل، وضرب الدنانير والدراهم في سنة ٧٦ من الهجرة، فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطاً، إلّا حبّة بالشاميّ، وجعل وزن الدرهم، خمسة عشرة قيراطاً سواء، والقيراط أربع حبّات، وكلّ دانق قيراطين ونصفاً، وكتب إلىٰ الحجّاج وهو بالعراق، أن اضربها قبلي[1] فضربها، وقدمت مدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله، وبها بقايا الصحابة رضي الله عنهم اجمعين، فلم ينكروا منها سوىٰ نقشها، فإنّ فيها صورة، وكان سعيد بن المسيّب (ره) يبيع بها ويشتري، ولا يعيب من أمرها شيئاً، وجعل عبد الملك الذهب الذّي ضربه دنانير علىٰ المثقال الشاميّ وهي الميّالة الوازنة المأة دينارين وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم كذلك.

إنّ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، قال له: يا أمير المؤمنين، إنّ العلمآء من أهل الكتاب الأول يذكرون أنّهم يجدون في كتبهم أنّ أطول الخلفاء عمراً، من قدس الله تعالىٰ في درهمه، فعزم علىٰ ذلك، ووضع السكّة الإسلامية[2].

---

(١) في بعض النسخ قبلك.

(٢) قال ابن الاثير في الجزء الرابع في حوادث سنة ٧٦ ص١٦١ ما هذا نصه: وقيل ان مصعب ←

وقيل إنّ عبد الملك كتب في سطر كتابه إلىٰ ملك الروم: ﴿**قل هو الله أحـد**﴾ وذكر النبي صلّى الله عليه وآله في ذكره التاريخ، فأنكر ملك الروم ذلـك، وقال: إن لم تتركوا هذا، وإلّا ذكرنا نبيّكم في دنانيرنا بما تكرهون، فعظم ذلك علىٰ عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه يزيد بن خالد ضرب السكة: وترك دنانيرهم، وكان الذي ضرب الدراهم رجلاً يهودياً من تيماء. يقال له (سُمير) نسبت الدراهم إذ ذاك إليه، وقيل لها «الدراهم السميريّة»[1] وبعث عبد الملك بالسكّة إلىٰ الحجاج فسيّرها الحجاج إلىٰ الآفاق. لتضرب الدراهم بها. ـ إلىٰ أن قال:ـ

أقـول هذا المؤرخ لم يتعرض لذكر السكة الّتي ضربت باسم الامام الثـامن علي بن موسىٰ الـرضـا عليه آلاف التحيّة والثناء مع أنّـه صرّح جمع من المؤرخين بذلك:

منهم أبو الفرج الاصبهاني في الأغاني في أخبار دعبل الشاعر قال: كان دعبل من الشيعة المشهورين بالميل إلىٰ علي عليه السلام وقصيدته:

* مدارس آيات خلت من تلاوة *

من أحسن الشعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت عليهم السلام، وقصد عليّ بن موسىٰ الـرضـا بخـراسـان فأعـطاه عشرة آلاف درهم من الدراهم

→ ابن الـزبـير ضرب دراهم قليلة أيام أخيه عبدالله بن الزبير ثم كسرت بعد ذلك أيام عبد الملك، والأول أصح في أنّ عبد الملك أول من ضرب الدراهم والدنانير.

(١) وفي لسان العرب حكىٰ ابن الاعرابي: أعطيته سميرية من دراهم كأنّ الدخان يخرج منها ولم يفسرهـا قال: عنىٰ ابن سيده أراه دراهم سمراً، وقوله كأنّ الدخان يخرج منها: يعني كدرة لونها أو طراء بياضها: آهـ. قال الأب استاس ماري الكرملي: هذا عجيب من ابن سيده انه لم يفهم معنىٰ عبارة ابن الأعرابي فالسميرية هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بأمر عبد الملك بن مروان، ومعنىٰ قوله «كأن الدخان يخرج منها» حديثة الضرب، كأنّه لم يمض علىٰ ضربها مدة فكأن أثر دخان الضرب عليها.

المضروبـة باسمه، وخلع عليه خلعة من ثيابه، فأعطاه بها أهل قم ثلاثين ألف درهم فلم يبعها الخ[١].

وفي صفحـة «٤٢» من الجزء المذكور أنّه أنشد الإمام عليه السلام قصيدته المذكورة وانتهىٰ إلىٰ قوله:

إذا وُتـروا مدّوا إلىٰ واتـريهـم أكُـفّـا عن الأوتـار منـقـبضـات

وأعادها ثلاث مرّات، بأمر الإمام عليه السلام قال دعبل: فأعدت، حتّىٰ انتهيت إلىٰ آخرها، فقال عليه السلام لي: (أحسنت) ثلاث مرّات ثم أمر لي، بعشرة آلاف درهم، ممّا ضرب باسمه، ولم تكن وقعت إلىٰ أحد بعدُ.

ومنهم ابن خلكـان في وفيات الاعيان، قال عند ترجمة الإمام عليه السلام: إنّ المأمون زوّجه ابنته أُمّ حبيب في سنة ٢٠٢ وجعله وليّ عهده، وضرب اسمه علىٰ الدينار والدرهم[٢].

وسبط ابن الجوزي في تذكره الخواص[٣].

ومنهم الإربلي في كشف الغمّة[٤] واليعقوبي في تاريخه[٥] والمسعودي في مروج الذهب[٦].

وأنا عند تشرّفي لزيارة الرضا عليه السلام سنة ١٣٧٠، رأيت درهماً من الدراهم المضروبة باسمه عليه السلام في المتحف المبارك الرضوي ما هذه صورته ومشخّصاته:

---

(١) الأغاني ج١٨ ص١٩ ط مصر سنة ١٣٢٣.

(٢) ص١٩٨ ط ايران سنة ١٢٨٥.

(٣) ج١ ص٣٤٨ ط ايران سنة ١٢٨٤.

(٤) ص ٢٦٢ ط طهران سنة ١٢٩٤.

(٥) ج٣ ص١٤٦ ط بيروت سنة ١٣٧٦هـ.

(٦) ج٢ ص٣٣٢ ط مصر سنة ١٣٤٦ هـ.


(١)

«المركز»

لا إلــه إلّا الله وحـده لا شريك له

المشرق

«دائرته الاولى[١]»

بسم الله

ضرب هذا الــدرهــم بسمرقند سنة اثنتين ومئتين

«دائرته الثانية»

لله الأمر من قبل ومن بعد ويؤمئــذ يفـرح المؤمنـون بنصر الله

الوزن ٢٥٠ / ٢ غم


(٢)

«المركز»

الله محمّــد رســول الله المـأمون خليفة الله ممّا أمر به الأمـير الرضا وليّ عهد المسلمـين علي بن موسىٰ ابن علي بن أبي طالب ذو الرياستين

«دائرته»

محمـد رسـول الله أرسله بالهدىٰ ودين الحق ليظهره علىٰ الـدين كله ولـو كره المشركون القطر ٢٥ مم[٢].

---

(١) نقصد بها ما يلي المركز.

(٢) هذا قطر أصل السكة، وقد أخبرنا به، وبوزنها مدير المتحف المبارك.

وقد أورد صاحب كتاب مطلع الشمس[١] صورة درهم آخر، تمتاز كتابته عما ذكرناه بزيادة (بضع سنين) في أول قوله تعالىٰ ـ ولله الأمر ـ وحذف ﴿بنصر الله﴾ من آخره، وعلىٰ دائرة أحد جانبيه «بسم الله، ضرب هذا الدرهم بمدينة إصبهان سنة أربع ومئتين [مائتين]»، وهذا التاريخ لا يلائم ظاهراً مع القول بأنّه عليه السلام توفي سنة ٢٠٢ ـ أو ٢٠٣، ولكن لا يبعد أنّ هذا الدرهم ضرب بعد وفاته عليه السلام من قبل شيعته ومحبّيه؛ إبقاءً لآثاره المقدسّة، وإظهاراً للإخلاص بساحته الزكيّة.

وقد حكىٰ لي بعض من له اطّلاع وافر بالنقود والمسكوكات بأنّه شاهَدَ من بين الدراهم المضروبة بإسمه عليه السلام ما ضرب سنة ٢٠٧، وكان أكثر ما رآه من ضرب مدينة إصبهان، وهذا لا يستقيم إلّا أن يكون ذلك بعد وفاته، حتىٰ علىٰ القول بأنه عليه السلام توفي سنة ٢٠٦، كما أشار إلىٰ هذا القول أيضاً في أعيان الشيعة[٢]، والله العالم[٣].

ثم تعرّض طاب ثراه لطراز القراطيس الرومي، ومحوه الذي صار سبباً لطلب ملك الروم عوده، وتكرار الطلب ثلاث مرّات، وتهديده في المرة الثالثة بعود الطراز وطبعه في مملكته ويذكر فيه شتم الرسول صلّى الله عليه وآله. ضرب سكة الدراهم والدنانير المطرّزة الإسلاميّة، ومحو آثار الكفر بتعليم وأمر الإمام الباقر عليه السلام بضرب ذلك وترويجه.

وقد أشار روَح بن زِنباع علىٰ عبد الملك المرواني، قائلاً له: (إنّك لتعلم الرأي والمخرج من هذا الأمر، ولٰكنّك تتعمد تركه، فقال: ويحك من؟ قال: الباقر من أهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: صدقت، ولكنّه

---

(١) راجع ج٢ ص٤٦٦، ط طهران، سنة ١٣٠٢ هـ.
(٢) راجع القسم الثاني من الجزء الرابع ص٧٨، ط دمشق، سنة ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧م.
(٣) العقد المنير فيما يتعلق بالدراهم والدنانير ١/ ٥٩ ـ ٧٦.

أُرتج عليّ الرأي)[1].

نعم أُرتجّ عليه، ولكن علىٰ عمد من الأرتجاج؛ استمراراً للتقمص، كما تعمّد ترك العلم بذلك، ولما أشخص الإمام الباقر عليه السلام من المدينة إلىٰ الشام انتهت علىٰ يديه المشكلة من ضرب السكة الإسلامية ومحو آثار الكفر، وكيف لا وهو المعول في كلّ معضلة تدهم الإسلام والمسلمين كآبائه الكرام لو كسرت لهم الوسادة.

ولقد أشخص مرة اخرىٰ إلىٰ تلك البلدة وكان بصحبته الإمام الصادق عليهما السلام، وبين الإشخاصين فرق كبير، مذكور في التاريخ. وقد دريت من كل ما ذكرناه عن العقد المنير حال الدراهم الرضويّة التي دعتنا علىٰ البحث عن الدراهم والدنانير، ونتسع بعض الاتساع في جوانبها التاريخية، ونبتعد عن الموضوع بعض الابتعاد، ولكن قرّبنا لك المعرفة بعصر ضرب السكة الرضويّة وبالتاريخ، غفر الله لكاتبه، وقارئه ومقرّبه آمين.

* * *

(١) نفس المصدر ١/ ٧٣، جاءت ترجمة روَح بن زِنباع بن سلامة في الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٥/ ٤١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٨/ ٣٣٩ ـ ٣٤١، توفي ٨٤ هـ. والعقد المنير للسيد موسىٰ المازندراني. وفي الذريعة ١٥/ ٢٩٩: العقد المنير في تحقيق الدراهم والدنانير للحاج السيد موسىٰ المازندراني المعاصر، ألّفه في ١٣٦١، وفي آخره فهرس تصانيفه. وطبع ثانياً بطهران في ١٣٨٣. قال السيد عبد العزيز الطباطبائي المؤرّخ الضلّيع: إنّه توفي غرة الربيع الأوّل، سنة ١٤٠٠، ودفن في النجف الأشرف. وكل من رأىٰ الكتاب أعجبه وأطرىٰ عليه، وتشهد له تقاريض الفقهاء في أوله، حتىٰ قال السيد أبو الحسن الإصبهاني في تقريض له: «أتى بعجب العجاب»، وعيانه يغنيك عن بيانه (جاء العيان فألوىٰ بالأسانيد) مجمع الأمثال ١/ ١٩٠.

باب الهاء ١٨٧

٤٤٧
هذه لفلان بن فلان

من قصة صرر أحمد بن إسحاق القمي السابقة الذكر عند «هذا لا يصلح لنـا. . .»[١]:

«ثم أخرج صرّة اخرىٰ فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم، تشتمل علىٰ خمسين ديناراً لا يحل لنا لمسها، قال: وكيف ذاك؟ قال: لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها علىٰ أكّاره في المقاسمة؛ وذلك أنّه قبض حصّته منها بكيل وافٍ، وكان ما حصّ [خصّ] الأكّار بكيل بخس، فقال مولانا[٢]: صدقت يا بني. . .»[٣].

أقول:

كلمة «فلان» قد حققناها عند «كيف خلفت فلاناً وفلاناً»[٤].

كلمة «كذا» في «من محلة كذا بقم».

قال ابن الأثير: فيه «نجيء أنا وأمّتي يوم القيامة علىٰ كذا وكذا» هكذا جاء في صحيح مسلم، كأنّ الراوي شك في اللفظ فكنّى عنه بكذا وكذا. وهي من ألفاظ الكنايات مثل (كيت وذيت)، ومعناه: مثل ذا. ويكنّى بها

---

(١) رقمه ٤٤٢.

(٢) أي العسكري عليه السلام.

(٣) إكمال الدين ٢ / ٤٥٨، الباب ٤٣، دلائل الطبري ٢٧٧، البحار ٥٢ / ٨٢.

(٤) رقمه ٣١١.

عن المجهول، وعمّا لا يراد التصريح به[١].

وقد جاءت في الروايات بكثرة، إمّا للاختصار او الاستتار. وأمّا الكناية عن المجهول فلا نقول بها؛ لأنّ أهل البيت أوعية علم الله تعالىٰ وخزّانه، نعم يتأتى ذلك من الرواة ولا ضير فيه، إذ الجهل الذاتي ثابت من عند خروج الإنسان من بطن أمّه، ﴿**والله أخرجكم من بطون أمّهٰتكم لا تعلمون شيئاً**﴾[٢].

ثم السؤال عن ردّ الإمام عليه السلام الخمسين ديناراً وأنّه لما ضرّه لو قبلها واحتسبها من باب الخمس المختلط بالحرام فإنّ التخميس محلّل للباقي والمقام كذلك قد سبق جوابه عند «هذا لا يصلح لنا. .» تفصيلاً، وأنّ هذه الصرر المشتملة علىٰ أموال الناس قد أخذت ظلماً وغصباً، فلو أنّ الإمام كان يقبلها لجاء من قبله ظلم آخر لصاحب المال، وقلنا إنّ في المقام صوراً أربع: معلوم المالك ومقدار المال معاً، ومعلوم الأوّل دون الثاني، والثاني دون الأوّل، أو مجهولهما، وفيه يتأتّىٰ محللّيّة التخميس.

وإنّما ردّ الإمام عليه السلام الأموال لأنّها من قسم المعلوم المالك والمقدار؛ ويشهد لذلك تحليل الموضوع بصورة واضحة لا يدبّ إليها الريب، حيث قال عجلّ الله فرجه: «لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها علىٰ أكّاره في المقاسمة وذلك. . .».

والأكّار: الذي حرفته الكراية والاكتراء، ومعلوم في بلدة المالك ذلك.

* * *

(١) النهاية ٤/ ١٦٠ ـ كذا ـ.
(٢) النحل: ٧٨، تعتبر الآية مثلاً قرآنياً.

باب الهاء ١٨٩

هل أمر إلّا بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة

من توقيع تقدم ذكره عند «إذا أفل نجم طلع نجم»[١] وعند «كلما غاب علم بدا علم»[٢]؛ ومن ثم نذكر ما يربط المختار، قال الإمام المهدي عليه السلام:

«قل للمهزياري: قد فهمنا ما حكيته عن موالينا بناحيتكم، فقل لهم أما سمعتم الله عزّوجلّ يقول: ﴿**يأيّها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم**﴾[٣]، هل أمر إلّا بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة...»[٤].

من هم أولو الأمر؟

الجواب: خصّصت النصوص القاطعة والبراهين الساطعة أنّها خاصة بالأئمّة المعصومين عليهم السلام لا سواهم وأنّه أمر مدلول عليه بالشرع

---

(١) رقمه ٣٥.

(٢) رقمه ٣٠٦.

(٣) النساء: ٥٩.

(٤) إكمال الدين ٢ / ٤٨٧، الباب ٤٥، وغيبة الطوسي ١٧٣، لم يأت فيه المختار نعم في معادن الحكمة: ٣١٠، الرقم ٢١٥ موجود.

والعقل.

أمّا الأوّل فمن النصوص:

ما رواه العياشي عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية: ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم**﴾؟ قال: الأوصياء.

وفي رواية أبي بصير عنه قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، قلت له: إنّ الناس يقولون: فما منعه أن يسمّى علياً وأهل بيته؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: قولوا لهم: إنّ الله أنزل علىٰ رسوله الصلاة ولم يسمّ ثلاثاً ولا أربعاً، حتىٰ كان رسول الله صلّى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم، وأنزل الحجّ فلم ينزل طوفوا أسبوعاً، حتىٰ فسّر ذلك لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأنزل ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم**﴾، فنزلت في علي والحسن والحسين، وقال في علي: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيتي، إنّي سألت الله أن لا يفرق بينهما حتىٰ يُوردهما عليَّ الحوض فأعطاني ذلك، وقال: فلا تعلّموهم؛ فإنّهم أعلم منكم، إنّهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلال...[1].

وعن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله ـ تعالىٰ ـ ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم**﴾ قال: علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده[2].

وحديث سليم بن قيس المطوّل قال: سمعت علياً عليه السلام

---

(١) تفسير العياشي ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠، تفسير البرهان ١/ ٣٨٥.

(٢) تفسيرالعياشي ١/ ٢٥٣، إثبات الهداة ٣/ ٤٨، تفسير البرهان ١/ ٣٨٦.

يقول: ما نزلت علىٰ رسول الله آية من القرآن إلاّ أقرأنيها... فلم أنس منه حرفاً واحداً، ثم وضع يده علىٰ صدري ودعا الله لي أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكمة ونوراً لم أنس شيئاً ولم يفتني شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتخوّفت عليّ النسيان فيما بعد؟ فقال: لست أتخوّف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي أنّه قد استجاب لي فيك، وفي شركائك الذين يكونون من بعدك، فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدي؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم**﴾ الأئمة، فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ فقال: الأوصياء منّي إلىٰ أن يردوا عليَّ الحوض، كلهم هادٍ مهتدٍ لا يضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم...[1].

أمّا العقل الدليل الثاني فكما يلي:

إنّ الآية لا مصداق لها إلاّ أئمّتنا عليهم السلام لاقتضائها عموم طاعة أولي الأمر من حيث عطف الله تعالىٰ الأمر بطاعتهم علىٰ الأمر بطاعته وطاعة رسوله إطلاقاً؛ إذ لم يخصّ شيئاً منهما؛ لأنّه لو أراد خاصاً لبيّنه، وفي فقد البيان الدلالة علىٰ إرادة الكل؛ وإذا ثبت ذلك ثبتت إمامتهم ضمناً؛ لأنّه لا تجب الطاعة المطلقة علىٰ حدّ الطاعتين لأحد إلاّ من هو كالنبي في العصمة، وهو الإمام المعصوم فقط، وإذا اقتضت وجوب طاعة أولي الأمر علىٰ العموم لم يكن بدّ من عصمتهم، وإلاّ أدّىٰ أن يكون تعالىٰ قد أمر بالقبيح؛ لأنّ من ليس بمعصوم أمكن منه وقوع القبيح، فإذا وقع كان الاقتداء به قبيحاً، وإذا ثبتت دلالة الآية بالدليل العقلي علىٰ العصمة بطل الاستدلال بها علىٰ وجوب طاعة الأمراء إطلاقاً بلا قيدٍ وشرطٍ.

---

(١) تفسير العياشي ١/ ٢٥٣، إثبات الهداة ٣/ ٤٨، تفسير البرهان ١/ ٣٨٦.

٤٤٩

هلّا دعوت الله ربّك وربّ آبائك

من قصّة محمد بن علي العلوي الحسيني المصري، واتصاله بالإمام المهدي عليه السلام بين النوم واليقظة، قد رواها السيد ابن طاووس طاب ثراه بسند له تقدم عند «الحمد لله كما يحبّ الله أن يحمد»[١] كما وسبق من القصّة عند «ربّ من ذا الذي دعاك فلم تجبه»[٢]، وعند «قد أجيبت دعوتك يا محمد. . . »[٣] وإليك ما يربط المختار منها، قال العلوي المصري:

«فأتاني وأنا بين النائم واليقظان، فقال: يا بني خفت فلانا؟ فقلت: نعم، أرادني بكيت وكيت، فالتجأت إلىٰ ساداتي عليهم السلام أشكو إليهم ليخلّصوني منه، فقال لي: هلّا دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي. . . »[٤].

أقول: لطول الدعاء المعروف بالدعاء العلوي المصري اقتصرنا علىٰ الإشارة إلىٰ مصدرها وإلىٰ نبذة منها في بعض العناوين الآنفة الذكر فليراجع.

الدعاء في الكتاب والحديث:

قد أتينا علىٰ طرف منهما في غضون المختارات منها عند «أكثروا

---

(١) رقمه ١٧٤.

(٢) رقمه ١٨٦.

(٣) رقمه ٢٦٨.

(٤) منهج الدعوات ٢٨٠، جنّة المأوىٰ المطبوع مع البحار ٥٣ / ٢٢٧ ـ ٢٢٩.

الـدعـاء. . . »[١] وفيه الشيء الكثـير من آداب وشروط منتزعة عن القرآن والحديث، وعند «كنت منه قريباً يا قريب»[٢] خاصّة لتفسير آية ﴿**وأذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب**. . . ﴾[٣] لكلمة ﴿**قريب**﴾.

قوله عليه السلام: «هلاّ دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي. . . » يستفاد منه أنّ المطلوب في الدعاء هو المأثور منه، فإنّ له من أثر الإجابة ما ليس لغيره، ولعلّ العلوي لكونه دعا بما علّمه الإمام عليه السلام استجيب دعاؤه؛ والسرّ واضح وهو أنّ كلام المعصوم له آثاره وأنواره؛ لأنّه صدر عن معدن التأثير والوسيلة المبتغاة التي أمر بها العباد في آية ﴿**وابتغوا إليه الوسيلة**﴾[٤]، وهم الأئمّة عليهم السلام، وما روي لنا عنهم من كلام هو بعض جهاتهم المبتغاة. وفي غضون أبحاث الكتاب تجد تفسيراً وافياً لهذه الآية.

* * *

---

(١) رقمه ٦٨.

(٢) رقمه ٣١٠.

(٣) البقرة: ١٨٦.

(٤) المائدة: ٣٥.

هو حسبنا في كل أمورنا ونعم الوكيل

من توقيع صادر عن الناحية المقدسة في أمر محمد بن علي المعروف بالشلمغاني الملحد في دين الله تعالىٰ، سبق ذكره عند «أطال الله بقاك»[١] وعند «عجلّ الله له النقمة...»[٢]، وفيه ترجمته، ويلي منه ما يربط المختار برواية الشيخ الطوسي:

«وعادة الله [جلّ ثناؤه] عندنا جميلة، وبه نثق، وإيّاه نستعين، وهو حسبنا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل...»[٣].

وحيث قد شرحنا التوقيع عند المختارات منه نرىٰ الأنسب ذكر الحسيب والوكيل الاسمين من أسماء الله الحسنىٰ والتكلم في المقام عنهما، قال الشيخ الصدوق في عدّ الأسماء الحسنىٰ في كتاب التوحيد وشرحها:

(الحسيب):

معناه: أنّه المُحصي لكلّ شيءٍ، العالم به لا يخفىٰ عليه شيء. ومعنىٰ ثان: أنّه المحاسب لعباده، يحاسبهم بأعمالهم ويجازيهم عليها، وهو فعيل علىٰ معنىٰ مفاعل مثل جليس ومجالس. ومعنىٰ ثالث: أنّه الكافي والله حسبي وحسبك أي كافينا، وحسبي هذا الشيء أي كفاني، وأحسبته أي أعطيته

---

(١) رقمه ٥٣.

(٢) رقمه ٢٤٥.

(٣) غيبة الشيخ الطوسي ٢٥٤.

حتىٰ قال: حسبي، ومنه قوله عزّوجلّ: ﴿**جزاءً من ربّك عطاءً حساباً**﴾[١] أي كافياً[٢].

وابن فهد مثله، تقول: حسبك درهم أي كفاك، كقوله تعالىٰ: ﴿**وحسبك الله ومن اتّبعك من المؤمنين**﴾[٣] أي هو كافيك، والحسيب أيضاً بمعنىٰ المحاسب كقوله تعالىٰ: ﴿**كفى بنفسك اليوم حسيباً**﴾[٤]، أي محاسباً[٥].

وإنّما ذكرناه لموضع التطبيق علىٰ القرآن وزيادة البيان.

وقال ابن فارس: الحاء والسين والباء أصول أربعة:

فالأوّل: العدّ... قال الله تعالىٰ: ﴿**الشمس والقمر بحُسبان**﴾[٦]، ومن قياس الباب الحِسبان الظنّ؛ وذلك أنّه فرق بينه وبين العدّ بتغيير الحركة والتصريف والمعنىٰ واحد... ومن الباب الحَسَب الذي يعدّ من الإنسان، قال أهل اللغة: معناه أن يعدّ آباء أشرافا...

وفلانٌ حسن الحِسبة بالأمر إذا كان حسن التدبير، لأنّه إذا كان حسن التدبير للأمر كان عالماً بعداد كل شيءٍ وموضعه من الرأي والصواب.

والأصل الثاني: الكفاية... قالت امرأة:

ونُـقـفي وليد الحي إن كان جائعـاً ونحسبـه إن كان ليس بجـائـع

والأصـل الثـالث: الحُسبـان، وهي جمع حُسبـانـة، وهي الوسادة

---

(١) النبأ: ٣٦.

(٢) التوحيد: ٢٠٢.

(٣) الأنفال: ٦٤.

(٤) الإسراء: ١٤.

(٥) عدة الداعي ٣٠٣.

(٦) الرحمن: ٥.

الصغيرة، وقد حسّبت الرجل أُحسّبه: إذا أجلسته عليها ووسّدته إيّاها، ومنه قول القائل:

* غداة ثوىٰ في الرمل غير محسّب *

وقال آخر[١]:

يا عامِ لو قَدرَت عليك رماحنا والراقصات إلىٰ مِنىً فالغبغب
لَلَمست بالوكعاء طعنة ثائر حرّان أو لثويت غير محسّب

ومن هذا الأصل الحُسبان: سهام صغار يرمىٰ بها عن القسيّ الفارسيّة، الواحدة حُسبانة، وإنّما فرق بينهما لصغر هذه وكبر تلك.

ومنه قولهم: أصاب الأرض حُسبانٌ أي جراد. وفسّر قوله تعالىٰ: ﴿**ويُرسل عليها حسباناً من السماء**﴾[٢] بالبرد.

والأصل الرابع: الاحسَب الذي ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته، كأنّه أبرص قال:

يا هندُ لا تنكحي بوهةً عليه عقيقتُه أَحسَبا[٣]

(الوكيل):

قال الصدوق: الوكيل معناه المتولي أي القائم بحفظنا، وهذا هو معنىٰ الوكيل علىٰ المال منّا. ومعنىٰ ثان أنّه المعتمد والملجأ، والتوكل الاعتماد عليه والالتجاء إليه[٤].

وابن فهد: وقيل: المتكفل بأرزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم،

---

(١) هو نهيك الفزاري، الوكعاء: الدبر.
(٢) الكهف: ٤٠.
(٣) معجم مقاييس اللغة ٢ / ٥٩ ـ ٦١ ـ حسب ـ.
(٤) التوحيد: ٢١٥.

ويقول «حسبنا الله ونعم الوكيل» أي نعم الكفيل بأمورنا القائم بها[١].

أقول: وبه علم معنى كلام الإمام المهدي الذي نحن الآن بصدده مما جاء في التوقيع.

قال ابن الأثير: في أسماء الله تعالىٰ «الوكيل» هو القيّم الكفيل بأرزاق العباد، وحقيقته أنّه يستقل بأمر الموكول إليه...

«من توكل بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنّة»، وقيل هو بمعنى تكفّل... وفيه «أنّه نهى عن المواكلة» قيل: هو من الاتكال في الأمور، وأن يتكل كل واحد منهما على الآخر، يقال: رجل وُكلة: إذا كثر منه الاتكال على غيره، فنهى عنه؛ لما فيه من التنافر والتقاطع...[٢].

أقول:

جاء الاسمان الكريمان في القرآن الكريم في مقاطع آي منه، إذا حسب الإنسان اسم الحسيب وتبرّك به وفّق لمحاسبة النفس التي حُثّ عليها في العلوي: «عباد الله زنوا أنفسكم من قبل أن توزنوا، وحاسبوها من قبل ان تحاسبوا»[٣].

«فحاسب نفسك لنفسك، فإنّ غيرها من الأنفس لها حسيب غيرك»[٤].

والكاظمي: «ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل خيراً استزاد الله منه وحمد الله عليه...»[٥].

---

(١) عدة الداعي ٣١١ ـ ٣١٢.

(٢) النهاية ٥/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ـ وكل ـ.

(٣) مصادر النهج ٢/ ١٤٠، الخطبة ٨٨.

(٤) المصدر ٣/ ١٥١، الخطبة ٢٢.

(٥) البحار ٧٠/ ٧٢، وفيه أحاديث.

٤٥١
هو خلاف ما تظنّ

خرجت رقعة عن الناحية المقدسة لابن أبي روح، شهدت بأمانته، في قصة له تقدمت عند «خذ منه ما يعطيك لنفقتك»[١] بكاملها، وبعضها عند «صر إلى بغداد وادفع المال»[٢]، وعند «لا تعودنّ ياابن أبي روح»[٣]. وإليك برواية الخرائج ما يربط المختار، قال أحمد بن أبي روح:

فدنوت من دار أبي محمد عليه السلام، فخرج إليّ خادم فقال: أنت أحمد بن أبي روح؟ فقلت: نعم، قال: هذه الرقعة اقرأها، فإذا فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يابن أبي روح أودعتك عاتكة بنت الديراني كيساً فيه ألف درهم بزعمك، وهو خلاف ما تظن، وقد أدّيت فيها الأمانة، ولم تفتح الكيس، ولم تدر ما فيه، وفيه ألف درهم وخسمون ديناراً صحاح، ومعك قرُط زعمت المرأة أنّه يساوي عشرة دنانير، صدقت مع الفصّين اللذين فيه وفيه ثلاث حبّات لؤلؤ شراؤها بعشرة دنانير، وهي تساوي أكثر. فادفع ذلك إلى جاريتنا...»[٤].

أقول:

أردت الإجمال وقد فصّلت بعض التفصيل بذكر شيء منها تشاهده،

---

(١) رقمه ١٧٨.

(٢) رقمه ٢٢٥.

(٣) رقمه ٣٢٥.

(٤) الخرائج والجرائح ٢/ ٧٠٠ ـ ٧٠١.

وتلمس به علم السماء، وما أودع في نفوس أراد الله بها إعلاء كلمته في الأرض، ولو نظرتها لوجدت أكثر لمساً، ولشاهدت القصة من قرب، فزدت إيماناً بالله وببقية الله عجّل الله فرجه.

الظنّ:

يقسم الظن إلىٰ ظن يقين، وظن شك. وإلىٰ ظن حَسَن، وظن سوء. وإلىٰ محبوب، ومرغوب عنه. فالظن أقسام، في معجم المقاييس قال في باب الظن: يدل علىٰ معنيين مختلفين: يقين وشك. أمّا اليقين فقول القائل: ظننت ظنّاً، أي أيقنت. قال الله تعالىٰ: ﴿**الذين يظنّون أنّهم ملاقوا الله**﴾[1] أراد ـ والله العالم ـ يوقنون. والعرب تقول ذلك وتعرفه، قال شاعرهم[2]:

فقلت لهم ظنّوا بألفي مدجّج سُراتهم في الفارسي المسرّد

أراد أيقنوا، وهو في القرآن كثير، ومن الباب مظنّة الشيء وهو معلمه ومكانه... قال النابغة:

* فإنّ مظنّة الجهل الشباب *[3]

والظنين المتهم، ويقال أظّنني فلانٌ. قال الشاعر:

ولا كل من يظّنني أنا معتِبٌ ولا كل ما يُروىٰ عليَّ أقول[4]

ومن الحسن العلوي: «من حسنت به الظنون رمقته الرجال

---

(١) البقرة: ٢٤٩.

(٢) هو دريد بن الصمة.

(٣) وصدره:

* فإن يك عامرٌ قد قال جهلاً *

(٤) الجزء ٣/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ـ ظنن ـ.

بالعيون»[١]، والنبوي «حسن بالله ثمن الجنّة»[٢] ، قال الشاعر:

وأحسِن الظنّ بربّ ذي المنن فإنّه في ظنّ عبده الحسن[٣]

ومن السوء: «يا عبيد السوء تلومون الناس علىٰ الظن، ولا تلومون أنفسكم علىٰ اليقين»[٤] . وقد قال الله تعالىٰ: ﴿**اجتنبوا كثيراً من الظنّ إنّ بعض الظنّ إثمٌ**﴾[٥] ، والنبوي: «إذا تطيرت فامض، وأذا ظننت فلا تقض»[٦] . ومع ذلك كله قد جاء في المثل: (ظنّ العاقل كهانة)[٧]. وقال ابن الأثير: ومنه المثل: الحزم سوء الظنّ[٨] ، يريد زيادة التريّث، حتى يُسفر لك الأمر إسفار الصبح.

وكيف كان فقد بان المراد بالتوقيع الظن الخير الناشئ عن أمانة أحمد؛ لأنّه لم يفتح الكيس المودوع عنده، وقد شهد بالأمانة الإمام عليه السلام، فلا تظنّ الخلاف بكلمة «هو خلاف ما تظن»، فانّها خلاف ما تظنّ.

* * *

---

(١) البحار ٧٧/ ٤٢١.

(٢) الوسائل ٢/ ٦٥٩.

(٣) السفينة ٢/ ١٠٩ ـ ظنن ـ.

(٤) البحار ١٤/ ٣٠٤ عن التحف ٣٧٣.

(٥) الحجرات: ١٢.

(٦) الوسائل ١٨/ ٣٨.

(٧) المستقصى ٢/ ١٥٤.

(٨) النهاية ٣/ ١٦٣ ـ ظنن ـ. وفي الباب من ورود آية أو رواية بكثرة ما لو أريد ذكره لخلص إلىٰ كتاب.

هو ذا منزلك فإن شئت فامض

من قصة أبي سورة مع صحبة الإمام المهدي عليه السلام في الحائر الحسيني، رواها الشيخ الطوسي طاب ثراه بإسناده إلىٰ أبي ذرّ أحمد بن أبي سورة عن أبيه أبي سورة، سبقت بكاملها عند «أنا وراك»[1] ولربط المختار إليك ما يلي:

«قال: فمشينا ليلتنا فإذا نحن علىٰ مقابر مسجد السهلة: فقال لي: هو ذا منزلك فإن شئت فامض. . .»[2].

لم يعرف المراد من لم يراجع القصة عن آخرها وإليك حاصلها:

يقول أبو سورة: لما صرت إلىٰ الحرم الحسيني رأيت شاباً حسن الوجه يصلي، ثم ودّع وودّعت وخرجنا فجئنا إلىٰ المشرعة، (تعرف اليوم بالحسينية)، فسمّاني باسمي، وسأل عن مقصدي، وقلت: الكوفة: ثم سأل ثانياً عن الصحبة؟ فقلت: مع الناس، فقال: لا نريد معنا أحداً فسرنا إلىٰ أن وصلنا السهلة بقرب مسجد الكوفة ـ رزقنا الله العود والكون فيهما ـ، ثم قال لي: هو ذا منزلك فإن شئت فامض. هذا مجمله وعليك الرجوع لغاية التفصيل ومعرفة المتبقي من القصة، لعلك تجد لذة صحبة الصاحب عليه السلام، وألم الغرام الحاز لقلب المستهام، ولا ألومك إذا وجّهت الملامة

---

(١) رقمه ٩٢.

(٢) غيبة الطوسي ١٦٣، ويأتي في المختار المباشر من القصة.

وكسرت بها سورة أبي سورة، فيا أبا سورة آثرت الدار علىٰ صاحب الدار؟! أو ما راقك شبابه وجماله؟! والخال بذاك الخد كالمسك علىٰ رضاضة عنبر؟ لم لا أبصرت سواد الليل الأظلم في سواد الشعر المفحم؟! والصبح إذا أسفر نور مسامرة الأنور، فمشيت ليلك كله مع الشمس ولا تبصر؟! لم لا قلت إذ قال امض إلىٰ المنزل: ليس سواك لي منزل، أنزل حيث نزلت، وحيث ترحل أرحل؟!! آه لوجدي آه، ليس شفاه إلّا في لقاه، يابن أحمد هل إليك سبيل فتلقىٰ؟ متىٰ تروىٰ الكبد الحراء فقد طال صداه؟ تروح إلىٰ المشرعة وشرع جدّك أصبح ماؤه غوراً وأنت الماء المعين؟! يا قوم ماذا حدث في العالم؟

قد صار الإمام المهدي إلىٰ حرم جده، يقول:

أيقتلُ ظمآناً حسين بكربلا وفي كل عضو من أنامله بحر

السلام عليك يا أبا عبدالله الحسين وعلىٰ جدّك وأبيك وأمّك وأخيك والتسعة المعصومين من بنيك، وعجّل الله لولدك المهدي الفرج العاجل.

* * *

٤٥٣
هو في موضع كذا وكذا

من قصة أبي سورة المتقدمة الذكر عند «أنا وراك»[١]، رواها الشيخ الطوسي، وفيها الصحبة المباركة المحفوفة بالجلال، وقد حظي بها أبو سورة من بين أقرانه، ولربط المختار نذكر مايلي:

«ثم قال لي تمرّ إلىٰ ابن الزراري علي بن يحيىٰ فتقول له: يعطيك المال الذي عنده، فقلت له: لا يدفعه إليَّ، فقال لي: قل له: بعلامة أنّه كذا وكذا ديناراً، وكذا وكذا درهماً، وهو في موضع كذا وكذا، وعليه كذا وكذا مغطّىٰ...»[٢].

أقول:

سبق تفسير «كذا» وأنّه كناية عن الشيء، إمّا لغاية الاستتار أو الإيجاز أو غيرهما من الدواعي العقلائيّة، وقد كرّر في الأحاديث والكلمات.

أبو سورة:

لم أعثر له علىٰ ترجمة، ولم يظهر من القصة مدح أو قدح، ولعل في إحالة الإمام عليه السلام له لأخذ المال في الكوفة علىٰ ابن الزراري علي بن يحيىٰ إشعاراً بالمدح، وأمّا ابنه أحمد فقد صرح الشيخ الطوسي أنّه كان زيديّاً[٣].

---

(١) رقمه ٩٥.

(٢) غيبة الطوسي ١٦٣.

(٣) نفس المصدر.

وبالجملة:

إنّ المختار إخبارٌ بالمغيّب لما عليه ابن الزراري، وقد اقتنع أبو سورة بقول الإمام عليه السلام علامة «أنا وراك»، وقد أعطاه الزراري عند سماعها، ولم يشك أنّه من المهدي عجّل الله فرجه، وربّما كان روحي فداه يصنع ذلك لهداية النفوس وإرشادها إلىٰ ما فيه الصلاح والإصلاح، فإن كان المخاطب مؤمناً تقيّاً زاده إيماناً ويقيناً، وإن كان غير ذلك فلربّما اهتدىٰ وأخذ بالحق، ونحن في غضون أبحاث الكتاب ذكرناه غير مرّة، ولا ريب أنّ الرؤية والصحبة مع الإمام المهدي عليه السلام هي هداية ساقها الله تعالىٰ الموفّق لها، فليحمد الله عليها، وقد سأله عن اسمه، فأجاب عليه السلام: أنا محمد بن الحسن، وهذا من أدّلة القائل بجواز التسمية، ولكنه ممنوع؛ إذ لعل ذلك شيء خاصّ به دوننا[1].

* * *

(١) انظر كلمة «ملعون ملعون مَن سمّاني في محفل» رقمه ٤٠٧؛ فإنّ فيه بحثاً ضافياً.

بـاب الـواو

٤٥٤
وافىٰ أحمد بن محمد الدينوري

من الإخبـار بالمغيّبـات الصـادر عن النـاحية المحفـوفـة بالتقديس والإجلال ما قاله الطبري:

حدثني أبو المفضل محمد بن عبدالله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفـر بن محمـد المقري قال: حدثنا أبو العباس محمد بن شابور، قال: حدثني الحسن بن محمد بن حيوان السراج القاسم، قال: حدثني أحمد بن [محمـد] الدينوري السراج المكنّىٰ بأبي العباس الملقب بأستاره، قال:

انصرفت من إربيل[1] إلىٰ دينور[2] أريد الحج، وذلك بعد مضي أبي محمد الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ بسنة أو سنتين وكان الناس في حيرة

---

(١) في معجم البلدان ١/ ١٣٧ ـ ١٤٠ (إربل)... بوزن إثمد ولا يجوز فتح الهمزة... قلعة حصينة ومدينة كبيرة في قضاء من الأرض واسع بسيط، ولقلعتها خندق عميق، وهي بين زابين تعد من أعمال الموصل... وأكثر أهلها أكراد، وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيام للقوافل وليس حولها بستان...

(٢) دينور مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخاً، ومن الدينور إلىٰ شهرزور أربع مراحل، والدينور بمقدار ثلثي همذان، وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشرف، وأهلها أجود طبعاً من أهل همذان، معجم البلدان ٢/ ٥٤٥.

فاستبشروا [استبشر] أهل الدينور، بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر ألف دينار من مال الموالي ويحتاج [نحتاج] أن تحملها معك وتسلّمها بحيث يجب تسليمها، قال: فقلت: يا قوم هذه حَيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت، قال: فقالوا: إنّما اخترناك لحمل هذا المال، لما نعرف من ثقتك وكرمك، فاحمله علىٰ ألا تخرجه من يدك إلّا بحجة، قال: فحمل إليَّ ذلك المال في صرر باسم رجل، فحملت ذلك المال وخرجت، فلما وافيت قرميسين[1]، وكان أحمد بن الحسن مقيماً بها فصرت إليه مسلّماً، فلمّا لقيني استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس وتخوت ثياب من ألوان معتمة لم أعرف ما فيها، ثم قال لي أحمد: احمل هذا معك ولا تخرجه عن يدك إلّا بحجة، قال: فقبضت منه المال والتخوت بما فيها من الثياب، فلمّا وردت بغداد لم يكن لي همة غير البحث عمن أشير إليه بالبابيّة، فقيل لي: إنّ هاهنا رجلاً يعرف بالباقطاني يدعىٰ بالبابية، وآخر يعرف بإسحاق الأحمر يدعىٰ بالبابية، وآخر يعرف بأبي جعفر[2] العَمري يدعىٰ بالبابية، قال: فبدأت بالباقطاني فصرت إليه، فوجدته شيخاً بهيّاً له مروءة ظاهرة وفرش عربي وغلمان كثير، ويجتمع عنده الناس يتناظرون، قال: فدخلت إليه وسلّمت عليه، فرحّب وقرّب، وبَرَّ وسَرَّ، قال: فأطلت القعود إلىٰ أن خرج

---

(١) قرميسين انظر ما رقمه ٢٧٥. إنّ قباذ بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيما بين المدائن إلىٰ بلخ بقعة على الجادة أنزه ولا أعذب ماءً ولا نيسماً من قَرميسين إلىٰ عقبة همذان... معجم البلدان ٤/ ٣٣٠.

(٢) إن صدق الخبر فموت عثمان بن سعيد العمري النائب الأوّل كان في واحدة أو اثنين وستين ومئتين هـ، لأنّه قال: بعد مضي أبي محمد... سنة أو سنتين والمفروض انّ ولده أبا جعفر محمد بن عثمان كان نائباً في بغداد عن الحجة عليه السلام، ولا يكون ذلك إلّا بعد أبيه، فإذا أخذ تأريخ النصب ذلك كان موته ما ذكرناه.

أكثر الناس، قال: فسألني عن حاجتي، فعرّفته إنّي رجل من أهل الدينور ومعي شيء من المال، احتاج أن أسلّمه، قال لي: احمله. قال: فقلت: أريد حجة، قال: تعود إليَّ في غدٍ، قال: فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجة، وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجة، قال: فصرت إلىٰ إسحاق الأحمر فوجدته شاباً نظيفاً منزله أكبر من منزل الباقطاني وفرشه ولباسه ومروءته أسرىٰ وغلمانه أكثر من غلمانه، ويجتمع عنده من الناس أكثر مما يجتمعون عند الباقطاني، قال: فدخلت وسلّمت فَرَحّبَ وقَرّب، قال: فصبرت إلىٰ أن خفّ الناس، فسألني عن حاجتي، فقلت له كما قلت للباقطاني، وعدت إليه ثلاثة أيّام فلم يأت بحجة، قال: فصرت إلىٰ أبي جعفر العَمري فوجدته شيخاً متواضعاً عليه مبطنة بيضاء، قاعد علىٰ لبد في بيت صغير، ليس له غلمان ولا له من المروءة والفرش ما وجدت لغيره، قال: فسلّمت فردّ جوابي وأدناني وبسط منّي، ثم سألني عن حالي فعرفته إنّي وافيت من الجبل وحملت مالاً فقال إن أحببت أن تصل هذا الشيء إلىٰ حيث يجب أن تخرج إلىٰ سر من رأىٰ، وتسأل دار ابن الرضا وعن فلان بن فلان ابن الوكيل، وكانت دار الرضا عامرة بأهلها فإنّك تجد هناك ما تريد، قال: فخرجت من عنده ومضيت نحو سر من رأىٰ وصرت إلىٰ دار ابن الرضا، وسألت عن الوكيل فذكر البوّاب أنّه مشتغل في الدار، وأنّه يخرج آنفاً فقعدت علىٰ الباب أنتظر خروجه، فخرج بعد ساعة فقمت وسلّمت عليه، وأخذ بيدي إلىٰ بيت كان له، وسألني عن حالي وعمّا وردت له، فعرّفته أني حملت شيئاً من المال من الجبل وأحتاج أن أسلّمه بحجة، قال: فقال: نعم، ثم قدّم إليَّ طعام، وقال لي: تغد بهذا واسترح[1]؛ فإنّك تعب، وإنّ بيننا وبين الصلاة[2] الأولىٰ ساعة فإنّي أحمل

---

(١) في الأصل: «تعدىٰ واستريح» وصححناه بما في المتن.

(٢) في الأصل «صلاة...».

إليك ما تريد، قال: فأكلت ونمت، فلمّا كان وقت الصلاة نهضت وصلّيت، وذهبت إلىٰ المشرعة فاغتسلت وانصرفت ومكثت إلىٰ أن مضىٰ من الليل ربعه فجاءني ومعه درج[1] فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم وافىٰ أحمد بن محمد الدينوري، وحمل ستة عشر ألف دينار وفي كذا وكذا صرة، فيها صرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً...».

إلىٰ أن عدّ الصرار كلها، وصرة فلان بن فلان المراغي[2] ستة عشر ديناراً، قال: فوسوس لي الشيطان أنّ سيدي أعلم بهذا منّي، فما زلت أقرأ ذكر صرة صرة، وذكر صاحبها حتىٰ أتيت عليها عند آخرها، ثم ذكر قد[3] حمل من قرميسين من عند أحمد بن الحسن البادراني أخي الصراف كيساً فيه ألف دينار كذا وكذا تختاً ثياباً، منها ثوب فلاني، وثوب لونه كذا حتىٰ نسب الثياب إلىٰ آخرها بأنسابها وألوانها، قال: فحمدت الله وشكرته علىٰ ما منّ

---

(١) أي مدرج ورقة مكتوبة.

(٢) نسبة إلىٰ المراغة بالفتح والعين المعجمة: بلدة مشهورة عظيمة وأشهر بلاد آذربيجان...، وكانت تدعى أفرازهوذ... إنّ في بلاد العرب موضعاً يقال له المراغة من منازل بني يربوع، قال الأصمعي وذكر مياهاً ثم قال: ومن هذه الأمواه من صلب العَلَم وهي المردَمَة رداهٌ، منها المراغة من مياه البقة، قال أبو البلاد الطهوي وكان قد خطب امرأة فزوّجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قال:

ألا أيّها الربع الذي ليس بارحاً جنوب الملا بين المراغة والكُدر

الأبيات وآخرها:

تزين الفتىٰ أخلاقه وتشينه وتذكر أخلاق الفتىٰ حيث لايدري

معجم البلدان ٥/ ٩٣ ـ ٩٤، هذا كما في نسخة دلائل الطبري ٢٨٤، وفي نسخة البحار ٥١/ ٣٠٢ «الذراع» في المواضع الثلاثة فراجع النسختين.

(٣) انظر كلمة ٢٧٥.

الله به عليَّ من إزالة الشك عن قلبي، وأمر بتسليم جميع ما حملته إلىٰ حيث ما يأمرك أبو جعفر العَمري، قال: فانصرفت إلىٰ بغداد وصرت إلىٰ أبي جعفر العَمري، قال: وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة أيّام، قال: فلمّا بصر بي أبو جعفر العَمري قال لي: لم لم تخرج؟ فقلت: يا سيدي من سر من رأىٰ انصرفت، قال: فأنا أحدث أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة علىٰ أبي جعفر العَمري من مولانا عليه السلام، ومعها درج مثل الدرج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب، وأمر أن يسلم جميع ذلك إلىٰ أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي، فلبس أبو جعفر العَمري ثيابه وقال لي: احمل ما معك إلىٰ منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي، قال: فحملت المال والثياب إلىٰ منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان وسلمتها وخرجت إلىٰ الحج، فلمّا انصرفت إلىٰ الدينور اجتمع عندي الناس، فأخرجت الدرج الذي أخرجه وكيل مولانا إليَّ، وقرأته علىٰ القوم، فلمّا سمع ذكر الصرة باسم الزراع سقط مغشياً عليه، فما زلنا نعلّله حتىٰ أفاق سجد شكراً لله عزّوجلّ، وقال: الحمد لله الذي منّ علينا بالهداية، الآن علمت أنّ الأرض لا تخلو من حجة، هذه الصرة دفعها والله إليَّ الزراع، ولم يقف علىٰ ذلك إلّا الله عزّوجلّ.

قال: فخرجت ولقيت بعد ذلك بدهرٍ أبا الحسن البادراني[1] وعرّفته الخبر وقرأت عليه الدرج، قال: يا سبحان الله ما شككت في شيءٍ فلا تشكنّ في أنّ الله عزّوجلّ لا يخلي أرضه من حجة.

اعلم لمّا غزا إرتكوكين[2] يزيد بن عبدالله بسهرورد، وظفر ببلاده

---

(١) نسخة البحار ٥١/ ٣٠٢ «المادرائي».

(٢) نسخته «إذ كوتكين» اسم السلطان.

واحتوىٰ علىٰ خزانته صار إلىٰ رجل، وذكر أنّ يزيد بن عبدالله جعل الفرس الفلاني والسيف الفلاني في باب مولانا، قال: فجعلت أنقل خزائن يزيد بن عبدالله إلىٰ ارتكوكين[١] أولاً فأولاً، وكنت أدافع الفرس والسيف إلىٰ أن لم يبق شيءٌ غيرهما، وكنت أرجو أن أخلص ذلك لمولانا، فلمّا اشتد مطالبة ارتكوكين[٢] إيّاي ولم يمكنني مدافعته جعلت في السيف والفرس في نفسي ألف دينار وزنتها ودفعتها إلىٰ الخازن، وقلت: ادفع هذه الدنانير في أوثق مكان، ولا تحرجنّ إليَّ في حال من الأحوال، واشتدت الحاجة إليها، وسلّمت الفرس والنصل، قال: فأنا قاعد في مجلسي بالريّ أبرم الأمور وأوفي القصص وآمر وأنهىٰ إذ دخل أبو الحسين الأسدي، وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت، وكنت أقضي حوائجه، فلمّا طال جلوسه وعليَّ بؤس كثير[٣] قلت له: ما حاجتك؟ قال: أحتاج منك إلىٰ خلوة، فأمرت الخازن أن يهيّء لنا مكاناً من الخزانة، فدخلنا الخزانة فأخرج إليَّ رقعة صغيرة من مولانا فيها:

«يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس سلّمها إلىٰ أبي الحسين الأسدي».

قال: فخررت لله عزّ وجلّ ساجداً شاكراً لما منّ به عليَّ، وعرفت أنّه خليفة الله حقاً؛ فإنّه لم يقف علىٰ هذا أحد غيرك، فأضفت إلىٰ ذلك المال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما منّ الله عليَّ بهذا الأمر[٤].

* * *

---

(١) نسخة البحار ٥١/ ٣٠٣ إذ كوتكين.

(٢) نفس المصدر.

(٣) لعل المراد به الغم والهم وسوء الحال.

(٤) دلائل الإمامة ٢٨٢ ـ ٢٨٥، البحار ٥١/ ٣٠٠ ـ ٣٠٣ مع اختلاف نبذة كلمات، فرج المهموم ٢٣٥ ـ ٢٤٤.

باب الواو ٢١١

وجّه السبعمائة دينار التي لنا قبلك

قال الشيخ الكليني طاب ثراه:

علي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن الحسن، والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام أحمد ابن الحسن قال: وردت الجبلَ وأنا لا أقول بالإمامة أحبّهم جملة إلىٰ أن مات يزيد بن عبدالله، فأوصىٰ في علته أن يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلىٰ مولاه، فخفتُ إن أنا لم أدفع الشهري إلىٰ إذكوتكين نالني منه استخفاف، فقوّمت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم أطلع عليه أحداً، فإذا الكتاب قد ورد عليَّ من العراق:

وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة[1].

قال العلاّمة المجلسي:

«الجَبَل» بالتحريك: كورة بين بغداد وآذربيجان. وضمير «أحبهم» لبني فاطمة، أو العلويين جملة أي بدون تميز الإمام منهم من غيره. والفاء في قوله «فأوصىٰ» للبيان. وفي القاموس الشهرية بالكسر: ضرب من البراذين. والسمند: فرس له لون معروف. و«إذكوتكين» كان من أمراء الترك من أتباع بني العباس، وهو في التواريخ وسائر كتب الحديث بالذال، وكذا في بعض

---

(١) اصول الكافي ١/ ٥٢٢، باب مولد الصاحب عليه السلام، الحديث ١٦، كشف الغمة ٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

نسخ الكتاب، وأكثرها بالزاي[1].

أقول:

في هامش المختار السابق أشرنا إلىٰ بعض النسخ لاسم السلطان، وإنّ التوقيع نفس التوقيع المتقدم ذكره في قصة أحمد بن محمد الدينوري. وأحمد بن الحسن راوي التوقيع هو البادراني علىٰ نسخة دلائل الطبري، والمادرائي علىٰ نسخة البحار، ولم يذكر الكليني اللقب، واكتفىٰ باسم أحمد ابن الحسن. وقلنا في المختار المتقدم: نشير إلىٰ قصة الدينوري، نعم نريد بها الترجمة التي لم نظفر بها، وأحمد بن الحسن هو صاحب الدينوري القاص عليه قصته من ذهابه إلىٰ بغداد قبل سر من رأىٰ وبعدها وقراءة الرقعة الصادرة عن الناحية المقدسة، كما تبادله أحمد بن الحسن راوي التوقيع بقصته من غزو إذكوتكين علىٰ يزيد بن عبدالله، واستيلائه علىٰ بلاد سهرورد، ونقل ما في الخزانة وكان أحمد بن الحسن يريد تنفيذ ما أوصىٰ يزيد إلىٰ المولىٰ من السيف والفرس والمنطقة، وخوفه من السلطان بمدافعته إيّاها، وحديث النفس بثمنها وتقويمها بالسبعمائة دينار، وقد عرفت نسخة الطبري أنّها الألف دينار، ومن المعلوم تقديم نسخة الكافي؛ لأنّها أضبط.

* * *

---

(١) مرآة العقول ٦/ ١٩١. يرجىٰ الرجوع إلىٰ المختار المتقدم.

باب الواو ٢١٣

٤٥٦
الوداع يقع في اخر ليلة منه

من جوابات الناحية تقدم أكثرها وإليك السؤال والجواب:

وعن وداع شهر رمضان متىٰ يكون، فقد أختلف فيه أصحابنا، فبعضهم يقول: يقرأ في آخر ليلة منه، وبعضهم يقول: هو في آخر يوم منه إذا رأىٰ هلال شوّال؟

التوقيع:

العمل في شهر رمضان في لياليه، والوداع يقع في اخر ليلة منه، فإن خاف أن ينقص جعله في ليلتين[1].

قد يدلّ علىٰ الاهتمام البالغ للقيام بالسنن المحمديّة وجمال السيرة وصفاء السريرة، وكان السابقون يهتمّون بها أشد اهتماماً منّا بالفرائض، فما ظنّك بالفرائض، وإن الشيطان إذا رأىٰ ذلك من العباد لم يطمع بوقوعهم في مفسدة تركها، وإنّ شهر الله وسائر الشهور هو الخير المعجّل، وإن الرقي لمدارج الكمال ضمانه الاتجاه إلىٰ ذات الله عزّوجلّ، ولم يخلص من إبليس إلاّ بذلك، فماذا بعد الذكر إلا الغفلة، وبعد الله إلا إبليس، ومن لم يكن كلامه وعمله وجميع تصرفاته ومزاولاته في ذات الله كان آثماً كائناً من كان، ويعجبني حديث الإمام السجاد عليه السلام المروي في روضة الكافي:

روىٰ الكليني طاب ثراه بإسناده إلىٰ معروف بن خرّبوذ عن علي بن

---

(١) غيبة الطوسي ٢٣١ / البحار ٥٣ / ١٥٣، انظر ما رقمه ٢١.

الحسين عليهما السلام إنّه كان يقول:

«ويلمّه فاسقاً من لا يزال ممارئاً، ويلمّه فاجراً من لا يزال مخاصماً، ويلمّه آثماً من كثر كلامه في غير ذات الله عزّوجلّ»[1].

فلو أنّ العبد في شهر رمضان يصون اللسان عن الإكثار إلّا في الله تعالىٰ وجانب المخاصمة والمماراة ظاهراً وباطناً لاستنار بنور الذات وروح الصفات.

ومن لم يتجه إليه تعالىٰ في شهر رمضان ففي أي زمان يكون؟ ترىٰ الراوي للحديث يسأل عن الوداع ليضيء قلبه بنور الوصال، والإمام المهدي هو شهر الله هو نور الجلال هو ضياء الوصال، وليلة القدر به تقدر الأرزاق، وعليه تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتىٰ مطلع الفجر.

* * *

---

(١) روضة الكافي ٣٩١.

باب الواو ٢١٥

وديعة لا تضيع ولا تزول بمنه ولطفه

من معدن الخير لأهل الخير دعاء الخير: دعاء الإمام المهدي عليه السلام لأبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار؛ لقصة ملاقاته المتقدمة الذكر عند «إذا بدت لك أمارات الظهور. . .»[1] وغيره، ولربط المختار نذكر ما جاء فيها عند الوداع:

«وأسأل الله أن يردّك إلىٰ أصحابك بأوفر الحظ من سلامة الأوبة وأكناف الغبطة بلين المنصرف، ولا أوعث الله لك سبيلاً، ولا حيّر لك دليلاً، واستودعك نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه إن شاء الله»[2].

أقول:

سبقت كلمة «لا أوعث الله لك سبيلاً. . .»[3]، وفيها البيان حول بلاغتها وغايتها وما يمتّ إليها بصلة، ولولا خوف الإطالة لجئنا بها.

الوديعة في الكتاب والسنّة واللّغة:

أمّا في اللغة فقد قال ابن فارس:

الواو والدال والعين: أصل واحد يدلّ علىٰ الترك والتخلية. ودعه:

---

(١) رقمه ٣٧.

(٢) إكمال الدين ٢/ ٤٥٢، باب ٤٣.

(٣) رقمه ٣١٤.

تركه ومنه دع وينشد:

ليت شعـري عن خليلي ماالـذي غالــه في الحــبّ حتــىٰ وَدَعَــه

ومنــه ودّعتــه توديعــاً، ومنه الدَعة: الخفض، كأنّه أمر يترك معه ما يُنصب... والوديع: الرجل الساكن، والموادعة: المصالحة والمتاركة، ودّعت الثوب في صِوانه، والثوب ميدع[1]. ويجمع الاشتقاقات كلها الترك.

قال ابن الأثـير: ومنــه الحـديث «دع داعي اللبن» أي اترك منه في الضرع شيئاً يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه... وفي الطعام «غير مكفور ولا مودّع ولا مستغني عنه ربّنا» أي غير متروك الطاعة. وقيل: هو من الوداع، وإليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلّى الله عليه ـ وآله ـ وسلّم:

من قبلهــا طبت في الــظِلال وفي مستــودعٍ حيث يُخصَف الــورقُ

المستودع: المكان الذي تجعل فيه الوديعة. يقال: استودعته وديعة، إذا استحفظته إيّاها، وأراد به الموضع الذي كان به آدم وحوّاء من الجنّة، وقيل: أراد به الرحم[2].

«حجة الوداع»: حجة الفراق، سمّيت بذلك؛ لأنّ الرسول صلّى الله عليه وآله لمّا قال: هل بلّغت؟ وقالوا: نعم، طفق يقول: «اللهم اشهد» ثم ودع الناس فقالوا: هذه حجة الوداع. والتوديع عند الرحيل، والوديعة واحد الودائع استنابة في الحفظ.

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٦/ ٩٦ ـ ودع ـ.

(٢) النهاية ٥/ ١٦٧ ـ ١٦٨ ـ ودع ـ، الأمثال النبويّة ١/ ٤١٣ «دع داعي اللبن». الرقم ٢٦٤.

(٣) مجمع البحرين ـ ودع ـ.

الكتاب:

جاء فيه مشتق الكلمة ﴿**ودع أذاهم**﴾[١]، و﴿**ما ودّعك ربّك**﴾[٢]، و﴿**فمستقر ومستودع**﴾[٣]، ﴿**ويعلم مستقرها ومستودعها**﴾[٤]. وتفسيرها بالـترك المناسب لكل من الآي بحسبها ولا خامسة لها، ولولا الخروج عن صلب الكتاب لأتيناك بتفسيرها.

السنّة:

وقصـد بها أحـاديث أهل البيت عليهم السلام، للوديعة ضمان إذا اشترط أو فرّط في حفظها، ولا ضمان على اليد الأمينة، فمن استعار منها شيئاً أو أودعهـا إيّاه وهلك لم تضمن؛ لأنّ في الصحيح الصـادقي: «صاحب الـوديعـة والبضـاعـة مؤتمنـان»، والعسكري: «رجل دفع إلى رجل وديعة فوضعها في منزل جاره فضاعت، فهل يجب عليه إذا خالف أمره وأخرجها من ملكه؟ فوقع عليه السلام هو ضامن لها إن شاء الله»[٥].

الاستيداع: الاستئمان عند رجل شيئاً، فالشيء أمانة ووديعة لابدّ من الحفظ والـردّ إلى صاحبها، وقد جاء القرآن بذلك: ﴿**ومنهم مَن إن تأمنه بدينار لا يؤدّه إليك**﴾ ـ بعد قوله تعالى: ـ ﴿**ومن أهل الكتٰب مَن إن تأمنه بقنطار يؤدّه إليك**﴾[٦].

---

(١) الأحزاب: ٤٨.

(٢) الضحى: ٣.

(٣) الأنعام: ٩٨.

(٤) هود: ٦.

(٥) الكافي ٥/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩، باب ضمان العارية والوديعة.

(٦) آل عمران: ٧٥.

الأحكام ودائع الله فمن ضيّعها أو تساهل في العمل بها أو حفظها ناله جزاء المضيّعين أو الخائنين بالأمانات.

قد جاء في وداع الزيارات والدعاء في حرم الأئمّة عليهم السلام استيداع الدين عندهم، ليردّوه عند موت المستودع ونزعه ومظنّة سلبه من قبل الشياطين، والله لا تضيع عنده ولا عند حججه الودائع.

وفي صادقي: «قدم أعرابي علىٰ يوسف ليشتري منه طعاماً فباعه، فلمّا فرغ قال له يوسف: أين منزلك؟ قال له بموضع كذا وكذا، قال: فقال له: فإذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد: يا يعقوب يا يعقوب! فإنّه سيخرج إليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم، فقل له: لقيت رجلاً بمصر وهو يقرئك السلام، ويقول لك: إنّ وديعتك عند الله عزّوجلّ لن تضيع، قال: فمضىٰ الأعرابي حتىٰ انتهىٰ إلىٰ الموضع، فقال لغلمانه: احفظوا عليَّ الإبل، ثم نادىٰ: يا يعقوب يا يعقوب، فخرج إليه رجل أعمىٰ، طويل جسيم جميل، يتقي الحائط بيده حتىٰ أقبل، فقال له الرجل: أنت يعقوب؟ قال: نعم، فأبلغه ما قال له يوسف، قال: فسقط مغشيّاً عليه، ثم أفاق فقال: يا أعرابي ألك حاجة إلىٰ الله عزّوجلّ؟ فقال له: نعم، إنّي رجل كثير المال ولي ابنة عمّ ليس يولد لي منها، وأحبّ أن تدعو الله أن يرزقني ولداً، قال: فتوضأ يعقوب وصلّىٰ ركعتين، ثم دعا الله عزّوجلّ، فرزق أربعة أبطن، أو قال: ستة أبطن في بطن اثنان»[1].

وهذا أصل تتفرع عنه فروع،ودعاء الإمام المهدي من الأصول، فماذا يستطيع القائل أن يقول.

* * *

---

(١) إكمال الدين ١/ ١٤١ ـ ١٤٢/ الباب ٥، الحديث ٩.

باب الواو ٢١٩

٤٥٨

وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً

معجزة الإخبار بالمغيّب للنيسابوري رواها الشيخ الكليني طاب ثراه، قال:

علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري، قال: اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرون درهماً، فأنفت[1] أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين [عشرون] درهماً، فوزنت من عندي عشرين درهماً، وبعثتها إلىٰ الأسدي ولم أكتب مالي فيها. فورد:

«وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً»[2].

أقول:

إن دلّ التوقيع المبارك علىٰ شيءٍ فإنّه يدلّ بكل دلالة علىٰ أنّ عمل الخير لم يخف علىٰ حجة الله بعد الله قليلاً كان أو كثيراً، وعليه من القرآن شواهد: منها آية ﴿**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**﴾[3] والأئمّة هم المؤمنون[4]، و﴿**فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يَرَه * ومن يعمل مثقال ذرّةٍ شرّاً**

---

(١) أي استنكفت من الأنفة.

(٢) أصول الكافي ١/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤ باب مولد الصاحب عليه السلام، الحديث ٢٣، إرشاد المفيد ٣٥٥ ـ ٣٥٦، إكمال الدين ٢/ ٥٠٩، الخرائج ٢/ ٦٩٨.

(٣) التوبة: ١٠٥.

(٤) تفسير الصافي ١/ ٧٢٧.

يَرَه﴾[١] ولعل في تقديم الخير ترغيباً إلىٰ الخير، وتعجيلاً لجزاء الخير، وفي تأخير الشر عكس ذلك، وإن كان العطف لا يدل إلّا علىٰ الجمع في العامل.

ابن شاذان النيسابوري:

في معجم الرجال بعد عنوان محمد بن علي بن شاذان النيسابوري، ورواية الكليني الآنفة الذكر، قال: تقدمت هذه القصة عن الصدوق في ترجمة محمد بن أحمد بن نعيم عن محمد بن شاذان بن نعيم فراجع[٢].

وراجعنا محمد بن شاذان، وجاءت نفس الرواية فيه، الإرشاد باب ذكر طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام، بيّناته وآياته، الحديث ١٦.

وروىٰ نحوه علي بن عيسىٰ الإربلي في كشف الغمة الجزء ٣، باب ما جاء من النص علىٰ إمامة صاحب الزمان عليه السلام، الحديث ١٧[٣].

وراجعنا محمد بن أحمد بن نعيم أبو عبدالله، نيسابوري من أصحاب العسكري. رجال الشيخ ١٣[٤].

ويذكر فيه نفس الرواية، مع اختلاف بعض الكلمات عن الصدوق إكمال الدين الجزء ٢، الباب ٤٥ في ذكر التوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام فراجع.

* * *

---

(١) الزلزلة: ٧ ـ ٨.

(٢) معجم رجال الحديث ١٦ / ٣٢٨.

(٣) المصدر ١٧٥.

(٤) المصدر ١٥ / ٢٣ ـ ٢٤، وفي الجميع دلالة علىٰ حسن حال الرجل، بل وثاقته؛ لأنّه من المشائخ.

باب الواو ٢٢١

وفّقكما الله لطاعته وثبّتكما علىٰ دينه

قد خرج عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال التوقيع للسفيرين طاب ثراهما السابق ذكره بتمامه عند «أعوذ بالله من العمىٰ بعد الجلاء . . . »[1]، ولا وجه لذكره بعد الجلاء، ولربط المختار به نذكر أوّله مع حذف ما أسنده الشيخ الصدوق رحمه الله المثبت في نفس العنوان، قال عليه السلام:

«وفقكما الله لطاعته، وثبّتكما علىٰ دينه، وأسعدكما بمرضاته . . . »[2].

أقول:

وشرح التوقيع يطلب أيضاً من العنوان الآنف الذكر، كما وبيّنا تاريخ وفاة الولد بأنّه **٣٠٤**، أو **٣٠٥** علىٰ ترديد من الشيخ الطوسي طاب ثراه فراجع[3]، وأمّا الوالد فقد كنّا في غفلة منه في أوائل تأليف الكتاب كما لايخفىٰ ذلك علىٰ من سبره، ثم عثرنا عند كلمة «وافىٰ أحمد بن محمد الدينوري»[4] وقصته، ودخوله ببغداد علىٰ قوله:

«انصرفت من إربيل إلىٰ دينور أريد الحج، وذلك بعد مضيّ أبي محمد

---

(١) رقمه ٦٠.

(٢) إكمال الدين ٢ / ٥١٠ ـ ٥١١، الباب ٤٥.

(٣) الغيبة ٢٢٣.

(٤) رقمه ٤٤٥.

الحسن بن علي بسنة أو سنتين. . . »[1]، وفي نفس السنة دخل بغداد للاستطلاع علىٰ باب المولىٰ، فلقي أبا جعفر العَمري فيها. فلئن صدق الخبر كان وفاة أبيه عثمان في الواحدة والستين بعد المائتين، أو الثنتين والستين بعدهما؛ لأنّ الولد قام مقام أبيه بعد وفاته بأمره الصادر عن الإمام عليه السلام، ويذكر الطبري قصّه أحمد الدينوري التي أثبتناها عن آخرها عند المختار: «وافىٰ أحمد بن محمد الدينوري»، وفي القصة ثلاثة توقيعات، فراجعها.

«وفقكما الله. . . » وقد أسلفنا ترجمة السفيرين في نفس «أعوذ بالله. . . »، وأنّهما لعَمرهما لفي موضع الرضا والزلفىٰ لدىٰ سيدهما وسيد العالمين الإمام المهدي عليه السلام، حتىٰ اختارهما خزانة للأسرار وباباً تلجه الشيعة الأخيار، ترفع حوائجها ومسائلها إليهما، وتخرج التوقيعات والجوابات عن أيديهما.

* * *

(١) دلائل الإمامة للطبري ٢٨٢، البحار ٥١/ ٣٠٠.

باب الواو ٢٢٣

وقعة صَيلمانيّة يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير

من ملاحم الإمام المهدي عليه السلام التي جاء ذكرها في قصة علي ابن مهزيار في جبل الطائف السابقة عند «إذا حيل بينكم وبين الكعبة»[١]، و«ظهرت الحُمرة في السماء ثلاثاً»[٢]، و«قد كنّا نتوقعك ليلاً ونهاراً»[٣]، ولربط المختار مايلي برواية الصدوق طاب ثراه:

«يخرج السروسي من إرمنيّة وأذربيجان، يريد وراء الريّ الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر، لزيق جبل طالقان، فيكون بينه وبين المروزي وقعة صَيلمانيّة، يشيب فيها الصغير، ويهرم منها الكبير، ويظهر بينهما القتل، فعندها توقعوا خروجه إلىٰ الزوراء...»[٤].

أقول:

سبق أيضاً شرح الملحمة عند «علىٰ الله حصاد الباقين»[٥] والرجوع إليه علىٰ من رام كشف الحقيقة لزام، وإنّ مهمة الملاحم التطبيق المصيب فيه ولا نعيد البيان وقد تم، وبقي ما لكلمة صَيلمانية من صلة، وإنّ اشتقاقها

---

(١) رقمه ٣٨.

(٢) رقمه ٢٣٨.

(٣) رقمه ٢٨١.

(٤) إكمال الدين ٢ / ٤٦٩، الباب ٤٣.

(٥) رقمه ٢٤٨.

من الصَلَم: الاستئصال وهو قطع الأذن.

قال ابن فارس: يقال: صَلَمَ أذنَه: إذا استأصلها واصطلمت الأذن.

أنشد الفرّاء:

مثل النعامة كانت وهي سالمة أذناه حتىٰ زهاها الحَين والجُبُنُ
جاءت لتشري قَرناً أو تعوّضه والدهر فيه رباح البيع والغَبَنُ
فقيل أُذناك ظلم ثمّت اصطلمت إلىٰ الصِماخ فلا قرنٌ ولا أُذنُ

والصيلم: الداهية، والأمر العظيم، وكأنّه سمّي بذلك؛ لأنّه يصطلم[1].

وجاءت الكلمة في كلام الإمام الرضا عليه السلام: «لابدّ من فتنة صمّاء صيلم، يسقط فيها كل بطانة ووليجة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض كل حرّىٰ وحرّان، وكل حزين لهفان»[2].

وثمرة الوقعة الصَيلمانيّة الإبادة والفناء، والشروسي ـ علىٰ نسخة ـ الخارج من أرمنستان الروسية يدخل إيران، ويصل إلىٰ الجبل الأحمر الريّ المكنّىٰ به عنها، وتقع الوقعة بينه وبين الخراساني يشيب فيها الصغير، كناية عن شدتها.

* * *

(١) معجم مقاييس اللغة ٣/ ٢٩٩ ـ صلم ـ.
(٢) البحار ٥١/ ١٥٢، عيون أخبار الرضا ٢/ ٦، مع اختلاف يسير، أمثال وحكم الإمام الرضا (ع) وكلماته المختارة ١/ ٤٣٠، الرقم ١٠٦، وفيه بيان للحديث، فراجع.

باب الواو ٢٢٥

٤٦١

ولني الكتاب وخذ في نومك

قيل الكلمة للإمام المهدي عليه السلام في قصة للعلاّمة الحِلي طاب ثراه، قد حكاها الشيخ الطبرسي النوري في جنّة المأوىٰ، وهي الحكاية الثانية والعشرون، قال النوري:

السيد الشهيد القاضي نور الله الشوشتري في مجالس المؤمنين في ترجمة آية الله العلاّمة قدّس سرّه أنّ من جملة مقاماته العالية أنّه اشتهر عند أهل الإيمان أنّ بعض علماء أهل السنّة ممّن تتلمذ عليه العلامة في بعض الفنون ألّف كتاباً في ردّ الإماميّة ويقرأ للناس في مجالسه ويُضلّهم، وكان لا يعطيه أحداً خوفاً من أن يردّه أحد من الإماميّة، فاحتال رحمه الله في تحصيل هذا الكتاب إلىٰ أن جعل تتلمذه عليه وسيلة لأخذ الكتاب منه عارية، فالتجأ الرجل واستحيىٰ من ردّه، وقال: إنّي آليت علىٰ نفسي أن لا أعطيه أحداً أزيد من ليلة، فاغتنم الفرصة في هذا المقدار من الزمان، فأخذه منه، وأتىٰ به إلىٰ بيته لينقل منه ما تيسر منه.

فلمّا اشتغل بكتابته وانتصف الليل غلبه النوم فحضر الحجّة عليه السلام وقال:

«ولّني الكتاب وخذ في نومك».

فانتبه العلامة وقد تمّ الكتاب بإعجازه عليه السلام.

وظاهر عبارته يوهم أنّ الملاقاة والمكالمة كانت[1] في اليقظة وهو بعيد،

---

(١) في الأصل «كان» و«أنّه».

والظاهر أنّها في المنام والله العالم[١].

أقول: قد سبق عن الشيخ الحرّ مؤلّف كتاب الوسائل أنّه قال: لي ست رُؤىً رأيت الإمام المهدي عليه السلام فيها، وقد قصصنا أكثرها في الكتاب[٢]، وقلنا: إنّا نحتمل قريباً أنّ جميعها أو أكثرها كانت في اليقظة، وإنّما عبّر عنها بالرؤيا تورية؛ لئلا يعترض عليه بحديث التكذيب في التوقيع الصادر عنه عليه السلام:

«وسيأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعىٰ المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذّاب مفتر...»[٣].

وقد مرّ غير مرّة أنّ تكذيب مدعي المشاهدة خاصّ بالمدّعي البابيّة عن قبل المولىٰ، وتشهد لذلك كلمة «وسيأتي لشيعتي» فالسيد بحر العلوم طاب ثراه الذي حظي بها مثلاً لم يدّع أنّي باب المولى، بل وتقدم عنه عندما سئل عن الرؤية وعرض عليه حديث التكذيب قال: (ما أقول في جوابه؟ وقد ضمّني صلوات الله عليه إلىٰ صدره)[٤]، نعم هنا أمر يجب الالتفات إليه أنّ الجهّال لو وسعهم المجال قالوا ما هو أعظم؛ ومن أجله ادّعوا البابية وقد خرج اللعن عليهم والتبرّي منهم كأضراب الشريعي والنميري والهلالي والبلالي.

* * *

---

(١) جنّة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣/ ٢٥٢.

(٢) انظر ما رقمه ٦٧.

(٣) غيبة الطوسي ٢٤٢ ـ ٢٤٣، الاحتجاج ٢/ ٢٩٧، المختار ٥٧.

(٤) جنّة المأوى مع البحار ٥٣/ ٢٣٦، «إنّ الأدب في الامتثال» رقمه ١٠٢.

٤٦٢
وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات

من الدعوات لأبي الحسن الخضر بن محمد في وصلة له إلىٰ أحمد بن أبي روح، يوصلها إلىٰ أبي جعفر العَمري في بغداد، رواها القطب في الخرائج، وسبق منها عند «عافاك ـ الله ـ وصح لك جسمك»[١]، ومن التوقيع ما يلي:

«سألت الدعاء عن العلّة التي تجدها، وهب الله لك العافية، ودفع عنك الآفات، وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة...»[٢].

بيان: بيّنا في نفس العنوان أنّ دعاء المعصوم مستجاب ولا يُرَدّ أبداً، وأمّا قوله عليه السلام: «وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة» ففيه الإشارة إلىٰ ما تغلّب منها علىٰ بعض حواسّه العشرة الموهوبة له، التي هي مجاري علوم المعاش والمعاد، وقد قالوا: من فقد حسّاً فقد علماً[٣]، من لا معاش له لا معاد له[٤].

ما هو سبب التبعيض؟

الجواب أنّ في ذهاب الحرارة عن الإنسان الفناء وبقائها البقاء، وهي

---

(١) رقمه ٢٤٢.
(٢) الخرائج ٢/ ٧٠٢، البحار ٥٣/ ١٩٧.
(٣) أمثال وحكم ٤/ ١٧٤٦.
(٤) أمثال وحكم ٤/ ١٧٤٨.

في الكبـد، قال تعالىٰ: ﴿**لقد خلقنا الإنسان فى كبد**﴾[١] وأنّ من وظائف الكبد إفراز الصفراء وأنّه المركز لظاهرة الحرارة، ومن ثم جاء «لكل كبد حرّى أجـر»[٢]، الـدال علىٰ ذلك، فلعل وجه التبعيض ذلك؛ إبقاءًا لاستمرار الحياة، وفي الحديث: «إنّ الله تبارك وتعالىٰ يحبّ إبراد الكبد الحرّى، ومن سقىٰ كبداً حرّىٰ من بهيمة أو غيرها أظلّه الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه»[٣] قال الطريحي: يعني بالماء؛ لأنّ الكبد معدن الحرارة، وفي الحديث: «من وجد برد حبّنا علىٰ كبده فليحمد الله» أي لذاذة حبّنا[٤].

وقد اشتهر «بشرّ المحرورين بطول البقاء»[٥].

الموهبة:

قال ابن منظور: في أسماء الله تعالىٰ الوهّاب. الهبة: العطية الخالية عن الأعـواض والأغـراض، فإذا كثـرت سمّي صاحبها وهّاباً. والموهبة: العطية[٦] أي أعطاك الله عطية العافية غير مقرونة بالآفة.

أقول: إنّ من أشدّ الآفات آفة العقل والدين؛ لأنّ العقل السليم لا يكون إلاّ فيمن كان له قلب سليم، فإذا كان العقل والقلب سليمين كان له الدين السليم، ومن سلم له الدين فاز فوزاً عظيماً، ومن وقع موضع دعاء الإمام المهدي عليه السلام فهو سليم الدين.

* * *

(١) البلد: ٤.

(٢) مجمع البحرين ـ كبد ـ.

(٣) الكافي ٤ / ٥٨.

(٤) مجمع البحرين ـ كبد ـ.

(٥) مشهور لا أعرف مصدره.

(٦) لسان العرب ١ / ٨٠٣ ـ ٨٠٤ ـ وهب ـ.

باب الواو ٢٢٩

وهب لنا ولكم روح اليقين

من اليقين أنّ من وهب له روح اليقين من الناجين، وإلّا أوشك أن يكون من الهالكين.

وهو من دعاء الإمام المهدي عليه السلام في التوقيع الصادر المذكور في عدّة مختارات، منها «أجارنا وإيّاكم من سوء المنقلب»[١]، و«سيردي الجاهل رداءة عمله»[٢]، و«عافانا الله وإيّاكم من الضلالة والفتن»[٣]. ولربط المختار به مايلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإيّاكم من الضلالة والفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين...»[٤].

بيان: قد شرحنا الكلمة عند «أجارنا وأياكم...» واستشهدنا بحكمة «وباشروا روح اليقين» العلويّة[٥]، وطرحنا سؤال أنّ دعاء المعصوم لنفسه ماذا يراد به؟ وبيّنا بأنّه طلب الاستمرار من الله تعالىٰ والثبات علىٰ الحق إلىٰ الأبد أو من باب إيّاك أعني واسمعي يا جارة، كما في الكافي:

---

(١) رقمه ١٧ وفيه سنده.

(٢) رقمه ٢١٤.

(٣) ٢٤٣، وفي كل من هذه المختارات بحوث فانظرها.

(٤) غيبة الطوسي ١٧٢، الاحتجاج ٢ / ٢٧٨، البحار ٥٣ / ١٧٨، مع اختلاف يسير في غير المختار.

(٥) النهج ١٨ / ٣٤٧، الحكمة ١٤٣.

محمد بن يحيىٰ عن عبدالله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله ابن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نزل القرآن بإيّاك أعني واسمعي ياجارة[١].

قال الميداني بعد ذكر المثل وقصته: يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئاً غيره[٢].

ولابد من تفسير يليق بمقامهم عليهم السلام، ويطلب ذلك في غير المقام.

أقسام اليقين:

ومجمل الكلام في الأقسام أنّه ينقسم إلىٰ علم اليقين، وعين اليقين، وحق اليقين، أشار إلىٰ اثنين منها القرآن الكريم قال تعالىٰ: ﴿**كلّا لو تعلمون علم اليقين * لَتَرَوُنّ الجحيم * ثم لَتَروُنّها عين اليقين**﴾[٣].

فسرّ الأوّل بالمعاينة، والثاني بالورود في الجحيم، فالرؤية الأولىٰ مشاهدتها، والثانية نفسها. وقيل: الأولىٰ قبل القيامة وهي البصيرة، والثانية رؤيتها يوم القيامة بالبصر، ولكن الظاهر أنّ الرؤية الأولىٰ قبل دخولها، والثانية بعد دخولها. فإذا احترق بالنار حتىٰ صار ناراً صار حق اليقين، والدخول فيها عين اليقين وقبله علم اليقين، ولم يذكر في الآية حق اليقين، وقد فسّر عين اليقين به، كما في تفسير الميزان[٤].

* * *

(١) أصول الكافي ٢/ ٦٣٠ ـ ٦٣١، باب النوادر، الحديث ١٤.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٤٩، الرقم ١٨٧ حرف الهمزة.
(٣) التكاثر: ٥ ـ ٧.
(٤) ج٢٠/ ٣٥٢.

باب الواو ٢٣١

وَهَبَ لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين

قال الشيخ الصدوق طاب ثراه: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدثنا أبو علي محمد بن هِشام عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة، قال: حدثنا أحمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام قال: «فررت منكم لمّا خفتكم فوهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين»[1].

أقول:

طبق المهدي عليه السلام غيبته ونزّلها بمنزلة فرار موسىٰ عليه السلام من فرعون وقومه، وموقفه أمام أهل العالم بأسرهم موقفه، فالتلاوة تطبيق وتمثيل، فلو أنّ موسىٰ فرّ لأجل قتله الرجل القبطي لشيعي له فالمهدي مشرد من غير ذنب عليه، وقد قال تعالىٰ عن موسىٰ: ﴿**ولهم عليّ ذنبٌ فأخاف أن يقتلون**﴾[2] قبل أداء رسالته، والإمام المنتظر لا ذنب لهم عليه، بل العالم بأجمعهم هم المذنبون وله حق القصاص، وكم آية في القرآن لم يأت تنزيلها أو تأويلها: منها قوله تعالىٰ: ﴿**أذن للذين يقاتلون بأنّهم ظلموا وإنّ الله على**

---

(١) الإكمال ١/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩، باب ٣٢.

(٢) الشعراء: ١٤.

نصرهم لقدير﴾[١].

ففي صادقي: «لأنّ العامة يقولون نزلت في رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا أخرجته قريش من مكّة، وإنّما هي للقائم عليه السلام إذا خرج يطلب بدم الحسين عليه السلام، وهو قوله: نحن أولياء الدم وطلاب الدية»[٢].

سبق التكلم عنه عند «نحن أولياء الدم وطلاب التِرة»[٣] ومصادره، وأنّه الطريد الشريد الوحيد الفريد، صاحب الدماء الزاكية والجفون الباكية والظُلامات والحقوق المسحوقات والأحكام المتروكات والسنن المنسيات والحدود المعطلات والكتب المهجورات، بعد شيوع الفساد في البرّ والبحر وامتلاء الدنيا بالظلم والجور، وبعد ظهور العلامات يقوم علىٰ اسم الله والبركات منصوراً بنصر الله وبجنود الله المجنّدة والقدرة التي يخضع لها كل شيءٍ والنقباء والأبدال وتمام العِقد عشرة آلآف رجل وملائكة بدر وما سخّر له من إنس وجنّ وحتىٰ الطير في الهواء وجبال البيداء وما خلق الله من شيءٍ، وفي باقري: «إنّ الملائكة الذين نصروا محمداً صلّى الله عليه وآله يوم بدر في الأرض ما صعدوا بعدُ، ولا يصعدون حتىٰ ينصروا صاحب هذا الأمر وهم خمسة آلآف»[٤].

إنّ موسىٰ غاب وعاد نبياً مرسلاً بعد ميقاته والمهدي ميقاته الدهر الطويل وهو مع الله ويعود وقد جعله الله قائداً يمثّل رسول الله في اسمه وكنيته وسمته والأئمّة والمرسلين جميعاً.

* * *

(١) الحج: ٣٩.
(٢) تفسير القمي ٢/ ٨٤ ـ ٨٥.
(٣) رقمه ٤٣١.
(٤) تفسير العياشي ١/ ١٩٧، ح١٣٨.

باب الواو ٢٣٣

وهي بأستار من الأنوار

من بيت تمامه:

* تحجبها عن أعين النُظّار *

يقال إنّه للإمام المهدي عليه السلام إلحاقاً لأرجوزة نظمت في رثاء زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام للشيخ هادي كاشف الغطاء، نظمها في السبايا وهي مع الملحق كالتالية، قال طاب ثراه في كتابه (المقبولة الحسينيّة):

(فصل في مسير السبايا إلىٰ الكوفة)

ساروا إلىٰ الكوفة بالسبايا تُساق فوق هُزَّل المطايا
مغلولة الأيدي إلىٰ الأعناق تُسبىٰ علىٰ عجف من النياق
حاسرة الوجه بغير بُرقع لا ستر غير ساعدٍ وأذرع
قد تركت عزيزها علىٰ الثرىٰ وخلّفته في الهجير والعَرىٰ
إن نظرت لها العيون ولولت أو نظرت إلىٰ الرؤوس أعولت
تودّ أنّ جسمها مقبور ولا يراها الشامت الكفور
﴿وهي بأستار من الأنوار﴾ ﴿تحجبها عن أعين النُظّار﴾
فاجتمع الناس عليهم للنظر وفيهُمُ مَن ليس يَدري ماالخبر
فأشرفت ذات خمارٍ منهمُ تقول من أيّ الأسارىٰ أنتُمُ؟

قُلنَ لها إذ رامتِ التعرّفا نحنُ أسارىٰ آل بيت المصطفىٰ
فهيّئت مقانعاً وأُزرا نالت بها عن العيون سترا
يسترها جلالها والنورُ فالطرف عنها خاسئٌ حسيرُ
وا عجباً للأمّة الكوفيّة تبكي علىٰ الذّريّة المرضيّة
وهي التي قد قتلت رجالها وأيتمت بقتلها أطفالها[1]

فضمّن شاعرنا المترجم له بيت قائم أهل البيت عليهم السلام أرجوزته الرثائيّة، ـ حشره الله وإيّانا وجميع إخواننا المؤمنين معهم آمين ـ في قصّة له[2].

قال المرحوم السيد عبد الرزّاق الموسوي المقرّم، في كتابه (علي الأكبر «ع») بعد ذكر الأشعار المتقدّم ذكرها: المقبولة الحسينيّة ص٦٣، لحجّة الإسلام الشيخ هادي آل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، وسمعت منه أعلا الله مقامه أنّه لمّا كان ينقل إلىٰ البياض ما يكتبه في المسودّة، فلمّا وصل إلىٰ قوله:

* تودّ أنّ جسمها مقبور... *

شاهد بعده:

وهي بأستار من الأنوار تحجبها عن أعين النُظّار

فتعجب منه حيث لم ينظمه، وزاد في تعجّبه أنّه لمّا نقله إلىٰ البياض

---

(١) مصورة المقبولة الحسينيّة ٦٣.

(٢) ص٦٣، طبع في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ هـ. كتبناها عن مصوّر الكتاب من ممتلكات أبي المهدي الشيخ محمد رضا المامقاني.

وعاد إلىٰ المسودّة فلم ير البيت مثبتاً في المسودّة، فعلم أنّه شيء غيبيّ لا ينكره أهـل الإيمان، ولا غرابة من الحجة المنتظر عجّل الله فرجه إذا كتب هذا، وأشار ناشر المقبولة إلىٰ هذه القصّة بكلمته التي ألحقها بالمقبولة[1].

أقول:

يريد السيد المقرّم طاب ثراه بكلمته في المقبولة الحسينية ما هذا نصّه:

ومن العجائب ما اتّفق له دام ظله لمّا كان ينقلها إلىٰ البياض، وذلك أنّه لمّا بلغ إلىٰ قوله من الفصل الذي ذكر فيه السبايا وهو:

تودّ أنّ جسـمـهـا مقبـور ولا يراهـا الشـامت الكفـور

شاهد بعينيه هذا البيت مثبتاً في المسودّة وهو قول القائل:

وهـي بأستـار من الأنـوار تحجبهـا عن أعـين النُظّار

ولمّا نقله إلىٰ البياض عاد إلىٰ المسودّة ليكتب ما بعده فلم يجد له فيها أثراً، فكان كشيءٍ رآه فغاب عنه، فعلم أنّ هذا البيت ليس من إنشاءاته، وأنّ له شأناً لا ينكره أهل الإيمان والولاء...[2].

وقد حكىٰ القصّة بعض أهل العصر في كتابه[3] عن السيد المقرّم رحمه الله، جزىٰ الله الناقل والمنقول عنه، ورزق الله الجميع الفوز بلقاء الحجة عليه السلام.

الشيخ هادي كاشف الغطاء ومقبولته:

قد ترجمه جمع منهم صاحب كتاب الذريعة، قال فيه: المقبولة الحسينيّة

---

(١) علي الأكبر (ع) ٢١ ـ ٢٢.

(٢) مصوّر المقبولة الحسينية (ب) وفيه بعض الأخطاء.

(٣) فاطمة الزهراء بهجة قلب المصطفىٰ ٦٤٦ ـ ٦٤٧ لمؤلّفه الشيخ الرحماني الهمداني.

أرجوزة في شرح وقعة الطف وبعض ما يتعلّق بسيد الشهداء ـ عليه السلام ـ للشيخ هادي بن الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المعاصر، طبع في النجف سنة ١٣٤٢ بمباشرة الشيخ صادق الكتبي، وذكر هو وجه التسمية[١].

وقال علي الخاقاني: الشيخ هادي كاشف الغطاء المتولّد ١٢٨٧، والمتوفّىٰ ١٣٦١ هـ هو أبو محمد الرضا الهادي بن العباس بن علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، عَلَم شهير، وأديب كبير، وشاعر مُجيد. . .[٢]

والمترجم له من أعلام شعراء الرجز، له عدة منظومات رصينة محكمة تفهمنا تضلّعه في هذا الفن وتمكّنه من الإبداع فيه، له منظومة بإسم (المقبولة الحسينيّة) طبعت في النجف، فرغ من نظمها وطبعها عام ١٣٤٢ هـ، جاءت آية في بابها، وقد اشتملت علىٰ وصف حادثة الطف ومقتل الحسين ـ عليه السلام ـ. . .[٣].

بيان:

لعل الغرض من إنشاء البيت ومحتواه إلفات الأنظار إلىٰ الأنوار التي لا تفارق فخر المخدّرات زينب الكبرىٰ عليها السلام، فهي وإن نالها من الأعداء أمضّ الكوارث وأوجعها علىٰ القلوب، وحتىٰ دعا القائل عن لسان حالها يقول:

تودّ أنّ جسمها مقبور ولا يراها الشامت الكفور

---

(١) الذريعة ٢٢/ ١٦.

(٢) كتاب شعراء الغري أو النجفيات ١٢/ ٣٥٥، طبع ايران، قم مطبعة بهمن سنة ١٤٠٨ هـ. ومن العجب أنّ القصة غير مذكورة في الذريعة ولا في النجفيات.

(٣) شعراء الغري أو النجفيّات ١٢/ ٣٦٤.

وحتىٰ علىٰ رواية العلامة المجلسي نقلاً عن الطبرسي لخطبتها التي ألقتها علىٰ مسامع حضّار مجلس يزيد لعنه الله مخاطبة إيّاه: «أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وإماءُك، وسوقك بنات رسول الله سبايا، قد هتكت ستورهنّ، وأبديت وجوههنّ، يحدو بهنّ الأعداء من بلد إلىٰ بلد، ويستشرفهنّ أهل المناقل، ويبرزن لأهل المناهل، ويتصفّح وجوههنّ القريب والبعيد والغائب والشهيد، والشريف والوضيع، والداني والرفيع، ليس معهنّ من رجالهنّ وليّ، ولا من حماتهنّ حميّ [حميم]، عتوّاً منك علىٰ الله، وجحوداً لرسول الله . . . »[1].

وحتىٰ جاء في زيارة الناحية المقدّسة: «فلمّا رأين النساء جوادك مخزيّاً ونظرن سرجك عليه ملويّاً، برزن من الخدور ناشرات الشعور، علىٰ الخدود لاطمات، الوجوه سافرات، وبالعويل داعيات، وبعد العزّ مذلّلات، وإلىٰ مصرعك مبادرات . . . »[2]، تدلّ كل هذه الكلمات وبكل صراحة علىٰ أشدّ الحوادث التي جرت علىٰ أهل البيت وحرم رسول الله، وفي مقدمتهنّ زينب بنت أمير المؤمنين عليهم السلام.

ومع ذلك كله تحيطهم أنوار الله، وتحوطهم الرعاية الربانيّة والعظمة وحجب الجلال السماويّة، لا يستطيع الناس إبصارهنّ بأبصارهم، وإضمار السوء بهن، أشار إلىٰ هذه الناحية الإمام المهدي عليه السلام في الشعر المظنون إنشاؤه منه:

وهي بأستار من الأنوار تحجبها عن أعين النُظّار

---

(١) البحار ٤٥/ ١٥٨، الاحتجاج ٢/ ٣٥.

(٢) البحار ١٠١/ ٣٢٢.

أي حجب الجـــلال والعـــظمـة تمنعهم عن إرادة السـوء بها وكـل المخـدّرات، وإن تسيطر عليهن الأعـداء، وحـلّ بهنّ من ألوان النوازل، لٰكنهن مصونات بصيانة الله تعالىٰ.

ولا يذهب عليك أنّ الرزايا النازلة بهم وبهنّ من الهوان، وأنّ للأعداء كرامة عند الله ؛ قالت زينب عليها السلام: «أظننت يا يزيد حين أخذت علينـا أقـطار الأرض وضيّقت علينا آفاق السماء... أنّ بنا من الله هواناً وعليك منـه كرامـة وامتناناً...»[1]، بل لإعلاء كلمة الله ونصرة الدين، وإيقاظ المسلمين وإعلامهم بأنّ يزيد لعنه الله وأتباعه من الكافرين.

* * *

(١) البحار ٤٥/ ١٥٧ ـ ١٥٨، الاحتجاج ٢/ ٣٥، والخطبة جديرة بالنظر.

باب الواو ٢٣٩

ويحك تخاف وأنا معك

من قصة مطولة رواها الشيخ الطوسي للنخالي العطار المسافر سبع سنين في الطلب، ورأى المهدي عليه السلام، تقدم أكثرها عند «آتي مكّة فأكون في المسجد الحرام»[١]، و«ليس هذا أوان ظهوري»[٢]، ولربطه بها مايلي من النبذة الأخيرة منها التي يحدّثنا بها النخالي:

قال: وسرنا إلى ساحل البحر فعزم على ركوب البحر، فقلت له: يا سيدي أنا والله أفرق من ركوب البحر، فقال: ويحك تخاف وأنا معك، فقلت: لا، ولكن أجبن قال: فركب البحر وانصرفت عنه[٣].

قلنا في بعض العناوين الآنفة الذكر: لولا أنّ الشيخ الطوسي رواها لما ذكرناها.

هل يجتمع اليقين مع الخوف؟ ولا يخفى المراد بالخوف الخوف من سوى الله تعالى[٤].

والجواب: لا يجتمعان أبداً فمع الخوف إمّا لا يقين، أو إذا كان كان ضعيفاً كما جاء في حديث السجّاد عليه السلام.

---

(١) رقمه ٤.

(٢) رقمه ٣٨١.

(٣) غيبة الطوسي ١٨٣.

(٤) فيه الإشارة إلى آية الخشية فاطر: ٢٨.

روىٰ العلامة المجلسي عن المناقب من كتاب الأنوار أنّه عليه السلام كان قائماً يصلّي حتىٰ وقف ابنه محمد وهو طفل إلىٰ بئر في داره بالمدينة بعيدة القعر فسقط فيها، فنظرت إليه أمّه فصرخت، وأقبلت نحو البئر تضرب بنفسها حذاء البئر، وتستغيث وتقول: يا ابن رسول الله غرق ولدك محمد، وهو لا ينثني عن صلاته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر، فلمّا طال عليها ذلك قالت ـ حزناً علىٰ ولدها ـ: ما أقسىٰ قلوبكم يا أهل بيت رسول الله؟! فأقبل علىٰ صلاته ولم يخرج عنها إلّا عن كمالها وإتمامها، ثم أقبل عليها وجلس علىٰ أرجاء البئر، ومدّ يده إلىٰ قعرها، وكانت لا تنال إلّا برشاء[1] طويل، فأخرج ابنه محمداً علىٰ يديه يناغي ويضحك، لم يبتل له ثوب ولا جسد بالماء، فقال: هاكِ يا ضعيفة اليقين بالله، فضحكت لسلامة ولدها، وبكت لقوله عليه السلام ياضعيفة اليقين بالله، فقال: لا تثريب عليك اليوم، لو علمت أنّي كنت بين يدي جبّار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عنّي، أفمن يُرىٰ راحماً بعده؟[2].

بيان:

قد عرفت أنّ عدم اجتماع اليقين مع الخوف في غير الله، وأمّا الله فالخوف منه آية العلم به قال تعالىٰ: ﴿**إنّما يخشى الله من عباده العلمؤا**﴾[3]، كما أنّ اليقين تظهر ظاهرته علىٰ صاحبه ظهوراً يشاهده كل ناظر بعين العيان؛ تشهد لذلك قصّة الشابّ التي رواها الشيخ الكليني طاب ثراه، وعنه أخذ من أخذ، وإليك روايته قال:

---

(١) الرشاء ككساء الحبل الذي يتوصل به إلىٰ الماء، والجمع الأرشية كالأكسية مجمع البحرين ـ رشا ـ.

(٢) البحار ٤٦/ ٣٤ ـ ٣٥.

(٣) فاطر: ٢٨.

محمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن إسحاق ابن عمار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله صلّىٰ بالناس الصبح، فنظر إلىٰ شابّ في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه، مصفّراً لونه، قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: كيف أصبحت يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقناً، فعجب رسول الله صلّى الله عليه وآله من قوله[1]، وقال: إنّ لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟ فقال: إنّ يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي وأظمأ هو اجري، فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها[2]، حتىٰ كأنّي أنظر إلىٰ عرش ربّي وقد نصب للحساب، وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم، وكأنّي أنظر إلىٰ أهل الجنّة يتنعمّون في الجنّة ويتعارفون، وعلىٰ الأرائك متكئون، وكأنّي أنظر إلىٰ أهل النار وهم فيها معذّبون مصطرخون، وكأنّي الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأصحابه: هذا عبد نوّر الله قلبه بالإيمان، ثم قال له: الزم ما أنت عليه، فقال الشابّ: ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك، فدعا له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبيّ صلّى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر[3].

---

(١) قيل: لأنّه أخبر بشيءٍ نادر الوقوع موجب لحمده واستحسانه صلّى الله عليه وآله هامش أصول الكافي ٢ / ٥٣ والأنسب أنّه صلّى الله عليه وآله أظهر العجب.

(٢) الهاجرة نصف النهار، والعزوف الزهد.

(٣) أصول الكافي ٢ / ٥٣ باب حقيقة الإيمان واليقين، الحديث ٢.

أقول: يحتمل أن يكون الشاب هو حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري المصرّح باسمه في الحديث المذكور بعده مباشرة، ويختلف معه في نبذة كلمات، وكيف كان فقد احتمله الشيخ المجلسي، وشرح الحديث بما نخرج بذكره عن الموضوع، ومن أحب نظر[١].

ثم الإمام المهدي عليه السلام ـ إن صحّ الخبر ـ قد ضمن للنخالي الأمن من الغرق لو عقل، وهو الوفيّ بالضمان وكيف لا وهو الأمان لأهل الأرض برّها وبحرها كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء وبيمنه رزق الورىٰ، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء، وقد سبق ذلك عند «إنّي لأمان لأهل الأرض...»[٢].

لو أنّ النخالي علم من هو الضامن له لسكن إليه قلبه، فياليت إسماعيل الهرقلي كان حاضراً ويحكي له إصراره بملازمة ركاب الإمام عليه السلام قائلاً: لا أفارقك، ويقول له: «المصلحة رجوعك»[٣]، وماذا أقول للنخالي الذي لم يدر ما الضمان ومن الضامن ويصف نفسه بالجبن، نعوذ بالله من سبات العقل والنفس ووساوس الشيطان، ومنه نسأل الإيمان والعون والنصرة.

* * *

---

(١) مرآة العقول ٧/ ٣٣٢ ـ ٣٣٥.

(٢) رقمه ١٢٠.

(٣) رقمه ٤٠١.

بـاب اليـاء

٤٦٧
يؤخذ من المدّعىٰ عليه ألف درهم وهي التي لا شبهة فيها

من جوابات ، رواها الشيخ الطبرسي من رابع كتب الحميري الصادر سنة ثمان وثلاثمائة، وإليك ما يربط المختار:

وسأل عن رجل ادّعىٰ علىٰ رجل ألف درهم، أقام بها البيّنة العادلة، وادّعىٰ عليه أيضاً خمسمائة درهم في صكّ[1] آخر، وله بذلك كلّه بينة عادلة، وادّعىٰ عليه أيضاً بثلاثمائة درهم في صكّ آخر، ومائتي درهم في صكّ آخر، وله بذلك كله بينة عادلة. ويزعم المدّعىٰ عليه أنّ هذه الصكاك كلها قد دخلت في الصكّ الذي بألف درهم، والمدّعي ينكر أن يكون كما زعم. فهل تجب عليه الألف درهم مرّة واحدة؟ أو يجب عليه كما يقيم البيّنة به؟ وليس في الصكاك استثناء، إنّما هي صكاك علىٰ وجهها؟

فأجاب عليه السلام:

يؤخذ من المدّعىٰ عليه ألف درهم، وهي التي لا شبهة فيها، وتردّ

---

(١) يقال: الصكّ معرّب (چك) بالفارسية وهو كتاب الإقرار بالمال أو غيره، قاله المعلق على البحار ٥٣/ ١٦٤.

اليمين في الألف الباقي علىٰ المدّعي، فإن نكل فلا حق له[1].

أقول:

الذي تصافق عليه الطرفان المدّعي والمدّعىٰ عليه هو الألف درهم، وقد تم حكمها الشرعي.

وبقي الألف درهم الآخر المجموع من صكّ الخمسمائة وصكّ الثلاثمائة، وصكّ المائتين، وينكر صاحبه ما يدّعيه من الألف الآخر، فينحل الأمر إلىٰ نزاع مختلف فيه، ونزاع متفق عليه. والجواب كما قال عليه السلام.

ولكن هنا سؤال:

أنّ المدّعي قد أقام البيّنة علىٰ مجموع العدد المنتهي إلىٰ الألف درهم الآخر وينكره الآخر وظاهر التوقيع أنّ المدعي يصبح في الفرض منكراً، والمنكر مدعياً والمسألة ذات بحوث ولابدّ من الرجوع إلىٰ الفقه الشيعي، والأخذ بحكم الله وفق الكتاب والسنّة المحمديّة.

* * *

---

(١) الاحتجاج ٢/ ٣١١، البحار ٥٣/ ١٦٤.

باب الياء ٢٤٥

يا أبا إسحاق قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه

من قصة إبراهيم بن مهزيار التي كرّرت لنا الوقوف أمام الإمام المهدي عليه السلام، فيبصّرنا من العمىٰ، ويجلي عنّا الظلام والأوهام، لا زال من بحره نغترف وإليه نزدلف، ونعوم في سبحات قدسه، وطامي علمه.

قد سبقت بأسرها في غضون مختارات منها: «أنبط لي من خزائن الحِكم وكوامن العلوم»[1]، ولربط المختار مايلي من القصة، قال عجلّ الله فرجه لإبراهيم قولاً يسيل عزّاً واجلالاً:

«يا أبا إسحاق قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الإخلاص في النيّة، وإمحاض النصيحة، والمحافظة علىٰ ماهو أنقىٰ وأتقىٰ وأرفع ذكراً...»[2].

العوائد والفوائد:

قال الطريحي: العوائد جمع العائدة، وهي التعطف والإحسان، ومنه الدعاء: «إلٰهي عوائدك تؤنسني»، ومنه: «وعوائد المزيد متواترة»، وهي التي تعود مرة بعد أخرىٰ[3].

قال ابن فارس: أصلان صحيحان، يدلّ أحدهما علىٰ تثنية في الأمر،

---

(١) رقمه ٩٣.

(٢) إكمال الدين ٢ / ٤٥٢، الباب ٤٣.

(٣) مجمع البحرين ـ عود ـ.

والآخر جنس من الخشب، فالأوّل: العود، قال الخليل: هو تثنية الأمر عوداً بعد بدءٍ، تقول: بدأ ثم عاد، والعودة: المرة الواحدة، وقولهم عاد فلان بمعروفه، وذلك إذا أحسن ثم زاد، ومن الباب العيادة: أن تعود مريضاً. ولان فلان مَعادة أي أمرٌ يغشاهم[1] الناس له. والمعَاد: كل شيء إليه المصير، والآخرة معاد الناس. والله تعالىٰ المُبدئ المُعيد؛ وذلك أنّه أبدأ الخلق ثم يعيدهم. وتقول: رأيت فلاناً ما يُبدئ وما يُعيد أي ما يتكلم ببادئه ولا عائدة، قال عبيد:

أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يُبدي ولا يُعيد

ومن الباب العائدة، وهو المعروف والصلة...، ومن الباب العيد... من عاد يعود كأنّهم عادوا إليه، ويمكن أن يقال؛ لأنّه يعود كل عام[2].

وتحصل أنّ العائدة بمعناها الجامد الصلة والإحسان، وإذا اعتبر اشتقاقها عن العود بمعنىٰ الرجوع فكأنّها أخذت عمّن كانت عنده لفقد المؤهلات، عادت إليه لوجودها.

والفوائد واحدتها الفائدة وهي: النفع الذي لم تقصده ويأتي عفواً وما استفدته من علم أو مال[3].

فبينهما أي بين العائدة والفائدة فرق، لا يقال للأولىٰ إلّا بعد تكرار مّا لاشتقاقها من العود، ويقال للثانية حتىٰ إذا كانت ابتداءً.

يريد عليه السلام معناهما اللغوي العام مطلق العطيات والصلات الربانيّة.

---

(١) كذا.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٤/ ١٨١ ـ ١٨٣ ـ عود ـ.

(٣) مجمع البحرين ـ فود ـ.

باب الياء ٢٤٧

يا إبراهيم لا تهرب؛ فإنّ الله سيكفيك شرّه

من قصة لإبراهيم النيسابوري المهدّدَ بالقتل، وأخبر الإمام المهدي عليه السلام بكفاية الشر، رواها الشيخ الحر، قال:

وروىٰ الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن فارس النيسابوري قال: لمّا همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي غلب عليّ خوف عظيم، فودّعت أهلي، وتوجهت إلىٰ دار أبي محمد عليه السلام لأودّعه، وكنت أردت الهرب، فلمّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه، وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر، فتحيّرت من نوره وضيائه، وكاد ينسيني ما كنت فيه، فقال: يا إبراهيم لا تهرب؛ فإنّ الله سيكفيك شرّه، فازداد تحيّري، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي ياابن رسول الله صلّى الله عليه وآله من هذا وقد أخبرني بما كان في ضميري؟ قال: هو ابني وخليفتي من بعدي (الحديث).

وفي آخره أنّه لمّا خرج أخبره عمّه بأنّ المعتمد قد أرسل أخاه، وأمره بقتل عمرو بن عوف[1].

أقول:

قد مرّ غير مرّة أنّ الإخبار بالمغيّبات التي لا يعلمها إلّا الله من دلالات

---

(١) إثبات الهداة ٣/ ٧٠٠، الباب ٣٣، ح١٣٦، مستدرك الوسائل ١٢/ ٢٨١، الباب ٣١، ح٤.

الإمامة بتوضيح في محله، وللزيادة في الإيمان بالله وبوليّ الله، وهو من الألطاف الربانيّة والنفحة التي أمرنا بالتعرّض لها في نبذة من روايات، منها النبويّة: «إنّ لله في أيّام دهركم نفحات ألا فترصّدوا لها»[١]، والأخرىٰ: «إنّ لربكم في أيّام دهركم نفحات فتعرضّوا لها»[٢].

وأيّة نفحة أعظم من لقاء المعصوم عليه السلام، والاستضاءة بضياء قدسه وشعاع نوره وإخباره بالمغيّبات وقد شرحنا ذلك في كتابنا (أمثال وحكم الإمام الرضا وكلماته المختارة)[٣].

ثم عداوة المتكالبين المغمورين في حب الدنيا من أظهر ظواهر الشر؛ ولأجله قال عليه السلام: «فإنّ الله سيكفيك شره»، وطالب الرئاسة يزعم أنّها لا تتيسر له إلّا بالتعدي والفتك بالآخرين؛ (حبك الشيء يُعمي ويصم)[٤]، وكما قالوا: (المُلك عقيم)[٥]، أي يقضي علىٰ كل من ناواه وإن كان ولداً له، فإذا قضىٰ عليه بقي بلا ولد، ومعنىٰ العقيم أي يصير المُلك سبباً للعُقم. وإنّك لتجد طواغيت الدهر لا يمنعهم القتل وما دونه، وكيف كان فقد بان المقصود من القصة والحمد لله.

* * *

(١) عوالي اللآلي ١/ ٢٩٦، الرقم ١٩٥.
(٢) الجامع الصغير ١/ ٩٦.
(٣) ج١/ ٣١٤، الرقم ٧٧. طبع بيروت، دار الزهراء، ١٤١٠ هـ الطبعة الأولىٰ.
(٤) مجمع الأمثال ١/ ١٩٦، الرقم ١٠٣٧ حرف الحاء، المستقصىٰ ٢/ ٥٦، الرقم ٢٠٥.
(٥) مجمع الأمثال ٢/ ٣١١، رقم المثل ٤٠٦٦، حرف الميم.

باب الياء ٢٤٩

يا أحمد بن الحسن الألف دينار. . . سلمها إلىٰ أبي الحسين

من ثالث الرقعات الصادرة عن الناحية المقدسة لقصة الدينوري الآنفة الذكر عند «وافىٰ أحمد بن محمد الدينوري»[1]، ومنها برواية الطبري الشيعي في الدلائل مايلي:

«يا أحمد بن الحسن الألف دينار التي لنا عندك ثمن النصل والفرس سلّمها إلىٰ أبي الحسين الأسدي»[2].

أقول:

تقدمت الإشارة إلىٰ اختلاف النسخ منها نسخة الكافي التي ذكرناها عند «وجّه السبعمائة دينار التي لنا قبلك»[3]، بينما نسخة الدلائل والنجوم التي رواها في البحار الألف دينار، وتجد أنّ الكليني لم يذكر سوىٰ «بدر غلام أحمد ابن الحسن» في قصة إذكوتكين مع يزيد بن عبدالله، ومن المحتمل أن تكون قصتان: أولاهما لنفس أحمد بن الحسن المادرائي أو البادراني[4]، والثانية لغير صاحب اللقب، ومن ثم رواها الكليني بلا ذكر اللقب، ومن أراد الصواب نظرهما جميعاً.

---

(١) رقمه ٤٥٤.

(٢) دلائل الإمامة ٢٨٢ ـ ٢٨٥، البحار ٥١/ ٣٠٠ ـ ٣٠٣ مع اختلاف كلمات.

(٣) رقمه ٤٥٥.

(٤) اللقب الأول في البحار، والثاني في الدلائل.

أبو الحسين الأسدي:

١٥٢١١ ـ الأسـدي: هو محمد بن جعفر بن عون الأسدي، وقد تقدمت ترجمته[١].

وجاء في الترجمة:

قال النجاشي: محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي أبو الحسين. . .

وقال الشيخ (٦٦٠): محمد بن جعفر الأسدي يكنّىٰ أبا الحسين، له كتاب الردّ علىٰ أهل الاستطاعة، أخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن محمد ابن جعفر الأسدي، وقال في رجاله في باب من من لم يرو عنهم عليهم السلام (٢٨) محمد بن جعفر الأسدي الرازي، وكان أحد الأبواب، وقال في كتاب الغيبة ـ إلىٰ قوله: ـ ومات الأسدي علىٰ ظاهر العدالة ولم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر، سنة اثنتي عشرة وثلثمائة، الغيبة الموضع المذكور[٢].

* * *

(١) معجم رجال الحديث ٢٣ / ٥٧.

(٢) معجم رجال الحديث ١٥ / ١٦٥ ـ ١٦٦.

باب الياء ٢٥١

يا بصريُّ هات جوابات الكتب التي معك

من قصة أبي الأديان السابقة الذكر عند «تأخّر يا عمّ فأنا أحق بالصلاة علىٰ أبي»[١] أثبتناها عن آخرها هناك برواية الشيخ الصدوق، وفيها الدلالات علىٰ إمامة الإمام المهدي عليه السلام الثلاث الأولىٰ مطالبة جوابات الكتب التي مع أبي الأديان، وهي المختار بالصميم. والثانية من يصلّي علىٰ أبي محمد العسكري عليه السلام، وهي العنوان الآنف الذكر: «تأخر يا عم. . .». والثالثة الإخبار بما في الهميان. وهو:

«فخرج الخادم فقال: معكم كتب فلان وفلان، وهميان فيه ألف دينار، وعشرة دنانير منها مطليّة، فدفعوا إليه الكتب. . .»[٢].

ولربط المختار مايلي:

«فتقدم الصبي وصلّى عليه، ودفن إلىٰ جانب قبر أبيه عليهما السلام، ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه، فقلت في نفسي: هذه بيّنتان[٣]، بقي الهميان، ثم خرجت إلىٰ جعفر بن علي وهو يزفر. . .»[٤].

---

(١) رقمه ١٤١.

(٢) انظر إكمال الدين ٢ / ٤٧٥ ـ ٤٧٦، الباب ٤٣، الحديث ٢٥، المطول.

(٣) في نسخة «هذه اثنتان».

(٤) البحار ٥٠ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣، ٥٢ / ٦٧ ـ ٦٨.

قوله عليه السلام: «يابصري» نسبة إلىٰ البصرة وهي بلدة معروفة، وفي مجمع البحرين البصرة وزان تمرة[١]: بلدة إسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان[٢] عشر من الهجرة سمّيت بذلك؛ لأنّ البصرة الحجارة الرخوة، وهي كذلك فسمّيت بها، وفي كلام عليّ عليه السلام «البصرة مهبط إبليس ومغرس الفتن»[٣].

قال الحموي: قال ابن الأنباري: البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة التي فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب... وقال غيره: البصرة حجارة رخوة فيها بياض وقال ابن الأعرابي: البصرة حجارة صلاب، قال: وإنّما سمّيت بصرة لغلظها وشدتها...[٤].

وكان أبو الأديان يحمل الكتب والأموال في زمن الإمام العسكري عليه السلام إليه ويؤخذ عنه الجوابات، وفي قبيل الوفاة سأل عمّن يقوم مقامه من بعده، صرّح بذلك في قصته المذكورة عند «تأخّر يا عمّ» فأرشده بالدلالات التي ذكرناها، وهكذا كانت الشيعة تبحث في حياة الإمام الحاضر عمّن يخلفه، وهنا قصة عجيبة لزرارة بن أعين قبل موته: مات الصادق عليه السلام بالمدينة سنة ١٤٨ هـ وقد أرسل إلىٰ المدينة ابنه عبيداً يبحث عمن يقوم مقامه ومات قبل رجوعه، ومنه أثير التسائل بأنّه هل جهل زرارة إمامة الإمام الكاظم عليه السلام. وهو زرارة؟! وأجيب بعدم جواز الإظهار تقية أو من باب تجاهل العارف أو غير ذلك، فراجع[٥].

---

(١) وزان التمرة لا تمرة.

(٢) في نسخة «ثماني».

(٣) مصادر النهج ٣/ ٢٣٩، كتاب ١٨، المجمع ـ بصر ـ كنىٰ القمي ٢/ ٨٤.

(٤) معجم البلدان ١/ ٤٣٠.

(٥) معجم رجال الحديث ٧/ ٢٣٠ فما فوق.

٤٧٢
يا جعفر مالك تعرض في حقوقي

لم يتكلم الإمام المهدي عليه السلام مع عمّه جعفر سوىٰ ثلاث كلمات:

الأولىٰ عند الصلاة علىٰ أبي محمد عليه السلام: «تأخرّ يا عمّ فأنا أحق بالصلاة علىٰ أبي»[1].

الثانية عند دفن الجدة أم أبي محمد: «أدارك هي»[2].

الثالثة عند التشاجر في الميراث: «يا جعفر مالك تعرض في حقوقي».

ولربط المختار برواية الشيخ الصدوق المذكورة في العنوان الثاني، مايلي:

«عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر مولىٰ الرضا عليه السلام، قال: خرج صاحب الزمان علىٰ جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام، فقال له: يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتحير جعفر وبهت، ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره...»[3].

أقول:

إنّ رؤية المعصوم لا تخصّ الصالحين، بل الطالحون أيضاً يرونه،

---

(١) رقمه ١٤١.

(٢) رقمه ٢٧.

(٣) إكمال الدين ٢/ ٤٤٢، البحار ٥٢/ ٤٢.

فجعفر لا يريد برؤية المهدي عليه السلام الإيمان به، وآخر لا يقصد بالرؤية إلّا الهداية وزيادة الإيمان، وهي من الله كرامة، كما في قصة أحمد بن إسحاق، قال له الحسن العسكري عليه السلام: «لولا كرامتك علىٰ الله عزّ وجلّ وعلىٰ حججه ما عرضت عليك ابني هذا...»[1]. وتعرضنا لهذه الناحية في «أدارك هي».

جعفر الكذاب:

قد تناول الكتاب ترجمته وتسميته في غضون أبحاثه، و«قيمة كل امرئ ما يحسنه»[2]، ولقد جاء في التوقيع ما يرفع النقاب عما كان يزاوله من الخمرة واللهو وترك الصلاة أربعين يوماً وأعظمها دعواه الإمامة وبقيت دعواه النبوة أو الربوبيّة كما ادّعاها غيره ممّن ضبطه التاريخ، ومثل جعفر الكذاب مسيلمة الكذاب، فعلىٰ من رام الوقوف علهيم سبره، والغاية من سبر التأريخ ليس إلّا التحرّز عن الانسلاك في درج المجانين، بلىٰ كل من حدّث نفسه بالرئاسة والإمارة لمجنون، ومن الذي تخلّىٰ عن ذلك، وقد قالوا: يا حبّذا الإمارة ولو علىٰ الحجارة[3]. وفي الكاظمي: «ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها بأضرّ في دين المسلم من الرئاسة»[4].

* * *

(١) الإكمال ٢/ ٣٨٤.
(٢) مصادر النهج ٤/ ٦٩، الحكمة ٨١.
(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٤١٨، الرقم ٤٦٨٦.
(٤) أصول الكافي ٢/ ٢٩٧.

باب الياء ٢٥٥

يا حسن أتراك خفيت عليّ

من قصة أبي محمد الحسن بن وجناء النصيبي المذكورة بأسرها عند «اصعد يا حسن»[١]، ولا نعيد سوىٰ قدر الحاجة لربط المختار قال الحسن برواية الصدوق:

«. . . حتىٰ أتت[٢] بي إلىٰ دار خديجة عليها السلام، وفيها بيت بابه في وسط الحائط، وله درج ساج يرتقىٰ، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن أتراك خفيت عليّ، والله ما من وقت في حجك إلّا وأنا معك فيه.

ثم جعل يعدّ عليّ أوقاتي، فوقعت [مغشيّاً خ] علىٰ وجهي، فحسست بيدٍ وقعت عليّ فقمت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام. . .»[٣].

علم الإمام المهدي عليه السلام بالمغيّبات أعظم وهو المقتدىٰ أو عيسىٰ عليه السلام المقتدي به إذا ظهر؟

قال تعالىٰ فيما حكىٰ عن عيسىٰ عليه السلام: ﴿**وأنبّئكم بما تأكلون**

---

(١) رقمه ٥٢.

(٢) الجارية.

(٣) الإكمال ٢ / ٤٤٤، معجم رجال الحديث ٥ / ١٣١، تبصرة الولي ٧٧.

وما تدّخرون فى بيوتكم إنّ فى ذلك لايَةَ لكم إن كنتم مؤمنين﴾[1] القمي عن الباقر عليه السلام إنّ عيسىٰ كان يقول لبني إسرائيل: إنّي رسول الله إليكم وإنّي أخلق لكم من الطين كهيئة الطير، فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله، وأبرئ الأكمه والأبرص، والأكمه هو الأعمىٰ، قالوا: ما نرىٰ الذي تصنع إلّا سحراً فأرنا آية نعلم أنّك صادق؟ قال: أرأيتكم إن أخبرتكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم قبل أن تخرجوا، وما ادّخرتم بالليل تعلمون أنّي صادق؟ قالوا: نعم، وكان يقول: أنت أكلت كذا وكذا، وشربت كذا وكذا، ورفعت كذا وكذا. فمنهم من يقبل منه فيؤمن، ومنهم من يكفر. وكان لهم في ذلك آية إن كانوا مؤمنين.

والعياشي مقطوعاً قال: فمكث عيسىٰ حتىٰ بلغ سبع سنين أو ثمان سنين، فجعل يخبرهم بما يأكلون وما يدّخرون في بيوتهم...[2].

إذا قام المهدي كان إماماً لعيسىٰ عليهما السلام عندما ينزل من السماء يقتدي به، وهذه حال المأموم فكيف بالإمام؟ وقد تصافقت علىٰ نزوله والاقتداء به الفريقان الشيعة والسنّة، وتقدم أنّهم عليهم السلام عيبة علم الله وأكثر المختارات الواردة في هذا الكتاب إخبارٌ بالمغيّبات، وانظر «علمنا علىٰ ثلاثة أوجه: ماضٍ وغابر وحادث»[3].

* * *

---

(١) آل عمران: ٤٩.

(٢) تفسير الصافي ١/ ٢٦٣.

(٣) رقمه ٢٤٩.

٤٧٤
يا حسن إذا شاء الله

انتزعت كلمة أخرىٰ من كلام الإمام المهدي عليه السلام، من قصة الحسن النصيبي الآنفة الذكر مجملة عند «يا حسن أتراك خفيت عليّ»[١]، ومفصّلة عند «اصعد ياحسن»[٢]، وإليك برواية الصدوق لربط المختار، قال الحسن:

«ثم دفع دفتراً فيه دعاء الفرج وصلاة عليه، فقال: بهذا فادع، وهكذا صل عليّ، ولا تعطه إلّا محقي أوليائي؛ فإنّ الله جلّ جلاله موفّقك، فقلت: يامولاي لا أراك بعدها؟ فقال: يا حسن إذا شاء الله...»[٣].

بيان:

أي إذا شاء الله تعالىٰ رأيتني؛ فإنّ لقاءه وافتراقه وكلامه وصمته وبقية تصرّفاته كغيبته وحضوره تحت الإرادة الربانيّة، وليس قوله تعالىٰ ﴿**لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعلمون**﴾[٤] خاصاً بالقول، وإنّما القول من باب المثل، وإلّا فالعمل وكل حركة وسكون وما يزاولونه هو من إرادة الله ونوره تعالى، وحقيقة لا يعرفها غيرهم عليهم السلام، وأنّهم بشـر وأيّ بشر قد تجلّىٰ فيهم نور الله تعالىٰ وظهر، قال ابن العرندس في رائيته العصماء:

---

(١) رقمه ٤٧٣.

(٢) رقمه ٥٢.

(٣) إكمال الدين ٢/ ٤٤٤، الباب ٤٣، الحديث ١٧.

(٤) الأنبياء: ٢٧.

هم الـنـور نور الله جلّ جلالـه هم التـين والـزيتون والشفع والوتر
مهـابط وحـي الله خزّان علمـه ميامـين في أبـياتهم نزل الـذكـر

الأبيات[1].

وتقدم عند «إذا شاء شئنا»[2] ما يكشف لك وجه التعليق على إشاءة الله تعالىٰ في جواب الحسن بن وجناء النصيبي، وأنّهم عليهم السلام مواضع المشيئة الربانيّة، وأنّها في بيوتهم تهبط وعنها تصدر، فراجعه.

لا ندري أيّ قسم من الدعاء والصلاة كان في الدفتر المدفوع إلىٰ النصيبي، وكان فيه نصيبه الأوفر. وقد ذكرنا نبذة منهما وبعض ما يدعىٰ للفرج في الغيبة عند «أكثروا الدعاء بتعجيل الفرج»[3]، وفيه أدب الداعي بما يُرجىٰ له الإجابة، وكذا الصلاة عليهم بما ورد عند «صلّ عليهم كلهم وسمّهم»[4].

وإنّ في التسليم والسلام والصلاة علىٰ محمد وآله نوراً للمسلّم والمصلّي، وتنفع أعقابهما، بل الجار وأهل الدار في الحياة والمماة، وتصلي عليهم الملائكة بل ويصلي كل شيء.

* * *

(١) الغدير ٧/ ١٨، والمختار المرقم ١٢٨، وجئنا علىٰ الأبيات عن آخرها في نفس المختار.
(٢) رقمه ٤١.
(٣) رقمه ٦٨.
(٤) رقمه ٢٢٩.

باب الياء ٢٥٩

يا حسن الزم دار جعفر بن محمد (ع) ولا يهمّك طعامك ولا شرابك

انتزعت الكلمة عن قصّة النصيبي المارّة غير مرّة مجملة ومفصّلة براوية الصدوق، ولربطها مايلي:

«فوقعت [مغشيّاً] علىٰ وجهي، فحسست بيد قد وقعت عليَّ فقمت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يهمّك طعامك ولا شرابك، ولا ما يستر عورتك...»[1].

بيان:

قوله عليه السلام: «الزم دار جعفر بن محمد»، أمر باللزوم الخاص، وأمّا الملازمة لأهل البيت عليهم السلام المطلقة فهي الإيمان، ولا إيمان لمن تخلّىٰ عنها، وإنهم سفن النجاة التي لا ينجو المتخلّف عنها؛ وإنّ الله تعالىٰ جعل طاعتهم طاعته، فالتارك لهم تارك لها.

قال السيد ابن طاووس طاب ثراه: ومن الدعاء كلّ يوم من شعبان عند الزوال ما رويناه بعدة طرق إلىٰ جدي أبي جعفر الطوسي، ورواه محمد ابن علي الطرازي في كتاب، ووجدناه بخطه، فقالا فيما رويا عن محمد بن يحيىٰ العطار، قال: حدثني أحمد بن محمد السياري، قال: حدثني العباس

---

(١) إكمال الدين ٢ / ٤٤٤، باب ٤٣، الحديث ١٧، معجم رجال الحديث ٥ / ١٣١.

ابن مجاهد عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كلّ زوال من أيّام شعبان، وفي ليلة النصف منه، ويصلّي علىٰ النبي صلّى الله عليه وآله بهذه[١] الصلوات:

«اللّهمّ صلِّ علىٰ محمد وآل محمد شجرة النبوّة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم [والصدق] وأهل بيت الوحي، اللّهمّ صلِّ علىٰ محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها، ويغرق من تركها، المتقدم لهم مارق، والمتأخرّ عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق...»[٢].

والحسن أمر باللزوم للدار الكائنة في مكّة الخاصة ببني هاشم، ولعلها التي كانت لخديجة المسماة في العصور المتأخرّة بدار الرضا عليه السلام، وقد سلفت قصّة يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني في نفس الدار فراجع كلمة «صلّ عليهم كلهم وسمّهم»[٣]، و«هذه الرضوية خذ منها بدلها»[٤].

مهمة الطعام والشراب والستر:

وكم ذهبت نفوس في سبيل حصولها، والأرزاق قد قسمها ربّ العباد بالعدل بينهم؛ قال تعالىٰ: ﴿**أهم يقسمون رحمت ربّك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحيٰوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات**﴾[٥].

* * *

(١) في نسخة «بهذا الدعاء».

(٢) إقبال الأعمال ٦٨٧.

(٣) رقمه ٢٢٩.

(٤) رقمه ٤٤٦.

(٥) الزخرف: ٣٢.

باب الياء ٢٦١

يا حسن بن النضر احمد الله علىٰ ما منّ به عليك

روىٰ الشيخ الكليني قصة حسن بن النضر، وقد ذكرناها بأسرها عند «خذهما فستحتاج إليهما»[١] وبعضها عند «لا تشكنّ فودّ الشيطان أنّك شككت»[٢]، فلا يبقىٰ عذر للتكرار إلّا بقدر ربط المختار:

«وإذا بيت عليه ستر، فنوديت منه: يا حسن بن النضر احمد الله علىٰ ما منّ به عليك...»[٣].

قد سبق نظير «احمد الله...» عند «احمد الله»[٤] في قصّة محمد بن إبراهيم بن مهزيار، وقارن بالنظر إليها النظير: الحسن بن النضر و محمد المهزياري، كانا شاكّين فأزال التوقيع شكّهما، وأمرا بحمد الله تعالىٰ علىٰ ذلك؛ فإنّ الشك نقمة وزواله نعمة، وكلّ نعمة يجب علىٰ صاحبها أن يحمد الله تعالىٰ عليها، ويريد الإمام عليه السلام بكلمة «ما منّ به عليك» ذهاب شكّه بالخلف، كما ذهب عن ابن المهزياري شكّه به فأمر بالحمد كما أمر صاحبه به لعين السبب؛ ومن هنا يعلم مدىٰ أهميّة اليقين به عليه السلام.

الحمد لله الذي لم يجعلنا من الشاكّين المشركين؛ فإنّ الشكّ والشرك كلاهما في النار، وقد جاء في ﴿**قالت رسلهم أفى الله شك فاطر السمٰوٰت**

---

(١) رقمه ١٧٩.

(٢) رقمه ٣٢٣.

(٣) أصول الكافي ١ / ٥١٨، باب مولد الصاحب عليه السلام، الحديث ٤.

(٤) رقمه ٢٢.

والأرض﴾[1] الدلالة علىٰ ما يذهب بشكّ الشاكّ، وأنّه من الأمر العجيب أن يجحد أو يشكّ في الله من يرىٰ فعل الله، وكيف يكون الفعل بلا فاعل والخلق بلا خالق.

وقد استعملت الكلمة مصدراً بلفظ «شكّ» في خمسة عشر موضعاً من القرآن الكريم نكرة بدون لام التعريف، ولم يذكر فيها من الاشتقاق شيء سواه، ولعلّ في ذلك إشارة إلىٰ أنّ القليل منه كثير، فكيف بكثيره؟! وفي جميع هذه المواضع الدلالة علىٰ التوبيخ والذم البالغ، ومنها يعلم بأنّ الموصوف به مقدوح وضدّه ممدوح، فيكون أحدهما نقمة وهي الشكّ، والآخر نعمة يجب الحمد عليها.

ويراد بالشكّ في قبال اليقين والاطمئنان وسكون النفس، فيدخل فيه الظن والوهم، لا المتساوي طرفاه.

قال الشيخ الطريحي طاب ثراه: الشكّ الارتياب وهو خلاف اليقين... فقولهم: خلاف اليقين يشتمل التردد بين الشيئين سواء استوىٰ طرفاه أم رجح أحدهما علىٰ الآخر، قال تعالىٰ: ﴿**فإنّ كنت فى شك مما أنزلنا إليك**﴾ [١٠/ ٩٤] قال المفسّرون: أي غير متيقن وهو يعمّ الحالتين. وقد استعمل الفقهاء الشكّ في الحالتين علىٰ وفق اللغة كقولهم: من شكّ في الطلاق، ومن شكّ في الصلاة أي من لم يستيقن سواء رجح أحد الجانبين أم لا[2].

* * *

---

(١) إبراهيم: ١٠.

(٢) مجمع البحرين ـ شكك ـ. والشك الانتظام بعد الخرق كشاكّ السلاح، وجاء في الزيارة الجامعة الثالثة «وشهيد فوق الجنازة قد شكّت أكفانه بالسهام» البحار ١٠٢/ ١٦٧، باب الزيارات الجامعة. أي خرقت أكفانه أو انتظمت فيها السهام وقامت. اللسان ١٠/ ٤٥٢ ـ شكك ـ.

باب الياء ٢٦٣

يا شيخ أما تستحي

من قصّة عجيبة عدّها صاحب الخرائج من معجزات الإمام المهدي عليه السلام للدعلجي، وإليك بلفظ السيد ابن طاووس عنه قال:

فصل فيما نرويه عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن أبي محمد عبدالله الحذاء الدعلجي ـ منسوب إلىٰ موضع خلف باب الكوفة ببغداد، يقال لأهله: الدعالجة ـ، وكان فقيهاً عارفاً، ذكره النجاشي في كتابه بما ذكرناه، قال: وعليه تعلّمت المواريث وله كتاب الحج[1].

قال الشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي في الجزء الأوّل من كتابه الخرائج والجرائح ما هذا لفظه:

إنّ أبا محمد الدعلجي كان له ولدان، وكان من خيار أصحابنا، وكان قد سمع الأحاديث، وكان أحد ولديه علىٰ الطريقة المستقيمة وهو أبو الحسن، وكان يغسل الأموات، والولد الآخر يسلك مع الفساق، فدُفع إلىٰ أبي محمد حجة يحج بها عن صاحب الزمان صلوات الله عليه، وكان ذلك عادة الشيعة في ذلك الوقت، وتركت بعد ذلك، فدفع منها شيئاً إلىٰ ولده المذكور بالفساد، وخرج إلىٰ الحج، ولمّا عاد حكىٰ أنّه كان واقفاً بالموقف، رأىٰ شخصاً إلىٰ جانبه حسن الوجه أسمر اللون ذا ذوابتين، مقبلاً علىٰ شأنه في الابتهال والدعاء، حسن العمل والتضرع، قال: فلمّا نفر الناس التفت إليَّ

---

(١) انظر رجال النجاشي ٢ / ٣٦، الرقم ٦٠٧.

وقال: يا شيخ أما تستحي؟ قلت: من أيّ شيءٍ يا سيدي؟ قال: «تدفع إليك حجة عمّن تعلم فتدفع منها إلىٰ فاسق يشرب الخمر، يوشك أن تذهب عينك هذه؟!».

وأومأ إلىٰ عيني، فأنا من ذلك علىٰ وجل ومخافة.

وسمع منه أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ذلك، فما مضىٰ عليه إلّا أربعون يوماً من بعد ملاقاته مولانا عليه السلام خرجت في عينه التي أومأ إليها قرحة فذهب بها[1].

دلّت القصة علىٰ تحريم إعانة الفاسق الشارب للخمر بما لها من معنىٰ، وحتىٰ إذا كانت للولد الصلبي أو شفقة الوالد عليه، وإنّ الدعلجي المؤمن قد أدّىٰ الحج النيابي، وقام بما عليه من الفرض، إلّا أنّه ركب الحرام بدفع شيءٍ من المال لولده الطالح مع علمه بأنّه يشرب الخمر، والقاعدة الفقهية وإن اقتضت جواز تصرّفه في المال المدفوع إليه للحج ما لم يشترط صرف عينه فيه في قبال العهدة واشتغال الذمة إلّا أنّه حرم الدفع إلىٰ الولد الفاسد من المال المدفوع، بل ولو من ماله، لأجل الإعانة علىٰ الحرام أو لعلّ التحريم من باب اشتراط صرف عين المال في الحج دون غيره أو كان المتوقع من مثل الدعلجي التحرز عن ارتكاب الشبهة، ترىٰ الإمام عليه السلام يجابهه بالكلام المغلّظ بكلمة «ياشيخ أما تستحي» التي يُستحيىٰ من سماعها فضلاً عن المواجهة بها من مثل الإمام عليه السلام؛ ذلك بأنّ المعاصي حمىٰ

---

(١) فرج المهموم في تأريخ علماء النجوم ٢٥٦، الخرائج ١/ ٤٨٠ ـ ٤٨١، الوسائل ٨/ ١٤٧، باب ٣٤، أبواب النيابة في الحج، الحديث ٢، تبصرة الولي ٢٠٣، إثبات الهداة ٣/ ٦٩٥، البحار ٥٢/ ٥٩، مستدرك الوسائل ٨/ ٧٠.

لا أدري في أي كتاب للشيخ المفيد طاب ثراه مسموعه مثبت حتىٰ أذكره، سوىٰ ذكره في بعض المصادر المشار إليها.

الله ومن حام حول الحمىٰ يوشك أن يقع فيها ولاسيما من العالم بالشريعة الموصوف بأنّ النجاشي تتلمذ عليه، وتعلّم منه الفرائض، وله كتاب الحج، وإنّما دُفع إليه المال ليحج عمن يعلمه لا للإعطاء ولو شيئاً لمن يشرب الخمر؛ ولموضعه من الصلاح والوثوق اُختير لنيابة الحج، فلو علم الدافع ببذل المال في شرب الخمر لما دفع إليه يقيناً؛ فإنّه تقوية الفساد، وقد لُعن شارب الخمر علىٰ لسان النبي صلّى الله عليه وآله، في باقري مروي في الخصال أنّه قال عليه السلام:

«لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله في الخمر عشرة: غارسها وحارسها وعاصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها وشاربها وآكل ثمنا»[1].

وعلوي: «العامل بالظلم، والراضي به والمعين عليه شركاء ثلاثة»[2]، والعاصي يظلم نفسه بل ربّما ظلم غيره، ورضوي: «من أحبّ عاصياً فهو عاصٍ»[3]. والخمر إثم والإثم حرام قد ثبت الأمران بالقرآن: ﴿**يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير...**﴾[4]، ﴿**قل إنّما حرّم ربّى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم...**﴾[5]. وقد قال تعالىٰ: ﴿**ولا تعاونوا علىٰ الإثم والعدوان**﴾[6].

وتماثل الكلمة ما عن الحسين عليه السلام قال لاعرابي خضخض:

---

(١) الخصال ٢ / ٤٤٤ ـ ٤٤٥، باب العشرة، الحديث ٤١.

(٢) الوسائل ١١ / ٤١٠.

(٣) عيون أخبار الرضا ٢ / ١٣٧.

(٤) البقرة: ٢١٩.

(٥) الأعراف: ٣٣.

(٦) المائدة: ٢.

أما تسحتي يا أعرابي أن تدخل إلىٰ إمامك وأنت جنب؟ فقال: أنتم معاشر العرب إذا دخلتم خضخضتم...[1].

فحقيق علىٰ العالم أن يفهم، وعلىٰ الجاهل أن يتعلّم، وأن يُقبل علىٰ شأنه، ويقبل الحق لإيمانه مطبّقاً له ولا يخطأ رشده، يطيع مولاه ويخالف هواه، غفر الله لنا ولكم.

* * *

---

(١) البحار ٤٤/ ١٨١.

باب الياء ٢٦٧

يا عيسىٰ ما كان لك أن تراني لولا المكّذبون

من قصّة عيسىٰ بن مهدي الجوهري المروية في البحار في باب ذكر من رآه عليه لاسلام السابقة الذكر عند «أفأنت أعلم بما ينفعك ويضرك؟»[١]، وبكاملها عند «امض بنجحك راشداً»[٢]، ولربط المختار بها مايلي قال عيسىٰ:

«فدنوت منه عليه السلام فبدا لي نور غشي بصري، ورهبت حتىٰ ظننت أنّ عقلي قد اختلط، فقال لي: يا عيسىٰ ما كان لك أن تراني لولا المكّذبون القائلون بأين هو؟ ومتىٰ كان؟ وأين وُلِد؟ ومن رآه؟ ومنالذي خرج إليكم منه؟ وبأي شيءٍ نبّأكم؟ وأيّ معجز أتاكم؟...»[٣].

وقد جاءت هذه السؤلات التضليلية والحيرة التي تضلّ فيها الأمم في الأحاديث، وخذ من ذلك نبذة:

١ ـ في باقري: «يا أبا الجارود إذا دارت الفلك، وقال الناس: مات القائم أو هلك، بأيّ واد سلك؟ وقال الطالب: أنّىٰ يكون ذلك وقد بليت عظامه؟! فعند ذلك فارجوه، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً علىٰ الثلج»[٤].

---

(١) رقمه ٦٣.

(٢) رقمه ٧٦.

(٣) البحار ٥٢/ ٦٩، وراجع القصّة عن آخرها، فإنّ فيها ما يزيد في الإيمان من ٦٨ ـ ٧٠.

(٤) انظر «لو لم يثبتك الله...» رقمه ٣٧٣ تجده فيه، إكمال الدين ١/ ٣٢٦، باب ٣٢، الحديث ٥.

٢ ـ في صادقي مطول: «. . . وأمّا غيبة عيسىٰ فإنّ اليهود والنصارىٰ اتفقت علىٰ أنّه قتل فكذّبهم الله جلّ ذكره بقوله: ﴿**وما قتلوه وماصلبوه ولكن شبّـه لهم**﴾[١] كذلك غيبة القائم؛ فإنّ الأمة ستنكرها لطولها، فمن قائل يهذي بأنّه لم يلد ـ كذا، والصحيح لم يولد ـ[٢]، وقائل يقول: إنّه يتعدّىٰ إلىٰ ثلاثة عشر وصاعداً، وقائلٍ يعصي الله عزّوجلّ بقوله: إنّ روح القائم ينطبق في هيكل غيره. . .»[٣].

٣ ـ في نبوي: «اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، تكون به غيبة [٤] وحيرة تضلّ فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».

٤ ـ في علوي: «أما ليغيبنّ حتىٰ يقول الجاهل: ماللهِ في آل محمد حاجة»[٥].

ولولا خوف الابتعاد عن الموضوع لأشبعناه بما جاء من الروايات المبيّنة حال العباد في عصر الغيبة.

قولـه عليه السلام: «يا عيسىٰ ما كان لك أن تراني لولا المكذّبون» يظهر لك به معنىٰ جواز الرؤية.

* * *

(١) النساء: ١٥٧.

(٢) ينكر المتعزلي الولادة انظر شرح النهج ٩/ ١٢٨ ـ ١٢٩، الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة ٥٦٥.

(٣) الإكمال ٢/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥، باب ٣٣.

(٤) المصدر ١/ ٢٨٦.

(٥)المصدر ٣٠٢.

٤٧٩
يا فلان ردّ الستة دنانير الّتي أخرجتها بلا وزن

من قصّة رجل حكاها أبو العباس الكوفي، رواها الشيخ الصدوق، السابقة الذكر عند «إن استرشدت أرشدت»[١]، ولربط المختار بها ما يلي:

قال الرجل: فأخرجت مما معي ستة دنانير بلا وزن وحملت الباقي، فخرج التوقيع:

«يافلان ردّ الستة دنانير التي أخرجتها بلا وزن، ووزنها ستة دنانير وخمسة دوانيق وحبّة ونصف».

قال الرجل: فوزنت الدنانير فإذا هي[٢] كما قال عليه السلام[٣].

بيان:

تقدم بحث ضاف حول الدراهم والدنانير عند «هذه الرضويّة خذ منها بدلها»[٤]، نقلاً عن المحقق المازندراني من كتابه (العِقد المنير فيما يتعلق بالدراهم والدنانير) من التاريخ وغيره. ولو لم يكن في عصر الغيبة دليل عليه عليه السلام إلّا التوقيعات الواصلة إلينا من قبل السفراء، والعلماء طاب ثراهم لكفى؛ لأنّ المنصف إذا نظر إليها وحاسبها حساباً بصدق وأمانة لا

---

(١) رقمه ٨٥.

(٢) في هامش المصدر الآتي: في بعض النسخ «فاذا أنّها» وفي بعضها «فإذا بها».

(٣) إكمال الدين ٢ / ٥٠٩، باب ٤٥، الحديث ٣٨، البحار ٥١ / ٣٣٩، الثاقب في المناقب ٦٠٠.

(٤) رقمه ٤٤٦.

سبيل له إلّا التصديق، أوليس الإخبار بالمغيّبات المروي لنا من طرق الثقات والمشائخ المحمدين الستة القدماء والمتأخرين لدحض الشكوك كافياً؟ بلىٰ والله، فترىٰ الرجل حمل مالاً ليوصله، وأحبّ أن يقف علىٰ الدلالة؛ فيأتيه أوّلاً توقيع: «احمل ما معك»، ثم استخراجه الدنانير الستة بلا وزن؛ لأنّها كانت تنقص وتزيد وزناً وهي من الذهب، كما أنّ الدراهم من الفضة علىٰ تفصيل مسبق، فيخرج توقيع ثان يكشف له عمّا فعله، بما لا يعلمه أحد حتىٰ نفسه، حيث يقول في آخر قصته: (فوزنت الدنانير فإذا هي كما قال عليه السلام)، فأيّ دلالة علىٰ الإمامة أدلّ لذي عين من العيان، وكأنّه لأجله ضرب المثلان: (إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل)[1] و(جاء العيان فألوىٰ بالأسانيد)[2].

وقد تكررت كلمة «فلان» في التوقيعات وغيرها؛ لغاية الاختصار أو الاستتار، مرّ البيان حولها غير مرّة[3]، ولم يسم الرجل باسمه في القصة، وأمّا ما جاء بكنية أبي العباس الكوفي ففي معجم الرجال مايلي:

أبو العباس الكوفي: من مشائخ الكليني، وهو مشترك بين محمد بن جعفر الرزاز، وأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، وكلاهما ثقة[4]. ولا مجال للشك والحمد لله.

* * *

(١) شرح النهج ٦/ ٤٢٥ وفيه وصف الملائكة.
(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٩٠، حرف الجيم.
(٣) في «كيف خلّفت فلاناً...» رقمه ٣١١.
(٤) معجم رجال الحديث ٢١/ ٢١٠.
ثم إنّ في التوقيع احتمالين أشرنا إليهما في «إن استرشدت...» رقمه ٨٥.

باب الياء ٢٧١

يا مالك الرقاب ويا هازم الأحزاب

من حرز الإمام المهدي عليه السلام، رواه السيد ابن طاووس طاب ثراه، قال:

حرز لمولانا القائم عليه السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك الرقاب، ويا هازم الأحزاب، يا مفتّح الأبواب، يا مسبّب الأسباب سبّب لنا سبباً لا نستطيع له طلباً، بحق لا إله إلّا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله أجمعين»[1].

بيان:

لعلّ وجه اختصاص المالكيّة الربوبية للرقاب، هو أنّ الإنسان أكرم ما خلق الله، وإنّما خلق الأشياء كلها لأجله، وهي كفرع للأصل، فإذا كان مالكاً للأصل فللفرع أولىٰ، وهو عائش برقبته وما حوته ولا حياة لمن يفقدها[2]، فالله تعالىٰ مالك للنفوس وحياتها ومالك لسواها، والكل مملوك له.

«يا هازم الأحزاب».

له تفسيران: دفع الأعداء المتحزّبة علىٰ شرائع الله وأهلها من رُسُل ومؤمنين في جميع الأدوار من آدم إلىٰ انقضاء العالم، والحافظ لها الله وللمؤمنين

---

(١) مهج الدعوات ٤٥، البحار ٩٤/ ٣٦٥.

(٢) هذا ما لم تفسر «الرقاب» بكل ما فرضت له الرقبة.

من الأولين والآخرين. فلو أرادوا القضاء، أو السوء أو إسعار نار الحرب أطفأها الله، وأوقع الهزيمة فيهم، ونصر المؤمنين وعداً منه تعالىٰ في سابق علمه، كما قال: ﴿**ولقد أرسلنا من قبلك رُسُلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبيّنٰت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين**﴾[1].

أو المراد بالأحزاب أعداء نبي الإسلام والمسلمين، وخصوص غزوة الأحزاب التي وقعت في ذي القعدة وقيل في شوال سنة خمس من مهاجرته صلّى الله عليه وآله وهي غزوة الخندق:

قال المؤرخون: لمّا أجلىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله بني النضير ساروا إلىٰ خيبر، فخرج نفر من أشرافهم إلىٰ مكّة، منهم حيي بن أخطب وسلام بن مشكم وكنانة بن أبي الحقيق وغيرهم، فألبوا قريشاً ودعوهم إلىٰ الخروج إلىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال أبو سفيان: مرحباً وأهلاً، أحبّ الناس إلينا من أعاننا علىٰ عداوة محمد، وقالت لهم قريش أنتم أهل الكتاب الأول والعلم، أخبرونا أديننا خير أم دين محمد؟ فقالوا بل دينكم، وذلك قوله تعالىٰ: ﴿**ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتٰب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا لهؤلاء أهدى من الذين ءَامنوا سبيلاً**﴾[2] الآية وعاهدوهم علىٰ قتاله... ثم أتوا غطفان وسليماً ففارقوهم علىٰ مثل ذلك، وتجهزت قريش وجمعوا أحابيشهم ومن تبعهم من العرب، فكانوا أربعة الآف، وعقدوا لواء في دار الندوة، فحمله عثمان بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار، وكان لهم حمل لواء قريش في الجاهلية عند الحرب دون غيرهم، ومنهم بنو شيبة سدنة الكعبة، وأبوه كان صاحب لوائهم يوم أُحد فقتل، وقادوا ثلاثمائة فرس وكان معهم ألف وخمسمائة بعير، وخرجوا

---

(١) الروم: ٤٧.

(٢) النساء: ٥١.

وقـائدهم أبو سفيان بن حرب بن أمية، ووافقتهم بنو سليم بمرّ الظهران سبعمائة وقائدهم سفيان بن عبد شمس حليف حرب بن أمية، وهو أبو أبي الأعـور السَلَمي الـذي كان مع معاوية بصفين، وخرجت معهم بنو أسد يقودهم طلحة بن خويلد، وخرجت فزارة ألف يقودهم عيينة بن حصن، وخرجت أشجع أربعمائة يقودهم مسعود بن رخيلة، وبنو مرّة أربعمائة يقودهم الحـارث بن عوف وغيرهم. فكان جميع من ورد الخندق عشرة الآف وهم الأحزاب، وكانوا ثلاثة عساكر ورئيس الكلّ أبو سفيان. ولمّا تهيّأوا للخروج أتىٰ ركب من خزاعة في أربع ليال، فأخبروا رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخبر الناس وندبهم وشاورهم، فأشار سلمان بالخندق، وقال: إنّا كنّا بفارس إذا حوصرنا خَندَقنا علينا فأعجب ذلك المسلمون فقطعه رسول الله صلّى الله عليه وآله أربعين ذرعاً بين كل عشرة فاختلف المهاجرون والأنصار في سلمان الفارسي كلٌ يقول منّا، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله سلمان منّا أهل البيت، وجعلوا يعملون في الخنـــدق مستعجلين يبـادرون قدوم عدوّهم، وعمل رسول الله صلّى الله عليه وآله معهم بيده تنشيطاً لهم، ووكّل بكلّ جانب قوماً، وفرغوا من حفره في ستة أيام، وقيل أكثر، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآلـه يقول وهم يحفرون: «اللهم لا خير إلّا خير الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة» فيجيبوه قائلين:

نحـن الـذين بايعـوا محمـداً علىٰ الجهـاد ما بقينـا أبـداً

ورفع المسلمون النساء والصبيان في الآطام، ولمّا فرغ رسول الله صلّى الله عليه وآلـه من الخندق أقبلت قريش فنزلت بمجتمع الأسيال، ونزلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد إلىٰ جانب أُحد، وخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم الاثنين لثمان ليال مضين من ذي القعدة في ثلاثة آلاف، وعسكر

بهم إلىٰ سفح سلع: وهو جبل فوق المدينة في شمالها، وجعل سلعاً خلف ظهره والخندق بينه وبين القوم، واستخلف علىٰ المدينة ابن أم مكتوم، وكان اليهود كما مرّ ثلاثة بطون معاهدين له صلّى الله عليه وآله فنقض بطنان منهم العهد بنو قينقاع وبنو النضير، وبقيت قريظة، فدسّ أبو سفيان حيي بن أخطب إلىٰ بني قريظة لينقظوا العهد ويكونوا معهم. . .[1].

لسنا نريد سرد الغزوة، وأردنا بيان تشكل الأحزاب والإشارة إلىٰ تأريخها فمن شاء نظر السيرة وشُبّه قتل علي عمرواً بقتل داود جالوت ﴿**فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت**﴾[2] والدعاء: «لا إله إلّا الله وحده وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده» معروف فراجع[3].

* * *

(١) سيرة الرسول صلّى الله عليه وآله للسيد محسن الأمين طاب ثراه، ١٦٤ ـ ١٧٧.
(٢) البقرة: **٢٥١**.
(٣) البحار ٢٠ / ٢٠٩ مع فرق يسير.

باب الياء ٢٧٥

٤٨١

يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشك فيما قدمت له

من قصّة ابن إبراهيم المهزياري السالفة الذكر عند «إذا أفل نجم...»[١]، و«قد أقمناك مقام أبيك...»[٢]، وغيرهما من مختار[٣]، ولربطه بها ما يلي برواية الصدوق:

«يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشكّ فيما قدمت له؛ فإنّ الله عزّوجلّ لا يخلي الأرض من حجة...»[٤].

بيان: إنّ محمد بن إبراهيم قدم العراق من الجبل[٥] شاكّاً مرتاداً أمّا شكّه ففي الخلف بعد مضي أبيه عليهما آلاف السلام، وأمّا ارتياده فطلب الحقيقة، وبعد خروج التوقيعات حظي بشرف الإقامة مقام أبيه إبراهيم والوكالة الخاصة وزال شكّه، وإنّما قلنا الخاصة في قبال العامّة الثابتة لفقهاء في عصر الغيبة في تصدّي القضاء والإفتاء والقيام بالأمور الحسبيّة مثلاً، وأمّا ولاية الفقيه والتصرف في كلّ ما تصرف فيه المعصوم عليه السلام فلم تثبت لنا إلّا أن يكون وكيلاً عمن أراد تنظيم أموره تحكيماً لعموم وإطلاق أدلة

---

(١) رقمه ٣٥.

(٢) رقمه ٢٧٢.

(٣) «اتق الله...» رقمه ١٦.

(٤) إكمال الدين ٢/ ٤٨٧، باب ٤٥، الحديث ٨، غيبة الطوسي ١٧٠ ـ ١٧١ مع فرق يسير، البحار ٥١/ ٣٢٦.

(٥) إيران وقيل الأكراد.

الوكالة، وأمّا النوّاب الأربعة فهم الأبواب للمولىٰ المنصوص عليهم بالخصوص، وبعد مضيّهم طاب ثراهم وصل الدور إلىٰ أقوام ثقات خرجت التوقيعات في إقامتهم، وليست الإقامة عامّة مطّردة، وإنّما هي بالتنصيص الخاص فهم الخواص، و«أبواب الأخصّاء، والفقهاء الواجدون للشروط منصوبون بالعموم لعامّة الناس في الأمور المخصوصة الآنفة الذكر؛ والدليل عليه قول الإمام الصادق عليه السلام المروي في مقبولة عمر بن حنظلة: «. . . من كان منكم ممّن قد روىٰ حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإنّي قد جعلته عليكم حاكماً، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فإنّما استخف بحكم الله وعلينا ردّ، والراد علينا الراد علىٰ الله، وهو علىٰ حدّ الشرك بالله»[1]، ومن لم يكن كذلك فعليه إمّا التقليد أو الاحتياط.

وللتقليد ما تقدم عند «أمّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلىٰ رواة أحاديثنا»[2] التوقيع الخارج عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال علىٰ يد أبي جعفر محمد العَمري طاب ثراه.

والبحث مشبع في الأصول، وهذه المسائل لا يجدر لغير الفقيه الخوض فيها والبناء عليها فإنّه لا يسلم من التخرّص والتقوّل المهدّد به أشرف الأنبياء صلّى الله عليه وآله فضلاً عن غيره قال تعالىٰ: ﴿**ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حٰجزين * وإنّه لتذكرة للمتقين**﴾[3]. والآية الأخيرة دالة بأنّ النبي صلّى الله عليه وآله لا يصنع وإنّما الصنع منكم فاتقوا الله وتذكروا وتفكروا.

---

(١) الوسائل ١٨/ ٩٩، باب ١١ من أبواب صفات القاضي، الحديث ١.

(٢) رقمه ٨٠، الإكمال ٢/ ٤٨٤، الغيبة ١٧٧، الاحتجاج ٢/ ٢٨٣.

(٣) الحاقة: ٤٤ ـ ٤٧.

باب الياء ٢٧٧

يا محمد بن القاسم أنت علىٰ خير إن شاء الله

من قصّة طواف الإمام المهدي عليه السلام وإلتقائه بجماعة في المقام وفيهم المحمودي الذي حج نيفاً وعشرين سنة، وفي جميعها يطمع رؤيته، وفيهم محمد بن القاسم العلوي صاحب دعاء الخير، وقد سبقت من الإكمال عند «أتدرون ما كان أبو عبدالله عليه السلام يقول؟»[1]، ومن دلائل الطبري عند «ليس يخفىٰ عليكم إن شاء الله تعالىٰ»[2]، ولربط المختار برواية الشيخ الصدوق مايلي:

«ثم نظر يميناً وشمالاً ونظر إلىٰ محمد بن القاسم العلوي فقال: يا محمد بن القاسم أنت علىٰ خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف...»[3].

أقول:

وحيث أنّ القصّة مذكورة في العنوان الآنف الذكر وكذا الترجمة فلاوجه لذكرها.

قوله عليه السلام: «... أنت علىٰ خير إن شاء الله» يماثله بعض الأحاديث: منها حديث أمّ سلمة، في معجم الرجال رواية قول النبي صلّ

---

(١) رقمه ١٥.

(٢) رقمه ٣٨٢.

(٣) إكمال الدين ٢ / ٤٧١ ـ ٤٧٢، باب ٤٣، الحديث ٢٤، البحار ٩٤/ ١٨٨ ـ ١٩٠، دلائل الإمامة ٢٩٥ مع فرق ما، تبصرة الولي ١٤٢.

الله عليه وآله لها: «أنت علىٰ خير وإلىٰ خير». وإليك الترجمة قال:

١٥٥٧٣ ـ أم سملة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله، رجال الشيخ ـ ٢ ـ وعدّ البرقي أم سلمة بنت أميّة زوج النبي صلّى الله عليه وآله ممّن روىٰ من النساء عن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

ثم إنّ أم سلمة هذه اسمها هند بنت الحارث، وهي أفضل نساء النبي صلّى الله عليه وآله بعد خديجة بنت خويلد، ذكره الصدوق فيما رواه بسنده عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، الخصال، أبواب التسعة باب قبض النبي صلّى الله عليه وآله عن تسع نسوة، الحديث ـ ١٢ ـ.

وروىٰ الشيخ بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال: لمّا أجمع الحسن بن علي علىٰ صلح معاوية خرج حتىٰ لقيه ـ إلىٰ أن قال سلام الله عليه ـ فلمّا نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله أنا وأخي وأمي وأبي، فجمعنا ونفسه في كساء لأم سلمة...، فقالت أم سلمة (رضي الله عنها): أدخل معهم يا رسول الله؟ فقال لها صلّى الله عليه وآله: يرحمكِ الله أنتِ علىٰ خير وإلىٰ خير، وما أرضاني عنك، ولكنها خاصة لي ولهم، الأمالي الجزء (٢) مجلس يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ٤٥٧، الحديث ١[1].

* * *

---

(١) معجم رجال الحديث ٢٣ / ١٧٧ ـ ١٧٨.

لولا الخروج عن موضوع الكتاب لعلقنا عليه من الأبواب المتنوعة، وفي ذكر اليسير من العبارة غنى عن التكثير؛ والحرّ تكفيه الإشارة إن شاء الله.

باب الياء ٢٧٩

٤٨٣

يا معاشر عنزة قد جاء الموت الزؤام

من قصّة السيد مهدي القزويني الحلي، أملاها ولده البارّ علىٰ الشيخ النوري، وسمعها منه مشافهة، نقتصر علىٰ حكايتها من جنّة المأوىٰ بلا تعليق قال طاب ثراه:

الحكاية السادسة والأربعون:

قال أيّده الله: وحدثني الوالد أعلىٰ الله مقامه، قال: خرجت يوم الرابع عشر من شهر شعبان من الحلة أريد زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف منه، فلمّا وصلت إلىٰ شط الهنديّة وعبرت إلىٰ الجانب الغربي منه وجدت الزوّار الذاهبين من الحلّة وأطرافها والواردين من النجف ونواحيه جميعاً محاصرين في بيوت عشيرة بني طُرف من عشائر الهنديّة، ولا طريق لهم إلىٰ كربلا؛ لأنّ عشيرة عنزة قد نزلوا علىٰ الطريق، وقطعوه عن المارّة، ولا يدعون أحداً يخرج من كربلاء ولا أحداً يلج إلّا انتهبوه.

قال: فنزلت علىٰ رجل من العرب وصليت صلاة الظهر والعصر، وجلست أنتظر ما يكون من أمر الزوّار، وقد تغيّمت السماء ومطرت مطراً يسيراً.

فبينما نحن جلوس إذ خرجت الزوّار بأسرها من البيوت متوجهين نحو طريق كربلاء، فقلت لبعض من معي: اخرج واسأل ما الخبر؟ فخرج ورجع إليَّ وقال لي: إنّ عشيرة بني طُرف قد خرجوا بالأسلحة الناريّة، وتجمعّوا

لإيصال الزوّار إلىٰ كربلاء، ولو آل الأمر إلىٰ المحاربة مع عنزة.

فلمّا سمعت قلت لمن معي: هذا الكلام لا أصل له؛ لأنّ بني طُرف لا قابلية لهم علىٰ مقابلة عنزة في البرّ، وأظن هذه مكيدة منهم لإخراج الزوّار عن بيوتهم؛ لأنهم استثقلوا بقاءهم عندهم وفي ضيافتهم.

فبينما نحن كذلك إذ رجعت الزوّار إلىٰ البيوت، فتبيّن الحال كما قلتُ، فلم تدخل الزوّار إلىٰ البيوت وجلسوا في ظلالها والسماء متغيّمة، فأخذتني لهم رقّة شديدة وأصابني انكسار عظيم، وتوجهّت إلىٰ الله بالدعاء والتوسّل بالنبي وآله، وطلبت إغاثة الزوّار ممّا هم فيه.

فبينما أنا علىٰ هذا الحال إذ أقبل فارس علىٰ فرس رابع[1] كريم لم أرَ مثله وبيده رمح طويل وهو مشمّر عن ذراعيه، فأقبل يخبّ به جواده[2] حتىٰ وقف علىٰ البيت الذي أنا فيه وكان بيتاً من شعر مرفوع الجوانب، فسلّم فرددنا عليه السلام، ثم قال: يا مولانا ـ يسميني باسمي ـ فليأت بالزوّار؛ فإنا قد طردنا عنزة عن الطريق، ونحن ننتظره مع عسكرنا في عرقوب السليمانية علىٰ الجادة، فقلت له: وأنت معنا إلىٰ عرقوب السليمانية؟ قال: نعم، فأخرجت الساعة وإذا قد بقي من النهار ساعتان ونصف تقريباً، فقلت: بخيلنا فقدمت إلينا، فتعلق بي ذلك البدوي الذي نحن عنده، وقال: يا مولاي لا تخاطر بنفسك وبالزوّار، وأقم الليلة حتىٰ يتضح الأمر، فقلت له: لابدّ من الركوب لإدراك الزيارة المخصوصة.

---

(١) في هامش البحار ٥٣ / ٢٨٨، المطبوع معه جنّة المأوىٰ: يعني أنّه داخل في السنة الخامسة يقال: أربع الغنم: دخلت في السنة الرابعة، والبقر وذوات الحافر دخلت في السنة الخامسة، وذوات الخف دخلت في السابعة.

(٢) الخبب: مرواحة الفرس بين يديه ورجليه أي قام علىٰ إحداها مرّة وعلىٰ الأخرىٰ مرّة. وقيل: هو السرعة.

فلمّا رأتنا الزوّار قد ركبنا تبعوا أثرنا بين حاشر وراكب، فسرنا والفارس المذكور بين أيدينا كأنّه الأسد الخادر ونحن خلفه، حتىٰ وصلنا إلىٰ عرقوب السليمانية، فصعد عليه، وتبعناه في الصعود، ثم نزل وارتقينا علىٰ أعلىٰ العرقوب، فنظرنا ولم نر له عيناً ولا أثراً، فكأنّما صعد في السماء أو نزل في الأرض، ولم نر قائداً ولا عسكراً.

فقلت لمن معي أبقي شكّ في أنّه صاحب الأمر؟ فقالوا: لا والله، وكنت وهو بين أيدينا أطيل النظر إليه كأنّي رأيته قبل ذلك، لٰكني لا أذكر أين رأيته، فلمّا فارقنا تذكّرت أنّه هو الشخص الذي زارني بالحلة وأخبرني بواقعة السليمانيّة.

وأمّا عشيرة عنزة فلم نر لهم أثراً في منازلهم. ولم نر أحداً نسأله عنهم سوىٰ أنّا رأينا غبرة شديدة مرتفعة في كبد البرّ، فوردنا كربلاء تخبّ بنا خيولنا فوصلنا إلىٰ باب البلاد، وإذا بعسكر علىٰ سور البلد فنادوا من أين جئتم؟ وكيف وصلتم؟ ثم نظروا إلىٰ سواد الزوّار، ثم قالوا: سبحان الله هذه البريّة قد امتلأت من الزوّار، أجل أين صارت عنزة؟ فقلت لهم: اجلسوا في البلد وخذوا أرزاقكم ولمكّة ربّ يرعاها، ثم دخلنا البلد فإذا أنا بكنج محمد آغا جالساً علىٰ تخت قريب من الباب، فسلمت عليه فقام في وجهي فقلت له: يكفيك فخراً أنّك ذكرت باللسان، فقال: ما الخبر؟ فأخبرته بالقصّة، فقال لي: يا مولاي من أين لي علم بأنك زائر حتىٰ أرسل لك رسولاً وأنا وعسكري منذ خمسة عشر يوماً محاصرين في البلد لا نستطيع أن نخرج خوفاً من عنزة، ثم قال: فأين صارت عنزة؟ قلت: لا علم لي سوىٰ أنّي رأيت غبرة شديدة في كبد البرّ كأنّها غبرة الظعائن، ثم أخرجت الساعة وإذا قد بقي من النهار ساعة ونصف، فكان مسيرنا كله في ساعة، وبين منازل بني طُرف وكربلاء ثلاث ساعات، ثم بتنا تلك الليلة في كربلاء.

فلمّا أصبحنا سألنا عن خبر عنزة فأخبر بعض الفلاحين الذين في بساتين كربلاء، قال: بينما عنزة جلوس في أنديتهم وبيوتهم إذا بفارس قد طلع عليهم علىٰ فرس مطهّم وبيده رمح طويل، فصرخ فيهم بأعلىٰ صوته يا معاشر عنزة قد جاء الموت الزُؤام[١].

فألقىٰ الله عليهم الخوف والذل، حتىٰ أنّ الرجل يترك بعض متاع بيته استعجالاً بالرحيل، فلم تمض ساعة حتىٰ ارتحلوا بأجمعهم، وتوجّهوا نحو البرّ، فقلت له: صف لي الفارس؟ فوصف لي وإذا هو صاحبنا بعينه، وهو الفارس الذي جاءنا والحمد لله ربّ العالمين والصلاة علىٰ محمد وآله الطاهرين حرّره الاقل ميرزا صالح الحسيني[٢].

قلت:[٣] وهذه الحكاية سمعتها شفاهاً منه أعلىٰ الله مقامه، ولم تكن هذه الكرامات منه بعيدة؛ فإنّه ورث العلم والعمل من عمّه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني، خاصّة السيد الأعظم والطود الأشم بحر العلوم أعلىٰ الله تعالىٰ درجتهم، وكان عمّه أدّبه وربّاه وأطلعه علىٰ الخفايا والأسرار، حتىٰ بلغ مقاماً لا يحوم حوله الأفكار، وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار.

ومنها: أنّه بعدما هاجر إلىٰ الحلة واستقر فيها، وشرع في هداية الناس وإيضاح الحق وإبطال الباطل صار ببركة دعوته من داخل الحلة وأطرافها من الأعراب قريباً من مائة ألف نَفْس شيعيّاً إماميّاً مخلصاً موالياً لأولياء الله، ومعاديا لأعداء الله.

بل حدثني طاب ثراه أنّه لمّا ورد الحلة لم يكن في الذين يدّعون التشيع

---

(١) الزؤم من الموت: الكريه أو المجهز السريع هامش المصدر الآتي ص٢٩٠.

(٢) وهو ولد السيد مهدي القزويني طاب ثراه.

(٣) القائل الشيخ النوري صاحب مستدرك الوسائل المتوفىٰ ١٣٢٠ هـ.

من علائم الإمـامية وشعـارهم إلّا حمل موتاهم إلىٰ النجف الأشرف، ولا يعـرفـون من أحكامهم شيئاً حتىٰ البراءة من أعداء الله، وصاروا بهدايته صلحاء أبرار أتقياء، وهذه منقبة عظيمة اختص بها من بين من تقدم عليه وتأخّر[1].

* * *

(١) جنّة المأوىٰ المطبوع مع البحار ٥٣/ ٢٨٨ ـ ٢٩١.

٤٨٤

يا معشر الرجال سيروا علىٰ جنبي الطريق

للإمـام المهدي عليه السلام كلمتان مختصّتان بباب الديات رواهما الشيخ الطوسي بإسناده الآتي عن الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام قال:

«إذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا علىٰ جنبي الطريق، فأيّما فارس أخذ علىٰ جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيب ألزمناه الدية، وأيّما رَجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له»[1].

عنون الشيخ الحرّ الباب في الوسائل: (باب أنّ كلّ من وضع علىٰ الطريق شيئاً يضرّ به ضمن ما يتلف بسببه ومحل مشي الراكب والماشي).

وفيه ثلاث روايات:

١ ـ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الشيء يوضع علىٰ الطريق، فتمرّ الدابة فتنفر بصاحبها فتعقره؟ فقال: «كل شيءٍ يضرّ بطريق المسلمين فصاحبه ضامن لما يصيبه».

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيىٰ عن أبي المغرا عن الحلبي. ورواه الصدوق بإسناده عن حماد مثله.

٢ ـ وقد تقدم حديث أبي الصباح عن أبي عبدالله عليه السلام: «كل من أضرّ بشيءٍ من طريق المسلمين فهو له ضامن».

---

(١) ملاذ الأخيار ١٦/ ٦٨٥.

٣ - «. . . عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال: إذا قام قائمنا قال: يا معشر. . .»[١].

الفطرة الإنسانية:

تحدو الإنسان فطرته النظيفة وعقليّته الحصينة علىٰ الالتزام بما رسم له الإسلام من وجوب رعاية الأخوة البشرية فضلاً عن الأخوة الإيمانية والحفاظ علىٰ الدماء والأعراض والأموال وكافة الحقوق، ونشر الأمن لتعيش به وتقضي الأيام بسلام، فترىٰ تشريع الضمان علىٰ من أضرّ المسلمين المشاة منهم أو الركبان في طريقهم ولو بوضع شيء يضرّ به إنسان فكيف بمن حفر بئراً لأخيه ليقع فيه وقد جاء «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»[٢] لعلي عليه السلام، ومن حفر إلىٰ مغواة لأخيه وقع فيها[٣].

ثم أمره عليه السلام للفرسان جمع الفارس، أي الممتطي الفرس يقابلهم الرجال جمع الراجل، أي الماشي علىٰ رجليه، وفي بعض النسخ «الرجّالة» المراد بهم ذلك؛ أيضاً لغاية رعاية الصنفين ما يجب عليهما، فإنّ الماشي إذا مشىٰ في طريق الراكب وأصابه شيء منه فدمه جُبار[٤] ولا ديّة علىٰ الذي دهمه.

قيل: وجهه أنّ الإمام الحق إذا نهىٰ عن التصرف فيما يتعلق بعامة المسلمين وجب عليهم الانتهاء، فمن خرج من الجنب إلىٰ الوسط فهو كمن دخل ملك غيره بغير إذنه، وأمّا غير الإمام الحق فلا ينفذ أمره ونهيه وتصرفه في أملاك عامة المسلمين وأموالهم، ولا عبرة بعمله علىٰ كل حال، ولا مال له

---

(١) الوسائل ١٩ / ١٨١.

(٢) روضة الكافي ١٩.

(٣) خزانة الأدب ٥ / ٣٠٤، المغواة حفرة كالزُبية.

(٤) الجُبار الهدر.

بعنوان الولاية[١].

يحتمل أنّه من أحكام النظام التشريعية، لا من باب ولاية الفقيه التطبيقية حتىٰ يقال بعدم النفوذ علىٰ تقدير عدمها، واعتبر ذلك بحكم حافر البئر في ملكه أو غيره:

كما في صادقي: «قلت له: رجل حفر بئراً في غير ملكه فمر عليها رجل فوقع فيها؟ فقال: عليه الضمان؛ لأنّ كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان»[٢].

فالراجل له المشي في حافتي الطريق؛ إذ كان وسطها للركبان، فإن تعدىٰ كل منهما وخرج عمّا حُدّد له جاء الضمان وعدمه فللكلام فرضان، ويأتي تفصيل الفرض الثاني قريباً وأنّ عليه الضمان لو أصاب إنساناً يمشي في جنبي الطريق وقد دهمه الراكب، وله في الفقه نظائر منها:

قصّة صاحب الحرث وصاحب الغنم الواقعة في عصر سليمان واقتصها القرآن الكريم:

﴿وداود وسليمٰن إذ يحكمان فى الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنّا لحكمهم شاهدين * ففهّمنٰها سليمٰن وكلاًّ ءَاتَينا حكماً وعلماً. . .﴾[٣].

ففي صادقي: «أيّ غَنَم نفشت في الحرث فلصاحب الحرث رقاب الغنم، ولا يكون النفش إلّا بالليل؛ فإنّ علىٰ صاحب الزرع أن يحفظ زرعه بالنهار، وعلىٰ صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل، فحكم داود بما حكم به الأنبياء من قبله. . .»[٤].

* * *

---

(١) هامش الوسائل ١٩/ ١٨١.

(٢) الوسائل ١٩/ ١٧٩، باب ٨ موجبات الضمان ح١.

(٣) الأنبياء: ٧٨ ـ ٧٩.

(٤) تفسير البرهان ٣/ ٦٦ ـ ٦٧ وتفسير الصافي ٢/ ٩٩.

باب الياء ٢٨٧

٤٨٥

يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق

من كلماته عليه السلام الفقهية رواها الشيخ الطوسي في باب زيادات الديات، قال طاب ثراه:

محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن زيد عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال: إذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا علىٰ جنبي الطريق، فأيّما فارس أخذ علىٰ جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيبٌ ألزمناه الديه، وأيّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له[1].

أقول:

في الكلام فرضان، سبق البحث حول الثاني منهما: «يا معشر الرجال سيروا...»[2]. وهنا الكلام علىٰ الأوّل وهو قوله عليه السلام: «يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق... فأيّما فارس أخذ علىٰ جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيبٌ ألزمناه الدية...».

وجه الإلزام واضح؛ لأنّ السائرين في جانبي الطريق يمشون مطمئنّين لا يأخذون حذرهم، فإذا دهمهم الفارس الآخذ في طريق المشاة فجرح أو أصاب أحدهم قتلاً أو دون قتل ألزم الدية أو القصاص علىٰ تفصيل في

---

(١) ملاذ الأخيار ١٦/ ٦٨٥، باب ١٨، ح١٠.

(٢) رقمه ٤٨٤.

محله، وقد ذكره الشيخ الحرّ في الوسائل في العنوان المتقدم وفيه ثلاثة أحاديث[١]، ولا خلاف في فروضه؛ وذلك للخروج عمّا حدّد له، وقد شرع الإسلام للركبان المعبّر عنهم بالفرسان وللمشاة المعبرّ عنهم بالرجال أو الرجّالة أحكاماً وحدوداً ﴿**تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون**﴾[٢].

والإنسان المتميّز عن الحيوان لا يفقد رعاية الآخرين أموالهم وحقوقهم وأعراضهم ودماءهم، وخلاصة الكلام أنّه يوجب الرعاية لغيره ويحبّها له كما يوجبها ويحبها لنفسه؛ وإنّما علة تشريع الحدود والديات والقصاص للاهتمام البالغ بالحقوق الاجتماعيّة والاحتفاظ على كرامة بني آدم كما في الآية قال تعالى: ﴿**ولقد كرّمنا بنى آدم**. . . ﴾[٣]، والتخلق بأخلاق الله، ومن أفتقدها فهو حيوان بل أضلّ سبيلا.

* * *

(١) الوسائل ١٩ / ١٨١، باب ٩ موجبات الضمان الأحاديث وانظر العنوان.
(٢) البقرة: ٢٢٩.
(٣) الإسرآء: ٧٠.

باب الياء ٢٨٩

يا من أظهر الجميل وستر القبيح

من قصّة أبي الحسين بن أبي البغل، وتعليم الإمام المهدي عليه اسلام إيّاه دعاء الفرج، رواها الطبري في الدلائل[١] وابن طاووس في فرج المهموم[٢]، وغيرهما في غيرهما[٣].

وقد سبقت بكاملها عند «أين أنت عن دعاء الفرج»[٤] فلا نعيدها، ولربط المختار مايلي بلفظ البحار:

«يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج، فقلت: وما هو يا سيدي؟ فقال: تصلي ركعتين وتقول: يا من أظهر الجميل وستر القبيح».

ويقاربه ماقاله العلاّمة المجلسي طاب ثراه: ومن دعاء النبي صلّى الله عليه وآله: يا من أظهر الجميل وستر [عليَّ] القبيح، يا من لم يهتك الستر، ولم يؤاخذ بالجريرة، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوىٰ، ومنتهىٰ كل شكوىٰ، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، يا ربّاه يا سيداه يا أملاه يا غاية رغبتاه، أسألك بك يا الله أن لا تشوّه خلقي

---

(١) دلائل الإمامة ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

(٢) ٢٤٥ ـ ٢٤٧.

(٣) البحار ٥١/ ٣٠٤.

(٤) رقمه ١٢٩.

بالنـار، وأن تقضي لي حوائـج آخـرتي ودنياي، وتفعل بي ـ كذا وكـذا ـ وتصلي علىٰ محمد وآل محمد، وتدعو بما بدا لك[١].

روي: أنّ في العرش تمثالاً لكل عبد، فإذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله، وإذا اشتغل بالمعصية أمر الله بعض الملائكة حتىٰ يحجبوه بأجنحتهم؛ لئلا تراه الملائكة، فذلك معنىٰ قوله صلّى الله عليه وآله: «يا من أظهر الجميل وستر القبيح»[٢]، وهو كذلك معنىٰ المختار، وحقيقة اسم الستّار.

وتعجبني منـه كلمة «يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها»، وكل نعمه تعالىٰ علىٰ العباد ابتداء، فمن ابتدأ بالجميل بلا وعدٍ مسبقٍ فقد تخلّق بأخلاق الله، وهو الفتىٰ كما جاء في أبيات السيد محمد مهدي بحر العلوم طاب ثراه:

إنّ الفتىٰ من بدا منـه الجميل بلا وعـدٍ ومن أنجز الميعاد نصف فتىٰ

الأبيات[٣].

ولا يدرك معنىٰ «يا مبتـدئـاً بالنعم...» من لم يبتـدء بالجميل إلىٰ الآخرين، ولا يعرف منه، ولا من الجمال، ولا من كرائم الخصال شيئاً، وإنّ محمداً وآله صلّى الله عليه وعليهم هم القدوة في ذلك كله، وهم أصل الجميل والرحمة؛ قال تعالىٰ: ﴿**وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمين**﴾[٤].

---

(١) البحار ٩٥/ ١٦٤.

(٢) نفس المصدر.

(٣) شعـراء الغري أو النجفيات ١٢/ ١٥١، وسبقت الأبيات عند «مال تميم...» رقمه ٣٩١، وهي ترجمة أبيات فارسية ذكرناها في هامش العنوان فراجع.

(٤) الأنبياء: ١٠٧.

باب الياء ٢٩١

يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني

من قنوت الإمام المهدي عليه السلام، رواه السيد ابن طاووس طاب ثراه في دعاء طويل نسبيّاً، تقدم شطر منه عند «ألّفت بين الثلج والنار»[1].
وإليك ما يربط المختار:

«وصلّ علىٰ عبادك الصالحين يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني، واجمع لي أصحابي وصبّرهم، وانصرني علىٰ أعدائك وأعداء رسولك . . .»[2].

أقول:

يمتاز المعصوم عليه السلام عن غيره ـ علىٰ قدر إدراكنا ـ بعد خصائصهم بخلوص الدعاء، وخالص الدعوة إلىٰ الله تعالىٰ، أمّا الأول فله يد تطرق كلّ باب من أبوابه علىٰ استمرار في الليالي والأسحار وأطراف النهار، في راحة أو عناء، وضيق أو رخاء، وله حالات لا يعلمها إلّا الله تعالىٰ، وعن بعض شؤون عباد الله الصالحين يقول الله تعالىٰ: ﴿**تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً**﴾[3]، و﴿**الذين يذكرون الله قيٰماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون فى خلق السمٰوٰت والأرض ربّنا ما**

---

(١) رقمه ٧٢.
(٢) مهج الدعوات ٦٩.
(٣) السجدة: ١٦.

خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار﴾[١].

هذه من خصال غير المعصوم فما ظنك به؟ إنّ الأئمة عليهم السلام هم القـدوة في كلّ الأبواب، ومنها الدعاء، وفي القمة التي لا يطمع فيها طامع، ولا يرقىٰ إليهم الطير، ومن شاء تصديق ما ذكر نظر كتب الأدعية المأثورة عنهم، وكفاك دعاء عرفة المعروف عن الإمام الحسين عليه السلام أوّله: «الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع، ولا لعطائه مانع، ولا كصنعه صنع صانع...»، رواه السيد ابن طاووس في الإقبال[٢].

قوله عليه السلام: «يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني» من الظهور والقيام من بيت الله الحرام للدعوة إلىٰ الله وإعادة أحكام الإسلام المنبوذة خلف الظهور، وهي الدعوة التي قلنا بامتياز المعصوم عليه السلام بخالص الدعوة لا يريد بها إلّا وجهه تعالىٰ، ولا يريد بها جزاءاً ولا شكوراً، وليس ذلك مقصوراً علىٰ الدعوة، بل في كل شيء يفعله، وإنّ الإمام المهدي عجّـل الله فرجه ابن من اقتص الله عنهم: ﴿**ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً**﴾[٣]. والإنسان مهما كان من كرائم الفضائل علىٰ جانب عظيم لن يبلغ ولا يداني المعصوم عليه السلام، «ولايقاس بآل محمد من هذه الأمة أحد»[٤].

* * *

(١) آل عمران: ١٩١.

(٢) ٣٣٩.

(٣) الإنسان: ٨ ـ ٩.

(٤) النهج ١/ ١٣١، الخطبة ٢، وبعده: «ولا يسوّىٰ بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً...»، وهل يصح قياس أئمّة الناس بالناس؟.

باب الياء ٢٩٣

٤٨٨
يا نبي الله فصلّ بنا

انتـزعت الكلمـة عمّا روي من نزول عيسىٰ والصلاة خلف الإمام المهدي عليهما السلام والنصرة له، فقد جاء في عقد الدرر في أخبار المنتظر عليه السلام ذلك، ولربط المختار مايلي، قال المقدسي فيه:

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لا تزال طائفة من أمّتي تقاتل علىٰ الحقّ، حتىٰ ينزل عيسىٰ بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس، ينزل علىٰ المهدي، فيقال: تقدم يا نبي الله فصلّ بنا، فيقول: هذه الأمّة أمر بعضهم علىٰ بعض»[1].

أقول:

لا أدفع التحريف عن كلمة «فيقال»، والصحيح أنّه عليه السلام هو القائل: «تقدّم يا نبي الله...» ويشهد له ما رواه المقدسي نفسه، قال:

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «يلتفت المهدي وقد نزل عيسىٰ بن مريم كأنّما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدم وصل بالناس. فيقول عيسىٰ بن مريم: إنّما أقيمت الصلاة لك.

فيصلي عيسىٰ خلف رجل من ولدي، فإذا صُلّيت قام عيسىٰ حتىٰ جلس في المقام فيبايعه»، وذكر باقي الحديث، وأخرجه أبو القاسم الطبراني

---

(١) العقد ٢٣٠، الباب العاشر في أنّ عيسىٰ بن مريم عليه السلام يصلّي خلفه...

في معجمه.

وعن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «منّا الذي يصلي ابن مريم خلفه».

أخرجه الحافظ أبو نُعيم في مناقب المهدي.

وفي حديث الدجال قال:ـ قالت أم شريك: فأين العرب يا رسول الله يومئذ؟ قال: «هم يومئذ قليل، وجلّهم ببيت المقدس وإمامهم مهديٌ رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عيسىٰ بن مريم، حين كبّر للصبح، فرجع ذلك الإمام ينكص، ليتقدم عيسىٰ يصلي بالناس، فيضع عيسىٰ يده بين كتفيه فيقول: تقدم فصلها، فإنّها لك أقيمت، فيصلي بهم إمامهم».

أخرجه الحافظ أبو نُعيم في كتاب الحلية، وأخرجه الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة في سننه أتمّ من هذا.

ـ والنبوي ـ: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم منكم» أخرجه الإمامان أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسن مسلم ابن الحجاج القشيري في صحيحيهما[1].

وقال: وعن حذيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في قصّة الدجال، قال: «فإذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة، وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهدي فإذا هو عيسىٰ بن مريم وقد نزل من السماء في ثوبين، كأنّما يقطر من رأسه الماء... فيقول له الإمام: تقدم فصلّ بالناس، فيقول له عيسىٰ: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسىٰ خلفه».

قال حذيفة: وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «قد أفلحت

---

(١) عقد الدرر ٢٢٩ ـ ٢٣١.

أمّة أنا أولها وعيسىٰ آخرها».

أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في مننه.

وروي عن السُدّي أنّه قال: يجتمع المهدي وعيسىٰ بن مريم في وقت الصلاة، فيقول المهدي لعيسىٰ: تقدم، فيقول عيسىٰ: أنت أولىٰ بالصلاة، فيصلّي عيسىٰ وراءه مأموماً[1].

قال تعالىٰ: ﴿**وإن من أهل الكتٰب إلّا ليُؤمنَنَّ به قبل موته ويوم القيٰمة يكون عليهم شهيداً**﴾[2].

علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن أبي حمزة عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج بانّ آية في كتاب الله قد أعيتني، فقلت أيّها الأمير أيّة آية هي؟ فقال: قوله: ﴿**وإن من أهل الكتاب إلّا ليؤمننّ به قبل موته**﴾، والله إنّي لآمر باليهودي والنصراني فيضرب عنقه، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرّك شفتيه حتىٰ يخمد، فقلت: أصلح الله الأمير ليس علىٰ ما تأوّلت، قال: كيف هو؟ قلت: إنّ عيسىٰ ينزل قبل يوم القيامة إلىٰ الدنيا، فلا يبقىٰ أهل ملّة يهودي ولا نصراني إلّا آمن به قبل موته، ويصلي خلف المهدي.

قال: ويحك أنّىٰ لك هذا؟ ومن أين جئت به؟ فقلت: حدثني به محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فقال: جئت بها والله من عين صافية[3].

---

(١) عقد الدرر في أخبار المنتظر، للمقدسي ٢٣٢ ـ ٢٣٤.

(٢) النساء: ١٥٩.

(٣) تفسير القمي ١/ ١٥٨، تفسير البرهان ١/ ٤٢٦، تفسير الصافي ١/ ٤١١ من الأمثال السائرة قولهم: (جئت بها من عين صافية)، وفي مجمع البحرين بلفظ «أعطاك من جراب النورة، لا من العين الصافية» في ـ نور ـ.

في معجم التبيان ج٣ ص٣٨٦: (واختلفوا في الهاء ـ من ﴿به قبل موته﴾ ـ إلىٰ من ترجع؟ فقال قوم: هي كناية عن عيسىٰ، كأنّه قال: لا يبقىٰ أحد من اليهود ـ والنصارىٰ ـ إلّا يؤمن بعيسىٰ قبل موت عيسىٰ بأن ينزله الله إلىٰ الأرض إذا خرج المهدي عجّل الله فرجه وأنزله الله لقتل الدجّال، فتصير الملل كلها ملّة واحدة، وهي ملة الإسلام الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام. ذهب إليه ابن عباس وأبو مالك والحسن وقتادة وابن زيد، وذلك حين لا ينفعهم الإيمان، واختاره الطبري، قال: والآية خاصّة لمن يكون في ذلك الزمان، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا).

أبو الفتوح الرازي ج٤ ص٦٤، كما في التبيان بتفاوت يسير.

الدر المنثور ج٢ ص٢٤١ ـ ابن جرير عن ابن زيد في قوله: ﴿وإن من أهل الكتاب. . .﴾ قال: كما في تفسير الطبري.

مختصر تفسير ابن كثير ج١ ص٤٥٧، بعض أجزائه عن ابن جرير[1].

وعلىٰ هذا اليسير نقتصر، وأخبار نزول عيسىٰ كثيرة، وقد وقع فيها التحريف من غيرنا، وليس أول قارورة كسرت[2].

* * *

(١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ٥/ ٨٥.

(٢) أمثال وحكم ٣/ ١٣٧٥ فيه (ليس هذا أول قارورة كسرت في الإسلام).

باب الياء ٢٩٧

٤٨٩

يا هذا أنت منقطع بك؟

من قصّة رجل مشىٰ إلىٰ الحج وضل عن القافلة، ثم بالاستغاثة التحق بها، اقتصها الشيخ النوري في جنّة المأوىٰ من الحكاية الثانية والخمسين نقلاً عن كتاب خير المقال، قال طاب ثراه:

العالم الفاضل السيد عليخان الحويزاوي في كتاب خير المقال عند ذكر من رأىٰ القائم عليه السلام، قال: فمن ذلك ما حدثني به رجل من أهل الإيمان ممن أثق به أنّه حج مع جماعة علىٰ طريق الأحساء في ركب قليل، فلمّا رجعوا كان معهم رجل يمشي تارة ويركب أخرىٰ، فاتفق أنّهم أولجوا في بعض المنازل أكثر من غيره ولم يتفق لذلك الرجل الركوب، فلمّا نزلوا للنوم واستراحوا ثم رحلوا من هناك لم ينتبه ذلك الرجل من شدة التعب الذي أصابه، ولم يفتقدوه وبقي نائماً إلىٰ أن أيقضه حرّ الشمس.

فلمّا انتبه لم يرَ أحداً، فقام يمشي وهو موقن بالهلاك، فاستغاث بالمهدي عليه السلام، فبينما هو كذلك فإذا هو برجل في زيّ أهل البادية راكب ناقته، قال: فقال: يا هذا أنت منقطع بك؟ قال: فقلت: نعم، قال: فقال: أتحب أن ألحقك برفقائك؟ قال: قلت: هذا والله مطلوبي لا سواه، فقرب منّي وأناخ ناقته، وأردفني خلفه ومشىٰ، فما مشينا خُطاً يسيرة إلّا وقد أدركنا الركب، فلمّا قربنا منهم أنزلني، وقال: هٰؤلاء رفقاؤك، ثم

تركني وذهب[١].

أقول:

قال العلّامة الرازي في الذريعة: (١٤٠٠ خير المقال) في شرح القصيدة المقصورة في مدح النبي والآل (ع) كما ذكره في أمل الآمل، وقال: هو في الأدب والنبوة والإمامة للسيد عليخان الوالي الحويزي ابن السيد خلف ابن عبد المطلب الموسوي المشعشعي المتوفى ١٠٨٨، كما أرّخه حفيده وسميّه في الرحلة المكيّة، وترجمه صاحب الرياض، وذكر أنّه يقرب من ثلاثة وستين ألف بيت في أربع مجلدات، صنّفه في ستة أشهر ونصف، شرع في منتصف ربيع الأوّل ١٠٨٣، وفرغ منه آخر رمضان، قال: وهو شرح لقصائده في مدحهم.

أقول: يظهر من تصانيف الحاج فرهاد ميرزا أنّه كان تمامه عنده، وصرّح الحاج المولى باقر في الدمعة الساكبة أنّ عنده المجلد الرابع منه فقط، ومرّ له (خير جليس)[٢].

بيان:

يريد بقوله: (مرّ) ما ذكره قبل ترجمته هذه:

١٣٨٥: (خير جليس ونعم أنيس) هو ديوان شعر السيد عليخان بن السيد خلف والي الحويزة ابن السيد عبد المطلب الموسوي المشعشعي، صاحب التصانيف الكثيرة والمتوفى ١٠٨٨ . . .[٣].

* * *

---

(١) جنّة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣/ ٢٩٩.

(٢) الذريعة ٧/ ٢٨٥.

(٣) الذريعة ٧/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.

باب الياء ٢٩٩

٤٩٠
يبقى

إخبار الإمام المهدي عليه السلام ببقاء مولود وُلد للقاسم بن العلاء بعد موت عدة بنين منه برواية الشيخ الكليني السابقة الذكر عند «اللهم ارزقه ولداً ذكراً»[١]، ولربط المختار نعيدها:

القاسم بن العلاء قال: ولد لي عدة بنين، فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إليَّ لهم بشيءٍ، فماتوا كلهم، فلمّا ولد لي الحسن ابني كتبت[٢] أسأل الدعاء، فاجبت: «يبقىٰ»، والحمد لله[٣].

لا عجب في الإخبار بالغيب ممّن أظهره الله عليه وارتضاه، ومحمد وآله مرتضاه.

حول العلم بالغيب بين اثنين حوار:

بين القاسم بن العلاء وصديق له في التجارة شديد النصب أحب هدايته، وبالأخير هداه الله، وكان سبب ذلك أنّ في بعض توقيعات وردت عليه من الإمام المهدي عليه السلام إخباراً بموته، وأنّه «يمرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب» المختار الآتي قريباً، وأنّه يموت في اليوم الأربعين بعد الورود وكان اسمه عبد الرحمٰن، قال:

---

(١) رقمه ٣٣٩.

(٢) في نسخة «كنت».

(٣) أصول الكافي ١/ ٥١٩.

«فلمّا مرّ ذلك اليوم وكان الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثمائة دخل عبد الرحمٰن وسلّم عليه، فقال له: اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك، فقرأه فلمّا بلغ إلىٰ موضع النعي به رمىٰ الكتاب من يده، وقال للقاسم: يا أبا محمد اتق الله، فإنّك رجل فاضل في دينك، متمكّن من عقلك؛ إنّ الله يقول: ﴿**وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأىّ أرض تموت**﴾[1] ويقول: ﴿**عٰلم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً**﴾ فضحك القاسم، وقال: أتم الآية ﴿**إلاّ من ارتضى من رسول**﴾[2]، ومولاي هذا المرتضىٰ من رسول، وقد علمت أنّك تقول هذا، ولكن أرّخ هذا اليوم...»[3].

وستوافيك قصته المرويّة عند «يمرض في اليوم السابع...»، وأردنا الإشارة إلىٰ التشاجر القائم بين المعتقد والمفتقد لولاية سادتنا الكرام عليهم السلام.

ثم إنّ ابن القاسم المدعو له بالبقاء هو الحسن بن القاسم الوارد عليه التوقيع معزياً له بموت أبيه القاسم، ذكرناه عند «قد جعلنا أباك لك إماماً...»[4] قد حسن حال الحسن واستجاب الله فيه دعوة أبيه، وجاء في معجم الرجال ترجمتهما[5].

* * *

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) الجنّ: ٢٦ ـ ٢٧.

(٣) فرج المهموم ٢٥٠ ـ ٢٥١، الخرائج ١/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩ مع فرق يسير.

(٤) رقمه ٢٧٤.

(٥) معجم رجال الحديث ٥/ ٨٣، وفيه التوقيع للحسن. وسبقت القصّة في المرقم ٢٧٤ باكثرها.

باب الياء ٣٠١

يتساقطون في الفتنة ويتردّدون في الحَيرة

من التوقيع المارّ ذكره غير مرّة الصادر عن الناحية المحفوفة بالقدس والجلال، ردّاً على تشاجر جماعة في الخلف؛ ودحضاً لاحتجاجاتهم ومناظراتهم من أنّه لا خلف غير جعفر بن علي، رواه الشيخ الصدوق طاب ثراه عن طريق السفيرين العَمريّين قدس سرّهما، ولربط المختار منه ما قال عجّل الله فرجه:

«فإنّه عزّوجلّ يقول: ﴿الٓمٓ * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءَامنّا وهم لا يفتنون﴾[1] كيف يتساقطون في الفتنة، ويتردّدون في الحَيرة، ويأخذون يميناً وشمالاً...»[2].

الفتنة والحَيرة:

سبق عن الحيرة البحث مشبعاً عند «ما لكم في الريب تتردّدون وفي الحَيرة تنعكسون»[3] وانعكاسهم فيها هو التأثير في اعتقاداتهم وسريراتهم وسيراتهم، فيجحدون ما لا يعلمون، ولإنكار الحق يتسرّعون، ولا يخرجون منها حتىٰ يهلكون.

الفتنة في الكتاب والحديث واللغة:

للفتنة معان ذكرها أهل اللغة منهم ابن مظور قال: قال الأزهري

(١) العنكبوت: ١ ـ ٢.

(٢) إكمال الدين ٢ / ٥١١، باب ٤٥، الحديث ٤٢.

(٣) رقمه ٣٩٣.

وغيره: جُماع معنىٰ الفتنة الابتلاء والامتحان والإختبار، وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب إذا أذبتهما بالنار لتميّز الرديء من الجيّد، وفي الصحاح: أذا أدخلته النار لتنظر ما جودته، ودينار مفتون. والفَتْن: الإحراق؛ ومن هذا قوله عزّوجلّ: ﴿**يوم هم على النار يفتنون**﴾[1] أي يحرقون بالنار. ويسمّىٰ الصائغ الفتّان، وكذلك الشيطان... ابن الأعرابي: الفتنة الاختبار، والفتنة المحنة، والفتنة المال، والفتنة الأولاد، والفتنة الكفر، والفتنة اختلاف الناس بالآراء، والفتنة الإحراق بالنار... ابن سيده: الفتنة الخِبرة. وقوله عزّوجلّ: ﴿**إنّا جعلناها فتنة للظالمين**﴾[2]، أي خِبرة، ومعناه أنّهم أُفتنوا بشجرة الزقوم وكذّبوا بكونها؛ وذلك أنّهم لمّا سمعوا أنّها ﴿**تخرج فى أصل الجحيم**﴾[3] قالوا: الشجر يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار، فصارت فتنة لهم... وأهل الحجاز يقولون: فتنة المرأة إذا ولّهته وأحبّها، وأهل نجد يقولون: أفتنته؛ قال أعشىٰ همدانَ فجاء باللّغتين:

لئن فتنتي لهي بالأمس أفتنت سعيداً فأمسىٰ قد قلا كلّ مسلم

يقال هذا البيت لابن قيس... وأجازه أبو زيد، وقال هو في رجز رؤبة يعني قوله:

* يعرضن إعراضاً لدين المفُتن *

وقوله أيضاً:

إنّي وبعض المفتنين داودْ ويوسفٌ كادت به المكائيد[4]

---

(١) الذاريات: ١٣.

(٢) الصافات: ٦٣.

(٣) الصافات: ٦٤.

(٤) اللسان ١٣ / ٣١٧ ـ فتن ـ وفي معجم مقاييس اللغة في ـ فتن ـ قلب فاتن أي مفتون قال: ←

الفتنة في الكتاب:

جاءت فيه من كلمتها ومشتقّاتها في أربعين موضعاً أكثرها بمعنىٰ الاختبار، وجاء غيره.

فمن ذلك ﴿**الٓمٓ * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءَامنّا وهم لا يفتنون**﴾[1] أي لا يختبرون. ومن غيره في غيرها، وإنّ الإنسان من قرنه إلىٰ مشاش قدمه افتتان؛ فإنّ جوارحه وحواسه إمّا مصروفة في الخير والطاعة أو الشر والعصيان، والقرآن يعدّها ويرشد إلىٰ موضع صرفها قال تعالىٰ:

﴿**ألم نجعل له عينين * ولساناً وشفتين * وهديٰنه النجدين * فلا أقتحم العقبة * وما أدريٰك ما العقبة * فكّ رقبة * أو إطعٰمٌ فى يوم ذى مسغبة * يتيماً ذا مقربه * أو مسكيناً ذا متربة**﴾[2] يعني هذه الأمور مواضع صرف تلك الهداية ونعمة الجوارح.

﴿**إنّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد**﴾[3].

ومن غير الاختبار قوله تعالىٰ: ﴿**كلّ ما ردّوا إلىٰ الفتنة أركسوا فيها**﴾[4] أي الكفر، ومن راجعها عرف مواضعها إن شاء الله.

الفتنة في الحديث:

أيضاً استعملت فيه في المعاني المعهودة كالآيات، وخذ من كلام كل

→ رخيم الكلام قطيع القيام أضحىٰ فؤادي به فاتنا

(١) العنكبوت: ١ ـ ٢.

(٢) البلد: ٨ ـ ١٦.

(٣) قٓ: ٣٧.

(٤) النساء: ٩١.

معصوم مثالاً:

١ ـ النبوي: «ثلاث فاتنات: الشعر الحسن، والوجه الحسن، والصوت الحسن»[١].

٢ ـ العلوي: «كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب»[٢].

٣ ـ الفاطمي: «ابتداراً زعمتم خوف الفتنة ألاّ في الفتنة سقطوا وإنّ جهنم لمحيطة بالكافرين»[٣].

٤ ـ الحسني: «فلم تتخطّفه خاطفات الظنن ولا واردات الفتن حتىٰ نكون في الدنيا مطيعين، وفي الآخرة في جوارك خالدين» دعا به عليه السلام في قنوته: «اللهم...»[٤].

٥ ـ الحسيني: «اللهم من آوىٰ إلىٰ مأوىٰ فأنت مأواي، ومن لجأ إلىٰ ملجأ فأنت ملجاي...، واحرسني في بلواي من افتتان الامتحان ولمّة الشيطان بعظمتك التي لا يشوبها ولع نفَس بتفتين، ولا وارد طيف بتظنين، ولا يلمّ بها فرح حتىٰ تقلبني إليك بإرادتك غير ظنين ولا مظنون، ولا مراب ولا مرتاب، إنّك أرحم الراحمين»[٥].

٦ـ السجادي: «أيّها المؤمنون لا يفتننكّم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبة في الدنيا، المائلون إليها المفتونون بها، والمقبلون عليها وعلىٰ حطامها الهامد...»[٦]

---

(١) كنز العمال ١٦/ ١١٩، الرقم ٤٤١٢٩.

(٢) مصادر النهج ٤/ ٧، رقم الحكمة ١.

(٣) الاحتجاج ١/ ١٣٧ خطبة الزهراء عليها السلام.

(٤) مهج الدعوات ٤٨.

(٥) النهج ٤٩ قنوته عليه السلام.

(٦) البحار ٧٨/ ١٤٩.

٧ ـ الباقري: «لا تجعل الدنيا عليّ سجناً ولا تجعل فراقها عليّ حُزناً، أجرني من فتنتها مرضيّاً عني...»[١].

٨ ـ الصادقي: «من أيقظ فتنة فهو أكلها»[٢] وعدّه المعتزلي من المثل العلوي[٣].

٩ ـ الكاظمي: «أحبّ العباد إلىٰ الله المفتنون التوابون»[٤].

١٠ ـ الرضوي: «لابدّ من فتنة صمّاء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة...»[٥].

١١ ـ الجـوادي: «ولـولا أن يصيبـك من البلاء مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله، وأعيذك بالله وإيّانا من ذلك لقربت علىٰ بعد منزلتك» قاله لسعد الخير[٦].

١٢ ـ النقوي: قال في الفتن التي معناها الاختبار: ﴿**ولقد فتنّا سليمان**﴾[٧]... [٨].

١٣ ـ العسكـري: «اللهم وقد شملنا زيغ الفتن، واستولـت علينا غشوة الحَيرة وقارعنا الذل والصَغار، وحَكَمَ علينا غير المأمومنين في دينك،

---

(١) المهج ١٧٤.

(٢) البحار ٧٨/ ٢٠٨.

(٣) شرح النهج ٢٠/ ٣٠٨، الحكمة ٥٢٨. ولها شرح أنيق، والكلمة مذكورة في مقدمة أمثال وحكم الإمام الكاظم ٢٢، المطبوع في قم مطبعة مهر ١٤١٢ هـ، الجزء الأول وسيصدر الثاني إن شاء الله.

(٤) الوسائل ١١/ ٣٥٧، أمثال وحكم الإمام الكاظم ١/ ١٢٤، رقم ٢٣.

(٥) عيون أخبار الرضا ٢/ ٦.

(٦) البحار ٧٨/ ٣٦٣.

(٧) صٓ: ٣٤.

(٨) تحف العقول ٤٧٤.

وابتزّ أمورنا معادن الأَبَن ممّن عَطَّل حكمك وسعىٰ في إتلاف عبادك وإفساد بلادك . . . »[١].

١٤ ـ المهـدوي: الـذي هو صلب المـوضـوع قولـه عليه السلام: «يتساقطون في الفتنة ويتردّدون في الحَيرة».

وسبق في أبحاث الكتاب التعرّج علىٰ ذكر الفتنة أو معناها، وقد بيّن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وجه الشبهة الشبيهة بالفتنة في بعض حقائقها فقال:

«وإنّما سمّيت الشبهة شبهة لأنّها تشبه الحق، فأمّا أولياء الله فضياؤهم فيها اليقين، ودليلهم سمت الهدىٰ. وأمّا أعداء الله فدعاؤهم فيها الضلال، ودليلهم العمىٰ . . . »[٢].

هي نفس الفتنة؛ فإنّ الأولياء هم علىٰ ضوء منها، فما أضرّ بدينهم ولو احتمالاً لا يقربونه، والذين في قلوبهم زيغ ينتهزون فرصتها، ويشهد لمكان العلقة بين الأمرين القرآن الكريم، قال تعالىٰ:

﴿هـو الذى أنزل عليك الكتٰب منه ءَايٰتٌ محكمٰتٌ هنّ أمّ الكتاب وأخر متشٰبهٰتٌ فأمّا الذين فى قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشٰبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله﴾[٣].

فنجد التصريح بانتهاز الفرصة للتذرّع إلىٰ الفتنة، وخلق المحنة علىٰ من يرومـونـه، وجميع طوائف المسلمين كتابهم القرآن، وكثير منهم لإيقاع الآخرين في الفتنة يستدلون بالمتشابهات منه دون المحكمات لنفس الغاية؛ ومن ثم جاء الأمر بالرجوع إلىٰ الروايات فيها والعمل بالمحكم، وهل الفتنة

---

(١) مهج الدعوات ٦٣، قنوته.
(٢) مصادر النهج ١/ ٤٣٥، الخطبة ٣٨.
(٣) آل عمران: ٧.

إلاّ من نوع المتشابه ومن كلمة حق يراد بها الباطل، كما في قصّة النهروانيّين؟ حيث كان شعارهم لا حكم إلاّ لله لمّا سمع أمير المؤمنين عليه السلام قولهم: «لا حكم إلاّ لله» قال: «كلمة حقّ يُراد بها باطل، نعم إنّه لا حكم إلاّ لله، ولكن هٰؤلاء يقولون لا إمرة إلاّ لله؛ وإنّه لابدّ للناس من أميرٍ برٍّ أو فاجرٍ، يعمل في إمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر. . .»[1].

❊ ❊ ❊

(١) مصادر النهج ١/ ٤٣٩، الخطبة ٤٠.

يجوز ذلك وفيه الفضل

قال الشيخ الحرّ طاب ثراه في الوسائل:

أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في (الإحتجاج) عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن صاحب الزمان عليه السلام أنّه كتب إليه يسأله عن السجدة علىٰ لوح من طين القبر هل فيه فضل؟

فأجاب عليه السلام: «يجوز ذلك وفيه الفضل».

قال: وسأله هل يجوز للرجل إذا صلّىٰ الفريضة أو النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة؟

فأجاب عليه السلام: «يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط».

وسأله هل يجوز أن يدير السبحة باليد اليسار إذا سبّح أو لا يجوز؟

فأجاب عليه السلام:

«يجوز ذلك والحمد لله»[1].

بيان: إنّ الحرّ رحمه الله عنون فيه (باب استحباب السجود علىٰ تربة الحسين عليه السلام أو لوح منها، واتخاذ السبحة منها واستصحابها وأدارتها حتىٰ في صلاة الفريضة والنافلة مع خوف السهو، وجواز التسبيح بها باليسار)[2].

---

(١) الوسائل ٣/ ٦٠٨.

(٢) المصدر ٦٠٧.

لأجل هذه الراوية الصادرة عن الناحية المحفوفة بالتقديس والإجلال نذكر ما يناسبها من روايات:

١ ـ الصادقي: «السجود علىٰ طين قبر الحسين عليه السلام ينوّر إلىٰ الأرضين السبعة، ومن كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبّحاً وإنّ لم يسبح بها».

٢ ـ محمد بن الحسن في (المصباح) بإسناده عن معاوية بن عمار قال: كان لأبي عبدالله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبدالله عليه السلام، فكان إذا حضرته الصلاة صبّه علىٰ سجّادته وسجد عليه، ثم قال عليه السلام: إنّ السجود علىٰ تربة أبي عبدالله عليه السلام يخرق الحجب السبع.

٣ ـ الحسن بن محمد الديلمي في (الإرشاد) قال: كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلّا علىٰ تربة الحسين عليه السلام تذلّلاً لله واستكانة إليه[1].

وكيف لا تخرق التربة الحسينية الحجب السبع، أو لا تنوّر الأرضين السبع بدم رجل ممسوس في ذات الله وهو معصوم لم يذنب أبداً أهريق عليها ودماء نفوس زاكيات طاهرات من أهل بيته وصحبه الذين ما لهم في الأرض شبيه ولا أبرّ ولا أوفىٰ منهم ذمة.

في سجادي: «اتخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام...»[2] ولا ينافي وجوب السجود لله، لأنّ الكلام في ما يسجد عليه وأنّ أفضله التربة الحسينية.

---

(١) المصدر ٦٠٧ ـ ٦٠٨.

(٢) كامل الزيارات ٢٦٨، باب ٨٨، فضل كربلاء...، الحديث ٥، البحار ١٠١/ ١٠٨، وفيه روايات الاستشفاء والتداوي.

٤٩٣

يُحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبّي في نفسه

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام عن مسائل الحميري المتقدمة الذكر[1] قال:

الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم، يحج ويأخذ على الجادة، ولا يُحرمون هؤلاء من المسلخ، فهل يجوز لهذا الرجل أو يؤخّر إحرامه إلى ذات عرق فيُحرم معهم؛ لما يخاف الشهرة أم لا يجوز أن يُحرم إلّا من المسلخ؟

الجواب: يُحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبّي في نفسه، فإذا بلغ إلى ميقاتهم أظهر[1].

المواقيت خمسة: مسجد الشجرة المسمّى ذو الحليفة، قرن المنازل، الجحفة، يلملم، وادي العقيق أوله المسلخ، وسطه غمرة، آخره ذات عرق، ولا يجوز للعراقي الإمامي الحاج من العراق أو المارّ عن طريقه أن يحرم إلّا من المسلخ، ومَن سواه مِن سواه، وللمدني الأول، والطائفي الثاني، والشامي الثالث، والبحري أو اليمني الرابع، والنجدي الخامس.

في الكافي:

في الصحيح الصادقي: الإحرام من مواقيت خمسة وقّتها رسول الله صلّى الله عليه وآله لا ينبغي لحاج ولا لمعتمر أن يحرم قبلها ولا بعدها: وقّت

---

(١) الغيبة ٢٣٥، البحار ٥٣/ ١٥٧.

لأهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة يصلي فيه ويفرض الحج. ووقّت لأهل الشام الجحفة. ووقّت لأهل نجد العقيق. ووقّت لأهل الطائف قرن المنازل. ووقّت لأهل اليمن يلملم. ولا ينبغي لأحد أن يرغب عن مواقيت رسول الله صلّى الله عليه وآله[1].

المسألة فقهية لابدّ من الرجوع إلىٰ الفقه وأهله؛ وإنّ صحاح الباب وغيرها من الأبواب الفقهية لا يسمح لغير الفقيه النظر؛ لأنّه ربّما كان فيها نوع تضارب يفتقر إلىٰ علاج من تعديل أو ترجيح لا يعرفه من لم يدرسه ولم يعطه حقه، وليس اختلاف فتاوىٰ الفقهاء رضوان الله عليهم إلّا عن اختلاف الطاقات الموهوبة لهم، ولا يدري معنىٰ الكلام من لم يذقه ولم يكن منه تدريب، وقد نصّت نصوص الكتاب والسنّة علىٰ طلب العلم والتفقه في الدين: ﴿**فَلَولا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرقَةٍ مِنهم طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فى الدين وَلينذروا قومهم إذا رَجَعُوا إليهِم لَعلّهُم يَحذَرُونَ**﴾[2]، ولا يخلص بياناً إلّا عن إفراد كتاب مستوعب لها.

وأول وادي العقيق كما تقدم ميقات العراقي الإمامي الاختياري وهو المسلخ، وذات عرق اضطراريّه، فلا يجوز تأخير الإحرام إلىٰ الأخير موضع السؤال عنه، والجواب ما وظّف له من الإحرام منه واللبس لثوبيه وإخفاء التلبية، حتىٰ إذا بلغ ذات عرق ميقاتهم رفع صوته بها وأنضم إليهم.

* * *

---

(١) الكافي ٤/ ٣١٩، الوسائل ٨/ ٢٢٢.

(٢) التوبة: ١٢٢.

٤٩٤

يحل أكله ويحرم عليه حمله

من جوابات الإمام المهدي عجّل الله فرجه عن مسائل أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي خرجت علىٰ يد العَمري طاب ثراه، منها ما تقدم عند «إنّ الأرض تضجّ إلىٰ الله عزّوجلّ من بول الأغلف»[١]، وعند «جائز لمن لم يكن من أولاد عبدة الأصنام»[٢]، ومنها ما يلي برواية الصدوق:

«وأمّا ما سألت عنه من أمر الثمار من أموالنا يمرّ بها المارّ فيتناول منه ويأكله هل يجوز ذلك له؟ فإنّه يحل أكله ويحرم عليه حمله»[٣].

أقول:

هل الحكم مقصور علىٰ الأشجار ذات الثمار المختصة بهم عليهم السلام بوقف أو نذر أو مشتراة من سهم الإمام عليه السلام، أو يعم كافة الأشجار إذا مرّ عليها المارّ، له الأكل بلا حمل؟

الجواب: هو العموم، والكلام عليه منعاً أو جوازاً عام، وقد تعرّض لبحثه الأصحاب، والروايات المروية فيه متواترة، ولا بأس بالتكلم حوله علىٰ سبيل الاختصار وإن كان من المسائل الفقهية الراجعة إلىٰ علم الفقه، ويخلص البحث عنه في مقامين: الروايات والكلمات.

---

(١) رقمه ١٠٣.

(٢) رقمه ١٥٨.

(٣) إكمال الدين ٢/ ٥٢١، باب ٤٥، الحديث ٤٩، الوسائل ١٣/ ١٦، أبواب بيع الثمار باب ٨، ح٩، البحار ٥٣/ ١٨٣.

أمّا الروايات فاثنتا عشرة رواية رواها الشيخ الحرّ في الوسائل، قال طاب ثراه:

(باب جواز أكل المارّ من الثمار، وان اشتراها التجار ما لم يقصد أو يُفسد أو يحمل، وكراهة بناء الجدران المانعة للمارّة وقت الثمر)[1].

ـورأينا الاختصار بذكر متونها والإشارة إلىٰ المروي عنه، وسردها عن آخرها:ـ

١ ـ النبوي: «فيمن سرق الثمار في كمّه: فما أكل منه فلا إثم عليه، وما حمل فيعزّر ويغرم قيمته مرتين».

٢ ـ الكاظمي: «سألته عن رجل يمرّ علىٰ ثمرة فيأكل منها؟ قال: نعم، قد نهىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله أن تستر الحيطان برفع بنائها».

٣ ـ الصادقي: «سألته عن الرجل يمرّ بالنخل والسنبل والتمر، فيجوز له أن يأكل منها من غير إذن صاحبها من ضرورة أو غير ضرورة؟ قال: لا بأس».

٤ ـ الآخر: «أمرّ بالثمرة فآكل منها؟ قال: كل ولا تحمل، قلت: جعلت فداك إنّ التجار اشتروها ونقدوا أموالهم، قال: اشتروا ما ليس لهم».

٥ ـ الأخر: «سألته عن الرجل يمر بالبستان، وقد حيط عليه أو لم يحط عليه هل يجوز له أن يأكل من ثمره؟ وهل له أن يأكل من جوع؟ قال: لا بأس أن يأكل ولا يحمله، ولا يفسده».

٦ ـ الآخر: «قلت له: رجل يمرّ علىٰ قراح الزرع، ويأخذ منه السنبلة؟ قال: لا، قلت: أيّ شيءٍ سنبلة؟ قال: لو كان كل من يمرّ به يأخذ سنبلة كان لا يبقىٰ شيء».

٧ ـ الكاظمي: «عن الرجل يمرّ بالثمرة من الزرع والنخل والكَرم

---

(١) الوسائل ١٣/ ١٤، باب ٨ من بيع الثمار.

والشجر والمباطخ وغير ذلك من الثمر، أيحل له أن يتناول منه شيئاً، ويأكل بغير إذن صاحبه؟ وكيف حاله إن نهاه صاحبه ـ صاحب الثمرة ـ، أو أمره القيّم فليس له، وكم الحد الذي يسعه أن يتناول منه؟ قال: لا يحل له أن يأخذ منه شيئاً».

٨ ـ الصادقي: «من مرّ ببساطين[1] فلابأس بأن يأكل من ثمارها، ولا يحمل منها شيئاً».

٩ ـ عن صاحب الزمان عليه السلام، وقد مرّ الكلام فيه ومن صلب الموضوع بالذات.

١٠ ـ الصادقي: «أنّه سئل عمّا يأكل الناس من الفاكهة والرطب مما هو لهم حلال؟ فقال: لا يأكل أحد إلّا من ضرورة، ولا يُفسد إذا كان عليها فناء محاط، ومن أجل الضرورة نهىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يبنى علىٰ حدائق النخل والثمار بناء؛ لكي يأكل منها كل أحد».

١١ ـ النقوي: «سألته عن رجل دخل بستاناً أيأكل من الثمرة من غير علم صاحب البستان؟ قال: نعم».

١٢ ـ الصادقي: «لا بأس بالرجل يمرّ علىٰ الثمرة ويأكل منها ولا يفسد، وقد نهىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله أن تبنىٰ الحيطان بالمدينة، لمكان المارّة، قال: وكان إذا بلغ نخلة أمر بالحيطان فخربت؛ لمكان المارّة»[2].

والكلمات:

المستفاد من مجموع الروايات جواز الأكل بشروط: الأول إثمار الشجر وبلوغه بالفعل. الثاني الضرورة له. الثالث، عدم الإفساد. الرابع عدم

---

(١) لعلّ «بساطين» بالطاء لغة، أو غلط لصحة استعماله بالتاء.

(٢) الوسائل ١٣ / ١٤ ـ ١٧، باب ٨ من أبواب بيع الثمار، الروايات.

الحمل. الخامس المرور بلا قصد للأكل. السادس إبقاء الأكثر لصاحبه، حيث قال الصادق عليه السلام: «لو كان كل من يمرّ به يأخذ سنبلة كان لا يبقىٰ شيء».

ولا يخص المنع السنبلة بعد فهم الإبقاء منه، سنبلة كان الزرع أو لا، إلّا أن يقال: النهي لأجل عدم الإثمار، والإنصاف اعتبار الإبقاء لصاحبه؛ فقاهة واعتباراً، فإذا توفّرت الشروط جاز بقدر الحاجة. وهذا مما اتفق عليه جميع الفقهاء.

قال في الجواهر: المسألة (الثامنة: إذا مرّ الإنسان بشيءٍ من النخل أو شجر الفواكه أو الزرع) أو قريب منها بحيث لا يعدّ قاصداً عرفاً بل كان ذلك منه (اتفاقاً جاز أن يأكل من غير إفساد) مع عدم العلم أو الظن بالكراهة علىٰ المشهور بين الأصحاب نقلاً وتحصيلاً...[1].

* * *

(١) الجواهر ٢٤ / ١٢٧ في جواز أكل المارّة من الفواكه من غير إفساد. وعليه: لابدّ من زيادة شرط وهو عدم العلم أو الظن بمنع صاحبها. وجاءت الأقواس للتمييز بين المتن والشرح.

٤٩٥
يرحمكِ الله

من أدب التسميت المروي عن الإمام المهدي عليه السلام أنّه قال: «يرحمك الله» لنيسم الخادم [أو الخادمة] الداخلة عليه بعد مولده بليلة، رواه الصدوق بإسناده المذكور عند «ألا أبشرّك في العطاس»[1]. ولربط المختار مايلي: وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة، فعطست عنده فقال لي: «يرحمكِ الله»[2].

نسيم الخادم أو الخادمة:

في معجم الرجال قال: نسيم خادم أبي محمد عليه السلام، قال الشيخ (قدس سره): روىٰ محمد بن يعقوب رفعه عن نسيم الخادم خادم أبي محمد عليه السلام: دخلت علىٰ صاحب الزمان بعد مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال: يرحمك الله، وفرحت بذلك، فقال: أبشرّك في العطاس أمان من الموت ثلاثة أيّام، الغيبة: في الكلام في ولادة صاحب الزمان عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف، ولكن الذي صرّح به في رواية الصدوق (قدس سره) أنّها كانت امرأة:

فقد روىٰ بسنده عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام قال: وحدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت: قال

---

(١) رقم المختار ٦٩.

(٢) إكمال الدين ٢/ ٤٣، الوسائل ٨/ ٤٦١، المستدرك ٨/ ٣٨٣، الغيبة ١٣٩، الخرائج ١/ ٤٦٥، البحار ٥١/ ٥.

لي صاحب الزمان عليه السلام: وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: . . . [١].

يرحمك الله كلمة تسميت:

كلمة خير وخير كلمة تقال لمن عطس بحضرتك، قال ابن فارس في اشتقاقها: أصل واحد يدلّ علىٰ الرقة والعطف والرأفة. يقال من ذلك رحمه يرحمه إذا رقّ له وتعطّف عليه، والرُحُم والمرحمة والرحمة بمعنىٰ. والرَحِم: علاقة القرابة، ثم سميّت رَحِم الأنثىٰ رَحِماً من هذا؛ لأنّ منها ما يكون ما يُرحَم ويرقّ له من ولد. . . وقال الأصمعي: كان أبو عمرو بن العلاء ينشد بيت زهير:

من ضريبتــه التقــوىٰ ويعصمــه من سيّء الـعثــرات اللهُ والــرُحَمُ

قال: ولم أسمع هذا الحرف إلّا في هذا البيت. وكان يقرأ: ﴿**وأقرب رُحُماً**﴾[٢]، وكأنّ أبا عمرو ذهب إلىٰ أنّ الرُحُم الرَحمة: ويقال: إنّ مكّة كانت تسمّىٰ أم رُحم[٣]. أي أصل الرَحمة.

وقد خرجنا عن الموضوع بعض الخروج؛ حرصاً علىٰ البلوغ إلىٰ الرحمة أصلها.

* * *

---

(١) معجم رجال الحديث ١٩ / ١٣١ وتجد الفرق فيه «بعشر ليال» و«بليلة».

(٢) الكهف: ٨١.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٢ / ٤٩٨ ـ رحم ـ.

٤٩٦

يصرفه إلىٰ أدناهما وأقربهما إلىٰ مذهبه

من جوابات الإمام المهدي عليه السلام عن مسائل محمد بن عبدالله الحميري المارّة غير مرّة ونفس السؤال والجواب أيضاً عند «قد أخذ بالفضل كله»[١].

وسأل عن الرجل ينوي إخراج شيءٍ من ماله وأن يدفعه إلىٰ رجل من إخوانه، ثم يجد في أقربائه محتاجاً، أيصرف ذلك عمّن نواه له أو إلىٰ قرابته؟

فأجاب: يصرفه إلىٰ أدناهما وأقربهما إلىٰ مذهبه...[٢].

علقة المذهب والدين لا تقاس بالعلاقات الأخرىٰ وإنّ المودّة لمن يحادد الله عن المؤمنين مفصولة وبمن يوادد الله موصولة، ولو كان المحاددون أقرباء، والمواددون بُعداء، قال تعالىٰ: ﴿**لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخِر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا ءَاباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئِك كتب في قلوبهم الإيمٰن وأيّدهم بروح منه ويدخلهم جَنّتٍ تجرى من تحتها الأنهٰر خلٰدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئِك حزب الله ألآ إنّ حزب الله هم المفلحون**﴾[٣].

والآية مثال متعال يجسّد لنا نفوس قوم مؤمنين بحقيقة الإيمان؛ إذ لا يجتمع حبّ الله مع حبّ عدوّ الله، وتجد السجاد عليه السلام يصف النبي

---

(١) رقمه ٢٦٩.

(٢) الاحتجاج ٢/ ٣١٤.

(٣) المجادلة: ٢٢.

صلّى الله عليه وآله بما وصف الله قال:

«وكاشف في الدعاء إليك حامّته، وحارب في رضاك أسرته، وقطع في إحياء دينك رحمه، وأقصىٰ الأدنَين علىٰ جحودهم، وقرّب الأقصَين علىٰ استجابتهم لك، ووالىٰ فيك الأبعدين، وعادىٰ فيك الأقربين»[1].

يقول الرضا عليه السلام لأخيه زيد النار: «أنت أخي ما أطعت الله عزّوجلّ»[2]. ولأجله خرج التوقيع عن الناحية المقدسة عن سؤال المال الدائر أمره في صرفه للأقرب والأدنىٰ لمذهب المعطي، أو من هو أبعد وأقصىٰ، وليس ذلك إلّا لأصل الإيمان والكفر المتشعّب عنه العطاء والمنع، فالتوقيع لنا تبصرة وتذكرة.

* * *

(١) الصحيفة الكاملة ٣٢، دعاء ٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/ ٢٣٦، باب ٥٨، ح٤، أمثال وحكم الإمام الرضا عليه السلام ١/ ١٤٥، الرقم ٣٦.

يفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلّصه الله

من التوقيع المتقدم ذكره عند «استولدها ويفعل الله ما يشاء»[١]، من قصّة موت الجارية التي استولدها محمد بن صالح راوي التوقيع، وإطلاق سراح باداشاله من الحبس المذكور فيه قال عليه السلام:

«استولدها ويفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلّصه الله»[٢]. وكانت الإشاءة الربانيّة موتها فراجع.

محمد بن صالح:

جاءت ترجمة محمد بن صالح في معجم الرجال، وأنّه الذي عدّه الصدوق ممّن رأىٰ المهدي عليه السلام قال:

فقد روىٰ الصدوق بإسناده عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي أنّه ذكر في من وقف علىٰ معجزات صاحب الزمان ـ صلّىٰ الله عليه ـ ورآه من الوكلاء من أهل همدان: محمد بن صالح. كمال الدين: الجزء ٢، الباب ٤٤ في من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلّمه، الحديث ١٦، عند ذكره عدد من انتهىٰ إليه ممّن وقف...[٣].

وكيف كان فالرجل من الوكلاء الممدوحين، وهل الوكالة تستوجب

---

(١) رقمه ٤٨.

(٢) الإكمال ٢/ ٤٨٩، باب ٤٥ (باداشاله) كأنّه اسم مركب لرجل فانظر هامش العنوان المتقدم الذكر.

(٣) معجم رجال الحديث ١٦/ ١٨٤ ـ ١٨٦.

المدح والوثاقة؟ ولا ريب في ذلك عندنا إن استمرت ولم تسلب، وإلّا فالسلب دليل السلب، والمترجم له من الصنف الأوّل، وهو الكاتب إلىٰ صاحب الزمان: إنّ أهل بيتي يؤذونني، ويقرعوني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنّهم قالوا: خدّامنا وقوّامنا شرار خلق الله، فكتب عليه السلام:

«ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالىٰ: ﴿**وجعلنا بينهم وبين القرى التى بٰركنا فيها قرى ظاهره**﴾[1]، فنحن والله القرىٰ التي بارك فيها وأنتم القرىٰ الظاهرة»[2]، سبق التوقيع عند «أنتم القرىٰ الظاهرة»[3].

الحبس:

لم يأت من اشتقاق الحبس في القرآن إلّا آية ﴿**تحبسونهما من بعد الصلوٰة...**﴾[4]، و﴿**ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمّة معدودة ليقولنّ ما يحبسه**﴾[5] الأولىٰ في قصّة تميم الداري الدافع إلىٰ ابن بيدي وابن أبي مارية في السفر قبل موته متاعاً في آنية ذهبية وقلادة ليوصلانه إلىٰ ورثته فأوصلاه إلّا الأمرين فراجع[6].

* * *

(١) سبأ: ١٨.

(٢) غيبة الطوسي ٢٠٩، البحار ٥١/ ٣٥٣، تفسير البرهان ٣/ ٣٤٧.

(٣) رقمه ٩٦.

(٤) المائدة: ١٠٦.

(٥) هود: ٨.

(٦) تفسير الصافي ١/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦، وتفسير القمي ١/ ١٨٩، عنه الكليني في الكافي ٧/ ٥ ـ ٦، كتاب الوصايا، الحديث ٧، ويعارضه الحديث الباقري، انظر تفسير مجمع البيان ٣/ ٢٥٦.

٤٩٨
يمرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب

إخبار الإمام المهدي عليه السلام بمرض القاسم بن العلاء وكيل الناحية في اليوم السابع من وصول التوقيع، وموته بعد مضيّ أربعين يوماً، وقد تقدم أكثر قصته برواية المجلسي عن الشيخ الطوسي والمفيد والغضائري عن محمد بن أحمد الصفواني عند «قد جعلنا أباك إماماً لك، وفعاله لك مثالاً»[1]، والخطاب للحسن بن القاسم بن العلاء شارب الخمر فراجع.

وتقدم أيضاً بعض القصّة عند «يبقىٰ»[2]، وفيه واعدناك إتمامها عند المختار الجاري، ونريد ذكرها هنا برواية السيد ابن طاووس للفرق الموجود في بعض كلماتها المرتبط بها المختار، علىٰ أنّها في العنوان الآنف الذكر برواية العلاّمة المجلسي طاب ثراه غير مكمّلة، وأنّها لمن القصص التي هي كالمسك كلّما أعيدت زادت تضوّعاً.

قال السيد طاب ثراه في كتاب فرج المهموم في تأريخ علماء النجوم:

ومن الكتاب المذكور[3] ما رويناه عن الشيخ المفيد، ونقلناه عن نسخة عتيقة جدّاً من أصول أصحابنا قد كتبت في زمان الوكلاء، فقال فيها ماهذا لفظه، قال الصفواني رحمه الله:

رأيت القاسم بن العلاء وقد عمرّ مائة سنة وسبعة عشرة، منها ثمانون

---

(١) رقمه ٢٧٤.

(٢) رقمه ٤٩٠.

(٣) يريد به الخرائج، انظر الجزء الأوّل ٤٦٨ ـ ٤٦٩ مع فرق مّا.

سنة صحيح العينين، فيها لقي مولانا أبا الحسن ومولانا أبا محمد العسكري عليهما السلام، وحجب بعد الثمانين، وردّت عيناه قبل موته بسبعة أيّام، وذلك إنّي كنت مقيماً عنده بمدينة أرّان[1] من أرض آذربيجان، وكان لا تنقطع عنه توقيعات مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه علىٰ يد أبي جعفر محمد بن عثمان العَمري، وبعده علىٰ يد أبي القاسم بن روح قدس الله روحيهما، فانقطعت عنه الكتابة نحواً من شهرين، فقلق رحمه الله لذلك، فبينا نحن عنده إذ دخل البوّاب مستبشراً، وقال فيج العراق قد ورد ـ ولا يسمّىٰ بغيره ـ فاستبشر القاسم وحوّل وجهه إلىٰ القبلة فسجد، ودخل رجل قصير بالصرر الفيوج عليه، وعليه جبّة مصريّة، وفي رجليه نعل آملي، وعلىٰ كتفه مخلاة، فقام إليه وعانقه، ووضع المخلاة من عنقه، ودعا بطست من ماء فغسل وجهه، وأجلسه إلىٰ جانبه، فأكلنا وغسلنا أيدينا، فقام الرجل وأخرج كتاباً أفضل من نصف الدرج فناوله القاسم، فقبّله ودفعه إلىٰ كاتب له يقال له: عبدالله بن أبي سلمة فأخذه وفضّه، وقرأه وبكىٰ، حتىٰ أحسّ القاسم ببكائه، فقال القاسم له: يا عبدالله خيراً، قال: ما يكره فلا، قال: فما هو؟ قال: ينعىٰ الشيخ نفسه بعد ورود هذا الكتاب بأربعين يوماً، وأنّه يمرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب، وأنّ الله يردّ عليه بعد ذلك عينيه، وقد حمل سبعة أثواب، فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك، فضحك رحمه الله، وقال: ما أؤمّل بعد هذا العمر، ثم قام الرجل الوارد، فأخرج من مخلاته ثلاثة أُزُر يمانيّة حمراء، وعمامة وثوبين ومنديلاً، فأخذها الشيخ، وكان عنده قميص خَلَعَه عليه مولانا أبو الحسن ابن الرضا عليه السلام، وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد

---

(١) أرّان اسم أعجمي لولاية واسعة وبين أرّان ـ في نسخة «الرّان» ـ وآذربيجان نهر يقال الرس . . . وقلعة من نواحي قزوين معجم البلدان ١ / ١٣٦ .

السري، وكان شديد النصب، وكان بينه وبين القاسم نضرّ الله وجهه مودّة في أمور الدنيا شديدة، وكان يوادّه، وكان عبد الرحمن وافىٰ إلىٰ أرّان للإصلاح بين أبي جعفر بن حمدون الهمداني وبين حيان العين، فربّما حضر عنده، فقال لشيخين كانا مقيمين عنده أحدهما يقال له: أبو حامد عمران بن المفلس، والآخر يقال له: أبو علي محمد: أريد أن أقرأ هذا الكتاب لعبد الرحمن؛ فإنّي أحبّ هدايته، وأرجو أن يهديه الله عزّوجلّ بقراءة هذا الكتاب، فقالا: لا إله إلّا الله هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن؟! فقال: إنّي أعلم أنّي مفشٍ سرّاً لا يكون لي إعلانه، ولكن لمحبّتي عبد الرحمن أشتهي أن يهديه الله لهذا الأمر فأقرأه له، فلمّا مرّ ذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثمائة دخل عبد الرحمن وسلّم عليه، فقال له: اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك، فقرأه، فلمّا بلغ إلىٰ موضع النعي به رمىٰ الكتاب من يده، وقال للقاسم: يا أبا محمد اتق الله؛ فإنّك رجل فاضل في دينك، متمكن من عقلك، إنّ الله يقول: ﴿**وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى أرض تموت**﴾[1]، ويقول: ﴿**عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً**﴾[2]. فضحك القاسم، وقال: أتمّ الآية ﴿**إلّا من ارتضى من رسول**﴾، ومولاي هذا المرتضىٰ من رسول[3]، قد علمت أنّك تقول هذا، ولكن أرّخ هذا اليوم، فإنّ أنا عشت بعد هذا اليوم المؤرّخ في الكتاب فاعلم أنّي لست علىٰ شيءٍ، وإنّ أنا مت فانظر لنفسك.

فأرّخ عبد الرحمٰن اليوم وافترقوا، فلمّا كان اليوم السابع من ورود

---

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) الجنّ: ٢٦ ـ ٢٧.

(٣) ليس الإمام رسولاً بل نفسه؛ لأنّ الأئمة نفس أمير المؤمنين وهو نفس الرسول بآية المباهلة آل عمران: ٦١.

الكتاب حُمّ القاسم، واشتدت به العلّة، واستند في فراشه إلىٰ الحائط، وكان ابنه الحسن بن القاسم مُدمناً علىٰ شرب الخمر، وكان متزوّجاً إلىٰ أبي عبدالله ابن حمدون الهمداني، وكان ابن حمدون الهمداني جالساً في ناحية من الدار، ورداؤه علىٰ وجهه، وأبو حامد في ناحية وأبو علي بن[1] محمد وجماعة من أهل البلد يبكون إذ اتكأ القاسم علىٰ يديه إلىٰ خلف وجعل يقول: يا محمد يا علي يا حسن يا حسين. . . يا مواليّ كونوا شفعائي إلىٰ الله عزّوجلّ، ثم قالها ثانية ثم قالها ثالثة، فلمّا وصل إلىٰ يا موسىٰ يا علي تفرقعت أجفان عينيه. . . فأتاه الناس ينظرون إليه، وركب إليه القاضي وهو عيينة بن عبيد الله أبو ثابت المسعودي قاضي القضاة ببغداد، فدخل عليه وقال: يا أبا محمد ما هذا الذي بيدي وأراه خاتماً فصّه فيروزج وقرّبه منه فقال خاتم فصّه فيروزج عليه ثلاثة أسطر فتناوله القاسم فلم يمكنه قراءته، وخرج الناس متعجّبين يتحدثون بخبره، فالتفت القاسم إلىٰ ابنه الحسن، فقال: يا بني إنّ الله عزّ اسمه جعل منزلتك منزلتي، ومرتبتك مرتبي فاقبلها بشكر، فقال الحسن: قد قبلتها، قال القاسم علىٰ ماذا؟ قال: علىٰ ما تأمرني به، قال: أن تنزع عمّا أنت عليه من شرب الخمر، فقال: يا أبه وحق من أنت في ذكره لأنزعنّ عن شرب الخمر، ومع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلىٰ السماء، وقال: اللهم ألهم الحسن طاعتك، وجنّبه معصيتك، ثلاث مرّات، ثم دعا بدرج وكتب وصيته رحمه الله بيده، وكانت الضياع التي بيده لمولانا عليه السلام وقفها له أبوه، فكان فيما أوصىٰ الحسن أن قال له: إنّك إن أهّلت الأمر ـ يعني ـ الوكالة لمولانا عليه السلام تكون مؤنتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجند، وسائرها ملك لمولاي، وإن لم تؤهّل فاطلب خيرك من حيث يبعث الله لك.

فقبل الحسن وصيّته علىٰ ذلك، فلمّا كان يوم الأربعين وقد طلع الفجر

---

(١) قد سبق أنّ محمداً هو أبو علي نفسه، فكيف يكون أباه؟!

مات القاسم، فوافاه عبد الرحمن بن محمد يعدو في الأسواق حافياً حاسراً وهو يصيح وا سيداه، فاستعظم الناس منه ذلك، وجعلوا يقولون له: ما الذي تفعل بنفسك؟! فقال: اسكتوا؛ فإنّي رأيت ما لم تروا، وشيّعه، ورجع عمّا كان عليه، ووقف أكثر ضياعه، فتجرد أبو علي بن محمد، وغسّل القاسم وأبو حامد يصبّ عليه الماء ولفّ في ثمانية أثواب علىٰ بدنه: قميص مولانا وما يليه السبعة أثواب التي جاءت من العراق، فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية علىٰ الحسن من مولانا صلوات الله عليه، ودعا له في آخره: ألهمه الله طاعته وجنّبه معصيته، وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوه، وكان في آخره: قد جعلنا أباك لك إماماً وفعاله لك مثالاً.

وروينا هذا الحديث الذي ذكرناه أيضاً عن أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه[1].

أقول:

وان كانت القصّة لم تسلم من تكرار لبعض كلماتها، ولكنّها علىٰ رواية ابن طاووس طاب ثراه اشتملت علىٰ أمور لم نذكرها عند «قد جعلنا أباك لك إماماً».

منها: أنّها تعطي الثبات والاستقامة علىٰ المبدأ وإيثار الدين علىٰ الدنيا حيث قال بعد فجأة خبر الموت: «في سلامة من ديني؟» قيل له: في سلامة من دينك، وليس ذلك إلّا بالاقتداء والتأسي بأمير المؤمنين عليه السلام عندما قال له الرسول صلّى الله عليه وآله في خطبته التي خطبها أخر جمعة بقيت من شعبان: «فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّوجلّ، ثم بكىٰ فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأنّي بك وأنت تصلي لربّك، وقد انبعث أشقى

---

(١) فرج المهموم ٢٤٨ ـ ٢٥٣.

الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربك ضربة علىٰ قرنك تخضب منها [بها] لحيتك، قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. . . »[1].

ومنها: الدعاء، والاعتناء بالولد والتربية؛ فإنّ القاسم قال لابنه الحسن، وكان يشرب الخمر: لو نزعت عمّا أنت فيه لخصصت لك ضيعتي بفرجند، وإلّا فاطلب من الله خيرك. ودعا له عند ما أنعم له الحسن بقوله: «اللهم ألهم الحسن طاعتك، وجنّبه معصيتك» ثلاث مرّات.

ومنها: حبّ هداية الناس، حتىٰ الناصب لأهل البيت العداوة؛ فإنّ عبد الرحمٰن كان كذلك، ثم هداه الله ببركة توقيع صاحب الزمان وإراءته له، نسأله تعالىٰ بما في هذا الكتاب من توقيعات مباركات وببركة صاحبها الهداية والتعجيل في ظهوره.

* * *

(١) إقبال الأعمال ٣.

٤٩٩

يمسح عليهما جميعا معا

من جوابات الإمام المهدي عمّا سأل الحميري من مسائل شرعية تقدم أكثرها في أبحاث الكتاب، وكانت المسائل من أبواب الفقه، أجاب عجّل الله فرجه عن جميعها، ولربط المختار برواية الشيخ الحرّ عن الطبرسي طاب ثراه مايلي:

وسأل عن المسح علىٰ الرجلين، وبأيّهما يبدأ باليمين أو يمسح عليهما جميعاً معاً؟ فأجاب عليه السلام: يمسح عليهما جميعاً معاً، فإن بدأ بإحديهما قبل الأخرىٰ فلا يبدأ إلّا باليمين[1].

أقول:

أرىٰ بعض التعريج علىٰ نقل بعض أقوال الفقهاء لعلّك تجد إلىٰ التخريج سبيلاً.

قال السيد علي الطباطبائي المتوفى ١٢٣١ في رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، الشرح الكبير علىٰ المختصر النافع[2].

وفي وجوب الترتيب بين الرجلين بتقديم اليمنىٰ علىٰ اليسرىٰ أقوالٌ: ثالثها نعم مع انفرادهما، ولا مع العدم كما في الذكرىٰ عن بعض، واختاره جمع من متأخري المتأخرين للمروي في الاحتجاج: «يمسح عليهما جميعاً معاً

---

(١) الاحتجاج ٢ / ٣١٥، الوسائل ١ / ٣١٦.

(٢) الذريعة ١١ / ٣٣٦.

فإن بدأ بإحديها قبل الأخرىٰ فلا يبدي [يبدأ] إلّا باليمين»[١]، ولا جهة فيه لقصور السند، ولا جابر.

وقيل بالوجوب مطلقاً[٢] كما اختاره الشيهدان في اللمعة وشرحهما ـ وهو المختار لنفس دليل الشهيدين ـ[٣]، وعن الصدوقين[٤]، والإسكافي[٥]، وسلّار[٦]، وهو مختار جمع ممّن تقدم، ومنهم الشيخ في ظاهر الخلاف مدّعياً عليه الإجماع؛ للأصل[٧]، والصحيح [٨] أو الحسن [٩] «امسح علىٰ القدمين، وابدأ بالشق الأيمن»، ومروي[١٠] النجاشي مسنداً في رجاله عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول: «إذا توضّأ أحدكم للصلاة فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده». وهو عامٌ، وما روى[١١] عن مولانا رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه كان إذا توضأ بدأ بميامنه. والوضوء البياني مع قوله صلّى الله عليه وآله: «هذا وضوء لا يقبل الله تعالىٰ الصلاة إلّا به»[١٢].

* * *

---

(١) الاحتجاج ٢ / ٣١٥.

(٢) أي بدأ بإحديهما قبل الأخرىٰ أولا.

(٣) شرح اللمعة ١ / ٧٦.

(٤) الوالد والولد.

(٥) محمد بن أحمد المعروف بابن حنيد المتوفي ٣٨١.

(٦) هو أبو يعلىٰ سلاّر بن عبد العزيز الديلمي صاحب المراسم المتوفي ٤٦٣ هـ.

(٧) لأصالة الأشتغال.

(٨) الوسائل ١ / ٣١٦، باب ٣٤ من أبواب الوضوء، ح٢.

(٩) حسن علي بن إبراهيم بأبيه إبراهيم القمي.

(١٠) رجال النجاشي ١ / ٦٦، الوسائل ١ / ٣١٦، ح٤.

(١١) الوسائل ١ / ٣١٦، الحديث ٣.

(١٢) كتاب الرياض ١ / ٢٢، لا نريد بسط الكلام حول الأقوال في مسح الرجلين.

٥٠٠

ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر وينجلي الهلع

عهدان رواهما الإمام المهدي عن وصيّة أبيه الحسن العسكري عليهما السلام، تقدم أوّلهما برواية الشيخ الطوسي طاب ثراه عند «عهد إليَّ أن لا أجاور قوماً غضب الله عليهم ولعنهم»[١]، والثاني براوية الشيخ الصدوق رحمه الله عند «عهد إليَّ أن لا أوطن من الأرض إلاّ أخفاها»[٢]، ومنه المختار، قال عجّل الله فرجه:

«إنّ أبي عليه السلام عهد إليَّ أن لا أوطن من الأرض إلاّ أخفاها وأقصاها؛ إسراراً لأمري، وتحصيناً لمحلّي، لمكائد أهل الضلال والمرَدَة من أحداث الأمم الضوالّ، فَنَبَذَني إلىٰ عاليات الرمال، وجبت[٣] صرائم الأرض، ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر، وينجلي الهلع»[٤].

بيان:

شاء الله تعالىٰ أن يغيب الإمام عليه السلام الغيبتين عن الناس جميعاً، وعن أقوام غضب الله عليهم ولعنهم خاصة، وهم أهل الضلال والأمم الضوال الفاشية فيهم البدع ومعاصي الله في الفترة التي خلت عن

---

(١) رقمه ٢٥٣.

(٢) رقمه ٢٥٤.

(٣) الجبت بفتح الجيم: القطع. صرائم الأرض المصرومات المنقطعة عنها المارة.

(٤) إكمال الدين ٢ / ٤٤٧، الباب ٤٣، الحديث ١٩.

الهداة، فغمرتهم الجاهلية الأولىٰ، ومردوا علىٰ الكفر والنفاق و الغِرّة التي لا يسلم منها أحد.

أمره أبوه عليهما السلام أن يتخذ من الأرض أقصاها مسافة، وأخفاها رؤية، ومن عاليات الرمال؛ تحصيناً لرفيع محلّه، وابتعاداً عن غمالیل وأضاليل وسباريت مادامت دولة الدنيا للفاسقين، ولكن رعايته الربانيّة لا تبعد عن شيعته وأوليائه المؤمنين؛ قال عليه السلام في كتابه الأول للشيخ المفيد:

«نحن وإن كنّا ثاوين [ناوين خ] بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أراناه الله تعالىٰ لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فإنّا نحيط علماً بأنبائكم... إنّا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللّأواء[1] أو اصطلمكم الأعداء...»[2].

يعلم بعلم الله الأنباء، ويرعىٰ برعايته، وكل ما يفعله كان بأمر الله تعالىٰ.

قوله عليه السلام: «ينظرني الغاية...» له تفسيران:

الأول: المراد بالغاية نهاية إمامة الأئمّة وأنّه الخاتم لها، كما كان جدّه أمير المؤمنين فاتحها، فهو كمال عدد الأئمّة عليهم السلام.

الثاني: المراد بها الأهداف المتحققة بقيامه في اليوم الموعود، بإذن الله تتحقق الآمال وتنجلي الغموم والهموم وتنحل المشكلات، وينتهي التكالب

---

(١) اللّأواء: الشدة وضيق المعيشة.

(٢) الاحتجاج ٢ / ٣٢٢ ـ ٣٢٣، البحار ٥٣ / ١٧٥.

والهلع وهـو الحرص الشديد، والغاية: الغايات السماوية التي تتحقق عند ظهوره وتذهب حجبها بنوره؛ لأنّه المثل الأعلىٰ لله في الأكوان، قال تعالىٰ: ﴿**ولـه المثـل الأعـلىٰ فى السمٰوٰت والأرض وهو العزيز الحكيـم**﴾[١]، وفي العيون عن الرضا عليه السلام أنّ النبي صلّى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: «أنت المثل الأعلىٰ»[٢].

والمهدي يُحيي بسيرته أهداف الكتاب، وسنّة الرسول صلّى الله عليه وآلـه، ويُمثّـل عدل سيرة أجـداده الطاهرين، ويعطف أهوآء الناس علىٰ هُداهم بعدما عطفوا الهُدىٰ علىٰ الأهوآء، وآرآءهم علىٰ القرآن بعدما عطفوا القرآن علىٰ الآرآء؛ كما قال جدّه أمير المؤمنين عليه السلام في الملاحم من خطبة له يُومي إليها يصف المهدي (عج):

«يعَـطفُ الهوىٰ علىٰ الهُدىٰ إذا عطفوا الهُدىٰ علىٰ الهوىٰ، ويعَطفُ الرأيَ علىٰ القرآن إذا عطفوا القرآن علىٰ الرأي.

حتّىٰ تقوم الحربُ بكم علىٰ ساقٍ بادياً نواجذُها، مملوّةً أخلافها، حُلواً رَضاعُها، عَلقماً عاقبتُها. ألآ وفي غدٍ ـ وسيأتي غدٌ بما لا تعرفون ـ يأخذُ الوالي من غيرها عُمّالها علىٰ مَساوي أعمالها، وتُخرجُ له الأرض أفاليذ كبدها، وتُلقي إليه سِلماً مقاليدَها، فيُريكم كيف عدل السيرة، ويُحيي مَيّت الكتاب والسنّة»[٣].

* * *

---

(١) الروم: ٢٧.

(٢) تفسير الصافي ٢ / ٢٨٩ ـ ٢٩٩.

(٣) نهج البلاغة ٢ / ٣١٠ ـ ٣١١، الخطبة ١٣٦.

كلمة الختام ٣٣٣

كلـمة الختـام:
شكر، واعتذار، ودعاء

ربّنا:

لك الشكـــر علىٰ ما هديتنـا وأوليتنـا من دلالـة كلمات أهـل البيت عليهم السلام فدلّنا عليهم واهدنا إليهم، ولا تجعلنا من الضالين في أديانهم ومذاهبهم.

عزيزي القارئ:

وإليك أعتذر إن قصّرتُ أو قصرتُ عن تحمّل رسالتي، أو أدائها كما يحقّ لها من تحمّلٍ وأداءٍ، فأنعشني بعفوك، وتفضّل عليَّ بقبول الاعتذار.

ربّنا:

ولـك الشكر علىٰ بلوغ الأمل، وتيسير ما أردنا ذكره من (المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام).

والصـلاة والسـلام علىٰ رسـول الله محمّد وآله الأطهار، ولا سيّما أبي الأئمّة أمير المؤمنين عليّ وفاطمة الزهراء والمنتظر.

سيّدي:

والذي أبقاك ذخراً لنصرة دينه، وإعلاء كلمته ونشر الحقّ، ودحض البـاطـل إنّه قد غشي قلبي شيءٌ من ذكراك دعاني ألهج باسمك وكلامك.

أملي الوطيد:

إنّ ذكـــرك في هذه الأوراق يُثمـر الـودّ في القلوب، ويُونـع العيدان اليابسة، ويُنعش النفوس الآيسة، فتطير من الأشواق:

لمّا جرىٰ قلمـــي بذكـــرك أينعـت منـــه ثمار الـــودّ في الأوراق
هذا بذكـــرك حال عودٍ يابسٍ أتـلومـني إن طرتُ من أشـــواقي[1]

لو أسمعـــوا يعقـوب ذكـر ملاحـةٍ في وجهـــه نسيَ الجـمالَ اليوسفي[2]

اللّهمَّ أرنا قيامه، وزهرة أيّامه، وأنعشنا بتلألؤ صبح الحق، وانجلاء الظلم والظلام، ونشر العدل والسلام، آمين.

فرغت عن الكتابة في منتصف جُمادىٰ الأولىٰ، سنة **١٤١٣** هـ، وتمّ الكتاب بأجزائه الثلاثة، وبنعمة الله تعالىٰ تتمّ الصالحات، ولله تمام الحمد والشكر.

* * *

---

(١) ديوان المرحوم العلامة السيّد رضا الموسوي الهندي طاب ثراه ص١٣٥.
(٢) ديوان ابن الفارض ٨١.

الفهـارس العامـة :

١ ـ فهرس الآيات القرآنيّة
٢ ـ فهرس الأحاديث القدسيّة
٣ ـ فهرس الأحاديث
٤ ـ فهرس التوقيعات والكتب والكلمات
٥ ـ فهرس القصص
٦ ـ فهرس أسماء أهل البيت عليهم السلام
٧ ـ فهرس الأعلام
٨ ـ فهرس الموضوعات
٩ ـ فهرس المسائل الشرعية وبعض السنن
١٠ ـ فهرس المذاهب والأديان
١١ ـ فهرس البلدان والأمكنة
١٢ ـ فهرس الأشعار
١٣ ـ فهرس الأمثال
١٤ ـ فهرس القبائل والفرق
١٥ ـ فهرس المصادر
١٦ ـ فهرس الكلمات المختارة

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة الفاتحة (١)		
إيّاك نعبدُ وإيّاك نستعين	٥	ج١ /٢٥٦
سورة البقرة (٢)		
وبشّر الذين ءامنوا وعملوا الصّلحٰات أنّ لهم جنّات تجرى من تحتها الأنهار. . .	٢٥	ج١ /٤٠٢
إنّ الله لا يستحى أن يضرب مثلاً مّا بعوضة فما فوقها فأمّا الذين ءامنوا فيعلمون إنّه الحق. . .	٢٦	ج١ /٥٤١
فتوبوا إلىٰ بارئكم	٥٤	ج٣ /١٤٧
وقولوا للناس حُسناً	٨٣	ج٢ /١٥٧
أفتؤمنون ببعض الكتٰب وتكفرون ببعض. . .	٨٥	ج٣ /٩٩

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
ويعلّمهم الكتٰب والحكمة	١٢٩	ج١/٥٦٧
وكذلك جعلنٰكم أمّةً وسطاً	١٤٣	ج١/١٤
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً		
إنّ الله علىٰ كل شيءٍ قدير	١٤٨	ج١/٢٦، ٣٤٦- ٣٤٧
ويعلّمكم الكتٰب والحكمة	١٥١	ج١/٥٦٧
فإنّ الله شاكرٌ عليمٌ	١٥٨	ج٢/٣٧٥
فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٨٥	ج٢/٢٩٢
وإذا سألك عبادى عنّى فإنّى قريب أُجيب		
دعوة الداعى إذا دعان . . .	١٨٦	ج١/٧٥، ٢٣٥، ج٢/٣٦٣، ج٣/١٩٣
وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزّة		
بالإثم فحسبه جهنّم ولبئس المهاد	٢٠٦	ج٢/٢٣٧
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير	٢١٩	ج٣/٢٦٥
إنّ الله يحبّ التوّابين	٢٢٢	ج١/١٣١
تلك حدود الله فلا تعتدوها . . .	٢٢٩	ج٣/٢٨٨
وما أنزل عليكم من الكتٰب والحكمة	٢٣١	ج١/٥٦٨
ابعث لنا مَلِكاً . . . قالوا وما لنا ألاّ نُقٰتِل فى سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلمّا كتب عليهم القتال تولّوا		
إلاّ قليلاً منهم	٢٤٦	ج١/١٠٦، ١٠٧
الذين يظنّون أنّهم ملاقوا الله	٢٤٩	ج٣/١٩٩

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وءاتاه الله المُلك والحكمة	٢٥١	ج١/٥٦٧، ج٣/٢٧٤
لا إكراه فى الدين . . . فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ لا انفصام لها . . .	٢٥٦	ج١/١٥
أوكالّذى مرّ على قرية وهى خاوية على عروشها قال أنّىٰ يحيى هٰذه الله بعد موتها		
فأماته الله مائة عام ثمّ بعثه . . .	٢٥٩	ج٢/٢٤٠
ربّ أرنى كيف تُحيى الموتى قال أو لم تُؤمن قال بلى ولكن ليطمئنّ قلبى	٢٦٠	ج٢/٤٠٦، ٤٧٤، ٦٠١
يُؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أُوتى خيراً كثيراً	٢٦٩	ج١/٥٦٧
سورة آل عمران (٣)		
هو الذى أنزل عليك الكتٰب منه ءايٰتٌ محكمٰاتٌ هنّ أمّ الكتٰب وأخر متشٰبهٰت . . . وما يعلم تأويله إلّا الله والراسخون فى العلم يقولون ءامنّا به . . .	٧ـ٨	ج٢/٥٦٢، ٥٦٣، ج٣/٣٠٦
قل اللهم مٰلك المُلك تُؤتى المُلك من تشاء وتنزع المُلك ممّن تشاء . . .	٢٦	ج٢/٤٩٩

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
لا يتّخذ المؤمنون الكٰفرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىءٍ إلّا أن تتقوا منهم تقٰة	٢٨	ج٣/ ١٣٠
قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم	٣١	ج١/ ١٢٦، ٢٦٨
هنالك دعا زكريّا ربّه قال ربّ هب لى من لدنك ذرّيّةً طيّبةً . . .	٣٨-٣٩	ج١/ ٦٠٤
ويعلّمه الكتٰب والحكمة	٤٨	ج١/ ٥٦٧
أنّى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله . . . وأُنبّئكم بما تأكلون وما تدّخرون فى بيوتكم		
إنّ فى ذلك لاٰية لكم إن كنتم مؤمنين	٤٩	ج١/ ٤١٧، ج٣/ ٢٥٦
إنّ مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثمّ قال له كن فيكون	٥٩	ج١/ ٢٩١
فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم . . .	٦١	ج٢/ ٤٨١
إنّ أولى الناس بإبراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النبىّ والذين ءامنوا والله ولىّ المؤمنين	٦٨	ج٣/ ١٢٥
ومنهم مَن إن تأمنه بدينارٍ لا يؤدّه إليك . . .	٧٥	ج٣/ ٢١٧
لما ءاتيتكم من كتٰب وحكمة	٨١	ج١/ ٥٦٨
وله أسلم من فى السمٰوٰت والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون	٨٣	ج١/ ٣٥١

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
فأمّا الذين فى قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشٰبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله	١٠٧	ج٣/١٧٥
أفإن مات أو قُتل انقلبتم على أعقابكم	١٤٤	ج٣/١٠٧
إذ تُصعدون ولا تلوُن على أحد . . . فأثٰبكم غمّاً بغمّ	١٥٣	ج٢/٢١٤، ج٣/٧٣
ثمّ أنزل عليكم من بعد الغمّ أَمَنَةً	١٥٤	ج٢/٢١٤
ولئن مُتُم أو قُتلتم لإلى الله تُحشرون	١٥٨	ج٣/١٠٧
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده	١٦٠	ج١/٤٩٩
ولا تحسبنّ الذين قتلوا فى سبيل الله أمواٰتاً بل أحياء عند ربّهم يرزقون	١٩٦	ج٢/٥٦٩
ولا يحسبنّ الذين كفروا أنّما نملى لهم خيرٌ لأنفسهم إنّما نملى لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذابٌ مهينٌ	١٧٨	ج١/٣٧٧
كل نفس ذائقة الموت	١٨٥	ج٣/١٠٧
الّذين يذكرون الله قيٰماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون فى خلق السمٰوٰت والأرض ربّنا ما خلقت هٰذا باطلاً . . .	١٩١	ج٣/٢٩١-٢٩٢

سورة النساء (٤)

وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريّةً ضعافاً خافوا عليهم	٩	ج٣/٩٧

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
إن الذين يأكلون أموال اليتٰمىٰ ظلماً إنّما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً	١٠	ج٣/ ٩٦
وحلٰئل أبنائكم الذين من أصلٰبكم	٢٣	ج٢/ ٣٥٧
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالبٰطل إلّا أن تكون تجٰرةً عن تراض منكم	٢٩	ج٢/ ٥٢٣
ألم تَرَ إلى الذين أُوتوا نصيباً من الكتٰب يؤمنون بالجبت والطاغوت . . .	٥١	ج٣/ ٢٧٢
فقد ءاتينا آل إبراهيم الكتٰب والحكمة	٥٤	ج١/ ٥٦٧
إنّ الله يأمركم أن تُؤدّوا الاٰمٰنٰت إلى أهلها	٥٨	ج٣/ ١٥٥
يأيّها الذين ءَامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم	٥٩	ج١/ ٨١، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ٣٦١، ٣٧٤، ٥٣٠، ج٣/ ٢٧، ٣٧، ١٨٩
فلا وربّك لا يُؤمنون حتّى يُحكّموك فيما شَجَر بينهم ثمّ لايجدوا في أنفسهم حَرَجاًممّا قضيتَ ويُسلّموا تسليماً	٦٥	ج١/ ٤٣٩
من يُطع الرسول فقد أطاع الله	٨٠	ج١/ ١٢٦، ٣٦١
ولو رَدّوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعَلِمَه الذين يستنبطونه منهم	٨٣	ج١/ ٣١
كلّ ما رُدّوا إلىٰ الفتنة أُركسوا فيها	٩١	ج٣/ ٣٠٣

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
وأنزل الله عليك الكتٰب والحكمة	١١٣	ج١/٥٦٧
وكان الله بكلّ شيءٍ محيطاً	١٢٦	ج٢/٣٦٣
الّذين يتّخذون الكٰفرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزّة فإنّ العزّة لله جميعاً	١٣٩	ج٢/٢٣٧، ج٣/١١٣
وكان الله شاكراً عليماً	١٤٧	ج٢/٣٧٥
وإن من أهل الكتٰب إلّا ليُؤمننّ به قبل موته ويوم القيٰمة يكون عليهم شهيداً	١٥٩	ج٣/٢٩٥
لئلّا يكون للناس على الله حجّة بعد الرُسُل	١٦٥	ج١/١٣٤، ٣٤٢
سورة المائدة (٥)		
وتعاونوا على البرّ والتقوىٰ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان	٢	ج٣/٤٦، ٢٦٥
فاعف عنهم واصفح إنّ الله يحبّ المُحسنين	١٣	ج٢/٢١١
يهدى به الله من اتّبع رضوانه سُبُل السلام	١٦	ج٢/٥٣
وقالت اليهود والنصرٰى نحن أبنٰؤا الله وأحبّٰؤهُ قل فلم يعذّبكم بذنوبكم بل أنتم بشرٌ ممّن خلق. . .	١٨	ج٢/٥٩٣
يٰقوم ادخلوا الأرض المقدّسة التى كَتَبَ الله لكم. . . قالوا يٰموسى إنّا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربّك فقٰتلا. . .	٢١ و٢٤	ج١/٥٤٧، ج٢/٥٢٠

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
قال فإنّها محرّمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض	٢٦	ج١/ ٥٤٧، ج٢/ ٥٢٠
فبعث الله غراباً يبحث فى الأرض ليُريه كيف يُوارى سوأة أخيه	٣١	ج٣/ ١٠٠
أو تُقّطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ	٣٣	ج٣/ ١٥٨
يأيّها الّذين ءامنوا اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة	٣٥	ج١/ ٢٤٠، ج٢/ ١٥٧، ٢٥٨، ٣١٣، ج٣/ ١٩٣
السارق والسارقة . . .	٣٨	ج٣/ ١٥٦
يحبّهم ويحبّونه	٥٤	ج٢/ ٢٨١
يٰأيها الذين ءَامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تُبد لكم تسؤكم . . .	١٠١- ١٠٢	ج١/ ٢١٥، ٤٠٣، ج٢/ ٥١٨
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضلّ إذا اهتديتم	١٠٥	ج٢/ ٤٣٢
تحبسونهما من بعد الصلوٰة	١٠٦	ج٣/ ٣٢١
وإذ علّمتكَ الكتٰب والحكمة	١١٠	ج١/ ٥٦٧- ٥٦٨

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة الأنعام (٦)		
إنّنى برىءٍ والآية ـ إنّنى برىءٌ مما تُشركون	١٩	ج٣/١٤٧
أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون	٢٢	ج٢/١٠
كالذى استهوته الشياطين فى الأرض حيران . . .	٧١	ج٣/٢٩
فلمّا جَنّ عليه الّيل رءا كوكباً قال هٰذا ربّى فلمّا أَفَلَ		
قال لئن لم يهدنى ربّى لأكوننّ من القوم الظّلمين	٧٦ـ٧٨	ج١/١٣٤
الّذين ءَامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ	٨٢	ج٢/٤٠٧
ولقد جئتمونا فرٰادىٰ كما خلقنٰكم أوّل مرّة		
وتركتم ما خوّلنٰكم وراء ظهوركم وما نرىٰ		
معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنّهم فيكم شركاء	٩٤	ج٢/١٠، ٥٢٢
فمستقرٌّ ومستودعٌ	٩٨	ج٣/٢١٧
فقالوا هٰذا لله بزعمهم	١٣٦	ج٢/١١
قل فللّه الحجّة البالغة	١٤٩	ج١/٣٩٥، ٥٠٩
وأنّ هٰذا صراطى مستقيماً فاتّبعوه ولا تتّبعوا		
السُّبُل فتفرّق بكم عن سبيله . . .	١٥٣	ج٢/٤٢٤
لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن ءَامنت من		
قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً	١٥٨	ج١/٢٣٤، ج٢/٤٧٤
سورة الأعراف (٧)		
لأقعدَنّ لهم صراطك المستقيم	١٦	ج٢/١٦٧

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
مخلصين له الدين	٢٩	ج٣/ ٣٠
قل إنّما حرّم ربّى الفواحش ما ظهر منها وما بطن	٣٣	ج٣/ ٢٦٥
الحمد لله الذى هدٰينا لهٰذا وما كنّا لنهتدى لولا أن هدٰنا الله	٤٣	ج١/ ١٥٨، ٢٢٢، ج٣/ ١٩
يُغشى الّيل النهار يطلبه حثيثاً	٥٤	ج٣/ ١٠٠
والبلد الطيّب يخرج نباته بإذن ربّه والّذى خَبُثَ لا يخرج إلّا نكداً	٥٨	ج١/ ٢٩٠، ج٢/ ٤٨٢ و٤٩٠، ج٣/ ١٧٥
فانتظروا إنّى معكم من المنتظرين	٧١	ج٢/ ٥٨٢
ولو أنّ أهل القرى ءَامنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركٰتٍ من السماء والأرض ولكن كذّبوا		
فأخذناهم بما كانوا يكسبون	٩٦	ج٢/ ٣٤٢
وما وجدنا لأكثرهم من عهدٍ وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين	١٠٢	ج٢/ ٤٠٦ - ٤٠٧، ٦٠١
واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ـ إلىٰ قوله :ـ لن نؤمن لك حتى نرىٰ الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم	١٥٥	ج١/ ٤١٢
ورحمتى وسعت كل شىءٍ فسأكتبها للّذين يتّقون ويؤتون الزكوٰة والّذين هم بأٰيتنا يؤمنون	١٥٦	ج٢/ ٥٢

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
والّذين يمسّكون بالكتٰب وأقاموا الصلوٰة إنّا لا نُضيع أجر المصلحين	١٧٠	ج٢ / ٣٣٠
وإذ أَخَذَ ربّك من بنى ءادم من ظهورهم ذرّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربكم قالوا بلى شهدنا . . .	١٧٢	ج١ /١٨٥، ٥٩٩
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون	١٨٢	ج٢ / ٤٩٩
يسئلونك عن الساعة أيّان مُرسٰها قل إنّما علمها عند ربّى لا يجلّيها لوقتها إلّا هو ثقلت فى السمٰوٰت والأرض لا تأتيكم إلّا بغتةً	١٨٧	ج٢ /١٤، ٣٣٩
ودون الجهر من القول بالغُدوّ والآصال	٢٠٥	ج٢ / ٦١٧

سورة الأنفال (٨)

وينزّل عليكم من السماء ماءً ليُطهّركم به ويُذهب عنكم رجز الشيطٰن	١١	ج٢ / ٥٩٧
وأيّدكم بنصره	٢٦	ج٢ / ١٣٧
وقٰتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله	٣٩	ج١ /٢٧٨، ٣٥١، ج٢ / ٣٤٠، ج٣ / ١٢١
ليهلك من هَلَكَ عن بيّنة ويَحيىٰ من حىّ عن بيّنة	٤٢	ج٢ / ٢٤

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
هو الذى أيّدك بنصره	٦٢	ج١/ ٤٣٤
وحسبك الله ومن اتّبعك من المؤمنين	٦٤	ج٣/ ١٩٥
سورة التوبة (٩)		
قل لن يصيبنا إلّا ما كتب اللهُ		
لنا هو مَولٰانا	٥١	ج٢/ ٥٣
ورضوانٌ من الله أكبر	٧٢	ج٢/ ٥٢
وءَاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عَملاً صٰلحاً وءَاخر		
سيّئاً عسى الله أن يتوب عليهم . . .	١٠٢	ج٢/ ٤٢٩
خذ من أموٰلهم صدقة تُطهّرهم وتُزكّيهم بها	١٠٣	ج٢/ ٤٢٩، ج٣/ ٥، ١٦٠
وقل اعملوا فيسرىٰ الله عَملكم ورسولُهُ والمؤمنون	١٠٥	ج١/ ١٣٠، ج٣/ ١٤، ٢١٩
على شفا جُرفٍ هارٍ فَانْهار به		
فى نار جهنّم	١٠٩	ج٣/ ١٠٤
وعلى الثلاثة الذين خلّفوا حتّى إذا ضاقت		
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم		
وظنّوا أن لا ملجأ إلّا إليه . . .	١١٨	ج١/ ٢٠٧
فلولا نَفَرَ من كلّ فرقة منهم طائفة		
ليتفقّهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا		
إليهم لعلّهم يحذرون	١٢٢	ج١/ ٧٣، ج٣/ ٣١١

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة يونس (١٠)		
ثم استوىٰ على العرش يدبّر الأمر	٣	ج١/ ٢٢٤
فقل إنّما الغيب لله فانتظروا إنّى معكم من المنتظرين	٢٠	ج٢/ ٣٣٩
حتّى إذا أخذت الأرض زخرفها وازيّنت وظنّ أهلها أنّهم قادرون عليها أتٰها أمرنا ليلاً أو نهاراً . . .		
فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس	٢٤	ج١/ ٧٠، ٢٠٣، ٥٨١-٥٨٢، ج٣/ ١٣٧
وردّوا إلى الله مولٰهم الحق وضلّ عنهم ما كانوا يفترون	٣٠	ج٣/ ١١١
ومَن يدبّر الأمر فسيقولون الله	٣١	ج١/ ٢٢٤
فماذا بعد الحق إلّا الضّلٰل	٣٢	ج١/ ٢١١، ج٢/ ٤٢٥
وما تكون فى شأنٍ وما تتلو منه من قرءانٍ ولا تعملون من عمل إلّا كنّا عليكم شهوداً	٦١	ج٢/ ٧٧
قد أُجيبت دعوتكما فاستقيمٰا ولا تتبعانّ سبيل الّذين لا يعلمون	٨٩	ج٢/ ٢٤٦
سورة هود (١١)		
ويعلم مستقرّها ومستودعها	٦	ج٣/ ٢١٧
ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلىٰ أمّةٍ معدودةٍ		

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
ليقولنّ ما يَحبسُه	٨	ج١/ ٣٤٧، ج٣/ ٣٢١
ونادىٰ نوح ربّه فقال ربّ إن ابنى من أهلى وإنّ وعدك الحق وأنت أحكم الحٰكمين * قال يٰنوحُ إنّه ليس من أهلك إنّه عملٌ غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علمٌ إنّى أعظك أن تكون من الجٰهلين * قال ربّ إنّى أعوذ بك أن أسئلك ما ليس لى به وإلّا تغفر لى وترحمنى أكن من الخٰسِرين	٤٥-٤٧	ج٢/ ٢١
إنّ ربّى على كل شىءٍ حفيظٌ	٥٧	ج٣/ ٣٠
قال لو أنّ لى بكم قوّة أو ءاوى إلى ركن شديد	٨٠	ج١/ ٦٤
بقيّت الله خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين	٨٦	ج١/ ٢٣، ٣٠٢ ج٣/ ١٢٢
وما توفيقى إلّا بالله	٨٨	ج١/ ١١٨، ٤٩٩
وارتقبوا إنّى معكم رقيبٌ	٩٣	ج٢/ ٥٨٢

سورة يوسف (١٢)

وألقوه فى غيابت الجُبّ	١٠	ج٢/ ٢٩٢
وجاءت سيّارةٌ فأرسلوا واردهم فأدلىٰ دَلوَه قال		

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
يٰبشرىٰ هٰذا غلامٌ وأسرّوه بضٰعةً والله عليمٌ بما يعملون . . .	١٩ـ٢٠	ج٣/١٧٧
نرفعُ درجٰتٍ مَن نشاء وفوق كلّ ذى علمٍ عليمٌ	٧٦	ج١/١٦، ج٢/٥٨٢
إن يَسرق فقد سرق أخٌ له من قبل	٧٧	ج٣/١٥٦
فلن أَبرحَ الأَرضَ . . .	٨٠	ج١/٤٦٨
يٰأيّها العزيز مسّنا وأهلنا الضرّ وجئنا ببضٰعةٍ مزجٰةٍ فأَوف لنا الكيلَ وتصدّق علينا إنّ الله يجزى المتصدّقين	٨٨	ج١/٧
تالله لقد ءَاثرك الله علينا وإن كنّا لخٰطئين . . .	٩١ـ٩٢	ج١/٢٨٩
قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنّا كنّا خٰطئين * قال سوف أستغفرُ لكم رَبّى إنّه هو الغفور الرحيم	٩٧ـ٩٨	ج١/٢٨٨
لقد كان فى قصصهم عبرةٌ لأولى الأَلبٰبِ	١١١	ج١/١٥٣

سورة الرعد (١٣)

يعلمُ ما تحمل كلّ انثىٰ . . . وكلّ شىءٍ عنده بمقدار	٨	ج١/٢٢١، ٦٠٠
عالم الغيب والشهادة	٩	ج٢/٢٩٢
طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغُدوّ والاٰصال	١٥	ج٢/٦١٧

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
الذين يُوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق	٢٠	ج١/ ١٨٥
الّذين ءَامنوا وتطمئنّ قلوُبهُم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئنّ القلوبُ	٢٨	ج٢/ ٣٤٦و ٥٧٦
ومَن يضلل الله فلا هادىَ له	٣٣	ج٣/ ٧٩
وما كان لرسولٍ أن يأتىَ بآيةٍ إلّا بإذن الله لكلّ أجلٍ كتبٌ . . .	٣٨	ج٢/ ٥٤٩
يمحو الله مَا يشاء ويُثبتُ وعنده أمّ الكتٰب	٣٩	ج٢/ ٥٨١
فللّهِ المكر جميعاً . . . وسيعلم الكُفّار لِمَنَ عُقبىٰ الدَارِ	٤٢	ج١/ ٥٨١، ج٢/ ١٧٤

سورة إبراهيم (١٤)

فذكّرهم بأيّـم الله	٥	ج١/ ٣٠٤
وإنّا لفى شكٍّ ممّا تدعوننا إليهِ مريبٌ	٩	ج٢/ ٤٠٥، ج٣/ ٢٩
قالت رسلُهُم أفى اللهِ شكٌّ فاطر السمٰوٰت والأرض	١٠	ج٢/ ٤٠٤، ٦٠٠-٦٠١
كشجرةٍ طيّبةٍ أَصلَها ثابتٌ وفَرعُهٰا فى السماء	٢٤	ج٢/ ٦١٧
ويفعل اللهُ ما يشاءُ	٢٧	ج٢/ ٢١٠
الحمد لله الذى وَهَبَ لى على الكِبَرِ		

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
إسماعيل وإسحٰقَ	٣٩	ج١/٦٠٤
سورة الحجر (١٥)		
فسَجَدَ الملئكة كلّهم أجمعون إلّا إبليس	٣٠	ج٢/٢١٧
قال فَاخرُج منها فإنّك رجيمٌ	٣٤	ج١/٦٣٦
رَبّ بما أغويتنى	٣٩	ج١/١٥٨، ٢٢٢
إنّ فى ذلك لاٰيتٍ للمتوسّمينَ * وإنّها لبِسبيلٍ مقيم	٧٥-٧٦	ج٢/١٨٤، ٣٢٨
ولقد كذّب الحجرُ المُرسلينَ	٨٠	ج٣/٩٩
ولقد نَعلمُ أنّك يَضيقُ صَدرُكَ بما يقولونَ	٩٧	ج٢/٥٢٦
سورة النحل (١٦)		
ولكم فيها جمالٌ حين تُريحُونَ	٦	ج١/٢١٣
وبالنجم هم يَهتدونَ	١٦	ج١/١٣٥، ٤٠٤
فسئلوا أَهلَ الذكرِ إن كُنتُم لا تعلمونَ	٤٣	ج٢/٥١٧
والله أَخرَجَكُم من بطون أمّهٰتكم لاتعلمونَ شيئاً وجعل لكم من جلود الأنعٰم بيوتاً تستخفّونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثٰثاً ومتاعاً إلى حينٍ	٧٨ ٨٠	ج٣/١٨٨ ج٢/٢٢١
فاذا قرأت القرءان فاستعذ باللهِ من الشيطٰنِ الرجيم	٩٨	ج١/٢٠٨، ٦٣٦

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
إلّا مَن أُكرِه وقَلبُهُ مطمئنٌّ بالإيمان	١٠٦	ج٣/ ١٣٢
ادعُ إلى سبيل ربّك بِالحكمةِ	١٢٥	ج١/ ٥٦٨
ولا تحزن عليهم وَلا تكن فى ضيقٍ ممّا يمكرونَ	١٢٧	ج٢/ ٥٢٦
سورة الإسراء (١٧)		
ثمّ رددنا لكم الكرّةَ عليهم وأمددناكُم بأموٰلٍ وبنين	٦	ج١/ ١٤٢
إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتُم فلهٰا	٧	ج٢/ ٢٨٦
كفىٰ بنفسك اليوم حسيبا	١٤	ج٣/ ١٩٥
ولا تجعل يَدكَ مغلولةً إلى عنقك ولا تبسطها كلّ البسطِ . . .	٢٩	ج٣/ ٧٦
ومَن قُتلَ مظلوماً فقد جَعَلنا لوليّه سلطناً فلا يسرف فى القتل إنّه كان منصوراً	٣٣	ج٣/ ١٤١
ذلك ممّا أوحىٰ اليك ربُّكَ مِن الحكمة	٣٩	ج١/ ٥٦٨
ويبتغون إلى ربّهم الوَسيلةَ	٥٧	ج٢/ ٢٥٧
ولقد كرّمنا بنى ءادم . . .	٧٠	ج٣/ ٢٨٨
من كان فى هذه أعمىٰ فهوفى الاٰخرة أعمىٰ وأَضلّ سبيلاً	٧٢	ج١/ ٢٩٦
وقل جاء الحقُ وزَهَقَ البٰطل إنّ البٰطل كان زهوقاً	٨١	ج٢/ ٥٧٧
أو تُسقط السماءَ كما زَعَمتَ علينا كِسَفاً	٩٢	ج٢/ ١٠

الآية	الرقم	الجزء والصفحة

سورة الكهف (١٨)

ترىٰ الشمسَ إذا طَلَعَت تزاورُ عن كهفهم ذات اليمين	١٧	ج٢/ ٣٦٠
ولا تقولنّ لشأىٍ إنّى فاعلٌ ذلك غداً * إلّا أن يشاء اللهُ واذكر ربّك إذا نَسيتَ	٢٣-٢٤	ج٢/ ٦١١
فلن تستطيع له طلباً	٤١	ج٣/ ١٠٠
هنالك الوَلٰيةُ لله الحقُ هو خيرٌ ثواباً وخيرٌ عُقباً	٤٤	ج٣/ ١١١
ويجادل الذين كَفَروا بالبٰطل ليُدحِضُوا به الحقَ	٥٦	ج٢/ ١٢
أمّا السفينة فكانت لمٰسكين يعملون فى البحر فأردتُ أن أعيبها وكان وراءهم مَلِكٌ يأخذ كلّ سفينةٍ غصباً	٧٩	ج٢/ ١٩٨ - ١٩٩، ٣٢٥

سورة مريم (١٩)

وأدعو رَبّى عسىٰ ألاّ أكون بدعاء رَبّى شقيّاً	٤٨	ج٢/ ١٤
ثمّ لنُحضرنّهم حول جهنّم جثيّاً	٦٨	ج٢/ ٩
وَنَذَرُ الظٰلمينَ فيها جثيّاً	٧٢	ج٢/ ٩

سورة طٰـهٰ (٢٠)

فَاخْلَع نَعلَيك إنّك بالواد المقدّسِ طُوىٰ	١٢	ج١/ ٣٣٦، ٣٥٥

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
إنّنى أنا الله لا إله إلّا أنَا فاعبدنى وأقم الصلوٰة لذكرى	١٤	ج٣/ ٧
اذهب أنتَ وأخوك بأيٰتى وَلا تَنيَا فى ذكرى إنّنى معكما أسمعُ وأرىٰ	٤٢	ج١/ ٣٢٥، ٣٩٢
والسلام على من اتّبع الهدىٰ	٤٨	ج٢/ ٤٩
فرجع موسى إلى قومه غَضبانَ أسفاً	٨٦	ج١/ ٥٥٧
ومن أعرض عن ذكرى فإنّ له مَعيشة ضنكاً ـ إلىٰ ـ قال كذلك أتتك ءاياتنا فنسيتَها وكذلك اليوم تُنسىٰ	١٢٤	ـ
	١٢٦	ج١/ ٢٨ ـ ٢٩، ٥٢٨
لولا أرسلتَ إلينا رَسولاً فنتّبع ءَايتكَ . . .	١٣٤	ج١/ ١٣٤ ـ ١٣٥
سورة الأنبياء (٢١)		
فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون	٧	ج٢/ ٥١٧
فلمّا أحسّوا بأسنا إذا هم منها يَركضونَ * لا تَركضُوا وارجعوا إلىٰ ما أُترفتم فيه . . .	١٢-١٣	ج١/ ٣٥١
قالوا يٰويلَنَا إنّا كنّا ظٰلمين * فما زالت تلك دَعواهُم حتّى جعلنٰهُم حَصيداً خٰمدين	١٤-١٥	ج١/ ٣٥١ ـ ٣٥٢
بل عبادٌ مَكرمون * لا يسبقونه بالقول وهُم		

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
بأمره يَعملونَ	٢٦-٢٧	ج١/ ٩٨، ١٦٦، ٣٢٢، ج٢/ ١٥٠، ٤٧٩، ج٣/ ٢٥٧
ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أنّ الأَرضَ يَرثها عِبادى الصٰلحُونَ	١٠٥	ج٢/ ٤٢١، ج٣/ ١٢١
وما أَرسلناكَ إلّا رحمةً للعالمينَ	١٠٧	ج٣/ ٢٩٠

سورة الحج (٢٢)

مخلّقة وغير مخلّقة	٥	ج١/ ٥٩٨
وَمَن يُرد فيه بإلحادٍ بظلمٍ نُذقه من عذابٍ أليمٍ	٢٥	ج٣/ ٥٤
أُذِنَ للذين يُقاتلون بأنّهم ظُلموا وأنّ اللهَ على نَصرِهم لقديرٌ	٣٩	ج٢/ ٥٧٨، ج٣/ ٢٣١ - ٢٣٢، ١٣٩
ضَعُفَ الطالبُ والمطلوبُ	٧٣	ج٣/ ١٠٠

سورة المؤمنون (٢٣)

ولو اتّبع الحق أهواءهم لفسدت السمٰوٰتُ والأرضُ ومَن فيهنّ	٧١	ج٢/ ٥٩١

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
وهو يُجير ولا يُجارُ عليه	٨٨	ج١/ ٨٦
ربّنا غَلَبت علينا شقوتُنا	١٠٦	ج١/ ١٥٨، ٢٢٢
سورة النور (٢٤)		
وليَعفوا وليَصفحوا ألاٰ تُحبون أن يغفر الله		
لكم والله غفور رحيم	٢٢	ج٢/ ٢١١
الخبيثٰت للخبيثين والخبيثون للخبيثٰت . . .	٢٦	ج٢/ ٤٢٧ - ٤٢٩
الله نور السمٰوٰت والأرض مَثَلُ نوره كمشكوة فيها مصباحٌ المصباحُ في زجاجةٍ . . .	٣٥	ج٢/ ٣٢٤ - ٣٢٥، ٥١٠
ويذكر فيها اسمه يُسبَّح له بالغُدوّ والآصال	٣٦	ج٢/ ٦١٧
سورة الفرقان (٢٥)		
اكتَتَبهَا فهى تُملىٰ عليه بكرةً وأصيلاً	٥	ج٢/ ٦١٧
وقدمنا إلى ما عَملوا من عملٍ فجعلناه هَبَاءً منثوراً	٢٣	ج٢/ ٣٣
ويوم يَعضُّ الظالمُ على يديه يَقولُ يٰاليتنى اتّخذتُ مع الرسول سبيلاً * يٰوَيلَتىٰ . . . * لقد أضلّنى عن الذكر بعد إذ جاءنى وكان الشيطٰنُ للإنسٰن خذولاً	٢٧-٢٩	ج٢/ ٣٦٥
إلّا من تاب وءَامن وعمل عملاً صٰلحاً فأولئك يبدلّ اللهُ سيّئاتهم حَسناتٍ	٧٠	ج١/ ٦١٩

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
والذين يقولون ربّنا هَب لنا مِن أزواجنَا وذرّيٰتنا قرّة أعينٍ	٧٤	ج٢/ ٤٨٧
سورة الشعراء (٢٦)		
ولهم عليّ ذنبٌ فأخاف أن يَقتلونَ	١٤	ج٣/ ٢٣١
فإذا هى بيضَاء للنٰظرين	٣٣	ج٢/ ١١٨
كَذَّبت قوم نوح المُرسلينَ	١٠٥	ج٣/ ٩٩
هل أُنبّئكُم على مَن تنزّل الشيّطينُ * تنزّل على كل أفّاكٍ أثيمٍ	٢٢١ - ٢٢٢	ج١/ ٤٠٧
كَذَّبت قومُ لوطٍ المُرسلينَ	١٦٠	ج٣/ ٩٩
كَذَّبت أصحٰبَ الأيكة المُرسلينَ	١٧٦	ج٣/ ٩٩
سورة النمل (٢٧)		
أتمدّونن بمالٍ فما ءَاتيٰنِ الله خيرٌ ممّا ءَايتٰكم بل أنت بهديّتكم تفرحون	٣٦	ج٣/ ٦
أمّن يُجيبُ المُضطرَّ إذا دعاهُ وَيكشف السوّءَ ويَجعلكم خلفاءَ الأرض	٦٢	ج١/ ٣٤٦
قل لا يَعلم مَن فى السمٰوٰت والأرض الغيب إلّا الله	٦٥	ج١/ ٢٨، ٥٢٨، ج٢/ ٢٩٣
ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً	٩٥	ج١/ ١٨٥

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة القصص (٢٨)		
ونُريد أن نمنَّ على الذينَ استضعفوا فى الأرض ونجعلهم أئمّةً	٥	ج١/ ٢٧٨
أولئك يُؤتون أجرهم مرّتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيّئة	٥٤	ج٣/ ١٣١
وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة	٦٨	ج٢/ ٥٨١
ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك	٧٧	ج٢/ ٣٣٠
سورة العنكبوت (٢٩)		
ألٓمٓ * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءَامنّا وهم لا يُفتنون	١ـ٢	ج١/ ٢٠٥، ج٣/ ٣٠١، ٣٠٣
إنّ الصلوٰة تنهىٰ عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر	٤٥	ج٣/ ٧ـ٨
والّذين جٰهدُوا فينا لنهدينّهم سُبُلنا وإنّ الله لمع المُحسنين	٦٩	ج٢/ ١٠٠، ١٤٩
سورة الروم (٣٠)		
وعد الله لا يخلف وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون	٦	ج١/ ٢٤٢

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
ثمّ كان عاقبة الذين أسْوُأا السّوآأىٰ . . .	١٠	ج٢/٦٠٢
يوم تقوم الساعة	١٢	ج٢/١٤
وله المثل الأعلىٰ في السمٰوٰت والأرض وهو العزيز الحكيم	٢٧	ج٣/٣٣٢
فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله	٣٠	ج١/١٢٦، ج٢/٦١٧
كلّ حزبٍ بما لديهم فَرحونَ	٣٢	ج١/٥١٦
ولقد أرسلنا من قبلك رُسُلاً إلىٰ قومهم فجاءوهم بالبيّنٰت . . .	٤٧	ج٣/٢٧٢
الله الّذي خلقكم من ضعفٍ ثمّ جعل من بعد ضعفٍ قوّة ثمّ جعل من بعد قوّة ضعفاً وشيبة	٥٣	ج٢/١٢٧
سورة لقمان (٣١)		
ولقد ءَاتينا لقمٰنَ الحكمة	١٢	ج١/٥٦٨
وما تدرى نفسٌ ماذا تكسب غداً وما تدرى نفسٌ بأىّ أرضٍ تموت	٣٤	ج٣/٣٠٠، ٣٢٤
سورة السجدة (٣٢)		
يُدبّر الأمر من السماء إلىٰ الأرض	٥	ج١/٢٢٤ - ٢٢٥

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
الّذى أَحْسَنَ كلّ شىءٍ خَلَقَه	٧	ج٢/ ٣٣٠
تتجافىٰ جنوبهم عن المضاجع يَدعونَ ربّهم خوفاً وطمعاً	١٦	ج٣/ ٢٩١

سورة الأحزاب (٣٣)

ما جَعَلَ اللهُ لرجلٍ من قلبين فى جوفه	٤	ج٣/ ١١١
وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتَظنّون بالله الظُنونا . . .	١٠-١١	ج٣/ ٧٣
فمنهم من قضىٰ نحبه ومنهم مَن ينتظر		
ومَا بدّلوا تبديلاً	٢٣	ج٢/ ٢٧٥
ورَدّ اللهُ الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً . . .	٢٥	ج٣/ ٧٣
إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُم الرّجس أَهلَ البيتِ وَيُطهّركم تَطهيراً	٣٣	ج١/ ٨٦، ٢٩١ - ٢٩٢، ٤١٩، ٥٠٦
وسَبّحوه بكرةً وَأَصيلاً	٤٢	ج٢/ ٦١٧
ودع أذاهم . . .	٤٨	ج٣/ ٢١٧
إن تُبدوا شيئاً أو تُخفُوهُ فإنّ الله كان بكلّ شىءٍ عليماً	٥٤	ج٢/ ٢٥١
وَسَلّموا تسليماً	٥٦	ج٢/ ٦٣

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة سبأ (٣٤)		
ولسليمٰنَ الريحُ غدُوّها شهرٌ ورواحُهَا شَهرٌ	١٢	ج١/٢١٣
وَجَعَلنا بَينهم وبين القُرىٰ الّتى بٰركنا فيها قرىً ظاهرةً	١٨	ج١/٣٣٤، ج٣/٣٢١
ولو ترىٰ إذ فزعوا فلا فَوتَ وأخذوا من مكانٍ قريبٍ * وقالوا ءَامنّا به	٥١	ج١/٣٤٧، ٥٨٤
سورة فاطر (٣٥)		
يٰأيّها الناس أنتم الفقراء إلىٰ الله والله هو الغنّى الحميد	١٥	ج٣/١١٥
فللّه العِزّة جميعاً	٣٠	ج٢/٢٣٧
يُحلّون فيها من أَساوِر من ذهب. . . * وقالوا الحمد لله الّذى أَذهب عنّا الحزن		
إنّ ربّنا لغفورٌ شكورٌ	٣٣-٣٤	ج٢/٣٧٥
سورة الصافّات (٣٧)		
إنّا زيّنّا السماء الدُنيا بزينة الكواكب	٦	ج١/١٣٥
إنّا جَعَلناها فتنةً للظالمين	٦٣	ج٣/٣٠٢
إنّها شجرةٌ تَخرجُ فى أصل الجحيم	٦٤	ج٢/٦١٦، ج٣/٣٠٢
إنّ لهُم لَشَوباً مِن حَميم	٦٧	ج٢/٢٦٦

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سَلٰمٌ على إلْ يَاسينَ	١٣٠	ج١/ ١٢٥، ١٩٣، ج٢/ ٣١٣
فَسَاهَمَ فكانَ مِن المُدحَضينَ	١٤١	ج٢/ ١٢

سورة صٓ (٣٨)

ما سمعنا فى الملّة الاٰخرة إن هٰذا إلّا اختلاق	٧	ج٢/ ٥٠
وَقَليلٌ مّاهُم	٢٤	ج١/ ٥١٦
وَلَقَد فَتنّا سُليمٰنَ	٣٤	ج٣/ ٣٠٥
هٰذا عَطاؤُنا فامنن أو أَمسِك بغير حسابٍ	٣٩	ج٢/ ١٨٤
قال يَا إبليسُ ما مَنَعَكَ أن تَسجد لِمَا خَلقتُ بيَدَىّ استكبرتَ	٧٥	ج٢/ ١٣٧
قُل مَا أسألكم عليه مِن أجرٍ ومَا أنا مِن المتكلّفينَ	٨٦	ج٢/ ٣٨٤

سورة الزمر (٣٩)

إنّك ميّتٌ وإنّهم ميّتون	٣٠	ج٣/ ١٠٦
والذى جاء بالصدق وصدّق به أُولئك هم المتّقون * لهم مَا يشاءون عند ربّهم ذلك جزاءُ المُحسنين . . .	٣٣-٣٤	ج١/ ٨١، ج٢/ ٣٢٩، ٣٣٠
أَليس اللهُ بكافٍ عَبْدَهُ	٣٦	ج٢/ ٣٤٥

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
يَا عبادىَ الذينَ أسرفُوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم	٥٤	ج١ / ٧٥
سورة غافر (٤٠)		
وجَادلوا بالبٰطل ليُدحضُوا به الحقّ فَأَخذتهُم	٥	ج٢ / ١٢
وقال ربكمُ ادعونى أَستجب لكم إنّ الذين		
يستكبرون عن عبادتى فى جهنّم داخرين	٦٠	ج١ / ٧٥، ٢٤٢، ٦٠٥، ج٢ / ٢١٠
وَصَوّركم فأَحسَنَ صُوَرَكمُ	٦٤	ج٢ / ٣٣٠
لخلقُ السمٰوٰت والأرض أكبر من خلق الناس	٧٥	ج٢ / ٦٠١
سورة فصّلت (٤١)		
وقدّر فيها أقواتها فى أربعة أيّامٍ سواءً للسائلين	١٠	ج٣ / ١٩
فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين	١١	ج١ / ٢٧
تَتنزّل عليهم الملائكة	٣٠	ج١ / ٥٦٥
إنّ الذين يُلحدوُن فى ءَايٰتنا لا يخوفون علينا . . .	٤٠	ج٣ / ٥٣ ـ ٥٤

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة الشورىٰ (٤٢)		
والذين يُحاجُّون في الله من بعدمَا استُجيبَ لهُ حجّتهُم داحضةٌ عند ربّهم	١٦	ج١/ ٥٠٦، ج٢/ ١٢
قل لا أسئلكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربىٰ	٢٣	ج٢/ ١٩١، ٤٨٣
سورة الزخرف (٤٣)		
إنّا وَجدنَا ءَابائنا على أمّةٍ وإنّا على ءَاثارهم مُقتدُونَ	٢٣	ج٢/ ٣٥٠
إنّني بَرَاء ممّا تَعبدُونَ	٢٦	ج٣/ ١٤٧
فلمّا ءَاسَفُونا انتقمنا منهم	٥٥	ج١/ ٧٠، ٥٨٢
قال قد جئتكم بالحكمة	٦٣	ج١/ ٥٦٨
وفيها ما تَشتهيه الأنفُسُ وتَلذُّ الأعينُ	٧١	ج٢/ ٢٤٢
سورة الجاثية (٤٥)		
وتَرىٰ كلّ أُمّةٍ جاثية	٢٨	ج٢/ ٩
سورة الأحقاف (٤٦)		
إنّ الذين قالوا ربّنا الله ثُمّ استقاموا فلا خوفٌ عليهم	١٣	ج١/ ٥٦٥

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة محمد (٤٧)		
لن يَتركم اعمالكم	٣٥	ج٣/١٤١
سورة الفتح (٤٨)		
لو تزيّلوا لعذّبنا الذين كفروا	٢٥	ج١/٢١٦
سورة الحجرات (٤٩)		
اجتنبوا كثيراً من الظنّ إنّ بعض الظنّ إثمٌ	١٢	ج٣/٢٠٠
سورة قّ (٥٠)		
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد	١٦	ج١/٢٣٦، ج٢/٣٦٢
فكشفنا عنكَ غطاءَكَ فبصرُكَ اليوم حديدٌ	٢٢	ج٢/٣٨٩
إنّ فى ذلك لذكرىٰ لمن كان له قلبٌ أو ألقىٰ السمع وهو شهيدٌ	٣٧	ج٣/٣٠٣
ولقد خلقنا السمٰوٰت والأرض وما بينهما فى ستة أيّام وما مسّنا من لغوب	٣٨	ج٣/١٩
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب * يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج	٤١-٤٢	ج٢/٤٩٣

الآية	الرقم	الجزء والصفحة

سورة الذاريات (٥١)

يوم هم علىٰ النار يُفتنون	١٣	ج٣/٣٠٢
والسماء بنيٰنها بأيدٍ وإنّا لَمُسعُونَ	٤٧	ج١/٤٣٤

سورة النجم (٥٢)

ما كَذَبَ الفؤادُ مَا رَأىٰ	١١	ج١/٦٤٩
فلا تزكّوا أنفسكم	٣٢	ج٢/٦١٤
وأَن ليس للإنسٰن إلّا ما سَعىٰ * وأنّ		
سَعيَهُ سَوف يُرىٰ * ثم يُجزٰىه الجزاء الأوفىٰ	٣٩-٤١	ج١/٣٤١

سورة القمر (٥٤)

اقتربت الساعة وانشقّ القمر	١	ج١/٢٠٣، ج٣/١٣٧
حكمةٌ بالغةٌ فما تُغنِ النُذُرُ	٥	ج١/١٢٥، ٥٦٨، ٥٩٣

سورة الرحمٰن (٥٥)

والشمس والقمر بحسبانٍ	٥	ج٣/١٩٥
هل جزآء الإحسٰن إلّا الإحسٰن	٦٠	ج٢/٢١١

سورة الواقعة (٥٦)

إذا رُجّت الأرضَ رَجّاً * وبُسّت الجبال بسّاً *

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
فكانت هباءً منبثّاً * . . . وأصحٰب المشئمة		
ما أصحٰب المشئمة * والسّٰبقون السّٰبقون		
اولئك المقرّبون . . .	٤-١٠	ج٢/٤٢٣ - ٤٢٤
وكانوا يصرّون علىٰ الحنث العظيم *		
وكانوا يقولون أئذا متنا وكُنّا تراباً وعظٰماً		
أئِنّا لمبعُوثونَ	١٠-٤٧	ج٢/٤٢٤
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تُبصرون	٨٥	ج١/٢٣٦
سورة الحديد (٥٧)		
وهو معكم أَينَ مَا كُنتُم	٤	ج١/٢٣٦، ج٢/٣٦٣
أَلَم يأن للذين ءَامنوا أن تَخشَعَ قلوبهم لذكر الله ومَا نَزَلَ من الحق ولا تكونوا كالذين أُوتوا الكتٰب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم . . .	١٦	ج١/٣٩٣، ج٢/٥٣٠
اعلموا أنّ الله يُحيى الأرضَ بعد مَوتها	١٧	ج٢/٥٣٠
اعلموا أنّما الحيٰوة الدنيا لعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ بينكم وتكاثرٌ فى الأموال والأولٰد	٢٠	ج٢/٣٣٣
سورة المجادلة (٥٨)		
لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاٰخر يوادّون		

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
من حادّ الله ورسوله ولو كانوا ءاباءهم أو أبناءهم . . .	٢٢	ج٣/٣١٨
سورة الحشر (٥٩)		
ما قطَعتُم مِن لينةٍ أو تركتموها قائمةً على أصولها	٥	ج٢/٦١٧
كَى لا يكون دُولةً بين الأغنيآء مِنكُم	٧	ج٢/٢٣٩
سورة الممتحنة (٦٠)		
ولا تُمسكوا بعِصَم الكوافر	١٠	ج٢/١٧٦
يٰأيّهَا الذين ءَامنوا لا تتولّوا قوماً غضَب الله عليهم قد يئسوا من الاٰخرة كما يئس الكُفّار	١٣	ج٢/٢٣٦
من أصحٰب القبور		
سورة الجمعة (٦٢)		
ويعلّمهم الكتٰب والحكمة	٢	ج١/٥٦٨
سورة المنافقون (٦٣)		
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ ولله العزّة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون	٨	ج٢/٢٣٧ - ٢٣٨، ٥٣٥،

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
		ج٣/١١٣
سورة التغابن (٦٤)		
زَعَمَ الذين كفروا أن لن يُبعثوا قل		
إى وربّى لتُبعَثُنّ	٧	ج٢/١٠
يٰأيّها الّذين ءَامنوا إنّ من أزواجكم وأولٰدكم		
عدوٌّ لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا		
فإنّ الله غفورٌ رحيمٌ	١٤	ج٢/٢١١
والله شكورٌ حليمٌ	١٧	ج٢/٣٧٥
سورة الطلاق (٦٥)		
وَمَن يَتَوكّل عَلىٰ اللهِ فَهُو حَسْبُه إنَّ اللهَ		
بالغُ أمره قَد جَعَل اللهُ لكل		
شىءٍ قَدراً	٣	ج١/٧
سورة الملك (٦٧)		
الذى خَلَقَ الموت والحيٰوة ليبلوكم أيّكم أحسنُ		
عَمَلاً	٢	ج٢/٥٩٧
ولقد زيّنّا السماء الدنيا بمصٰبيح وجعلناها رجوماً		
للشيٰطين	٥	ج١/١٣٥
ألا يعلم مَن خَلَقَ وهو اللطيف الخبير	١٤	ج١/٦٤٩

الآية	الرقم	الجزء والصفحة

سورة القلم (٦٨)

إنّا بلونٰهم كما بلونا أصحٰب الجنّة إذْ أقسَمُوا
ليصرمُنّها مُصبحين * ولا يَستثنون * فطاف
عليها طائفٌ من ربّك وهم نائمون ١٧ـ١٩ ج٢/ ٦١١ ـ ٦١٢

سَلهُم أيّهُم بذلك زَعيمٌ ٤٠ ج٢/ ١١

سورة الحاقّة (٦٩)

ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه
باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * . . . وإنّه
لتذكرة للمتّقين ٤٤ـ٤٧ ج٣/ ٢٧٦

سورة المعارج (٧٠)

إنّهم يرونه بعيداً * ونرٰيه قريباً ٦ ـ ٧ ج٢/ ٢٩٤ و ٤٩٣

سورة الجنّ (٧٢)

عٰلِمُ الغيب فلا يَظهر على غيبه أحداً
إلّا من ارتضىٰ من رسولٍ ٢٦ـ٢٧ ج٣/ ٣٠٠، ٣٢٤

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة المدّثر (٧٤)		
وما يعلم جنود ربّك إلّا هو	٣١	ج٣/ ١٧١
حُمُرٌ مُستنفرة	٥٠	ج٢/ ١٣٨
سورة الإنسان (٧٦)		
ويُطعمون الطعام على حبّه مسكيناً وَيَتيماً وأسيراً * إنّما نُطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزآءً ولا شكوراً	٨ - ٩	ج٣/ ٧٦، ٢٩٢
وَذُلِّلَتْ قطوفها تذليلاً	١٤	ج١/ ٦٢٢
واذكر اسم ربّك بكرةً وأصيلاً	٢٥	ج٢/ ٦١٧
سورة النبأ (٧٨)		
جزآءً من ربّك عطاءً حساباً	٣٦	ج٣/ ١٩٥
إلّا مَن أَذنَ له الرحمٰنُ وقال صواباً	٣٨	ج٢/ ٥٧٨
سورة التكوير (٨١)		
إنّه لقول رسولٍ كريم * ذى قوّة ذى العرش مكين * مطاع ثم أمين	١٩-٢١	ج١/ ٥٣٨
وما تشاءون إلّا أن يشاء الله ربّ العالمين	٢٩	ج١/ ١٥٧، ج٢/ ٣٠٩، ج٣/ ١٦

الآية	الرقم	الجزء والصفحة

سورة المطفّفين (٨٣)

كلّا إنّهم عن ربهم يَومئذٍ لمحجوبون	١٥	ج١/٢٣٧

سورة الغاشية (٨٨)

إنّ إلينا إيابَهُم * ثم إنّ عَلينَا حسابَهم	٢٥ـ٢٦	ج٢/١٨٣، ٤٣٢

سورة الفجر (٨٩)

فيقول رَبّى أهانَنِ * كلّا	١٦ـ١٧	ج٢/٣٤٨
يأيّتها النفسُ المطمئنّة * ارجعى إلى رَبّك راضيّةً مرضيّةً	٢٧ـ٣٠	ج٣/١١١

سورة البلد (٩٠)

لقد خلقنا الإنسنَ فى كبد	٤	ج٣/٢٢٨
الم نجعل له عينين * ولساناً وشفتينَ * وهدينه النجدين * فلا اقتحم العقبة * . . .	٨ـ١٦	ج٣/٣٠٣

سورة الضحىٰ (٩٣)

ما وَدَّعَكَ ربّك وَمَا قلىٰ	٣	ج١/٣٠، ج٣/٢١٧
وأمّا بِنعمَة ربّك فَحدّث	١١	ج٢/٦١٤

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
سورة الشرح (٩٤)		
ألم نَشرح لك صَدرَكَ...	١ ـ ٣	ج٣/ ٣٠
سورة العلق (٩٦)		
اقرأ وربّك الأكرم * الذى عَلَّمَ بالقَلَم * عَلَّمَ الإنسٰن مَالم يَعلم	٣ ـ ٥	ج١/ ٢٢٩
كلّا لئن لم ينته لَنَسفَعاً بالناصِيَةِ	١٥	ج٢/ ٣٤٨
سورة القدر (٩٧)		
ليلة القدر خيرٌ من ألف شهرٍ * تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم من كل أمرٍ * سَلٰمٌ هى حتىٰ مَطلع الفجر	٣ ـ ٥	ج٢/ ٥٣، ٣٥٢
سورة الزلزلة (٩٩)		
فمن يعمل مثقال ذرّةٍ خيراً يَرَهُ وَمَن يعمل مثقال ذرّةٍ شرّاً يَرَهُ	٧ ـ ٨	ج٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠
سورة التكاثر (١٠٢)		
ألهٰكُمُ التكاثُر * حَتّىٰ زُرتم المقابر	١ ـ ٢	ج١/ ٥٧٨، ج٢/ ٣٣٣، ٣٦٠

الآية	الرقم	الجزء والصفحة
كلّا لو تَعلمونَ علم اليقين * لَتَروُنّ الجحيم * ثم لَتَروُنَّها عين اليقين	٥ـ٧	ج٣/ ٢٣٠
سورة الفلق (١١٢)		
قل أَعوذُ بربّ الفلق	١	ج١/ ٢٠٨
سورة الناس (١١٤)		
قل أَعوذُ بربّ الناسِ	١	ج١/ ٢٠٨

❊ ❊ ❊

٢
فهرس الأحاديث القدسيّة

الحديث القدسي	الجزء والصفحة
«أ»	
اكتبا عليه قضائي وَقَدري ونافذ أمري، واشترطا لي البداء فيما تكتبان، فيقولان: ياربّ ما نكتب؟ فيوحي الله إليهما أن ارفعا رؤوسكما إلىٰ رأس أُمّه، فيرفعان رؤوسهما، فإذا اللوح يقرع جبهة أُمّه، فينظران فيه، فيجدان في اللوح صورته وزينته وميثاقه، شقيّاً أو سعيداً، وجميع شأنه.	ج١/ ٦٠٦ ـ ٦٠٣
إنّ الله أوحىٰ إلىٰ عيسىٰ بن مريم قل للملأ من بني إسرائيل...	ج١/ ٢٤٢
إنّه ليتقرّب إليّ بالنافلة حتىٰ أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به.	ج١/ ٣٠٤
أيّها المَلِك المغرور إنّي لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها علىٰ بعض.	ج٢/ ٣٣٣

الحديث القدسي	الجزء والصفحة
«ب»	
بذلك القائم انتقم منهم.	ج١/ ٣١٥
«ع»	
عبدي أطعني أجعلك مِثلي ـأومَثَلي ـ أقول للشيء: كن فيكون، وتقول للشيء: كن فيكون.	ج٢/ ٥٣
عبدي أطعني أجعلك مثلي، أنا حيٌّ لا أموت أجعلك حيّاً لا تموت، أنا غنيّ لا أفتقر أجعلك غنيّاً لا تفتقر، أنا مهما أشاء يكون أجعلك مهما تشاء يكون.	ج١/ ٢٧
عبدي خلقتُ الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلي.	ج١/ ٢٧
	ج٢/ ٣٤٥
«ف»	
فأوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ داود قل لهم: قد سمعت كلامكم، وأجبتكم إلىٰ ما أحببتم، فليفارق كل واحد منكم صاحبه، وليتّخذ لنفسه سرباً؛ فإنّي كاشفٌ الحجاب فيما بيني وبينكم حتىٰ تنظروا إلىٰ نوري وجلالي...	ج٢/ ٥٤٧
فمنك الدعاء وعليّ الإجابة...	ج١/ ٢٤١
«ق»	
قال داود: ياربّ أرني أهل محبّتك، فقال: يا داود ائت جبل لبنان؛ فإنّ فيه أربعة عشر نفساً فيهم شبّان وفيهم كهول وفيهم مشائخ، فإذا أتيتهم فاقرأهم منّي السلام، وقل لهم: إنّ ربكم يقرئكم السلام ويقول لكم: ألا تسألوني حاجة؛ فإنّكم أحبائي وأصفيائي وأوليائي، أفرح	

الحديث القدسي	الجزء والصفحة
لفرحكم، وأسارع إلىٰ محبّتكم...	ج٢ / ٥٤٥
قد غفرت لهم	ج١ / ٢٨٩
«ل»	
لولاك لما خلقت الأفلاك	ج٢ / ٤٨
	ج٣ / ٨٦
«م»	
من لا يستشر يندم، والفقر الموت الأكبر، وكما تدين تُدان، ومن ملك استأثر.	ج٢ / ٥٣٤
«هـ»	
هلّا عملت؟ فيقول ـ العبد ـ: ما علمت، فيقول...	
هلّا تعلّمت...	ج١ / ٣٩٥
«و»	
وعزّتي وجلالي لا أجيب دعوة مظلوم... ولأحد عنده مثل تلك المظلمة.	ج١ / ٢٤٢
ولدك هذا يصاب بمصيبةٍ تصغرُ عندها المصائب	ج٢ / ٣٧٣
ولو تراه يا آدم وهو يقول: واعطشاه...	ج١ / ١٥٤
«ى»	
يا آدم أوص إلىٰ شيث وهو هبة الله بن آدم.	ج١ / ٣٠٩
ياابن آدم بمشيّتي كنت أنت الذي تشاء.	ج٢ / ٤٩٠
يا داود لو يعلم المُدبرون عنّي كيف انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي إلىٰ ترك معاصيهم لماتوا شوقاً إليّ، وتقطّعت أوصالهم من محبّتي، يا داود هذه إرادتي في المُدبرين عنّي،	

الحديث القدسي	الجزء والصفحة
فكيف إرادتي في المُقبلين عليّ.	ج٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ٥٤٥

يا ربّ من المشتاقون إليك؟ قال: إنّ المشتاقين إليّ الذين صفّيتُهم من كل كدر، وأنبهتُهم بالحذر، وخرقت من قلوبهم إليّ خرقاً ينظرون إليّ. . . ج٢/ ٥٤٥

* * *

فهرس الأحاديث

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«ا»			
ائت قبر الحسين . . . أطيب الأطيبين وأطهر الطاهرين	صادقيٌّ	١	٢٩٣
ائتني ببيضة بيضاء، فوضعها على النار	صادقيٌّ	١	٥٣
آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين	هادويٌّ	١	٤٤
آجرك الله في صاحبك فقد مات	مهدويٌّ	١	٤٨
الآيات: الأئمّة، والآية المنتظرة: القائم	صادقيٌّ	١	٢٣٤
أبىٰ الله إلّا أن يخالف وقت الموقّتين	صادقيٌّ	٢	٣٤١
أبىٰ الله أن يُجري الأشياء إلّا بأسباب	صادقيٌّ	١	٦١٠
أبىٰ الله عزّ وجلّ أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين	مهدويٌّ	١	١٢٣
ابتداراً زعتم خوف الفتنة	فاطميٌّ	٣	٣٠٤
أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي	عسكريٌّ	١	٩٧
أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعنّي يقوله	هادويٌّ	١	٩٧

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله	فاطميٌّ	٣	٦٨
أتاني رجلان أظنّهما من أهل الجبل	صادقيٌّ	٢	٥٩٢ ـ ٥٩٣
أتاني كتابك أبقاك الله	مهدويٌّ	١	٤٣
اتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً	سجاديٌّ	٣	٣٠٩
اِتَّخَذُوا مال الله دُولاً ، وعبيده خَوَلاً	علـويٌّ	١	٤٥٠
أتدرون متىٰ يتوفّر علىٰ المستمع والقارئ؟	نبـويٌّ	٢	٢٥١
أتدري يا جابر ما سبيل الله؟	باقريٌّ	٣	١٠٧
أتفاخرني وأنا من شيعة آل محمد	عسكريٌّ	١	٥٧
اتّق السفلة واحذر السفلة	صادقيٌّ	٣	٦٠
اتّق فراسة المؤمن	رضويٌّ	٢	٣٢٧
اتّقوا علىٰ دينكم فاحجبوه بالتقيّة	صادقيٌّ	٣	١٣١
أجارنا الله وإيّاكم من سوء المنقلب	مهدويٌّ	١	٨٣
اجتمعت الأمّة قاطبة لا اختلاف بينهم	هادويٌّ	١	١٦٦
أجزل الله لك الثواب	مهدويٌّ	١	٦٥٠
أحبّ الأعمال إلىٰ الله عزّ وجلّ في الأرض الدعاء	علـويٌّ	١	٦٠٦
أحبّ العباد إلىٰ الله المفتنون التوّابون	كاظميٌّ	٣	٣٠٥
احتفظوا بكتبكم ، فإنّكم سوف تحتاجون إليها	صادقيٌّ	١	٢٣٠
احذروا عواقب العثرات	صادقيٌّ	٣	١٣٣
الإحرام من مواقيت خمسة	صادقيٌّ	٣	٣١٠
أحمد بن إسحاق الأشعري . . . ثقات	مهدويٌّ	١	١٠
أَحي قلبك بالموعظة	علـويٌّ	٢	١٠٢
أخبرني عن المرآة أنت كنت فيها أم هي فيك	رضويٌّ	٢	٣٦٣
أخّرهم إلىٰ السحر من ليلة الجمعة	نبـويٌّ	١	٢٨٨

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
أَخَذَتْ بعرةً فرمت بها خلف ظهرها	نبـويٌّ	١	١٦١
أخرج الخمس من ذلك المال	علـويٌّ	٣	١٦٩
أخرج من ظهر آدم ذرّيّته إلىٰ يوم القيامة	باقريٌّ	١	٥٩٩
ادخل إلىٰ الوقت المعلوم	عسكريٌّ	١	١٤١
ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء عنكم	علـويٌّ	١	٢٣٧
أدنىٰ ما يجزي فيها من القول أن يقال : شكراً لله	رضويٌّ	٢	٣٦
إذا أردت أمراً فخذ ستّ رقاع	صادقيٌّ	٢	٥٣٧
إذا أردت عزّاً بلا عشيرة . . . فاخرج من ذلّ معصية الله	حسنيٌّ	١	١٩١
إذا أصاب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي	نبـويٌّ	١	١٠٢
إذا أصاب ثوبك فَاغسله	صادقيٌّ	٢	٣٨١
إذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله	صادقيٌّ	١	١٠١
إذا اقشعرّ جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك	صادقيٌّ	١	٦٠٨
إذا بلغ بنو العاص ثلاثين اتّخذوا عباد الله خَوَلاً	نبـويٌّ	١	٤٥٠
إذا تطيّرت فامض	نبـويٌّ	٣	٢٠٠
إذا توضّأ أحدكم للصلاة فليبدأ باليمين	علـويٌّ	٣	٣٢٩
إذا حلّ جُمادىٰ الأولىٰ من سنتكم هذه فاعتبروا	مهدويٌّ	١	١٨٣
إذا خرجت من الماء تعيش خارجة من الماء؟	صادقيٌّ	٢	٢٦٨
إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين	رضويٌّ	٣	١٤٠
إذا دارت الفلك وقال الناس : مات القائم أوهلك	باقريٌّ	٢	٥٨٧
إذا دعا أحدٌ فليعمّم ؛ فإنّه أوجب للدعاء	نبـويٌّ	١	٥٣٩
إذا دعوت فَظُنّ أنّ حاجتك بالباب	صادقيٌّ	١	٢٣٧
إذا رأيتم في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق	صادقيٌّ	١	٢٠٤،
		٢	١٤٨

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إذا رأيتم ناراً من المشرق كهيئة المرد العظيم	صادقيٌّ	١	٢٠٤
إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبّر	مهدويٌّ	١	٤٣٧
إذا رقّ أحدكم فليدع	صادقيٌّ	١	٦٠٨
إذا طفت طوافاً لفريضة فلا يضرّك	صادقيٌّ	٣	١٠
إذا طلعت الشمس من مغربها فكلّ من آمن	باقريٌّ	١	٢٣٤
إذا عطس الرجل فسمّتوه ولو كان من وراء جزيرة	نبـويٌّ	١	٢٥٣
إذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد	علـويٌّ	٢	٣٥
إذا فعل العبد ما أمره الله عزّوجلّ من الطاعة	صادقيٌّ	١	٤٩٩
إذا قام أُتي المؤمن في قبره فيقال له : يا هذا	صادقيٌّ	٢	٢٣٦
إذا قا م قائم آل محمّد صلىٰ الله عليه وآله حكم بحكم داود	باقريٌّ	٢	٢٣١
إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتىٰ يردّه إلىٰ أساسه	صادقيٌّ	٣	١٥٤
إذا قرأت شيئاً من العزائم التي يسجد فيها	صادقيٌّ	٢	٥٦٤
إذا قُرئ شيءٌ من العزائم الأربع	صادقيٌّ	٢	٥٦٥
إذا قلت ذلك فقل : علىٰ ملّة إبراهيم ودين محمد	صادقيٌّ	٣	١٥٠
إذا كان الرجل يتحدّث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق	نبـويٌّ	١	٢٥٤
إذا كان كذلك فأوم إليه بيدك	رضويٌّ	٣	١٠
إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا هكذا بنا مختلطين	صادقيٌّ	١	٥٣
إذا نزلت برجلٍ نازلةٌ أو شديدةٌ أو كربة أمرٍ فليكشف	صادقيٌّ	٢	٣٦
إذا نزل القضاء ضاق الفضاء	جواديٌّ	١	١٣

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إذا وقعت النطفة في الرحم استقرت فيها أربعين يوماً	باقريٌّ	١	٦٠١
إرادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم	صادقيٌّ	١	١٦٠، ٣٢٢،
		٣	١٣٨
ارجع إلىٰ نسخة التهذيب الذي عندك	مهدويٌّ	٢	٥٥٦
أردتُ سفراً فأوصىٰ أبي علي بن الحسين عليهما السلام	باقريٌّ	١	٥٦
ارغبوا إليه في التوفيق ؛ فإنّه أسٌّ وثيقٌ	علـويٌّ	١	١١٨
استلموا الركن ؛ فإنّه يمين الله في خلقه	نبـويٌّ	٣	١٠
استمسك بعروة الدين آل محمد	كاظميٌّ	١	١٥،
		٢	٦١
اسكت يا ابن حمران العجان	علـويٌّ	١	٣٤٥
اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي	نبـويٌّ	٣	٢٦٨
أشبه الناس بي في شمائله	نبـويٌّ	٢	٥٧٤
اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخذ طين قبر أبي عبدالله	باقريٌّ	٣	١٥٧
اشتَرَوا ما ليس لهم	صادقيٌّ	٣	٣١٣
أشهد أنّك طُهرٌ مطهّرٌ	صادقيٌّ	١	٢٩١، ٢٩٣،
			٤٢٠
أصبحت والله عائفةً لدنياكنّ	فاطميٌّ	٢	٢٣٠
أصل الفرائض من ستّة أسهم لا تزيد علىٰ ذلك	صادقيٌّ	٢	٦١٨
﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول. . .﴾ الأوصياء منّي	علـويٌّ	٣	١٩١
﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول. . .﴾ قال: الأوصياء	باقريٌّ	٣	١٩٠
﴿أطيعوا الله. . .﴾ قال: علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده	كاظميٌّ	٣	١٩٠

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
أظلّه الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه	نبـويٌّ	٣	٢٢٨
أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض	زينبيٌ	١	٣٧١،
		٣	٢٣٨
اعبد الله كأنّك تراه . . .	نبـويٌّ	١	٢٣٦،
		٢	٣٣١
أعرضوهما علىٰ كتاب الله فما وافق كتاب الله			
عزّ وجلّ فخذوه	صادقيٌّ	١	٤٣٨
اعلم أنّ الراسخين في العلم هم الّذين	علـويٌّ	٢	٣٨٥
أعمالكم عُرضت عليَّ يوم الخميس . . . فيها شيءٌ			
فرّحني	صادقيٌّ	٣	١٥
أعوذ بالله من الأيهمين	نبـويٌّ	١	٢٠٩
أغد عالماً أو متعلّماً أو أحبّ أهل العلم	صادقيٌّ	١	٢١٣
افتتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير	علـويٌّ	٢	٥٧
أفترىٰ الراعي لا يعرف غنمه	علـويٌّ	٢	١٨٥
أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع	نبـويٌّ	٣	٣٢٦
أفضل الصدقة علىٰ ذي الرحم الكاشح	نبـويٌّ	١	٧
(كنز العمال ٦/ رقم الحديث ١٦٢٢٨).			
أفضل العبادة الدعاء	باقريٌّ	١	٢٣٧، ٦٠٥
أفق أيّها السامع من سكرتك	علـويٌّ	١	١٧٢
اقرأ منّي علىٰ والدك السلام	صادقيٌّ	٢	١٩٩
اكتب وبُثّ علمك	صادقيٌّ	١	٢٢٩
اكتبوا؛ فإنّكم لا تحفظوا حتىٰ تكتبوا	صادقيٌّ	١	٢٢٩
أكثروا من الدعاء؛ فإنّه مفتاح كلّ رحمة	باقريٌّ	١	٦٠٧

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
ألا أبشرك في العطاس	مهدويٌّ	٢	١٠
ألا أبشّرك يا أبا الحسن . . . هذا حبيبي			
جبرئيل يخبرني عن الله جلّ جلاله	نبـويٌّ	١	٥٠ ـ ٥١
ألا أدلّك علىٰ شيءٍ لم يستثن فيه رسول الله	باقريٌّ	١	٦٠٧
ألا ترىٰ غير مخبر لك، ولكن	علـويٌّ	٢	٦١٤
ألا صوتات بينهنّ موتات، حصد نباتٍ	علـويٌّ	١	١٣٢
إلىٰ الله أشكو من معشر يعيشون جهّالاً	علـويٌّ	٢	٣٥٠
إلهي ما أقربك منّي وأبعدني عنك	حسينيٌّ	١	٢٣٦
ألا وإنّ لكلّ شيءٍ عزّاً وعزّ الإسلام الشيعة	صادقيٌّ	١	٥٢
الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام	مهدويٌّ	١	١٨٠
الزم الصمت تسلم	علـويٌّ	٢	٥٨٣
ألق الدواة، وحرّف القلم، وانصب الباء	نبـويٌّ	١	٢٣٠
أليس إنّما تريد أن تستلم الركن؟	صادقيٌّ	٣	١٠
أليس قال لك أبوك قبل وفاته	مهدويٌّ	١	١٠٥
أما إنّك إن تصبر تؤجر	صادقيٌّ	١	١٠١
أما تستحي يا أعرابي أن تدخل إلىٰ إمامك وأنت جنب	حسينيٌّ	٣	٢٢٦
أما ليبغينّ حتىٰ يقول الجاهل	علـويٌّ	٢	٢٩٢،
		٣	٢٦٨
الإمام منّا لا يكون إلّا معصوماً	سجاديٌّ	٢	١٧٥
امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة	صادقيٌّ	١	٥٤
امسح علىٰ القدمين وابدأ بالشق الأيمن	صادقيٌّ	٣	٣٢٩
امض يا عثمان، فإنّك الوكيل والثقة علىٰ مال الله	عسكريٌّ	١	٩٥
أمّا أبو الخطّاب فكَذَبَ وقال	صادقيٌّ	٣	٥٩

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
أمّا بحرارته فلا بأس	صادقيٌّ	٢	٥٧٠
أمّا السجود علىٰ القبر فلا يجوز	مهدويٌّ	١	٢٦٤
أمّا غيبة عيسىٰ فإنّ اليهود والنصارىٰ	صادقيٌّ	٣	٢٦٨
أمّا كتاب الله فحرّفوا، وأمّا الكعبة فهدموا	باقريٌّ	٢	٣٤٢
الأمور بيد الله عزّ وجلّ	رضويٌّ	١	١٧١
أنا ابن علي المرتضىٰ	سجاديٌّ	٣	٧٣
أنا باعث إليكم أخي وابن عمّي وثقتي مسلم بن عقيل	حسينيٌّ	٢	٤٧١،
		٣	٤٠
أنا سيد النبيين، ووصيّ سيد الوصيّين	نبـويٌّ	١	٣٠٩
أنا الذي ينكرني قومك	مهدويٌّ	٣	٣٥
أنا معكم علىٰ أن لا تولّوا ولا تسرقوا	مهدويٌّ	٢	١٨٦
أنا وسيلته	علـويٌّ	٢	١٥٨
أنبط لي من خزائن الحكم وكوامن العلوم	مهدويٌّ	١	٣٢٧
أنت أخي ما أطعت الله	رضويٌّ	٢	٢١، ٢٧٨
أن تأذن من بفرجه فرج أوليائك	صادقيٌّ	١	٢٣٣
أنت المثل الأعلىٰ	نبـويٌّ	٣	٣٣٢
انتهزوا هذه الفُرصَ؛ فإنّها تمرّ مرّ السحاب	علـويٌّ	٢	٤٠٨
أنت وأصحابك قتلتموه	علـويٌّ	٢	١٠٥
إن دللتم علىٰ الاسم أذاعوه	مهدويٌّ	٣	٦٦
إن ذكر الخير كنتم أوّله وأصله	هادويٌّ	١	٢٢٧
أنشدني فأنشدته، فقال: لا، كما تنشدون	صادقيٌّ	٢	٣٧٢
أنظر قد تخلّلوا سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم	علـويٌّ	٢	٢٣٦

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إن كان غُسّل الميّت فلا تغسل ما أصاب ثوبك منه	صادقيٌّ	٢	٥٦٧
أن لو ولّيت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم	باقريٌّ	٣	١٥٤
إن وجدته خالياً وإلّا فسلّم من بعيد	صادقيٌّ	٣	١٠
إن يخرجَ وأنا فيكم فأنا حجيجه	نبـويٌّ	٣	١٢٥
أن يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات	مهدويٌّ	١	٤٨٦
إنّ الأئمّة اثنا عشر كلهم من قريش	نبـويٌّ	١	٨٦
إن آكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك	صادقيٌّ	٣	٩٧
إنّ آكل مال اليتيم يجيئ يوم القيامة	باقريٌّ	٣	٩٧
إنّا أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً	صادقيٌّ	٢	٢١٦
إنّا أهل بيت صادقون لا نخلوا من كذّاب يكذب علينا	صادقيٌّ	١	٤٠٨،
		٣	٦٢
إنّا أهل بيت لا نوقّت	صادقيٌّ	٢	٣٤١
إنّا أهل البيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القُذّة بالقُذّة	رضويٌّ	١	٣٢٧ ـ ٣٢٨
إنّا صنائع ربّنا والناس بعدُ صنائع لنا	علـويٌّ	٣	١٤٢
إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه	باقريٌّ	٢	١٨٤
إنّا معاشر آل محمد نلبس الخزّ واليُمنة	باقريٌّ	٢	٢٦٨
إنّا نشهد وكل مسلم اليوم أنّا قد ظُلمنا وطُردنا	مهدويٌّ	١	١٠٦
إنّا وشيعتنا خُلقنا من طينة علّيين	باقريٌّ	١	٣٦٤
إنّ أبا الخطّاب قد كان أفسد عامّة أهل الكوفة	رضويٌّ	٣	٥٩
إنّ أبا الخطّاب كان ممّن أعاره الله الإيمان	رضويٌّ	٣	٦١
إنّ أبا هذا كان ينسج الشمال بيمينه	علـويٌّ	٢	٩٣
إنّ إبراهيم كان مؤمناً، وأحب أن يزداد إيماناً	علـويٌّ	٢	٤٠٦
إنّ الأرواح جندٌ مجنّدة	علـويٌّ	١	٣٦

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إنّ الأعمال تُعرض على رسول الله أبرارها وفجّارها	رضويٌّ	١	١٣٠
إنّ الأعمال تُعرض على نبيّكم كلّ عشيّة الخميس	باقريٌّ	١	١٣٠
﴿إنّ أنكر الأصوات لصوت الحمير﴾ : العطسة القبيحة	صادقيٌّ	١	٤٥٢
إنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط مائل	صادقيٌّ	١	٥٥٩
إنّ أناساً من أصحاب أبي الخطّاب يمسون بالمغرب	صادقيٌّ	٣	٥٩
إنّ أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاءوا به	علـويٌّ	٣	١٢٦
إنّ البصبصة أن ترفع سبّابتيك إلى السماء	كاظميٌّ	١	٢٥٦
إنّ تضييع المرء ما وُلّي، وتكلّفه ما كُفي لعجز حاضر	علـويٌّ	٢	٣٨٤
إنّ ثمن الكلب والمغنّية سحت	كاظميٌّ	١	٥١٢
إنّ جبرئيل نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص	صادقيٌّ	٣	٥٩
إنّ خروج السفياني من المحتوم	صادقيٌّ	٢	٣٤٤
إنّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حيّ لا يموت حتى	رضويٌّ	٣	٣٨
إنّ الدعاء أنفذ من السنان	صادقيٌّ	١	٦٠٦
إنّ الدعاء لله والطلب إلى الله	كاظميٌّ	١	٦٠٧
إنّ الدعاء يردّ القضاء وقد نزل من السماء	صادقيٌّ	١	٦٠٧
إن الدعاء يردّ ما قد قدّر وما لم يقدّر	كاظميٌّ	١	٦٠٦
إنّ رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال :	صادقيٌّ	١	٥٢٥
إنّ الرجل إذا تاب تاب ماله معه	علـويٌّ	٣	١٦٩
إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان هو الحجّة	صادقيٌّ	١	٥٠٧
إنّ ريحانتي من الدنيا الحسن والحسين	نبـويٌّ	٣	١١٩

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إنّ السجود علىٰ تربة أبي عبدالله عليه السلام يخرق الحجب السبع	صادقيٌّ	٣	٣٣، ٣٠٩
إنّ سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات	صادقيٌّ	٢	٥٧٤
إنّ شرطَ الله قبل شرطكم	علـويٌّ	٢	٧٩
إنّ الشكّ والمعصية في النار ليسا منّا	صادقيٌّ	٢	٤٠٧
إنّ الشيعة الخاصّة الخالصة منّا أهل البيت	نبـويٌّ	١	٥١
إنّ صاحب الصغار صاحب الكبار	صادقيٌّ	١	٦٠٦
إنّ العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا	صادقيٌّ	٣	١٣٣
إنّ العبد يسأل الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها	باقريٌّ	١	٢٤٢
إنّ علمنا غابرٌ ومزبورٌ ونكَتٌ في القلوب	صادقيٌّ	٢	١٨٠
إن عيسىٰ . . . قال . . . : وعالجت الأحمق فلم أقدر علىٰ إصلاحه	صادقيٌّ	١	٥٥
إنّ عيسىٰ ينزل . . . ويصلي خلف المهدي	باقريٌّ	٣	٢٩٥
إنّ في القائم من آل محمد . . . شَبَهاً من خمسة من الرسل	باقريٌّ	١	٧١ـ٧٢
إنّ قريشاً في الجاهليّة هدموا البيت	صادقيٌّ	٢	٣٠٢
إنّ قضاء الله أحق، وشرطه أوثق	نبـويٌّ	٢	٧٩
إنّ القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع	جواديٌّ	٢	٦١٩
إنّ القلوب أربعة	باقريٌّ	٢	٩٧
إنّ الكعبة لا تأكل ولا تشرب	صادقيٌّ	٣	١٥٣
إنّ الله إذا أراد بعبدٍ خيراً لم يمته حتىٰ	كاظميٌّ	٣	١١٩
إنّ الله افترض عليكم فرائض فلا تُضيّعوها	علـويٌّ	٢	٣٨٥
إنّ الله برأ محمداً صلىٰ الله عليه وآله من ثلاث	باقريٌّ	٢	٣٨٥

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إنّ الله تعالىٰ قدّر التقادير، ودبّر التدابير	نبـويٌّ	١	٢٢٥
إنّ الله تعالىٰ يقول للعبد يوم القيامة عبدي كنت عالماً؟ـ	باقريٌّ	١	٣٩٥
إنّ الله جعل قلوب الأئمّة مورداً لإرادته	كاظميٌّ	١	١٥٧،
		٢	٢٠٩
إنّ الله خلقنا من أعلا علّيّين	باقريٌّ	١	٣٦٤
إنّ الله خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين	نبـويٌّ	٢	٣٢٦
إنّ الله ركّب في الملائكة عقلاً بلا شهوة	علـويٌّ	١	١٦٧
إنّ الله سبحانه تفرّد في وحدانيّته، ثم تكلّم بكلمة	باقريٌّ	٢	٣٢٧
إنّ الله عزّ وجلّ يفرح بتوبة عبده المؤمن	صادقيٌّ	١	١٣١
إنّ الله لا يرفع دعاء عبدٍ وفي بطنه حرام	صادقيٌّ	١	٢٤١ ـ ٢٤٢
إنّ الله لا يستجيب دعاء بظهر قلبٍ ساهٍ	صادقيٌّ	١	٢٤١
إنّ الله لم يُنعم علىٰ عبد نعمة إلّا قد ألزمه فيها الحجّة	صادقيٌّ	١	٥٠٧
إنّ الله يحبّ إبراد الكبد الحرّىٰ	باقريٌّ	٣	٢٢٨
إنّ الله يغفر للعبد مالم يقع الحجاب	نبـويٌّ	٢	٤٧٨
إنّ لربكم في أيّام دهركم نفحات	نبـويٌّ	٢	٣٧،
		٣	٢٤٨
إنّ للقائم منّا غيبتين إحداهما أطول من الأخرىٰ	سجاديٌّ	٢	٥٧٤
إنّ لكلّ يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟	نبـويٌّ	٣	٢٤١
إنّ لله في أيّام دهركم نفحات	نبـويٌّ	٣	٢٤٨
إنّ للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب	كاظميٌّ	٢	١٤٠
إنّما أقضي بينكم بالبيّنات والأيمان	نبـويٌّ	٢	٢٣١
إنّما أقيمت الصلاة لك	عيسىٰ	٣	٢٩٤
إنّما أهلك الناس العجلة	نبـويٌّ	٢	٥٨٣

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إنّما جُعل الإمام إماماً ليُؤتمّ به	نبـويٌّ	١	٢٦٧
إنّما جعلت التقيّة ليحق بها الدم	باقريٌّ	٣	١٣٢
إنّما سُمّيت الشبهة شبهة لأنّها تشبه الحق	علـويٌّ	٣	٣٠٦
إنّما شيعةَ عليّ من عَفَّ بطنه وفرجه	صادقيٌّ	١	٥٣
إنّما علينا أن نلقي إليكم الأصول وعليكم أن تفرّعوا	صادقيٌّ	٢	٤١٣، ٦١٩
إنّما عنىٰ بالقرىٰ الرجال	سجاديٌّ	١	٣٣٥
إنّما القرآن أمثال لقوم يعلمون	صادقيٌّ	١	٣٣٥
إنّما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانو في بني إسرائيل	صادقيٌّ	٢	٤٠٧
إنّما مثل الذي يتصدّق بالصدقة	نبـويٌّ	٢	٣٥٤
إنّما هي للقائم إذا خرج يطلب بدم الحسين	صادقيٌّ	٣	٢٣٢
إنّما هي المدحة، ثمّ الإقرار بالذنب	صادقيٌّ	١	٢٤٠ ـ ٢٤١
إنّما يردّ الكرامة الحمار	نبـويٌّ	١	١١٢
إنّما يسجد المصلّي سجدة بعد الفريضة ليشكر الله	صادقيٌّ	٢	٣٦
إنّما يعجل من يخاف الفوت	نبـويٌّ	١	٣٩١
إنّما يعرف القرآن من خُوطب به	باقريٌّ	١	٤٨٢
إنّما يقبّل . . . ليؤدّي إلىٰ الله العهد	باقريٌّ	٣	٩
إنّما يكفر إذا جحد	صادقيٌّ	٢	٦٠٢
إن المدحة قبل المسألة	علـويٌّ	١	٢٣٩
إنّ المدينة حرمي ما بين لابَتَيْها	نبـويٌّ	١	١٥٤
إنّ المسلم مالم يغش دناءة . . . كالياسر الفالج	علـويٌّ	١	٥
إنّ من الشعر لحكماً	نبـويٌّ	١	٥٦٩
إنّ من مات بلا خلف فكأنّ لم يكن في الناس	كاظميٌّ	٣	١١٩
إنّ الناس يُوشكون أن ينقطع بهم العمل	علـويٌّ	١	٢٣٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
إنّ النطفة تكون في الرحم أربعين يوماً	باقريٌّ	١	٦٠٠
إنّها أعلىٰ درجة في الجنّة	علـويٌّ	٢	٢٥٧
إنّ هذا الحرم حرمك، والمقام مقامك	صادقيٌّ	٢	٤٣
إنّ هٰذا حق كما أنّ النهار حق	عسكريٌّ	١	٨٦
إنّ هٰذا الشرف باقٍ لهنّ مادُمن لله علىٰ الطاعة	مهدويٌّ	١	١٦٤
إنّ هٰذا المهدي من ولد فاطمة	سجاديٌّ	١	٣١٧
إنّه إذا تناهت إلىٰ صاحب الأمر	صادقيٌّ	٣	١٢٣
إنّه أُنهي ارتباب جماعة منكم في الدين	مهدويٌّ	١	١٣٢
إنّه كافرٌ فاسقٌ مشركٌ	صادقيٌّ	٣	٦١
إنّه كان لله عزّوجلّ ودائع مؤمنين	صادقيٌّ	١	٢١٦
إنّه لم يكن لأحد من آبائي عليهم السلام إلّا وقد . . .	مهدويٌّ	٣	١٢٩
إنّهم أخطأوا فيه السنّة	جواديٌّ	٢	٦١٩
إنّهم حجّتي عليكم وأنا حجّة الله عليهم	مهدويٌّ	١	٣٩٥
إنّي لعلىٰ يقين من ربّي	علـويٌّ	٢	٤٠٦
إنّ يوم الحسين أقرح جفوننا	رضويٌّ	٢	٣٧٠
أوشك دعوة، وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب	باقريٌّ	١	٤٣٥
أولم يؤمن قلبك؟! قلت: بلىٰ إنّ قلبي قرحةٌ	صادقيٌّ	١	٥٢
أوّل ما ينطق به القائم عليه السلام حين يخرج	باقريٌّ	١	٢٣، ٣٠٣،
		٣	١٢٢
أوّل من اتّخذ الفقاع في الإسلام بالشام	رضويٌّ	٢	٣٨١
أوّلنا محمّد أوسطنا محمّد آخرنا محمّد. في البحار ٢٥ / ٣٦٣	صادقيٌّ	٢	٤٨١

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
الأوّاه هو الدَعّاء	باقريٌّ	١	٦٠٥
إي وربّي حتىٰ يرجع أكثر القائلين به	عسكريٌّ	١	٣٠٢
إي والذي بعثني بالنبوّة إنّهم لينتفعون به	نبـويٌّ	١	١٩٤
إيّاكم أنَ تعملوا عملاً يعيّرونا به	صادقيٌّ	٣	١٣٢
إيّاك والسفلة	صادقيٌّ	١	٥٣
إيّانا عنىٰ	صادقيٌّ	٣	١٤
أيّ شيء أقرّ لعيني من التقيّة	باقريٌّ	٣	١٣٢
أيّ غَنَم نفشت في الحرث فلصاحب الحرث	صادقيٌّ	٣	٢٨٦
أيّها المؤمنون لا يفتنّكم الطواغيت	سجاديٌّ	٣	٣٠٤
أيّها الناس إنّي والله ما أحثّكم علىٰ طاعة إلّا	علـويٌّ	٣	١٦٠
«ب»			
باسمك المكنون المخزون الطاهر الطُهر	علـويٌّ	٢	٢٦٦
بأيّهما أخذتم من باب التسليم وسعكم	صادقيٌّ	١	٤٣٩
باشروا روح اليقين	علـويٌّ	٣	٢٢٩
بالتوفيق تكون السعادة	علـويٌّ	١	١١٨
بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري	مهدويٌّ	١	١٢
بلغني أنّك تزعم أنّ الزنا رجل	صادقيٌّ	٣	٦٠
بما صبروا علىٰ التقية	صادقيٌّ	٣	١٣١
«ت»			
التائب من الذنب كم لا ذنب له	باقريٌّ	١	١٣١
التامّين في محبّة الله	هادويٌّ	١	٤١٧

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
التبتّل أن تقلّب كفّيك في الدعاء	كاظميٌّ	١	٢٥٦
تجد الرجل لا يُخطئ بلامٍ ولا واوٍ	صادقيٌّ	٢	٩٧
تحمل الراية أمامه، وتضرب بالسيف قدّامه	هادويٌّ	٣	٧٣
تخرج بعد نصف الليل وترجع عشاءً	صادقيٌّ	١	١٦١
تخفى علىٰ الناس ولادته	كاظميٌّ	٣	٦٦
تراءىٰ والله إبليس لأبي الخطّاب	صادقيٌّ	٣	٦١
التُرتُرّ حُمران	صادقيٌّ	١	٤٢
تريد الحج مع أهل قم في هذه السنة؟	مهدويٌّ	١	٩١
التسليم علامة الأمن وتحليل الصلاة	صادقيٌّ	٢	٥٨
تشهدان لي يوم القيامة	علـويٌّ	٣	١١٧
تصدّق بخمس مالك	علـويٌّ	٣	١٦٩
تصديق الحديث عند العطاس	نبـويٌّ	١	٢٥٤
تُعرض عليه أعمال أمّته كل صباح	صادقيٌّ	١	١٣٠
تعلّموا اللحن كما تتعلمون حفظه	نبـويٌّ	٢	٥١٨
تُعلمني ما الذي رابك؟	نبـويٌّ	٢	٤٠٨
تعوّذوا بالله مِن غلبة الدين	صادقيٌّ	١	٢٠٩
التقيّة في كلّ شيءٍ يضطرّ إليه ابن آدم	باقريٌّ	٣	١٣٣
التقيّة في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها	صادقيٌّ	٣	١٣٢
التقيّة من ديني ودين آبائي	صادقيٌّ	٣	١٣٢
تمرةٌ خيرٌ من جرادة	صادقيٌّ	٢	٦١٩
التوجّه كلّه ليس بفريضة	مهدويٌّ	٣	١٥١

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«ث»			
ثكلتك أمّك أتدري ما الاستغفار؟!	علـويٌّ	١	١٣١
ثلاثة أيّام للمشتري . . .	صادقيٌّ	٢	٧٩
ثلاث فاتنات : الشعر الحسن والوجه الحسن . .	نبـويٌّ	٣	٣٠٤
ثلاثمائة ونيف عدّة أهل بدر	باقريٌّ	١	٢٦
ثُمّ رأيتُ مَلَكاً . . . نصف جسده النار			
والنصف الآخر ثلج	نبـويٌّ	١	٢٦١
«ج»			
جاء رجل إلىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وآله			
فقال : السلام عليك يا ربّ	صادقيٌّ	٣	٦٢
جاهليّة كفر ونفاق وضلال	صادقيٌّ	٢	٣٥٠
جعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك	فاطميٌّ	٢	٥٩٩
جعله الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرض السابعة	نبـويٌّ	٢	١٩٩
«ح»			
الحائض تسجد إذا سمعت السجدة	صادقيٌّ	٢	٥٦٥
حاش لله أن يوقّت ظهوره بوقت	صادقيٌّ	٢	١٤
حبّ الدنيا رأس كل خطيئة	سجاديٌّ	٢	٨٨
حتىٰ يلحقوا السفياني علىٰ بحيرة طبريّة	علـويٌّ	٢	٧٣
الحَجَر المغصوب في الدار رهنٌ علىٰ خرابها	علـويٌّ	٢	١٩٦
حجّوا قبل ألاّ تحجّوا، حجّوا قبل أن يمنعكم البرجانيّة	نبـويٌّ	١	١٤٨
		٢	٧٧

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدّي	صادقيٌّ	١	٣٢٨،
		٢	٦٣
حسن الظنّ بالله ثمن الجنّة	نبـويٌّ	٣	٢٠٠
الحق ما رضيتموه والباطل ما أسخطتموه	مهدويٌّ	٢	٢٠٢
الحكمة ضالّة المؤمن	نبـويٌّ	١	٣٢٨
الحكمة ضالّة المؤمن	علـويٌّ	١	٥٦٩
الحمد لله صارت فرقة مرجئة	صادقيٌّ	١	٥٢
الحمد لله الذي أشهدنا مشهد أوليائه في رجب	مهدويٌّ	١	٥٧٨
الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع	حسينيٌّ	٣	٢٩٢
«خ»			
خالطوهم بالبرّانيّة وخالفوهم بالجوّانيّة	باقريٌّ	٣	١٣٣
الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه	صادقيٌّ	٣	٦٧
خذوا بالمجمع عليه؛ فإنّ المجمع عليه لا ريب فيه	صادقيٌّ	١	٤٣٨
خطابيّة؟	صادقيٌّ	٣	٥٩
الخطايا خيل شُمس حمل عليها أهلها	علـويٌّ	١	٤٨٨
الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟	هادويٌّ	٣	٦٦
خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة	صادقيٌّ	٣	١٨
خوفه أن يكون قد هلك	صادقيٌّ	٢	٤٠٨
خير الأمور أوسطها	كاظميٌّ	٢	٤٢٤
خير الدعاء دعائي ودعاء الأنبياء من قبلي وهو لا إله إلّا الله	نبـويٌّ	١	٥٧٧

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«د»			
دَخَنُها من تحت قَدمَي رجلٍ من أهل بيتي	نبـويٌّ	٢	٩٦
دخلت فاطمة علىٰ رسول الله وعيناها تدمع	صادقيٌّ	٢	٣٧١
الدعاء أنفذ من السنان الحديد	صادقيٌّ	١	٦٠٦
الدعاء تُرس المؤمن	علـويٌّ	١	٢٣٧
الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين	نبـويٌّ	١	٦٠٦
الدعاء كهف الإجابة كما أنّ السحاب كهف المطر	صادقيٌّ	١	٢٣٧
الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح	علـويٌّ	١	٦٠٦
دعا موسىٰ وأمّن هٰرون وأمّنت الملائكة	نبـويٌّ	٢	٢٤٦
دع القول فيما لا تعرف	علـويٌّ	٢	٣٨٥
دعوا ماوافق القوم ؛ فإنّ الرشد في خلافهم	صادقيٌّ	١	٤٣٨
الدنيا سوق ربح فيها قومٌ، وخسر آخرون	هادويٌّ	١	١٣
«ذ»			
ذلك ابن سيدة الإماء الذي تخفىٰ علىٰ الناس ولادته	كاظميٌّ	٣	٦٧
ذكرنا الحسين عليه السلام فبكىٰ أبو عبد الله وبكينا قال	صادقيٌّ	٢	٣٧١
«ر»			
الراوية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا	صادقيٌّ	٢	٢٥١
رجلان من أهل الكوفة أخذا، فقيل لهما: ابرئا من أمير المؤمنين	باقريٌّ	٣	١٣٣

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
رحمك الله ، ولكنّ رجلاً لقيني أمس في موضع كذا	صادقيٌّ	٣	١٣٢
رحم الله عبداً أحيا أمرنا	رضويٌّ	١	١٤ ،
		٢	٢٠٢ ، ٢٥٠
رحم الله عبداً طلب من الله عزّوجلّ حاجة فألحّ	نبـويٌّ	٢	١٤
رحم الله لوطاً لو يدري من معه في الحجرة	باقريٌّ	١	٦٤
رضىٰ الله رضانا أهل البيت	حسينيٌّ	١	٢٢٧
«ز»			
الزارعون كنوز الله في أرضه	صادقيٌّ	١	٥٣٦
زارنا رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وقد أهدت			
لنا أم أيمن لبناً وزبداً	علـويٌّ	٢	٣٧٠
«س»			
سبحان الله ليس كما يقولون	صادقيٌّ	١	٣٦٠
سبحان الله مات رسول الله ولم يمت			
موسىٰ بن جعفر	رضويٌّ	٣	١٠٦
سبع : الكفر بالله ، وقتل النفس . . .	صادقيٌّ	٣	١٦٤
سجدة الشكر من ألزم السنن وأوجبها	مهدويٌّ	٢	٣١
سجدة الشكر واجبة علىٰ كل مسلم	صادقيٌّ	٢	٣٦
السجود علىٰ الأرض فريضة ، وعلىٰ الخمرة سنّة	صادقيٌّ	٣	٣٣
السجود علىٰ طين قبر الحسين عليه السلام ينوّر	صادقيٌّ	٣	٣٠٩
سعد امرءٌ لم يمت حتىٰ يرىٰ خلفاً من نفسه	كاظميٌّ	٣	١١٩
السلام علىٰ آدم صفوة الله . . .	مهدويٌّ	٢	٥

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
السلام على من اتّبع الهُدىٰ، ثمّ جلس	نبـويٌّ	٢	٥٠
سلمان منّا أهل البيت	نبـويٌّ	٣	٢٧٣
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:			
ابدأ بمن تعول	حسينيٌّ	٢	٢٤٧
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:			
لمّا أسري بي إلىٰ السماء	فاطميٌّ	١	٥٢
الخبر المسلسل بالفاطميّات المذكور في البحار ٦٨/ ٧٦.			
سمع آدم عليه السلام من ظهره نشيشاً			
كنشيش الطير	صادقيٌّ	٣	٨٧
سمّىٰ الله ثم نَصَبَه، فاستقر في مكانه	سجاديٌّ	٢	٣٠٢
سمّوه الصادق؛ فإن للخامس من ولده اسمه			
جعفر يدّعي الإمامة	نبـويٌّ	١	٦٧
سمّي بالمهدي؛ لأنّه يهدي الأمر خفيّ	باقريٌّ	١	٣٢١
سُمّيتم الترابيّة وشيعة عليّ	صادقيٌّ	١	٥٢
سنّه العالم بالرقاع والصلاة	مهدويٌّ	٢	٥٣٦ ـ ٥٣٧
سُودٌ وبيضٌ كالدراهم	مهدويٌّ	١	٤٤٣
سيولد له ولد مبارك ينفع الله به	مهدويٌّ	١	٦١
سيونس الله به وحشة قائمنا في غيبته	رضويٌّ	٣	٣٨
سيّدي غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عليّ مهادي	صادقيٌّ	١	٢٥٠

«ش»

الشكّ علىٰ أربع شعب	علـويٌّ	٢	٤٠٦
شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة	نبـويٌّ	١	٥٠

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
شيعتي الذُبل الشفاه، الخُمص البُطون	علـويٌّ	١	٥٣
«ص»			
صاحب هٰذا الأمر الشريد الفريد الوحيد	علـويٌّ	١	٣٧٠
صاحب هٰذا الأمر لا يسمّيه باسمه إلّا كافر	صادقيٌّ	٣	٦٦
صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان	صادقيٌّ	٣	٣٧١
الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف	صادقيٌّ	٣	١١٧
الصلاة خير موضوع	نبـويٌّ	٢	١١٤
الصلاة علىٰ محمد وآله ليلة الجمعة بألف من الحسنات	صادقيٌّ	٣	١١٧
صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم	نبـويٌّ	١	٢٣٩
الصلاة قربان كل تقي	علـويٌّ	٢	١١٤
صلّ بعد العصر من النوافل ما شئت	كاظميٌّ	٢	١١٣
صلّ ركعتين واستخر الله	صادقيٌّ	٢	٥٣٨
صلّ فيها ما كان معمولاً بخيوطه	باقريٌّ	٣	٣٣
«ض»			
ضع قلمك علىٰ أذنك اليُسرىٰ؛ فإنّه أذكر لك	نبـويٌّ	١	٢٣٠
«ط»			
الطريد الشريد الموتور بأبيه	حسينيٌّ	١	٣٦٩
طلب المعارف من غيرنا أهل البيت مساوقٌ لإنكارنا	مهدويٌّ	١	٤١
طهّر مأكلك ولا تدخل في بطنك الحرام	نبـويٌّ	١	٢٤١
طهّروا أولادكم يوم السابع	نبـويٌّ	١	٣٦٠

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«ع»			
عاش أبوك سعيداً ومات حميداً	مهدويٌّ	١	٨٧
العامل بالظلم والراضي به والمعين عليه شركاء	علـويٌّ	٣	٢٦٥
عبدك وابن عبدك وابن أمتك	صادقيٌّ	٢	٤٣
عبيدك بفنائك، فقبرك بفنائك، مسكينك ببابك	سجاديٌّ	١	٧٧، ٣٢٩
العجب كلّ العجب بين جمادىٰ ورجب	علـويٌّ	١	١٤٢،
		٢	٢٣٥، ٣٤٤
عجباً لمن لم يقرأ في صلاته ﴿إنّا أنزلناه...﴾			
كيف تقبل	كاظميٌّ	١	٥١٣
عزب رأي أمرىءٍ تخلّف عنّي	علـويٌّ	٢	٤٠٦
عصا موسىٰ، وتابوت آدم في بحيرة طبريّة	صادقيٌّ	١	٦
العطاس ينفع في البدن كلّه ما لم يزد علىٰ الثلاث	صادقيٌّ	١	٢٥٤
علىٰ أبي الخطّاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	صادقيٌّ	١	٤٠٦،
		٣	٦١
علىٰ خُمرةٍ أو علىٰ مروحةٍ أو سواكٍ	باقريٌّ	٣	٣٣
علىٰ كلّ سيف كلمة تفتح ألف كلمة	صادقيٌّ	١	٧٢
علىٰ اليد ما أخذت حتىٰ تؤدّيه	نبـويٌّ	٢	١٢٩
العلم خزائن ومفاتيحها السؤال	نبـويٌّ	٢	٥١٧
عليك بالدعاء؛ فإنّه شفاء من كل داء	صادقيٌّ	١	٦٠٧
عليكم بالدعاء؛ فإنّكم لا تقرّبون بمثله	صادقيٌّ	١	٦٠٦
عليكم بسلاح الأنبياء... الدعاء	رضويٌّ	١	٦٠٦
عليك يا بُنيّ بلزوم خوافي الأرض	عسكريٌّ	١	١٠٩

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
علينا إلقاء الأصول وعليكم التفريع	رضويٌّ	٢	٤١٣، ٦١٩
عليه جيوب النور تتوقّد بشعاع ضياء القدس	رضويٌّ	٢	٤١
عليّ مع الحق والحق مع عليّ	نبـويٌّ	٢	٦١٤
العَمري ثقتي فما أدّىٰ إليك عنّي فعنّي يُؤدّي	هادويٌّ	٢	٤٧٤
العَمري وابنه ثقتان مما أدّيا عنّي فعنّي يؤدّيان	عسكريٌّ	٢	٤٧٥،
		٣	٤٠
العَمري وكيلي، وأنّ ابنه محمد وكيل ابني مهديّكم	عسكريٌّ	١	٩٥ـ٩٦
عن رجل دخل بستاناً أيأكل من الثمرة؟ قال: نعم	هادويٌّ	٣	٣١٤

«غ»

غابت الشمس وصلىٰ المغرب بالشجرة	صادقيٌّ	٣	٥٩

«ف»

فإن لم يقدر فالله أولىٰ بالعذر	صادقيٌّ	٣	١٠
فبالله بدأ وبالنبيّ صلىٰ الله عليه وآله			
ثنّىٰ، وبنا ثلّث	كاظميٌّ	٣	٨
في ﴿ءَامنين﴾ قال: مع قائمنا أهل البيت	صادقيٌّ	١	٣٣٥
في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة			
أنبياء عليهم السلام	باقريٌّ	١	٧١
في الفتن التي معناها الاختبار	هادويٌّ	٣	٣٠٥
في مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء ماءها	صادقيٌّ	٢	٢٠١
فينا ضرب الله الأمثال	باقريٌّ	١	٣٣٥

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«ق»			
القائم منّا منصورٌ بالرعب، مؤيّد بالنصر	باقريٌّ	١	٢٣،
		٣	١٢١
قال الله عزّوجلّ لموسىٰ: ﴿فاخلع نعليك﴾	صادقيٌّ	١	٣٣٧
قال: من طلبك بجوابات كتبي فهو القائم			
من بعدي	عسكريٌّ	١	٤٧٦
قال: هم الأئمّة	صادقيٌّ	١	١٣٠
قُتل الحسين بن علي عليه السلام وعليه جُبّة خزٍّ دكنا ـ	باقريٌّ	٢	٢٦٨
قد أفلحت أمّة أنا أوّلها وعيسىٰ آخرها	نبـويٌّ	٣	٢٩٥
قد تكون للرجل الجارية تلهيه	رضويٌّ	١	٥١٢
قد كان أمرنا نفذ إليه في المتصنّع ابن هلال	مهدويٌّ	١	٤٦٢
قد كان وقت هذا الأمر في السبعين	باقريٌّ	٢	٣٤٠
قدم أعرابي علىٰ يوسف ليشتري منه طعاماً	صادقيٌّ	٣	٢١٨
قد ناجاك بعزم الإرادة قلبي	كاظميٌّ	٢	٢٨٠
قد نهىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وآله			
أن تستر الحيطان	كاظميٌّ	٣	٣١٣
قل أنا من محبّيكم ومن الراجين النجاة بمحبّتكم	باقريٌّ	١	٥٧
القلب يتّكل علىٰ الكتابة	صادقيٌّ	١	٢٢٩
قل: لا إله إلّا الله	صادقيٌّ	٢	٤٠٨
القلوب ثلاثة... وقلب فيه نكتةٌ	باقريٌّ	٢	٩٧
قم وابشر بالجنّة	نبـويٌّ	٢	٤١٤
القوّة: القائم عليه السلام، والركن الشديد	صادقيٌّ	١	٦٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«ق»			
القائم منّا منصورٌ بالرعب، مؤيّد بالنصر	باقريٌّ	١	٢٣،
		٣	١٢١
قال الله عزّوجلّ لموسىٰ : ﴿فاخلع نعليك﴾	صادقيٌّ	١	٣٣٧
قال : من طلبك بجوابات كتبي فهو القائم			
من بعدي	عسكريٌّ	١	٤٧٦
قال : هم الأئمّة	صادقيٌّ	١	١٣٠
قُتل الحسين بن علي عليه السلام وعليه جُبّة خزٍّ دكنا.	باقريٌّ	٢	٢٦٨
قد أفلحت أمّة أنا أوّلها وعيسىٰ آخرها	نبـويٌّ	٣	٢٩٥
قد تكون للرجل الجارية تلهيه	رضويٌّ	١	٥١٢
قد كان أمرنا نفذ إليه في المتصنّع ابن هلال	مهدويٌّ	١	٤٦٢
قد كان وقت هذا الأمر في السبعين	باقريٌّ	٢	٣٤٠
قدم أعرابي على يوسف ليشتري منه طعاماً	صادقيٌّ	٣	٢١٨
قد ناجاك بعزم الإرادة قلبي	كاظميٌّ	٢	٢٨٠
قد نهىٰ رسول الله صلىٰ الله عليه وآله			
أن تستر الحيطان	كاظميٌّ	٣	٣١٣
قل أنا من محبّيكم ومن الراجين النجاة بمحبّتكم	باقريٌّ	١	٥٧
القلب يتكل علىٰ الكتابة	صادقيٌّ	١	٢٢٩
قل : لا إله إلّا الله	صادقيٌّ	٢	٤٠٨
القلوب ثلاثة . . . وقلب فيه نكتةٌ	باقريٌّ	٢	٩٧
قم وابشر بالجنّة	نبـويٌّ	٢	٤١٤
القوّة : القائم عليه السلام، والركن الشديد	صادقيٌّ	١	٦٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
قومٌ شحذ القين النصل، تُجلىٰ بالتنزيل أبصارهم	علـويٌّ	١	٤٩٢
قيل: وما تقييده؟ قال صلىٰ الله عليه وآله: كتابته	نبـويٌّ	١	٢٢٩
«ك»			
كأنّي أنظر إلىٰ الأعلام البيض تخفق فوق رأسه	عسكريٌّ	١	٦
كأنّي بأصحاب القائم عليه السلام وقد			
أحاطوا بما بين الخافقين...	باقريٌّ	١	٢٧
كأنّي بحُمران بن أعين وميسر بن عبد العزيز	صادقيٌّ	٢	٢٣٦
كأنّي بالشيعة... يطلبون المرعىٰ فلا يجدونه	رضويٌّ	١	٣٧٦
كأنّي بالقائم قد عَبَرَ من وادي السلام			
إلىٰ مسيل السهلة	علـويٌّ	١	٣٣١، ٣٣٣
كأنّي بالقوم قد قُتلوا في ديارهم	مهدويٌّ	١	١٤٦، ٢٠٢
كأنّي بكم تجولون جولان النعم تطلبون			
المرعىٰ فلا تجدوه	علـويٌّ	١	٣٧٦
كاشف إليك في الدعاء حامّته	سجاديٌّ	٣	٣١٩
كان أبو الخطاب أحمق	صادقيٌّ	٣	٦١
كان أثر السجود في جميع مواضع سجوده	باقريٌّ	٢	٥٦٥
كان أشدّ بياضاً من اللبن فاسودّ من خطايا بني آدم	باقريٌّ	٣	٩
كان أمير المؤمنين عليه السلام دعّاءً	صادقيٌّ	١	٢٣٧
كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يزال			
الناس ينقصون	صادقيٌّ	١	٢٦
كان بنان يكذب علىٰ عليّ بن الحسين	رضويٌّ	١	٤٠٧،
		٣	٦١

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
كان خليلي رسول الله صلىٰ الله عليه وآله لا يحبس شيئاً لغدٍ	علـويٌّ	٣	١١٧
كان رسول الله صلىٰ الله عليه وآله أصدق البريّة لهجة	صادقيٌّ	١	٤٠٨
كان رسول الله صلىٰ الله عليه وآله يُؤثر علىٰ صلاة المغرب شيئاً	صادقيٌّ	٣	٥٩
كان رسول الله صلىٰ الله عليه وآله يستلم الحجر في طوافه	صادقيٌّ	٣	٩
كان عليّ أولىٰ الناس بالناس	صادقيٌّ	٣	١٢٦
كان علي بن الحسين عليه السلام يَلبَسُ جُبْة الخزّ	رضويٌّ	٢	٢٦٨
كان الملك في ذلك الزمان هو الذي يسير بالجنود	صادقيٌّ	١	١٠٧
الكبر أن تسفّه الحق، وتغمط الناس	نبـويٌّ	١	٧
كذب العادلون بك إذا اشبهوك بأصنامهم	علـويٌّ	٢	٣٣٧
كذب الوقّاتون كذب الوقّاتون	صادقيٌّ	٢	٣٤١
كذبوا، بل قلوبنا لمشيئة الله	مهدويٌّ	١	١٦٥
كلّ دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر	صادقيٌّ	١	٢٣٩
كلّ زعم في القرآن كذب	صادقيٌّ	٢	١١
الكافي ٢ / ٣٤٢			
كل شيءٍ يضرّ بطريق المسلمين فصاحبه ضامن	صادقيٌّ	٣	٢٨٤
كلّ صلاة لا قراءة فيها فهي خداج	كاظميٌّ	٢	٢٨٢
كلّ صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج	نبـويٌّ	٢	٢٨٤
كلّ الصيد في كل الفرا	نبـويٌّ	٢	٢٢٣
كلّما تقارب هذا الأمر كان أشدّ للتقيّة	صادقيٌّ	٣	١٣٢

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
كلّ ما ذكرت الله عزّ وجلّ . . فهو من الصلاة	صادقيٌّ	٢	٥٧
كلّما غاب نجمٌ طلع نجمٌ	باقريٌّ	١	١٣٣
كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل	باقريٌّ	٢	١٤١
كل من أضرّ بشيءٍ من طريق المسلمين فهو له ضامن	صادقيٌّ	٣	٢٨٤
كلّ يابسٍ زكيٌّ	صادقيٌّ	٢	٥٦٧
كلمة حق يراد بها باطل	علـويٌّ	٣	٣٠٧
كلمح البصر أو هو أقرب يا محمد يا علي أكفياني	مهدويٌّ	١	٤٦٧
كُل ولا تحمل	صادقيٌّ	٣	٣١٣
كما أنّ الجسم والظلّ لا يفترقان كذلك التوفيق والدين	علـويٌّ	١	١١٨ ـ ١١٩
كم من عذق مُذلّل لأبي الدحداح	نبـويٌّ	١	٦١٣
كمن زار الله في عرشه	صادقيٌّ	٢	٤٣
كن في الفتنة كَابن اللبون	علـويٌّ	٣	٣٠٤
كنّا نقول لابدّ أن نستفتح بالحجر وتختم به	صادقيٌّ	٣	١٠
كونوا ينابيع العلم مصابيح الليل	علـويٌّ	٢	٤٣٨
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم	نبـويٌّ	٣	٢٩٤

«ل»

لأنّ السجود خضوع لله عزّ وجلّ	صادقيٌّ	٣	٣٤
لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالىٰ	عسكريٌّ	١	٥٧٢
لأنّ قلب الشابّ أرقّ من قلب الشيخ	صادقيٌّ	١	٢٨٩
لأنّ كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان	صادقيٌّ	٣	٢٨٦

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
لا ، إلّا أن لا يقدر علىٰ شيءٍ يأكل	صادقيٌّ	٣	١٦٩
لا إلٰه إلّا الله وحده وحده ، نَصرَ عبده	نبـويٌّ	٣	٢٧٦
لا بأس أن يأكل ولا يحمله	صادقيٌّ	٣	٣١٣
لا بأس بالرجل يمرّ علىٰ الثمرة ويأكل منها	صادقيٌّ	٣	٣١٤
لا تتجاوزوا بنا العبودية ، ثم قولوا فينا ما شئتم	علـويٌّ	١	٢٩
لا تجعل الدنيا عليّ سجناً	باقريٌّ	٣	٣٠٥
لا تجعلوني كقدح الراكب	نبـويٌّ	١	٤٨٧
لا تدعها ؛ فإنّ الدعاء فيها مستجاب	كاظميٌّ	٢	٣٤
لا ترتابوا فتشكّوا ، ولا تشكّوا فتكفروا	علـويٌّ	٢	٤٠٦ ، ٦٠٦
لا تزال طائفة من أمّتي تقاتل علىٰ الحق	نبـويٌّ	٣	٢٩٣
لا تشربه ولا تراجعني فيه	كاظميٌّ	٢	٣٨١
لا تصلّ فيها إلّا فيما كان منه ذكيّاً	كاظميٌّ	٢	٢٢١
لا تصلّوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط	نبـويٌّ	٢	١١٢
لا تطلبوا أثراً بعد عين	علـويٌّ	٢	٤١٣
لا تقبل تلك الصلاة حتىٰ تُصلّي في غيره	نبـويٌّ	٢	٢٢١
لا تقربه ؛ فإنّه من الخمر	كاظميٌّ	٢	٣٨١
لا تكتحل للزينة ، ولا تطيّب ، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً	صادقيٌّ	١	٤٨٩ ـ ٤٩٠
لا تكذّب بحديث أتاكم به مرجئيّ ، ولا قدريّ	صادقيٌّ	١	١١
لا تنحروا طلوع الشمس ولا غروبها	نبـويٌّ	٢	١٢
لا تنقطع الحجّة من الأرض إلّا أربعين يوماً قبل يوم القيامة	صادقيٌّ	١	٢٣٥
لا جبر ولا تفويض ، ولكن أمرٌ بين أمرين	صادقيٌّ	١	٥٠٠

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
لا خير إلّا خير الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة	نبـويٌّ	٣	٢٧٣
لا شوب، ولا روب	نبـويٌّ	٢	٢٦٦
لا صدقة وذو رحم محتاج	نبـويٌّ	٢	٢٤٧
لا صلاة بعد الفجر حتىٰ تطلع الشمس	صادقيٌّ	٢	١١٢
لا لأمره تعقلون، ولا من أوليائه تقبلون	مهدويٌّ	١	١٢٥
اللهم ائتنا به مع أفضل أمّتي عندك منزلةً	نبـويٌّ	١	٣١
اللهم ادفع عن وليّك وخليفتك	رضويٌّ	١	٢٤٨ ـ ٢٤٩
اللهم ارزقه ولداً ذكراً	مهدويٌّ	١	٥٣٣
اللهم العن أبا الخطّاب؛ فإنّه خوّفني قائماً وقاعداً	صادقيٌّ	٣	٦٠
اللهم إليك رُفعت الأصوات ودُعيت الدعوات	علـويٌّ	١	٧٥
اللهم إنّا نرغب إليك في دولة كريمة	مهدويٌّ	٢	٢٣٩ ـ ٢٤٠
اللهم إنّي أسألك باسمك الذي به تقوم السماء	صادقيٌّ	١	٧٥
اللهم إنّي أسألك باسمك الذي عزمت به	مهدويٌّ	٢	٥٤٠
اللهم إنّي أسألك بحق هذا المولود	عسكريٌّ	١	١٥٤
اللهم إنّي أعوذ بك من أن تُحسّن في لامعة العيون	علـويٌّ	١	٢٠٩
اللهم إنّي لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وأهل بيته	هادويٌّ	١	٢٤٠
اللهم بحق من رواه، وبحق من رُويَ عنه صلّ علىٰ جماعتهم	علـويٌّ	٢	٣٥
اللهم صلّ علىٰ محمد حجّتك في أرضك	مهدويٌّ	٣	٦٩
اللهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد، الفلك الجارية	سجاديٌّ	١	٢٦٦
اللهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد وأكرم أولياءك بإنجاز وعدك	مهدويٌّ	١	٧٠

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء	مهدويٌّ	١	٢٤٩
اللهم من آوىٰ فأنت مأواي	حسينيٌّ	٣	٣٠٤
اللهم وقد شملنا زيغ الفتن	عسكريٌّ	٣	٣٠٥
لا ، ولكَن إذا قلت : السلام علينا وعلىٰ عباد الله	صادقيٌّ	٢	٥٧
لا ، ولٰكنّكم كثّرتم الأموال ، وتجبّرتم	مهدويٌّ	٢	٢٧٦
لا ، ولٰكنّهم كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء	باقريٌّ	١	٢٨٩
لا والله لا يلحّ عبد علىٰ الله عزّ وجلّ إلّا استجاب الله له	باقريٌّ	١	٦٠٨
لا ، والله ما علىٰ وجه الأرض شيء أحبّ إليّ من التقيّة	باقريٌّ	٣	١٣١
لا يأبىٰ الكرامة إلّا حمارٌ	رضويٌّ	١	١١٢
لا يأبىٰ الكرامة إلّا الحمار	علـويٌّ	١	١١٢
لا يأكل أحد إلّا من ضرورة	صادقيٌّ	٣	٣١٤
لا ، يا عمّتا بيتي الليلة عندنا	عسكريٌّ	١	٥٧١
لا يجتمع علىٰ امرىءٍ بين عثمان وأبي عمرو	عسكريٌّ	١	٩٨
لا يحلّ لأحدٍ أن يتصرّف في مال غيره بغير إذنه	مهدويٌّ	٢	٢٠٠
لا يحلّ لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر	نبـويٌّ	٣	٤٤
لا يحل له أن يأخذ منه شيئاً	كاظميٌّ	٣	٣١٤
لا يُرىٰ جسمه ، ولا يُسمّىٰ باسمه	رضويٌّ	١	٣١٥،
		٣	٦٦
لايزال الدعاء محجوباً حتىٰ يُصلّىٰ علىٰ محمد وآل محمّد	صادقيٌّ	١	٢٣٩
لا يردّ دعاءٌ أوّله بسم الله الرحمن الرحيم	نبـويٌّ	١	٢٣٩

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
لا يستغني شيعتنا عن أربع	كاظميٌّ	٣	٣٣
لا يُسمّىٰ ولا يُكنّىٰ، حتىٰ يظهر أمره	باقريٌّ	٣	٦٥، ٦٧
لا يقاس بآل محمد من هذه الأمّة أحدٌ	علـويٌّ	٣	٢٩٢
لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج	كاظميٌّ	٢	٢٤٧
لا يكون شيءٌ إلّا ماشاء الله وأراد	كاظميٌّ	٣	١٨
لا ينفع مع الشكّ والجحود عمل	باقريٌّ	٢	٤٠٧
للأخ السديد، والوليّ الرشيد الشيخ المفيد	مهدويٌّ	١	١١٧
للإمام علامات: يكون أعلم الناس، وأحكم الناس	رضويٌّ	٢	٨
لَبسَ الخَزَّ الحسينُ بن علي ومن بعده	رضويٌّ	٢	٢٦٨
لِتَنْتَهُنَّ يا بني وليعة	نبـويٌّ	٢	٤٨١
لقد تقمّصها ابن أبي قحافة وهو يعلم أنّ محلّي منها	علـويٌّ	١	٥٩٤
لقاء الأحياء بالأموات	صادقيٌّ	٢	٢٣٥
للقائم منّا غيبة أمدها طويل	علـويٌّ	٢	٥٧٤
لقد عُذتِ بمعاذٍ	نبـويٌّ	١	٢٠٧
لقد غفر الله عزّ وجلّ لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما	باقريٌّ	١	٥٢٥
لكأنّي انظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة	باقريٌّ	١	١٧٧
لم تتخطّفه خاطفات الظنّ	حسنيٌّ	٣	٣٠٤
للمسلم علىٰ أخيه المسلم من الحق أن يسلّم عليه إذا لقيه . . .	صادقيٌّ	١	٢٥٣
لمّا قُتل جدّي الحسين صلىٰ الله عليه ضجّت الملائكة	باقريٌّ	١	٣١٤ ـ ٣١٥
لم يحلل في الأشياء فيقال هو فيها كائن	علـويٌّ	٢ ٣	٣٦٣، ٥٦

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
لم يدعُ المرء ربّه بأن لا يزيغ قلبه	مهدويٌّ	١	٦٨
لم يقرب من الأشياء بالتصاق، ولم يبعد عنها بافتراق	علـويٌّ	٢	٣٦٣
لم يقرب من الأشياء بالتصاق	علـويٌّ	٣	٥٦
لم يمنع ربّنا لحلمه . . . ما كان عظيم جرمهم	صادقيٌّ	٣	٩٣ـ٩٤
له صوافي الملوك ما كان في أيديهم	كاظميٌّ	٢	١٩٩
لو أنّ الإمام رُفع من الأرض ساعة لساخت بأهلها	باقريٌّ	٢	٢١٦
لو أنّ الإمام رُفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها	باقريٌّ	١	١٣٤
لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت	صادقيٌّ	١	١٣٤، ٥٠٩
لو خلت الأرض طرفة عين من حجّة لساخت بأهلها	رضويٌّ	٢	٢١٦
لو قام قائمنا بدأ بكذّابي الشيعة فقتلهم	صادقيٌّ	٣	٦٢
لو كان كلّ من يمرّ به يأخذ سنبلة	صادقيٌّ	٣	٣١٣
لو كان نخّاساً لغفر الله له	نبـويٌّ	٢	٥٢٩
لو كنّا نُفتي الناس برأينا وَهَوانا لكنّا من الهالكين	باقريٌّ	١	٣٢٧
لولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا	جواديٌّ	٣	٣٠٥
لولا كرامتك علىٰ الله عزّ وجلّ وعلىٰ حججه			
ما عرضت عليك ابني هذا	عسكريٌّ	١	١١٦، ٣٠١،
		٣	٢٥٤
لولا نوم الصبيّ وغلبة الضعيف لأخّرت العتمة	نبـويٌّ	٣	٥٣
لو لم يبق في الأرض إلّا اثنان لكان أحدهما الحجّة	صادقيٌّ	١	١٣٤، ٥٠٩
لو لم يبق في الدنيا إلّا يوم لطوّل الله			
ذلك اليوم حتىٰ . . .	رضويٌّ	٢	١٦
لو مرّوا بجبال الحديد لقلعوها	صادقيٌّ	١	٧٢
لو يعلم أيّ قوّة له . . .	صادقيٌّ	١	٦٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
ليس بين قيام قائم آل محمّد وبين قتل النفس الزكيّة إلّا خمسة عشر ليلة	صادقيٌّ	١	٦٥
ليس في الأشياء بوالج ، ولا عنها بخارج	علـويٌّ	٢	٣٦٣، ٣	٥٦
ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم	كاظميٌّ	٣	١٩٧
ليطمئن بذلك من أوليائنا القلوب	مهدويٌّ	١	١٦١
«م»			
ما أحسن الصبر وانتظار الفرج	رضويٌّ	٢	٥٨٢
ما أخذ الله علىٰ الجهّال أن يتعلّموا حتىٰ أخذ علىٰ أهل العلم أن يعلّموا	علـويٌّ	٣	١٣٦
ما أكل منه فلا أثم عليه	نبـويٌّ	٣	٣١٣
ما جاء بك يا سعد؟	عسكريٌّ	١	١٦٣
ما جهل ولا ضاع امرؤٌ عرف قدر نفسه . . .	كاظميٌّ	١	٥٤
ما ذئبان ضاريان في غَنَم قد تفرّق رعاؤها	كاظميٌّ	٣	٢٥٤
مازكت صلاة لم تقرأ فيها بـ﴿قل هو الله أحد﴾	كاظميٌّ	١	٥١٣
ما عرف الله حق المعرفة غيري وغيرك	نبـويٌّ	٢	٤٣
ما في أمّتي عبدٌ ألطف أخاه في الله إلّا أخدمه الله	نبـويٌّ	٣	٤٢
ما كان أحد من آبائي يسجد إلّا بعد السابعة	هادويٌّ	٢	٣٤
ما كلّ مَن نوىٰ شيئاً قدر عليه	صادقيٌّ	١	١٢٠
ما لم تذبح بأرمينية ، تذبحه النصارىٰ	مهدويٌّ	٢	٢٢٤
ما من أحد أحبّ إليّ منكم	صادقيٌّ	٢	٦١٨
ما من أمر يختلف فيه اثنان إلّا وله أصل في كتاب الله	صادقيٌّ	٢	٦١٨

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
ما من شيءٍ أفضل عند الله عزّ وجلّ من أن يسأل ما عنده	باقريٌّ	١	٦٠٥
ما من مؤمن يؤدّي فريضةً من فرائض الله	صادقيٌّ	٢	٣٥
ما مَنَعَ ميثم رحمه الله من التقيّة	صادقيٌّ	٣	١٣٢
ما نزلت علىٰ رسول الله آية إلّا اقرأنيها	علـويٌّ	٣	١٩١
مبلغ علمنا علىٰ ثلاثة وجوه	كاظميٌّ	٢	١٧٩
المتشبّع بما لا يملك كلابس ثوبي زور	نبـويٌّ	٢	٣٨٥
المتكلّف مخطىءٌ وإنّ أصاب	صادقيٌّ	٢	٣٨٥
مثل آل محمد كمثل النجوم إذا خوىٰ نجمٌ طلع نجمٌ	علـويٌّ	١	١٣٦
مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا	نبـويٌّ	١	٢٦٦
مثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجمٌ طلع نجمٌ	نبـويٌّ	١	١٣٦
مثل الذي يرجع في صدقته كالذي يرجع في قيئه	نبـويٌّ	٢	٣٥٤
مثله مثل الساعة التي لا يجلّيها لوقتها إلّا هو	نبـويٌّ	٢ ٣	١٦ ، ٣٣٩ ، ١٣٧
المُحرم يلبس الخزّ؟ قال: لا بأس	كاظميٌّ	٢	٢٦٨
المخلّقة هم الذرّ الذين خلقهم الله في صلب آدم	باقريٌّ	١	٥٩٨ ـ ٥٩٩
مدخله نور، ومخرجه نور وعلمه نور	صادقيٌّ	٢	٣٢٨
مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر	نبـويٌّ	٣	٤٢
مرحباً بالوفد غير خزايا ولا ندامىٰ	نبـويٌّ	٣	٨١
مسّ الميت عند موته وبعد غُسله . . ليس به بأس	باقريٌّ	٢	٥٧٠ ـ ٥٧١
المشيئة محدثة	صادقيٌّ	٣	١٧
المشيئة والإرادة من صفات الأفعال	رضويٌّ	٣	١٨
معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً	صادقيٌّ	١	٥٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
مع كل شيء لا بمقارنة	علـويٌّ	٢	٣٦٣،
		٣	٥٦
معناه لا حول لنا عن معصية الله إلّا بعون الله	باقريٌّ	١	٥٠٠
ملعونٌ ملعونٌ من أخّر المغرب طلباً لفضلها	صادقيٌّ	٣	٥٨
من أحبّ أن يستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه	نبـويٌّ	١	٢٤١
من أحبّ عاصياً فهو عاصٍ	رضويٌّ	٣	٢٦٥
من أحبّ لله، وأبغض لله . . . فهو ممّن			
كمل إيمانه	صادقيٌّ	١	١٢٧
من أخّر المغرب حتىٰ تشتبك النجوم			
من غير علّة	صادقيٌّ	٣	٥٩
من أدّىٰ مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة	نبـويٌّ	٢	٣٥
من أراد الله بدأ بكم	هادويٌّ	١	١٢٧،
		٢	١٢٢
من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها	نبـويٌّ	٣	٤٢
من ألهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنّة	صادقيٌّ	١	٨٨
من أيقظ فتنة فهو أكلها	صادقيٌّ	٣	٣٠٥
من بلغه شيءٌ من الخير، فعمل به كان له			
ذلك وإن لم يكن كما بلغه	صادقيٌّ	٣	١٥١
من تقدّم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء	صادقيٌّ	١	٦٠٨
من حسنت به الظنون رمقته الرجال بالعيون	علـويٌّ	٣	١٩٩ ـ ٢٠٠
من حفر لأخيه بئراً وقع فيها	علـويٌّ	٣	٢٨٥
من الحنفيّة الختن	صادقيٌّ	١	٣٦٠
من خالفكم وجازه فَأْبرؤوا منه	صادقيٌّ	١	٤٢

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
من رآني فقد رأىٰ الحق	نبـويٌّ	١	٢٣٢
من رآني في منامي فقد رآني	نبـويٌّ	١	٢٢٨ ، ٢٣٢
من ردّ حديثاً بلغه عنّي فأنا مخاصمه يوم القيامة	نبـويٌّ	١	١١
من سجد سجدة الشكر لنعمة وهو متوضّئ			
كتب الله له	صادقيٌّ	٢	٣٦
من سرّه أن يستجاب دعاؤه فليطيّب كسبه	صادقيٌّ	١	٢٤١
من سعادة الرجل أن يكون له وُلدٌ يستعين بهم	سجاديٌّ	٣	١١٩
من سعادة الرجل أن يكون له الولد يعرف فيه شبهه	باقريٌّ	٣	١١٩
من سعادة الرجل الولد الصالح	صادقيٌّ	٣	١١٩
من شرط لامرأته شرطاً فليف لها به	علـويٌّ	٢	٨٠
من صلّىٰ البردين دخل الجنّة	نبـويٌّ	٢	١١٣
من عسىٰ أن يكون إلّا صاحبك	صادقيٌّ	٣	١٥
من عشق شيئاً أعشىٰ بصره، وأمرض قلبه	علـويٌّ	١	٣٠٥
من غدا من بيته ينبط علماً فرشت له الملائكة أجنحتها	نبـويٌّ	١	٣٢٧
من قال إذا عطس : الحمد لله ربّ العالمين على كلّ حال	علـويٌّ	١	٢٥٣ ـ ٢٥٤
من قال لأخيه المؤمن : مرحباً كتب الله تعالىٰ مرحباً إلىٰ	صادقيٌّ	٣	٤١
من قرأ في فرائضه (الهُمَزَة) أُعطي من الدنيا	صادقيٌّ	١	٥١٣
من قرأ المسبّحات قبل أن ينام	باقريٌّ	٢	٥٢٩
من كانت له إلىٰ الله عزّ وجلّ حاجة فليبدأ بالصلاة علىٰ محمد وآله	صادقيٌّ	١	٢٣٩ ـ ٢٤٠

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
من كان من شيعتنا فليتورع من شرب الفقاع	رضويٌّ	٢	٣٨١
من كان منكم ممّن روىٰ حديثنا	صادقيٌّ	٣	٢٧٦
من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة	صادقيٌّ	٢	٣٤٩ ـ ٣٥٠
من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا	باقريٌّ	١	٣٧١
من مرّ ببساطين فلا بأس بأن يأكل	صادقيٌّ	٣	٣١٤
منّا الذي يصلّي ابن مريم خلفه	نبـويٌّ	٣	٢٩٤
من نعمة الله علىٰ الرجل أن يشبهه ولده	نبـويٌّ	٣	١١٩
من وضع حبّه في غير موضع فقد تعرّض للقطيعة	صادقيٌّ	١	١٢٧
من يحاجّني في آدم فأنا أولىٰ الناس بآدم	باقريٌّ	١	٣٤٦
من يُكثر قرع باب الملك يفتح له	نبـويٌّ	١	٣٤٠
المهدي جالس بين أصحابه وهو أحيىٰ من عذراء	نبـويٌّ	٢	٧٣
مهلاً يا قنبر: دع شاتمك مهاناً تُرضي الرحمٰن . . .	علـويٌّ	١	٥٥
ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح	صادقيٌّ	٣	١١٩

«ن»

الناس حولي كربيضة الغَنَم	علـويٌّ	١	٦٣٠
الناس مسلّطون علىٰ أموالهم	نبـويٌّ	٢	١٢٩
النبي صلىٰ الله عليه وآله طاهر مطهّر	صادقيٌّ	٢	٥٧٠
نجباء غير دُحَّض الأقدام	نبـويٌّ	٢	١٢
نحن اثنا عشر إماماً من آل محمد			
كلّهم محدّثون	باقريٌّ	١	٣١٢
نحن أصل كلّ خير، ومن فروعنا كل برّ	صادقيٌّ	٢	٦١٨
نحن معاشر الأنبياء والأولياء براء من التكلّف	نبـويٌّ	٢	٣٨٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
نحن النُمرقة الوسطىٰ التي يلحق بها التالي، وإليها يرجع الغالي	علـويٌّ	١	١٤، ٢٦٦
نحن نمط الحجاز. . . أوسط الأنماط	باقريٌّ	١	١٤ ـ ١٥
نَزَلَتْ فِيَ الشاكّ	علـويٌّ	٢	٤٠٧
نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام	باقريٌّ	٣	١٩٠
نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام	صادقيٌّ	٢	٥٣٠
نزل القرآن بإيّاك أعني واسمعي يا جاره	صادقيٌّ	١	٣٣٥،
		٣	٢٣٠
نَضَّرَ الله امرأً سمع مقالتي فوعاها	نبـويٌّ	٣	١٤٩
نعم؛ وذلك أنّ رجلاً سأله عن مسألة فأجابه	صادقيٌّ	٢	١٨٤
نعم يتوب عليك فَآنزل	حسينيٌّ	١	١٣١
نفس المهموم لظلمنا تسبيح	صادقيٌّ	١	٢٣١
نمرود بن كنعان بعد نوح عليه السلام	علـويٌّ	٣	١٧٨

«هـ»

هؤلاء نفرٌ من شيعتنا باليمن	عسكريٌّ	١	٩٥
هذا عبدٌ نوّر الله قلبه بالإيمان	نبـويٌّ	٣	٢٤١
هٰذا القرآن إنّما هو خطّ مسطور بين الدفّتين	علـويٌّ	٢	٣٥٧، ٥٣١
هٰذا موسىٰ كليم الله مع وفور عقله	مهدويٌّ	١	٤١٢
هٰذا الناكث بيعتي والمُنشئ الفتنة	علـويٌّ	٢	١٠٤
هٰذا هو صاحبكم	عسكريٌّ	١	١٤٠
هٰذه أمانة في رقبتك	مهدويٌّ	٣	١٧٤
هٰذه الحروف من أنباء الغيب	مهدويٌّ	١	١٥١ ـ ١٥٢

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
هٰذه سُبُلٌ علىٰ كل سبيل منها شيطان	نبـويٌّ	٢	٤٢٥
هاكِ يا ضعيفة اليقين بالله	سجاديٌّ	٣	٢٤٠
هُدنةٌ علىٰ دُخن	نبـويٌّ	٢	٩٦
هل الإيمان إلّا الحبّ والبغض	صادقيٌّ	١	١٢٧
هل تعرف سفيهاً أسفه من شارب الخمر	باقريٌّ	١	٣٠٤ـ ٣٠٥
هل تعرفون طول البلاء من قصره؟	صادقيٌّ	١	٦٠٧
هم الأئمة تعرض عليهم أعمال العبد	صادقيٌّ	٣	١٥
هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان	باقريٌّ	٣	١٢١
هم سبعة : المغيرة بن سعيد . . .	صادقيٌّ	١	٤٠٧
هم العروة الوثقىٰ والوسيلة إلىٰ الله	نبـويٌّ	١	٢٤٠،
		٢	١٥٨
هم يومئذٍ قليل وجلّهم ببيت المقدس	نبـويٌّ	٣	٢٩٤
﴿هُنالك الوَلٰية لله الحق﴾ قال : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام	صادقيٌّ	١	٢٥٧
هنّ أصحاب الرسّ	صادقيٌّ	١	٦٣٣،
		٣	٧٩
هو خمر مجهول فلا تشربه يا سليمان	رضويٌّ	٢	٣٨٠
هو شابٌّ مربوعٌ حسن الوجه	علـويٌّ	٣	٦٧
هو ضامن لها إن شاء الله	عسكريٌّ	٣	٢١٧
هو الذي يشكّ الناس في ولادته	صادقيٌّ	٢	٥٨٧
هو المطاع عند ربّه الأمين يوم القيامة	صادقيٌّ	١	٥٣٩
هي الحمّامات، والخانات، والأرحية	صادقيٌّ	٣	٢٥
هي خُميرة استصغرها الناس	كاظميٌّ	٢	٣٨١

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
«و»			
وإن كان محمديّاً علويّاً فاطميّاً	صادقيٌّ	١	٤٢
وأنّ أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة	هادويٌّ	١	٣٠٨
وأنّ الحقّ القول بين القولين لا جبر ولا تفويض	صادقيٌّ	١	٤٢
وجدوا فيها ثلاثة وستّين من بين ضربة السيف	باقريٌّ	٢	٢٦٩
ودّ المؤمن في الله من أعظم شعب الإيمان	باقريٌّ	١	١٢٧
وراثة من رسول الله صلىٰ الله عليه وآله			
ومن عليّ عليه السلام	صادقيٌّ	٢	١٨٠
وضع الحجر الأسود وهي جوهرةً	صادقيٌّ	٢	٣٠١
وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام	باقريٌّ	١	٦٥
الولد الصالح ريحانة من الله	نبويٌّ	٣	١١٩
والله إنّي لأعرفهم وأعرف أسماءهم وقبائلهم	علويٌّ	١	٤٩٢
والله لأمرنا أبين من هذه الشمس	صادقيٌّ	١	٣١٩
والله لا تذهب الأيّام والليالي حتىٰ	صادقيٌّ	١	١٤٢
والله لو تظاهرت العرب علىٰ قتالي	علويٌّ	٣	٧٣
والله لودّت قريش عندها موقفاً واحداً جزر جزور	علويٌّ	١	٣٤٧ ـ ٣٤٨
والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين			
عُشياً أبداً	صادقيٌّ	١	٥٢
والله ما ترك الله أرضاً منذ قبض آدم عليه السلام	باقريٌّ	١	٥٠٩
والله ما سألت ربّي ولداً نضيرا لوجه	علويٌّ	٢	٤٨٧
ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالىٰ	مهدويٌّ	٣	٣٢١
ويلمّه آثماً من كثر كلامه في غير ذات الله	سجاديٌّ	٣	٢١٤

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
ويلمّه فاجراً من لايزال مخاصماً	سجاديٌّ	٣	٢١٤
ويلمّه فاسقاً من لايزال ممارئاً	سجاديٌّ	٣	٢١٤
«ى»			
يُؤخَّرُ ويَتقدّم بعضهم، ويُتمّ صلاتهم	صادقيٌّ	٢	٥٦٨
يؤدّي إلىٰ أهله؛ لأنّ الله يقول: ﴿إنّ الذين			
يأكلون أموال اليتامىٰ . . .﴾	صادقيٌّ	٣	٩٦
يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هٰذا عندك مكتوماً	مهدويٌّ	١	١٤١
يا أبا الجارود إذا دارت الفلك	باقريٌّ	٣	٢٦٧
يا أبا عمرو إنّ تسعة أعشار الدين في التقيّة	صادقيٌّ	٣	١٣١
يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفيّة	باقريٌّ	٢	٢٥١
يا ابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقّه كتب الله له	صادقيٌّ	١	٢٣١
يا أحمد بن إسحاق إنّ الله تبارك وتعالىٰ	عسكريٌّ	١	٣٦٥
يا أخا كلب ليس هو بعلم غيب وإنّما هو تعلّم			
من ذي علم	علـويٌّ	١	٣٨٩
يا أهل المدينة الظالم أهلها أنا بقيّة الله	باقريٌّ	١	٣٠٣
يا بنيّ أتاني جبرئيل آنفاً فأخبرني أنّكم قتلىٰ	نبـويٌّ	٢	٣٧١
يا بُنيّ أرجو أن تكون أحد من أعدّ الله			
لنشر الحق ووطئ الباطل . . .	عسكريٌّ	١	٥ ـ ٧
يا بُنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك	عسكريٌّ	١	١٠٤
يا خزاعي نطق الروح الأمين علىٰ لسانك	رضويٌّ	٢	٣٣٩
يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟	علـويٌّ	٣	٣٢٧
يا زياد جُويبر مؤمنٌ، والمؤمن كفوٌّ للمؤمن	نبـويٌّ	٢	٢٨٠ ـ ٢٨١

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
يا زياد ويحك وهل الدين إلاّ الحبّ	باقريٌّ	١	١٢٧
يا علي أنت منّي بمنزلة هٰرون من موسىٰ	نبـويٌّ	١	٤٤
يا علي أنت وصيّي وخليفتي	نبـويٌّ	٣	٩٩
يا علي إنّ الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة	نبـويٌّ	١	٤١٠
يا علي لا يبغضك من قريش إلاّ سفحيّ	نبـويٌّ	٢	٤٨٢ ـ ٤٨٣
يا عيسىٰ أتشكّ في أمرنا؟	مهدويٌّ	١	٢١٨
يا قنبر أبشر وبشّر واستبشر	علـويٌّ	١	٥٢
يا محمد بن علي تعالىٰ الله وجلّ ليس نحن شركاءه	مهدويٌّ	١	٢٨
يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة	مهدويٌّ	١	٢٩
يا محمد رأيتَ طلبتك	نبـويٌّ	١	٧٨
يا معاشر نقبائي وأهل خاصّتي	مهدويٌّ	١	٢٥
يا مقدّر يا مدبّر	نبـويٌّ	١	٢٢٥
يا من أظهر الجميل وستر القبيح	نبـويٌّ	٣	٢٨٩
يا من بزيارته ثواب زيارة سيّد الشهداء يرتجىٰ	عسكريٌّ	١	٥٨٠
يا من لا يزيده إلحاح الملّحين إلاّ جواداً وكرماً	علـويٌّ	١	٧٦
يا مهزم كذب الوقّاتون	صادقيٌّ	٢	٣٤١
يا ميسر ادع ولا تقل: إنّ الأمر قد فرغ منه	صادقيٌّ	١	٦٠٥
يا نصر بن عبد ربّه قل لأهل مصر:	مهدويٌّ	٢	٢٩٦
يا نوري في كل ظلمة، ويا أُنسي في كل وحشة	علـويٌّ	١	٥٢٦
يا هشام لا تمنحوا الجهّال الحكمة فتظلموها	كاظميٌّ	١	١٩٠
يا يونس إذا أردتَ العلم الصحيح فعندنا	صادقيٌّ	٢	١٣٨
يا يونس لا تقل بقول القدريّة . . .	رضويٌّ	١	٢٢٢،
		٣	١٨

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
يبعث أناساً وجوههم من نور	نبـويٌّ	١	٥٠
يتوارثها كابرٌ عن كابرٍ	باقريٌّ	٢	٦٣
يجيئون قزعاً كقزع الخريف	علـويٌّ	١	٥٩٢
يحييها الله عزّوجلّ بالقائم عليه السلام	باقريٌّ	٢	٥٣٠
يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء	باقريٌّ	٣	١٤٠
يخفىٰ علىٰ الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه	جواديٌّ	٣	٦٧
يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر	باقريٌّ	١	٦٠١
يرحمك الله أنتِ علىٰ خير، وإلىٰ خير	نبـويٌّ	٣	٢٧٨
يرزق ولدين فقيهين	مهدويٌّ	١	٦٢
يُزْجَر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم	صادقيٌّ	١	٢٠٣،
		٢	١٤٨
يغيب عن شيعته وأوليائه غَيبةً لا يثبت فيها	نبـويٌّ	٢	٢٩٢
يقاتلون حتّىٰ يُوحّد الله	باقريٌّ	١	٣٥١
يقول الله تعالىٰ لأشكرنّه كما شكرني	صادقيٌّ	٢	٣٧
يقول لك: إنّي قلت للّيل: إنّه نهار؟	صادقيٌّ	١	١١
يقول له القائم: اسكت يا فلان	باقريٌّ	١	١٧٦
يكفيك عزم إرادة	مهدويٌّ	٢	٢٧٩
يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هٰذه الشعاب	باقريٌّ	٣	١٢٤
يلتفت المهدي وقد نزل عيسىٰ بن مريم	نبـويٌّ	١	٢٩٣
يلعن الله أبا الخطاب ولعن من قتل معه	صادقيٌّ	٣	٦٠
يُلقي الله عزّ وجلّ في قلبه الرحمة	باقريٌّ	١	٣٧٢

الحديث	المعصوم (ع)	الجزء	الصفحة
يملأ الأرض عدلاً	نبـويٌّ	١	٣٢١
اليمين والشمال مضلّة	علـويٌّ	٢	٤٢٤
يهلك فيّ أثنان : محبٌّ غالٍ ، ومبغضٌ قالٍ	علـويٌّ	١	٣٠
يهلك فيّ أثنان : محبٌّ مفرطٌ ، وباهتٌ مفترٍ	علـويٌّ	١	٣٠
يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل	مهدويٌّ	١	٢٣٤
* * *			
اعلم أنّ الله عزّوجلّ لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان		٢	٢٣ ـ ٢٤
ألم يأمرك صاحب الزمان عليه السلام بحمل ما عندك من المال إليّ؟		٢	٨٧
أنا ابن زمزم والصفا ، أنا ابن هاشم وكفىٰ		٣	٩٠
إنّ عليّاً عليه السلام كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة ـ		٣	١١٧
إنّ الله قد دلّ الناس علىٰ ربوبيّته بالأدلّة		٣	١٠٢
أنّ النبي صلّىٰ الله عليه وآله كان إذا توضّأ بدأ بميامنه		٣	٣٢٩
الحمد لله الّذي منّ علينا بحكّامٍ يقومون مقامه			
لو كان حاضراً في المكان		٣	١٤٣
اللّهم عرّفني نفسك فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيك		١	٢٤٤ ـ ٢٤٨
ليس إلىٰ هذا سبيل		٢	٧١
ما من آدميٍّ إلاّ وفي رأسه حَكَمَةٌ		١	٥٦٩
مثل الرزق كمثل حائط له باب		٢	٣٧٩
معاشر الناس إنّكم جيران الله وجيران بيته		٣	٧٥
نحن معاشر قريش من أهل كوثىٰ		١	٣٢٧

الحديث	الجزء	الصفحة
هٰؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامىٰ ظلماً	٣	٩٧
يقضي ما فاته كما فاته	١	١٥٥

❊ ❊ ❊

٤
فهرس التوقيعات والكتب والكلمات

ت

توقيع إلىٰ رابع السفراء أبي الحسن علي بن محمد السمري يخبره بموته بعد ستة أيّام من ورود التوقيع وأنّه نهي عن الإيصاء إلىٰ أحد، وقد وقعت الغيبة التامّة إلىٰ أن يأذن الله تعالىٰ له بالظهور، ومن ادّعىٰ المشاهدة قبل الصيحة والسفياني فهو كذّاب مفتر

ج١/ ١٩٣، رقم المختار ٥٧

ج٢/ ٢٩١، رقم المختار ٢٨٦

ج٣/ ٨٢، رقم المختار ٤١١

توقيع جاء في تعزية أبي جعفر العَمري بمصاب موت أبيه عثمان بن سعيد العَمري الأسدي طاب ثراهما وأنّه من السعادة أن يكون له الولد الصالح مثلك

ج١/ ٨٧، رقم المختار ١٨

ج١/ ٩٤، رقم المختار ٢١

ج١/ ٣٦٣، رقم المختار ١٠٥

ج١/ ٦٥٠، رقم المختار ١٩٤

ج٢/ ١٥٥، رقم المختار ٢٤١

ج٣/ ١١٨، رقم المختار ٤٢٥

ج٣/ ١٤٨، رقم المختار ٤٣٥

ج٣/ ٢٢١، رقم المختار ٤٥٩

توقيع الجوابات عن مسائل أحمد بن إسحاق الأشعري القمي

ج١/ ٤٣، رقم المختار ٣

ج١/ ٤٧، رقم المختار ٥

ج١/ ٦٦، رقم المختار ١١

ج١/ ٧٣، رقم المختار ١٤

ج١/ ١١٤، رقم المختار ٢٧

ج١/ ١٢٣، رقم المختار ٣٢

ج١/ ١٦٢، رقم المختار ٤٣

ج١/ ٢٥٥، رقم المختار ٧٠

ج١/ ٣٠١، رقم المختار ٨٧

ج١/ ٤١٩، رقم المختار ١٢٧

ج١/ ٥٦٤، رقم المختار ١٧١

ج٢/ ٢١٧، رقم المختار ٢٦٠

ج٢/ ٢٦٥، رقم المختار ٢٧٦

ج٢/ ٤١٠، رقم المختار ٣٢٤

توقيع الجوابات عن مسائل إسحاق بن يعقوب التي أشكلت عليه

ج١/ ١٦٨، رقم المختار ٤٦

ج١/ ٢١٤، رقم المختار ٦٢

ج١/ ٢٢٦، رقم المختار ٦٦

ج١/ ٢٣٣، رقم المختار ٦٨

ج١/ ٢٨٠، رقم المختار ٨٠
ج١/ ٢٨٢، رقم المختار ٨١
ج١/ ٢٩٢، رقم المختار ٨٢
ج١/ ٢٩٤، رقم المختار ٨٣
ج١/ ٣٩٤، رقم المختار ١١٦
ج١/ ٣٩٥، رقم المختار ١١٧
ج١/ ٤٠٣، رقم المختار ١٢٠
ج١/ ٤٠٥، رقم المختار ١٢١
ج١/ ٥١٢، رقم المختار ١٥٣
ج٢/ ١٩، رقم المختار ١٩٩
ج٢/ ٤٧، رقم المختار ٢٠٩
ج٢/ ٦٨، رقم المختار ٢١٦
ج٢/ ٣٨٠، رقم المختار ٣١٥
ج٢/ ٣٨٤، رقم المختار ٣١٦
ج٢/ ٤٢٦، رقم المختار ٣٢٩
ج٢/ ٥٩٢، رقم المختار ٣٧٦
ج٣/ ٥، رقم المختار ٣٨٥
ج٣/ ١٠٦، رقم المختار ٤١٩

توقيع الجوابات عن المسائل الشرعية ولعلّها تناهز الثمانين مسألة للحميري، ومنها السهو في الصلاة، وتدارك ما فات بعد العلم فيها أو غيرها
ج١/ ١٥٥، رقم المختار ٤٠

توقيع الجوابات عن مسائل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري في كتب بعثها
ج١/ ١٩٢، رقم المختار ٥٦
ج١/ ١٩٥، رقم المختار ٥٨

ج١ / ٢٦٤ ، رقم المختار ٧٤
ج١ / ٣٨٤ ، رقم المختار ١١٢
ج١ / ٤٣٧ ، رقم المختار ١٣٢
ج١ / ٤٨٩ ، رقم المختار ١٤٦
ج١ / ٥١٣ ، رقم المختار ١٥٤
ج١ / ٥١٩ ، رقم المختار ١٥٧
ج١ / ٥٢٣ ، رقم المختار ١٥٩
ج١ / ٥٣٠ ، رقم المختار ١٦١
ج١ / ٥٣٧ ، رقم المختار ١٦٤
ج٢ / ٣١ ، رقم المختار ٢٠٤
ج٢ / ١٢٨ ، رقم المختار ٢٣٤
ج٢ / ٢٤٢ ، رقم المختار ٢٦٧
ج٢ / ٢٤٧ ، رقم المختار ٢٦٩
ج٢ / ٢٦٧ ، رقم المختار ٢٧٧
ج٢ / ٢٨٢ ، رقم المختار ٢٨٣
ج٢ / ٣٨٦ ، رقم المختار ٣١٧
ج٢ / ٥٢١ ، رقم المختار ٣٥١
ج٢ / ٥٣٦ ، رقم المختار ٣٥٧
ج٢ / ٥٥٩ ، رقم المختار ٣٦٣
ج٢ / ٥٦٤ ، رقم المختار ٣٦٥
ج٢ / ٥٦٦ ، رقم المختار ٣٦٦
ج٢ / ٥٩٤ ، رقم المختار ٣٧٧

توقيع خرج إلىٰ أبي العبّاس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي المغرىٰ بالفحص والطلب النازح عن وطنه لنفس الغاية وينهاه عن ذلك

ج٣/ ٨٤، رقم المختار ٤١٢
ج٣/ ١٠٨، رقم المختار ٤٢٠

توقيع خرج إلىٰ الحسين بن الفضل اليماني الذي كان يجهل مقام المعصوم، فردّ صرّة دنانير وثوبين بعثها إليه خطأً وندم وتاب، وورد التوقيع الآخر بقبول توبته، وحصلت له عشر دلالات أشرنا إليه في القصة اهتماماً

ج١/ ١١٠، رقم المختار ٢٦
ج١/ ٦١٥، رقم المختار ١٨٤

توقيع خرج لمنع علي بن الحسين اليماني من سفرة الحج مع القافلة وأنّه ليس فيها خيرة وأقم بالكوفة، وذهبت القافلة فخرجت عليها الحنظلة فأبادتها

ج٢/ ٦٠٢، رقم المختار ٣٧٩

توقيع الزيارة التي يزار بها الحجّة عليه السلام عند الاتّجاه إلىٰ الله تعالىٰ بواسطتهم عليهم السلام

ج١/ ١٢٥، رقم المختار ٣٣
ج١/ ٥٦٦، رقم المختار ١٧٢
ج١/ ٥٩٣، رقم المختار ١٨١
ج٢/ ٥٦، رقم المختار ٢١١
ج٢/ ٣١٢، رقم المختار ٢٩٣

توقيع صادر إلىٰ أبي عمرو العَمري وابنه أبي جعفر محمد طاب ثراهما: «وفّقكما الله لطاعته وثبّتكما علىٰ دينه . . . » وهذا دليل بقائه بعد مضيّ العسكريّ عليه السلام

ج١/ ١٦٥، رقم المختار ٤٤
ج١/ ١٦٧، رقم المختار ٤٥
ج١/ ٢٠٥، رقم المختار ٦٠
ج١/ ٢٢١، رقم المختار ٦٥
ج١/ ٤٩٨، رقم المختار ١٥٠

ج١/ ٥٥٥، رقم المختار ١٦٨
ج٢/ ٣٢٤، رقم المختار ٢٩٧
ج٢/ ٦١٣، رقم المختار ٣٨٣
ج٢/ ٦١٥، رقم المختار ٣٨٤

التوقيع الصادر إلىٰ محمد بن إبراهيم المهزياري وجوابات مسائله

ج١/ ٨١، رقم المختار ١٦
ج١/ ١٠٣، رقم المختار ٢٢
ج١/ ١٠٥، رقم المختار ٢٤
ج١/ ١٢٥، رقم المختار ٣٣
ج١/ ١٥٥، رقم المختار ٤٠
ج١/ ١٦١، رقم المختار ٤٢
ج٢/ ٢٥٤، رقم المختار ٢٧٢
ج٢/ ٣٤٧، رقم المختار ٣٠٥
ج٢/ ٣٥١، رقم المختار ٣٠٦

توقيع صادر ردّاً علىٰ جعفر الكذاب المتمرّد المتجاهر بالعصيان وشرب الخمور ومع ذلك مدّعٍ للإمامة وليست هي أوّل قارورة كسرت في الإسلام فقد سبقه الماردون

ج١/ ٤٧، رقم المختار ٥

توقيع صادر في رجل أحبّ أن يقف علىٰ دلالة الإمام المهدي عليه السلام فأرشده عليها بالإخبار بالضمير، وبالأمر بحمل ما معه إلىٰ الناحية المقدّسة قال: فأخرجتُ ممّا معي ستة دنانير بلا وزن، وحملت الباقي، فخرج التوقيع: «يا فلان رُدّ الستّة دنانير التي أخرجتها بلا وزن ووزنها..

ج١/ ٢٩٨، رقم المختار ٨٥
ج١/ ٣٣٩، رقم المختار ٩٨

ج٣/ ٢٦٩، رقم المختار ٤٧٩

التوقيع الصادر لأحمد بن الحسن المادرائي أو البادراني يأمره بدفع السبعمائة أو الألف درهم إلىٰ أبي الحسن أو الحسين الأسدي، وهل هو محمد بن جعفر أو غيره المكنّىٰ بأبي الحسن؟

ج٣/ ٢١٠، رقم المختار ٤٥٤

ج٣/ ٢١١، رقم المختار ٤٥٥

ج٣/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠، رقم المختار ٤٧٠

توقيع صدر إخباراً بقصّة أحمد بن أبي روح، أودعته عاتكة بنت الديراني كيساً فيه ألف درهم وخمسون ديناراً صحاحاً وقُرط فيه فصّان وثلاث حبّات لؤلؤ يسوىٰ أكثر ممّا قدّرته المرأة، وكان لأحمد رغبة في جعفر فنهي، يجده في الكتاب مسطوراً

ج١/ ٥٨٦، رقم المختار ١٧٨

ج٢/ ٩٩، رقم المختار ٢٢٥

ج٢/ ١٥٧، رقم المختار ٢٤٢

ج٢/ ٢٢٠، رقم المختار ٢٦١

ج٢/ ٤١٦، رقم المختار ٣٢٥

ج٢/ ٤٢٠، رقم المختار ٣٢٧

توقيع صدر إلىٰ حاجز الوشّا «تبعث بدنانير أبو رميس» وذلك أنّه نسي ما أوصله أبو رميس الدنانير فخرج التوقيع مذكّراً له إيّاها

ج١/ ٤٨٣، رقم المختار ١٤٣

توقيع صدر بأخذ الخمسمائة دينار للناحية من محمد بن هارون بن عمران الهمداني حيث اشترىٰ بها الحوانيت بمال الإمام وفيه ثلاثون من عنده

ج١/ ٢١٩، رقم المختار ٦٤

توقيع صدر بشأن الجوابات عن مسائل محمد بن عبدالله الحميري منها السؤال عن وداع شهر رمضان، وأنّ الأصحاب مختلفون فيه والجواب: أنّه في آخر ليلة منه،

فإن خاف الفوت احتاط بليلتين ومنها إدارة السبحة وهو في الصلاة بأنّها جائزة

ج٣/ ٢١٣، رقم المختار ٤٥٦

ج٣/ ٣٠٨، رقم المختار ٤٩٢

توقيع صدر بلعن أحمد بن هلال البغدادي المدّعي أنّه باب المولىٰ عليه السلام والتبرّي منه، ذكرناه عند كلمات مختارة من التوقيع والتوقيع الآخر:

ج١/ ٦٨، رقم المختار ١٢

ج١/ ٤٦٠، رقم المختار ١٣٦

ج٢/ ٨١، ٨٥، رقم المختار ٢٢٢

ج٢/ ١٦٤، رقم المختار ٢٤٥

توقيع صدر تحذيراً لقاسم بن العلاء ومن يحذو حذوه من تضليلات الهلالي أحمد العبرتائي المتمرّد، والتبرّي منه ومن نظائره

ج٢/ ٤٧٠، رقم المختار ٣٣٣

توقيع صدر جواباً عمّا كتبه السمري رابع السفراء عن علم أهل البيت عليهم السلام أنّ علمنا علىٰ ثلاثة أوجه

ج٢/ ١٧٩، رقم المختار ٢٤٩

توقيع صدر جواباً عن سؤال رجل من أهل فانيم مات بلا وصيّة وترك مالاً دفيناً لا تعلم الورثة بموضعه: «أنّه في البيت في الطاق في موضع كذا»

ج٣/ ٣٥، رقم المختار ٣٩٢

توقيع صدر جواباً عن كتاب محمد بن الحسن الكاتب المروزي يُخبر بوصول مائتي دينار بعثها إلىٰ حاجز الوشّا

ج١/ ٢٩٧، رقم المختار ٨٤

توقيع صدر جواباً عن كتاب محمد بن يوسف الشاشي كان فيه ناصورٌ عجز الأطبّاء عن علاجه، وعوفي بدعاء الإمام عليه السلام

ج١/ ٢٥٩، رقم المختار ٧١

توقيع صدر جواباً عن مسائل أبي الحسين جعفر بن محمد الأسدي، ومنها أن ليس شيءٌ أفضل من الصلاة لإرغام أنف الشيطان، وتحريم التصرف في مال الغير وأكل المارّة

ج١/ ٣٠٦، رقم المختار ١٠٣

ج١/ ٥٢١، رقم المختار ١٥٨

ج٢/ ١١١، رقم المختار ٢٣٠

ج٢/ ٣٥٣، رقم المختار ٣٠٧

ج٢/ ٦٠٠، رقم المختار ٣٧٨

ج٣/ ٧، رقم المختار ٣٨٦

ج٣/ ٩٦، رقم المختار ٤١٥

ج٣/ ٢١٩، رقم المختار ٤٥٨

ج٣/ ٣١٢، رقم المختار ٤٩٤

توقيع صدر ردّاً على الغلاة إلى محمد بن علي بن هلال الكرخي أنّ الأئمّة حجج الله، لا شركاؤه، تعالى الله عمّا يقول الظالمون، وفيه من أمور مذكورة فيما يلي من عناوين

ج١/ ٢٨، رقم المختار ٢

ج١/ ٤٩، رقم المختار ٧

ج١/ ٥٢٨، رقم المختار ١٦٠

ج١/ ٥٤٠، رقم المختار ١٦٥

توقيع صدر على أيدي السفراء رحمهم الله في جواب كتاب رجل من أهل مصر جاء بمال إلى (سُرّ من رأى) وفيه التعزية بموت الذي بعثه

ج١/ ٦، رقم المختار ٦

توقيع صدر علاجاً لسند أو متن التوقيع، فما صحّ منه أُخذ وما شكّ رُدّ إليهم عليهم السلام وليس لنا التقول

ج٢/ ٤٣١، رقم المختار ٣٣١

توقيع صدر علىٰ يد أبي جعفر العَمري بلعن مَن سمّاه في محفل

ج٢/ ٣٣٨، رقم المختار ٣٠٢

توقيع صدر علىٰ يد الأسدي بوصول خمسمائة درهم بعث بها إلىٰ الناحية المحفوفة بالقدس والجلال علىٰ يده محمد بن علي بن شاذان النيسابوري، مع ضم عشرين درهماً منه لإكمال النصاب، وجاء الجواب علىٰ وفق ذلك، وغير ذلك

ج٢/ ٥٤٢، رقم المختار ٣٥٨

ج٣/ ٢١٩، رقم المختار ٤٥٨

توقيع صدر علىٰ يد الحسين بن روح في إلحاد الشلمغاني العزاقري والتبرّي منه ومن نظائره كالشريعي والنميري والهلالي والبلالي والحلّاج المدّعين لما ليس لهم منه شيء وفيما يلي ما ورد عن الناحية المقدّسة وتراجمهم

ج١/ ١٢٠، رقم المختار ٣٠

ج١/ ١٨١، رقم المختار ٥٣

ج٢/ ١٥١، رقم المختار ٢٤٠

ج٢/ ١٦٣، رقم المختار ٢٤٥

ج٢/ ١٦٩، رقم المختار ٢٤٦

ج٢/ ٢٧٤، رقم المختار ٢٧٩

ج٢/ ٣٣٦، رقم المختار ٣٠١

ج٢/ ٣٧٤، رقم المختار ٣١٣

ج٣/ ١٤٦، رقم المختار ٤٣٤

ج٣/ ١٩٤، رقم المختار ٤٥٠

توقيع صدر لأحمد بن الحسن خازن الأمير يزيد بن عبدالله المُوصي قبل موته للناحية بالفرس والسيف والمال، ولمّا استولي عليه ذهبت وضمن القيمة

ج٢/ ٣١٩، رقم المختار ٢٩٥

توقيع صدر لعلي بن محمد بن إسحاق الأشعري جواباً لكتاب أنفذه إلىٰ الناحية المقدّسة يسأل خصم النزاع بينه وزوجته في ولد تدّعيه

ج٢ / ٢٥٢ ، رقم المختار ٢٧١

توقيع فيه إخبار بما أضمره عبيدالله بن سليمان الوزير من القضاء علىٰ الناحية ووكلائها بحيلة احتالها وجاء الأمر منها بالكفّ إطلاقاً لإبطال حيلته فبطلت ولله الحمد

ج٢ / ٥١٥ ، رقم المختار ٣٤٨

توقيع فيه تأسّي الحجّة بجدّته فاطمة الزهراء عليهاالسلام وذكر وجوه المشابهة

ج٢ / ٢٢٩ ، رقم المختار ٢٦٤

توقيع فيه تعليم كيفيّة الصلاة علىٰ محمد وآله عليهم السلام حصل عليه الغسّاني الضرّاب في سفرة الحج من قبل الإمام عليه السلام

ج٢ / ٤٨٠ ، رقم المختار ٣٣٧

توقيع فيه كلمة لا تنال حقيقتها ولا يبلغ غورها وأهل البيت أدرىٰ بما فيه ألاّ وهي : «نحن صنائع ربّنا والخلق بعدُ صنائعنا» وفيه ذكر ما جاء من تفسير وشرح الغريب

ج٣ / ١٤٢ ، رقم المختار ٤٣٢

توقيع ورد جواباً عمّا أنفذه محمد بن شاذان من جمع المال المنضّم إليه من صلب ماله

ج١ / ٤٩٣ ، رقم المختار ١٤٨

توقيع ورد جواباً عما كتبه محمد بن يزداذ يسأله الدعاء لوالديه أن يغفر الله تعالىٰ لهما : «غفر الله لك ولوالديك»

ج١ / ٤٩٤ ، رقم المختار ١٤٩

ج٢ / ٢٠٩ ، رقم المختار ٢٥٧

توقيع ورد جواباً عن طلب رجل الوقوف علىٰ الخلف عليه السلام : بحمل ما

معه، وأنّ وزن الدنانير كذا وكذا، وفيه الدلالة الكافية

ج١/ ٢٩٨، رقم المختار ٨٥

توقيع ورد جواباً عن طلب القاسم بن العلاء ولداً يبقىٰ بعد موت عدد من أولاد له، فرُزق الحسن

ج١/ ٥٣٢، رقم المختار ١٦٢

ج٢/ ٤٨٦، رقم المختار ٣٣٩

ج٣/ ٢٩٩، رقم المختار ٤٩٠

توقيع ورد جواباً عن كتاب أنفذه رجل من أهل ربض حُمَيد يسأل الدعاء في حمل له: «الدعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر»

ج١/ ٥٩٧، رقم المختار ١٨٢

توقيع ورد جواباً عن مسائل أُنفذت من قم هل هي جوابات الفقيه أو لمحمد ابن علي الشلمغاني المتمرّد المخذول: «فجميعها جوابنا ولا مدخل له في حرف منها»

ج٢/ ٣٢٢، رقم المختار ٢٩٦

ج٢/ ٤٧٢، رقم المختار ٣٣٤

توقيع ورد جواباً لمن سأله قضاء الحاجة بأن يغتسل ويصلّي بعد نصف الليل من ليلة الجمعة عن الحسين بن محمد البزوفري والدعاء: «اللهم إن أطعتك...»

ج٢/ ٤٨٨، رقم المختار ٣٤٠

ج٣/ ١٦٦، رقم المختار ٤٢٤

توقيع ورد ردّاً لمال أوصله رجلٌ من أهل السواد إلىٰ الناحية المحفوفة بالقدس والجلال يأمره بإخراج حق ولد عمٍّ له في المال وهو أربع مائة درهم، وبعد الإخراج بعثه

ج١/ ١٠٤، رقم المختار ٢٣

توقيع ورد علىٰ محمد بن صالح بعد هلاك ابن هلال العبرتائي أن أخرج الكيس الذي عندك

ج١ / ٤٦٠ ، رقم المختار ١٣٦
ج٢ / ٢٧٤ ، رقم المختار ٢٧٩

توقيع ورد علىٰ مرداس بإنفاذ مال عنده لتميم بن حنظلة الذي أودعه الشيرازي

ج٣ / ٢٢ ، رقم المختار ٣٩١

توقيع ورد علىٰ يد أبي عَمرو العَمري ردّاً علىٰ تشاجر ابن أبي غانم القزويني مع جماعة من الشيعة في الخلف وإبطال دعوىٰ جعفر علىٰ القيمومة بعد أخيه العسكري عليه السلام وأنّهم كالنجوم إذا غاب نجم طلع آخر

ج١ / ٨٢ ، رقم المختار ١٧
ج١ / ١٣٢ ، رقم المختار ٣٥
ج٢ / ٦٢ ، رقم المختار ٢١٣
ج٢ / ٦٤ ، رقم المختار ٢١٤
ج٢ / ١٥٩ ، رقم المختار ٢٤٣
ج٢ / ١٧٤ ، رقم المختار ٢٤٧
ج٢ / ١٨٣ ، رقم المختار ٢٥٠
ج٢ / ٢١٣ ، رقم المختار ٢٥٨
ج٢ / ٢١٥ ، رقم المختار ٢٥٩
ج٢ / ٣٨٨ ، رقم المختار ٣١٨
ج٢ / ٤٢٣ ، رقم المختار ٣٢٨
ج٢ / ٥١٧ ، رقم المختار ٣٤٩
ج٢ / ٥٣٢ ، رقم المختار ٣٥٥
ج٣ / ١٦ ، رقم المختار ٣٩٠
ج٣ / ٢٧ ، رقم المختار ٣٩٣
ج٣ / ١٦٣ ، رقم المختار ٤٤٠

ج٣/ ٢٢٩ ، رقم المختار ٤٦٣

ج٣/ ٣٠١ ، رقم المختار ٤٩١

توقيع ورد عن الناحية المقدّسة إلىٰ الحسن بن عبد الحميد الشاكّ في أمر حاجز ابن يزيد الوشّا: أنّه لا تشكّ فيه وردّ ما معك إليه

ج١/ ٦٤٥ ، رقم المختار ١٩٢

توقيع ورد في توثيق جماعة منهم محمد بن جعفر العربي وأنّه يدفع إليه مال الناحية

ج٣/ ٣٩ ، رقم المختار ٣٩٧

توقيع ورد في الدعاء في حقّ أبي الحسن الخضر بن محمد، حيث بعث كتاباً علىٰ يد أحمد بن أبي روح ليُوصله إلىٰ أبي جعفر العَمري في بغداد يسأل الشفاء لعلة، فجاء: «سألت الدعاء عن العلة التي تجدها...»

ج٢/ ١٥٧ ، رقم المختار ٢٤٢

ج٣/ ٢٢٧ ، رقم المختار ٤٦٢

توقيع ورد في العهد مع الله تعالىٰ أنّه إن قام الحجّة عجّل الله فرجه قام معه، من أدعية كل صباح صدر عن الناحية المقدّسة

ج٢/ ٥٠٥ ، رقم المختار ٣٤٦

توقيع ورد فيه الجواب عن سؤال محمد بن صالح عن استيلاد الجارية والاشتراط عليها بعدم إتيان الولد، وعن اطلاق سراح المحبوس المسمّىٰ باداشاله وله سؤال آخر قد حُظي بجوابه أيضاً

ج١/ ١٧١ ، رقم المختار ٤٨

ج١/ ٣٣٤ ، رقم المختار ٩٦

ج٢/ ١٣١ ، رقم المختار ٢٣٥

ج٣/ ٣٢٠ ، رقم المختار ٤٩٧

التوقيع المبيّن حكم المرأة المتوفّىٰ زوجها في خروجها من البيت في الضرورة دون

غيرها من مسائل الحميري وفي التوقيع قرابة ثمانين مسألة شرعيّة وجواباتها
ج١/ ١٦١، رقم المختار ٤٢
ج١/ ١٩٢، رقم المختار ٥٦
ج١/ ٢٦٤، رقم المختار ٧٤
توقيع محتمل الصدور لكتابته علىٰ كتاب الكافي للشيخ الكليني طاب ثراه بأنّه كافٍ لشيعتنا حكاه حسين محفوظ في مقدّمته
ج٢/ ٣١٥، رقم المختار ٢٩٤
توقيع نَسَبَه بعضٌ إلىٰ الناحية المقدّسة وأنّه عليه السلام قال: «الغاصب يُؤخذ بأشدّ الأحوال»
ج٢/ ١٩٥، رقم المختار ٢٥٥
توقيع يأمر بالتعبد بالمأثور من الدعاء، والابتعاد عن المقترح، ذلك بأنّ غير المعصوم غير معصوم عن الخطل، فتجد السائل عن دعاء افتتاح الصلاة المروي بعضه والمشكوك بعضه أجيب بأنّ «التوجّه كله ليس بفريضة» دحضاً لزعم الوجوب، والسائل محمد الحميري
ج٣/ ١٥٠ ـ ١٥١، رقم المختار ٤٣٦

«ك»

الكتاب الأوّل إلىٰ الشيخ المفيد رحمه الله الصادر سنة ٤١٠ هـ من جانب الحجاز
ج١/ ١١٧، رقم المختار ٢٨
ج١/ ١١٨، رقم المختار ٢٩
ج١/ ١٧٢، رقم المختار ٤٩
ج١/ ١٨٢، رقم المختار ٥٤
ج١/ ١٩١، رقم المختار ٥٥

ج١/ ٢٧١، رقم المختار ٧٥

ج١/ ٣٦١، رقم المختار ١٠٤

ج١/ ٣٦٥، رقم المختار ١٠٦

ج٢/ ٦٠، رقم المختار ٢١٢

ج٢/ ١٤٢، رقم المختار ٢٣٧

ج٢/ ٢٤٩، رقم المختار ٢٧٠

ج٢/ ٤٥٥، رقم المختار ٣٣٢

ج٣/ ١٤، رقم المختار ٣٨٩

ج٣/ ١٣٥، رقم المختار ٤٢٩

الكتاب الثاني إلىٰ الشيخ طاب ثراه الصادر في سنة ٤١٢ هـ عن طريق الحجاز

ج١/ ٦٥، رقم المختار ١٠

ج١/ ٣٩٧، رقم المختار ١١٨

ج١/ ٤٣٤، رقم المختار ١٣١

ج١/ ٤٧٩، رقم المختار ١٤٢

ج١/ ٥٥٨، رقم المختار ١٦٩

ج٢/ ٩٢، رقم المختار ٢٢٣

ج٢/ ١٦١، رقم المختار ٢٢٤

ج٢/ ٢٣٢، رقم المختار ٢٦٥

ج٢/ ٤٥٥، رقم المختار ٣٣٢

ج٢/ ٥٧٩، رقم المختار ٣٧٠

كتاب جواب كتاب علي بن بابويه القمي أنفذه إلىٰ الناحية المقدّسة علىٰ يد الحسين بن روح طاب ثراهما يطلب من الله الولد: «سترزق ولدين ذكرين خيّرين» هما الشيخ وأخوه أبو عبدالله الحسين بن علي

ج٢/ ٢٦، رقم المختار ٢٠١

ج٢ / ٧١، رقم المختار ٢١٨

كتاب جواب كتاب محمد بن كشمرد يسأل الدعاء أن يجعل ابنه أحمد من أمّ ولده في حلّ: «والصقري أحلّ الله له ذلك» فعلم أنّ الصقري كنيته

ج٢ / ١٠٦، رقم المختار ٢٢٨

كتاب جواب لكتاب جعفر بن حمدان في جارية استحللها وشرط عليها أن لا تأتي بولد: «سبحان من لا شريك له في قدرته»

ج١ / ١٧، رقم المختار ١٩٨

ج٢ / ٧٨، رقم المختار ٢٢١

كتاب صادر عن الناحية المحفوفة بالنور والجلال إلىٰ خفيف أرسل خدماً إلىٰ مدينة الرسول صلّىٰ الله عليه وآله مع ولده الحسن وسكر بعض الخدم عند الوصول بشرب الخمر، فأمر الحجّة بردّ الشارب وعزله عن الخدمة

ج١ / ٦٤٣، رقم المختار ١٩١

كتاب صدر جواباً عن كتاب علي بن زياد الصيمري يسأل كفناً، قد أجيب بأنّك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في الثمانين

ج١ / ٣٨٩، رقم المختار ١١٤

كتاب صدر لحسن بن القاسم بن العلاء في التعزية بموت أبيه وإقامته مقامه

ج٢ / ٢٥٨، رقم المختار ٢٧٤

كتاب صدر عن الناحية المقدّسة لأبي القاسم بن أبي حليس بالإذن في السفر بعد سنتين من طلبه بكتابين أنفذهما إليها وكان الجواب المنع عنه

ج٢ / ١٠١، رقم المختار ٢٢٦

كتاب صدر مطالباً من ابن العجمي ثلث مال له عزله للناحية وقبل الإخراج دفع مالاً لابنه أبي المقدام، فجاء إليه «فأين المال الذي عزلته»

ج١ / ٤٣٣، رقم المختار ١٣٠

كتاب فيه الجواب عن رقعة البلخي التي كتبها بإدارة الإصبع عليها بلا ظهور

للمسطور، ولعلّه أراد بعمله هذا الدلالة علىٰ إمامة المهدي عليه السلام، وجاء الجواب وفق ما أراده، لم يتّضح لغيره المراد، بل كان واضحاً عند السائل والمسؤول فحسب بقوله: «هذا مالٌ قد كان غرّر به» أو «فعل الله بك ما فعل»

ج٢/ ٢٢٥، رقم المختار ٢٦٢

ج٣/ ١٧٢، رقم المختار ٤٤٤

كتاب ورد جواباً عمّا سأله الإذن في تطهير ولد لأبي جعفر وبعد موته: ستخلف عنه غيره وغيره أحمد وجعفر

ج١/ ٣٩١، رقم المختار ١١٥

ج٢/ ٢٢، رقم المختار ٢٠٠

كتاب ورد علىٰ أحمد بن الحسن ـ لعلّه البادراني المتقدم الذكر ـ صدر علىٰ يد الأسدي يأمره بتوجيه السبعمائة أو الألف دينار ثمن الفرس (المعبّر بالسمند الشهري) يقول أحمد لمّا استولىٰ إذكوتكين الأمير علىٰ بلاد سهرود وعلىٰ الخزانة وقد أوصىٰ يزيد بن عبدالله بالفرس والنصل وغير ذلك للناحية وقد خفت إن أنا لم أدفعها إليه أحرجني دفعتها إليه وقوّمت ثمنها في نفسي إلىٰ أن جاءني الأسدي في مجلسي بالريّ برقعة عن المولىٰ عليه السلام وطالبني بالثمن المذكور

ج٣/ ٢٠٩ ـ ٢١٠، رقم المختار ٤٥٤

ج٣/ ٢١١ ـ ٢١٢، رقم المختار ٤٥٥

كتاب ورد علىٰ يد أبي جعفر العَمري جواباً عن سؤال وقت الخروج: «كذب الوقّاتون»

ج٢/ ٣٣٨، رقم المختار ٣٠٢

كتاب ورد مُخبراً بأنّ أحمد بن محمد الدينوري وافىٰ سُرّ من رأىٰ بعد جولته عدداً من البلدان منها بلدة قرميسين، حمّله أحمد بن الحسن البادراني المتواجد فيها كيساً فيه ألف دينار، وكذا وكذا تختاً ثياباً... علمه من علم الرسول وعلم الرسول من علم الله

ج٣/ ٢٠٥، رقم المختار ٤٥٤

كتاب ورد مخبراً بحمل كيس من قرميسين عند أحمد الدينوري للناحية فيه ألف دينار

ج٢/ ٢٦١، رقم المختار ٢٧٥

كتاب يجيب عمّا سأله من لم يصرّح باسمه، ويأمره بالكف عن سفر الحج في عامه هذا، والإذن له في القابل.

ولعلّ السرّ لعلل كراهة الإمام عليه السلام أنّه كانت السفرة بحريّة ولم يسلم الحاجّ إلّا المتخلّف أو لقطّاع القافلة كما اتّفق ذلك وله مسائل صدرت جواباتها

ج١/ ١٧٣، رقم المختار ٥٠
ج٢/ ٥٢٥، رقم المختار ٣٥٣
ج٣/ ١٤٤، رقم المختار ٤٣٢

كتاب يخبر عن السيف المنسيّ ممّا أنفذه رجل من أهل آبة إلىٰ الناحية المقدّسة: «ما خبر السيف الذي نسيته»

ج٣/ ١٢، رقم المختار ٣٨٨

كلمة آمرة بالبدار إذا بدت أمارات الظهور والتمكن والاتجاه نحو الإمام عليه السلام، والالتحاق بالمؤمنين

ج١/ ١٣٨، رقم المختار ٣٧

كلمة آمرة للشيخ الصدوق بتصنيف كتاب في الغيبة وقد قام بما أمر بأحسن قيام فألّف كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة وكان الأمر هو السبب الوحيد له

ج١/ ٥٨، رقم المختار ٨

كلمة الإمام عليه السلام إذا قام وأتىٰ رحبة الكوفة، وقال برجله هكذا، وأومأ بيده إلىٰ موضع، يقول: «احفروا هٰهنا، فيحفرون» لاستخراج اثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة يدفعها للرجال علىٰ عددها فمن لم يطعه قتل

ج٣/ ١٢٠، رقم المختار ٤٢٦

كلمة الإمام عليه السلام تُخبر بما جاء به كامل بن إبراهيم المدني إلىٰ العسكري عليه السلام وما أضمره من زعم باطل، وأنّ مشيئة الأئمة عليهم السلام مشيئة الله كما في «إذا شاء شئنا»، وفي المحل كلمات فلتراجع

ج١/ ١٥٦، رقم المختار ٤١

ج١/ ١٦٥، رقم المختار ٤٤

ج١/ ٥١٥، رقم المختار ١٥٥

ج١/ ٥١٧، رقم المختار ١٥٦

ج٢/ ٣٠٩، رقم المختار ٢٩١

ج٢/ ٥٨٨، رقم المختار ٣٧٤

كلمة الإمام عليه السلام في انتظام الشوارع ونظام العابرين إن كانوا راكبين ففي أوساطها، وإنّ كانوا مشاة ففي حافاتها والمتخلف محكوم

ج٣/ ٢٨٤، رقم المختار ٤٨٤

ج٣/ ٢٨٧، رقم المختار ٤٨٥

كلمة الإمام عليه السلام في تسميت العاطس: «يرحمك الله» قد قالها لنسيم الخادم أو الخادمة أنّها عطست عنده وقد دخلت عليه بعد عشرة أيّام أو ليال من مولده روحي فداه

ج١/ ٢٥٢، رقم المختار ٦٩

ج١/ ٥٧٠، رقم المختار ١٧٣

ج٢/ ٧، رقم المختار ١٩٦

ج٣/ ٣١٦، رقم المختار ٤٩٥

كلمة الإمام عليه السلام في المسجد الحرام عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه، يقول: «ما بهٰذا أمروا». قد سمعها أبو عبدالله بن صالح برواية الكليني

ج٣/ ٩، رقم المختار ٣٨٧

كلمة الإمام لعيسىٰ عليهما السلام: تقدم «يا نبيّ الله فصلّ بنا» وقول عيسىٰ له: إنّما أقيمت الصلاة لك

ج٣/ ٢٩٣، رقم المختار ٤٨٨

كلمة تظلّم يُعلنها للناس عند قيامه وأنّه قد ظُلم بإخراجه من دياره وأمواله وأهاليه قهراً وظلماً من طاغوت عصره كما صنع بآبائه طواغيت أعصارهم، قرب وقت الانتقام بإذنه تعالىٰ له بالقيام إن شاء الله

ج١/ ١٠٦، رقم المختار ٢٥

ج١/ ٣٦٩، رقم المختار ١٠٨

كلمة تُعلم بمظلوميّة الإمام الحسين عليه السلام، وتُخبر بقصّة تأويل ﴿كهٰيعصٓ﴾ الكاف كربلاء، والهاء هلاك العترة، والياء يزيد لعنه الله، والعين العطش، والصاد الصبر، من أجوبة الإمام عليه السلام لمسائل سعد الأشعري

ج١/ ١٥٠ ـ ١٥٤، رقم المختار ٣٩

كلمة تقرع رؤوس الطغاة ومن لم يطع ضرب عنقه فلا يبقىٰ في الخافقين شيءٌ إلّا خافه وبيان نبذة من سيرة الإمام عليه السلام

ج١/ ١٢١، رقم المختار ٣١

ج١/ ١٧٦، رقم المختار ٥١

كلمة تمنع من التسمية باسمه الخاصّ وكنيته؛ لأنّه إذا سُمّي دُلّل عليه فيؤخذ من ينتمي إليه

ج٢/ ٤٧٤، رقم المختار ٣٣٥

كلمة جاءت جواباً عن سؤال رجل من أهل همذان عن وقت الخروج أنه: «متىٰ انسلّ السيف من غمده وانتشرت الراية بنفسها خرجت». وكان تبادل الكلام بينهما عند اللقاء المبارك

ج٣/ ٣٥، رقم المختار ٣٩٥

كلمة الجوابات عن مسائل سعد بن عبدالله الأشعري ومنها الفاحشة المبيّنة

أنّها السحق المفسّر به آية ﴿**أصحٰب الرسّ**﴾ وعليها الرجم والرجم خزيٌ والخزي إبعادٌ من الله تعالىٰ

ج١/ ٦٣٢، رقم المختار ٤٠٩

ج٢/ ١٠٣، رقم المختار ٢٢٧

ج٣/ ٨٠، رقم المختار ٤١٠

ج٣/ ١١٢، رقم المختار ٤٢٢

كلمة الحجة حجة الكلمات وهي ثلاث صدرت ردعاً لجعفر الكذّاب

الأولىٰ: «أدراك هي؟» عند معارضة دفن الجدّة أم العسكري عليه السلام.

الثانية: «تأخّر يا عمّ فأنا أحق بالصلاة علىٰ أبي» عند إرادة الصلاة عليه.

الثالثة: «ما لك تعرض في حقوقي؟!» عند مطالبة ميراث أخيه.

ج١/ ١١٤، رقم المختار ٢٧

ج١/ ٤٧٦، رقم المختار ١٤١

ج٣/ ٢٥٣، رقم المختار ٤٧٢

كلمة حرز ودعاء له عليه السلام، وفيه تفسير كلمة «يا هازم الأحزاب» وذكر غزوته

ج٣/ ٢٧١، رقم المختار ٤٨٠

كلمة دعاء لإبراهيم بن مهزيار بالعود إلىٰ أصحابه بأوفر الحظ من سلامة الأوبة ومصحوب الرعاية في المنصرف

ج٣/ ٢١٥، رقم المختار ٤٥٧

كلمة دعاء له عليه السلام يخبر به أمير المؤمنين سلام الله عليه وقد عَبَر من وادي السلام إلىٰ مسيل السهلة وغير ذلك وفيه بيان سيرته

ج١/ ٣٣١، رقم المختار ٩٥

ج١/ ٣٤٥، رقم المختار ٩٩

كلمة دعاء مروي عنه عليه السلام سُمّي بدعاء الاهتمامات العامة وأنا أسمّيه

بالدعاء الجامع

ج٢ / ٤٨٤، رقم المختار ٣٣٨

كلمة الدعوة إلىٰ الله من بيت الله بصوت رفيع لا أرفع منه صوتاً يسمعه الناس بعد صلاة العشاء، وعليه قميص رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله، وسيفه ومعه رايته ونوره وبيانه برواية الإمام الباقر في قيام المهدي عليهما السلام يقول: «أدعوكم إلىٰ الله وإلىٰ رسوله، والعمل بكتابه...».

ج٣/ ٥٥، رقم المختار ٤٠٤

كلمة الزيارة الرجبيّة التي يزار بها في شهر رجب في المشاهد المنورة جميعاً رواها الشيخ حسين بن روح باب المولىٰ

ج١ / ٥٧٨، رقم المختار ١٧٥

كلمة سمعها السيد ابن طاووس في وقت السحر ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة منه عليه السلام يقـول

ج٢ / ٢٣٤، رقم المختار ٢٦٦

كلمة الشرف والشموخ المنيخين بفناء بيت أهل البيت عليهم السلام ومن قصّة المحمودي الذي حجّ أكثر من عشرين حجة يطلب فيها من الله لقاء الحجة حتىٰ حُظي مرّتين في عشيّة عرفة، وبعد الفراغ من طواف الكعبة

ج٣/ ٧١، رقم المختار ٤٠٧

ج٣/ ٨٦، رقم المختار ٤١٣

ج٣/ ٩٢، رقم المختار ٤١٤

كلمة شعر وجدت علىٰ صخرة قبر الشيخ المفيد باسم الحجّة عليه السلام

لا صوّت الناعي بفقدك إنّه

يومٌ علىٰ آل الرسول عظيم

ج٢ / ٤٣٣، رقم المختار ٣٣٢

كلمة الشكر علىٰ مواهب الله عنده جليلة وأيّة موهبة أجلّ أن جعله من معدن

الرسالة والإمامة بيان الإمام الباقر عليه السلام لسيرته عجّل الله فرجه

ج٣/ ٢٣١، رقم المختار ٤٦٤

كلمة صارخة ومدوّية في مسامع نقبائه: «يا نقبائي وأهل خاصّتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري علىٰ وجه الأرض ائتوني طائعين»

ج١/ ٢٥، رقم المختار ١

كلمة صدرت قبل مضيّ الماضي عليه السلام بعشرة أيّام خرج ثم عاد يقول عند الخروج إنّها ـ أي الدار والبقعة ـ أحبّ البقاع لولا الطرد

ج٢/ ٤٩٦، رقم المختار ٣٤٣

كلمة عطف وحنان علىٰ عليّ بن أحمد بن عليّ العقيقي يقرؤه الإمام المهدي السلام ويتفضّل عليه بمنديل إذا مسح وجهه به زال غمّه وحصل ما يهمّه

ج١/ ١٣٧، رقم المختار ٣٦

كلمة العهدين أوصىٰ بهما الإمام العسكري ولده المهدي عليهما السلام وهما من أعظم العهود قد قام بها حتىٰ يأذن الله له بالقيام في اليوم الموعود

ج١/ ٥، ٦، ٧، الإهداء

ج٢/ ٢٩٠، رقم المختار ٢٥٣

ج٣/ ٣٣٠، رقم المختار ٥٠٠

كلمة في إنباط واستخراج العلوم الكامنة والحكم المخزونة عندهم عليهم السلام في قصة لقاء إبراهيم بن مهزيار للإمام عليه السلام

ج١/ ٣٢٦، رقم المختار ٩٣

ج٣/ ٢٤٥، رقم المختار ٤٦٨

كلمة لأبي رجاء المصري الذي كان في الطلب ثلاث سنين بعد مضيّ العسكري عليهما السلام، يسمع هاتفاً باسمه الذي ما كان يعرفه: «يا نصر بن عبد ربّه قل لأهل مصر...»

ج١/ ٢٧٩، رقم المختار ٧٩

ج١/ ٤١٣، رقم المختار ١٢٤
ج٢/ ٢٩٥، رقم المختار ٢٨٨

كلمة اللعن علىٰ أبي الخطّاب محمد بن أبي زينب رأس الخطّابية القائل بوجوب تأخير صلاة المغرب إلىٰ اشتباك النجوم، والتحذير من اتّباع الكذابين المبدعين المتواجدين في كل مكان وزمان

ج٣/ ٥٧، رقم المختار ٤٠٥

كلمة له عليه السلام سمعها أبو جعفر العَمري أنّه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار يقول: اللهم انتقم لي من أعدائي

ج١/ ٢٧٧، رقم المختار ٧٨
ج٢/ ٤٩٢، رقم المختار ٣٤١

كلمة لوزنت بالأوزان الثقيلة لرجحت عليها ألا وهي:

«من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته»

قالها روحي فداه لأبي القاسم بن أبي حليس مع دفع دينارين إليه، وفي تفسير الكلمة دراسة معمّقة لا تفي لتحريره الصحف والكتب كلها وهي أمّ الدراسات

ج٣/ ١١٤، رقم المختار ٤٢٣

كلمة صدرت من أهلها ووقعت في محلها من الإمام المهدي عليه السلام للشيخ الصدوق يأمره بتصنيف كتاب في الغيبة وهو كتاب الإكمال الحاوي لشروط الكمال فراجعه بدقة كافية، وصارت الكلمة السبب الوحيد لتأليفه، فالمؤلَّف كالمؤلّف نور

ج١/ ٥٨، رقم المختار ٨

كلمة من كلمات التوقيع الصادر في جواب كتاب أحمد بن إسحاق لا تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام

ج١/ ١٢٣، رقم المختار ٣٢

كلمة من كلمات قنوت الإمام عليه السلام: «أبسط سيف نقمتك علىٰ

أعدائك المعاندين» هو والله رحمة الله للمؤمنين، وسيف نقمة الله علىٰ المعاندين

ج١/ ٧٠، رقم المختار ١٣

ج١/ ٢٦٠، رقم المختار ٧٢

ج١/ ٣٧٣، رقم المختار ١٠٩

ج١/ ٥٨١، رقم المختار ١٧٦

كلمته عليه السلام الاحتجاجيّة: «من يحاجّني في الله فأنا أولىٰ الناس بالله» ينطق الحجّة روحي فداه بأقوىٰ حجّة كيف لا وهو بقيّة الله في العالم كله

ج١/ ٣٤٥، رقم المختار ٩٩

ج٣/ ١٢٤، رقم المختار ٤٢٧

كلمته عليه السلام عند ولادته: «اللهم انجز لي ما وعدتني وأتمم لي أمري وثبّت وطأتي...» دعاء للفرج، والعالم بانتظاره

ج١/ ٢٧٧، رقم المختار ٧٨

ج٢/ ٤٩٢، رقم المختار ٣٤١

كلمته عليه السلام في الاستخارة وهي طلب الخير منه تعالىٰ

ج٢/ ٤٩٨، رقم المختار ٣٤٤

كلمته في التأسّي بجدّته فاطمة الزهراء عليها السلام، لم يسمع مثلها من آبائه عليهم سلام الله وذكر وجوه المشابهة بينهما

ج١/ ٩، التمهيد

ج٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣١، رقم المختار ٢٦٤

كلمته عليه السلام في القنوت من دعاء طويل نسبيّاً

ج١/ ٢٦٠، رقم المختار ٧٢

ج٣/ ٢٩١، رقم المختار ٤٨٧

كلمة في الملاحم منها خروج السروسي من أرمنيّة وأذربيجان يريد الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لزيق طالقان والوقعة بينه وبين المروزي

ج٣/ ٢٢٣، رقم المختار ٤٦٠

كلمة يتكلّم بها قبل كل كلماته: ﴿بقيّت الله خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين﴾ ثمّ يقول: أنا بقيّة الله

ج١/ ٢٣، المدخل

* * *

٥
فهرس القصص

قصّة إبراهيم بن سليمان البحراني ودخول الحجّة عليه السلام عليه وسؤاله من البحراني عن أبلغ آية من القرآن في الموعظة، وجوابه: ﴿**إنّ الذين يُلحدون فى ءَايٰتنا لا يَخفَون علينا**﴾ ووجه الأبلغيّة

ج٣/ ٥٢ ـ ٥٤، رقم المختار ٤٠٣

قصّة إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري المهدّد بالقتل من قبل سلطة الوالي عمرو بن عوف، وذهابه إلىٰ سرّ من رأىٰ إلىٰ دار أبي محمد وعنده الغلام الجالس في جنبه وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر قال فتحيّرت من نوره وضيائه وكان ينسيني ما كنت فيه فقال: يا إبراهيم لا تهرب

ج٣/ ٢٤٧، رقم المختار ٤٦٩

قصّة أبي الأديان البصري من أقوىٰ دلائل إمامة المهديّ التي أعطاها الإمام العسكري عليهما السلام وهي ثلاث دلائـل:

الأولىٰ مطالبة جوابات الكتب

الثانية الصلاة علىٰ جثمان أبي محمد الطاهر عليه السلام

الثالثة الإخبار بما في الهميان، وكلّها تحققت

ج١/ ٤٧٦، رقم المختار ١٤١
ج٣/ ٢٥١، رقم المختار ٤٧١

قصّة أبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار العجيبة الحال في جبال الطائف في سفرة الحج، وتبادل الكلمات بينه وبين الإمام عليه السلام تجدها في العناوين التالية وفيها أمور أهمّها ملامحه المالكة للقلوب

ج١/ ١٣٨، رقم المختار ٣٧
ج١/ ٢٩٩، رقم المختار ٨٦
ج١/ ٣٢٦، رقم المختار ٩٣
ج١/ ٣٦٨، رقم المختار ١٠٧
ج١/ ٣٧٤، رقم المختار ١١٠
ج١/ ٣٨٠، رقم المختار ١١١
ج١/ ٤٤٩، رقم المختار ١٣٤
ج١/ ٤٥٦، رقم المختار ١٣٥
ج١/ ٤٨٥، رقم المختار ١٤٤
ج١/ ٦٢٧، رقم المختار ١٨٨
ج٢/ ١٩٠، رقم المختار ٢٥٣
ج٢/ ١٩٢، رقم المختار ٢٥٤
ج٢/ ٢٢٧، رقم المختار ٢٦٣
ج٢/ ٣٢٩، رقم المختار ٢٩٨
ج٢/ ٣٧٨، رقم المختار ٣١٤
ج٢/ ٥٤٤، رقم المختار ٣٥٩
ج٣/ ٤٩، رقم المختار ٤٠٢
ج٣/ ٢١٥، رقم المختار ٤٥٧
ج٣/ ٢٤٥، رقم المختار ٤٦٨

قصّة أبي الحسن محمد بن أحمد بن أبي الليث هرب من خوف القتل وتعليم الحجّة عليه السلام له «اللهم عظم البلاء...»

ج١/ ٤٦٧، رقم المختار ١٣٧

قصّة أبي الحسين بن أبي البغل الكاتب المهدّد من قبل طاغوت عصره ودخل حرم الكاظمين عليهما السلام للبيتوتة للدعاء فوجد الحجّة في سحر ليلتها

ج١/ ٤٢٩، رقم المختار ١٢٩

ج٣/ ٢٨٩، رقم المختار ٤٨٦

قصّة أبي سعيد غانم الهندي النازح عن وطنه قشمير الداخلة مرتاداً لدين الحق وبعد جولته في البلدان دخل (سُرّ من رأىٰ) وأسلم علىٰ يدي المهدي عليه السلام بعد التنصّر، وهي من أقدم القصص وسندها أمتن سند رواها الكليني والصدوق وغيرهما أطلبها من:

ج١/ ٨٩، رقم المختار ١٩

ج٢/ ٣٦٤، رقم المختار ٣١١

ج٢/ ٣٦٩، رقم المختار ٣١٢

ج٢/ ٣٩٠، رقم المختار ٣١٩

ج٣/ ٤١، رقم المختار ٣٩٨

قصّة أبي سور الحاظي بالصحبة المباركة حصلت من داخل الحائر الحسيني قائلاً: فلمّا صرت إلىٰ الحير إذا شابٌّ حسن الوجه يصلي ثمّ أودع وودعت وخرجنا فجئنا إلىٰ المشرعة فقال لي: أبا سور أين تريد؟ قال الكوفة، ومشيا ليلتهما فإذا هما علىٰ مقابر مسجد السهلة، ثمّ طلب منزله وذهب إليه، فقلت معلّقاً إذ قال: هذا منزلك فامض لم لا قلت له: لا منزل لي سواك، أبا سور آثرت الدار علىٰ صاحب الدار، أو ماراقك جماله وذاك الخال بذاك الخدّ كالمسك علىٰ رضاضة عنبر؟ لم لا أبصرت سواد الليل بسواد الشعر والصبح إذا أسفر بنور مسامرة الأنور فمشيت ليلك كله مع الشمس ولا تبصر

ج١/ ٣٢٤، رقم المختار ٩٢
ج٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، رقم المختار ٤٥٢

قصّة أبي العباس محمد بن جعفر الحميري هل هو الحميري المعروف المكنّىٰ بأبي جعفر، أو غيره المكنّىٰ بأبي العباس ونحن نجهله؟ وجاء مع الوفد بالأموال من بلدة قم إلىٰ سُرّ من رأىٰ وقصته ممّا يلفت النظر

ج١/ ١٩٥، رقم المختار ٥٨

قصّة أبي القاسم الحاسمي الشيعي مع صديق له سنّي اسمه رفيع الدين حسين، وفي يوم وقعت مشاجرة بينهما حول المذهب، وجعلا الحكم أوّل داخل في المسجد وكانا في بلدة همذان في جامعها المسمّىٰ بالمسجد العتيق وإذا رجل أوّل داخل فيه، عرضا عليه المشاجرة قال بداهةً

متىٰ ما أقل مولاي أفضل منهما أكن للذي فضّلته متنقّصاً

ج٣/ ٥١، رقم المختار ٤٠٣

قصّة أبي محمد الحسن بن وجناء النصيبي وهي من أروع القصص، استخرجت منها كلمات: «اصعد يا حسن» وفيها القصّة مذكورة بتمامها وبعضها في «يا حسن أتراك خفيت عليّ» وكذا في غيرها

ج١/ ١٧٩، رقم المختار ٥٢
ج٣/ ٢٥٥، رقم المختار ٤٧٣
ج٣/ ٢٥٧، رقم المختار ٤٧٤
ج٣/ ٢٥٩، رقم المختار ٤٧٥

قصّة أحمد بن أبي روح الشديد في حفظ الأمانة شهد بذلك الحجّة عليه السلام، ومنع من حبّ جعفر وحمّل الأموال وأوصلها إلىٰ الناحية

ج١/ ٥٨٦، رقم المختار ١٧٨
ج٢/ ٢٨٥، رقم المختار ٢٨٤

قصّة أحمد بن إسحاق وجرابه الحامل لهدايا مختومة وأشياء مختلفة الأجناس وقد أمر العسكري ابنه المهدي بفض الختم عن الهدايا فامتنع الغلام قائلاً: هذا لا يصلح لنا؛ لأنّ الحلال مختلط بالحرام، وكشف عن حقائقها وعيّن الأموال ونصّ علىٰ علل تحريمها، وفي أخرها أمر أحمد بردّها جميعاً

ج٣/ ١٦٧، رقم المختار ٤٤٢

ج٣/ ١٨٧، رقم المختار ٤٤٧

قصّة إخبار الحجّة بالمغيّب في أمر أمّ عبدالله أنّها تُؤخذ بشعرها ويُحدر بها إلىٰ بغداد فتقعد بين يدي السلطان وقد تحقق ما ذكره بعده بمدّة

ج١/ ٤٧٣، رقم المختار ١٤٠

قصّة ادّعاء جعفر الكذّاب الإمامة بعد أخيه، وبثّه بين الشيعة، وكتب كتاباً إليهم جعله أحمد بن إسحاق درج كتاب له وبعثه إلىٰ الناحية المقدّسة

ج١/ ٤٣، رقم المختار ٣

قصّة الأزدي الشاكّ في وجود الإمام عليه السلام، فلقيه في المسجد الحرام، اتفقت بعد الفراغ من الطواف، وأخذ حصاة من حصيات الأرض ودفعها إليه، فإذا هي سبيكة ذهب وقوله له: «هذه أمانة لا تحدّث إلّا إخوانك» تجدها فيما يلي من عناوين ولا سيّما أوّلها:

ج١/ ٣٢٠، رقم المختار ٩٠

ج١/ ٥٠٥، رقم المختار ١٥٢

ج١/ ٥٤٥، رقم المختار ١٦٦

ج٢/ ١٤٩، رقم المختار ٢٣٩

قصّة إسماعيل بن الحسن الهرقلي الحادثة في عصر السيد ابن طاووس طاب ثراه، واللقاء المبارك في خارج بلدة (سُرّ من رأىٰ)، وشفاء قرحة فخذه المسمّاة بالتوثة غير قابلة العلاج باعتراف أطبّاء بغداد في العنوان الأوّل تمام القصّة، والثاني بعضها

ج٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٨، رقم المختار ٢٥٦

ج٢ / ٣٠٥، رقم المختار ٢٩٠
ج٣ / ٤٧، رقم المختار ٤٠١

قصّة الأمير علىٰ بلدة قم اسمه أبو عبدالله الحسين مع صاحب الشهباء والنهر ـ يعني الحجّة عليه السلام ـ وإنّها لمن أوقع القصص في النفوس يرويها في الخرائج
ج٢ / ٢٨٧، رقم المختار ٢٨٥
ج٢ / ٥٥٣، رقم المختار ٣٦١

قصّة بشارة الإمام العسكري لولده المهدي عليه السلام وقيامه من بيت الله ودولته العالميّة والإخبار بوقوع حوادث قبل ظهوره والأمر باستتاره
ج١ / ٥، ٦، ٧، الإهداء

قصّة بني راشد في همذان تعود إلىٰ جدّهم الأعلىٰ لقي الحجّة عليه السلام في سفرة الحج مذكورة في الإكمال فراجع العنوان وفيه وجه التسمية لكلمة «امض بنجحك راشداً»
ج١ / ٢٧٥، رقم المختار ٧٧
ج١ / ٣١٤، رقم المختار ٨٩
ج١ / ٤٠٢، رقم المختار ١١٩

قصّة الحسن بن الفضل اليماني الخاطئ بردّ بِرّ الإمام المهدي عليه السلام وندامته وقبولها بصدور التوقيع بذلك كلّه
ج١ / ١١٠، رقم المختار ٢٦
ج١ / ١٢٨، رقم المختار ٣٤

قصّة حسن بن مثلة وبناء مسجد جمكران الواقع خارج بلدة قم المقدّسة يبعد عنها بفرسخ تقريباً، ولقاء الحجّة عليه السلام
ج١ / ٤٤٠، رقم المختار ١٣٣

قصّة الحسن بن النضر، وإعطاء الإمام عليه السلام ثوبين قائلاً «خذهما فستحتاج إليهما»، ومات في شهر رمضان وكُفّن في الثوبين، ذكرها بأسرها عند نفس

المختار في باب الخاء، وبعضها عند «لا تشكنّ فودّ الشيطان أنّك شككت»، وعند «يا حسن بن النضر احمد الله علىٰ ما منّ به عليك»

اطلبها فيما يلي من عناوين بترتيب:

ج١ / ٥٨٩، رقم المختار ١٧٩

ج٢ / ٤٠٣، رقم المختار ٣٢٣

ج٣ / ٢٦١، رقم المختار ٤٧٦

قصّة حسين المدلّل اتفقت في النجف سنة عشرين وسبعمائة هجرية رواها العلامة المجلسي طاب ثراه كان مصاباً بالفالج والفاقة ودخل علىٰ أهله وعياله الشدة والحرج من جانبه في الدار الملاصقة بجدران الحضرة العلويّة علىٰ مشرّفها آلاف التحية قد امتلأ السطح وفضاؤها نوراً بدخول صاحب الدار عليه السلام قائلاً له قم يا حسين، فأقامه بيده المباركة فقام وقد زال عنه المرض

ج٣ / ١٦٥، رقم المختار ٤٤١

قصّة رؤيا الشيخ أحمد بن الشيخ حسن آل قفطان الأصمّ المتّوفىٰ ١٣٠٦ هـ للحجة وإنشاده من أشعاره

* لنا أوبةٌ من بعد غيبتنا العُظمىٰ *

ج٢ / ٥٧٣، رقم المختار ٣٦٧

قصّة رؤيا المؤلّف الشيخ البهائي العاملي وسؤاله عن كتاب له في معرفة الله وجوابه الحوالة علىٰ قصيدة يمدح بها الحجّة عليه السلام في كتاب المجالس السنيّة للسيد محسن الأمين العاملي

ج٢ / ١١٧ ـ ١٢٢، رقم المختار ٢٣١

قصّة رجل أراد المعرفة بالإمام بعد مضيّ أبي محمد عليهما السلام، وكان عنده من سهم الإمام روحي فداه وصار الإخبار بما عنده سبباً لهدايته إليه

ج١ / ٢٩٨، رقم المختار ٨٥

ج٣ / ٢٦٩، رقم المختار ٤٧٩

قصّة رجل حلّاق كان له أب كبير طاعن في السنّ يخدمه ليل نهار إلّا ليلة الأربعاء لذهابه إلىٰ مسجد السهلة للتوسّل بالحجّة كما هو مشهور يعرفه الغرويّون في أربعين ليلة أربعاء ليُحظىٰ بلقائه روحي فداه راجع القصّة

ج١/ ٤١٤، رقم المختار ١٢٥

قصّة رجل رأىٰ الحجّة عياناً وعلّمه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الأحد رواها السيد ابن طاووس طاب ثراه

ج٢/ ٤٢، رقم المختار ٢٠٧

قصّة رجل صاحَبَهُ المولىٰ علي الرشتي تلميذ المرحوم الشيرازي الكبير ولقاء الحجّة وإرشاده إلىٰ قرية شيعيّة

ج٢/ ٢٧، رقم المختار ٢٠٢

قصّة رجل عطّار بيّاع الصابون اشتاق إلىٰ لقاء الحجّة وجاء به دليلان حتىٰ ركب معهما في البحر فكّر في الصابون وجاء الأمر «ردّوه فإنّه رجل صابونيّ»

ج١/ ٦٤٦، رقم المختار ١٩٣

قصّة رجل مؤمن بزّاز في قم له شريك مرجئيٌّ وقع بينهما ثوب نفيس قال المؤمن هذا لمولاي فأنكره الآخر ورضي فلمّا وقع بيده عليه السلام شقّه نصفين قال: لا حاجة لنا في صلة الشاكين

ج٢/ ٤٢٨، رقم المختار ٣٣٠

قصّة رجل من أهل الإيمان انضمّ إلىٰ ركب سافروا من طريق الأحساء وتخلّف عن القافلة بنوم طويل أيقظته حرارة الشمس فاستغاث بالمهدي عليه السلام وألحقه بها

ج٣/ ٢٩٧، رقم المختار ٤٨٩

قصّة الرمّانة البحرانيّة رواها الشيخ الحرّ صاحب كتاب الوسائل لمحمد بن عيسىٰ توسّل الحجّة عليه السلام لحلّ أزمة مكيدة وزير دولة البحرين الناصبي يرجىٰ الرجوع إليها لتعرف الحقيقة

ج٢/ ١٢٣، رقم المختار ٢٣٢

قصّة زيارة الناحية التي رواها الشيخ الصالح أبو منصور عبد المنعم بن النعمان البغدادي، فيها كلام في تأريخ صدورها فراجعها

ج٢/ ٤٠، رقم المختار ٢٠٦

ج٢/ ٤٥، رقم المختار ٢٠٨

ج٢/ ٥١، رقم المختار ٢١٠

ج٢/ ٣٥٥، رقم المختار ٣٠٨

ج٢/ ٣٥٩، رقم المختار ٣٠٩

قصّة سعد بن عبدالله الأشعري ولقائه في عصر العسكري للحجّة عليهما السلام وقال ابن خمس أو أربع سنين وجوابات مسائله الأربعينيّة

ج١/ ٣٥٥، رقم المختار ١٠١

ج١/ ١١٠، رقم المختار ٤٢١

ج٣/ ١٥٩، رقم المختار ٤٣٨

قصّة السيد ابن طاووس في الحلّة يوم أحاطت المياه والغرق وإلهامه دعاء حجاب الحجّة عليه السلام فسلم منها ببركته

ج١/ ٩٢ ـ ٩٣، رقم المختار ٢٠

قصّة السيد باقر الهندي رؤية الحجّة في المنام في ليلة عيد الغدير حزيناً كئيباً وقول لماذا هذا الحزن والكآبة فأجاب:

* لا تراني اتّخذت لا وعُلاها *

ج٢/ ٢٩٨، رقم المختار ٣٢٢

قصّة السيد رضي الدين الآوي المأخوذ من قبل جلازوة (جرماغون) طاغوت عصره وتعليم دعاء العبرات في المنام بشكل المعجز، فدعا به أربعين مرّة فراجعها

ج١/ ٢١٢، رقم المختار ٦١

ج١/ ٣٥٣، رقم المختار ١٠٠

ج١ / ٣٨٦، رقم المختار ١١٣
ج١ / ٥٣٤، رقم المختار ١٦٣
ج١ / ٥٦١، رقم المختار ١٧٠
ج١ / ٦١١، رقم المختار ١٨٣
ج٢ / ١٢٦، رقم المختار ٢٣٣

قصّة السيد عطوة العلوي واتّفاقها في عصر صاحب كشف الغمّة قد قصّها عليه ولـده أنّه دخل عليه الحجّة ووضع يده علىٰ علّته فعُوفي وخرج فصاح الحقوا صاحبكم خرج من عندي

ج٢ / ٢٥٦، رقم المختار ٢٧٣

قصّة السيد محمد بن علي العلوي المصري المهدّد بالقتل من طاغوت عصره علّمه الحجّة عليه السلام في النوم أو شبهه الدعاء، ويقال له الدعاء القتال؛ لأنّه قتل بعد الفراغ منه

ج١ / ٤٠٩، رقم المختار ١٢٢
ج١ / ٥٧٤، رقم المختار ١٧٤
ج١ / ٦٢٣، رقم المختار ١٨٦
ج٢ / ٢٤٥، رقم المختار ٢٦٨
ج٢ / ٢٧٩، رقم المختار ٢٨٢
ج٢ / ٣٦١، رقم المختار ٣١٠
ج٣ / ١٩٢، رقم المختار ٤٤٩

قصّة السيد محمد مهدي بحر العلوم في مسجد السهلة ولقاء الإمام عليه السلام

ج١ / ٣٥٧، رقم المختار ١٠٢

قصّة السيد مهدي القزويني الداخل عليه الحجّة عليه السلام مع الحاج علي الحلي قاصّ القصّة علىٰ ولد القزويني والولد علىٰ الشيخ النوري وأنا أقصّها من كتابه

جنّة المأوى

ج٢ / ٢٧٠ ، رقم المختار ٢٧٨

ج٢ / ٢٧٥ ، رقم المختار ٢٨٠

ج٢ / ٤١٨ ، رقم المختار ٣٢٦

قصّة السيّد مهدي القزويني الحلي طاب ثراه وهي الحكاية السادسة والأربعون من جنّة المأوىٰ.

في طريق زيارة الحسين عليه السلام قطعتها قبيلة عنزة ولم يكن لحل الأزمة شيء سوىٰ رمح الفارس المشمّر عن ذراعيه أرواح من في الوجود فداه

ج٣ / ٢٧٩ ـ ٢٨٣، رقم المختار ٤٨٣

قصّة السيد مهدي القَزويني الحلي وامتناع زيارة المرقد المعروف بحمزة بن الكاظم عليه السلام في العراق ولقاء الحجّة انظرها بدّقة فإنّها قصّة مثمرة

ج١ / ٦٢٠ ، رقم المختار ١٨٥

قصّة الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه الذاهب إلىٰ بغداد سنة ٣٣٧ هـ لسفر الحج وفي نفس السنة أرجع القرامطة الحجر الأسود، فاعتل الشيخ علة عاقته عن السفر فاستناب ابن هشام ودفع إليه رقعة وإنّها من أوقع القصص وأحسنها راجعها كي تزداد إيماناً

ج٢ / ٢٩٧ ، رقم المختار ٢٨٩

قصّة الشيخ الحرّ صاحب وسائل الشيعة وملاقاته الست مرّات له عليه السلام في المنام ـ وأظنّها كانت في اليقظة أو بعضها عبّر بالنوم فراراً عمّا نهي عنه من دعوىٰ المشاهدة المردودة في الأخبار ـ ومنها الجواب عمّا أضمره الحرّ أو أبداه في الكلام وإليك مواضع ذكر مناماته في الكتاب أو أكثرها

ج١ / ٢٢٨ ، رقم المختار ٦٧

ج٢ / ٧٠ ، رقم المختار ٢١٧

ج٢ / ٢٩٣ ، رقم المختار ٢٨٧

ج٢/ ٣٩٦، رقم المختار ٣٢١
ج٢/ ٥١٩، رقم المختار ٣٥٠
ج٣/ ١٧٠، رقم المختار ٤٤٣
قصّة الشيخ حسين آل رحيم من أهالي النجف، لازم مسجد الكوفة أربعين ليلة أربعاء ولقي الحجّة عليه السلام، فعوفي من علّته الصدريّة وزوّج بالتي كان يهواها والفقر علىٰ حاله، من قصص عليها مسحة الصدق
ج١/ ٥٤٩، رقم المختار ١٦٧
قصّة الشيخ الدخني إمام جماعة مسجد الكوفة ولقاء رجل الحجّة عليه السلام في بيت الطست، وكان فيه في قديم الزمن ماء الوضوء وجده يتوضّأ قال: لا أصلي خلف الشيخ الدخني، فراجعها بدقة
ج٢/ ٩٤، رقم المختار ٢٢٤
قصّة الشيخ عبد الزهراء الكعبي الكربلائي طاب ثراه وطال ما كان يطلب قصيدة الشيخ صالح بن عبد الوهاب بن العرندس الرائيّة ووجدها في إحدىٰ ساحات غُرف الصحن الحسيني واشتهر بين الأصحاب أنّ الإمام يحضر إذا قرئت
ج١/ ٤٢١، رقم المختار ١٢٨
قصّة شيخ قصّار معروفاً بالزهد لقي الحجّة في المسجد الجعفي بالكوفة فاستطرف الحديث بينهما والسؤال عن عمر بن حمزة هل هو علىٰ الحق؟
ج٢/ ٥١٣، رقم المختار ٣٤٧
قصّة الشيخ الكفعمي رواية الحجّة عليه السلام دعاء عنه لشفاء العلل فراجعه وقد جرّب ذلك
ج١/ ٤٦٩، رقم المختار ١٣٨
قصّة الشيخ الميرزا المهدي الأصفهاني حدثت له في سفرته إلىٰ النجف الأشرف في وادي السلام ورؤية الإمام عجّل الله فرجه والكلمة المكتوبة في صدره
ج٢/ ١٣٤، رقم المختار ٢٣٦

قصّة الشيخ هادي كاشف الغطاء طاب ثراه ورثاء زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام ووجدانه فيما كتبه في المسوّدة من أشعار شعراً:

وهي بأستار من الأنوار تحجبها عن أعين النُظّار
ولم يشكّ أنّه من الحجة عليه السلام

ج٣/ ٢٣٣، رقم المختار ٤٦٥

قصّة ضرب الدراهم والدنانير وتاريخها ورؤية السيد موسىٰ المازندراني من الدراهم الرضويّة في متحف خراسان درهمين عليهما اسم الإمام الرضا عليه السلام، وفي الكتاب صورتهما

ج٣/ ١٧٦ ـ ١٨٦، رقم المختار ٤٤٦

قصّة ظريف الخادم مع الإمام عليه السلام وتبادل بينهما الكلام حول المعرفة به وبيان بعض الحقائق

ج١/ ٣٠٧، رقم المختار ٨٨

ج١/ ٤٧٠، رقم المختار ١٣٩

ج٢/ ١٨٨، رقم المختار ٢٥٢

قصّة عجيبة حدثت في عهد عمر بن عبد العزيز لامرأة وأبيها وزوجها القاسم بالطلاق بأفضليّة علي بن أبي طالب عليه السلام وهي من دلائل الخلافة

ج١/ ٣١ ـ ٣٥، رقم المختار ٢

قصّة عجيبة مروية بطرق كثيرة عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الحذّاء الدعلجي منسوب إلىٰ موضعٍ خلف باب الكوفة، قد دفع إليه حجّة يحجّ نيابة عن الحجّة المنتظر عجّل الله فرجه فأعطىٰ بعض الأجرة إلىٰ ولدٍ له طالح يشرب الخمر دون ولده الآخر الصالح، وذهب هو إلىٰ الحج، وفي الموقف رأىٰ شخصاً حسن الوجه مقبلاً علىٰ شأنه في الابتهال وبعد الفراغ قال له: يا شيخ أما تستحي . . .

ج٣/ ٢٦٣، رقم المختار ٤٧٧

قصّة العلاّمة الحلي في استعارة الكتاب ليلة واحدة واستنساخه يستغرق وقتاً أكثر فاستنسخ بصورة غير عاديّة ألاّ وهي قول الحجّة له «ولّني الكتاب وخذ في نومك» فانتبه العلاّمة وقد تمّ الكتاب بإعجازه عليه السلام

ج٣/ ٤٥، رقم المختار ٤٠٠

ج٣/ ٢٢٥، رقم المختار ٤٦١

قصّة العلاّمة الحلي في طريق كربلاء لقي الحجّة وجرىٰ بينهما الكلام العلمي حتىٰ وقع السوط من يده وهو راكب فناوله، وسأله هل يمكن لقاء الحجّة؟ قال: «لم لا يمكن وكفّه في كفّك»

ج٢/ ٥٥٥، رقم المختار ٣٦٢

قصّة العلاّمة المجلسي الأوّل الشيخ محمد تقي طاب ثراه اتفّقت له في سفرته للعراق والعتبات المنوّرة، ورأىٰ الحجّة روحي فداه بين النوم واليقظة كما قال ذلك ومكالمات بينهما وكالمدّاحين شرع في زيارة الجامعة بصوت عالٍ، وله قصّة أخرىٰ أروع منها مذكورة فيما يلي من عناوين

ج١/ ١٦٩، رقم المختار ٤٧

ج٢/ ٦٣٧، رقم المختار ١٩٠

ج٢/ ١١٦، رقم المختار ٢٣١

قصّة علي بن فاضل المازندراني من قصّة الجزيرة الخضراء التي يرويها العلاّمة المجلسي طاب ثراه، لقي الحجّة عليه السلام مرّتين

ج٢/ ٣٨، رقم المختار ٢٠٥

قصّة القاسم بن العلاء لمن أهمّ القصص المنصوص عليها في الكتب المعتبرة قد صدر عن ناحية العراق توقيع يخبره بموته من ورود التوقيع وإن شئت عبرّت بورود الكتاب بأربعين يوماً، وتفتح عيناه قبل موته وهذا من معاجز الإمام المهدي عليه السلام، ومن أراد تفصيل القصّة نظر الكتاب:

ج٣/ ٢٩٩، رقم المختار ٤٩٠

ج٣/ ٣٢٢ ـ ٣٢٧، رقم المختار ٤٩٨

قصّة الكابلي المرتاد الذاهب إلىٰ سرّ من رأىٰ ولقي الإمام عليه السلام وكذب بحضرته بقوله ذهاب نفقته والإخبار بأنّها ستذهب بكذبك

ج١/ ٢٦٢، رقم المختار ٧٣

قصّة لأبي راجح الحمّامي الحلي، أخذه حاكم الحلّة يُدعىٰ مرجان الصغير وأمر بضربه وسلّ لسانه وخرق أنفه حتىٰ أهلكوه حسب زعمهم وأصبح وهو ليس به شئ ويصلّي لربّه ببركة الحجّة عليه السلام راجع القصّة

ج٢/ ٣٣٤، رقم المختار ٣٠٠

قصّة لأبي محمد عيسىٰ بن مهدي الجوهري مرويّة ومذكورة بكاملها عند «امض بنجحك راشداً» وبعضها في «أفأنت أعلم بما ينفعك ويضرّك» وفي «يا عيسىٰ ما كان لك أن تراني لولا المكذّبون»، وهي من القصص النيّرة المنوّرة للقلوب، اتّفقت في سنة ثمان وستين ومائتين.

ج١/ ٢١٧، رقم المختار ٦٣

ج١/ ٢٧٢، رقم المختار ٧٦

ج٢/ ٥٨٦، رقم المختار ٣٧٣

ج٣/ ٢٦٧، رقم المختار ٤٧٨

قصّة لعليّ بن مهزيار كقصّة أخيه أبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار، حافلة لكلمات اخترناها في الكتاب، وأمور لا يستغنىٰ عن المعرفة الكافية بها وهي فيما يلي من عناوين:

ج١/ ١٤٣، رقم المختار ٣٨

ج١/ ٢٠٢، رقم المختار ٥٩

ج١/ ٣٤٢، رقم المختار ٣٠٣

ج٢/ ١٩٠، رقم المختار ٢٥٣

ج٢ / ١٤٧، رقم المختار ٢٣٨
ج٢ / ١٩٢، رقم المختار ٢٥٤
ج٢ / ٢٧٦، رقم المختار ٢٨١
ج٢ / ٣٣٢، رقم المختار ٢٩٩
ج٢ / ٥٣٤، رقم المختار ٣٥٦
ج٣ / ١٢٨، رقم المختار ٤٢٨
ج٣ / ١٣٧، رقم المختار ٤٣٠

قصّة محمد بن علي بن شاذان في ضمّ عشرين درهماً من ماله إلىٰ سهم الإمام عليه السلام المجتمع عنده خمسمائة درهم تنقص منها عشرون، وورود الكتاب عن الناحية المقدّسة إخباراً بوصول الخمسمائة المكمّلة بالعشرين

ج٣ / ٢١٩، رقم المختار ٤٥٨

قصّة محمد بن القاسم العلوي العقيقي الموفق للقاء الإمام المنتظر عليه السلام ودعائه له: «يا محمد بن القاسم أنت علىٰ خير إن شاء الله»، هذا واتّفق اللقاء الميمون في المسجد الحرام هو والمحمودي السابق الذكر انظر العناوين:

ج١ / ٧٤، رقم المختار ١٥
ج٢ / ٦٠٩ ـ ٦١٢، رقم المختار ٣٨٢
ج٣ / ٢٧٧، رقم المختار ٤٨٢

قصّة المحمودي والعلوي ولقائهما الحجّة بعد الطواف بالبيت وقد حج المحمودي أكثر من عشرين حجة يطلب منه تعالىٰ اللقاء المبارك

ج١ / ٧٧ ـ ٧٨، رقم المختار ١٥
ج١ / ٣٢٩، رقم المختار ٩٤
ج٢ / ٦١١، رقم المختار ٣٨٢
ج٣ / ٧١، رقم المختار ٤٠٨

قصّة مسرور الطبّاخ المصاب بضيق المعيشة المدسوس إليه بصرّة من قبل

الإمام عليه السلام وعلىٰ الصرّة مكتوب: «مسرور الطبّاخ»

ج٣/ ٤٣، رقم المختار ٣٩٩

قصّة نجم الدين جعفر بن الزهدري الحلي اتّفقت في سنة ٧٥٩ هـ قد عُوفي من علّة الفالج وهو لا يستطيع القيام دخل عليه الإمام قال له: قم بإذن الله فقام

ج٢/ ٣١٠، رقم المختار ٢٩٢

قصّة النخالي العطّار الذي كان مرتاداً للقاء المبارك منذ سبع عشر سنة وقد حُظي به في الإسكندريّة والجواب عن سؤال ظهوره عليه السلام

ج١/ ٤٥ ـ ٤٦، رقم المختار ٤

ج٢/ ٦٠٧، رقم المختار ٣٨١

ج٣/ ٢٣٩، رقم المختار ٤٦٦

قصّة يعقوب بن يوسف الغسّاني عند منصرفه من أصفهان إلىٰ مكّة في سفرة الحج وإلىٰ دار خديجة المسمّاة بدار الرضا التي أسكن العسكري عليه السلام خادمته فيها وبشّرها بلقاء المهدي عليه السلام وأنّها تكون له كما كانت للعسكري، والدراهم الرضويّة المعوّضة بغيرها، ولا يحيط بالقصّة من لم يراجعها

ج١/ ٦٢٥، رقم المختار ١٨٧

ج٢/ ١٠٩، رقم المختار ٢٢٩

ج٢/ ٣٩٤، رقم المختار ٣٢٠

ج٢/ ٥٠٠، رقم المختار ٣٤٥

ج٢/ ٦٠٥، رقم المختار ٣٨٠

ج٣/ ١٧٦، رقم المختار ٤٤٦

* * *

فهرس أسماء أهل البيت عليهم السلام ٤٧١

٦

فهرس أسماء أهل البيت عليهم السلام

رسول الله محمد صلّىٰ الله عليه وآله = خاتم النبيين، الرسول، النبي، النبي الأعظم.

ج١/ ٩، ١١، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٧، ٧٠، ٧٨، ٨٩، ١٢٣، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٣، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٢، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٨٧، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٤، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٦١، ٥٧٣، ٥٨٤، ٥٩٣، ٦٠٦، ٦١٢، ٦٢٥، ٦٣٣، ٦٤٤، ٦٤٩.

ج٢/ ٦، ٨، ١٤، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٥٩،

٦٣، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٨، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥١، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٨١، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٤، ٦١٩.

ج٣/ ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٧، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢.

الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام = أبو الحسن وصي الرسول وزج البتول (عليهما السلام).

ج١/ ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٩٠، ١١٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٥١، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٩، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢،

٣١٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٤٥، ٤٣٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٦٩، ٣٧٦، ٤٢٧، ٤٦٧، ٤٧٦، ٤٨٨، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥١٤، ٥١٥، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٥٩، ٥٧٣، ٥٨٤، ٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٦، ٦٣٤.

ج٢/ ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٤، ٥٧، ٦٣، ٦٧، ٧٩، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٨، ١٦٧، ١٨٥، ٢١١، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥٤، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥٠١، ٥١٠، ٥٣١، ٥٥٨، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٨٦، ٥٨٨، ٦٠٢، ٦١٤.

ج٣/ ٥٢، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٩، ١٠٧، ١١٧، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٢، ١٥٠، ١٥١، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ٢١١، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩.

بنت الرسول فاطمة الزهراء عليها السلام = الصديقة، البتول أمّ الأئمة.

ج١/ ٩، ٣٤، ٤٢، ١٥١، ٢٧٨، ٢٩١، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٠، ٣٤٨، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٤٢، ٤٤٦، ٥٠٦، ٥٧١.

ج٢/ ٨، ٤٥، ١٣٨، ١٧٢، ١٨١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٨١، ٤٨٧، ٥١٠، ٥٦٨، ٥٩٩، ٦٠٥.

ج٣/ ٢٨، ٦٨، ٩١، ١٣٠، ١٧٦، ١٧٧، ٢١١، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٧٨، ٣٠٤.

الإمام الحسن عليه السلام = المجتبىٰ.

ج١/ ٤٢، ٩٠، ١٢٣، ١٥١، ١٩١، ٢٤٥، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣١١، ٣٢٨، ٣٣٠، ٤٢٧، ٥٠٦، ٥٤٢، ٦٣٤.

ج٢/ ٦٣، ١٣٨، ٢٥٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٩٢، ٤٨١، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٠.

ج٣/ ٦٧، ٩٥، ١١٩، ٢٧٨، ٣٠٤، ٣٢٥.

الإمام الحسين عليه السلام = سيد الشهداء.

ج١/ ٤٢، ٨٤، ٩٠، ١٠٢، ١٢٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٨٤.

ج٢/ ٢٩، ٤١، ٤٣، ٥٢، ٥٤، ٦٣، ١٠٧، ١٢٢، ١٣٨، ١٧٥، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٠٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٧١، ٤٨١، ٤٨٧، ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٠، ٥٦٥، ٥٧٨، ٥٨٥، ٦١٤.

ج٣/ ٣٢، ٤٠، ٧٦، ٧٧، ١١٤، ١١٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٢٥.

الإمام السجّاد عليه السلام = علي بن الحسين.

ج١/ ٢٣، ٤٢، ٥٦، ٦١، ٢٤٥، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٥، ٤٠٧، ٤٢٧، ٤٧٦، ٥٠٦.

ج٢/ ٦٣، ١٣٨، ١٧٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٠٢، ٣٣٦، ٣٤٠، ٤٨١، ٥٠١، ٥٦٥، ٥٧٤.

ج٣/ ٥٥، ٦١، ٧٢، ١١٩، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٢٥.

الإمام الباقر عليه السلام = محمد، أبو جعفر.

ج١/ ١١، ١٤، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٤٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ١٢٧، ١٧٦،

١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٩٥، ٤٠٧، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٧٦، ٤٨٢، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٢٥، ٥٨٣، ٥٩١، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٣٤، ٦٤٤.

ج٢/ ٥٠، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ١٣٧، ١٣٨، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٨١، ٥٠٢، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٦٥.

ج٣/ ٩، ٣٣، ٥٥، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٩٧، ١٠٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٦١، ١٨٦، ١٩٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٥.

الإمام الصادق عليه السلام = جعفر بن محمد، أبو عبدالله، الشيخ، العالم.

ج١/ ١١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ٨٤، ١٠١، ١٠٧، ١٢١، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٤، ١٨٠، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٧٦، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٨، ٥٢٥، ٥٧٠، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٨.

ج٢/ ٧، ١٤، ٣٥، ٣٦، ٤٣، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ١١٢، ١١٤، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٦، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٣، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٨٠، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٨١، ٥٠٣، ٥١٢، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٩٢،

٦١٨، ٦١٩.

ج٣/ ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤١، ٤٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٩، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٣٢.

الإمام الكاظم عليه السلام = أبو الحسن موسىٰ بن جعفر.

ج١/ ١٥، ٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٩٢، ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٠، ٤٠٧، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٧٦، ٥٠٦، ٥١٣، ٥٧٠، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٠، ٦٢١.

ج٢/ ٧، ١٦، ٣٤، ٦٠، ٧٠، ١١٣، ١٣٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٩، ٢٢١، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٠٦، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٨١، ٥٠٢، ٥٦٥، ٦٠١، ٦٠٥.

ج٣/ ٨، ١٨، ٣٣، ٤٤، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ١١٩، ١٤٥، ١٦٠، ١٩٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٥.

الإمام الرضا عليه السلام = أبو الحسن.

ج١/ ١٣، ١٤، ٤٤، ٥٦، ٥٨، ٦٩، ٨٢، ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، ١٥٧، ١٧١، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٧٦، ٣٨١، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٧٦، ٥٠٦، ٦٠٦.

ج٢/ ٨، ٩، ١٦، ٢١، ٣٦، ٤١، ١٠٩، ١١٨، ١٤٠، ٢٠٢، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٧٨، ٣٠٦، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٧٠،

٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٤، ٤١٩، ٤٧٣، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٦١، ٥٨٢، ٦٠٥، ٦١٩، ٦٢٠.

ج٣/ ١٠، ١٨، ٢٠، ٣٨، ٦١، ٦٦، ١٠٦، ١٤٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٩، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٢.

الإمام الجواد عليه السلام = أبو جعفر، محمد، التقيّ ابن الرضا.

ج١/ ١٣، ٦٩، ٨٠، ٩٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٤٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٧٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣٣٠، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٧٦، ٥٠٦، ٥٧١.

ج٢/ ١٦، ٣٤، ١٣٨، ٣٣٩، ٤٣٦، ٤٨١، ٤٩٦، ٥٠٢، ٦١٩.

ج٣/ ٣٠٥.

الإمام الهادي عليه السلام = أبو الحسن علي بن محمد ابن الرضا.

ج١/ ٥، ١٣، ٣٩، ٦٩، ٧٩، ٨٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٦٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٨٧، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٦٥، ٣٧٥، ٤٢٧، ٤٦١، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٠١، ٥٠٦، ٥٥٤، ٥٨٧.

ج٢/ ١١، ١٦، ٣٤، ٣٥، ٨٣، ١٣٨، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٥٨، ٣٣٩، ٣٩٤، ٤٨١، ٤٩٦، ٥٠٢.

ج٣/ ٤٤، ٦٥، ٦٦، ٢٥١، ٣٠٥، ٣١٤، ٣٢٣.

الإمام الحسن العسكري عليه السلام = أبو محمد، الماضي.

ج١/ ٥، ٦، ١٣، ١٨، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٨٠، ٨٤، ٩٠، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧،

٤٨٥، ٥٠٦، ٥٣٠، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥.

ج٢/ ١١، ١٦، ٥٥، ٨٣، ٨٥، ١٠٩، ١٣٢، ١٣٨، ١٧٢، ١٩٠، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٩٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥١٧، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٤٩، ٥٨٤، ٤٨٩، ٦٠٥، ٦٠٦.

ج٣/ ١٢، ٢٦، ٢٧، ٤٠، ٤٦، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٣٠.

الإمام المهدي عليه السلام = المنتظر، القائم، بقيّة الله، الحجّة، الصاحب، صاحب الأمر، صاحب الدار، أبو صالح، صاحب العصر، صاحب الزمان.

ج١/ ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥،

٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦،
٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦،
٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠،
٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢،
٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،
٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨،
٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٣٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢،
٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٨،
٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢،
٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦،
٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨،
٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠،
٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٨،
٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢،
٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩،
٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢،
٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦،
٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢،
٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣،
٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٠،
٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤،

٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٠.

ج٢/ ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،

٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠،
٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،
٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦،
٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢،
٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤،
٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩،
٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦،
٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧،
٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٥،
٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٤،
٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩،
٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٦،
٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨،
٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣،
٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٠،
٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٦،
٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤،
٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٨،
٦١٩، ٦٢٠.

ج٣/ ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٢، ٢٣،
٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠،
٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥،
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠،

٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦،
١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦،
١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣،
١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦،
١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦،
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١،
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،
٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩،
٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤،
٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦،
٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤،
٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨،
٣٣٠، ٣٣١.

❊ ❊ ❊

٧
فهرس الأعلام

«ا»

آدم (ع)
ج١/٦، ٢٨، ٣٠، ١٦٧، ٢٩١، ٣٠٩، ٣٦٥، ٣٦٩، ٤٣٠، ٥٢٩، ٥٤٠.
ج٢/٤٩٠.
ج٣/٩، ٢١، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ١٢٥.

آدم بن محمد
ج١/٤٩٣.

آستاره = أبو العباس أحمد بن محمد الدينوري
ج٣/٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٩.

الآلوسي البغدادي = محمود

آمنة بنت وهب أمّ الرسول صلّى الله عليه وآله
ج١/٣١١.
ج٢/٣٢٦.

الآوي

ج٣/١٧٤.

أبان بن تغلب بن رياح
ج١/٥٢٥.
ج٢/٢٣٥.

إبراهيم (ع)

ج١/٢٨، ٣٠، ١٧٧، ٢٨٤، ٣٦٠، ٥٢٩.
ج٢/٣٠٩، ٣١٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٦٠٩.
ج٣/٢٠، ٢١، ٢٩، ٨٧، ١٥٠، ١٧٦، ١٧٧.
إبراهيم بن سليمان القطيفي
ج٣/٥٢، ٥٣.
إبراهيم بن شكلة
ج١/٤٠٧.
إبراهيم بن فرج
ج١/٨١، ١٣٣، ٣٧٤، ٥٣٠.
إبراهيم بن محسن الكاشاني
ج١/٢٠.
إبراهيم بن محمد
ج٢/٢٤٠.
ج٣/٦٥.
إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسىٰ عليه السلام
ج١/٢٥٢، ٤٧١، ٥٧٠.
ج٢/٧.
ج٣/٣١٦.
إبراهيم بن محمد العلوي
ج١/٤٧٠.
إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري
ج٣/٢٤٧.
إبراهيم بن مهزم
ج٣/٢٤١.
إبراهيم بن ميمون
ج٢/٥٦٧.
إبراهيم النيسابوري
ج٣/٢٤٧.
إبراهيم بن هاشم القمي
ج١/٥٥٩.
ج٢/١٨٠.
ج٣/٩، ١٦٤، ٢٤١، ٢٩٥.
إبراهيم الهاشمي
ج٣/١٨.
إبراهيم الوائلي
ج٢/٣٧٢.
ابن أبي الحديد = عبد الحميد المعتزلي
ج١/٣١، ٣٧٢.
ج٢/٧٧، ٣٥٧.
ابن أبي الحسن المصري
ج٢/١٨٨.
ج٣/٣٣٤.
ابن أبي حليس = أبو القاسم
ج١/١١٥، ٤٩٥، ٤٩٧.

ج٢/١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ٢٠٩.
ابن أبي روح = أحمد
ج١/٥٨٦.
ج٢/٩٩، ١٥٧، ٢٢٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٤١٦، ٤٢٠.
ج٣/١٩٨.
ابن أبي سلمة
ج٢/٢٥٩.
ابن أبي طيّ
ج٢/٤٣٧، ٤٣٨.
ابن أبي عُمير
ج١/٥٥٩.
ج٣/١٣٩، ١٦٤، ٢٨٤.
ابن أبي العوجاء = عبد الكريم
ج٢/٨٣.
ابن أبي غانم القزويني = عبدالله
ج١/٨٢، ١٣٢، ٢١٠، ٥٣١.
ج٢/١١، ٦٢، ٦٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٤، ١٨٣، ٢١٣، ٣٨٨، ٤٢٣، ٥٣٢، ٥٧٥، ٥٨٤.
ج٣/١٦، ٢٧، ١٤٢، ١٤٣، ٢٢٩.
ابن أبي محمود = إبراهيم
ج١/٥٦.
ج٢/٥٦١.
ابن الأثير
ج١/٨٨، ١٥١، ١٥٢، ٢١٩، ٢٥٧، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٨٧، ٥٣٦، ٥٦٢، ٥٦٣، ٦١٣، ٦٣٠.
ج٢/١٤، ٩٦، ١٧٦، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٣٧٦، ٤٧٨.
ج٣/٢٥، ٣٢، ٤١، ٤٤، ٥٠، ٧٣، ٨١، ١٢٥، ١٨١، ١٨٧، ١٩٧، ٢٠٠.
ابن أخت أبي بكر النخالي العطّار
ج١/٤٥.
ابن الأخشيد
ج٢/٤٤٤.
ابن أخي طاهر
ج١/١٣٧.
ابن إدريس = أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد
ج٢/٤٥٣.
ابن الأعرابي
ج٣/١٨٢، ٢٥٢.
ابن الأنباري
ج٣/٢٥٢.

ابن باذشاله
ج١/١١٦، ١٧١.
ابن بطريق = الحافظ يحيىٰ بن الحسن الأسدي
ج٢/٤٥٩.
ابن جعفر القيّم
ج١/٤٣١.
ابن الجوزي
ج٣/١٨٣.
ابن حجر
ج٢/٤٢٢، ٤٣٧.
ابن حرز
ج٢/٨٧.
ابن حمزة
ج٣/٣٧، ٢٩٥.
ابن الحمّامي
ج٢/٤٤٢.
ابن الخصيب
ج١/١٤٤.
ابن خلّكان
ج٣/١٨٣.
ابن داود القمي
ج٢/٤٧٢.
ابن رُشيد
ج٢/٤٤٤.
ابن الزبير
ج١/٦١٣.
ابن الزراري = علي بن يحيىٰ
ج١/٣٢٥.
ج٣/٢٠٣، ٢٠٤.
ابن زيد
ج٣/ ٢٩٦.
ابن سعد
ج٣/١٨٦.
ابن السكيت = أبو يوسف يعقوب بن إسحاق
ج٢/٢٢٢.
ابن سيده
ج٢/٣٧٦.
ج٣/١٨١.
ابن شعبة الحرّاني = أبو الحسن بن علي ابن الحسين
ج١/١٦٦، ٥٠١.
ابن شميل
ج٣/٧٤.
ابن شهر آشوب
ج٣/٦، ١٤٥.
ابن طاووس = السيد رضي الدين علي

ابن موسىٰ بن طاووس
ج١/ ٧٠، ٩٢، ٩٣، ٢٥٠، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٠٩، ٤٥٣، ٥٣٤، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٨١.
ج٢/ ٤٢، ٥١، ١٢٦، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٣٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٨، ٥٤٠.
ج٣/ ١١٦، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٢٢، ٣٢٦.

ابن عباس
ج٣/ ٣٢، ٢٩٦.

ابن العجمي
ج١/ ٤٣٣.

ابن عرفة
ج٣/ ١٥٦.

ابن عرقل
ج٢/ ٤٤٢.

ابن العرندس = الشيخ صالح بن عبد الوّهاب الحلي
ج٢/ ٤٠٢، ٥٨٩.
ج٣/ ٢٥٧.

ابن عساكر
ج٣/ ١٨٦.

ابن عوف = عبد الرحمٰن
ج٢/ ١٠٥.

ابن فارس = أبو الحسين أحمد بن فارس

ابن زكريّا
ج١/ ٢٠٧، ٢١٣، ٣٢٦، ٣٩٢، ٤٥٠، ٥٣٥، ٦١٣، ٦٣٠.
ج٢/ ١٥، ٩٦، ٢٩٢، ٥١٠.
ج٣/ ١٥، ٢٨، ٨٠، ٨٥، ١٤٧، ١٧٤، ١٩٥، ٢١٥، ٢٢٤، ٣١٧.

ابن الفارض = أبو حفص عمر بن أبي الحسن المصري
ج٢/ ١٨٨.

ابن الفضّال
ج٢/ ٣٨١.

ابن فهد
ج٣/ ١٩٥، ١٩٦.

ابن قتيبة أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري
ج١/ ١٠٢.
ج٢/ ٤٤٥، ٤٥٣.

ابن قحطبة الطائي

ج١/٥٩٧.
ابن قولويه = أبو القاسم جعفر بن محمد القمي
ج١/٣٢٢، ٤٥٣.
ج٢/٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٥٨.
ابن كثير
ج٣/٢٩٦.
ابن كلاب = عبدالله بن محمد بن كلاب القطّان
ج٢/٤٤٤.
ابن الكلبي
ج١/٣١.
ابن الكوّا
ج٢/٢٤٠.
ابن محبوب
ج٣/٢٤١.
ابن مسعود
ج١/٨٠.
ابن مسكان = عبدالله
ج٣/١٣٩.
ابن منظور = أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري
ج١/٤٦٠، ٤٧٠، ٥١٠.
ج٢/٢٢٢، ٢٦٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦.
ج٣/٢٨، ٤٢، ٧٤، ١٠٣، ١٥٥، ٢٢٨، ٣٠١.
ابن النديم = محمد بن إسحاق الورّاق
ج٢/٤٥٧.
ابن نوح أبو العبّاس بن نوح
ج٢/٨٤، ١١٥.
ابن هاني الأندلسي
ج٢/١٢١.
ابن هبيرة
ج٢/٢٠٠.
ابن هشام صاحب ابن قولويه
ج٢/٢٩٧.
ابن واقد السني
ج٢/٤٤١.
أبو الأديان البصري
ج١/٤٧٦، ٤٧٨.
ج٣/٢٥١.
أبو إسحاق إبراهيم بن مهزيار الأهوازي
ج١/١٣٨، ١٤١، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ٢٩٩، ٣٢٦، ٣٦٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٤٩، ٤٥٢،

٤٥٥، ٤٥٦، ٤٨٥، ٦٢٧، ٦٣١.
ج٢/ ١٩٠، ١٩٢، ٢٢٧، ٢٢٨،
٣٢٩، ٣٣١، ٣٧٨، ٥٤٤.
ج٣/ ٦، ٤٩، ٥٠، ٢١٥،
٢٤٥.
أبو إسحاق الخراساني
ج٢/ ٦٠٢.
أبو الأعور السلمي
ج٣/ ٢٧٣.
أبو أيوب الخراساني
ج١/ ٣١.
أبو بصير
ج١/ ٢٥٠، ٣٧٢، ٥٣٩.
ج٢/ ١٨٥، ٣٤١.
ج٣/ ٩٠، ٥٩٤.
ج٢/ ١٦٧، ٢٩١.
ج٣/ ٤٤.
أبو بكر أحمد بن موسىٰ بن مردويه
ج٣/ ١٣.
أبو بكر محمد بن جعفر ابن محمد المُقري
ج٣/ ٢٠٥.
أبو أيّوب الخرّاز
ج٢/ ٦٠٢.
أبو جعفر
ج٣/ ٤٢.
أبو جعفر بن حمدون الهمداني
ج٢/ ٢٥٩.
ج٣/ ٣٢٤، ٣٢٥.
أبو جعفر الرفّاء
ج١/ ١١٦.
أبو جعفر محمد بن الحسين الليثي
ج٢/ ٤٤٢.
أبو جعفر محمد بن سفيان البزوفري
ج٢/ ٣٤١.
أبو جعفر = محمد بن عثمان العَمري، النائب الثاني
ج١/ ١٠، ١٦، ١٧، ٤٠، ٨٧،
٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١١،
١١٥، ١٢٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨١،
١٩٤، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٢١، ٢٤٤،
٢٥٠، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٦٠، ٣٦٣،
٣٦٤، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٥٤، ٤٦٤،
٤٧٣، ٤٩٨، ٥١٢، ٥٢١، ٥٥٤،
٦٥٠.
ج٢/ ١٩، ٤٧، ٨٥، ٨٦، ٨٧،
٨٩، ١٣٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧،
١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢١٥، ٢٥٨،
٢٦٢، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٤، ٣١٧،

٣٢٤، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٢٦، ٤٧٥، ٤٩٢، ٥٢٣، ٥٤٢، ٥٩٠، ٦١١، ٦١٥.
ج٣/ ٤٠، ٥٧، ٦٦، ١١٨، ١٤٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٧٦، ٣٠١، ٣١٢.
أبو جعفر محمد بن علي الأسود
ج١/ ٦٠.
أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي
ج٢/ ٥٤٢.
أبو جعفر = المستنصر
ج٢/ ٣٠٥.
أبو جعفر الهمداني
ج١/ ٧٤.
أبو جهل بن هشام
ج١/ ٥٠.
أبو الجهم أحمد بن الحسين
ج٢/ ٣٩٦.
أبو حامد
ج١/ ٦٨.
ج٢/ ٢٥٩، ٥٦٢.
أبو حامد عمران بن المفلس
ج٣/ ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦.
أبو حامد المراغي
ج٢/ ٢٢٥.
أبو الحسن
ج١/ ١١٦.
أبو الحسين الأسدي
ج٣/ ٢١٠.
أبو الحسن البادراني
ج٣/ ٢٠٩.
أبو الحسن البكري، شيخ الشهيد الثاني
ج٣/ ٧٥، ٨٦، ٩٠.
أبو الحسن بن علي بن محمد خشّاب
ج١/ ٤٧٨.
أبو الحسن الحضيني
ج٢/ ٤٤٢.
أبو الحسن الخضر بن محمد
ج٣/ ٢٢٧.
أبو الحسن سبط المعافي بن زكريّا
ج٢/ ٤٤٢.
أبو الحسن علي بن أحمد الدّلال القمي
ج١/ ٤١٦.
أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي
ج١/ ٧٤، ١٣٧.
أبو الحسن علي بن حمّاد المصري
ج١/ ٤٠٩.

أبو الحسن علي بن سنان الموصلي
ج١/ ١٩٥.
أبو الحسن = علي بن محمد السمري، النائب الرابع
ج١/ ١٠، ١٦، ١٩٣، ٣٢١، ٤٠٨.
ج٢/ ٢٣، ١٧٩، ٢٩١، ٣١٧، ٤٦٨، ٦٠٩.
ج٣/ ٨٢.
أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي الليث
ج١/ ٢٤٩، ٤٦٧.
أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي
ج٢/ ١٦٧، ٣٢٢.
أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى المعاذي
ج٢/ ٨٧.
أبو الحسن المحمودي
ج٢/ ٦٠٩.
أبو الحسن المسترق الضرير
ج٢/ ٢٨٧، ٥٥٣.
أبو الحسن النيسابوري
ج٢/ ٤٤٢.
أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب
ج١/ ٤٢٩، ٤٣٠.
أبو الحسين بن تمام
ج٢/ ١٧٢.
أبو الحسين علي بن محمد بن محمد بن علي الحلي
ج١/ ٦٣٩.
أبو حليس
ج٢/ ١٠١.
أبو حمزة الثمالي = ثابت بن دينار
ج١/ ٣٧٠، ٣٧١.
ج٢/ ٦٣، ٣٤٠.
أبو حنيفة سائق الحاجّ
ج١/ ٤٩٦.
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
ج٢/ ٢٠١، ٤٤٣.
أبو خديجة
ج١/ ٤٠٧.
أبو الخطّاب = محمد بن أبي زينب الأجدع الأسدي الكوفي
ج١/ ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨.
أبو الخير = أحمد بن محمد بن جعفر الطائي
ج٢/ ٢٧٦.
أبو ذر أحمد بن أبي سورة = محمد بن الحسن بن عبدالله التميمي

ج١/ ٣٢٤.
أبو ذرّ الغفاري
ج١/ ٣١، ٥٤، ٥٥.
أبو راجح الحمّامي
ج٢/ ٣٣٤، ٣٣٥.
أبو رجاء المصري ـ البصري ـ
ج١/ ٢٧٩.
ج٢/ ٢٩٥.
أبو رميس ـ أبو دميس ـ
ج١/ ٤٨٣.
ج٢/ ١٠٢.
ج٣/ ١١٥.
أبو زينب = أبو الخطّاب محمد المقلاص البزّاز
ج٣/ ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤.
أبو سعيد الخدري
ج٣/ ٢٩٤.
أبو سعيد غانم الهندي
ج١/ ٨٩، ٢٦٢.
ج٢/ ٣٦٤، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢.
ج٣/ ٤١.
أبو سعيد القماط
ج٣/ ٢٠.
أبو سعيد المدائني
ج١/ ٢٩٢، ٢٩٣.
أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
ج١/ ٤٦٨.
أبو سفيان = صخرة بن أمّية بن عبد شمس
ج٢/ ٢٢٣.
ج٣/ ١٨١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤.
أبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي
ج٢/ ٨٩، ١٧١.
ابن سورة
ج١/ ٦٢.
ج٣/ ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤.
أبو الصباح
ج٣/ ٢٨٤.
أبو طالب الأنباري
ج٢/ ٨٥.
أبو طالب طالب الدلالة
ج١/ ٤٨.
أبو طالب عبدالله بن الصلت القمي
ج١/ ٥٩.
أبو طالب والد أمير المؤمنين عليه السلام
ج٢/ ٥٠، ٣٢٦، ٤٤١.
أبو طاهر العلوي

ج٢/ ٢٤٠.
أبو الطفيل عامر بن وائلة
ج١/ ٣١.
أبو عامر بن سِلَفَة
ج٣/ ١٣.
أبو العباس أحمد بن الحضر الخجندي
ج٣/ ٨٤، ٨٥.
أبو العباس أحمد بن علي بن نوح
ج٢/ ٨٩، ١٧٢.
أبو العباس محمد بن شابور
ج٣/ ٢٠٥.
أبو العباس = عبدالله بن جعفر بن الحسين الحميري القمي
ج١/ ١٨، ١٩٩.
أبو العبّاس الكوفي
ج١/ ٢٩٨، ٣٣٩.
ج٣/ ٢٦٩، ٢٧٠.
أبو العباس محمد بن جعفر الحميري
ج١/ ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩.
أبو عبدالله البصري
ج٢/ ٤٤٤.
أبو عبدالله بن شاذان
ج١/ ٤٦١.
أبو عبدالله بن صالح
ج٢/ ٦٠٤.
ج٣/ ٩.
أبو عبدالله بن فرّوخ
ج١/ ١١٦.
أبو عبدالله البلخي
ج١/ ١١٤.
أبو عبدالله بن محمد الكاتب الباقطاني
ج٢/ ١٧١.
أبو عبدالله جعفر من مشائخ الصدوق
ج١/ ٥٥٤.
أبو عبدالله الجنيدي
ج١/ ١١٦.
أبو عبدالله الحسين = الأمير ابن أحمد بن همدان
ج٢/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠.
أبو عبدالله الحسين بن عبيد
ج١/ ٦١.
أبو عبدالله الحسين بن علي أخو الصدوق المتولد بدعاء الحجة (ع)
ج١/ ٦٠، ٦١، ٦٢.
ج٢/ ٩٠.
أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي
ج١/ ٤٠٩، ٥٧٤.
أبو عبدالله الكندي

ج١/ ١١٥ ـ ١١٦.
أبو عبدالله محمد بن زكريّا
ج٢/ ٢٣٠.
أبو عبدالله محمد بن زيد
ج١/ ٤٥.
أبو عبدالله محمد بن سهل الجلودي
ج٢/ ٢٧٦.
أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن الفارسي
ج٢/ ٤٤٥.
أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
ج٣/ ٢٩٤.
أبو عبدالله بن الوجناء
ج٢/ ١٧١.
أبو عبيدة
ج٣/ ٧٤.
أبو عقيل عيسىٰ بن نصر
ج١/ ٣٨٧، ٣٩٠.
أبو علي
ج٢/ ٢٥٩.
ج٣/ ١٣٦.
أبو علي الأسدي
ج١/ ١١٥.
أبو علي الأشعري
ج٢/ ٣٨١.
أبو علي بن جحدر
ج٢/ ٢٥٩.
أبو علي بن راشد
ج١/ ٦٩.
أبو علي بن غياث
ج٣/ ١٣.
أبو علي المتيلي
ج١/ ٤٧٣.
أبو علي محمد
ج٣/ ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦.
أبو علي محمد بن أحمد المحمودي
ج٢/ ٦٠٩.
أبو علي محمد بن هشام
ج٣/ ٢٣١.
أبو علي محمد بن همّام
ج٢/ ١٣٧، ١٦٨، ١٧١، ٥٤٢.
أبو علي بن همام = محمد بن همام
ج١/ ١٧، ٢٤٤، ٣٣٣، ٤٦١، ٤٦٤.
ج٢/ ٨٢، ٨٥، ٣٣٨.
أبو عمرو بن العلاء
ج٢/ ٨٤.
ج٣/ ٣١٧.

أبو عمرو الداني
ج٣/٢٩٥.
أبو عمرو = عثمان بن سعيد العَمري السمّان الأسدي، النائب الأوّل
ج١/٩، ١٦، ٨٢، ٨٧، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١١٥، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٢١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٦٤، ٤٩٨، ٥٥٤، ٦٥٠.
ج٢/٨٦، ١٣٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٧٤، ٢١٣، ٢١٥، ٣١٧، ٣٢٤، ٤٢٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٣٢، ٥٤٩، ٥٨٤، ٥٩٠، ٦١١، ٦١٥.
ج٣/١٦، ٤٠، ٥٧، ٦٦، ١١٨، ١٤٢، ١٤٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٩، ٣٠١.
أبو عيسى بن المتوكل العباسي
ج١/١٠٨.
أبو غالب الزراري
ج٢/٨٧.
أبو غانم القزويني خادم العسكري عليه السلام
ج٢/٢٩٥.
أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي
ج٢/٤٤١.
أبو الفتوح الرازي
ج٣/٢٩٦.
أبو الفرج الأصفهاني
ج٣/١٨٢.
أبو الفرج محمد بن علي الكاتب القناتي
ج٢/١٦٥.
أبو القاسم الطبراني
ج٣/٢٩٣.
أبو الفرج بن إسحاق
ج٢/٤٤١.
أبو الفضل العباس (ع)
ج١/٥٨٠.
أبو الفضل محمد بن عبدالله
ج١/٥٣٢.
أبو الفضل محمد بن عبد المطلب
ج٢/١٦٥.
أبو القاسم ابن أبي حليس
ج١/٤٨٣.
ج٣/١١٤، ١١٥.
أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي = الحاسمي
ج٣/٥١.

أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العُريضي
ج١/٧٤.
أبو القاسم = الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي، النائب الثالث
ج١/١٠، ١٣، ٣٩، ٦٠، ٦١، ١٢٠، ١٨١، ١٩٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٢٠.
ج٢/٢٦، ٨١، ٨٦، ١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٥٨، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٦، ٤٣١.
ج٣/٣٢٣.
أبو القاسم الخديجي = علي بن أحمد الكوفي
ج١/١٧٩.
أبو القاسم = السيد الاستاذ الخوئي
ج١/٣٩، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٧٩، ٨٠، ١١٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٩٩، ٢٥٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٨٣، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٦٣٣.
ج٢/٨٢، ٨٤، ١٠٧، ١١٥، ١٣٢، ٢٨٣، ٣٨٧، ٤٥٢، ٤٦١.
أبو القاسم الشعراني
ج٣/١٢٠.
أبو القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي
ج١/٣٢٠.
أبو كهمس
ج٢/٥٧.
أبو مالك
ج٣/٢٩٦.
أبو محمد بن هارون
ج١/١١٦.
أبو محمد التلّعكبري
ج١/٤٣، ٨٢، ٦٢٢.
ج٢/٨٢.
أبو محمد = الحسن بن الحسين النوبندجاني
ج٢/٤٤١.
أبو محمد الحسين بن وجناء النصيبي
ج١/١٧٩، ١٨٠.
ج٣/٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.
أبو محمد الحسين بن أحمد المكتّب
ج١/٢٤٤.

أبو محمد السروي
ج١/٦٤٥.
أبو محمد عبدالله بن محمد الحذّاء الدعلجي
ج٣/٢٦٣.
أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشني
ج٣/٨٤.
أبو محمد عيسىٰ بن مهدي الجوهري
ج٢/٥٨٦، ٥٨٧.
أبو محمد الفحّام
ج٢/٣٥.
أبو محمد هارون بن موسىٰ التلّعكبري
ج١/٥٤٥.
أبو محمد الوابشي
ج٣/٢٤١.
أبو محمد الوجناني
ج٢/٤٩٦.
أبو المفضّل = محمد بن عبدالله
ج٢/٢٦١.
ج٣/٢٠٥.
أبو منصور
ج١/١٢٩.
ج٢/٢٢٢.
أبو منصور بن الصالحان
ج١/٤٢٩.
أبو منصور عبد المنعم بن النعمان البغدادي
ج٢/٥١.
أبو منصور محمد بن الفرج
ج١/١٠٠.
أبو نؤاس = الحسن بن هاني
ج٢/١٢١.
أبو نصر هبة الله بن أحمد الكاتب بن بنت أبي جعفر العَمري
ج١/٩٦، ٩٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣.
ج٢/٨٩.
ج٢/٨٤، ٨٥.
أبو النضر = محمد بن مسعود
ج١/٤٩٦.
أبو نعيم
ج٣/٢٩٤.
أبو نعيم الأنصاري الزبيدي = محمد بن أحمد
ج١/٧٤، ٧٩.
أبو نعيم محمد بن أحمد الأنصاري
ج١/١٥٦، ١٥٧.

أبو هارون بن موسىٰ
ج٢/ ١٦٨.
أبو هارون المكفوف = الشاعر المعروف
ج٢/ ٣٧٢.
أبو هلال العسكري
ج١/ ٥٥٥.
أبو هيثم الديناري
ج١/ ٧٤.
أبو ولّاد الحنّاط
ج٢/ ٢٠٠.
أبو يحيىٰ
ج١/ ٤٠٧.
أبو يحيىٰ الواسطي
ج٣/ ٦١.
أبو يعلىٰ الجعفري
ج٢/ ٤٣٧.
أبو يعلىٰ حمزة بن القاسم العلوي العباسي
ج١/ ٦٢١، ٦٢٢.
أحمد الأردبيلي = المقدّس الأردبيلي
ج١/ ٦٤١.
أحمد بن إبراهيم المراغي
ج٢/ ٤٧٠، ٤٧١.
أحمد بن إبراهيم النوبختي
ج٢/ ٣٢٢، ٤٧٢.
أحمد بن أبي زاهر
ج٢/ ١٨٠.
أحمد بن أبي عبدالله
ج١/ ١٠.
ج٣/ ١٨.
أحمد بن أبي علي بن غياث
ج٢/ ٣١٩.
ج٣/ ١٣.
أحمد بن أخيّة
ج١/ ١١٦.
أحمد بن إدريس
ج١/ ١٠.
ج٢/ ١٨٤، ٣٢٥.
أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي
ج١/ ١٠، ١٧، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٦٦، ٧٣، ٩٧، ١١٥، ١٢٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٢، ١٦٣، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٦٥، ٤٥٥، ٥٨٩.
ج٢/ ١٣٢، ٢١٧، ٢٦٥، ٣٣١، ٤١٠، ٤١٥، ٤٧٤.

ج٣/١٥٩، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٧، ٢٥٦.
أحمد باشا البابائي
ج٢/٢٧٢، ٤١٨.
أحمد بن جعفر
ج١/٣٣٣.
أحمد بن الحارث
ج٣/٢٣١.
أحمد بن الحسن
ج١/١١٦.
ج٢/٣١٩.
ج٣/١٣، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٩.
أحمد بن الحسن بن الحسن
ج٢/٢٦٢.
أحمد بن الحسن القطّان
ج٢/٢٢٩.
أحمد بن الحسن المادرائي أخو الصوّاف
ج٢/٢٦٣.
أحمد بن الحسن الميثمي
ج٢/٥٣٠.
أحمد بن الحسين البادراني
ج٣/٢٠٨.
أحمد بن حمدان القزويني
ج٢/١١٥.
أحمد بن حمزة بن اليسع
ج١/١٠.
أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي
= أبو العباس
ج٣/١٠٠، ١٠٢، ١٠٨.
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
ج١/٧٤.
أحمد بن الشيخ حسن آل قفطان الأصمّ
ج٢/٥٧٣.
أحمد بن عبيدالله بن خاقان
ج١/١٠٨.
أحمد بن علي
ج١/٤٣.
أحمد بن علي الرازي
ج١/٨٢، ٣٢٤، ٥٤٥.
أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي
ج١/٤٥٤.
أحمد بن عيسىٰ
ج٢/٣٤٠.
أحمد بن فارس الأديب
ج١/٢٧٥.
أحمد بن محمد
ج١/٥٩٩.

ج٢/ ١٧٩، ٣٤١.
ج٣/ ٢٨٤.
أحمد بن محمد بن أبي نصر = البزنطي
ج٢/ ٤٨٩.
أحمد بن محمد البصري
ج٢/ ٥٣٧.
أحمد بن محمد بن خالد البرقي
ج٢/ ٣٤١، ٦٠٢.
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
ج٣/ ٢٧٠.
أحمد بن محمد السياري
ج٣/ ٢٥٩.
أحمد بن محمد بن عيسىٰ
ج١/ ٥٩، ٥٩٩.
ج٢/ ٣٨١.
ج٣/ ٩٣، ١٧٩، ٢٣١، ٢٨٤.
أحمد بن محمد بن كشمرد = الصقري
ج٢/ ١٠٦، ١٠٨.
أحمد بن محمد بن موسىٰ بن الجندي
ج١/ ٤٦١.
أحمد بن محمد بن موسىٰ بن الفرات
ج٢/ ٨٥.
أحمد بن محمد = العطّار
ج٢/ ١٨٥.
أحمد بن محمد الهمداني
ج١/ ١٠.
أحمد بن موسىٰ
ج٣/ ١٣.
أحمد بن نعيم = محمد بن أحمد بن نعيم
ج٣/ ٢٢.
أحمد بن هارون الفامي ـ القاضي ـ
ج١/ ٢٦٨.
ج٢/ ٤٢٨.
أحمد بن يعلي بن حمّاد
ج١/ ٥٨٩.
أحمد بن يوسف الساسي
ج١/ ١٧٤، ٢٩٧.
أحمد الدينوري = السرّاج المكنّىٰ أبو العباس الملقّب آستاره
ج٢/ ٢٦١.
الأحمسي البجلي
ج٢/ ٤٦٢.
أخنوخ = إدريس (ع)
ج١/ ٣٠٩.
ج٣/ ٨٧.
أدد
ج٣/ ٨٧.
إذ كوتكين = من أمراء الترك في الدولة

العباسيّة
ج٣/٢٠٩، ٢١١.
أذينة
ج٣/١٧، ١٨.
الإربلي = أبو الحسن علي بن عيسىٰ
ج٢/١٠٤، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٦، ٢٩٧، ٣٠٣.
ج٣/١٨٣.
أرغوج
ج٣/٨٧.
أرفخشد
ج٣/٨٧.
الأزدي ـ الآودي ـ
ج١/٥٤٥، ٥٤٦.
ج٢/١٤٩.
ج٣/١٧٤، ١٧٥.
الأزري = الحاج كاظم البغدادي
ج١/٨٥، ٣٢٠.
الأزهري
ج١/٦، ٤٦٨، ٥١٠.
ج٣/٧٤، ٣٠١.
إسحاق (ع)
ج١/٣٠٩، ٦٠٤.
ج٢/٥، ٦، ٢٤١.
إسحاق الأحمر
ج٣/٢٠٦، ٢٠٧.
إسحاق بن حامد الكاتب
ج٢/٤٢٨.
إسحاق بن غالب
ج٣/٩٣.
إسحاق بن محمد البصري
ج١/٤٥٤.
إسحـاق الكـاتب من بني نيبخت ـ نوبخت ـ
ج١/١١٦.
إسحـاق بن يعقـوب صاحب مسـائل الناحية المقدسة
ج١/١٦، ٦٨، ٢٠١، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥١٢.
ج٢/١٩، ٤٧، ٤٩، ٦٨، ٦٩، ٣٨٠، ٤٢٦، ٥٩٢.
ج٣/٩٨، ١٠٦.
الإسحاقي
ج١/٤٦٣.
الأسدي = أبو الحسين محمد بن جعفر العربي

ج١/ ١٠، ١١٥، ١٧٤، ١٧٥، ٢١٩، ٢٧٠، ٢٩٧، ٣٦٠، ٤١٣، ٤٨٤، ٥٢١، ٥٤٥، ٦٢٢، ٦٤٥.
ج٢/ ١٨، ١١١، ١١٥، ٣٥٣، ٤٢٠، ٤٤٤، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٤٢.
ج٣/ ٧، ٣٩، ٢٥٠، ٣١٢.
الإسكافي = ابن جُنيد محمد بن أحمد
ج٣/ ٣٢٩.
إسماعيل بن إبراهيم (ع) الذبيح
ج١/ ٣٠٩، ٣٦٠، ٦٠٤.
ج٣/ ٢٠، ٨٧.
إسماعيل بن جابر
ج٢/ ٥٧٠.
إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام
ج٢/ ٥٧٠.
إسماعيل بن الحسن الهرقلي
ج٢/ ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٤٦٨.
إسماعيل صادق الوعد (ع) المذكور في القرآن
ج١/ ١٠٦.
إسماعيل بن الحسن الهرقلي = الهرقلي
ج٣/ ٤٧، ٤٨.
الأصمعي
ج٣/ ١٠٤، ٢٠٨، ٣١٧.
أعشىٰ
ج٣/ ٣٠٢.
الأعلم المصري ـ البصري ـ
ج١/ ٢٧٩.
ج٢/ ٢٩٥.
أعين
ج٣/ ١٧.
الأغا محمد علي الكرمانشاهاني
ج١/ ٤٤٥.
الأفندي = الميرزا عبدالله الأصفهاني
ج٣/ ٥١.
أقا حسن الملقّب بـ(تاجا)
ج١/ ٦٣٩.
الأقا حسين الخونساري
ج١/ ١٧٠.
الأغا علي رضا بن المولىٰ محمد النائني
ج١/ ٣٥٧.
إلياس
ج٣/ ٨٧.
أمّ حبيب
ج٣/ ١٨٣.
أمّ سملة = هند بنت الحارث
ج٣/ ٣٢، ٢٧٨.
أمّ شريك

ج٣/٢٩٤ .
أمّ عبدالله = أمّ الحسن، أمّ أبي محمد عليه السلام، حُدَيت، سمّانة
ج١/٣١٢، ٤٧٣ .
أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
ج١/٣١١ .
أمّ عون بنت العبّاس
ج١/٣٦ .
أمّ فروة بنت القاسم بن محمد أمّ الصادق عليه السلام
ج١/٣١١ .
الأمير أبو عبدالله
ج٢/٤٤٢ .
أمير الجيش = أبو عبدالله الحسين الحمداني
ج٢/٥٥٣ .
أمير ذو الفقار الجريادقاني
ج١/٦٣٨ .
الأمير السيد حسين العاملي
ج٣/٥٢ .
أمين الإسلام = فضل بن الحسن الطبرسي صاحب التفسير
ج١/٢٤٩ .
الأمين = السيد محسن العاملي الدمشقي
ج٢/٥٠٨ .
الأميني = العلّامة الشيخ عبد الحسين التبريزي
ج١/٢٩٢، ٤٢١ .
أنوشِ بن شيث بن آدم (ع)
ج٣/٨٧ .
أويس القرني
ج١/٣٥ .

«ب»

باداشاله
ج١/١٧١ .
ج٣/٣٢٠ .
الباقطاني
ج٣/٢٠٦، ٢٠٧ .
باقي بن عطوة العلوي الحسيني
ج٢/٢٥٦ .
البحراني = الشيخ يوسف بن أحمد الماحوزي صاحب الحدائق
ج٢/٣٠٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٥٩، ٤٨١، ٥٧١ .
بحر العلوم = محمد مهدي الطباطبائي
ج٣/٢٤، ٨٣، ٢٢٦، ٢٩٠ .

بدر خادم العسكري عليه السلام
ج١/ ٩٥، ٢١٨.
بدر غلام أحمد بن الحسن
ج٢/ ٣١٩، ٣٢٠.
ج٣/ ٢١١.
الرقعي
ج٢/ ٤٤٢.
البرقي = أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد
ج١/ ١٢١.
ج٣/ ١٥٦.
البروجردي = الحاج أقا سيد حسينى
ج٢/ ٣٤٢.
بريدة
ج١/ ٣١.
بريد بن معاوية العجلي
ج٣/ ١٤.
البزاز = أحمد بن عبد الواحد، أبو عبدالله
ج٣/ ١١٦.
البَزوفَري = الحسين بن علي
ج٣/ ١١٦.
البسّامي من أهل الريّ ممّن رأى الحجّة عليه السلام
ج١/ ١١٥.
ج٢/ ١٣٣.
بشير الدهّان
ج٣/ ٦٠.
البغدادي = عبد القاهر بن عمر
ج٢/ ٣٥٦، ٣٦٧، ٤١٠، ٤٦٠، ٤٩٠.
بكير بن أعين
ج٣/ ١٧.
البـلالي = أبو طاهر محمد بن علي بن بلال صدر عن الناحية التبرّي منه
ج١/ ١٢، ٣٩، ٤٠، ١١٥، ١٨١، ٤٠٨، ٤٦٠، ٤٦٢، ٥٢٩.
ج٢/ ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٥١، ١٦٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٣٣، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠.
ج٣/ ٨٣، ١٤٦، ٢٢٦.
البلخي
ج٢/ ٣٨٣.
ج٣/ ١٧٢.
بنان
ج١/ ٤٠٧.
البهائي = محمد بن الحسين العاملي

ج١/٦١٧، ٦٣٨، ٦٣٩.
ج٢/١١٧، ١١٨، ١١٩، ٣٠٠، ٥٠٦.
ج٣/٤٥.

«ت»

تاخور
ج٣/٨٧.
تارخ
ج٣/٨٧.
التفريشي = السيد مصطفىٰ الحسيني
ج١/٩٩، ١٠١، ١٧٥، ٤٩٣، ٥٠٢.
تميم بن حنظلة
ج٣/٢٢، ٢٣.

«ث»

ثعلب
ج٢/٤٤٤.

الثمالي = أبو حمزة ثابت بن دينار
ج٢/٣٢٧.

«ج»

جابر
ج٣/٥٥، ١٠٧، ١٠٩.
جابر بن عبدالله الأنصاري
ج١/٣١، ٢٩٤، ٣١١، ٣١٢.
ج٣/٢٩٣.
جابر الجعفي = جابر بن يزيد
ج١/٢٦، ٢٩٤، ٣٢٧، ٥٠٠.
ج٣/٦٧، ١٩٠.
الجاحظ
ج٢/٤٤٤، ٤٥١.
الجبلي
ج٣/١٢٤.
الجارية الديلميّة التي أخبر عنها الحجّة عليه السلام أنّها تلد الشيخ الصدوق
ج١/٦١.
جرماغون السلطان
ج١/٣٥٣.
جرير بن عبد الحميد
ج٣/١٣.
الجزائري = السيد نعمة الله
بيّاع الزيت عاشق الرسول صلّىٰ الله عليه وآله
ج٢/٥٢٨.
جابر الجعفي = جابر بن يزيد
ج١/٢٦، ٢٩٤، ٣٢٧، ٥٠٠.
البيهقي
ج٣/١٧٩.

ج١/١٢٢.
جعفر بن إبراهيم النيسابوري
ج١/٦١٧.
جعفر بن أحمد
ج٣/٣٨.
جعفر بن بشير
ج١/٥٢٥.
جعفر بن الحسين
ج١/٢٦٨.
جعفر بن حمدان
ج١/١١٦.
ج٢/٧٨.
جعفر بن حمزة
ج١/٥٣٩.
جعفر بن علي الكذّاب
ج١/٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٨٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٥٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٧٠، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٥٤، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٨٧، ٥٨٨.
ج٢/٢٠، ٢٢٥، ٢٨٥، ٤١٦، ٤٢٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٨٤.
ج٣/١٦٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٠١.
جعفر بن مالك
ج٣/٢٣١.
جعفر بن محمد
ج١/٥٠٢.
جعفر بن محمد الحميري
ج١/٣٣٣.
جعفر بن محمد بن محمد مسعود
ج١/١١٤.
ج٣/٣٨.
جعفر بن مسعود
ج٣/٦٥.
جعفر بن محمد بن مالك
ج١/١٥٦.
جعفر بن معروف
ج١/١١٤.
جعفر الطيار (ع)
ج١/٣٧٠.
جعفر الكاشاني الراعي
ج١/٤٤٣، ٤٤٤.
جعفر وجداني
ج١/١٨.
جميل بن درّاج

ج٢/٤٠٨.
ج٣/٤١.
جندب الخير
ج١/٣٥.
الجنيدي
ج٢/٤٤٥.
جودت باشا
ج٣/١٧٩.
الجواهري = الشيخ محمد حسن
ج٢/١٩٨، ٥٦٧.
الجوهري
ج٣/٧٤، ١٠٣.
الجوهري = صاحب صحاح اللغة
ج١/٤٨٨.
ج٢/١٠١.
جويبر من أصحاب الصفّة
ج٢/٢٨٠.
جنكيز خان
ج٢/١٧٨.

«ح»

الحائري اليزدي صاحب إلزام الناصب
ج١/٦٤٦.
الحاجب أبو الليث الاواني
ج٢/٤٤٢.
الحاج علي الحلي
ج٢/٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥.
الحاج علي اليزدي الحائري مؤلّف إلزام الناصب
ج٢/٥٥، ٥٥٨.
الحارث بن عبدالله الأعور الهداني
ج٢/٥٠٦.
الحارث بن عقبة
ج٢/٤١٣.
الحارث بن عوف
ج٣/٢٧٣.
الحارث بن كعب بن علّة
ج٢/٤٣٦.
الحارث بن المغيرة
ج٢/١٨٠.
حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري
ج٣/٢٤٢.
الحارث الشامي
ج١/٤٠٧.
حبيب
ج١/٣٥.
الحجّاج بن يوسف الثقفي
ج٢/٢٩٧، ٣٠٢.

ج٣/٢٩٥ .
حذيفة اليماني
ج١/٣١ .
ج٣/٢٩٣، ٢٩٤ .
الحرّ = ابن يزيد الرياحي التميمي
ج١/١٣١، ٤٢٥ .
الحرّ العاملي = الشيخ محمد بن الحسن صاحب وسائل الشيعة
ج١/٥٧، ٢٢٨، ٣٦٠ .
ج٢/٧٠، ١١٣، ١٢٣، ١٢٥، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٨٢، ٣٩٦، ٤٧٠، ٥٦٧ .
ج٣/٣٨، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ١٧٠، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٨، ٣٢٨ .
حرب بن أميّة
ج٣/٢٧٣ .
حسّان بن ثابت
ج١/٤٦٨ .
الحسن
ج٣/١٣ .
الحسن بن أبي جنيد القمي
ج٣/٣٩ .
الحسن بن أبي الهبجاء عبدالله بن حمدان التغلبي العدوي الحمداني الملقّب بناصر الدولة
ج٢/٢٨٩ .
الحسن بن أحمد الوكيل = أبو القاسم
ج٣/١١٤ .
الحسن بن بابا القمي
ج٢/٨٤ .
الحسن بن جعفر القزويني
ج٣/٢٥، ٢٦ .
الحسن بن الجهم
ج١/٦٠١ .
الحسن بن حمزة
ج٢/١١٥ .
الحسن بن حمزة العلوي الطبري
ج٢/٤٥٨ .
الحسن بن الخضر بن محمد
ج٢/١٥٧ .
الحسن بن خفيف
ج١/٦٤٢ .
الحسن بن راشد
ج٣/٤٢، ١٥٠ .
الحسن بن زياد
ج٣/١٦٩ .
الحسن بن سعد

ج٢/٥٩٢.
الحسن بن سهل
ج٢/١٤٠.
الحسن بن عبد الحميد
ج١/١٧٥، ٤١٣، ٦٤٥.
ج٢/٦٠٠.
الحسن بن عبدالله
ج٢/٢٨٩.
الحسن بن عبدالله بن حمدان ناصر الدولة
ج٢/٢٨٧.
الحسن بن عبيد
ج٢/٥٧٢.
الحسن بن علي
ج٣/٢٢.
حسن بن علي بن حسن بن عبد الملك مترجم كتاب تاريخ قم
ج١/٤٤٥.
الحسن بن علي بن الحسن الدينوري
ج٣/٢٢، ٢٣.
الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي
ج٢/٥١٣.
الحسن بن علي الكوفي
ج٢/١٨٤.
الحسن بن عيسىٰ العُريضي أبو محمد
ج١/٤٨.
الحسن بن الفضل اليماني
ج١/١١٠، ١١١، ١١٢.
الحسن بن فضّال
ج٣/٣٨.
الحسن بن الفضل بن زيد اليماني
ج١/١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٩.
الحسن بن القاسم
ج٣/٢٩٩، ٣٠٠.
حسن بن القاسم بن العلاء
ج٢/٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٤٨٦.
ج٣/٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧.
حسن بن مثلة الجمكراني
ج١/٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧.
الحسن بن محبوب
ج١/٤٦٣، ٥٩٨.
ج٢/٢٠٠، ٣٤٠، ٤٥٨.
ج٣/٩٣.
الحسن بن محمد بن جمهور
ج٢/١٧١.
الحسن بن محمد بن الحسن القمي

مؤلّف تاريخ قم
ج١/ ٤٤٠، ٤٤٥.
الحسن بن محمد بن حُمران
ج٢/ ٢٦١.
الحسن بن محمد بن حيوان السرّاج القاسم
ج٣/ ٢٠٥.
الحسن بن محمد بن سماعة
ج٣/ ٢٣١.
الحسن بن محمد الطوسي المفيد الثاني
ج٢/ ٣٥.
الحسن بن مسلم
ج١/ ٤٤١، ٤٤٤.
حسن ابن الميرزا مهدي = السيد الشيرازي الحسيني
ج١/ ١٧، ٢١.
الحسن بن النضر
ج١/ ١١٦، ٥٨٩، ٥٩٠.
ج٢/ ٤٠٣، ٤٠٥.
ج٣/ ٢٦١.
الحسن بن يعقوب
ج١/ ١١٦.
حسن تاجري
ج١/ ١٨.
الحسن العلوي
ج٣/ ٢٠، ٢٢، ٢٣.
حسين آل رحيم
ج١/ ٥٤٩، ٥٥٠.
الحسين بن إبراهيم
ج٢/ ٨٨، ٨٩، ١٧٢.
الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب
ج١/ ٥٢١.
ج٢/ ٥٢٣.
الحسين بن أبي بغل
ج٣/ ٢٨٩.
الحسين بن أحمد الخصيبي
ج١/ ٩٥.
الحسين بن إسكيب (إشكيب)
ج١/ ٩٠.
ج٢/ ٣٩١.
الحسين بن الحسن العلوي الأسود
ج٢/ ٥١٥، ٥١٦.
الحسين بن سعيد
ج٢/ ٤٥٨.
الحسين بن الحكم
ج٢/ ٤٠٦، ٦٠١.
الحسين بن حمدان

ج١/ ٢٧٢ .
الحسين بن سعيد
ج١/ ٥٩٩ .
الحسين بن عبدالله
ج٢/ ٣٢٥ .
الحسين بن عبيد الله
ج٢/ ٣٤١ .
الحسين بن علي بن حمزة
ج١/ ٥٣٩ .
الحسين بن علي القمي
ج١/ ٨٢ .
الحسين بن علي النيسابوري الدقاق
ج١/ ٢٥٢، ٥٧٠ .
ج٢/ ٧ .
الحسين القلاسي
ج٢/ ٣٨١ .
حسين المدلّل
ج٣/ ١٦٥ .
الخضر بن أبي صالح الخجندي
ج٣/ ٨٤ .
حفص الجوهري
ج٢/ ٣٤ .
حفص بن عمرو
ج١/ ٤٥٤ .
حفص بن غياث
ج١/ ٦٣٣ .
حكيمة بنت الجواد عليه السلام
ج١/ ١٤٧، ٢٧٧، ٥٧٠ .
ج٢/ ٤٩٤ .
الحلبي
ج٢/ ٥٧، ١١٢ .
ج٣/ ١٢٤، ٢٨٤ .
الحلّاج = الحسين بن منصور
ج١/ ٣٩ .
ج٢/ ٨١، ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٣٢٣، ٣٧٤، ٤٤٤، ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٣٣، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠ .
حليمة السعديّة
ج١/ ٤٦٨ .
حمدان الاشعث قرمط رأس القرامطة
ج١/ ٦١٨ .
حُمران بن أعين
ج١/ ٤١، ٤٢، ٤٩٦ .
ج٢/ ٢٣٦ .
حمزة بن حمران
ج١/ ٤١ .
حمزة بن زيد
ج٣/ ٢٨٧ .

الحمزة بن الكاظم عليه السلام
ج١/ ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢.
حمزة بن بزيع
ج٢/ ١٧٩.
حمّاد بن عثمان
ج٢/ ٦٣.
حمزة بن عمّار الزبيري
ج١/ ٤٠٧.
حمّاد عيسىٰ
ج١/ ٣٢٨، ٥٩٩.
ج٢/ ٨٤.
حماد بن عيسىٰ غريق الجحفة
ج١/ ٩١.
حمّاد بن واقد اللحّام
ج٣/ ١٣٢.
الحموي = ياقوت بن عبدالله الرومي
ج١/ ٤٥، ١٢٩، ١٧٦، ٥٩٧.
ج٢/ ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٨٧، ٣٩٦.
ج٣/ ١٣، ١١٧.
حميدة المصفّاة أمّ الكاظم عليه السلام
ج١/ ٣١١.
الحميري
ج٢/ ١٣٧.
الحميري = محمد بن عبدالله
ج٣/ ٦٦، ١٥٠، ٢١٣، ٢٤٣، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٨، ٣٢٨.
حنظلة
ج٣/ ٢٢.
حنظلة بن سعد الشامي
ج١/ ٦٤١.
حنان بن سدير الصيرفي
ج١/ ٥٢.
ج٣/ ٦١.
حنيف الحناتم
ج٣/ ١٠٣.
حيدر قلي خان بن محمد خان الكابلي
ج٣/ ١٧٩.
حيّ بن أخطب
ج٣/ ٢٧٢.
حيّان العين
ج٣/ ٣٢٤.

«خ»

الخاجا = فخر الدين إبراهيم بن الوزير الكبير الخاجا عماد الدين محمد بن الصاحب الخاجا شمس الدين محمد بن علي الصفي
ج١/ ٤٤٥.

خالد بن سعيد بن العاص
ج١/ ٣١.
خالد بن مالك بن أدد بن يشحب
ج٢/ ٤٣٦.
خالد بن الوليد
ج٢/ ٢١٤.
خالد بن يزيد بن معاوية
ج٣/ ١٨١.
خان بابا مشار
ج١/ ١٨.
خديجة الكبرىٰ بنت خويلد عليها السلام
ج٢/ ١٠٩، ٣٩٤، ٤٨٠، ٦٠٥.
ج٣/ ١٧٦، ٢٥٥، ٢٧٨.
خزيمة
ج٣/ ٨٧.
خزيمة بن ثابت
ج١/ ٣١.
خزيمة بن حكيم
ج٣/ ٤١.
خسروجرد بن شاهان
ج٢/ ٢٨٧.
الخضر (ع)
ج١/ ٤٤١.
ج٣/ ٣٨، ٦٥.
الخطيب ابن نباتة
ج٢/ ٤٤٢.
خفيف
ج١/ ٦٤٢.
خلف بن حمّاد
ج٢/ ٦٠٢.
خلف بن عبد المطلب الموسوي المشعشعي
ج٣/ ٢٩٨.
الخليل = ابن أحمد
ج٣/ ١٧٤.
خليل بن الغازي القزويني
ج٢/ ٣١٦.
الخنساء بنت عمرو بن الحارث
ج١/ ٤٢٣.
خيزران أمّ أبي جعفر الامام الجواد عليه السلام
ج١/ ٣١١.

«د»

داود (ع)
ج١/ ٣٠٩.
ج٢/ ٢٣١، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧،

٥٤٨.
داود بن العبّاس بن أبي أسود = ابن أبي شور
ج١/ ٨٩، ٩٠.
ج٢/ ٣٩٠، ٣٩٢.
داود بن كثير الرقّي
ج٢/ ١٣٧.
ج٣/ ١٥.
الدجّال
ج٣/ ١٢٥، ٢٩٤، ٢٩٦.
دُريد بن الصمة
ج٣/ ١٩٩.
الدزفولي التستري = أسد الله بن إسماعيل
ج٢/ ٤٥٩.
دعبل بن علي الخزاعي
ج٢/ ١٥، ٢٢٨، ٣٣٨، ٣٣٩.
ج٣/ ١٨٣.
الدكتور حسين محفوظ
ج٢/ ٣١٥.
الدميري = كمال الدين محمد بن موسىٰ ـ النميري خطأ مطبعي ـ
ج٢/ ٢٢٠.
الدهقان = عروة بن يحيىٰ النّخاس
ج١/ ٦٨، ٦٩.
الديلمي = الحسن بن محمد
ج٣/ ٣٣، ٣٠٩.
الدينوري العلوي
ج٣/ ٢٢، ٢٣.

«ذ»

ذريح
ج٣/ ٥٩.
ذلفاء بنت زياد بن لبيد الأنصاري
ج٢/ ٢٨٠.
ذو الأصبع
ج٣/ ٨١.

«ر»

الرازي = الشيخ محمد أقا رحمه الله أستاذنا في الأدبيّات
ج١/ ٤٣٢.
الرازي صاحب الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة
ج٣/ ٢٩٨.
رضي الدين أبو منصور هبة الله بن حامد الحلي اللغوي
ج١/ ٦٣٩.

رضي الدين محمد بن محمد الآوي
ج١/٦٣، ٢١٢، ٣٥٣، ٣٨٦، ٤٨٦، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٦١، ٦١١.
ج٢/١٢٦، ١٢٧.
الرضوي = السيد رضا صنو السيد باقر الرضوي الهندي
ج١/١٣٩، ٣١٩.
ج٣/٣٣٤.
رفيع الدين حسين
ج٣/٥١.
رُفيع = عمارة بن عبيد الوالبيّ
ج١/٤٦٨.
ركاز بن يحيىٰ الواسطي
ج٣/٢٣.
رملة بنت معاوية
ج١/٤٢٦.
روز حسني
ج٢/٥١٥، ٥١٦.
روح بن زنباغ
ج٣/١٨٥، ١٨٦.
الريان بن قطر ـ فطر ـ
ج٢/٤٣٦.

«ز»

الزبير بن العوام أبو عبدالله
ج٢/٣١، ١٠٣، ١٠٥.
زرارة بن أعين
ج١/٦٣٣.
ج٢/١٩٩، ٦١٧.
ج٣/٣٣، ٥٩، ١٠٧، ١٢٩.
زكريّا (ع)
ج١/١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ٦٠٤.
ج٣/١٣١.
الزمخشري محمود جار الله ابن عمر
ج١/٥٥٦.
ج٢/٢٥٧.
الزهري
ج٣/٥٧، ٦٣، ٦٤.
زياد بن الحارث بن مالك
ج٢/٤٣٦.
زيدان
ج١/١١٦.
زيد الشحّام
ج١/٥٥٩.
ج٣/٥٩.
زيد بن صوحان

ج١/ ٣٥.
زيد بن محمد بن جعفر
ج٣/ ٢٣.
زينب بنت أمير المؤمنين علي عليهما السلام
ج١/ ٥٠٧.
سعدان بن مسلم
ج١/ ١٢١.
سعد بن عبدالله الأشعري صاحب مسائل الأربعين وجواباتها عن الحجّة عليه السلام
ج١/ ٣٦، ٣٨، ٤٣، ٨١، ٨٩، ٩٧، ١١٠، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٢، ١٧١، ٢٧٩، ٣٠١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٧٤، ٤١١، ٤١٩، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٣٢.
ج٢/ ١٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٨٥، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣١.
ج٣/ ٧٨، ٨٠، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٥٩.
سعد بن عبدالله بن الحسن بن علي
ج٣/ ٢٢٣، ٢٢٤.
السروي
ج٢/ ٤٣٩.
سعدان
ج١/ ٥٠٧.
سعدان بن مسلم
ج١/ ١٢١.
سعد بن عبدالله الأشعري صاحب مسائل الأربعين وجواباتها عن الحجّة عليه السلام
ج١/ ٣٦، ٣٨، ٤٣، ٨١، ٨٩، ٩٧، ١١٠، ١٣٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٢، ١٧١، ٢٧٩، ٣٠١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٧٤، ٤١١، ٤١٩، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٣٢.
ج٢/ ١٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٨٥، ٢٢٥، ٢٥٢، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣١.
ج٣/ ٧٨، ٨٠، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٥٩.

«س»

السائي
ج٢/ ١٧٩.
سالم بن مكرم
ج١/ ٤٠٧.
سام
ج٣/ ٨٧.
السُدّي
ج٣/ ٢٩٥.
سدير
ج١/ ٢٥٠.
السروسي
ج١/ ٢٠٣.

الزيتوني
ج١/ ٤٦٥.
سعيد بن جبير
ج٢/ ٤٨٧.
سعيد بن سنان بن عبد الدار
ج٢/ ٤٣٦.
سعد بن عمرو الجعفي
ج٣/ ١٥٣.
سعيد بن هبة الله الراوندي
ج٣/ ٢٦٣.
سفيان بن عبد الشمس
ج٣/ ٢٧٣.
السفياني = عثمان بن عنبسة
ج١/ ١٣، ٥٨٣، ٥٨٤.
ج٢/ ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤٦٨.
ج٣/ ٨٢، ١٢٢.
السكوني
ج٣/ ١٦٩.
سلّار = أبو يعلي سلّار بن عبد العزيز الديملي
ج٣/ ٣٢٩.
سلام بن مشكم
ج٣/ ٢٧٢.
سلمىٰ بنت عمرو من بني النجّار زوجة عمرو العلا هاشم بن عبد مناف
ج٣/ ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.
سلمان
ج١/ ٥٣، ٥٥.
ج٣/ ٢٧٣.
سلمة بن الخطّاب
ج٢/ ٣٤١.
سليمان بن إبراهيم
ج١/ ١٧٩.
سليمان بن خالد
ج١/ ٤٩٦.
سليمان بن داود (ع)
ج١/ ٢٨٤.
سليمان بن داود المنقري
ج٣/ ٢٩٥.
سليمان الجعفري
ج٢/ ٣٢٧، ٣٨٠.
سليم
ج٣/ ٢٧٢.
سماعة
ج٣/ ٩٦.
سماك بن عمرو الباهلي
ج٢/ ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤.

السماوي = الشيخ محمد بن الشيخ طاهر
ج١/٤٢٨.
ج٢/٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٥٧٣.
سهل بن جمهور
ج٣/٢٢.
سهل بن حُنيف الأنصاري
ج١/٣١.
سهل بن زياد
ج٢/٣٤٠، ٣٨٠، ٥٣٧، ٦٠٢.
سوسن أمّ الإمام الهادي عليه السلام
ج١/٣١٢.
السويدي = أبو الفوز محمد أمين البغدادي
ج٣/١٥٤.
سيف التمار
ج٣/١٠.
السيّاري
ج١/٢٥٢، ٥٧٠.
السيد أبو الحسن الأصفهاني
ج٣/١٨٦.
السيد أبو محمد الحسن الصدر الكاظمي
ج٢/٥٠٦.
السيد أمير علاّم
ج١/٦٤١.
السيد باقر ابن السيد محمد بن هاشم ابن مير شجاعت علي الرضوي الهندي
ج٢/٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢.
السيد بحر العلوم = محمد مهدي الطباطبائي
ج١/١٢، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٦٨.
السيد بهاء الدين
ج١/٦٣٩.
السيدة نرجس أمّ الحجّة عليه السلام
ج١/٢٧٧.
السيد حسن افتخار زاده الشيرازي
ج١/١٨.
السيد حسن الموسوي الخرسان
ج٢/٤٥٢.
السيد حسين بن السيد باقر الرضوي الهندي
ج٢/٤٠٠، ٤٠١.
السيد جواد شبّر
ج٢/٤٠٠.
السيد حيدر الحسيني الكاظمي

ج٢/ ٥٤.
السيد عبد الصاحب بن السيد حسين الهندي الموسوي الرضوي
ج٢/ ٤٠١.
السيد عبد العزيز الطباطبائي
ج٣/ ١٨٦.
السيد عبد الرزاق المقرّم
ج٣/ ٢٣٤.
السيد علاء الدين بن عبد الصاحب الموسوي الرضوي الهندي
ج٢/ ٤٠١.
السيد علي خان الحويزاوي
ج٣/ ٢٩٧، ٢٩٨.
السيد علي صاحب المدارك
ج٢/ ٥٦٩.
السيد علي الطباطبائي
ج٣/ ٣٢٨.
السيد علي نقي
ج١/ ١٨.
السيد كاظم القزويني
ج١/ ٩٢.
السيد محسن = الأمين العاملي الدمشقي
ج٢/ ١١٨.
ج٣/ ١٧٩، ٢٧٤.
السيد محمد باقر الطباطبائي الحجّة
ج١/ ٢٨٩.
السيد محمد بن علي = صاحب المفاتيح الطباطبائي المشتهر بالسيد المجاهد
ج٢/ ٥٥٥، ٥٥٧.
السيد محمد حسين القاضي الطباطبائي صاحب الميزان
ج٢/ ٤٠٤.
السيد محمد ذو الدمعة
ج٢/ ٢٧٠، ٢٧٥.
السيد محمد كلانتر
ج١/ ١٤٠.
ج٢/ ١٩٥، ٢٠٠.
السيد مرتضىٰ النجفي
ج٢/ ٩٤.
السيد مهدي الحسيني القزويني الحلي
ج١/ ٦٢٠.
ج٢/ ٢٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٤١٨.
السيد مهدي صاحب المكتبة في الهند في ضلع فيض آباد
ج٢/ ٤٤٠.
السيد مهدي القزويني الحلي
ج٣/ ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.

السيد موسىٰ المازندراني مؤلّف العقد المنير
ج٣/١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٦٩.
السيد هاشم الهندي
ج١/٤١٤.
السيوطي = جلال الدين عبد الرحمٰن
ج٢/٢٤٨.

«ش»

شاروخ
ج٣/٨٧.
الشاه سليمان الصفوي
ج٢/٤٣٩.
شاه عباس الصفوي
ج٣/٥٢.
الشريعي ـ السريعي ـ = أبو محمد الحسن الصادر فيه توقيع اللعن
ج١/٣٨، ٣٩، ١٨١، ٤٠٨.
ج٢/٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ١٥١، ١٦٩، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٧٤، ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٣٣، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠.
الشريف = السيد أبو الحسن الرضا
ج١/٤٤٣، ٤٤٤.
الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي
ج٢/٥١٣.
شطيطة
ج٣/٦، ١٥٩.
الشعبي
ج٢/٤٤٥.
الشعراني
ج٢/٣٨٣.
شعيب (ع)
ج١/٣٠٩.
شقيق البلخي
ج٣/١٤٥.
الشلمغاني = أبو جعفر محمد بن علي
ج٣/٨٣، ١٤٦، ٢٢٦.
شريف بن جمال الدين الحسيني التستري
ج٣/٥٢، ٥٤.
الشريف الرضي السيد محمد بن الحسين الموسوي أخو المرتضىٰ
ج١/٣٠.
ج٢/٢٨٤، ٤٣٩.
الشريف = السيد أبو الحسن الرضا
ج١/٤٤٣، ٤٤٤.
الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي
ج٢/٥١٣.
شطيطة
ج٣/٦، ١٥٩.
الشعبي
ج٢/٤٤٥.
الشعراني
ج٢/٣٨٣.
شعيب (ع)
ج١/٣٠٩.
شقيق البلخي
ج٣/١٤٥.
الشلمغاني = أبو جعفر محمد بن علي

العزاقري الوارد فيه اللعن والتبرّي
ج١/١٦، ١٨١.
ج٢/٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ١٥١، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٧٤، ٤٣١، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٦، ٥٣٣، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠.
ج٣/٨٣، ٢٢٦.
شمس الدين محمد الجبعي
ج٢/٤٥١.
شهر آشوب = رشيد الدين محمد بن علي المازندراني
ج٢/٤٥٣، ٤٥٧، ٥٩٨.
شهر بانويه بنت يزدجر ابن شاهنشاه أمّ السجّاد عليه السلام
ج١/٣١١.
شهر بن حوشب
ج٣/٢٩٥.
الشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي
ج١/٤٦٨، ٤٨٦.
ج٢/٤٥١، ٥٦٩.
ج٣/٣٢٩.
الشهيد الثاني = زين الدين العاملي
ج١/٦٣٤.
ج٢/٤٥١، ٥٦٩.
ج٣/٨٧، ٣٢٩.
شيث بن آدم (ع)
ج١/٣٠٩.
ج٣/٨٧، ٨٨.
الشيخ أبو عبدالله الجعل ـ الجبع ـ
ج٢/٤٥٤.
الشيخ باقر
ج١/٤١٤.
الشيخ باقر الكاظمي
ج١/٥٤٩، ٥٥٠.
الشيخ جعفر النجفي
ج٢/٩٤.
الشيخ الحسين الحارثي الهمداني العاملي
ج٢/٥٠٦.
الشيخ الدخني
ج١/٦٤٨.
ج٢/٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧.
الشيخ سليمان الكاشاني
ج٢/٤٣٩.
الشيخ عبّاس المحدّث القمي
ج٣/١٧٩.
الشيخ عبد الغني بن أحمد الحر العاملي

ج٢/ ٥٧٣.
الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء
ج٢/ ٥٩٦.
الشيخ محمد السماوي
ج٢/ ٤٠٠.
الشيخ محمد طٰهٰ ابن الشيخ مهدي النجفي
ج٢/ ٥٧٣.
الشيخ محمد العاملي زميل الشيخ الحرّ
ج٢/ ٣٩٦.
الشيخ محمد علي الأردبادي
ج٢/ ٢٩٩، ٣٠٣.
الشيخ المفيد = محمد بن محمد بن النعمان البغدادي التلعكبري الحارثي
ج١/ ١٦، ١٧، ٦٥، ٩٩، ١١٧، ١١٨، ١٤٩، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ٢٣١، ٢٧١، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٥٣٢، ٥٥٨، ٦٤٥.
ج٢/ ٥، ٣٠، ٤٥، ٦٠، ٧٥، ٩٢، ١٠٣، ١٣٢، ١٤٢، ١٥٠، ١٦١، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٤٥، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٢٧، ٥٦٢، ٥٧٩، ٦٠٤.
ج٣/ ١٤، ٦٧، ١١٦، ١١٧، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٤، ٢٦٤، ٣٢٢.
الشيخ الملازم للحجّة (ع)
ج٣/ ٤٧.

«ص»

صائد النهدي
ج١/ ٤٠٧.
الصابوني
ج١/ ٦٤٦.
صاحب الحصاة
ج١/ ١١٦.
صاحب الصرّة المختومة
ج١/ ١١٦.
الصاحب بن عبّاد
ج٢/ ٤٥٢.
صاحب المعالم = الشيخ حسن بن زين الدين
ج٢/ ٤٦٢.

صاحب النواء ج١/١١٦.
صالح ج٣/٩.
صالح بن أبي صالح ج٣/٣٩.
صالح بن عبد الوهّاب بن العرندس ج١/٤٢١، ٤٢٨.
الصدوق = محمد بن علي بن بابويه، أبو جعفر المتولّد بدعاء الحجّة عليه السلام ج١/١٤، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٤، ٩٩، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢٨، ١٣٣، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٥٠، ١٧١، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩١، ٤١١، ٤١٣، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥١٤، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٣٣، ٥٤١، ٥٥٤، ٥٩٧، ٦١٥، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٥٠.
ج٢/٧، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٧١، ٩٠، ١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٥، ١٧٧، ١٨٥، ١٩٢، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥١٧، ٥٢٣، ٦١١، ٦١٣.
ج٣/٥، ٦، ١٧، ٢٣، ٣٨، ٤٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١١٥، ١٢١، ١٤٨، ١٦٩، ١٨٧، ١٩٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٦٩، ٢٧٨، ٣٠١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٩.

صعصعة بن صوحان
ج١/ ٣٥.
الصفّار
ج٣/ ١٤.
صفوان بن يحيىٰ
ج٢/ ١٨٠.
الصفواني
ج١/ ١٨٠.
صفي بور = عبد الرحيم بن عبد الكريم
ج٢/ ٢١٩.
صفي الدين
ج٢/ ٢٠٨.
صيقل الخادم للعسكري عليه السلام
ج١/ ٤٧٨.

«ض»

الضرّاب الغسّاني = يعقوب بن يوسف الأصفهاني
ج١/ ٦٢٥.
ج٢/ ١٠٩، ٣٩٤، ٤٨٠، ٥٠٠، ٦٠٥.
الضحّاك
ج٢/ ٣٦٦.

«ط»

الطبراني
ج٢/ ٢٤٨.
الطبري = أبو جعفر محمد بن جرير الشيعي
ج١/ ٣٣٢، ٤٢٩، ٥١٦.
ج٢/ ١٣، ١١٠، ١٧٩، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٦، ٦٠٩، ٦١١.
ج٣/ ٧١، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٦.
الطبري السنّي
ج٣/ ٢٩٦.
الطبرسي = أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب صاحب كتاب الاحتجاج
ج١/ ١٢٧، ١٢٥، ١٦٦، ٣٩٧، ٤١٦، ٥٠١، ٥٦٦، ٥٩٣.
ج٢/ ٨٢، ١٢٨، ٣٦٥، ٤٣٣، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٧٩.
ج٣/ ١٤، ١٦، ١٥٠، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٧٩، ٣٠٨، ٣٢٨.
الطرمّاح

ج٢/١٥٢.
الطريحي = الشيخ فخر الدين
ج١/٨٨، ١٥٣، ٢٢٥، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٨٠، ٤٩٨، ٥٣٥، ٥٦٢، ٦١٤، ٦٣١.
ج٢/١٤، ٩٧، ١٧٥، ٣٠٠، ٣٣٧، ٣٨٧، ٤٧٨، ٥١١، ٥٣٦.
ج٣/٢٥، ٤٢، ٤٤، ١٠٢، ١٣٦، ٢٤٥، ٢٦٢.
طغرل بك
ج١/١٨٨، ١٨٩.
ج٢/١٤٤.
طلحة بن عبيد الله
ج٢/١٠٣، ١٠٤.
الطوسي = الخاجة نصير الدين محمد بن محمد
ج١/٢١٥.
ج٢/٥٨٩.
الطوسي = أبو جعفر شيخ الطائفة محمد ابن الحسن
ج١/٩، ١٠، ١٢، ٢٦، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٦، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٧٣، ٨٠، ٨٢، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٥، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١١، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٦، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٨، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣٤.
ج٢/١٩، ٢١، ٣٣، ٣٥، ٤٨، ٥١، ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٣، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٥،

٣٢٢، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٨٤، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٥٦، ٥٦٨، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٩٥، ٦٠٧، ٦٠٨.

ج٣/٥، ٧، ٢٧، ٣١، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٧٠، ٧١، ٨٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٦، ١٤٢، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣٠.

«ظـ»

ظريف أبو نصر خادم العسكري عليه السلام
ج١/ ٤٧٠، ٤٧١.
ج٢/ ١٨٨.

«ع»

عائشة بنت أبي بكر
ج٣/ ١٥٥.
عابر = هود
ج٣/ ٣٠، ٨٧.
عاتكة بنت الديراني
ج١/ ٥٨٧.
العاصمي الكوفي ممّن رأى الحجّة عليه السلام
ج١/ ١١٥، ٤١٣.
ج٢/ ١٣٢.
عامر
ج٣/ ١٩٩.
عامر بن العامر البصري ناظم التائية في التوحيد
ج٢/ ١٣٤.
عبّاد بن سليمان الديلمي
ج٢/ ١٨٥.
عبّاس بن عبد المطلب
ج١/ ٣١.
العبّاس بن عمر الفقيمي
ج٢/ ٢١٥.
العبّاس بن مجاهد
ج٣/ ٢٦٠.
العبّاسي
ج٢/ ١٤٠.

عبد الأعلىٰ الحلبي ـ الجبلي ـ
ج١/١٧٧، ٣٤٥.
ج٢/٦٦.
عبد الدار
ج٣/١٥٥.
عبد الرحمن
ج٣/٢٩٩، ٣٠٠.
عبد الرحمن بن أعين
ج١/٥٢٥.
عبد الرحمن بن الحجّاج
ج٢/٢٦٨.
ج٣/١٢٠، ١٦٤.
عبد الرحمٰن بن حسّان
ج١/٤٢٦.
عبد الرحمٰن بن كثير
ج٢/٣٤١.
عبد الرحمٰن بن محمد السري
ج٣/٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦.
عبد الرحمٰن بن محمد الحسيني
ج٢/٢٣٠.
عبد الرسول الواعظي
ج٢/١٤١.
عبد الزهراء الكعبي الكربلائي
ج١/٤٢١، ٤٢٢.
عبد السلام بن جابر
ج٢/٤٣٥.
عبد السلام بن صالح الهروي
ج١/١٤، ١٥.
عبد العظيم الحسني
ج١/٥٨٠.
عبدالله
ج٣/١٣.
عبدالله بن بكير
ج٣/٢٣٠.
عبدالله بن جعفر
ج١/٤٦١.
عبدالله بن جعفر الحميري أبو العباس
ج١/٨٧، ٩٤، ١٤١، ٢٠٠، ٣٣٤، ٥٢٤.
ج٢/٤٢٨، ٤٧٤، ٤٩٢.
عبدالله بن الحارث
ج١/٤٠٧.
عبدالله بن الحسن
ج٢/٢٣٠.
عبدالله بن الحسن العلوي
ج٣/٢١.
عبدالله بن الحسين عليه السلام
ج٣/١٤٠.

عبدالله بن حنظلة
ج١/٣٤٨.
عبدالله بن خفقة
ج٢/٢٣٥.
عبدالله بن الزبير
ج٣/١٨٢.
عبدالله بن سعد
ج٢/١٣٩.
عبدالله بن سليمان
ج٢/١٨٤.
عبدالله بن سنان
ج٣/٦٢.
عبدالله بن العلاء المذاري
ج١/٤٦١.
عبدالله بن علي بن المطلق
ج٢/٦٠٩.
عبدالله بن محمد
ج٣/٢٣٠.
عبدالله بن مسعود
ج١/٥٦٣.
عبدالله بن معاوية = المعروف بعبدالله الطالبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
ج١/٣٦.
عبدالله بن موسىٰ
ج١/٥٣٩.
عبدالله بن يحيىٰ بن خاقان
ج١/٤٧٤.
عبدالله بن يعفور
ج١/٤٨٩، ٤٩٦.
عبدالله السيد شبّر
ج٣/٩٥.
عبدالله الكوفي خادم الحسين بن روح
ج٢/١٧٢.
عبدالله والد النبي صلّىٰ الله عليه وآله
ج١/٣٢٥، ٣٢٦.
ج٣/٩١.
عبد المطلب = شيبة الحمد
ج٢/٣٢٦.
ج٣/٧٥، ٩٠، ٩١.
عبد الملك المرواني خامس الرؤساء المروانيين
ج١/٣١٦.
ج٣/١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥.
عبد مناف
ج٣/٧٦، ٨٧.
عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري العطّار

ج١/ ١٤ .
عبيد
ج٣/ ١٨، ٢٤٦ .
عبيد بن زرارة
ج٢/ ١٩٩ .
ج٣/ ١٦٤ .
عبيدة السلماني
ج١/ ٣٥ .
عبيد الله بن سليمان الوزير
ج٢/ ٥١٥ .
عبيس بن هشام
ج٢/ ١٨٤ .
عثمان
ج٢/ ٤٤٩ .
عثمان أبو شيبة
ج٣/ ١٥٥ .
عثمان بن حامد
ج١/ ٤٩٦ .
عثمان بن حُنيف الأنصاري
ج١/ ٣١ .
عثمان بن طلحة بن أبي طلحة
ج٣/ ٢٧٢ .
عثمان بن طلحة حاجب الكعبة
ج٣/ ١٥٥ .
عدنان
ج٣/ ٨٧ .
عُزيَر معجزة أمّته
ج٢/ ٢٤٠ .
العطّار = أحمد بن محمد بن يحيى
ج١/ ١١٥، ١٩٩، ٤٦١، ٤٦٢ .
ج٢/ ٧، ٢٠٠ .
عقيل بن أبي طالب
ج١/ ٣٣ .
العقيقي
ج٢/ ٤٤٥ .
العلاء بن رزق الله
ج٢/ ٣١٩ .
ج٣/ ٢١١ .
العلاّمة الحلي = جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلي
ج١/ ٣٥٣، ٤٦٣، ٤٨٦ .
ج٢/ ١٣٢، ١٩٧، ٣٠٣، ٣٠٦، ٤٣٩، ٤٩٨، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧ .
ج٣/ ٤٥، ٢٢٥ .
العلاّمة الرازي صاحب الذريعة
ج٢/ ٣١٦، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥١ .
علاّن الكليني = أبو الحسن علي بن

محمد الرازي
ج١/٧٤، ٨١، ٨٩، ١١٠، ١٣٣، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٧٤، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٣٠، ٥٧٠، ٥٩٧.
ج٢/١٧، ١٠٧، ٢٩٥.
ج٣/١١٥.
علي بن إبراهيم الرازي
ج١/٨٢.
علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني
ج٢/٥١٣.
علي بن إبراهيم الفدكي
ج١/٥٤٥.
علي بن إبراهيم الهاشمي
ج٣/١٨.
علي بن أبي حمزة
ج٢/٣٤١.
علي بن أبي حمزة البطائني
ج٢/٢٥٥.
علي بن أحمد
ج١/١١٦.
علي بن أحمد بن محمد الدقّاق
ج١/٥٢١، ٥٩٨.
ج٢/٥٢٣.
علي بن أسباط
ج٢/٦٠٢.
علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيىٰ التمّار
ج١/٢١٠.
علي بن جعفر بن الأسود
ج١/٦١.
علي بن حديد
ج٢/٣٢٥.
علي بن الحسن التيملي
ج١/١٢١.
علي بن الحسن الدقاق ـ الحسين الدقاق ـ
ج١/٤٧٠.
ج٣/٦٥.
علي بن الحسن الدينوري
ج٣/٢٢.
علي بن حسّان
ج٢/٣٤١.
علي بن الحسين
ج٢/١٣٧.
علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي
ج١/٦٠، ٦١، ٦٢، ٨٩،

١١٠، ٤٧٣، ٤٨٣، ٦١٧، ٦١٨.
ج٢/٢٦، ٧١، ٢٢٣، ٣٠٠.
ج٣/١١٤، ٣٢٩.
علي بن الحسين الأكبر عليهما السلام
ج١/٥٨٠.
ج٢/٥٢، ٥٣.
ج٣/٣٣٤.
علي بن الحسين بن عبد الرّزاق
ج٢/٣٩٦.
علي بن الحسين اليماني
ج٢/٦٠٣، ٦٠٤.
علي بن الحكم
ج٢/٥٢٨.
ج٣/٢٣٠.
علي بن رئاب
ج٣/٦٦.
علي بن رباط
ج٣/١٠٦.
علي بن زياد الصيمري
ج١/٣٨٩، ٣٩٠.
علي بن سويد
ج٣/٢٨٧.
علي بن سليمان بن رشيد العطّار البغدادي
ج١/٦٩.
علي بن عاصم الكوفي
ج٣/٦٥.
علي بن عامر
ج٣/٦١.
علي بن عبدالله الورّاق
ج١/٣٠١، ٥٢١.
ج٢/٥٢٣.
علي بن عبده النيسابوري
ج١/٨٢.
علي بن علي بن نما
ج٢/٥١٣.
علي بن عوض
ج٢/٣٠٥.
علي بن عيسىٰ = الإربلي
ج٣/٧٠.
علي بن عيسىٰ بن الجرّاح
ج١/١٣٧.
علي بن عيسىٰ الرمّاني
ج٢/٤٥٤.
علي بن فاضل المازندراني
ج٢/٣٨، ٣٩.
علي بن قتيبة
ج٢/٤٧٠.

علي بن قيس
ج١/٨٩.
علي بن محمد
ج١/٤٨، ١٠٣، ١٠٤، ١١٦، ٢١٩، ٣٣٣، ٣٩٠، ٤١٣، ٤٣٩، ٥٨٩، ٦٤٥.
ج٢/١٣١، ٣١٩، ٣٤١، ٣٩٠، ٤٩٦، ٦٠٠، ٦٠٤.
ج٣/١٢، ١٣، ١٧٥، ٢١٩.
علي بن محمد بن إسحاق الأشعري
ج١/١١٦.
ج٢/٢٥٢.
علي بن محمد بن بندار أحد مشائخ الكليني
ج١/٤٣٣.
علي بن محمد بن الحسين بن الملك بادوكة
ج١/٥٣٩.
ج٢/٥٥٩.
علي بن محمد بن عبدالله
ج٣/١٨.
علي بن محمد العلوي
ج٢/٢٤٠.
علي بن محمد بن فرات
ج٣/٦١.
علي بن محمد بن محمد النقوي اللكهنوي
ج١/١٨.
علي بن محمد الأشعري
ج٢/٢٥٢.
علي بن مرزوق
ج٢/٢٤٠.
علي بن مهزيار الأهوازي أبو الحسن أخو إبراهيم أبي إسحاق
ج١/١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ٢٠٢، ٣٨٣، ٣٩٩.
ج٢/٤٨، ١٤٧، ١٧٧، ٢٢٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٣، ٥٣٤.
ج٣/١٢٨، ١٣٧، ٢٢٣.
علي بن موسىٰ
ج٢/١٨٠.
علي بن نصر العبدجاني
ج٢/٤٤٢.
علي بن هلال
ج٣/٥٣.
علي بن يقطين
ج٣/٨.

علي الرشتي
ج٢/٢٧.
عمر بن أذينة
ج٣/١٧، ٧٨.
عمرو بن جرموز المجاشعي قاتل الزبير
ج٢/١٠٥.
عمرو بن سعيد المدائني
ج٢/٣٨٠.
عُمر بن عبد العزيز
ج١/٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤.
عمران علي زاده
ج١/١٩.
ج٣/٦٠.
عمرو العلا = هاشم بن عبد مناف
ج٣/٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩.
عمر بن علي العبدي
ج٢/١٣٧.
عمرو بن عوف
ج٣/٢٤٧.
عمر بن يزيد
ج٣/١٢٦.
عمّار بن موسى
ج٢/٣٨٠.
عمّار بن ياسر
ج١/٣١، ٥٤، ٥٥.
ج٣/١٣٢، ١٦٩.
عميد الرؤساء راوي الصحيفة السجّاديّة
ج١/٦٤٠.
عيسىٰ الأهري
ج١/٢٠.
عيسىٰ بن مريم (ع)
ج١/٥٥، ٧١، ٢٨، ٢٩١، ٤١٧.
ج٢/٤٠٧.
ج٣/١٢١، ١٣١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٩٣.
عيسى بن مهدي الجوهري
ج٣/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٩٦.
عيسىٰ بن موسى
ج١/٤٠٧.
عيسىٰ بن هشام
ج٢/٣٤١.
العيني
ج٢/٣٥٦.
العيّاشي = أبو النضر محمد بن مسعود السمرقندي

ج١/١٠٦، ١٧٦، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٢، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٤٧، ٥٥٧، ٥٨٣، ٥٩١، ٥٩٢.
ج٢/٦٦، ٦٧، ٢٤٠.
ج٣/٩٦، ١٢٤، ١٢٦، ١٦١، ١٩٠.
عيينة بن حصن
ج٣/٢٧٣.
عيينة بن عبيد الله أبو ثابت المسعودي قاضي القضاة ببغداد
ج٣/٣٢٥.
«غ»
غالب
ج٣/٨٧.
الغضائري
ج١/٤٦٥.
ج٢/٢٥٨.
ج٣/٣٢٢.
غياث
ج٣/١٣.
«ف»
فارس بن حاتم القزويني
ج٢/٨٤.
فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام
ج١/٣١١.
ج٢/٣٢٦.
فاطمة بنت الحسين عليه السلام
ج٢/٢٣٠.
الفتح بن يزيد الجرجاني
ج٣/٢٠.
فخر الدين محمد بن جمال الدين
ج١/٣٥٣.
الفرزدق = أبو فراس همام بن غالب التميمي
ج٢/٣٠٢.
فرعون
ج٣/٢٣١.
فرهاد ميرزا
ج٣/٢٩٨.
فصل بن أحمد الزهري
ج٢/٢١٩.
الفضل بن الحسن الطبرسي
ج٢/٤٨٨.
الفضل بن شاذان
ج٢/٣٤١.

ج٣/٢٤٧.
فضل بن ميسر
ج١/١٠١.
الفضل بن يسار
ج٢/٣٤١.
فضل الله ابن المولىٰ عباس النوري
ج١/١٩.
الفقعسي
ج٢/٣٦٧.
فهر
ج٣/٨٧.
الفيروز ابادي صاحب القاموس
ج١/٤٨٨.
ج٢/٧٨.
الفيض الكاشاني = ملاّ محمد محسن
ج١/١٦، ٦٤، ٣٠٣.
ج٢/٤٩، ١٢٢، ١٥٨، ٢١٤، ٣٥٧، ٣٦٣، ٤٨٧.
ج٣/١٣٩.

«ق»

القاسم بن سالم
ج٣/٥٩.
القاسم بن عبد الرحمٰن الهاشمي
ج٢/٥٣٧.
القاسم بن العلاء الآذربيجاني
ج١/١١٥، ٥٣٢، ٥٣٣.
ج٢/٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨٦، ٥٠٠.
ج٣/٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧.
القاسم بن العلاء الهمداني
ج١/١٥٤، ٤٦٢.
القاسم بن محمد
ج٢/١٥٠، ٢٩٥، ٣٤١، ٥٩٢.
القاسم بن موسىٰ
ج١/١١٦.
القاضي بن البرّاج
ج١/٦٣٤.
القاضي عبد الجبّار
ج٢/٤٥٥، ٤٥٧.
القاضي نور الله الشوشتري
ج٣/٦٤، ٢٢٥.
قالع
ج٣/٨٧.
قباذ بن فيروز
ج٣/٢٠٦.
قتادة

ج٣/٢٩٦.
القرشي المشقراني الدمشقي
ج٢/٣٩٦.
القطّان القمي = أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر
ج٣/٢٠٩.
القزويني صاحب ضيافة الإخوان
ج٣/١٤٣.
قطب الدين الرواندي مؤلّف الخرائج
ج١/٥٨٦.
ج٢/٩٩، ١٥٧، ٢٨٧، ٣٠٣.
ج٣/٢٢٧.
قطب الدين = محمد بن علي الشريف اللاهيجي الاشكوري تلميذ المحقق الداماد
ج٢/٤٣٤.
قطرب = أبو علي محمد بن المستنير
ج٢/٤٤١.
القمي = علي بن إبراهيم بن هاشم
ج١/٦٤، ١٧٣، ٢٢٢، ٣٥٢، ٤٦٥، ٥٣٩، ٥٥٩، ٥٩٨، ٦١٢.
ج٢/١٥٨، ١٨٠، ٢١٥، ٢٥٧، ٣١٣، ٤٥٨، ٦٠١، ٦٠٣.
ج٣/٩، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٩٧، ١٢١، ١٢٦، ١٤٤، ١٦٤، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٨٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٢١، ٣٢٩.
قنبر
ج١/٥٥، ٤٩٦.
ج٣/٧٧.
القهبائي = عناية الله زكي الدين بن علي بن محمود
ج٢/٢٣٥.
قيدار
ج٣/٨٧.
قينان بن أنوش
ج٣/٨٧.

«ك»

كامل بن إبراهيم المدني
ج١/١٥٦، ١٥٧، ١٦٥، ٥١٥، ٥١٧.
ج٢/٣٠٩، ٥٨٨.
الكراجكي = أبو الفتح محمد بن علي
ج١/٥٣.
ج٢/٤٤٠.
كرام
ج٢/٣٤١.

الكرماني
ج٢/٤٤١.
كهلان بن سبأ
ج٢/٤٣٦.
كسرىٰ = شروان
ج٣/٩١.
الكشميري = السيد عبد الكريم
ج١/٢٣٠.
الكشي = أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز
ج١/٦٨، ٦٩، ٩٠، ٢٠٠، ٤٥٤، ٤٦٢، ٤٩٦.
ج٢/٨٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٦٢.
كعب
ج٢/١٠٤.
كعب بن مالك = أحد الثلاثة الذين خُلّفوا في الأرض
ج١/٢٠٧.
الكفعمي = الشيخ تقي الدين إبراهيم الحارثي الهمداني
ج١/٢٢٥، ٣٦٦، ٤٦٩، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٤، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٠٩.
كلكى
ج١/٤٩٤، ٤٩٧.
الكليني = محمد بن يعقوب
ج١/٨١، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٣، ١٢٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣١٨، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٣٣، ٥٥٩، ٥٨٩، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦١٥، ٦١٩، ٦٤٣، ٦٤٥.
ج٢/١٩، ٣٥، ٥٠، ٦٠، ٩٧، ١١٥، ١٣١، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٠، ٢٥٤، ٢٨٠، ٣٠١، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٦٤، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٥٨، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٦، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٧، ٦٠٠، ٦٠٣.
ج٣/٩، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٤١، ٥٧، ٩٣، ٩٤، ١٢٩، ١٤٤، ١٥٣، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣١٦، ٣٢١.
كنانة ابن أبي الحقيق
ج٣/٢٧٢.

«ل»

لقمان
ج٣/ ٣٠٠.

لمك
ج٣/٨٧.

لوط (ع)
ج١/ ٦٤.
ج٣/ ٩٩.

الليث
ج٣/ ٤٢، ٥٩، ٧٤.

«م»

مارية الخادمة لأبي محمد عليه السلام
ج١/ ٥٧٠.

المافروخي
ج٢/ ٤٤١.

مالك الأشتر
ج٢/ ٣٩٤.

مالك بن جامع الحميري
ج١/ ١٨.

مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث
ج٢/ ٤٣٦.

مالك بن عمرو الباهلي
ج٢/ ٤١١، ٤١٢، ٤١٤.

مالك بن نويرة
ج٣/ ٤٤.

المامقاني = الشيخ عبدالله
ج١/ ٢٥١.
ج٢/ ٨٢، ١٦٤.

المأمون العباسي
ج٣/ ١٨٣، ١٨٤.

المتّقي العباسي
ج٢/ ٢٨٩.

متوشخ
ج٣/ ٨٧.

المتوكل بن عمير
ج١/ ٦٤١.

المجروح الشيرازي
ج٣/ ٢٢، ٢٣.

المجلسي الأوّل = الشيخ محمد تقي الأصفهاني
ج١/ ١٦٩، ١٧٠، ١٣٧، ٦٤١، ٦٤٢.

المجلسي = الثاني العلاّمة الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني
ج١/ ١٨، ٢٥، ٩٩، ١٢٠،

١٧٠، ١٧٦، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣،
٢٣٢، ٢٥٠، ٢٧٢، ٢٩٥، ٣١٤،
٣١٦، ٣١٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦،
٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٨٩، ٤٠٢،
٤١٧، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٦،
٤٨٧، ٤٨٨، ٥٠٨، ٥٢٥، ٥٦٦،
٥٧٦، ٦٣٧، ٦٤٢.
ج٢/٥، ٦، ٧، ٣٨، ٤٠، ٤٥،
١٢٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٨٠، ٢٥٨،
٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٩، ٣٠٣، ٣١٠،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٥٥،
٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨٢، ٤٥٣،
٤٩٦، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٦٠، ٥٩٣.
ج٣/٢٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥١،
٥٤، ٧٥، ١٤٣، ١٦٥، ٢١١،
٢٣٧، ٢٤٠، ٢٨٩، ٣٢٢.
المحدث القميّ = الحاج الشيخ عبّاس ابن محمد رضا
ج١/٩٨، ١٧٠، ٤٦٨، ٥٤٩،
٥٥١، ٤٣٤.
ج٣/٥٢، ٦٤.
المحدّث النيسابوري
ج٢/٣١٦.
المحقق الثاني الكركي
ج٢/٥٦٩.
المحقق الحلي = الشيخ جعفر
ج٢/١٩٧، ٤٦٣، ٥٢٢.
المحقق المازندراني = السيد موسىٰ
ج٣/١٧٧، ١٨٦.
المحقق القمي = الميرزا أبو القاسم بن الحسن الجيلاني
ج١/٣٥٧.
محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني
ج٢/١٧٩، ٣٢٠، ٥٧٩.
ج٢/٣٣٨.
ج٣/٢٣١.
محمد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي
ج١/١٧، ٨١، ١٠٣، ١٠٥،
١١٥، ١٣٣، ١٣٦، ٣٧٤، ٣٧٥،
٣٧٨، ٤٥٤، ٤٦١، ٥٣٠.
ج٢/٦٨، ١٣٢، ٢٥٤، ٢٥٥،
٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢.
ج٣/١٨٩، ٢٦١، ٢٧٥.
محمد بن أبي حمزة
ج١/٦٣٣.
محمد بن أبي عبدالله الكوفي
ج١/١١٥.
ج٢/١٠٧، ١٣٢.

ج٣/ ٣٢٠.
محمد بن أبي عبدالله الأسدي
ج٣/ ٢٣.
محمد بن أحمد
ج١/ ٦١٩.
ج٢/ ١٤٠.
محمد بن أحمد بن داود بن علي القمي
ج٢/ ٤٤٧، ٤٥٨.
محمد بن أحمد الشيباني
ج١/ ٥٢١.
ج٢/ ٥٢٣.
محمد بن أحمد الصفواني
ج٢/ ٢٥٨.
ج٣/ ٣٢٢.
محمد بن أحمد بن علي بن الصلت
ج١/ ٥٩.
محمد بن أحمد بن عيّاش ـ عبّاس ـ
ج٢/ ٥١.
محمد بن إسماعيل البخاري
ج٣/ ٢٩٤.
محمد بن إسماعيل
ج١/ ٦٠١، ٦١٨.
ج٢/ ١٧٩، ٣٨٠.
محمد بن إسماعيل بن بزيع
ج٣/ ٢٨٧.
محمد بن إسماعيل الحسني
ج١/ ٩٥.
محمد أمين العراة
ج١/ ٦٤٦.
محمد بن بشير
ج١/ ٤٠٧.
ج٣/ ٦١.
محمد بن جبرئيل الأهوازي
ج١/ ١٣٣، ٣٧٤، ٥٣٠.
محمد بن جعفر الرزّاز
ج٣/ ٢٧٠.
محمد بن جعفر بن عبدالله
ج١/ ١٥٦.
محمد بن جعفر المقري
ج٢/ ٢٦١.
محمد بن الحسن
ج١/ ١١٦، ١٣٣.
ج٢/ ٤٩٥.
ج٣/ ٢٠.
محمد بن الحسن البراني
ج١/ ٤٩٦.
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
ج١/ ٣٧٤، ٤٦٢، ٤٦٤، ٥٣٠.

ج٢/ ١٤٠، ٤٥٨.
محمد بن الحسن الصفّار
ج١/ ٥٩، ٨١.
ج٢/ ٣٢٧، ٤٥٨.
محمد بن الحسن الكاتب المروزي
ج١/ ١٧٤، ٢٩٧.
محمد بن الحسن بن يحيىٰ الحارثي
ج٢/ ٢٧٦.
محمد بن الحسن = النفس الزكية من آل محمد (ص)
ج٣/ ١٢٢.
محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب
ج١/ ٤٩٦، ٥٢٥.
محمد بن الحسين بن مالك
ج١/ ٥٣٨، ٥٣٩.
محمد بن حفص بن عمرو ابن العَمري
ج١/ ٤٥٤.
محمد بن حُمران
ج١/ ٤١.
محمد بن حمويه السويداوي
ج١/ ٤٥٥.
محمد بن حمويه السويدي
ج١/ ١٠٣.
محمد بن خالد = من القدماء الإماميّة
ج٢/ ٤٦٢.
محمد بن الخضر الفارسي
ج٢/ ٤٤٩.
محمد بن دارم اليمامي
ج١/ ٤٥.
محمد رضا المامقاني = أبو مهدي
ج٣/ ٢٣٤.
محمد بن سابور
ج٢/ ٢٦١.
محمد بن سنان
ج٢/ ٣٨١.
محمد بن سليمان
ج٢/ ٢٣٠.
محمد بن سليمان الديلمي
ج٣/ ١٨.
محمد بن شاذان من أهل نيسابور ممّن رأىٰ الحجّة عليه السلام
ج١/ ١١٥، ٢٦٢، ٤٩٣.
ج٢/ ١٣٣.
محمد بن شاذان بن نعيم الشاذاني
ج١/ ٢٩٨، ٣٣٩، ٤٩٣.
ج٢/ ٢٢٥.
محمد بن شعيب بن صالح
ج١/ ١١٦.

محمد بن شهاب الزهري
ج١/ ٣١٧، ٣١٨.
محمد بن صالح الهمداني
ج٣/ ٣٢٠.
محمد بن صالح بن محمد الهمداني
ج١/ ١٧، ١١٥، ١٧١، ٣٣٤، ٤٦٠.
ج٢/ ١٣١، ١٣٢، ١٣٣.
محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر مولىٰ الرضا عليه السلام
ج١/ ١١٤.
محمد بن الصلت القمي
ج٢/ ٥٠٥.
محمد بن صالح
ج٢/ ٢٧٤.
محمد بن عبد الجبّار
ج٢/ ٣٨١.
محمد بن عبد الرحمٰن المهلّبي
ج٢/ ٢٣٠.
محمد بن عبدالله
ج٢/ ٣٢٥.
محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري
ج١/ ١٠٠، ١٢٥، ١٥٥، ١٦١، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٣٤، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٣٧، ٤٨٩، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٦٦، ٥٩٣.
ج٢/ ٣١، ١٢٨، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٧، ٢٨٢، ٣١٨، ٣٨٦، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٩٥، ٥٢١، ٥٣٦، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٩٤.
محمد بن عبدالله الطهوي
ج١/ ٢٧٧.
محمد بن عصام الكليني
ج٢/ ١٩.
محمد بن علي بن إبراهيم
ج٣/ ٩.
محمد بن علي بن بنان الطلحي الآبي
ج١/ ٨٢.
محمد بن علي بن شاذان
ج٣/ ٢١٩، ٢٢٠.
محمد بن علي الشلمغاني
ج٣/ ١٩٤.
محمد بن علي الطرازي
ج٣/ ٢٥٩.
محمد بن علي بن هلال الكرخي
ج١/ ٣٠، ٣٩، ٤٩، ٧١، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤٠.

محمد بن علي العلوي الحسيني المصري
ج١/٤٠٩، ٥٧٤، ٦٢٣، ٦٢٤.
ج٢/٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٩، ٣٦١.
محمد بن علي ماجيلويه
ج١/٦، ٢٥٢.
محمد بن عيسىٰ
ج٢/١٤٠، ٣٢٥، ٣٢٧، ٦٠١.
محمد بن عيسىٰ بن عبيد بن يقطين
ج١/٣٧.
ج٣/٣، ١٨.
محمد بن عيسىٰ بن مهدي الجوهري
ج١/٢١٧، ٢١٨، ٢٧٢، ٢٧٣.
محمد بن عيسىٰ صاحب رمّانة البحرين
ج٢/١٢٥.
محمد بن غالب الأصفهاني
ج٢/٥١.
محمد بن فرات
ج١/٤٠٧.
محمد بن فرج
ج١/٨١، ١٣٣، ٣٧٤، ٥٣٠.
محمد بن القاسم العلوي
ج١/٣٣٠.
ج٣/٢٧٧.
محمد بن القاسم بن حمزة بن موسىٰ = أبو عبد الله العلوي
ج١/٧٩، ٨٠.
محمد بن القاسم العلوي العقيقي
ج١/٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠.
محمد بن قولويه الحمّال
ج١/٦٩.
محمد بن كشمرد
ج١/١٠٦، ١٠٧، ١١٦.
ج٢/١٠٦، ١٠٧.
محمد بن محمد
ج١/١١٦.
محمد بن محمد الخزاعي
ج١/١١٥.
محمد بن محمد الأشعري
ج١/٨٩، ٩٠، ٢٦٢.
محمد بن محمد العامري
ج٢/٣٩٠.
محمد بن محمد بن عصام الكليني
ج١/٢١٤، ٢٨٢.
محمد بن محمد الكليني
ج١/١١٦.
محمد بن مسعود
ج١/١١٤.
ج٣/٣٨.

محمد بن مسلم الثقفي
ج١/٢٣، ٧١، ٦٣٤، ٦٣٥.
ج٢/٦٢، ٤٠٧.
ج٣/١٧، ١٢٢.
محمد ابن المشهدي
ج١/٤٨٦.
ج٢/٥، ٤٥،٥١.
محمد بن النعمان
ج١/٥٩٨.
ج٢/٤٣٥.
محمد بن هارون بن عمران
ج١/١١٦.
محمد بن هارون بن عمران الهمداني
ج١/٢١٩، ٢٢٠.
محمد بن هارون بن موسىٰ
ج١/٣٣٢، ٣٣٣.
محمد بن موسىٰ بن بابويه
ج١/٦١.
محمد بن موسىٰ بن الحسن بن فرات
ج٢/٨٤.
محمد بن موسىٰ المتوكل
ج١/١٤١.
ج٢/٤٩٢، ٤٩٥.
محمد بن موسىٰ الهمداني
ج١/٦٩.
محمد بن الوليد
ج٣/٣٩.
محمد بن يحيىٰ
ج٣/٩٣، ٢٤١.
محمد بن يحيىٰ الخثعمي
ج٢/٥٩٢.
محمد بن يحيىٰ العطّار
ج١/٢٥٢، ٥٢٥، ٥٧٠، ٥٩٨.
ج٢/٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٤، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٨١، ٤٨٩، ٥٢٨.
ج٣/٣٩، ٢٣٠، ٢٥٩، ٢٨٤.
محمد بن يزداذ الرازي
ج١/٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧.
ج٢/٢٠٩.
محمد بن يوسف الشاشي
ج١/٢٥٩.
محمد حسن السريرة
ج١/٥٤٩.
محمد مسيح الكاشاني
ج٢/٤٣٩.
محمد مهدي ابن الشيخ محمد حسن نجف
ج٢/٤٦٣.

محمد مهدي الشهرستاني
ج١/ ٢٧٠.
ج٢/ ٤٣٤.
محمد مهدي خلف ميرزا محمد تقي الطباطبائي التبريزي
ج٢/ ٤٣٤.
محمد هاشم الموسوي
ج١/ ٦١٨.
المحمودي
ج٣/ ٧١، ٨٦، ٩٢، ١٧٨.
المحمودي = محمد بن أحمد بن حمّاد المكنّىٰ بأبي علي
ج١/ ٧٤، ٧٧، ٨٠.
المختار
ج١/ ٢١٠، ٥٥٦.
المختار بن أبي عبيدة
ج١/ ٤٩٦.
المختار بن محمد الهمداني
ج٣/ ٢٠.
مدركة
ج٣/ ٨٧.
مرجان الصغير
ج٢/ ٣٣٤.
مرارة بن ربيع = أحد الثلاثة الذين خُلّفوا في الأرض
ج١/ ٣٥٤، ٣٦٢.
مرازم
ج٢/ ٣٢٥.
المراغي
ج٣/ ٢٠٨.
مرتضىٰ الأنصاري = الشيخ الأعظم ابن الشيخ محمد أمين
ج١/ ١٣٩، ٥١٠، ٥١٦.
ج٢/ ٧٩، ٨٠، ١٩٥، ٢٠٠.
الشريف المرتضىٰ = علم الهدىٰ أبو القاسم علي بن الحسين
ج٢/ ٥، ٤٥، ٢٣٦، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٤٨.
مرداس
ج١/ ١١٦.
مرداس بن علي
ج٣/ ٢٢، ٢٣.
مردويه
ج٣/ ١٣.
المرّار
ج٢/ ٣٦٧.
المرعشي النجفي = السيد شهاب الدين
ج١/ ٣٥٤، ٣٦٢.
المستنصر العباسي

ج٢/ ٢٠٧.
مسرور الطبّاخ البغدادي مولىٰ الإمام الهادي عليه السلام
ج١/ ١١٦.
ج٣/ ٤٢، ٤٤.
المسعودي
ج٣/ ١٨٣.
مسعود بن رخيلة
ج٣/ ٢٧٣.
مسلم
ج٣/ ١٧.
مسلم بن عقبة المرّي
ج١/ ٣٤٨.
مسلم بن الحجّاج القشيري
ج٣/ ٢٩٤.
مسلم بن عقيل (ع)
ج٢/ ٤٧١.
ج٣/ ٤٠.
مسلم بن معبد الوالبيّ
ج١/ ٤٦٨.
مسلم صاحب أحد الصحاح
ج٢/ ١١٢.
مسيلمة الكذّاب
ج١/ ٤٠٨.
مصدق بن صدقة
ج٢/ ٣٨٠.
مصعب بن الزبير
ج٣/ ١٨١، ١٨٢.
مضر
ج٣/ ٨٧.
المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي
ج٣/ ٣٨، ٦٥.
المظفّر بن المظفّر العمري
ج١/ ١١٤.
معاوية بن أبي سفيان
ج٣/ ٢٣، ١٨١.
معاوية بن عمّار
ج٣/ ٣٢، ٣٠٩.
المعتزّ العباسي
ج٣/ ١٢٩.
المعتمد العباسي
ج١/ ٤٧٤، ٤٧٥.
ج٣/ ١٢٩.
معد
ج٣/ ٨٧.
معروف بن خرّبوذ
ج٣/ ٢١٣.
معزّ الدين محمد بن تقي الدين

ج٣/٥٣.
مَعن بن زائدة بن عبدالله الشيباني، الجواد
ج١/٢١، ٥٤٢، ٥٦٨.
المغرا
ج٣/٢٨٤.
مغيرة بن سعيد
ج١/٤٠٧، ٤٩٦.
ج٣/٦١.
المغيرة بن شعبة
ج١/٥٤٢، ٥٤٣.
المفضل بن عمر
ج١/٢٥، ٢٥٠.
ج٢/١٨٠، ٢٣٦.
ج٣/٦٠، ٦٢، ٢٣١.
مقاتل بن عبد الرحمٰن
ج٢/٤٤٢.
المقتدر العباسي
ج٢/٢٩٠.
المقداد
ج١/٥، ٥٥.
المقداد بن الأسود
ج١/٣١.
المقدسي
ج٣/٥٥، ١٥٧، ٢٩٣، ٢٩٥.
المقريزي
ج١/٦١٨.
ج٢/٣٠١.
المكتفي العباسي
ج٢/٢٩٠.
المنصور الدوانيقي العبّاسي
ج١/٤٠٧.
المنصوري
ج٢/٣٥.
المهدي العباسي
ج٣/١٢٩.
مهزيار
ج٣/٦.
مهلائيل
ج٣/٨٧.
مهيار الديلمي
ج٢/٤٣٦.
موسىٰ (ع)
ج١/٢٨، ٧١، ١٠٦، ١٨٤، ٢٨٤، ٣٥٦، ٤١٢، ٤٨٠، ٥٥٧، ٥٧١، ٥٧٢.
ج٢/١١٨، ١٦٧، ٢٧٤، ٥٤٠.
ج٣/١١٠، ٢٣١، ٢٣٢.

موسىٰ بن نصر العبدي
ج١/ ٣١٦.
المولىٰ باقر
ج٣/ ٢٩٨.
المولىٰ السلماسي
ج٣/ ٨٣.
المولىٰ محمد باقر الشريف
ج٢/ ٣٥٦.
المولىٰ زين العابدين بن محمد السلماسي
ج١/ ٣٥٧، ٣٥٩.
الميثمي ـ الهيثمي ـ محمد بن الحسن بن زياد
ج١/ ٢٠٥، ٢١٠، ٥٥٤.
الميثمي محمود بن جعفر بن باقر تلميذ الشيخ الأنصاري
ج٢/ ٥٥٥، ٥٥٨.
الميداني = أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري
ج١/ ٥٥٦، ٥٧٥.
ج٢/ ٢٢٢، ٤٦٠.
ج٣/ ٢٣٠.
الميرزا الشيرازي = السيد محمد حسن الحسيني
ج٢/ ٢٧.
الميرزا صالح بن السيد مهدي القزويني
ج١/ ٦٢٠.
ميرزا صالح الحسيني
ج٣/ ٢٨٢.
الميرزا محمد بن رجب علي الطهراني
ج١/ ٢٠.
الميرزا محمد ملك الكُتّاب
ج١/ ١٨.
الميرزا المهدي الأصفهاني المتوفى ١٣٦٥
ج٢/ ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦.
الميرزا مهدي الحسيني الشيرازي
ج١/ ٢١.
الميرزا عبدالله الأصفهاني صاحب كتاب رياض العلماء
ج١/ ٤٤٥.
ميسر
ج١/ ٦٠٥.
ميسر بن عبد العزيز
ج٢/ ٢٣٦.
الميسي
ج٢/ ٥٦٨.

ج١/١٠٨.

«ن»

النابغة
ج٣/١٩٩.

الناشئ الصغير
ج٣/٧٣.

النجاشي = أبو العباس أحمد بن علي
ج١/١٨، ٦٢، ٩٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٩٩، ٢٦٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٦٢٢.
ج٢/٢٦، ١٦٤، ٢٣٥، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣١٥، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٥٧.
ج٣/١١٦، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٦٥.

نجمة أمّ الرضا عليه السلام
ج١/٣١١.

نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن ابن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت
ج١/٥٨، ٥٩.

نجم الدين جعفر بن الزهدري الحلي
ج٢/٣١٠.

نجم الدين حيدر بن الأيسر
ج٢/٢٠٨.

نحرير خادم المعتمد العبّاسي
ج١/١٠٨.

النخالي العطّار
ج٢/٦٠٧.

نرجس أم الحجّة المنتظر عجّل الله فرجه
ج١/٣١٢.

نزار
ج٣/٨٧.

النسائي
ج٢/٢٤٨.

النسفي
ج٢/٤٥٠.

نسيم خادم العسكري عليه السلام أو الخادمة
ج١/٢٥٢، ٢٥٤، ٥٧٠.
ج٣/٣١٦.

نصر بن عبد ربّه
ج١/٢٧٩.
ج٢/٢٩٦.

النضر بن صباح البجلي
ج١/٢٥٩.

النعمان بن سعيد بن جبير
ج٢/٤٣٥، ٤٣٦.

النعماني = ابن أبي زينب محمد بن

إبراهيم
ج١/ ١٢١.
ج٣/ ٩٤، ١٥٥.
النعماني صاحب كتاب الغيبة
ج١/ ٣٧٠، ٣٧١.
نمرود بن كنعان
ج٣/ ١٧٧، ١٧٨.
النميري = محمد بن نصير الفهري
ج١/ ٣٨، ٣٩، ١٨١، ٤٠٨.
ج٢/ ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ١٥١، ١٦٩، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٧٤، ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٣٣، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠.
ج٣/ ٨٣، ١٤٦، ٢٢٦.
النيلي
ج١/ ١١٦.
نهيكة بن الحارث المازني من مازن فزارة
ج٢/ ٤١٢.
نهيك الفزاري
ج٣/ ١٩٦.
نوح (ع)
ج١/ ٢٨، ٣٠، ١٦٨، ٢٨٢، ٥٢٩، ٥٤٠.
ج٢/ ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٠٤، ٣١٣.
ج٣/ ٨٧، ٩٨، ٩٩.
نور الدين علي الكركي
ج٣/ ٥٢.
النوري = الطبرسي النوري الميرزا حسين
ج١/ ١٩، ٢٨، ٣٨، ٩٨، ٢٤٩، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٨٧، ٤١٤، ٤٤٦، ٤٦٩، ٥٤٩، ٦٤٠.
ج٢/ ٢٧، ٩٤، ٢٤٨، ٢٧٠، ٢٧٥، ٣١٦، ٣١٧، ٤٣٩.
ج٣/ ٤٥، ٨٣، ٢٢٥، ٢٩٧.
النويري = شهاب الدين بن أحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب
ج٢/ ٢١٨، ٣٠٣، ٣٠٥.

«هـ»

هاجر أمّ إسماعيل (ع)
ج١/ ٣٦٠.
هادي كاشف الغطاء = أبو الرضا
ج٣/ ٢٣٣، ٢٣٤.
هارون القزّاز
ج١/ ١١٦.
هارون بن موسىٰ

ج٢/١٣٧.
هرقلة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح
ج٢/٢٠٤.
هشام بن إبراهيم
ج٢/١٤٠.
هشام بن الحكم
ج١/١٩٩.
ج٢/٢١٦.
ج٣/٣٤.
هشام سالم
ج١/١٢١، ١٩٩، ٤٩٦، ٦٣٣.
هلال بن أميّة الـواقفي = أحد الثلاثة الذين خلّفوا في الأرض
ج١/٢٠٧.
الهـلالي = أحمـد بن هلال الكـرخي العبرتائي المكنّىٰ بأبي جعفر
ج١/١٢، ٣٩، ١٨، ٦٩، ١٨١، ٤٠٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٥٢٩.
ج٢/٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ١٥١، ١٦٩، ٢٧٤، ٣٢٣، ٣٧٤، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٣، ٥٣٣، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٩٠.
ج٣/٨٣، ١٤٦، ٢٢٦.
الهمداني
ج٣/٣٥.
الهميسع
ج٣/٨٧.
هود (ع)
ج١/٢٣، ٢٠٨، ٥٠٠.
ج٣/٣٢١.

«و»

الواسطي
ج٢/٤٥١.
الواقدي
ج٢/٤١٣.
الوشا = حاجز بن يزيد
ج١/١١٥، ١٧٤، ١٧٥، ٢٩٧، ٤١٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٦٤٥.
ج٢/٤١٦، ٤٢٠.
وهب بن قابوس المزني
ج٢/٤١٣.
وهب بن هلال بن أوس
ج٢/٤٣٦.

«ي»
ياقوت صاحب علي الرشتي
ج٢/٢٨.
ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي
ج١/٤٥، ١٧٩.
يحيىٰ (ع)
ج١/٣٠٩، ٣١٠، ٥٧١، ٦٠٤.
يحيىٰ بن محمد العريضي
ج١/٢٦٢.
اليزدي = السيد كاظم اليزدي الطباطبائي
ج١/٢٦٧.
ج٢/١١٣، ٣٨٢.
يزيد الجرجاني
ج٣/٢٠.
يزيد بن خالد
ج٣/١٨٢.
يزيد بن عبدالله
ج٢/٣١٩، ٣٢٠.
ج٣/١٣، ٢٠٩، ٢١٠.
يزيد بن معاوية (لع)
ج١/٣٤٨، ٣٧٧.
ج٢/٤٢١، ٤٢٢.
ج٣/٢٣٧، ٢٣٨.
يزيد بن هارون الواسطي
ج١/٥٣٥.
اليسع
ج٣/٨٧.
يشجب بن يعرب بن قحطان
ج٢/٤٣٦.
يشحب
ج٣/٨٧.
يعرب بن قحطان
ج٢/٤٣٥.
يعقوب (ع)
ج١/٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠.
يعقوب
ج٣/٥، ٦.
يعقوب بن يوسف الغسّاني الضرّاب
ج٣/١٧٦، ٢٦٠.
يونس بن ظبيان
ج٢/١٣٧، ١٣٨، ١٣٩.
يونس بن عبد الرحمن
ج١/٣٧، ١٥٨، ٢٢٢، ٢٢٣.
ج٣/١٨، ١٩، ٦١.
يونس بن متّىٰ
ج١/٧١.

٨
فهرس الموضوعات

«ا»

الأئمّة هم بقية الله بتفسيرها الصحيح ومنهم المهدي ومثله في الأمّة كالخضر وذي القرنين

ج١/٣٠١ ـ ٣٠٦.

آخر مسائل إسحاق بن يعقوب وسلام الإمام عليه السلام عليه بصيغة «السلام علىٰ من اتبع الهدىٰ» يثير سؤالاً أجبنا عنه فراجع

ج٢/٤٧، ٤٨، ٥٠.

الآودي يرىٰ حجة الله في بيت الله ويعطيه ما يسكن إلىٰ إمامته قلبه

ج١/٥٤٥ ـ ٥٤٨.

ج٢/١٤٩، ١٥٠.

الآوي المهـدّد بالقتل من أمير السلطان (جرماغون) يفرج عنه بدعاء علّمه الإمام المهدي عليه السلام

ج١/٣٥٣ ـ ٣٥٤.

ج٢/١٢٦، ١٢٧.

آية سماويّة جليّة لم يضبطها التاريخ ظهرت في عصر المفيد
ج٢/ ٣٠.
آية ورواية الرجعة وقصّة عُزير العجيبة
ج٢/ ٢٤٠، ٢٤١.
إبراهيم بن مهزيار وأخوه علي في جبال الطائف وتبادل الكلام مع الإمام عليه السلام ودعاؤه
ج١/ ١٣٩، ١٤٣ ـ ١٤٩.
ج٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٧٨، ٣٧٩.
إبراهيم المهزياري ردّ عليه ماله شفقةً به لشُقّة سفر طويل كانت أمامه من قصّة له وشرحها مذكورة في:
ج٢/ ٢٢٧.
ج٣/ ٤٩، ٥٠، ٢٠٥، ٢١٦.
إبراهيم النيسابوري المهدّد بالقتل يطمئنّه الحجّة عليه السلام يقول عند دخوله عليه: رأيت غلاماً وجهه يضيئ كالقمر فتحيرتُ من نوره
ج٣/ ٢٤٧، ٢٤٨.
ابن أبي حليس يخلص الزورة الحسينيّة لله ويظهرها حجّة الله قائلاً له: «من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان لله في حاجته»
ج٣/ ١١٤، ١١٥.
ابن أبي روح وقصته العجيبة المشتملة علىٰ الإخبار بالمغيّب ومنه موت ابن عمّ له وغير ذلك
ج١/ ٥٨٦ ـ ٥٨٨.
ج٢/ ٢٨٥، ٢٨٦، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠.
ابن شاذان وأنفه عن بعث أقلّ من خمسمائة درهم للناحية، فبعثها كاملة وجاء خبر وصولها وأنّ له فيها عشرين درهماً

ج٣/٢١٩، ٢٢٠.

أبـو الأديان حامل الهميان يدخل سرّ من رأىٰ فيحصل علىٰ دلالات إمامة الحجة بعد مضيّ العسكري عليهما السلام

ج٣/٢٥١، ٢٥٢.

أبو الحسن المحمودي بعد عشرين سنة وفّق للرؤية المباركة مرّتين، وصاحبه العلوي

ج١/٧٧، ٧٨.

ج٢/٦٠٩، ٦١٠.

أبو راجح الحمامي الحلّي ومرجان الصغير الطاغي في قصّة له مع هذا الطاغية

ج٢/٣٣٤، ٣٣٥.

أبـو سعيد غانم الهندي النصراني يجول البلدان لدين الحق فيوفّق له فيرىٰ الحجة (عج) وما ورد عنه فيه

ج١/٨٩، ٩٠، ٩١.

ج٢/٦٤، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣.

ج٣/٤١، ٤٢.

أبو سورة وصحبته مع الحجّة (عج) والمشيء مع الشمس ولم يُبصر في طريق الكوفة بعد بيتوتهما ليلة الجمعة في كربلاء لغاية الزيارة

ج٣/٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤.

أبو العباس الكوفي أمر بردّ الستة دنانير أخرجها بلا وزن

ج٣/٢٦٩، ٢٧٠.

أبو محمد عيسىٰ الجوهري حُظي باللقاء المبارك وسماع الكلمات منها: «لو لم يثبّتك الله ما رأيتني»، و«يا عيسىٰ ما كان لك أن تراني لولا المكذّبون» في قصّة له

ج١/٢١٧، ٢١٨، ٢٧٢، ٢٧٣.

ج٢/٥٨٦.

ج٣/٢٦٧، ٢٦٨.

أبيات للسيد بحر العلوم طاب ثراه شاملة لأصناف أربعة من الناس وهي تعريب وترجمة أبيات فارسيّة

ج٣/٢٩٠.

«أتراك خفيت عليّ» قاله الحجة (عج) لابن النصيبي، إذا كان عيسىٰ ينزل من السماء ليقتدي به يخبر بما يدّخرون في البيوت فلا عجب إذا أخبر بالمغيّبات القدوة لعيسىٰ ومقتداه انظر في:

ج٣/٢٥٥، ٢٥٦.

أجاب الحجة (عج) بقوله «إذا شاء الله» عن سؤال النصيبي الرؤية ثانية وأبيات ابن العرندس

ج٣/٢٥٧، ٢٥٨.

إجراء حدود الله وموقف الناس مع المُجرم والمعاملة معه وأنّه مخزيّ

ج٣/٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١.

أحاديث أهل البيت عليهم السلام تحذّر المكذّب لها والرادّ عليها

ج١/١١.

أحاديث أهل البيت عليهم السلام في الشيعة

ج١/٥٦ ـ ٥٧.

الإحاطة بجميع ا لعلوم والعصمة من أهمّ شروط الإمامة

ج١/٤٧.

احتمال إخبار الحجّة بكفاية كتاب الكافي للشيعة راجع إلىٰ مصادره

ج٢/٣١٥ ـ ٣١٨.

إحداث الشكر علىٰ اصطناع المعروف الصادر من المهزياري

ج١/٣٦٨.

أحكام المهدي عليه السلام أحكام داوديّة لا يطلب البيّنة وذكر بعض الأمور

الحربية
ج٣/ ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.
أحمد باشا البابائي قد قبض عليه الإخبار بالمغيّب في قصّة السيد مهدي القزويني بالحلّة
ج٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧٣.
أحمد الدينوري الملقّب بآستارة السراج المكنّى بأبي العباس وقصّته الحاوية لعدّة دلالات على الإمامة
ج٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٤.
أحمد سؤالٍ هو السؤالُ من الله تعالى أن لا يزيغ قلبه كما في آية ﴿ربّنا لا تزغ قلوبنا﴾
ج٢/ ٥٦٢، ٥٦٣.
الإخبار ببقاء الرجل وموت الآخر، وهو من دلائل الإيمان بالإمامة ما لم يعارضه أمر آخر
ج٢/ ١٧٣.
الإخبار بفوت صلاة الفجر من يوسف بن أحمد الجعفري ودلالته على الإمام عليه السلام والمعجزة دليل على قبول ذلك ودليل على الإمامة
ج٣/ ٣٧.
الإخبار بقيام الأسدي مقام حاجز قيام الحيّ مقام الميّت كما في التوقيع
ج١/ ١٧٤.
الإخبار بما في الصرر والتنصيص على الدراهم والدنانير عددها وأربابها
ج٢/ ٢١٧ ـ ٢١٩.
الإخبار بموت الرجل المصري
ج١/ ٤٨.
الإخبار بولادة ذكور لرجل سأل أولاداً فجاء الجواب وفق المراد رواه الشيخ

الكليني بواسطة القمي
ج٢ / ٢٢ ـ ٢٥ .
إخبار بيوم الظفر وأنّ الشيعة يملكونهم كما ملكوهم اليوم وكما دانوا يُدانون
ج٢ / ٥٣٤، ٥٣٥ .
إخبار الصادق عليه السلام بما سيحدث عند خروج المهدي (عج) من حوادث
ج١ / ٢٥، ٢٦، ٢٧ .
الإخبار عمّا في الضمير من شأن المؤمنين؛ لأنّهم ينظرون بنور الله فكيف بأئمّتهم عليهم السلام
ج١ / ٢١٩، ٢٢٠ .
إخبار المهدي عليه السلام عن ثوب العجوز الكائنة في قم غزلته بيدها
ج٣ / ١٥٩، ١٦٠ .
إخباره عليه السلام بما جاء له محمد بن إبراهيم المهزياري وما عنده من مال أبيه للناحية
ج١ / ١٠٣، ١٠٥، ١٣٣ .
اختلاط الحلال بالحرام وصوره الأربعة بتفصيل وروايات مأثورة
ج٣ / ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩ .
اختيار طريقة القدماء في مسألة صدور الرواية
ج١ / ١٥ ـ ١٦ .
الأخذ بالثار المذكور في قنوت الإمام المهدي عليه السلام وبيان حول كلمة المكر
ج١ / ٥٨١ ـ ٥٨٢ .
إذا مُلئت الأرض جوراً مُلئت بالمهدي عدلاً يوم يأمره الله بالخروج
ج١ / ٣٢٠ ـ ٣٢٢ .

إراءة المهدي الرقعة النبويّة للذي يطالبه بالدليل علىٰ صحّة الخروج وتجديد البيعة

ج١/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨.

ج٣/١٦١، ١٦٢.

الإرشاد إلىٰ ما فيه الصلاح لدين إسحاق بن يعقوب ودنياه، لا سيّما إذا كان المرشد إليه والداعي الحجّة (عج) كان الفوز به عظيماً لا محالة

ج١/١٦٨.

الأرض لا تخلو من حجة ظاهرة أو مغمورة

ج٢/٢١٥، ٢١٦.

استجابة ما يدعون عليهم السلام لعظم خطرهم عند الله تعالىٰ

ج١/٤١٦ ـ ٤١٨.

الاستخارة: تفسيرها، أقسامها، عملها، شروطها بسبحة، بقرعة، ورقعة، بصلاة، بدعاء، بكتاب أي القرآن الكريم

ج٢/٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١.

استلام الحجر وتقبيله مندوب ما لم يلازمه الزحام

ج٣/٩، ١١.

الاستيقاظ من الرقدة من حوادث تحدث علىٰ المؤمن قابضاً علىٰ دينه كقابض الجمر

ج١/١٧٢.

الأسدي العربي من أبواب المولىٰ لا يعدل عنه؛ لأنّه نعم العديل ومن ثقات الحجة (عج)

ج١/٢٩٧.

ج٣/٣٩.

إسماعيل الهرقلي صاحب التوثة الداء العياء وشفاؤه علىٰ يده عليه السلام في

قصة له

ج٢/٢٠٣ ـ ٢٠٨.

ج٣/٤٧، ٤٨.

اسم الله دواء وشفاء وعافية وهو دعاء تعلّمه رجل كان مجاوراً بالحائر الحسيني علىٰ مشرّفه آلآف التحيّة والثناء

ج١/٤٦٩.

إشارة إلىٰ بعض الكتب والتوقيعات الصادرة

ج١/١٦ ـ ٢١.

أشعار وجدت علىٰ صخرة قبر الشيخ المفيد:

* لا صوّت الناعي بفقدك إنّه *

ج٢/٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥.

الأصل في اللغة، والقرآن، والحديث، وأرباب الفنون فانظرها بدقّة كافية

ج٢/٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠.

إعارة كتاب أراد العلامة الحلي استنساخه وتمّ ذلك بغير طريق عادي في قصّة له رويت علىٰ وجهين

ج٣/٤٥، ٤٦.

إعجاز المنديل المعُطىٰ للعقيقي مع أشياء أخر فمن شاء نظر

ج١/١٣٧.

إعطاء سُؤل علي بن محمد الأشعري ونهي ذكر المرأة والحمل وذكر الكتابة إلىٰ الناحية

ج٢/٢٥٢، ٢٥٣.

إعظام أجر الإخوان بموت المسري ووقوع الغيبة التامة

ج١/١٩٣.

إعلام أحد الأبواب بارتداد جمع نوّه بأسمائهم منهم العزاقري واللعن عليهم

ج٢/١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩.
الافتراء على الأنبياء والأوصياء من أفظع الافتراءات
ج٣/١١٠، ١١١.
الإقالة والاستقالة وصلة الشاك غير مقبولة وكذا المرجيء
ج١/٢٢٦.
ج٢/٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠.
إقامة حسن بن القاسم بن العلاء الوكيل مقام أبيه بعد موته وقصّة القاسم برواية أساطين الحديث
ج٢/٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.
الإقامة على أصل الفطرة التوحيد والولاية
ج٢/٦١٥.
إقامة محمد المهزياري مكان أبيه إبراهيم باباً للمولى عليه السلام والاستقامة على الولاية والانحراف عنها
ج٢/٢٥٤، ٢٥٥.
إكثار الدعاء لتعجيل الفرج بعموم الأدعية وخصوصها المنصوصة
ج١/٢٣٣ ـ ٢٥١.
أكل المال بالباطل أكل النار في بطنه وكذا مال اليتيم كما في الآية والرواية
ج٣/٩٦، ٩٧.
إلى حاجز بن يزيد الوكيل في بغداد يدفع المال في قصّة أحمد بن أبي روح
ج٢/٩٩، ١٠٠.
أمام الإمام حوادث تحدث عند خروجه
ج١/٣٢٣.
الإمام شمس ينتفع بها في صحوتها وغيبتها، وذكر وجوه الشبه الثمانية عن العلامة المجلسي

ج١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٦.
الإمام عليه السلام سند الأمن والأمان للخائف المستجير، والعباد والبلاد
ج١/ ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٠٣، ٤٠٤.
الإمام المهدي عليه السلام يأمر الشيخ الصدوق بتصنيف كتاب في الغيبة
ج١/ ٥٩ ـ ٦٠.
الأمانة ونطاقها الشامل لكل شيءٍ والبحث عنها لغة وأدباً وشرعاً
ج٣/ ١٧٤، ١٧٥.
الأمر بالتريّث والصبر حتىٰ يأتي أمر الله، فإنّ أمر الله لا يغالب
ج٢/ ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣.
الأمـر بالتقوىٰ والتوبة من كل ما عليه الإنسان عامّة ومحمد بن إبراهيم بن مهزيار خاصّة
ج١/ ٨١.
أمر بالمسارعة إلىٰ حصول اليقين وانتهاز الفرصة قبل الفوت
ج١/ ٤٥٦ ـ ٤٥٩.
أمر الله الأئمّة عليهم السلام ومعناه وبعض علامات الظهور
ج٣/ ١٣٧، ١٣٨.
أمور يُرجىٰ لعاملها الفوز باللقاء المبارك وفيها قصّة الزيّات
ج٢/ ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١.
أمـير الـدولة المُزري علىٰ الناحية المقدسة المانع لخمس ماله وقصة صاحب الشهباء والنهر وتفسير الإزراء لغة
ج٢/ ٥٥٣، ٥٥٤.
انتظام الطرقات ورعاية العابرين من الركب والمشاة والقوانين المدنيّة المروية عن الحجة من آل محمد صلّىٰ الله عليهم
ج٣/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨.

إنذار وتحذير من قبل الإمام عليه السلام للسفياني وجيشه وقتلهم وإبادتهم في البيداء والمثل

* وعند جهينة الخبر اليقين *

وحوادث أخرىٰ تحدث

ج١/٥٨٣ ـ ٥٨٥، ٥٩١.

الأنفس طيّبة بأبي جعفر العَمري الابن بعد مضيّ أبي عمرو العَمري الوالد

ج١/٣٦٣ ـ ٣٦٤.

الانقياد لأهل البيت يلازم طاعة الله ملازمة الفيء الشيء، وآخرهم وأوّلهم شرع سواء

ج٢/٦٢ ـ ٦٣.

إنّما جعل الإمام إماماً ليؤتمّ به في العبادات والعادات وغيرها

ج١/٢٦٧.

الإهداء وبشارة العسكري ولده المهدي عليهما السلام بالخروج من بيت الله الحرام

ج١/٥ ـ ٧.

الأولىٰ بميراث المتوفّىٰ أولىٰ بالصلاة عليه وسائر تجهيزاته ومن ثمّ صلّىٰ المهدي علىٰ أبيه العسكري عليهما السلام لا جعفر

ج١/٤٧٦ ـ ٤٧٨.

أولوا الأمر من هم؟ والجواب أنّهم الأئمّة لا سواهم لصحاح النصوص والدليل العقلي

ج٣/١٨٩، ١٩٠، ١٩١.

الأولويّة بكل ما لهذه الكلمة من تفسير ثابت له روحي فداه وذكر احتجاجه مع الناس

ج٣/١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

أوّل ماينطق به الحجّة عليه السلام في مدخل الكتاب

ج١/ ٢٣.

إيصال أموال الناحية إلى حاجز بن يزيد وكيلها والتحذير من التشكيك فيه وفي كل من قام مقامه

ج١/ ٤١٣.

الإيمان بالغيب لا تجامعة الرؤية بالبصر بالله كان إيمانه أو الرسول (ص)

ج٢/ ٢٩٥، ٢٩٦.

الإيمان والكفر، ولا يضرّ المؤمن كفر الكافر إذا رسخ إيمانه

ج٢/ ٤٣١، ٤٣٢.

«ب»

الباقر عليه السلام يخبر بسيرة الإمام المهدي روحي فداه واحتجاجه وحوادث تحدث في عصر الخروج

ج١/ ٣٤٥ - ٣٥٢.

بالاستغاثة بالحجة يهتدي الضالّ في الصحراء من قصة ذكرها النوري في جنّة المأوى في الحكاية الثانية والخمسين

ج٣/ ٢٩٧، ٢٩٨.

بأمر المهدي عليه السلام يزار بهذه الزيارة «سلام على آل يٰسٓ»

ج١/ ١٢٥ - ١٢٧.

ج٢/ ٣١٢، ٣١٣.

ببلدة همذان ناسٌ يعرفون ببني راشد لقصّة تخصّ جدّهم الأعلى في التسمية

ج١/ ٢٧٥ - ٢٧٦.

بالحجّة عليه السلام يدفع البلاء عن أهله وشعيته وكذا سائر الأئمّة عليهم آلآف التحية والثناء

ج١/ ٤٧٠ - ٤٧١.

بحث ضاف حول الدراهم والدنانير والدراهم الرضوية بصورة خاصة تاريخاً وعند الناس والشرع وحوادثها في العصور
ج٣/١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦.
البحث والطلب
ج٣/١٠٠.
«برح الخفاء . . .» تفسيره بتفصيل من اللغة والأدب والكلمة ابتهال وخشوع
ج١/٤٦٧ - ٤٦٨.
البركة في عطايا أهل البيت عليهم السلام ما ليس في غيرها؛ لأنّهم معادن كل خير وبركة والخلوص
ج١/٦١٥ - ٦١٩.
برهان ينقاد له العقل أورده الإمام عليه السلام لسعد بن عبدالله الأشعري
ج١/٤١١ - ٤١٢.
بشارة الخير للعلوي وكذا المحمودي في قصّة لهما سبق بيانها غير مرّة وانظر
ج١/٧٩، ٨٠، ٣٢٩، ٣٣٠.
ج٣/٧٧.
بشارة العطاس وأحاديثه وتسميته (أو تشميته)
ج١/٢٥٢ - ٢٥٤.
ج٢/٧.
ج٣/٣١٦، ٣١٧.
بشارة علي بن بابويه القمي بولدين ذكرين خيّرين هما الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد، وأبو علي الحسين أخوه
ج٢/٢٦.
بعض أحاديث السلام وأسراره

ج٢/ ٥٨ ـ ٥٩.

بعض دعاء العبرات: «إنّ القلوب كاعت فطنّها» وشرح ذلك مع بعض كلماته الأخرىٰ

ج١/ ٦٣، ٦٤، ٢١٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٦١١، ٦١٤.

بعض رؤىٰ الشيخ الحر للحجّة طلب فيها منه الأمر بخدمة له

ج٣/ ١٧٠، ١٧١.

بغتة قيام المهدي عليه السلام كقيام القيامة والناس في اختصام

ج١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.

بقاء الدنيا ببقاء الحجّة ولولاه لم يكن لها البقاء

ج١/ ٢٧٤.

ج٢/ ٣٤٩، ٣٥٠.

بقيام المهدي إعزاز المؤمنين وإذلال الجبّارين منهم السفياني وجيشه فيمنحه الله أكتافهم فيقتلهم بأمر الله

ج٢/ ٧٣ ـ ٧٤.

البكاء علىٰ الحسين عليه السلام في الأحاديث والأشعار

ج٢/ ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣.

بكت علىٰ الحسين عليه السلام الكائنات وفي دعاء شعبان «بكته السماء ومن فيها والأرض ومن عليها»

ج١/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

بيان التلازم بين الإشاطة والإشراك وبين الطلب والدلالة وبين البحث والطلب وغيرها

ج٣/ ٨٤، ٨٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣.

بيان الحجّة (عج) بعض ما هو عليه للمهزياري من العوائد والفوائد وذكر معانيهما ومشتقاتهما

ج٣/٢٤٥، ٢٤٦.

بيان حول «جفّت منها الضروع وتلفت منها الزروع» ولما للضرع والزرع من لغة وحديث

ج١/٥٣٤ ـ ٥٣٦.

بيت شعرٍ يقال إنّه للحجّة (عج) وجده الشيخ هادي كاشف الغطاء في مسودّة أشعار فيها في رثاء زينب عليها السلام أراد نقلها إلىٰ المبيضّة وبعد النقل لم يجده في المسودة والبيت:

وهي بأستارٍ من الأنوار تحجبها عن أعين النُظّارِ

ج٣/٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨.

بين فاطمة الزهراء والمهدي عليهما السلام مشابهة من وجوه مذكورة في:

ج٢/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١.

«ت»

تأخير صلاة الغداة عن وقت الفضل من بدع أبي الخطّاب الملعون وقد سمع الزهري في قصّة له اللعن عليه

ج٣/٦٣، ٦٤.

تأخير العشاء إلىٰ اشتباك النجوم بدعة ابتدعها ابن أبي زينب الملعون

ج٣/٥٧، ٥٨.

التأليف بين الثلج والنار والمَلَك المؤلَّف منهما

ج١/٢٦٠ ـ ٢٦١.

تبادل كلمات لا يملكها سوىٰ الحبّ المتبادل بين الإمام المهدي عليه السلام ومن يرومه سواء أكان المهزياري أو غيره وسنّة الله ولن تجد لسنّته تبديلاً وانظر النفر

عددهم أربعة عشر رجلاً
ج٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٨.
التجريد وتخلية القلب عمّا سوىٰ الله وعلله، وعوائقه
ج٣/ ١١١.
تحذير التوقيع الصادر عن التشاجر والتشكيك ولزوم الصبر وكلمة «لكل كتاب أجل» شرحها بتفصيل
ج٢/ ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢.
تحذير من مكيدة طاغوت عصر الناحية وحزبه المدبّرة التي أريد بها إلقاء القبض علىٰ الوكلاء والقضاء عليهم رواها الشيخ الكليني فراجع
ج٢/ ٥١٥، ٥١٦.
التحميد والمنابع الخمس التمهيديّة لأبحاث الكتاب
ج١/ ٩ ـ ١١.
تربة الحسين السجود عليها والسبحة في اليد مسبحة وإن لم يسبّح صاحبها وروايات فضلها وعمل الأئمّة
ج٣/ ٣٠٨، ٣٠٩.
ترجمة ابن العجمي والرواية إليه عُدّت من الصحاح
ج١/ ٤٣٣.
ترجمة ابن هلال أبي جعفر العبرتائي المعبّر عنه في الكتاب بالهلالي كثيراً تجد فيه الترجمة بتفصيل وغيرها
ج١/ ٤٦٠ ـ ٤٦٦.
ج٢/ ٣٧٤.
ترجمة أبو رميس، (وهو عَلَمٌ مثل أبو القاسم العَلَم، ولأجله لم يجرّ)
ج١/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤.
ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن مهزيار الأهوازي بين التوثيق والردّ وعندنا أنّه

من الثقات كما نصّ عليه السيد ابن طاووس
ج١/٣٨٣، ٤٥٢ ـ ٤٥٥.
ترجمة أبي جعفر محمد بن عبدالله الحميري صاحب كتب الناحية المقدّسة وأجوبتها ومنها مايلي
ج١/١٥٥.
ج٢/٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١.
ترجمة أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي
ج٢/١١٥.
ترجمةأبي الخطّاب محمد بن أبي زينب الأجدع الملعون وما ورد فيه من رواية والخطّابيّة تنسب إليه وبدعهم
ج١/٤٠٥ ـ ٤٠٨.
ج٣/٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١.
ترجمة أبي العبّاس الحميري كنية عبدالله بن جعفر، لا محمد بن عبدالله ابنه؛ فإنّ كنيته أبو جعفر
ج١/١٩٩ ـ ٢٠٠.
ترجمة أبي القاسم الحسين بن روح بن بحر النوبختي، والألفاظ تقصر عن ترجمته وأنّه من أعقل الناس عند المؤالف والمخالف
ج٢/١٧٠ ـ ١٧٣.
ترجمة الأسدي أبي الحسين محمد بن جعفر وكيل الناحية المتوفّىٰ ليلة الخميس لعشر خلون من جمادىٰ الأولىٰ سنة عشر وثلاثمائة
ج١/١٧٤ ـ ١٧٥.
ج٣/٣٩.
ترجمة بني شيبة من كتاب سبائك الذهب للسويدي ولماذا سمّوه بالسرّاق
ج٣/١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨.

ترجمة حاجز بن يزيد الوشّا وأنّه من وكلاء وأقوام ترد علىٰ أيديهم التوقيعات وهم غير السفراء الأربعة
ج١ / ١٧٥ .
ترجمة الحسن بن راشد وأنّه من الوكلاء الممدوحين
ج٣ / ٤٣ .
ترجمة الحسن بن علي العلوي والمجروح وهو الشيرازي ومرداس وتميمي بن حنظلة وتحقيق التوقيع
ج٣ / ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ .
ترجمة الحسن بن الفضل اليماني من السيد الأستاذ طاب ثراه
ج١ / ١٠٢ - ١٠٣ .
ترجمة الحسين بن الحسن العلوي وروز حسني من المعجم والمرآة
ج٢ / ٥١٦ .
ترجمة الحميري محمد بن عبدالله وكتبه ومسائله
ج١ / ٢٦٨ - ٢٧٠ .
ترجمة الدهقان: عروة بن يحيىٰ النخّاس الملعون الغالي
ج١ / ٦٨ - ٦٩ .
ترجمة الزهري راوي اللعن والزهري الآخر، وله الشعر:
* عليٌّ لعمري كان بالناس أرأفا *
ج٣ / ٦٤ .
ترجمة السيد ابن طاووس وأشعاره ومكتبته وقربه من المهدي عليه السلام
ج٢ / ٣٠٥ - ٣٠٨ .
ترجمة السيد محمد صاحب المفاتيح ابن السيد علي صاحب الرياض
ج٢ / ٥٥٧ .
ترجمة الشلمغاني بتفصيل وبعض عقائده الفاسدة وانحرافاته

ج٢/ ١٦٤ ـ ١٦٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٧٢، ٤٧٣.
ج٣/ ١٩٤، ١٩٥.
ترجمة الشيخ الصدوق طاب ثراه
ج١/ ٦٠ ـ ٦٢.
ج٢/ ٧١.
ترجمة الشيخ الكفعمي طاب ثراه وكتبه ونبذة من أشعاره
ج٢/ ٥٠٥ ـ ٥٠٩.
ترجمة الشيخ المفيد طاب ثراه بتفصيل ترجَمَهُ جَمعٌ منهم النجاشي تلميذه النجاشي، وأسماء كتبه
ج٢/ ٤٣٥ ـ ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠ ـ ٤٥٨.
ترجمة طلحة والزبير الناكثين البيعة اللذين صرعا مصرع أشباههما
ج٢/ ١٠٣ ـ ١٠٥.
ترجمة العلاّمة الحلّي ليس بوسع هذا الكتاب إلاّ ذكر بعض الشيء
ج٢/ ٥٥٦ ـ ٥٥٧.
ترجمة علاّن الكليني المقتول في طريق الحج جرّاء ترك نهي الإمام عليه السلام
ج١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣.
ترجمة علي بن زياد الصيمري
ج١/ ٣٩٠.
ترجمة المجلسي الأوّل ولعلّ وجه التلقيب بالمجلسي لقول الحجّة (عج) له عند رؤيته: «اجلس»
ج١/ ١٦٩، ١٧٠.
ترجمة محمد بن إبراهيم المهزياري وما ورد فيه
ج١/ ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٧٩.

ج٢/٦٨، ٦٩، ٣٤٧، ٣٥١.

ترجمة محمد بن صالح الهمداني، ذكر أسماء رجال من بلدان رأوه (عج) والتوقيع الصادر لمحمد الهمداني

ج١/١١٤، ١١٥، ١١٦.

ج٢/١٣٢، ١٣٣.

ج٣/٣٢٠، ٣٢١.

ترجمة محمد بن القاسم العقيقي

ج١/٧٩ ـ ٨٠.

ترجمة مسرور الطبّاخ والصرة في اللغة

ج٣/٤٤.

ترجمة الميثمي والمختار وجمع من أضرابه، وصاحب إلزام الناصب

ج١/٢١٠، ٢١١.

ج٢/٥٥٨.

ترجمة يزيد بن عبدالله المُوصي للناحية بسيفه وفرسه وماله

ج٢/٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١.

تزوير الوزير المزيّف في قصّة رمّانة البحرين

ج٢/١٢٣ ـ ١٢٥.

تسليمات زيارة الناحية المرويّة في المزار الكبير والمذكورة في البحار

ج٢/٤٠ ـ ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥١ ـ ٥٥.

تسليم الألف دينار إلى الأسدي أبي الحسين محمد بن جعفر طاب ثراه

ج٣/١٤٩، ٢٥٠.

التسليم لأهل البيت عليهم السلام بأخذ ما أمروا بأحده الوقوف عما نهوا عنه صواب ونور

ج١/٤٣٧ ـ ٤٣٩.

تشاجر ابن أبي غانم القزويني في الخلف وما ورد فيه من توقيع وشرحه وترجمته من (ضيافة الإخوان)
ج١/٨٢، ١٣٢، ٥٣١.
ج٢/١٥٩، ١٦٠، ١٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٨٥.
ج٣/٣٠١، ٣٠٢.
تشبيه الأئمّة عليهم السلام بالنجوم وذكر وجوه المشابهة
ج١/١٣٢ ـ ١٣٦.
تضجّ الأرض إلىٰ الله من بول الأغلف والإشارة إلىٰ الروايات الشمانية
ج١/٣٦٠.
تعزية أبي جعفر العَمري بموت أبيه عثمان بن سعيد العَمري وشرح ما ورد فيها
ج١/٨٧، ٩٤، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧.
ج٢/١٥٥، ١٥٦، ٦١٣، ٦١٤.
تعليقة العلامة المجلسي على توقيع الدينوري وذكر (إذكوتكين) وبيان اختلاف النسخ وأمور أخرى
ج٣/٢١١، ٢١٢.
(تعليق الحكم علىٰ الوصف مشعرٌ بالعليّة) كلمة سائرة على لسان الأصوليّين وتطبيقها علىٰ مواردها
ج٢/٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩.
تعود غائلة إنكار المهدي علىٰ منكره وسبيل ذوي قرباه سبيل ابن نوح
ج٢/١٩، ٢٠، ٢١.
ج٣/٩٨، ٩٩.
التعوّذ بالله من العمىٰ بعد التبصّر ومن الضلالة بعد الاهتداء
ج١/٢٠٥ ـ ٢٠٩.
تفسير الإمام عليه السلام لآية ﴿وجعلنا بينهم وبين القرى التى بٰركنا فيها

قرى ظاهرة﴾

ج١ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥.

تفسير الحجّة بكل ما لهذه الكلمة من معنىٰ لغوي واصطلاحي وحديث

ج١ / ٣٩٥ ـ ٣٩٦، ٥٠٥ ـ ٥١١.

تفسير لآية ﴿فاخلع نعليك﴾ وأنّ نعلي موسىٰ لم يكونا من إهاب الميتة كما يزعمون

ج١ / ٣٣٦ ـ ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٥٦.

تفسير المشيئة من الإمام الرضا عليه السلام

ج١ / ١٥٨ ـ ١٦٠.

التقمّص والارتداء لأهله حق، ولغيرهم اغتصاب وباطل

ج١ / ٥٩٣ ـ ٥٩٥.

التقيّة، عللها، ومعاليلها واستتار المهدي (عج) التقيّة في الآيات والروايات

ج٣ / ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥.

تكلّم المعصوم في بطن أمّه ورضاعه وصباه وتلاوة الكتب السماوية بأجمعها وخصائص أخرىٰ جاء ذكرها في الحديث الرضوي

ج٢ / ٧ ـ ١٢.

تلازم معرفة الله مع معرفة المعصوم لرواية الحسين عليه السلام وزيارة المعرفة والدليل العقلي

ج٢ / ١٢٢.

تنوف علىٰ أربعين مسألة سأل عنها الحجّة سعد الأشعري فأجاب عنها

ج١ / ١٥٠.

التوثيق الروائي بالمنصوص عليهم منهم العمريّان وأرفعهم منزلة مسلم بن عقيل عليه السلام

ج٣ / ٤٠.

توثيق العَمريّين الصادر عن الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام توكيلهما
ج١/ ٩٥ ـ ١٠١، ٣٩٤.
التوفيق فيه أحاديث وكلمات
ج١/ ٤٩٨ ـ ٥٠١.
التوقيع الصادر للمفيد يفيد المجتمع وفيه من توجيهات منها الأمر بالتقوىٰ واجتماع القلوب علىٰ الحبّ والولاية وغيرها
ج١/ ٣٩٧ ـ ٤٠١، ٤٣٤، ٥٥٨.
ج٢/ ٥٧٩، ٥٨٠.
توقيع لابن أبي روح في دراسته تقوية للأرواح لاشتماله علىٰ تقدير الأمانة والإخبار بالمغيَّب
ج٣/ ١٩٨، ١٩٩.
تيه بني إسرائيل ومدّته أربعون سنة والفترة في هذه الأمّة أكثر من ألف سنة لماذا؟ والجواب عنه
ج١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٨.
ج٢/ ٥١٩، ٥٢٠.

«ث»

الثأر بالاستحقاق وبيان ذلك موضوعاً وموضعاً
ج٣/ ١٤٠، ١٤١.
ثلاث عشرة إسكندرية في إحداها قصّة النخالي العطّار وإنّه كان يجول البلدان منذ سبع عشرة سنة هو في الطلب إلىٰ أن وفّق للّقاء المبارك رواها الشيخ الطوسي
ج١/ ٤٥، ٤٦.
ج٢/ ٦٠٧.
ثمن المغنيّة حرام ولا يختصّ التحريم بالمرأة
ج١/ ٥١٢.

ثوبان دُفعا للحسن بن النضر لكفنه وسماع صوت المهدي بردع شكّه وتشكيكه، فمات في شهر رمضان وكُفّن بهما
ج١ / ٥٨٩ ـ ٥٩٠.

«ج»

جحد حق مفترض الطاعة من أفضع الظلم وجعفر الكذاب وابن أبي غانم المرتاب من هذا الضرب
ج٢ / ٦٤ ـ ٦٥.

جزءٌ من علومهم يُغني عن الجملة ولا تُغني الجملة من سواهم عن الجزء، والقليل منهم عليهم السلام كثيرٌ
ج١ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

جعفر بن قولويه لا خوف عليه من علّته في قصّة له جديرة بالرجوع إليها
ج٢ / ٢٩٧ ـ ٣٠١.

جعفر الكذاب يدّعي الإمامة بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام، والأرث وما جاء فيه من توقيع ورأىٰ الحجّة ثلاث مرّات
ج١ / ٦٦، ٦٧، ٧٣، ١١٤، ١٢٣، ١٢٤.
ج٢ / ٣٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣.
ج٣ / ٢٥٣، ٢٥٤.

جعفر وولده كيوسف وإخوته وذكر وجوه المشابهة، هو وتابعوه من الغواة
ج١ / ٢٠١، ٢٠٩، ٢٨٢ ـ ٢٩١، ٥٦٤، ٥٦٥.

الجنّة في القرآن الكريم والسؤال عن أهل الجنّة هل يتوالدون أم لا؟
ج٢ / ٢٤٢، ٢٤٣.

جواب جعفر بن حمدان المتزوّج بجارية شرط عليها بعدم مجيئ الولد، كأنّه شريك الله في قدرته تعالىٰ الله عن الشريك
ج٢ / ١٧ ـ ١٨.

جواب عمّا كتبه أحمد بن أبي روح ودعاء العافية وصحة الجسم له
ج٢/١٥٧ ـ ١٥٨.
جواب لما كتبه القاسم بن العلاء للناحية يسأل أن يرزقه ولداً ذكراً فرزق الحسن وبقي
ج١/٥٣٢ ـ ٥٣٣.
ج٢/٤٨٦.
ج٣/٢٩٩، ٣٠٠.
جواب محمد بن كشمرد السائل عن حلّ ابنه أحمد من أمّ ولده: «الصقري أحلّ الله له ذلك»
ج٢/١٠٦ ـ ١٠٨.

«ح»

الحاج علي من أهل الحلّة يرىٰ الحجة عند قبر ذي الدمعة وذهابهما إلىٰ السيد مهدي القزويني وقصّته
ج٢/٢٧٥، ٤١٨، ٤١٩.
الحبّ في الله والبغض في الله هو الإيمان الحقيقي
ج١/١٢٧، ١٢٨.
الحجر الأسود حقيقته، حوادثه رفعاً ووضعاً في العصر الجاهلي والإسلامي، وقصّة جعفر بن قولويه
ج٢/٢٩٧ ـ ٣٠٤.
«حدّث حديثك» لقصّة الشيخ حسين آل رحيم في باب مسجد الكوفة
ج١/٥٤٩ ـ ٥٥٣.
حديث خلق ما هو بملك ولا بهيمة وهو الإنسان ملك إن غلب عقله شهوته وبهيمة إن غلبت شهوته عقله والحديث علوي
ج١/١٦٧.

حرز الحجة (عج) برواية السيد ابن طاووس وبيان غزوة الأحزاب
ج٣/ ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤.
حسن بن جعفر القزويني لم أعثر علىٰ ترجمته
ج٣/ ٢٦.
الحسن بن عبد الحميد الشاك في أمر حاجز الوكيل
ج٢/ ٦٠٠.
الحسن بن النضر وقصّة اللقاء المبارك وسماع الكلمات المزيلة لشكه في الإمامة
ج٢/ ٤٠٣.
حصلت لليماني عشر دلالات علىٰ إمامة المهدي عليه السلام
ج١/ ١٢٨ ـ ١٣٠.
الحضور عند الله وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام في الشأن ومعنىٰ الحضور
ج٣/ ٥٥، ٥٦.
حكاية الرجل الحلّاق الذاهب إلىٰ المسجد السهلة للقاء الحجة في أربعين ليلة الأربعاء وله والد يحتاج إلىٰ الرعاية
ج١/ ٤١٤ ـ ٤١٥.
حكاية السيد باقي بن عطوة العلوي الحسيني برواية الإربلي وشفاء علّته
ج٢/ ٢٥٦، ٢٥٧.
حكاية الشيخ عبد الزهراء الكعبي في صحن الإمام الحسين وحضور الحجّة عليهما السلام عند قرائة أشعار ابن العرندس
ج١/ ٤٢١ ـ ٤٢٨.
حكاية المزري علىٰ الناحية وصاحب الشهباء والنهر برواية الخرائج
ج٢/ ٢٨٧ ـ ٢٩٠.
الحكمة، لغتها، آياتها، أحاديثها
ج١/ ٥٦٦ ـ ٥٦٩.

حواربين الوزير علي بن عيسىٰ الغافل والعقيقي القائل: «فإنّي أسأل من في يده قضاء حاجتي» وسُئل من؟ فقال: الله
ج١/١٣٧.
حول الآمر والمأمور وتحقيقهما عقلاً وشرعاً وأدباً
ج٢/٤٢١، ٤٢٢.
حول (البحث والتكلّف) معناه وحكمه شرعاً وعقلاً
ج٢/٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٥١٧، ٥١٨.
حول الحوانيت بأنّها المواخير والدكاكين وغيرها من أسماء
ج١/٢١٩.
حول زميل الشيخ الحرّ: الشيخ محمد المشغري العاملي من قصّة له تكاد أن تكون معجزة جديرة بالنظر إليها
ج٢/٣٩٦، ٣٩٧.
حول سند التوقيعين الصادرين للشيخ المفيد طاب ثراه المختار عندنا صحته، والجواب عن المناقشات
ج٢/٤٥٨ ـ ٤٦٩.
حول الشكر معناه في اللغة والقرآن، والأدب، من الخالق تعالىٰ ومن المخلوق
ج٢/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧.
حول الشك والريب والحيرة يجمع الثلاثة عدم الجزم ويفترق بعضها عن الآخر بما هو مذكور في:
ج٣/٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠.
حول (الشلمان) تفسيره عند أهل الحديث وغيرهم
ج٢/٣٨٢، ٣٨٣.
حول القرب الإلٰهيّ وتحقيقه المستقىٰ من القرآن الكريم وكلمات أهل البيت عليهم السلام

ج٢/ ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣.
حول «كذب الوقّاتون» ورواياته
ج٢/ ٣٣٨ ـ ٣٤٢.
حول «الكرّة الكرّة الرجعة الرجعة»
ج٢/ ٣٤٣، ٣٤٤.
حول كلمة «إن شاء الله» بيان جديرٌ بالنظر
ج٢/ ٦١١، ٦١٢.
حول كلمة (فلان) تفسيرها في اللغة والأدب
ج٢/ ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨.
حول كلمة «فلوات الأرض»
ج٢/ ٢٢٧، ٢٢٨.
حول كلمة (كذا وكذا) وأنّها من الكلمات الكنائيّة والكلمة تأتي على ثلاثة أوجه
ج٣/ ٢٥، ٢٦.
حول كلمة «كذب العادلون بالله . . . »
ج٢/ ٣٣٦، ٣٣٧.
حول المثل السائر المهدوي «لا تطلب أثراً بعد عين» وتاريخ ضربه من العصر الجاهلي والتمثّل به في العصر الإسلامي تاريخيّاً وأدبيّاً
ج٢/ ٤١٠، ٤١٥.
حول الميل إلى اليمين أو إلى الشمال وتحقيقه المستقى من القرآن والحديث والأدب
ج٢/ ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥.
حول وداع شهر رمضان أيّ ليلة منه وجوابه
ج٣/ ٢١٣، ٢١٤.

«خ»

خبرٌ قال العلامة المجلسي إنّه من معضلات الأخبار لاشتماله علىٰ كلمة «لا بُرد لكما علىٰ ظهري» ونحن اعتبرناها من الأمثال السائرة فراجع
ج٢/٥٩٣.

ختمت بالمهدي الوصاية بعدما فتحت بأمير المؤمنين كما ختمت بالنبي محمد النبـوّة بعدما فتحت بآدم فالمدي خاتم الأوصياء كالرسول خاتم الأنبياء وعليٌّ أوّل الأوصياء من أهل بيته وآدم أوّل الأنبياء وانظر في الكتاب تفاصيل ما أجملنا
ج١/٣٠٧ـ ٣١٣.

خزائن الحكم وكوامن العلوم من مواريث العسكري لولده المهدي عليهما السلام
ج١/٣٢٦ـ ٣٢٨.

الخسران والربح في فرضي القطع والوصل إلىٰ صاحبه يعودان
ج٣/٥، ٦.

الخضر يأنس به الإمام ويشهدان الموسم
ج٣/٣٨.

خطبة الحجّة عند خروجه يخطبها بمكّة وعليه قميص رسول الله (ص) وسيفه ورايته
ج٣/٥٥، ٥٦.

خطيئة الحسن بن الفضل اليماني بردّ برّه عليه السلام وقبول توبته
ج١/١١٠ـ ١١٢.

الخمس والأنفال الفيافي ورؤوس الجبال وغيرها بل كل الكائنات للمعصوم؛ لأنّها للمؤمنين خالصة وهم أئمّتهم عليهم السلام
ج٣/٦.

خوف النخالي وهو في صحبة الحجّة (عج) من ركوب البحر وذكر قصّة الشاب

ووقوع الباقر عليه السلام في البئر والسجاد روحي فداه في الصلاة
ج٣/٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢.
خير الكلمة كلمة الخير المرويّة في حديث أمّ سلمة وبيان ترجتمها وفي قصّة العلوي
ج٣/٢٧٧، ٢٧٨.

«د»

دعاء الإمام عليه السلام لمحمد بن عبدالله الحميري ومستجاب يقيناً
ج١/٥٢٤، ٥٣٧ ـ ٥٣٨.
دعاء الإمام المهدي عليه السلام وهو على فرس محجّل له شمراخ يزهر، ونبذة من حوادث الظهور
ج١/٣٣١.
دعاء الحجاب المأثور عن الحجة عليه السلام وشرح بعض كلماته
ج١/٩٢ ـ ٩٣.
ج٢/٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩.
دعاء العلوي المصري المهدّد بالقتل علّمه الحجّة وسلم من ذلك ببركته
ج٣/١٩٢، ١٩٣.
دعاء العهد المروي عنه عليه السلام رواه الكفعمي
ج٢/٥٠٥.
دعاء الفرج يفرّج عن الداعي به من كلّ كرب وشدّة هو فيه
ج١/٤٢٩ ـ ٤٣٢.
ج٣/٢٨٩، ٢٩٠.
دعاء لبادشاله المطلق سراحه من الحبس ببركته
ج١/١٧١.
الدعاء لحمل الولد قبل الأربعة أشهر، وقد يفعل الله ما يشاء وروايات في هذا

الشأن وفي الدعاء
ج١/٥٩٨ ـ ٦١٠.
دعاء مرويّ عنه عليه السلام سمّاه بعض السادة بدعاء الاهتمامات العامّة
ج٢/٤٨٤، ٤٨٥.
دعاء مستجاب من الإمام عليه السلام لأبي الحسن بن الخضر بابلاغ ابن أبي روح وأنّه وهب له من الموهبة
ج٣/٢٢٧، ٢٢٨.
دعاؤه عليه السلام للشيعة وأمرهم بالثبات وسكون القلوب
ج٢/١٦١ ـ ١٦٢.
دعاؤه عليه السلام لمحمد بن يزداذ في جواب كتاب له
ج٢/٢٠٩ ـ ٢١٠.
الدعلجي وقصّته العجيبة وهو أستاذ النجاشي وخطاب «يا شيخ أما تستحي»
ج٣/٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦.
دعوىٰ المشاهدة قبل السفياني والصيحة مردودة والمقبوله منها ليست بدعوىٰ وبيان ذلك
ج٣/٨٢، ٨٣.
(الدولة) تفسيرها لغةً، حقّها، باطلها وهي دولة الفاسقين وبعض رواياتها
ج٢/٢٣٩، ٢٤٠.
ج٣/١٤، ١٥.

«ذ»

ذخيرة الله تظهر يوم يقوم بإذن الله قائمهم، لماذا سُمّي بالقائم وأشعار وجدت مكتوبة علىٰ سور مدينة بالأندلس
ج١/٣١٤ ـ ٣١٩.
ذكر أقوال الفقهاء في مسح الرجلين أو غسلهما في الوضوء وروايات ذلك

ج٣/٣٢٨، ٣٢٩.

ذكر خبر السيف المنسيّ المـوُصىٰ به لرجـل من أهل آية لأجل لزوم رعاية الفرائض الإسلاميّة وأداء الأمانة المأمور بحفظها

ج٣/١٢، ١٣.

ذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام يقلّل لوعة المصيبة، ويصون الأجر عن الحبط

ج١/١٠١ ـ ١٠٢.

«ر»

رأىٰ أبو جعفر العمري الحجّة متعلقاً بأستار الكعبة يقول: «اللهم انتقم لي من أعدائي».

وكذا دعاؤه عند ولادته بمعناه

ج٢/٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥.

رؤيا السيد باقر الرضوي الهندي سمعها الشيخ محمد السماوي منه، أنّه رأىٰ الحجّة قائلاً:

* لا تراني اتّخذت لا وعلاها *

ولنا تحقيق حقيق بالنظر إليه

ج٢/٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢.

رؤيا المؤلّف رأىٰ بها الشيخ البهائي والحوار بينهما

ج٢/١١٧ ـ ١٢١.

ربّ مشهور لا أصل له من أمثال مهدويّة من قصّة السيد مهدي القزويني الحلي طاب ثراه

ج١/٦٢٠ ـ ٦٢٢.

رجلٌ عطّارٌ من أهل البصرة في قصّة له وفّق ولم يوفّق؛ لأنّ فكرته كانت في صابون له منشور علىٰ سطح داره خشي أن يصيبه المطر، فانتجت بأن قيل «ردّوه،

فإنّه رجل صابونيّ»
ج١/٦٤٦ ـ ٦٤٩.
الرجوع إلىٰ رواة الأحاديث في الحوادث الواقعة
ج١/٢٨٠ ـ ٢٨١.
ردّ رجل من أهل السواد أوصل مالاً فيه حق ابن عمّه
ج١/١٠٤.
الردّ علىٰ الغلاة، وبيان فرقهم وعقائدهم وإبطالهم ومدّعي السفارة
ج١/٢٨ ـ ٣٩، ٥٢٨.
رزيّة المؤمن الحقيقي رزيّة الإمام المهدي عليه السلام
ج١/٦٥٠.
رعاية الحقوق من أهمّ وظائف الاجتماع، والتجاذب سحق لها
ج٣/٩.
الرغبة في الدعاء وطلب الكفاية من الله تعالىٰ وألوان الطلب
ج١/٢٥٥ ـ ٢٥٨.
رواح الشيخ المجلسي الأوّل لأخذ كتاب الدعاء من محمد التاج بأمر الإمام المهدي عليه السلام ومن شاء فلينظر القصّة
ج١/٦٣٧ ـ ٦٤٢.
روايات جواز أكل المارّة مع شروط الجواز وذكر بعض آرآء الفقهاء
ج٣/٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥.
رواية الإمام دعاء أمير المؤمنين والسجّاد والصادق عليهم السلام
ج١/٧٤ ـ ٧٧.

«ز»

زكريّا يسأل الله ولداً يحلّ محلّ الحسين عليه السلام فرزق يحيىٰ عليهم جمعياً سلام الله

ج١ /١٥٢ .
زمن الحضور يقتل المتمرّد بأمر صاحب الأمر عليه السلام بعد الإنذار
ج١ /١٢١ .
زهد خاصّ بالمعصوم وزهد عامّ لعامّة الناس من زيارة الناحية المرويّة في البحار
ج٢ /٥ ـ ٦ .
الزيارة الرجبيّة المرويّة عن الناحية المقدّسة وبحوث حولها
ج١ /٥٧٨ ـ ٥٨٠ .
الزيارة في اللغة معناها وحقيقتها
ج٢ /٣٥٩، ٣٦٠ .
الزيارة المأثورة بالرؤية في يوم الأحد، يزار بها أمير المؤمنين عليه السلام برواية ابن طاووس
ج٢ /٤٢ ـ ٤٤ .
زيارة الناحية سندها وشرح بعض كلماتها
ج٢ /٣٥٥ ـ ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٩ .

«س»

سؤال رجل ذي مال لم ينفق منه شيئاً في طاعة الله وجواب أمير المؤمنين عليه السلام تعليمه دعاء «يا نوري في كل ظلمة . . . »
ج١ /٥٢٥ ـ ٥٢٦ .
سؤال الشيخ الحرّ العاملي المهدي عليه السلام عن الفرج؟ أجاب «قريب إن شاء الله»
ج٢ /٢٩٣، ٢٩٤ .
سؤال عمر عن الشيعة وجوابه من النبوي في الروضة
ج١ /٥١ .

سؤال عن حال علي بن محمد بن الحسين بن الملك والجواب عنه والإشارة إلىٰ اختلاف النسخ
ج١/ ٥٣٩.
سؤال وجواب عن مقالة المفوّضة
ج١/ ٥١٧، ٥١٨.
الساعة في القرآن والحديث واللغة والكلمات
ج٢/ ١٣ - ١٦.
سرّاق الله بنو شيبة الوصيّة بوقف الجارية المغنيّة للبيت الصادرة عن جهل المُوصي
ج٣/ ١٥٣، ١٥٤.
سفاتج من مال الغريم عليه السلام
ج٢/ ١٣١.
السفياني وجيشه ومن يدور في فلكه في جميع الأدوار يهلكم الله علىٰ يدي المهدي إن شاء الله عن قريب
ج٢/ ٦٦ - ٦٧.
السيف في نبذة من قضايا وفيها من الإخبار بالمغيّب منها وعدّ من معجزاتهم عليهم السلام ومنها التوقيع الجاري
ج٣/ ١٣.
السيد بحر العلوم يؤمر بالدنوّ من الإمام عليه السلام وأنّ الأدب في الامتثال
ج١/ ٣٥٧ - ٣٥٩.

«ش»

شبّه قتل عليّ عليه السلام عمرواً بقتل داود جالوت
ج٣/ ٢٧٤.
شرب المسكر لا يناسب اللقاء المبارك، والشارب وما يتبعه من بائع الكرمة

وزارع وعاصر وغارس وحامل ومحمول لها وغيرها ملعونون علىٰ لسان النبي صلّىٰ الله عليه وآله كما في الحديث فانظره

ج١/٦٤٣ ـ ٦٤٤.

شرح بعض أسماء الله الحسنىٰ وروايات محاسبة النفس

ج٣/١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠.

شرح بعض فقرات دعاء العلوي المصري النافع لدفع فتك العدوّ في قصّة له فقرة «الحمد لله كما يحبّ أن يحمد» وغيرها فراجع

ج١/٤٠٩، ٤١٠، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٢٣، ٦٢٤.

ج٢/٢٤٥، ٢٤٦، ٣٦١.

شروط المناكح والبيوع منها ما يجوز ومنها ما لايجوز وبيان أقسامها واختلافها حسب الفنون والمصطلحات

ج٢/٧٨ ـ ٨٠.

شعر يُعزىٰ إلىٰ الحجّة عليه السلام في قصّة جاء ذكرها في رياض العلماء للحاسمي وصاحبه رفيع الدين حسين

ج٣/٥١، ٥٢.

شعر يقال إنّه للحجّة (عج) وجد في المسوّدة من أشعار الشيخ هادي كاشف الغطاء في رثاء زينب عليها السلام أراد نقلها إلىٰ المبيضّة وبعد النقل راجع المسودّة فلم يجده، فانظره تجده

ج٣/٢٣٤.

شفاء الزهدري الحلّي من فالج عجز الأطبّاء عن معالجته في قصّة له

ج٢/٣١٠، ٣١١.

شكر التوفيق لأداء فرض الصلاة بفعل سجدة الشكر بعد كل صلاة الفرض ليزداد توفيقاً وهي دعاء وتسبيح وعبادة كالصلاة

ج٢/٣١ ـ ٣٣، ٥٦٤، ٥٦٥.

الشكّ تحقيقه المستقىٰ من القرآن والحديث
ج٢/٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢.
الشكّ وعلله وجوداً وزوالاً ومشتقاته في الكتاب واللغة
ج٣/٢٦١، ٢٦٢.
شمول الدعوة المهدويّة لجميع الشيعة والشملة كساء يغطّىٰ به ومعانيها اللغويّة
ج٢/٩٢ ـ ٩٣.
شوب الحلال بالحرام من هدايا أهديت من بلدة قم ترفّع عنها المهدي عليه السلام بعد تقديم المعلومات عنها
ج٢/٢٦٥، ٢٦٦.
الشيخ إبراهيم البحراني قيل بدخول الحجّة عليه السلام عليه في داره وسؤاله عن أبلغ آية في الموعظة
ج٣/٥٣، ٥٤.
الشيخ حسن آل قفطان يرىٰ الحجّة عليه السلام في المنام منشداً شعره:
* لنا أوبة من بعد غيبتنا العُظمىٰ *
ج٢/٥٧٣، ٥٧٤.
الشيخ الدُخني لفكرته في الدخن سمّي به فما حال من كانت فكرته في كل شيءٍ
ج٢/٩٤ ـ ٩٧.
الشيخ القصّار في الكوفة يرىٰ الحجّة في أحد مساجدها
ج٢/٥١٣، ٥١٤.
الشيخ المفيد وما رود عليه من كلمات الناحية المقدّسة وشرحها
ج١/١١٧ ـ ١٢٠، ١٧٢، ١٨٢ ـ ١٩٢، ٢٧١.
ج٢/٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١.

الشيعة المتّقون هم المرضيّون عند أهل البيت (ع)
ج١/ ٥٦.
الشيعة المحمودون عند أهل البيت عليهم السلام
ج١/ ٥٣.

«ص»

صاحب كتاب الوسائل يرىٰ الحجّة عليه السلام في المنام ستّ مرّات
ج١/ ٢٢٨.
ج٢/ ٧٠.
الصدقة نيّتها، مصرفها، فضلها
ج٢/ ٢٤٧، ٢٤٨.
الصدوق يلقّب جعفر بن علي بالكذاب وهل يلقبّ بالتوّاب؟
ج١/ ٢٠١.
صرّة فلان من محلة قم فيها خمسون ديناراً لا يحلّ لمسها من صرر أحمد
ج٣/ ١٨٧، ١٨٨.
صُرّة فيها اثنا عشر ديناراً وعليها اسم آخذها مسرور الطبّاخ دُسّت في يده
ج٣/ ٤٣، ٤٤.
صلاة ودعاء مع الغسل في ليلة الجمعة لقضاء الحاجة المرويّة عن المهدي عليه السلام
ج٢/ ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١.
صوت الهاتف باسم نصر بن عبد ربّه وإرشاده إلىٰ الصواب
ج١/ ٢٧٩.
الصيمري يخبر الإمام عليه السلام بموته من يوم سأل الكفن وأنّه يحتاج إليه بعد ثمانين سنة فمات في الثمانين
ج١/ ٣٨٩، ٣٩٠.

«ض»

ضرب مثل لاختلاط الشيعة واتصالهم بالأئمّة ببياض البيضة وصفرتها المختلطة

ج١/٥٣.

ضرب مثل لجهلاء الشيعة وحمقائهم المروي عن الكاظم عليه السلام

ج١/٥٤ ـ ٥٥.

ضيق الصدر منه مذموم، وممدوح وذكر شيء منهما

ج٢/٥٢٥، ٥٢٦.

«ط»

طاعة الله تأهّل الإنسان أن يقع موضع الرعاية كالمفيد المسلّم عليه الإمام عليه السلام

ج١/٦٠ ـ ٦١.

طلب العافية من الله عن الذنوب هل هي خاصّة أو تعمّ حتىٰ المعصوم؟ وهكذا الاستجارة من سوء المنقلب والجواب عنهما

ج١/٨٣ ـ ٨٦.

الطرد عن أحبّ البقاع إليه عليه السلام

ج٢/٤٩٦، ٤٩٧.

الطرد والظلم السائد في حق الأئمّة عليهم السلام وبيان كُنىٰ الإمام المهدي عجّل الله فرجه

ج١/٣٦٩ ـ ٣٧٢.

طعام الجنّة لم تصنع يد مخلوق وثمارها تشاركها ثمار الدنيا في الأسماء فحسب

ج١/٤٠٢.

طلب المعارف لابد وأن ينتهي إليهم عليهم السلام في قصّة الميرزا مهدي الأصفهاني

ج٢/ ١٣٤ ـ ١٤١.
طلب المهدي ثوب العجوز كطلب الكاظم عليهما السلام شقّة خام شطيطة لأنّهما من خالص الحلال وخالص الأموال وردّه لبقية الأموال كردّ جده لها لشوبها بالحرام أو الخالص من الحرام
ج٣/ ١٥٩، ١٦٠.
طوائف الغلاة في كلّ دور وعقائدهم
ج١/ ٥٩.

«ظ»

ظروف مسكر جعفر الكذاب المنصوبة وحديث عدد الكبائر
ج٣/ ١٦٣، ١٦٤.
ظريف الخادم قد طلب الإمام منه الصندل الأحمر وتفضّل عليه السلام بالدلالة علىٰ الإمامة
ج٢/ ١٨٨، ١٨٩.
ظلامته عليه السلام بإخراجه من دياره وأمواله وأهاليه
ج١/ ١٠٦ ـ ١٠٩.

«ع»

العتاب وكلمات الأدباء
ج٣/ ٥٠.
عزل المال بلا إيصال إلىٰ صاحبه أورث السؤال عنه وفيه إخبار بالمغيّب
ج١/ ٤٣٣.
عزم الإرادة القلبيّة في مناجاتها من أفضل زاد الراحل إلىٰ الله تعالىٰ كما في دعاء المصري ويوم المبعث
ج٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨١.
عشرون رواية في الزحام علىٰ الحجر الأسود مذكورة في الكافي خذ سبعاً منها

عدد الأشواط وانظر المصدر للبقية
ج٣/ ١٠، ١١.
عقد شروط المعاهدة بين الإمام وأصحابه عند الصفا
ج٢/ ١٨٦، ١٨٧.
عقوبة الأحمق السكوت وليس للحمق دواء سواه
ج١/ ٥٥.
العلّامة أعلىٰ الله مقامه قصّة سفره في طريق كربلاء من الحلة ليلة الجمعة وكفّ الحجّة في كفّه
ج٢/ ٥٥٥، ٥٥٦.
علم الإمام علىٰ ثلاثة أوجه وشرح الأوجه الثلاثة
ج٢/ ١٧٩ - ١٨٢.
عليهم عليهم السلام الإصدار ومنهم الإيراد وشرح الغريب
ج٢/ ١٨٣ - ١٨٥.
علي أفضل الناس وأولىٰ الناس بالناس
ج١/ ٥٢.
علي بن الحسين اليماني نُهي عن الخروج مع القافلة وأمر بالإقامة في الكوفة، فخرج عليهم قبيلة تميم فقطعوهم وسلم اليماني
ج٢/ ٦٠٣، ٦٠٤.
علي بن فاضل المازندراني في قصّة اللقاء المبارك مرّتين في سرّ من رأىٰ، وبين دمشق ومصر
ج٢/ ٣٨ - ٣٩.
علي بن مهزيار وكلمات الحجّة له واعتذار المهزياري من التأخير
ج٢/ ٢٧٦ - ٢٧٨.
عليٌ وشيعته الترابيّون

ج١/٥٢.
عمـر بن عبد العزيز والحلف بالطلاق في حادثة تشهد بأفضليّة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام
ج١/٣١، ٣٥.
عمل مأثور عن الحجّة لقضاء الحاجة من شاء عمله حتىٰ تقضىٰ له إن شاء الله
ج٣/١١٦، ١١٧.
عهدان أوصىٰ بهما أبو محمد ابنه المهدي عليهما السلام ما لم يأذن له الله بالخروج
ج٢/١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣.
ج٣/٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢.

«غ»

الغدوّ والرواح في اللغة والكلمات
ج١/٢١٣.
غريم ميّت ورثته بواسط في قصّة ابن أبي حليس يستأذن في الذهاب إليها
ج٢/١٠١ ـ ١٠٢.
الغصب في اللغة والاصطلاح وبعض رواياته وآثاره
ج٢/١٩٥.
الغمّ تفسيره، وموضعه وموضوعه
ج٢/٢١٣، ٢١٤.
الغيبـة التامّة الكبرىٰ بعد الصغرىٰ لا يكشفها إلّا الله بالإذن لوليّه المنتظر بالخروج، اللهم قرّب لنا قيامه
ج٢/٢٩١، ٢٩٢.

«ف»

الفتنة في اللغة والكتاب والحديث والفرق بينها والحيرة والاختبار وغيرها من

بحوث

ج٣/٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧.

(الفسق) هو الخروج عن الطاعة تقول العرب فسقت الرطبة عن قشرها إذا خرجت وله معنىٰ شرعي

ج٣/١٥.

فضائل الشيعة التي سمعها قنبر من أمير المؤمنين عليه السلام

ج١/٥٢.

الفقّاع في روايات أهل البيت عليهم السلام

ج٢/٣٨٠، ٣٨١.

فهرس الكلمات المختارة في الجزء الأوّل

ج١/٦٥١ ـ ٦٦٠.

في التوقيع الثاني للمفيد أمور منها «تُبسل نفوس قوم حرثت باطلاً» إبسالها رهنا بما فعلت من سوء كآية ﴿أُبسلوا بما كسبوا﴾

ج١/٤٧٩ ـ ٤٨٢.

في التوقيع دروس

ج١/٢٢٧.

في سنة سبعمائة وتسع وثمانين اتفقت قصّة حسين المدلّل في النجف الأشرف

ج٣/١٦٥، ١٦٦.

في الكتاب إلىٰ المفيد دروس مفيدة ومنها الدعاء بظهر الغيب وذكر بعض الحوادث

ج١/٤٣٥.

ج٢/١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨.

في ليلة الأربعاء، ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة سمع السيد ابن طاووس في سحرها صوت الإمام المهدي عليه السلام بالدعاء لأموات وأحياء

ج٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٩.
في المهدي عجّل الله فرجه شبهٌ وسنن من الأنبياء عليهم السلام
ج١/ ٧١ ـ ٧٢.
في موافاة الدينوري وحمله الأموال من أربابها إلىٰ الناحية بعد مضيّ العسكري عليه السلام بسنتين دلالة علىٰ تاريخ فوت أبي عمرو العَمري ٢٦٢ هـ لقيام ابنه محمد مقامه
ج٣/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠.

«ق»

قبيلة عنزة سلاّب قوافل زوّار الحسين عليه السلام في قصّة السيد مهدي القزويني مذكورة في:
ج٣/ ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣.
قتل النفس الزكيّة لوثة الحرم
ج١/ ٦٥.
القدر والقدريّة والحديث الرضوي حول ذلك
ج١/ ٢٢١ ـ ٢٢٥.
قد يسبق الأفهام سؤال حاصلة (أين الثرىٰ من الثريّا) هل يناسب تبادل الحبّ بين شخص عادي والمعصوم الممثّل عن الله؟ تجده مع جوابه في:
ج٢/ ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨.
قنوت الإمام عليه السلام وشرح بعض مفرداته
ج١/ ٧٠، ٧١، ٣٧٣.
ج٣/ ٢٩١، ٢٩٢.
قومٌ يعرفون بالحقيّة من حبّهم لعليٍ يحلفون بحقّه ولا يدرون ما حقّه وفضله يدخلون الجنّة ردّاً علىٰ كامل بن إبراهيم
ج١/ ١٥٦، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦.

ج٢/ ٥٨٨، ٥٨٩.

قيل كلمة «ولّني الكتاب وخذ في نومك» للحجّة (عج) في قصّة استعارة العلاّمة الحلّي كتاباً ليلة واحدة لا تفي استنساخه وأصبح والكتاب مستسنخ ببركته

ج٣/ ٢٢٥، ٢٢٦.

«ك»

كامل بن إبراهيم المدني يزعم أنّه لا يدخل الجنّة إلاّ من اعتقد اعتقاده وبيان انحرافه

ج١/ ٥١٥ ـ ٥١٦.

ج٢/ ٣٠٩.

كان أهل البدع في عصر الغيبة الصغرىٰ لعله أكثر من كل وقت منهم الشريعي والنيمري والهلالي والبلالي والحلاّج والعزاقري وغيرهم

ج٢/ ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١.

كان عصر الغيبة الصغرىٰ مبدأ الشكوك في الأعصار المتعاقبة ومسألة ولاية الفقيه غير ثابتة عندنا في الغيبة

ج٣/ ٢٧٥، ٢٧٦.

كان يوم وفاة الشيخ الجواهري يوم عزاء في النجف الأشرف

ج١/ ٢٣٠.

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ إشارة إلىٰ كربلاء، هلاك العترة، يزيد، عطش الحسين عليه السلام، وصبره كما في الحديث الموثق

ج١/ ١٥١، ١٥٢.

الكتابة بماء الذهب والأمر بها لبعض الأحاديث

ج١/ ٢٣١ ـ ٢٣٢.

الكتابة وأثرها والمثل: ما كُتب قرّ وما لم يكتب فرّ وأحاديث تحضّ عليها

ج١/ ٢٢٨ ـ ٢٣٠.

الكذب يذهب بالنفقة وقصّة الكاذب الذاهب بنفقته بكذبه
ج١/٢٦٢.
الكرسي في اللغة والقرآن
ج٢/٥١٠، ٥١١، ٥١٢.
كرم الإمام الحسين عليه السلام وقصّة الأعرابي وشعره وجوابه بالشعر
ج٣/٧٦، ٧٧.
(كلّا) في علم الأدب واللغة
ج٢/٣٤٨.
كلمة تبريك: «بارك الله فيماخوّلك، وأدام لك ما نوّلك» تقال دعاءً لمثله
ج١/٤٤٩ ـ ٤٥١.
كلمة الختام شكر واعتذار ودعاء وتاريخ الفراغ عن الكتابة
ج٣/٣٣٣، ٣٣٤.
كلمة محتملة الصدور عن الإمام عليه السلام ولأجله اثبتناها من قصّة حسن بن مثلة لبناء مسجد جمكران
ج١/٤٤٠ ـ ٤٤٥.
كلمة نصير الدين الطوسي الشهيرة (وجوده لطفٌ وتصرّفه لطف آخر، وعدمه منّا)
ج١/٢١٥.
ج٢/٥٨٩.
كلمة يجهل معناها الجميع وللمعتزلي كلام حول نظيرتها العلويّة: «نحن صنائع الله...»
ج٣/١٤٢، ١٤٣.

«ل»

لإرغام أنف الشيطان أسباب أقواها الصلاة إذا سجد المصلّي قال: أطاع

وعصيت، سعد وشقيت ومنها الصدقات
ج٣/٧، ٨.
للإمام المنتظر سيرة تغاير السِيَر تبرز الحقائق كيوم المحشر، فيجازي المتمرّد بلا مطالبة البيّنة
ج١/١٢١ ـ ١٢٢.
لا لفاقة إلىٰ المال يقبله المعصوم أو يأخذه، بل التزكية الباذل وتطهيره، وربّما ضمّ إلىٰ المال مالاً أوردّه إليه شفقة عليه
ج٣/٥، ٦.
لا يتقدّم علىٰ آل محمد ولا يتأخّر عنهم ويجب علىٰ الجميع الاتّباع
ج١/٢٦٦.
لا يقبل الإمام من الأموال إلّا ما كان طاهراً طيّباً
ج١/٢٩٢ ـ ٢٩٣.
للتوبة شروط ستة بعد توفّرها كان المستغفر صادقاً وإلّا لم يكن تائباً
ج١/١٣٠ ـ ١٣١.
للعلّامة المجلسي بيان حول كلمة «تردّ شموسه ذلولاً»
ج١/٤٨٦ ـ ٤٨٨.
اللعن الصادر عن الناحية المقدّسة في حق جماعة منهم الشلمغاني والهلالي وهلاكه والبلالي
ج١/١٨١.
ج٢/٢٧٤.
للعود معانٍ في اللغة والأدب وشرح كلمة «عادة. . . جميلة»
ج٢/١٥٢، ١٥٣، ١٥٤.
لقاء الشيخ المجلسي الأوّل الإمام عليه السلام بين اليقظة والمنام في قصة له
ج٢/١١٦ ـ ١١٧.

لقاء في مسجد الإسكندرية والسؤال عن الظهور
ج١/ ٤٥ ـ ٤٦.
لكل إمام من الأئمّة كذّاب كان يكذب عليه مذكور اسماؤهم
ج٣/ ٦١، ٦٢.
لله في غيبة المهدي وظهوره شؤون لا نعرفها، وفي تيسير الحاجّ شأن وإنّه ليشهد الموسم يرىٰ الناس ولا يرونه أو لا يعرفونه
ج٢/ ٧٥، ٧٦، ٧٧.
لهاشم عمرو العُلا قصّتان: انتقال النور المحمدي من آدم إلىٰ صلبه، وإطعامه في الموسم يقوم خطيباً في كل عام: «... سيأتيكم في الموسم زوّار بيت الله...»
ج٣/ ٧٤، ٧٥، ٧٦.
لولا ختم النبوة بمحمد لكان الأئمّة الطاهرون صلّىٰ الله عليهم أنبياء وأوّلهم أمير المؤمنين وآخرهم الحجّة
ج١/ ٤٤.
لولا الرعاية المهدويّة للشيعة لاستأصلهم الأعداء عن آخرهم
ج١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٧.
لو لم يُقبل العمل فهو عطل وإشارة إلىٰ ترجمة محمد بن شاذان
ج١/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧.
ليس الإذن إلّا لمن يملك الإذن وهو الله تعالىٰ وفيه تحقيق فراجع
ج٢/ ٥٧٧، ٥٧٨.
ليس بين الله وبين أحد قرابة وتحقيق الكلمة المختارة
ج٢/ ٥٩٢.
ليلة الجمعة وبعض ما جاء فيها وليومها الفضل المأثور وبيان العمل العلوي وكنس بيت المال وشعره

* هٰذا جناي وخياره فيه *
ج٣/١١٧.

«م»

ما أكثر من يدعو الناس إلىٰ نفسه في جميع الأدوار، والسكوت أمام هؤلاء تقوية لباطلهم
ج٢/٥٩٠، ٥٩١، ٦٠٨.

ماجدّ الطالب إلّا أوشك أن يجد مطلوبه وما قرع بابٌ إلّا أوشك أن يفتح لصاحبه
ج١/٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤.

مدّعي المشاهدة بين التكذيب والتصديق
ج١/١٢ ـ ١٣.

المشيئة تفسيرها، رواياتها تطبيقها من آية أو رواية وهل هي الإرادة مترادفة؟
ج٣/١٦، ١٧.

مصاحبة المولىٰ علي الرشتي مع رجل في سفرة زيارة الحسين عليه السلام حُظي بشرف اللقاء في قصّة له
ج٢/٢٧ ـ ٢٩.

معنىٰ العصمة لغة وشرعاً
ج٢/١٧٥ ـ ١٧٦.

المغفرة في القرآن والحديث معناها، أسبابها
ج٢/٢١٠ ـ ٢١٢.

ملاقاة الشيخ الصدوق لنجم الدين محمد بن الحسين البخارائي قد طال اشتياق لقائه
ج١/٥٨.

ملاقاة علي بن مهزيار مع الحجّة عليه السلام وتبادل الكلمات

ج١/ ٢٠٢ ـ ٢٠٤.
ملامح الإمام المهدي عليه السلام وكوثريّة السيد رضا الهندي
ج١/ ١٣٩ ـ ١٤٢.
الملحمة المهدويّة والحوادث الواقعة قبل الخروج
ج٢/ ١٧٧، ١٧٨.
من أدب التعزية قول الرجل للمصاب «أجزل الله لك الثواب»، وكذا «أحسن الله لك العزاء»
ج١/ ٨٧ ـ ٨٨، ٩٤.
من أدب دعاء المريض قول الرجل: (ألبسك الله العافية)
ج١/ ٣٥٩.
من الأدب الرفيع الاسلامي السلام وهو من السلامة التي عليها عمل الأئمّة عليهم السلام وهم الأصل لها وتشهد قصّة المهزياري في جبل الطائف له «ادخل هنالك السلامة»
ج٢/ ٤٨ ـ ٤٩.
من استرشد أرشد
ج١/ ٢٩٨.
من أقسام السجود سجدة الشكر بعد إداء الفريضة رواياتها، آثارها
ج١/ ٣٨٤.
ج٢/ ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧.
من الأمثال النبويّة المضروبة للواقف العائد عن وقفه
ج٢/ ٣٥٤.
من أهل فانيم يموت ميّت بلا وصيّة ولا تعلم الورثة بموضع ماله الدفين، ورد التوقيع أنّه في طاق البيت
ج٣/ ٢٥.

من جوابات المسائل ما لايفهمها إلاّ أربابها، فقد ورد جواب عن رقعة خُطّ فيها بالإصبع كما يدور بلا ظهور أثر الكتابة

ج٢/٢٦٢، ٢٦٣.

من خير شجرة نبتت في الحرم وبسقت في الكرم مشافهة المحمودي في بيت الله مع حجّة الله في شرف الانتساب وقصّة سلمىٰ

ج٣/٧١، ٧٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥.

من السعادة الولد الصالح وروات الأولاد المذكورة منها عشرة كاملة

ج٣/١١٨، ١١٩.

من سيرة المهدي عليه السلام عند خروجه مع أصحابه وغيرهم

ج١/٤٩١ ـ ٤٩٢.

من صفات الباري تعالىٰ الأناة، و(الأناة حصن السلامة، والعجلة مفاتح الملامة)

ج١/٣٩٢ ـ ٣٩٣.

من صيغ السلام «السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين» في تشهد الصلاة، وما يزار به المهدي عليه السلام، ودخول البيت الخالي

ج٢/٥٦ ـ ٥٧.

من علامات الخروج انسلال السيف من غمده وانتشار الراية بنفسها وذكر جهات تمسّها

ج٣/٣٥، ٣٦.

من علل الغرور المال والاعتبار الدنيوي، بحسب صاحبه أنّهما يخلّدانه في الدنيا كلاّ ﴿لَيُنبَذنّ فى الحطمة﴾

ج٣/١٧٢، ١٧٣.

من الغلاة الزاعمون بأنّ الحسين عليه السلام لم يقتل وأنّ الكاظم عليه

السلام حيّ من مقالة أهل الوقف كأضراب البطائني والقندي
ج٣/١٠٦، ١٠٧.

من فجائع الدهر إخراج جعفر أمّ العسكري بعد موته من الدار والأخذ بشعر رأسها جرّاً إلى الخليفة لمحاكمة الميراث أخبر بذلك المهدي
ج١/٤٧٣ ـ ٤٧٥.

من الكلمات التي سمعها إبراهيم بن مهزيار مشافهة من الإمام عليه السلام في جبل الطائف
ج١/٦٢٧ ـ ٦٣١.

من مصحف الحبّ تُتلى على القلب آيات تصيّره دموعاً تجري في بيت الله على الخدود، فيأخذ بيده الدليل صاعداً به جبل الطائف، فيقال للمهزياري: هنا الأمل والسلامة، والمهدي جالسٌ في فسطاط النور.
ج١/٤٨٥.

من الناس من دينه جناح البعوضة أرجح منه وأمثال سائرة فيها
ج١/٥٤٠ ـ ٥٤٣.

المهدي عليه السلام يطلب بالثأر وأهل البيت طلّاب الترة وبيان ذلك
ج٣/١٣٩.

مواقف عليّ عليه السلام المشهودة وجهاده المشكور وإصالة الشجاعة وإطعام الطعام وسائر الفضايل
ج٣/٧٣، ٧٤.

«ن»

نبذ العهد وراء الظهور على عمد من ذلك ذنب عظيم
ج٣/١٣٥، ١٣٦.

النخيلة وبيان موضعها والتي يمرّ عليها المهدي عليه السلام
ج١/٥٩٢.

نزول عيسىٰ بن مريم من السماء عند خروج الحجّة (عج) والاقتداء به قائلاً للحجّة إنّما أقيمت الصلاة لك وروايات السنة فيها نوع تحريف فراجع :

ج٣/٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦.

نسب إلىٰ السيد البروجردي طاب ثراه النزاع حول تبديل (التسعين) إلىٰ (السبعين) أو احتمال كتابة الرقم الأوّل بالثاني كانت متعارفة بالخطّ الكوفي وأنّه في تاريخ بناء مسجد جمكران ووفاة فاطمة عليها السلام.

ج١/٤٤٥ ـ ٤٤٨.

نسخة الدفتر الذي خرج عنه عليه السلام فيها دعاء علّمه يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني، وقصته وبعض ما جاء فيها وفي الرقم الدعاء بكامله

ج١/٦٢٥، ٦٢٦.

ج٢/١٠٩، ١١٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٠٠ ـ ٥٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦.

نعي القاسم بن العلاء وقصته التي أثرّت ظاهرتها في الكثير وصاحبه السني عبد الرحمن فاستبصر وأنّه من ورود الكتاب عليه بعد أربعين يوماً يموت وتفتح عيناه

ج٣/٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧.

النهي عن التسمية واختلاف الآراء فيه وذكر روايات المنع عنها في المحفل من الناس وغيره

ج٢/٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦.

ج٣/٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠.

النهي عن التشكيك فيما يؤديه ثقات أهل البيت عليهم السلام

ج٢/٤٧٠، ٤٧١.

النور حقيقته، في الآيات والروايات وخلق محمد وآله صلّىٰ الله عليه وآله من نور الله

ج٢/٣٢٤ ـ ٣٢٨.

نوعيّة دراسة موضوع الكتاب وما يستهدفه
ج١/١٣ ـ ١٥.

«هـ»

هل المشيئة مخلوقة أو هي مبدأ المخلوقات؟ روايات أهل البيت أنّهما من صفات فعل الله والبحث متسع الجوانب
ج٣/١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١.

«و»

الوديعة في الكتاب والسنّة واشتقاق الكلمة
ج٣/٢١٦، ٢١٧، ٢١٨.

ورود وفد أهل قم بسرّ من رأىٰ بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام وموقف جعفر الكذاب والخليفة
ج١/١٩٥ ـ ١٩٨.

وقعة الحرب بين الشروسي والخراساني من ملاحم المهدي انظر تفصيلها في
ج٣/٢٢٣، ٢٢٤.

الولد الذكر قرّة العين والرأي الصحيح في الحديث العلوي فانظره
ج٢/٤٨٧.

«ي»

اليد الطاهرةلا تمد إلىٰ الهدايا النجسة والأموال القذرة
ج١/٤١٩ ـ ٤٢٠.

اليقين وأقسامه في القرآن والحديث ولا يجتمع مع الخوف إلّا من الله
ج٣/٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢.

يوم ولادة المهدي (عج) وبيان خصائص الإمام بصورة عامة عندها في رواياتهم عليهم السلام
ج١/٥٧٠ ـ ٥٧٣.

* * *

٩
فهرس المسائل الشرعيّة وبعض السُنن

* إذا فقد المصلّي حال السجود ما يصحّ عليه السجود
ج٣/ ٣١ - ٣٢، ٣٣، ٣٤.

استحباب الدعاء في بيت الله الحرام بما دعا به الأئمّة
ج١/ ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧.
ج٢/ ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩.

الاستخارة المأثورة بأنواعها بدعاء وصلاة ورقاع وقرائة وسبحة وغيرها
ج١/ ٤٨٦.
ج٢/ ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١.

إطاعة الوالدين على الولد ورعايتهما عند كبرهما أو أحدهما لازمة
ج١/ ٤١٤، ٤١٥.

* البدعة في الدين محرّمة بالأدلة الأربعة وعاملها مع صاحبها في النار
ج١/ ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨.
ج٣/ ٥٧ - ٦٢، ٦٣، ٦٤.

البيعة المعاقدة وإعطاء خالص النفس والنفيس لا تجوز إلّا مع النبي وآله
ج١/ ٩، ٢٦.

* تحريم الكـذب ثابت في الشرع بالأدلّة الأربعة
ج١ /٢٦٢، ٢٦٣ .
التدليس والغش في البيع حرام فلو بان في العوضين فللبيّعين الخيار
ج١ /٥٤ .
التربة الحسينيّة التي يسجد عليها تزيد في الصلاة فضلاً وسبحتها باليد تسبّح بنفسها وإن لم يسبّح صاحبها، وروايات التربة
ج٣/٣٠٨، ٣٠٩ .
تستحبّ الإقالة إذا استقال النادم
ج١ /٢٢٦، ٢٢٧ .
ج٢ /٤٢٦، ٤٢٧ .
تقطع يد السارق من الناس فما ظنّك بسرّاق الله بني شيبة
ج٣/١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨ .
تعقيب الفـرائض بالدعاء والتسبيح فضيلته كفضيلة الفرائض علىٰ النوافل
ج١ /٣٨٤ .
التـوسـلّ بالأئمّـة لجاههم عند الله ولا سيّما الحجّة سلام الله عليهم لنجح الحوائج دنيوية وأخرويّة، جسميّة وروحيّة وجعلهم وسيلة إلىٰ الله ثابت كتاباً وسنّة
ج١ /٥٤٩ ـ ٥٥٣ .
* ثمن المغنّية حرام بل وكل معاوضة واقعة علىٰ محرّم مذكور في الفقه بالتفصيل
ج١ /٥١٢ .
* الجهاد بأمر المعصوم واجب، والمتخلّف عاص متمرد
ج١ /٢٠٧ .
جواز أكل المارّة بشروط وروايات وأقوال حول حكمه الشرعي
ج٣/٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥ .
* حفظ الأمانة وردّها إلىٰ أهلها واجب بالأدلّة الأربعة سواء أكانت أموالاً أم

عهوداً أم غيرها
ج١/٥٢٨، ٥٢٩.
ج٣/١٧٤، ١٧٥.
الحوادث الواقعة المرجوع بها إلىٰ رواة الحديث المعني بهم الفقهاء في التوقيع استدلّ بها بعضهم علىٰ ولاية الفقيه؛ بعموم جمعها المحلّىٰ باللام، وبإضافة نفس الحوادث إليهم دون حكمها، وبأنّ إسحاق بن يعقوب أجلّ شأناً أن يسأل عن حكمها المعلوم لديه، وبإسناد الحجّة عليهم إلىٰ نفس الحجّة (عج) فلو أُريد بها الحكم لأسندها إلىٰ الله. والجواب بأنّ العموم نعم إذا لم يحتمل العهد بين السائل والمسؤول، وأنّ الحوادث المرجوعة لعلّها علامات الظهور المذكورة في حديثهم أو حكم المسائل المستحدثة، وأنّ هذا أحمد بن إسحاق الأشعري أجلّ شأناً من إسحاق بن يعقوب يسأل العسكريّين عليهما السلام عن الحوادث بعدهما وعن حكمها فيرجعانه إلىٰ أبي عمرو العَمري، وأنّ النبيّ والإمام يبلّغان عن الله وليس الإسناد إلىٰ أنفسهما بالاستقلال المفصول عنه تعالىٰ. فلم تثبت ولاية الفقيه في الغيبة. تفصيل لما أجملناه في الكتاب
ج١/٢٨٠، ٢٨١، ٣٩٥.
* الختان طهر للولد ونشرة واستحب له في اليوم السابع من ولادته
ج١/٣٦٠، ٣٩١.
* دخول المساجد ومنها مسجد جمكران في خارج بلدة قم المقدّسة
ج١/٤٤٢، ٤٤٣.
الدعاء لقضاء الحوائج ونجح الطلبات، ولدفع العدوّ يستحب بالمأثور منه
ج١/٩٢، ٩٣، ١٠٠، ١٠١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٦١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦١١، ٦٢٣، ٦٢٤.
ج٢/١٣، ١٢٦، ١٢٧، ٣٦١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩.

الدعاء وإكثاره لتعجيل الفرج، والصلوات علىٰ محمّد وآله بالمأثور وغير المأثور.
ج١/٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨ ـ ٢٥١، ٤٦٨، ٦٢٥.
ج٢/١٠٩، ١١٠، ٤٨٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥.

الدَين المؤجّل ينتظر حلول أجله، والمعجّل يجب الأداء فورا
ج١/٢١٩، ٢٢٠.
ج٣/٢٤٣، ٢٤٤.

* ذو الجِدة الذي لم ينفق شيئاً من جدته في طاعة الله وفات منه ثواب الإنفاق دعاءً علّمه أمير المؤمنين عليه السلام يُدرك به مافاته من ثواب أوّله «يا نوري في كل ظلمة...»
ج١/٥٢٥، ٥٢٦.

* زيارة الحسين عليه السلام والبكاء عليه وعلىٰ ولده وأهل بيته وقراءة المراثي
ج١/١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٦٩.
ج٢/٥، ٦، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣.

الزيارات المخصوصة لكل واحد من الأئمّة عليهم السلام أو المطلقة
ج١/٩٩، ١٠٠، ١٢٥، ١٢٦، ٥٦٦، ٥٩٣.
ج٢/٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.

* سجدة الشكر بعد الصلوات الخمس أفضل، وبعد نوافل المغرب جائزة
ج١/٧٦، ٣٨٤.
ج٢/٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٦٤، ٥٦٥.

سهر الليل للعبادة ورد الترغيب عليه، وعليه عمل أهل البيت عليهم السلام
ج١/٢٨٨، ٢٨٩، ٤٩١، ٤٩٢.

* شرب المسكر حرام، يجلد شاربه ثمانين جلدة

ج١/٣٠٤، ٣٠٥، ٦٤٣، ٦٤٤.
ج٣/١٦٣، ١٦٤.
شرّعت التقيّة للحفظ علىٰ النفوس
ج١/١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١.
ج٣/١٢٨، ١٢٩.
شروط في عقد النكاح
ج٢/٧٨، ٧٩، ٨٠.
* الصدقات الماليّة وهباتها لا يقبل منها إلّا الطيب الطاهر الحلال
ج١/٢٩٢، ٢٩٣، ٤١٩، ٤٢٠.
ج٢/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٦٦.
ج٣/٣١٨، ٣١٩.
صلاة جعفر الطيّار وبعض أحكام السهو في تسبيحاتها أو في الركوع والسجود
ج١/١٥٥.
صلاة الليل من أفضل النوافل يؤتىٰ بها بلا انضمام نيّة أخرىٰ
ج٢/١١٦، ١١٧، ١١٨.
* الضيعة لا يجوز ابتياعها إلّا من مالكها
ج٢/١٢٨، ١٢٩.
* الطلاق وانقضاء عدّته وجواز التزويج وبعض فروع ذلك
ج١/١٦٣، ١٦٤.
طلب العلم فريضة وتعلّم الحلال والحرام والعمل علىٰ وفقه واجب
ج١/٧٣، ١٦٨.
* الظلم محرّم مشدّد كتاباً وسنّةً وإجماعاً وعقلاً بجميع مراتبه
ج١/٣٦٩، ٣٧٠.
* عدّة المرأة المتوفّىٰ زوجها أربعة أشهر وعشراً، وحدادها عدم خروجها من

بيتها إلّا لضرورة، فإن خرجت فلا تبيت في غير منزلها

ج١/١٦١، ٤٨٩، ٤٩٠.

* الغاصب يؤخذ بأشدّ الأحوال، والغصب أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً وفيه فروع أشرنا إليها فراجع

ج٢/١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢.

* في بيع الصرف ـ أي النقدين ـ يعتبر في مجلسه القبض والإقباض

ج٢/٣٥٣، ٣٥٤.

في المساحقة مسائل:

الأولىٰ: حدّها كحدّ الزنا مائة جلدة إن لم تكن مُحصنة حرةً أمةً مسلمةً كافرةً.

الثانية: إن أقيم عليها الجلدة متكررة قتلت في الثالثة.

الثالثة: إن تابت قبل قيام البيّنة الشرعيّة قيل بسقوط الحد، لا بعدها.

الرابعة: إذا ساحقت بكرا فحملت بنطفة زوجها فعليها المهر، ثمّ الرجم والرجم خزي

ج١/٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦.

ج٣/٧٨، ٨٠، ٨١، ١١٢.

* قال عجّل الله فرجه في مستحل حقه: «لعنة الله والملائكة والناس أجمعين علىٰ من استحل من مالنا درهماً»

ج٢/٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٣، ٥٥٤.

قراءة سورة كاملة بعد فاتحة الكتاب في الركعتين الأوليين من الرباعية والثلاثية والثنائيّة واجبة عندنا

ج١/١٩٢، ٥١٣، ٥١٤.

قضاء مافات من صلاة وغيرها لروايات منها مضمرة زرارة «يقضي مافاته كما فاته»

ج١/١٥٥.

قنوت الصلاة برفع اليدين تجاه الوجه قبل ركوع الركعة الثانية
ج١/ ٧٠، ٧١، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٧٣، ٥٨١، ٥٨٢.
قول المؤمن لأخيه: «بارك الله فيما خوّلك، وأدام لك ما نوّلك»
ج١/ ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٥٨، ٥٦٤.
* الكتابة وأثرها في الشرع في باب الديون والتقارير، والمكاتبة في العبيد والإماء، وشرّعت لإبقاء علوم المتقدّمين للمتأخّرين وطرداً للنسيان وحسماً لمادة النزاع
ج١/ ٢٢٨، ٢٢٩.
الكفن بقطعاته الخمس الواجبة الإزار والمئزر والقميص، والمستحبّة العمامة والبردة للرجل، وللمرأة تزاد قطعة تلفّ بها ثدياها، وأخرىٰ تلفّ بها حقواها
ج١/ ٣٨٩، ٣٩٠.
* لا بأس بالشلماب، والفقاع شربه حرام، والأشربة المحرّمة والمباحة
ج٢/ ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣.
لا تجوز الصلاة فيما لا يؤكل لحمه والميتة وأجزائهما
ج١/ ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٥٦.
ج٢/ ٢٢٠ ـ ٢٢٤، ٣٨٦، ٣٨٧.
لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب فرضها ومسنونتها
ج١/ ٨٤.
لا يحلّ لأحدٍ التصرّف في مال غيره بغير إذنه
ج٢/ ٥٢٣، ٥٢٤.
ج٣/ ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢.
لثوبي الإحرام للعُمرة والحج أحكام، والطواف وسائر أعمالهما
ج٢/ ٧٥، ٧٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٥٢١، ٥٢٢.
لصاحب الحق مطالبته واستقضاؤه مهما كلّف الأمر
ج٢/ ١٣١، ١٣٢.

لمكان المصلّي حالة الصلاة أحكام خاصّة
ج١/ ٥٢١، ٥٢٢.
لوليّ المقتول عمداً القصاص من قاتله، والحجة وليّ أهل البيت وأهل العالم بأسره وطالبٌ بـدخول الأنبياء وأولادهم وكل مقتول ظلماً كائناً من كان
ج١/ ١٢١، ١٢٢، ٣٤٨.
ج٣/ ١٣٩، ١٤٠، ١٤١.
* ما أفضل شيءٍ يرغم أنف الشيطان من الصلاة
ج٢/ ١١١، ١١٢، ١١٤.
ما تركه الميّت من حقٍ أو مالٍ فلوارثه
ج٣/ ٢٥، ٢٦.
المحافظة علىٰ مواقيت الصلاة من علامات الشيعة والإيمان
ج١/ ٥٤، ١٥٢.
مسح الـرجلين عند الإماميّة
ج٣/ ٣٢٨، ٣٢٩.
مسّ الميّت بحرارته وكذا بعد غُسله لا غُسل فيه، وإنّما غُسل المسّ بعد البرودة وقبل تغسيله. وأمّا غَسل الماسّ له ولو بحرارة فمحل نقاش
ج٢/ ٥٦٦ ـ ٥٧٢، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩.
من أحكام صلاة الجماعة عدم تقدّم المأموم علىٰ الإمام ولا يساويه
ج١/ ٢٦٤، ٢٧٠.
من المحرّمات المغلّظة السَحق، ولا تقوم به إلّا السحيقة من النساء
ج١/ ٦٣٢، ٦٣٣.
من المستحب طلب الولد الذكر قبل الأربعة أشهر الحمل وأنّه قرّة العين
ج١/ ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٩٧، ٥٩٨ - ٦١٠.
ج٢/ ٢٦، ٧١، ٤٨٦.

من سنن الطواف استلام الحجر الأسود وتقبيله في غير الزحام
ج٣/ ٩، ١٠.
من السنن قول الرجل إذا عطس: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله»
ج١/ ٥٧٢.
من المسنون قول «تقبّل الله منك، وأحسن الله إليك» لمن أسدى إليك معروفاً
ج١/ ٤٩٣، ٤٩٤.
من المواقيت الخمسة للإحرام وادي العقيق للعراقي والمارّ عليه
ج٣/ ٣١٠، ٣١١.
من الواجب الوفاء بالعهد والميثاق وحرمة النقض
ج١/ ١٨٥، ١٩١.
* وجوب التوبة من الذنوب
ج١/ ٨١، ١٣١، ٣٧٩.
* يجب البدار بالحج عام استطاعته، والتأخير موبقة كبيرة
ج١/ ٩١، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٢، ٥٠٢، ٥٠٣.
ج٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٣، ٥٢٥، ٥٢٦.
يجب الوفاء وفق العهود والنذور والأيمان وفي الحنث الكفّارة المقرّرة في محلّها
ج٢/ ٢٨٧ ـ ٢٩٠.
ج٣/ ١٧٦، ١٧٧.
يقوم بتجهيز الميّت الأولى بميراثه
ج١/ ١١٤، ٤٧٦.

* * *

١٠
فهرس المذاهب والأديان

* الإسلام
١/٥، ٣١، ٣٢، ٥٢، ١٤٧، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩. ٢/١٠٥، ١٤٤. ٣/١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥.

الإسماعيليّة
٢/٣٠١.

الأشاعرة
١/٥١٨.

أهل التصوّف
١/٦١٨، ٦٣٩.

أهل السنّة
٢/١٣٢.

* البابيّة
١/٤٠.

البلاليّة
٢/٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٣٢٣، ٣٧٤، ٤٦٨.

البيانيّة
١/٣٥، ٤٠.

* الجاهليّة
١/١٨٢، ١٨٧، ٢٧١، ٣٦١، ٣٦٥. ٢/٣٠٢، ٣٥٠. ٣/١٧٧.

* حسين اللّهيّة
١/٣٨.

الحقيّة
١/١٥٧.

الحلاجيّة
٢/٨٩، ٩٠، ٩١.

* داروين

١/ ٣٩.
* الزنادقة
٢/ ٢١٦.
الزيديّة
٢/ ٤٤٥.
* الشريعي وأتباعه
٢/ ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٣٢٣، ٣٧٤.
الشيعة الإماميّة الاثنا عشريّة
١/ ١٢، ١٧، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٨٢، ٩٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٢، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٦٩، ٢٧٥، ٣١٣، ٣٦٤، ٣٧٦، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٠، ٥٢٩، ٥٤٠، ٥٤٧، ٥٤٨.
٢/ ٢٨، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٧٦، ٨٥، ١٢٥، ١٣١، ١٤٣، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٨، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٢٢، ٣٨٨، ٤٢٣، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٧٣، ٥٣٢، ٦٠٤.
٣/ ٨٢، ٨٣، ١٧٩، ١٨٥.
* العدليّة
١/ ١٦٦، ٥١٨. ٢/ ٤٥٠.
العزاقري الشلمغاني وحزبه
٢/ ١٦٥، ١٧٢، ٤٧٢.
* عليّ اللّهَيّة
١/ ٣٨.
* الغلاة
١/ ٥٢٨. ٢/ ١٦٦.
* القدريّة
١/ ١٥٨، ١٥٩.
القرامطة
١/ ٦١٨. ٢/ ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١.
* الكسرويّة
٣/ ١٧٨.
* المارقة
١/ ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩.
المُجبرة
١/ ١٦٦، ٥١٧، ٥١٨.
المُرجئة
١/ ١٧٧، ٣٥٠. ٢/ ٦٦، ٤٢٨.
المعتزلة
١/ ١٥٩، ٥١٨. ٢/ ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢.
المفوّضة
١/ ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥،

١٦٦، ٥١٧، ٥١٨.
المقصّرة
١/١٥٦، ١٥٩، ١٦٥.
* النصارىٰ
٢/٤٧٥. ٣/٦٨.

النميري والهلالي وحزبهما
٢/٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٨،
٣٢٣، ٣٧٤، ٤٦٨، ٤٧٠.
* اليهود
١/١٦٦. ٢/٤٧٥. ٣/٦٨.

* * *

١١
فهرس البلدان والأمكنة

* آبة
٣/١٢.

آذربيجان
١/١١٥، ٢٠٣. ٢/١٣٣، ١٧٧، ٢٥٨.

آمل
٢/٢١٩.

إربيل
٣/٢٠٥.

الأردن الأكبر، والأصغر
١/٦.

إرمينية = أرمنستان
١/٣. ٢/١٧٧، ٢٢٤.

الإسكندريّة
١/٤٥.

أصفهان
١/١١٦، ٦٣٧، ٦٣٨.

الأندلس
١/٣١٦.

الأهواز
١/١١٥، ١٦٦. ٢/١٣٢.

إيران
١/١٣، ١٨، ١٩، ٢١.
٢/١٧٨.

* بابل
١/٤٥.

بحرين
٢/١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ٣٠١.

البصرة
٣/٥٣.

١/ ٢٧٩، ٤٧٨، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٩.
بغداد = دار السلام
١/ ٨٥، ٩١، ٩٩، ١١٥، ١٢٩، ١٣٣، ١٨٨، ٢٦٢، ٤٢٧، ٤٧٥.
٢/ ١٣٢، ١٥٧، ١٦٥، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٥، ٤٦٠. ٣/ ٢٣٧، ٣٢٥.
بلخ = كوش
١/ ٤٥، ٨٩.
بمبي
١/ ١٨.
بيروت
١/ ١٣، ١٨.
بين النهرين
٢/ ٢٠٦.
* الثعلبيّة
١/ ١٧٦. ٣/ ١٦١.
* الجبل، الجبال: إيران، كردستان
١/ ١٩٥، ٢٧٦. ٢/ ١٧٧.
الجحفة
١/ ١٢٩.
الجزيرة، الجزائر ـ الخضراء ـ
١/ ١٢٢، ٦٢٠. ٢/ ٣١.
* الحاجز
٢/ ١١٩.
الحجاز
١/ ١٤، ١١٧. ٣/ ٧٧.
الحجر الأسود
١/ ٣٤٦. ٢/ ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣. ٣/ ٩، ١١٤.
الحرّة
١/ ٣٤٨.
الحرم = بيت الله الحرام، المسجد الحرام
١/ ٢٦، ٦٥، ١٤٦، ٣٢١، ٣٥٢. ٢/ ١٤٩. ٣/ ٧٥، ٩٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢٣٩.
الحطيم
١/ ٥.
حلب
١/ ٤٥.
الحلّة
٢/ ٢٠٤، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٣٤. ٣/ ٢٧٩، ٢٨٢.
حلوان
٢/ ٢٦٤.
* خراسان ـ المشهد المقدّس الرضوي ـ
١/ ٥، ٩١، ٢٢٨. ٢/ ١٧٨،

٣٩٣. ٣/ ١٧٠.
الخندق
١/ ١٧٧.
* دجلة
١/ ١٩٥.
دمشق
٢/ ٣٩. ٣/ ١٨٦.
الدينور
١/ ١١٦، ٢٠٣. ٢/ ٢٦٤.
٣/ ٢٠٥.
* الرّان
٢/ ٢٥٨. ٣/ ٣٢٣.
الركن والمقام
١/ ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٦، ٦٥.
الروسية
٢/ ١٧٧، ١٧٨.
الروم
٢/ ٢٠٤، ٣٠١، ٣٥٢.
الريّ
١/ ١١٥، ٢٠٣. ٢/ ١٣٣.
* الزوراء
٢/ ١٧٨.
* السيلمانيّة
٢/ ٢٧٢.
سمرقند
١/ ٤٥.
السهلة
١/ ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٨، ٤١٤.
٢/ ١٣.
* الشام
١/ ٢٦، ٢١٧، ٣٤٨، ٥٤٧.
٢/ ٥٢٠. ٣/ ١٨٦.
شهروز
١/ ١١٦.
* صابر
١/ ٢٧٢.
الصراة
١/ ٩١، ٢٦٢، ٢٧٩.
الصيمرة
١/ ١١٦.
* الطائف
١/ ١٣٨، ١٤٥، ٣٦٨، ٣٨٠، ٤٤٩، ٤٥٦. ٢/ ١٧٧، ٢٢٧، ٥٣٤.
الطبريّة = طبرستان: مازندران
١/ ٦، ١٢٥. ٢/ ٢١٩.
طرابلس
٢/ ١٥٦.

طهران
١/١٨، ٢٠، ٢١. ٢/٤٣٩.
طويريج
٢/٢٧.
* العباسيّة
١/٤٧٣، ٤٧٤. ٢/١٧٨.
العُذيب
٢/١١٩.
العراق ـ البلاد العراقيّة ـ
١/٢٦، ٦١، ٨١، ١٤٦، ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢١٧، ٢١٩، ٢٦٢، ٣٧٤، ٣٧٨، ٥٣٠، ٥٨٣، ٦١٨. ٢/٢٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢٥٤، ٣٠١.
عسكر = سُرّ من رأىٰ
١/٩٠، ٩٥، ٩٨، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٨، ١٥١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٦٢، ٢٧٩، ٤٧٥، ٤٧٦. ٢/٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٤، ٢٦٢، ٤٩٦، ٦٠٠.
عُكبرىٰ
١/٤٦٠.
* الغري ـ الغريّين ـ
١/٢٠٣، ٣٢٣.
الغوير
١/١١٩.
* فارس
١/١١٦.
فيد
١/٢١٧، ٢٧٢.
* قرميسين
٢/٢٦١، ٢٦٣.
قزوين
١/١١٦، ١٣٢.
قشمير الداخلة
١/٨٩. ٢/٣٩٠.
قصر ابن أبي هبيرة
٢/٢٠٠، ٢٠١.
قطيف
٣/٥٣.
قم
١/١٩، ٩١، ١١٥، ١١٦، ١٩٥. ٢/٧١، ٩٠، ٩١، ١٣٢، ٢٨٨.
* كابل
١/٨٩، ٢٦٢.
كربلاء
١/٢٧٨، ٣٢٣، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤. ٢/٥٠٨، ٥٥٨. ٣/٢٧٩،

٢٨٠.
كرمانشاهان
٢/٢٦٣. ٣/١٧٩.
الكعبة
١/٢٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧،
٢٦٦، ٣٢٠، ٣٨٠، ٦٢٧.
٣/١٢٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧،
١٥٨، ٢٢٣.
الكوفة
١/٦، ٣٦، ١١٥، ١٧٦، ١٧٧،
٢٧٢، ٣٢٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٨،
٤٩١، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٦٤٨.
٢/٦٦، ٦٧، ١٣١، ١٣٢، ١٧٨،
٢٠٠، ٢٠١، ٣٠٣، ٣٤٣.
٣/١٦١، ٢٣٣، ٢٦٣.
* لبنان
٢/٥٤٥.
* المازنين
٢/١١٩.
ماهان
١/٢٠٣. ٢/١٧٧.
المدينة
١/٤٥، ١٠٧، ١٤٤، ١٧٦،
٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٩، ٣٤٧، ٣٤٨،
٣/٥٤٨. ١١٣/٣، ١٨٦.
مرو
١/٤٥، ١١٦، ٢١٧.
مسجد جمكران
١/٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥،
٤٤٧.
مشغرا
٢/٣٩٦.
مشهد الكاظم = كاظميّين عليهما
السلام
٢/٧٠.
مصر
١/٢٦، ٤٥، ٤٨، ٢٧٩، ٥٤٧.
٢/٢٩٥، ٢٩٦.
مَعلثايا
٢/١٦٥.
مكّة
١/٦، ٢٥، ٤٥، ٤٦، ٧٤،
١٢٩، ١٧٦، ٢١٧، ٢٧٢.
٢/١٠٩، ٣٩٤، ٥٠٠، ٦٠٥.
٣/٨٩، ٩٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥،
١٥٦، ١٦١.
* النجف = الغري
١/٦، ١٤٠، ١٧٧، ٢٠٣،

٢٣٠، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٨٣،
٤٣٢، ٤٩١، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢.
٢٧/٢، ٦٦، ١١٧، ١٣٤، ١٧٧،
١٧٨. ١٦١/٣، ١٦٢، ١٨٦،
٢٣٤، ٢٨٣، ٢٨٩.
النخيلة
١٧٧/١، ٥٩١. ٦٦/٢.
نيسابور
١١٥/١، ١١٦، ٢٦٢.
١٣٣/٢.
النيل
٢٠٠/٢، ٢٠١.
* هرقلة
٢٠٤/٢.
همذان
١١٥/١، ١١٦، ٢٧٥، ٢٧٦.
١٣٣/٣، ٢٦٤.
الهند
١٨/١، ١٩، ٤٥، ٨٩، ٩١.
٣٦٤/٢، ٣٦٧، ٣٩٠. ٤١/٣.
* واسط، واسط العراق، واسط الحجّاج
٢٠٣/١. ١٠١/٢، ١٦٤،
١٧٧.

* * *

فهرس الأشعار

أوله	آخره
* أأذكر . . .	الحباء
	١/٥٧٧.
ألآ . . .	الخفاء
	١/٤٦٨.
ثنيتَ . . .	الخفاء
	١/٤٦٨.
إذا أثنىٰ . . .	الثناء
	١/٥٧٧.
أُهدي . . .	من نعمائه
	١/٧.
كالبحر . . .	من مائه
	١/٧.
إنّ الفتىٰ . . .	فتىٰ
	٣/٢٤، ٢٩٠.

أوله	آخره
لله . . .	الثرىٰ
	٢/٤٦٠.
قد تركت . . .	والعَرىٰ
	٣/٢٣٣.
إن كنت . . .	والقِرىٰ
	٢/٤٦٠.
يقولون . . .	الحصىٰ
	٣/٥٢.
قلن . . .	المصطفىٰ
	٣/٢٣٤.
فقلنا . . .	بلىٰ
	٢/٣٤٨.
* عمرو . . .	ضارباً
	٢/١٥٦.

يا هندُ . . . أحسبا
. ١٩٦/٣
أبادوهم . . . أبُ
. ٤٨٢/٢
فإن يك . . . الشباب
. ١٩٩/٣
إذا ذهب . . . العتاب
. ٥٠/٣
عجبتُ . . . ذي اكتتاب
. ٤١٢ ،٤١١/٢
وفيهم . . . كاذبُ
. ١٤١/٢
قريش . . . أكذب
. ٣٤٨/٢
غضنفرٌ . . . خلبِ
. ٣٦٢/٢
لو لم ترد . . . الطَلبا
. ٥٨٦/٢
يا عام . . . فالغبغب
. ١٩٦/٣
لدوا . . . الذهاب
. ٤١٢/٢
إليهم . . . المواهب
. ١٤١/٢
وتأوى . . . مهوب
. ٢٢٨/٢
* ومن تخلّ . . . ثبتا
. ٢٤/٣
إذا لم يكن . . . شكراتِ
. ٣٧٧/٢
مدارس . . . العرصات
. ١٥/٢
خروج . . . والبركات
. ١٥/٢
أفاطم . . . فلاة
. ٢٢٨/٢
وآنيت . . . الأناةُ
. ٣٩٢/١
بدا . . . ذرّةِ
. ١٣٥/٢
هو . . . بدقةِ
. ١٣٥/٢
أروم . . . طُلّتِ
. ٥٤٨/٢
* يا صيحة . . . النوائح
. ٣٧٧/١
وأنتَ . . . القدحُ
. ٤٨٧/١

* نحن . . . أبداً
٣/٢٧٣ .
إذا وَلي . . . السداد
١/٣٣ .
فقلت . . . المسرّد
٣/١٩٩ .
أوما . . . بمرصد
١/١٠٢ .
بنونا . . . الأباعدِ
٢/٣٥٦ .
في كل عامٍ . . . ويقعدُ
٢/٣٧٢ - ٣٧٣ .
مرد . . . نيم مرد
٣/٢٤ .
اصبر . . . غير مخلّدِ
١/١٠٢ .
لا غرو . . . واحدة
٢/٤١٢ .
برأس . . . واردة
٢/٤١١ .
فأقم . . . راصدة
٢/٤١١ .
لا يبعد . . . خالدة
٢/٤١٢ .
فأمّ سماكٍ . . . الوالدة
٢/٤١١ .
فإن يكن . . . الوالدة
٢/٤١١ .
ليُعلم . . . بمخلودِ
١/٣١٦، ٣١٧ .
هل . . . من الوريد
٢/٣٦٢ .
أقفر . . . يعيد
٣/٢٤٦ .
إنّي . . . المكائيد
٣/٣٠٢ .
* تَصَيَّدَتِ . . . الشرّا
١/٣٤ .
يا زينةَ . . . بالأستار
٣/٩٠ .
وهي . . . النُظّار
٣/٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦ .
سرىٰ . . . ذي قار
٢/١١٩ - ١٢١ .
إذا شئت . . . النار
٢/٦٣ .
هوت . . . والنار
٢/٢٠٤ .

فاجتمع . . . الخبر ٣/٢٣٣.
عجباً . . . العنبر ١/١٤٠.
هم النور . . . الوترُ ١/٥٥٣.
شَدّوا . . . الأبحر ٣/١٠٣.
أيقتل . . . بحر ١/٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤. ٢/٤٠٢. ٣/٢٠٢.
فلمّا . . . الحذر ١/٣٤.
ألا . . . والكدرُ ٣/٢٠٨.
طوايا . . . نشرُ ١/٤٢١، ٤٢٢ - ٤٢٨. ٢/٤٠٢.
قف . . . غير صاغر ١/٣٧٢.
فهذا . . . جعفر ٢/٣٠٦.
في ظل . . . الغفر ٢/٢١٠.
أمثلّج . . . أم سُكّر ١/١٣٩.
والخال . . . الأحمر ١/٣١٩.
ولولاهم . . . ولا عمروٌ ٢/٢٣٩، ٥٨٩.
أناةً . . . الغُمرِ ١/٥٣٥.
لا تراني . . . سرور ١/١٣. ٢/٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢.
تودّ . . . الكفور ٣/٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦.
بشيخ . . . القتير ٢/٥٠٩.
ليس . . . الغدير ٢/٣٩٩.
سألتكُمُ . . . عقير ٢/٥٠٨.
إنارة . . . تنوير ٢/٤٩٠.
* دُعيتم . . . عجز ١/٣٣.
* ألم تر . . . من العصا

٥٢/٣.
إذا أنا . . . منتقّصا
٥٢/٣.
إذا . . . الدُلامصا
١٤٩/٣.
* الغَرب . . . الغوامض
١٥٢/٢.
أمّا الكتاب . . . صُرّعا
٣٤٢/٢.
ونُقفي . . . بجائع
١٩٥/٣.
حاسرة . . . وأذرع
٢٣٣/٣.
ولقد . . . وأمنع
٤٥٧/١.
أعد . . . يتضوّعُ
٤٩/٢، ١٨٨.
وما الناس . . . بلاقع
٢١٣/١.
* عليٌّ . . . وأعرفا
٦٤/٣.
لو أسمعوا . . . اليوسفي
١٨٩/٢. ٣٣٤/٣.
يا أيّها . . . عبد مناف
٧٦/٣.
* لمّا جرىٰ . . . الأوراق
٣٣٤/٣.
هذا . . . أشواقي
٣٣٤/٣.
مغلولة . . . النياق
٢٣٣/٣.
بعتكها . . . يتّفق
١٥٥/٣.
خذها . . . شفقة
٧٧/٣.
لن يخب . . . الحلقة
٧٦/٣.
* يا مريمُ . . . ببكاكِ
٣٧٢/٢.
* كبساء . . . وزَجَل
٦١٦/٢.
ما بعد . . . معذل
٤٣٦/٢.
ودَبَّ . . . الأَصَل
٦١٦/٢.
وما الشُغل . . . يأصلُ
٦١٥/٢.
أستغفر . . . والعمل

٣١٢/٢.
قد يرحل . . . في الراحل
٤٨/٣.
يا ربّ . . . نهل
٦١٦/٢.
خبت . . . الزوال
٣٠٧/٢.
وقفتُ . . . بالنوالِ
٤٥/١.
ولا كلّ . . . أقول
١٩٩/٣.
وذات . . . الحويل
٣٨٨/٢.
عودٌ . . . بالعمل
١٥٢/٢.
* فإن كان . . . فبالسلام
١٠٣/٣.
لئن . . . مسلم
٣٠٢/٣.
بها نملك . . . ظُلما
٥٧٣/٢.
لنا . . . ظَلما
٥٧٣/٢.
بأبه اقتدىٰ . . . فما ظلم
١١٩/٣.
برزت . . . يُعلمُ
٥٩٢/١.
ويوماً . . . وأُكلّمُ
٥٩٢/١.
ماذا . . . الأمم
٤٨٢/٢.
يكاد . . . يستلم
٣٠٢/٢.
نور . . . عنهم
١٤١/٢.
فدعي . . . كل كريمِ
٤٥١/١.
لا صوّت . . . عظيم
٤٣٤ ،٤٣٣/٢.
أدر . . . مدامي
١٨٨/٢.
قد غاث . . . والنعم
٤٥٨/١.
* رخيم . . . فاتنا
٣٠٣/٣.
مثل . . . والجُبُنُ
٢٢٤/٣.
هل . . . المواطن

٢/١٥٢.
فللموت . . . المساكن
٢/٤١١.
وإذا . . . بفلانِ
٢/٣٦٧.
وآية الله . . . الزمن
٢/٥٥٧.
إذا ما . . . العيون
١/٣٢.
سكنوا . . . ذبيان
٢/٣٦٧.
تساءل . . . اليقينُ
١/٥٨٤.
ما فات . . . العدمين
٢/٤١٥.
وكنت . . . لليماني
٣/١٧٥.
* لك نفسٌ . . . فداها
١/٨٥. ٢/٤٨١.
إذا كان . . . عبده
١/٥٤١.
قد رجع . . . مرّه
١/٤٥٨.
علّامة . . . عمره
٢/٥٥٧.
ليت . . . وَدَعَه
٣/٢١٦.
وأشغل . . . عنده
١/٥٤١.
وهي . . . أطفالها
١/٢٣٤.
الناس . . . على مثاله
١/٥٥٥.
هٰذا . . . فيه
٣/١١٧.
* لا أضحك . . . قهروا
٢/١٩١.
* ساروا . . . المطايا
٣/٢٣٣.
أنا عليٌّ . . . بالنّبي
٢/٥٣.
يا طيب . . . عودي
٢/١٥٣.
حتىٰ . . . نودي
١/٣١٦.
فوال . . . عن الباري
٢/٦٣.
تزين . . . لا يدري

٢٠٨/٣ .
يا لك . . . وآصفري
٣٢٣/٢ .
تبتلُّ . . . الجارية
٣٧٠/٢ .
شكرتك . . . يقضي
٣٧٦/٢ .
نبكيك . . . باكية
٣٧٠/٢ .
امرر . . . الزكيّة
٣٧٢/٢ .
يا لاعنا . . . الولي
١٦٧/٢ .

الأنصاف

* غداة ثوىٰ في الرمل غير محسّب *

١٩٦/٣

* فللموت ما تلد الوالدة *

٤١٠/٢

* في لُجّة أمسك فلاناً عن قُلِ *

٣٦٧/٢

* واحلم فذو الرأي الأنيُّ الأحلمُ *

٣٩٢/١

* لأجل عينٍ ألف عينٍ تكُرمُ *

١٤٥/٣

* يعرضن إعراضاً لدين المُفتن *

٣٠٢/٣

* وعند جُهينة الخبر اليقينُ *

١٥٧/٣

* فدعي الملامة ويب غيرك إنّه *

٤٥/١

١٣
فهرس الأمثال

* ائتني ببيضة بيضاء ١/٥٣.

أذيت وانيت ١/٣٩٢.

اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله ١/٢٦٣، ٦٤٨، ٦٤٩. ٢/٣٢٨.

أتدرون ما مثلكم؟ ١/٣٣.

أتدرون ما مثل هذا؟ ١/٥٤.

الإثم حوّاز القلوب ١/٥٦٣.

أحيا من عذراء ٢/٧٣.

أحيا من فتاة ٢/٧٣.

إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ٣/١٠٤.

إذا أَفَلَ نجمٌ طلع نجمٌ ١/١٣٢. ٢/٣٤٩.

إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ٢/٥٧٧.

إذا شئت وجدت مثلك ١/٣٤٠.

أضعف من بعوضة ـ من بقّة ـ ١/٥٤٢.

اعبد ربّك كأنّك تراه ٢/٣٣١.

اعتصموا بالتقيّة من شبّ نار الجاهليّة

١/١١٨، ١٧٢، ١٨٢.
اعدّوا لكل امرىءٍ جوابه
١/٣٤٠.
أعزّ من مخّ البعوض
١/٥٤٢.
أعمدة كأعمدة اللجين تتلألأ نوراً
١/٢٠٢، ٢٠٣.
أعوذ بالله من الأيهمين
١/٢٠٩.
الأمور بيد الله
١/١٧١.
الأمور مرهونة بأوقاتها
٢/٥٥٠.
أنت أخي ما أطعت الله
٢/٢١.
إنّ الأحمق هجنة عينٍ
١/٥٦.
إنّ الأرواح جندٌ مجنّدة
١/٣٦.
إنّ الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقىٰ الله الكافر منها شربة ماء
١/٤١٠، ٥٤١، في معناه.
إنّ الزمان أصعب ممّا كان
١/١٠٥.
إنّ العرق دسّاسٌ
١/٢٩١.
إنّ عليك كما أنّ لك
١/٣٤٠، ٣٤١.
إنّما مثل الذي يتصدق بالصدقة...
٢/٣٥٤.
إنّما يردّ الكرامة الحمار
١/١١٢.
إنّ مع السفاهة الندامة
١/٣٤٠.
إنّي لأمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمانٌ لأهل السماء
١/٤٠٣، ٤٠٤.
أهون عندك من جناج بعوضة
١/٤٠٩، ٤١٠.
أهون من ذباب
١/٥٤٢.
إيّاك أعني وآسمعي يا جارهْ
١/٨٥.
* بشرّ المحرورين بطول البقاء
٣/٢٢٨.
بكدّ اليمين وعرق الجبين
٢/٣٣٥.

* التَّرَّ تُرَّ حُمران
١/ ٤٢ .
تمرةٌ خيرٌ من جرادةٍ
٢/ ٦١٩ .
* جاء العيان فألوىٰ بالأسانيد
٢/ ٤١٥، ٤٦٠ .
جفّ القلم بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة
٢/ ٥٥١ .
جناح البعوضة أرجح منه
١/ ٤٩، ٥٤٠، ٥٤١ .
* حبّك الشيء يُعمي ويُصمّ
١/ ٣٠٥ . ٢/ ٨٨ . ٣/ ٢٤٨ .
حجّوا قبل أن لا تحجّوا
١/ ١٤٨ .
حدّث ـ عن مَعن ـ ولا حرج
١/ ٢٠٩، ٥٤٢ . ٢/ ٣٤٨ .
حذو القُذّة بالقذّة
١/ ٥٥٦ .
حَرَسَ امرءاً أجلُهُ
١/ ٥٥٩ .
حسن الظنّ بالله ثمن الجنّة
١/ ٢٤٣ .
حلالي حلالٌ إلىٰ يوم القيامة
٢/ ١٤٥ .
* الخائب من خاب من غنيمة كلب
٣/ ١٥٧ .
* دع الكلام للجواب
٢/ ١٣٩ .
* الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
١/ ٥٣٦ .
رأيت وجهه مثل فلقة قمر
١/ ١٤٦ .
ربّ مشهور لا أصل له
١/ ٦٢٠ .
* عاش عيشا ضاربا بجرانٍ
٢/ ١٥٥ .
عافاك الله مما تشكو
١/ ٢٥٩ .
العجب كل العجب بين جُمادىٰ ورجب
١/ ١٤٢ . ٢/ ٢٣٥، ٣٤٤ .
علىٰ ضفّة بحرٍ لا تنقضي عجائبه
١/ ١٥١ .
* الغاصب يؤخذ بأشدّ الأحوال
٢/ ١٩٥ .
غَبنٌ منك علىٰ الكذب يا عبدالله
١/ ٥٧ .
* فلانٌ في كَنَف فلانٍ

٢/ ٣٦٧.
* قد جاء الموت الزؤام
٣/ ٢٧٩، ٢٨٢.
* كان لي كما كنت لرسول الله (ص)
٢/ ٣٩٤.
كأنّ صفحة غرّته كوكبُ دُرّيٌ
١/ ١٣٨.
كأنّه غصن بان
١/ ١٣٨.
كأنّه فتات مسكٍ علىٰ رضراضة عنبر
١/ ١٣٩.
كذب الوقاتون
٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١.
كل امرىءٍ وما يحتمله
٢/ ١٣٩.
كلّ شيءٍ يابسٍ زكيٌّ
٢/ ٥٧٢.
كلّ الصيد في جوف الفرا
٢/ ٢٢٣.
كلّما غاب عَلَمٌ بدا عَلَمٌ
١/ ١٣٣. ٢/ ٣٤٩، ٣٥١.
كلٌّ يأتي ما هو له أهلٌ
٢/ ١٣٩.
كما تدين تُدان
٢/ ٥٣٤.
كما تركوا لكم الحكمة فاتركوا لهم الدنيا
١/ ١٩٠.
كم من عذق مُذلّل لأبي الدحداح
١/ ٦١٣.
* لا أشكر الله قدره
٢/ ٣٧٤، ٥٦٢.
لا أوعث الله لك سبيلاً
ولا حيّر لك دليلاً
٢/ ٣٧٨، ٣٧٩.
لا بُرد لكما علىٰ ظهري
٢/ ٥٩٣.
لا تجعلوني كقدح الراكب
١/ ٤٨٧.
لا تطلب أثراً بعد عين
١/ ٣٠٢. ٢/ ٤١٠.
لا تمنحوا الجهّال الحكمة فتظلموها
١/ ١٩٠.
لا عقل كالتدبير
١/ ٢٢٥.
لا يأبىٰ الكرامة إلّا حمار
١/ ١١٢.
لا يفترس الليث الظبي وهو رابض
١/ ٣٤٢.

لا يوم كيوم الحسين عليه السلام
٢ / ٣٧٣ .
للصبر الغلبة
١ / ٣٤١ .
للكثرة الرُعب
١ / ٣٤ .
لكلّ أجل كتاب
٢ / ٥٤٩ ، ٥٥٠ .
لكلّ مقال مقام
٢ / ٤٦٩ .
لو كان نخّاساً لغفر الله له
٢ / ٥٢٩ .
لو مرّوا بجبال الحديد لقلعوها
١ / ٧٢ .
لليد العليا العاقبة
١ / ٣٤٠ .
ليس بين الله عزّ وجلّ وبين أحدٍ قرابة
٢ / ٥٩٢ .
ليس الخبر كالمعاينة
٢ / ٤١٥ .
ليس من كدّك ولا من كدّ أبيك
٢ / ٣٣٥ .
* ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
٣ / ٢١ .
ما عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه
١ / ٥٥ .
ما كتب قرّ وما لم يكتب فرّ
١ / ٢٢٩ .
ما للتراب من ربّ الأرباب
٢ / ٣٦١ .
المأمور معذور
٢ / ٤٢١ ، ٤٢٢ .
المتشبّع بما لايملك كلابس ثوبي زور
٢ / ٣٨٥ .
مَثَل آل محمد كمثل النجوم . . .
١ / ١٣٦ .
مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح
١ / ٢٦٦ .
مثلك مثل البعوضة إذ قالت للنخلة استمسكي ، فإنّي طائرة عنك . . .
١ / ٥٤٢ .
مثل الذي يرجع في صدقته . . .
٢ / ٣٥٤ .
مثل المنافق كمثل الشاة بين الربضين
١ / ٦٣٠ .
مثله مثل الساعة . . .
٢ / ١٦ ، ٣٣٩ ، ٥٥١ .
مُدّ المطمر بينك وبين العالم

١/ ٤٢.
من أيقظ فتنة فهو أكلها
٣/ ٣٠٥.
من رضي شيئاً كمن أتاه
٣/ ١٤٠.
من طلب شيئاً وجده
١/ ٣٤١.
من طلب شيئاً وجدّ وجد
١/ ٣٤١.
من لزمنا لزمناه. . .
١/ ٥٦. ٢/ ٥٦١.
من مأمنه يُؤتىٰ الحَذِرُ
١/ ٢٩٤.

٣/ ١٧٥.
من يُرِ يَوماً يُرَ بِهِ
١/ ٣٤٠.
من يُكثر قرع باب الملك يفتح له
١/ ٣٤٠.
* هذه قصيرة من طويلة
١/ ١١٩.
* وكل إناءٍ بالذي فيه يُرشحُ
١/ ٦٤٩.
* ينتفعون بنوره كانتفاع الناس بالشمس

* * *

فهـرس القبائل والفرق

* أشجع
٣/٢٧٣ .
أصحاب الأيكة
٣/٩٩ .
أهل الرقّة
٢/٤٤١ .
* بنو أسد
٣/٧٣ .
بنو أميّة
١/٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥٢ .
بنو سليم
٣/٢٧٣ .
بنو شيبة
٣/١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨ . ٣/٢٧٢ .
بنو شيصان
١/٢٠٢ .
بنو طرف
٣/٢٧٩ .
بنو عبد الدار
٣/٢٧٢ .
بنو عبد المطلب
١/٣١ .
بنو عبد مناف
١/٣٤ .
بنو عمرو
٣/١٧٥، ٢٠٨ .
بنو غبشان ٣/١٥٥ .
بنو فضّال ٢/١٧٢ .
بنو لوي بن غالب ٣/٨٨، ٨٩ .
بنو مرّة ٣/٢٧٣ .
بنو مزن ٢/١١٩ .

بنو النّجار
٨٨/٣.
بنو النضير
٢٧٢/٣.
بنو هاشم
٣١/١، ٣٢، ٣٣، ٧٨، ١٠٨، ١٧٦، ٣٠٧، ٥١٤. ٧٤/٣.
بنو وليعة
٩٥/٣.
* جهينة
١٥٧/٣.
* الحميري
١٨/١، ١٩٩، ٢٦٨، ٢٦٩.
* خزاعة
١٥/٢.
* السفراء الأبواب
١٠/١، ١٧٥، ١٨٧، ١٩٦.
٢٥٣/٢. ٣٩/٣.
السفياني
١٧٧/١، ٣٤٧، ٣٥٠، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥. ٦٦/٢، ٦٧، ٣٤٤.
السلاجقة
١٨٨/١. ١٤٤/٢.
سلمة
٢١٧/١.
* العرب
١٩٩/١. ٥٠/٢. ٧٤/٣، ٢٧٩.
عنزة
٢٧٩/٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.
* غبشان الخزاعي
١٥٥/٣.
غطفان
٢٧٢/٣.
* فزارة
٢٧٣/٣.
* قريش
٣٢/١، ٩٠، ٣١٠، ٣٤٧، ٣٤٨. ٥٠/٢. ١٥٥/٣.
قُصيّ
٨٧/٣، ١٥٥.
القيصريّة
١٧٨/٣.
* كنانة
٨٧/٣.
* لويّ
٨٧/٣، ٨٩.
* المطّلب
٨٨/٣، ٨٩، ٩٠.
* النوبختيّة
١٠/١، ١٢٠، ١٩٤. ٨٩/٢.

فهرس المصادر

(ا)

أبواب الهدى للميرزا مهدي الأصفهاني ١٣٦٥ هـ، طبعة مشهد الرضا (ع) بمطبعة سعيد ١٤٠٥ هـ.

إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات للشيخ محمد حسن الحرّ العاملي ١١٠٤ هـ، المطبعة العلميّة، قم ـ إيران، ثلاثة أجزاء.

الاحتجاج للشيخ أبي منصور أحمد الطبرسي من أعلام القرن السادس، السيد محمد باقر الخرسان، مطبعة النعمان، النجف ١٣٨٦ هـ، جزءآن.

إحقاق الحق للقاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري المستشهد في بلاد الهند ١٠١٩ هـ، تعليق السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، من منشورات مكتبته، أكثر من عشرين جزءاً، طبعة قم ـ إيران.

الاختصاص للشيخ المفيد محمد بن محمد البغدادي، طبعة مطبعة الحيدري، طهران ـ إيران ١٣٧٩ هـ، تعليق علي أكبر الغفّاري، من منشورات مكتبة الصدوق طهران.

اختيار معرفة الرجال للشيخ محمد بن حسن الطوسي، طبعة دانشگاه مشهد

المعروف برجال الكشي الرضا (ع) تعليق وفهرسة الشيخ حسن المصطفوي ١٣٤٨ شمسي، جزءآن في مجلّد.

الإرشاد للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العُكبري ٤١٣ هـ، منشورات مكتبة بصيرتي، قم ـ إيران، والطبعة الأولىٰ بمطبعة مهر ١٤١٣ هـ، تحقيق مؤسّسة آل البيت (ع).

أُسدُ الغابة في معرفة الصحابة لعزّ الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير ٦٠٦ هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان، توزيع مكتبة المعارف بالرياض، في خمسة أجزاء.

الاسم الأعظم أو معارف البسملة والحمدلة للمؤلّف، من منشورات مؤسّسة الأعلمي في بيروت ـ لبنان، وفيروزآبادي في قم ـ إيران، الطبعة الأولىٰ بيروت، مطبعة الأعلمي ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

أشعّة من بلاغة الإمام الصادق (ع) لعبد الرسول الواعظي المتوفّى ١٣٨٦ هـ، طبعة العراق.

أعلام الدين في صفات المؤمنين للشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلمي من أعلام القرن الثامن تحقيق مؤسّسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الطبعة الأولىٰ، المطبعة المهديّة ١٤٠٨ هـ.

إعلام الورىٰ بأعلام الورىٰ للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي، تعليق علي أكبر الغفّاري مطبعة الحيدري، طهران ـ إيران ١٣٣٨ هـ.

إقبال الأعمال للسيد ابن طاووس رضي الدين علي بن موسىٰ الحسني، الطبعة الثانية، من منشورات دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران.

إكمال الدين للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه ٣٨١ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين،

طبعة قم ـ إيران، ١٤٠٥ هـ تصحيح علي أكبر الغفاري، جزءآن في مجلد.

إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب (ع) للشيخ علي اليزدي الحائري ١٣٣٣ هـ، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م، في جلدين.

الأمالي للشيخ الصدوق، تقديم السيد محمد مهدي الخرسان، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٩٨ هـ.

الأمالي للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، مطبعة النعمان، النجف ١٣٨٤ هـ، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم.

الأمالي للشيخ المفيد محمد بن محمد البغدادي، منشورات جماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة، قم المقدسة، المطبعة الإسلاميّة ١٤٠٣ هـ تعليق وتحقيق الحسين أستاد ولي، وعلي أكبر الغفّاري.

الإمام المهدي (عج) من المهد إلىٰ الظهور للسيد محمد كاظم الموسوي القزويني، الطبعة الأولىٰ بمؤسّسة الوفاء ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م بيروت ـ لبنان.

الأمثال النبويّة للمؤلّف، طبع بيروت ـ لبنان مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ١٤٠١ هـ، جزءآن.

أمثال وحكم الإمام الرضا (ع) وكلماته المختارة للمؤلّف، الطبعة الأولىٰ دار الزهراء، بيروت ـ لبنان ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م، جزءآن.

أمثال وحكم الإمام الكاظم وكلماته المختارة للمؤلّف، الطبعة الأولىٰ بمطبعة مهر، قم ـ إيران ١٤١٢ هـ، جزءآن صدر الجزء الأول، ويعقبه الثاني إن شاء الله تعالىٰ.

الأمثال والحكم العلويّة للمؤلّف مخطوط، وفيه زهاء ألف كلمة مدعمة بالشرح

وذكر المناسبات، وأملي الوطيد أن يرىٰ النور كما رأته أمثاله إن شاء الله تعالىٰ.

أمثال وحكم لعلي أكبر دهخدا ١٣٣٤ شمسي، مطبعة سپهر، طهران ـ إيران، ١٣١١ ش، الطبعة الرابعة، أربعة أجزاء.

الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة للمؤلّف، الطبعة الأولىٰ، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم ـ إيران ١٤٠٧ هـ.

الأنوار النعمانيّة للسيد نعمة الله الموسوي الجزائري ١١١٢ هـ، طبعة تبريز ـ إيران، بمطبعة (شركت چاپ)، أربعة أجزاء.

(ب)

البابليّات للشيخ محمد علي اليعقوبي ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥م، الطبعة الثانية بمطبعة مهر، قم ـ إيران ١٤١٣ هـ، من منشورات دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع، قم، أربعة أجزاء في مجلّدين.

بحار الأنوار للشيخ محمد باقر المجلسي الثاني الأصفهاني ١١١٠ هـ، طبعة طهران ـ إيران، المطبعة الإسلاميّة ١٣٨٥، في ١١٠ أجزاء.

بصائر الدرجات لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروّخ الصفّار ٢٩٠ هـ، من منشورات الأعلمي، طهران، مطبعة الأحمدي ١٤٠٤ هـ.

البلد الأمين للشيخ إبراهيم الكفعمي الحارثي أحد أعيان القرن التاسع، طبعة إيران.

(ت)

تاريخ دمشق لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي

الدمشقي ٥٧١ هـ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسّسة المحمودي للطباعة الطبعة الأولىٰ ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م.

تبصرة الولي للسيد هاشم البحراني، تحقيق ونشر مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم ـ إيران، الطبعة الأولىٰ، مطبعة بهمن ١٤١١ هـ، فيمن رأىٰ القائم المهدي عليه السلام.

تتمّة المنتهىٰ في وقائع أيّام الخلفاء للمحدث الحاج الشيخ عبّاس القمي ١٣٥٩ هـ، (تتمة لكتابه منتهىٰ الأمال)، الطبعة الثانية، تعليق ولده البارّ أقا علي محدّث زاده، من طبع ونشر المكتبة المركزيّة طهران، ١٣٧٣ هـ.

تحف العقول للشيخ حسن بن شعبة الحرّاني من أعلام القرن الرابع، المطبعة الحيدريّة، طهران ـ إيران ١٣٧٦ هـ، تعليق علي أكبر الغفاري.

تحيّة الزائر ويُلغة المجاور للشيخ الميرزا حسين النوري آخر مؤلّفاته، غير تام أتمّه تلميذه الحاج الشيخ عباس القمي، طبعة إيران، وجدته في مكتبة السيد المرعشي العامّة، في قم، وفيه أخطاء مطبعية.

تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني ١١٠٧ هـ، چاپخانه آفتاب، طهران ـ إيران ١٣٧٥ هـ، أربعة أجزاء خامسها مرآة الأنوار، يعتبر كمقدّمة له.

تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦٧٠ هـ طبعة مصر، دار القلم ١٣٧٦ هـ، وبالأوفست عنه في دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٨٢ هـ، في عشرة أجزاء.

تفسير الصافي للشيخ محمد بن محسن بن المرتضىٰ الفيض الكاشاني

١٠٩١ هـ، المطبعة الإسلامية، طهران ـ إيران ١٣٨٤ هـ مجلّدان.

تفسير العياشي — لمحمد بن مسعود أبي النصر العياشي من أعلام القرن الثالث، طبعة طهران ـ إيران، من منشورات المكتبة العلميّة الإسلامية، تعليق السيد هاشم الرسولي المحلاّتي، طبع منه جزءآن.

تفسير القمي — لعلي بن إبراهيم بن هاشم القمي من أعلام القرنين الثالث والرابع، طبعة النجف بمطبعتها ١٣٨٦ هـ، تعليق السيد الطيّب الموسوي الجزائري، مجلّدان.

التفسير الكبير — لمحمد الرازي فخر الدين بن عمر ٦٠٦ هـ، الطبعة الأولىٰ بمصر المطبعة الخيريّة ١٣٠٧ هـ، وبهامشه تفسير أبي السعود العمادي، ٨ مجلدات من القطع الكبير الضخم.

تفسير المنار — لرشيد رضا ١٣٥٤ هـ طبعة مصر، دار المنار ١٣٧٣ هـ، اثنا عشر مجلّداً، إلى سورة يوسف (ع) الآية الثانية والخمسين.

التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ع) — طبعة إيران ـ قم ١٤٠٩ هـ من منشورات مدرسة الإمام المهدي (عج) وعليه تعاليق.

تفسير نور الثقلين — للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي ١١١٢ هـ، تعليق وتصحيح السيد هاشم الرسولي المحلاّتي، مطبعة الحكمة، قم ـ إيران، ١٣٨٣ هـ، خمسة أجزاء.

التمثيل والمحاضرة — لأبي منصور الثعالبي ٤٢٩ هـ، تحقيق عبد الفتّاح محمد الحلو طبعة قاهرة، عيسىٰ البابي ١٣٨١ هـ.

تنبيه الخواطر مجموعة ورّام — لأبي الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري ٦٠٥

هـ، الطبعة الثالثة، نشر مكتبة الكتبي ومطبعتها الحيدريّ في النجف الأشرف، ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم.

تنقيح المقال في علم الرجال للحاج الشيخ عبدالله المامقاني المتوفّى ١٣٤٩، طبع في المطبعة المرتضوية في النجف الأشرف لصاحبها الحاج الشيخ محمد صادق الكتبي في ثلاثة مجلّدات ضخمة بالقطع الكبير.

التوحيد للشيخ الصدوق، طبعة طهران، چاپخانه حيدري ١٣٨٧ هـ، تعليق الحاج السيد هاشم الحسيني الطهراني.

(ث)

الثاقب في المناقب لابن حمزة أبي جعفر محمد بن علي الطوسي من أعلام القرن السادس، تحقيق نبيل رضا علوان، الطبعة الثانية مطبعة الصدر، قم المقدّسة ١٤١٢ هـ، نشر مؤسّسة أنصاريان.

(ج)

جامع أحاديث الشيعة للحاج السيد أقا حسين الطباطبائي البروجردي المتوفى ١٣٨٠ هـ في مطابع منها مطبعة الساحة طهران ١٣٨٠ هـ، والعلميّة قم ١٣٩٩ هـ، لأجزائه التي طبع منها إلى الآن اثنان وعشرون جزءاً، ولعلّها تتجاوز الثلاثين والله العالم.

الجامع الصغير لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الطبعة الرابعة، بيروت ـ لبنان، دار الكتب العلميّة، وبهامشه كنوز

الحقائق للمناوي.

جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع تأليف رضي الدين علي بن موسىٰ الحسني المعروف بالسيد ابن طاووس ٦٦٤ هـ، من منشورات الرضي، قم - إيران، عن طبع مؤسّسة الحاج عبد الرحيم، ١٣٣٠ شمسي.

جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري من أعلام القرن الرابع، المطبعة الخيريّة، مصر ١٣١٠ هـ، والجمهرة مطبوعة علىٰ هامش مجمع الأمثال للميداني جزءان في مجلد ضخم كبير.

جنّة المأوىٰ المطبوع مع البحار للشيخ الميرزا حسين النوري الطبرسي ١٣٢٠ هـ، المحتوي علىٰ تسع وخمسين حكاية حُظي أربابها باللقاء المبارك، وهو كجزء مكمّل لأخبار الإمام المنتظر عليه السلام، فليراجع إلىٰ الجزء الثالث والخمسين من البحار الوزيري المائة وعشر الأجزاء.

الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسية للشيخ حرّ العاملي ١١٠٤ هـ، مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٣٨٣ هـ.

جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام للشيخ محمد حسن الجواهري ١٢٦٦ هـ، الطبعة السابعة بالأوفست، طهران - إيران ١٣٩٢ هـ من منشورات دار الكتب الإسلاميّة، تحقيق وتعليق عبّاس القوچاني وغيره، اثنان وأربعون جزءاً.

(ح)

الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة للفقيه المحدّث الشيخ يوسف البحراني الماحوزي ١١٨٦ هـ، من منشورات دار الكتب الإسلاميّة نجف، ومطبعة النجف ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م، تحقيق الحجّة الشيخ محمد تقي الإيرواني، وحياة المؤلّف بقلم الأخ

العـزيز السيد عبـد العـزيز الـطباطبائي وقد أُعيد طبع الكتاب في إيران مؤسّسة جامعة المدرسين ولبنان يقع في ٢٥ مجلّداً بالقطع الوزيري.

الحكمة الخالدة لابن مسكويه أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الخازن الرازي ٤٢١ هـ. الطبعة الأولىٰ مكتبة النهضة المصريّة قاهـرة ١٩٥٣، والثـانية إيران چاپ دانشگـاه طهـران ١٣٥٨ ش، تعليق وتصحيح عبـد الـرحمن البـدوي، وباسم (جاويدخرد).

حياة الحيوان الكبرىٰ لكـمال الـدين محمـد بن موسىٰ الـدمـيري ٨٠٨ هـ، منشـورات الرضي قم، إيران، الطبعةالثانية مطبعة أمير ١٣٦٤ ش عن مطبعـة مصـطفىٰ البابي الحلبي وأولاده بمصر. ويلي الكتـاب عجـائب المخلوقـات وغـرائب الموجودات لزكريّا بن محمد بن محمود القزويني ٦٨٢ هـ.

الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ٢٥٥ هـ الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٩ م من منشـورات المجمـع العلمي العربي الإسلامي بيروت ـ لبنان، سبعة أجزاء.

(خ)

الخرائج والجرائح لقـطب الـدين الـراوندي سعيد بن هبة الله ٥٧٣ هـ، تحقيق ونشر مدرسـة الإمـام المهـدي (عج) ومؤسسته، المطبعة العلميّة. الطبعةالأولىٰ ١٤٠٩ هـ، ثلاثة أجزاء.

خِزانـة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي ١٠٩٣ هـ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، من منشورات مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م، أحد عشر

جزءاً وجزءان آخران فهارس الخزانة.

الخصال — للشيخ الصدوق، مطبعة الحيدري، طهران ـ إيران، تعليق علي أكبر الغفّاري ١٣٨٩، من منشورات مكتبة الصدوق، طهران.

(د)

دار السلام — للشيخ الميثمي العراقي من تلامذة الشيخ الأنصاري محمود بن جعفر المنتهي نسبه إلى ميثم التمار، من نشر المكتبة الإسلاميّة ومطبعتها، تصحيح السيد محمود الزرندي، والكتاب باللغة الإيرانيّة حول الإمام المنتظر (عج).

الدر المنثور في التفسير المأثور — لجلال الدين السيوطي ٩١١ هـ، من منشورات المكتبة الشعبيّة، بيروت ـ لبنان، ستة أجزاء.

الدرّ النضيد في مراثي السبط الشهيد (ع) — للسيد محسن الأمين العاملي، وهو مجموعة من قصائد الشعراء، من منشورات مكتبة الداوري، قم ـ إيران.

دلائل الإمامة — لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم، من أعلام المائة الرابعة الإماميّة، مطبعة أمير بالأوفست، قم ـ إيران عام ١٣٦٣ الشمسي، منشورات الرضي عن منشورات المطبعة الحيدريّة ومكتبتها في النجف الأشرف ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣م.

ديوان — لابن الفارض عمر بن أبي الحسن علي الحموي المصري المتوفّى بالقاهرة ٦٣٢ هـ. طبعة مصر، عبد الرحمن محمد ميدان الجامع الأزهر ١٣٥٣ هـ.

ديوان — للسيد رضا الهندي الرضوي الموسوي ١٣٦٦ هـ طبعة قم

ـ إيران.

الديوان المنسوب إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام، جمع عبد العزيز الكرم، المكتبة الشعبيّة بيروت ـ لبنان.

(ذ)

الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة للحاج الشيخ آقا بزرگ الرازي ١٣٨٩ هـ، الطبعة الثانية المطبعة الإسلاميّة ١٣٨٧ هـ، ٢٥ جزءاً.

الذريعة إلىٰ مكارم الشريعة لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني قيل تُوفّي في ٤٠٢ أو بعد المائة الخامسة، الطبعة الثانية مطبعة أمير، قم ـ إيران، تعليق طٰهٰ عبد الرءوف سعد، من منشورات مكتبة الرضي.

(ر)

رجال النجاشي لأحمد بن علي النجاشي ٤٥٠ هـ، الطبعة الأولىٰ دار الأضواء، بيروت ـ لبنان ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، تعليق محمد جواد النائني، جزءان.

الرسائل أو فرائدالأصول للشيخ مرتضىٰ الأنصاري ١٢٨١ هـ متكررة الطبعة ومنها القطع الوزيري بالمطبعة المصطفويّة طهران ـ إيران ١٣١٠ هـ.

الروائع المختارة من ـ خطب الحسن السبط (ع) للسيد مصطفىٰ الموسوي، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م القاهرة دار المعلّم للطباعة، تعليق السيد مرتضىٰ الرضوي، ونهجه علىٰ نهج البلاغة...

الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة لزين الدين الجبعي العاملي الشهيد الثاني ٩٦٥ هـ وهو شرح علىٰ لمعة الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي المتوفّىٰ ٧٨٦ هـ، من منشورات جامعة النجف الدينيّة، قام

بطبعه السيد محمد كلانتر، الطبعةالأولىٰ ١٣٨٦ هـ في عشرة أجزاء.

روضة المتقين للمجلسي الأوّل الشيخ المولىٰ محمد تقي بن مقصود علي ١٠٧٠ هـ في شرح كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق، تعليق السيد حسن الموسوي الكرماني، والشيخ علي پناه الاشتهاردي، بنياد فرهنك إسلامي طهران ـ إيران، أربعة عشر جزءاً.

رياض العلماء للميرزا عبدالله أفندي الأصفهاني من أعلام القرن الثاني عشر، مطبعة خيّام، قم ـ إيران ١٤٠١ هـ، تحقيق السيد أحمد الحسيني خمسة أجزاء، وجزء سادس فهارس لها.

رياض المسائل في بيان الأحكام بالدلائل للسيد علي الطباطبائي ١٢٣١ هـ، من انتشارات مؤسّسة ال البيت عليهم السلام مطبعة الشهيد، قم ـ إيران ١٤٠٤ هـ، مجلّدان، القطع الكبير.

(س)

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للشيخ أبي الفوز محمد أمين السويدي، بيروت ـ لبنان، دار الشعب، القطع الكبير.

سعد السعود للسيد رضي الدين علي بن موسىٰ بن طاووس، من منشورات الرضي قم ـ إيران، ومطبعة أمير ١٣٦٣ ش، فيه من آيات القرآن وتفسيرها وذكر آراء العلماء.

سفينة البحار للمحدث الشيخ عباس القمي ١٣٥٩ هـ مطبعة سنائي طهران ـ إيران، الأوفست جزءان.

السلام في القرآن والحديث للمؤلّف، الطبعة الأولىٰ ١٤١١ هـ، ١٩٩٠ م، دار الأضواء بيروت ـ لبنان. جمعنا فيه آياته وما لكلمة السلام

من معانٍ وأحاديثه البالغة زهاء ٣٠٠ حديثاً، ونبذة من فروع الفقه.

سيرة الرسول صلّىٰ الله عليه وآله للحاج السيد محسن الأمين العاملي ١٣٧١ هـ، منشورات دار الفكر للجميع، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩ م.

(ش)

شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام لأبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلّي المتوفّىٰ ٦٧٦ هـ، الطبعة الثالثة، مؤسّسة الوفاء بيروت ـ لبنان ١٤٠٢ هـ ١٩٨٣ م، تعليق السيد صادق الشيرازي والمطبعة أمير ـ قم ـ إيران، مكتب دار الهدىٰ للطباعة والنشر قم، جزءان في مجلّد ضخم.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد عبد الحميد المعتزلي ت ٦٥٥ هـ. الطبعة الثانية مصر، دار إحياء الكتب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، عام ١٣٨٥ هـ، عشرون مجلّداً، في آخرها الحكم المنسوبة إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام وهي ألف حكمة.

شعراء الغري أو النجفيّات للشيخ علي الخاقاني، الطبعة الأولىٰ، بالمطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م، والثانية مطبعة بهمن، قم ـ إيران ١٤٠٨ هـ، نشر مكتبة اية الله المرعشي النجفي في ١٢ مجلّداً.

(ص)

الصحيفة السجاديّة لمولانا الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، طبع بانضمام مفاتيح الجنان للمحدث القمي

المعرّب في لندن، مطبعة الثقافة الدينيّة ١٤٠٤ هـ، القطع الصغير.

(ض)

ضيافة الإخوان وهديّة الخلّان — لرضي الدين محمد بن الحسن القزويني المتوفّى ١٠٩٦ هـ، تحقيق السيد أحمد الحسيني، الطبعة الأولى، المطبعة العلميّة ـ قم ١٣٩٧ هـ.

(ط)

الطبقات الكبرى — لابن سعد محمد بن سعد بن منيع الزهري ٢٣٠ هـ، دار صادر، بيروت ـ لبنان، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

(ظ)

ظرافة الأحلام في النظم المتلو في المنام — للشيخ محمد بن طاهر السماوي ١٤٧٠ هـ، الطبعة الثانية بمطبعة أمير، قم ـ إيران ١٤١١ هـ، وفيه نبذة رؤى إنشاد أو إنشاء أهل البيت عليهم السلام أشعاراً في قضايا مذكورة في الكتاب، وطُبع لأوّل مرّة في المطبعة الحيدريّة في النجف ١٣٦٠ هـ.

عدّة الأصول — للشيخ الطوسي محمد بن الحسن، تحقيق مؤسّسة آل البيت (ع)، جزءآن صدر منهما الأوّل.

عدّة الداعي — لابن فهد الشيخ أحمد محمد الحلي الأسدي ٨٤١ هـ، طبعة قم ـ إيران، بمطبعة الحكمة من منشورات مكتبة الوجداني، تعليق أحمد الموحّدي القمي.

عقد الدرر في أخبار المنتظر — ليوسف بن يحيى المقدسي الشافعي السلمي من أعلام القرن السابع، الطبعة الأولى نشر مكتبة عالم الفكر،

القاهرة ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م، تحقيق الدكتور عبد الفتّاح محمد الحلو.

العِقد الفريد لأحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي ٣٢٨ هـ الطبعة الأولىٰ دار الكتب العلميّة بيروت ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٣ م، الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، الثالثة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م، دار الكتب العلميّة، تعليق عبد المجيد الترحيني، مفيد محمد قميحة، في ٨ مجلّدات، وتاسعها الفهارس.

العِقد المنير فيما يتعلّق بالدراهم والدنانير للحاج السيد موسىٰ المازندراني ١٤٠٠، ألّفه في ١٣٦١، الطبعة الأولىٰ في النجف، والثانية في طهران ١٣٨٢ هـ وملتزم النشر مكتبة الصدوق، طهران.

علي الأكبر (ع) للسيد عبد الرزّاق الموسوي المقرم ١٣٩١هـ، الطبعة الثانية، المتواجد في المكتبات العراقيّة والمصوّر الأوفست في قم ـ إيران.

عوالي اللآلي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة للشيخ ابن أبي جمهور محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي ٩٦٠ هـ، مطبعة سيد الشهداء قم ـ إيران الطبعة الأولىٰ، تعليق الشيخ مجتبىٰ المحمدي العراقي، في أربعة أجزاء، في آخرها فهرس لأحاديثه وضعه الشيخ محمد مهدي نجف سمّاه (نظم اللآلي في ترتيب أحاديث العوالي).

عيون أخبار الرضا(ع) للشيخ الصدوق، طبعة النجف المطبعة الحيدريّة ١٣٩٠ هـ، تعليق السيد محمد مهدي الخرسان، جزءآن في مجلّد.

(غ)

الغدير في الكتاب والسنّة والأدب للشيخ عبد الحسين الأميني النجفي ١٣٩٠ هـ، الطبعة الثالثة، من منشورات دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٨٧هـ.

غرر الحكم ودرر الكلم لعبد الواحد الآمدي التميمي ناصح الدين، مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف.

الغيبة للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ٤٦٠هـ، الطبعة الثانية بمطبعة النعمان، النجف الأشرف مع تعليق لصاحبها أو لم يصرّح به.

غيبة النعماني لابن أبي زينب محمد بن إبراهيم النعماني من أعلام القرن الرابع، تعليق علي أكبر الغفاري، من منشورات مكتبة الصدوق، طهران.

(ف)

الفاخر في أمثال العرب لأبي طالب المفضّل بن سلمة بن عاصم ٢٩١ هـ تحقيق عبد العليم الطحاوي، ومراجعة محمد علي النجار، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولىٰ ١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م.

فاطمة الزهراء بهجة قلب المصطفىٰ (ص) للشيخ أحمد الرحماني الهمداني، نشر مؤسّسة البدر للتحقيق والنشر، مطبعة أفست مهارت، الطبعة الأولىٰ، طهران ـ إيران ١٤١٠هـ.

فتح الأبواب في الاستخارات لأبي القاسم علي بن موسىٰ بن طاووس، تحقيق حامد الخفّاف، مؤسّسة آل البيت (ع) مطبعة مهر، قم ـ إيران ١٤٠٩هـ.

فرائد اللآل في مجمع الأمثال للشيخ إبـراهيم بن علي الأحـدب الـطرابلسي الحنفي ١٣٠٨ هـ، نظم أمثال المجمع بأسرها شعراً في جزئين في مجلّد، متسلسلي الأرقام، قال في ص٤١٨، الجزء الثاني: (كان الفراغ بعون الله تعالىٰ من طبع فرائد اللآل في مجمع الأمثال في غرّة شهر ذي الحجّة سنة ١٣١٢ هـ من هجرة سيد الأنـام عليه وعـلىٰ آلـه الكـرام أكمل التحيّة وأتمّ السلام). ووضع لها فهرساً حافلاً بجميع الأمثال.

فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم للسيد رضي الـدين علي بن موسىٰ بن طاووس الحسني الحسيني، من منشورات الرضي، مطبعة أمير، قم ـ إيران ١٣٦٣هـ.

الفردوس الأعلىٰ للشيخ محمـد حسـين كاشف الغـطاء، من نشر مكتبـة فيروزابـادي، قم ـ إيران، تعـليق الـسيد محمـد علي القاضي، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.

فلاح السائل للسـيد رضي الـدين علي بن موسىٰ بن طاووس، من منشورات مكتبة فرهومند الطهراني، طهران ـ إيران ١٣٨٢ هـ.

(ك)

الكافي للشيخ الكليني محمد بن يعقوب ٣٢٨ هـ، الطبعة الثانية من منشورات دار الكتب الإسلاميّة، چاپخانه حيدري، طهـران ـ إيران، الفـروع خمسـة والأصول اثنان وثامنها الروضة المعلّق عليها علي أكبر الغفاري.

كامل الزيارات لابن قولـويه الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه ٣٦٧ هـ شيخ الـشيخ المفيد طاب ثراهمـا، تعليق الشيخ عبـد

الحسين الأميني التبريزي المتوفىٰ ١٣٩٠ هـ، المطبعة المرتضويّة في النجف الأشرف ١٣٥٦هـ.

كشف الغمّة في معرفة الأئمّة (ع) لعلي بن عيسىٰ بن أبي الفتح الإربلي ٦٩٣ هـ، الطبعة الثانية دار الأضواء، بيروت ـ لبنان ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، في ثلاثة أجزاء.

كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد للشيخ العلاّمة جمال الدين الحسن بن يوسف المطهر الحلي ٧٦٢ هـ، الكشف شرح علىٰ كتاب التجريد للخاجة نصير الدين الطوسي محمد بن محمد بن الحسن المتوفّىٰ ٦٧٢ هـ، من منشورات مكتبة المصطفوي ـ قم، ومطبعتها بالأوفست.

الكشكول للشيخ يوسف البحراني ١١٨٦ هـ، إصدار مكتبة نينوىٰ الحديثة، طهران، ناصرخسرو، مروي، ثلاثة أجزاء.

كلمة الإمام المهدي (ع) للسيد حسن بن المهدي الحسيني الشيرازي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولىٰ مؤسّسة الوفاء ١٤٠٠هـ.

الكُنىٰ والألقاب للمحدّث الحاج الشيخ عباس القمي، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، الطبعة الثالثة ١٣٨٩هـ ثلاثة أجزاء.

كنز العمّال في السنن.. والأفعال لعلاء الدين علي المتّقي الهندي ٩٧٥ هـ، ضبط وتفسير غريبه للشيخ بكري حياتي، وتصحيح الشيخ صفوة السقا، مؤسّسة الرسالة، بيروت ـ لبنان ١٣٩٩ هـ، ستة عشر جزءاً وجزءآن لفهرسة أحاديثها: ٤٦٦٢٤، والمجموع ١٨ جزءاً.

كنز الفوائد لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي ٤٤٩، من منشورات مكتبة المصطفوي، قم ـ إيران.

(ل)

لؤلؤ البحرين للشيخ يوسف البحراني، الطبعة الثانية، بمطبعة بهرام، قم ـ إيران، تعليق وتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، وقامت بنشره مؤسّسة آل البيت عليهم السلام.

لسان العرب في اللغة والأدب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم المصري ٧١١ هـ، طبعة إيران ـ قم، نشر أدب الحوزة ١٤٠٥هـ، خمسة عشر مجلّداً، والملحقات.

لغت نامه لعلي أكبر دهخدا، موسوعة اللُّغىٰ الفارسيّة روعيت جوانبها التطبيقية وألوان الاستعمالات، صدر منها أكثر من خمسين مجلّداً من القطع الكبير الرحلي، طبعة طهران ـ إيران، چاپخانه مجلس في البداية ١٣٢٥ شمسيّة.

(م)

المجازات النبويّة للسيد الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي ٤٠٦هـ، مطبعة مصطفىٰ البابي، بمصر ١٣٥٦ هـ تعليق محمود مصطفىٰ مدرّس الأدب بكليّة اللغة العربيّة.

المجالس السنيّة للسيد محسن الأمين العاملي، الطبعة الخامسة مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٣٨٧ هـ خمسة أجزاء في مجلّدين.

مجمع الأمثال لأحمد بن محمد النيسابوري الميداني ٥١٨ هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩، مجلّدان.

مجمع البحرين للشيخ فخر الدين ١٠٨٥ هـ، مطبعة الآداب، النجف الأشرف تعليق السيد أحمد الحسيني، ستة أجزاء.

مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ أبي الفضل بن الحسن الطبرسي من أعلام القرن السادس چاپ أفست رشـدية عن أحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان ١٣٧٩ هـ، تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاّتي عشرة أجزاء في خمس مجلّدات.

مجمع النورين لأحـد الأعـلام الشيخ محمـد حسن المعـاصر لصاحب الجواهر المتوفّى ١٢٦٦هـ، طبعة آذربيجان ـ إيران ١٣٢٨هـ.

المحاسن لأبي جعفـر أحمـد بن محمـد بن خالد البرقي ٢٧٤، أو ٢٨٠ هـ، الطبعة الأولىٰ، وهذه الثانية ناشرها دار الكتب الإسلاميّة، بتصحيح وتحقيق السيد جلال الدين الحسيني المشتهر بالمحدّث، جزءآن في مجلّد.

المحجّـة البيضـاء في تهذيب الإحياء للشيخ محمـد بن محسن بن المرتضىٰ الفيض الكاشاني، الطبعة الثانية، تعليق علي أكبر الغفاري، من انتشارات جامعة المدرّسين.

المحجّـة فيما نزل في الحجّة عليه السلام للسيد هاشم البحراني، تحقيق وتعليق محمد منير الميلاني، مؤسّسة الوفاء، بيروت ـ لبنان ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (ص) للشيخ محمـد باقـر المجلسي الثاني، شرح الكافي أصوله وفـروعـه وروضتـه، تقديم السيد مرتضىٰ العسكري، وتعليق وتصحيح السيد هاشم الرسولي، من منشورات دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثانية، القطع الوزيري، طهران ـ إيران ١٤٠٤ هـ في ستة وعشرين مجلّداً.

مروج الذهب لعلي بن الحسين المسعودي ٣٤٦ هـ، تحقيق يوسف أسعد داغر، دار الأندلس، بيروت ١٣٨٥ هـ، ٤ مجلّدات.

المزار للشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ٤١٣ هـ، تحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولىٰ مطبعة أمير، قم ـ إيران ١٤٠٩هـ.

مستدرك الوسائل للحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي، المطبعة الإسلاميّة طهران ١٣٨٢ هـ، الأوفست، ثلاثة مجلّدات، القطع الكبير، والطبعة الحديثة ١٨ جزءاً تحقيق مؤسّسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، الطبعة الأولىٰ، المطبعة سعيد مشهد الرضا (ع) ١٤٠٧ هـ، القطع الوزيري.

المستقصىٰ في أمثال العرب لمحمود الزمخشري ٥٢٨ هـ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ، بيروت ـ لبنان، دار الكتب العلميّة، جزءآن.

مستمسك العروة الوثقىٰ للسيد محسن الحكيم ١٣٩٠هـ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، الطبعة الثالثة ١٣٨٧هـ مع تعليق وتخريج أدلّته، في أربعة عشر جزءاً.

مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار للسيد عبدالله شبّر ١٢٤٢هـ، تحقيق نجله السيد علي شبّر مطبعة الزهراء، بغداد ـ العراق، ومن انتشارات مكتبة بصيرتي قم ـ إيران، مجلّدان.

مصادر نهج البلاغة للسيد عبد الزهراء الخطيب، الطبعة الثانية، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ـ لبنان ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م، أربعة أجزاء.

مصباح الكفعمي للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي مؤسّسة الأعلمي بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. والمصباح هو جُنّة الأمان الواقية نفسها.

معادن الحكمة في مكاتيب الأئمّة (ع) لمحمد بن محسن بن المرتضىٰ الفيض الكاشاني، من منشورات مكتبة الوزيري في يزد، ومطبعتها، تعليق علي أكبر الغفاري مع إشراف جماعة منوّه باسمائهم. جزءآن.

معالم الأصول للشيخ أبي المنصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ١٠١١هـ، طبعة إيران ١٢٩٧هـ.

معاني الأخبار للشيخ الصدوق، مطبعة الحيدري ١٣٧٩هـ طهران ـ إيران، تعليق علي أكبر الغفاري، من منشورات مكتبة الصدوق.

معجم البلدان للشيخ أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ٦٢٦هـ ١٢٢٨م، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م، خمسة أجزاء.

معجم رجال الحديث لسيدنا الأستاذ الحاج أبو القاسم الخوئي ٨ صفر ١٤١٣ هـ، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، بيروت ـ لبنان، عام ١٤٠٣ هـ، ثلاثة وعشرون جزءاً.

معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس ٣٩٥ هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلميّة: إسماعيليان النجفي، قم ـ إيران، ستة أجزاء.

المغازي لمحمد بن عمر بن واقد ٢٠٧ هـ تحقيق الدكتور مارسدن جونس، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ـ لبنان.

مقابس الأنوار للشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي ١٢٣٧ هـ، مؤسّسة آل البيت (ع)، قم المقدّسة تقدّمت في تجديد طبعه لمهمّتها إحياء التراث.

المقالات والفرق تصنيف سعد بن عبدالله الأشعري القمي ٢٩٩، أو

٣٠١ هـ، تعليق محمد جواد مشكور، الطبعة الثانية من انتشارات علمي وفرهنكي ـ طهران.

المقبولة الحسينيّة للشيخ هادي بن العباس بن علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفّىٰ ١٣٦١ هـ في رثاء قتلىٰ كربلاء، طبعة النجف في المطبعة الحيدريّة ١٣٤٢ هـ، توجد مصوّرتها عند الشيخ محمد رضا المامقاني عن الطبعة الأولىٰ.

مقدّمة لابن خلدون عبد الرحمن المغربي المالكي الإشبيلي توفّي ٨٠٨ هـ بالقاهرة، انتشارات دار الفكر.

المكاسب للشيخ مرتضىٰ الأنصاري ١٢٨١هـ، تعليق كلانتر، منشورات جامعة النجف، مطبعة الآداب ـ النجف، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٢هـ.

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار للشيخ المولىٰ محمد باقر المجلسي الثاني، نشر مكتبة آية الله المرعشي، قم ـ مطبعة الخيّام ١٤٠٦هـ، ستة عشر جزءاً.

المناقب للشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ٥٨٨ هـ، من انتشارات العلاّمة، المطبعة العلميّة قم ـ أربعة أجزاء.

المنتخب في جمع المراثي والخطب المشتهرة بالفخرية للشيخ فخر الدين ١٠٨٥هـ، انتشارات الرضي الطبعة الأولىٰ في النجف الأشرف، المكتبة الحيدريّة، الطبعة الثانية قم ـ إيران مطبعة أمير الأوفست ١٣٦٦ش.

منتهىٰ الأرب في لغة العرب لعبد الرحيم بن عبد الكريم صفي پور المتوفّىٰ بعد ١٢٠٠هـ، الأوفست بالمطبعة الإسلاميّة، إيران ١٣٧٧هـ عربي وفارسي، ٤ مجلّدات بالقطع الكبير.

منهاج الصالحين للسيد الاستاذ الخوئي طاب ثراه في العبادات والمعاملات رسالة عمليّة، المطبعة العلميّة قم ـ إيران، الطبعة الخامسة، جزءآن، مع مباني تكملة المنهاج.

مهج الدعوات للسيد رضي الدين علي بن طاووس ت ٦٦٤ هـ، منشورات الأعلمي بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.

الميزان في تفسير القرآن للحاج السيد محمد حسين الطباطبائي القاضي ١٤٠٢ هـ طبعة بيروت ـ لبنان، بمؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ١٣٩٤هـ، عشرون جزءاً.

(ن)

نقد الرجال للسيد مير مصطفىٰ الحسيني التفريشي، من أعلام القرن العاشر طبعة طهران ـ إيران، بالأوفست ١٣١٨.

نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهّاب النويري ٧٣٣ هـ طبع الكتاب بأجزائه الكثيرة في القاهرة في المؤسّسة المصريّة العامّة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر. ومطابع كوستاتسوماس وشركاؤه شارع وقف الخربوطلي بالظاهر ٤٤١١٨ القاهرة، ومنها مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة ١٣٤٢هـ ١٩٢٤م كما للجزء الثالث والرابع، وهكذا إلىٰ فوق الثلاثين، والموجود منها عندنا سبعة وعشرون جزءاً.

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد الجزري ٦٠٦ هـ، تحقيق طاهر أحمد الرازي، ومحمود الطناحي، مطبعة عيسىٰ البابي بمصر، ١٣٨٣ هـ، خمسة أجزاء.

(و)

وسائل الشيعة إلىٰ تحصيل مسائل الشريعة للشيخ الحرّ محمد بن الحسن العاملي، تحقيق عبد الرحيم الربّاني والرازي والشعراني، الطبعة الثانية، المطبعة الإسلاميّة طهران ـ إيران ١٣٨٣هـ، عشرون مجلّداً.

* * *

١٦
فهرس الكلمات المختارة

«م»

الكلمة المختارة	الرقم	الصفحة
ما آتاني الله خيرٌ ممّا آتاكم	٣٨٥	٥ ـ ٦
ما أرغم أنف الشيطان بشيءٍ أفضل من الصلاة	٣٨٦	٧ ـ ٨
ما بهذا أمروا	٣٨٧	٩ ـ ١١
ما خبر السيف الذي نسيته	٣٨٨	١٢ ـ ١٣
ما دامت دولة الدنيا للفاسقين	٣٨٩	١٤ ـ ١٥
ما شاء الله كان	٣٩٠	١٦ ـ ٢١
مال تميم مع ما أودعك الشيرازي	٣٩١	٢٢ ـ ٢٤
المال في البيت في الطاق	٣٩٢	٢٥ ـ ٢٦
مالكم في الريب تتردّدون وفي الحيرة تنعكسون	٣٩٣	٢٧ ـ ٣٠
مالم يستو جالساً فلا شيء عليه	٣٩٤	٣١ ـ ٣٤
متى انسلّ من غمده وانتشرت الراية خرجتُ	٣٩٥	٣٥ ـ ٣٦
المحمل وما عليه صاعداً إلى السماء	٣٩٦	٣٧ ـ ٣٨

الكلمة المختارة	الرقم	الصفحة
محمد بن جعفر العربي فليدفع إليه فإنّه من ثقاتنا	٣٩٧	٣٩ ـ ٤٠
مرحباً يا فلان كيف حالك	٣٩٨	٤١ ـ ٤٢
مسرور الطبّاخ	٣٩٩	٤٣ ـ ٤٤
مصطِر لي الأوراق وأنا أكتب	٤٠٠	٤٥ ـ ٤٦
المصلحة رجوعك	٤٠١	٤٧ ـ ٤٨
المعاتب بيني وبينك علىٰ تشاحط الدار	٤٠٢	٤٩ ـ ٥٠
مقالك هذا السيف أحذىٰ من العصا	٤٠٣	٥١ ـ ٥٤
مقامكم بين يدي ربّكم	٤٠٤	٥٥ ـ ٥٦
ملعونٌ ملعونٌ من أخّر العشاء إلىٰ أن تشتبك النجوم	٤٠٥	٥٧ ـ ٦٢
ملعونٌ ملعونٌ من أخّر الغداة إلىٰ أن تنقضي النجوم	٤٠٦	٦٣ ـ ٦٤
ملعون ملعون من سمّاني في محفلٍ من الناس	٤٠٧	٦٥ ـ ٧٠
ممّن فَلَقَ الخام وأطعم الطعام	٤٠٨	٧١ ـ ٧٧
مَن أبعده الله فليس لأحدٍ أن يقربه	٤٠٩	٧٨ ـ ٧٩
مَن أخزاه فقد أبعده	٤١٠	٨٠ ـ ٨١
مَن ادّعىٰ المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذّابٌ مفترٍ	٤١١	٨٢ ـ ٨٣
مَن أشاط فقد أشرك	٤١٢	٨٤ ـ ٨٥
من أشرفها وأشمخها	٤١٣	٨٦ ـ ٩١
مَن أعلاها ذروةً وأسناها رفعةً	٤١٤	٩٢ ـ ٩٥
مَن أكل من أموالنا شيئاً فإنّما يأكل في بطنه ناراً	٤١٥	٩٦ ـ ٩٧
من أنكرني فليس منّي	٤١٦	٩٨ ـ ٩٩
مَن بَحَثَ فقد طَلَبَ	٤١٧	١٠٠ ـ ١٠١
مَن دَلَّ فقد أشاطَ	٤١٨	١٠٢ ـ ١٠٥

الكلمة المختارة	الرقم	الصفحة
مَن زَعَمَ أنّ الحسين لم يقتل فكفرٌ وتكذيبٌ	٤١٩	١٠٦ ـ ١٠٧
مَن طَلَبَ فقد دَلَّ	٤٢٠	١٠٨ ـ ١٠٩
مَن قال ذلك فقد افترىٰ علىٰ موسىٰ	٤٢١	١١٠ ـ ١١١
مَن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه	٤٢٢	١١٢ ـ ١١٣
مَن كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته	٤٢٣	١١٤ ـ ١١٥
مَن كان له إلىٰ الله حاجة فليغسل ليلة الجمعة	٤٢٤	١١٦ ـ ١١٧
مَن كمال سعادته أن رزقه الله ولداً مثلك	٤٢٥	١١٨ ـ ١١٩
مَن لم يكن له عليه مثل ما عليكم فاقتلوه	٤٢٦	١٢٠ ـ ١٢٣
مَن يحاجّني في الله فأنا أولىٰ الناس به	٤٢٧	١٢٤ ـ ١٢٧
مولاكم أظهر التقيّة فوكلها بي	٤٢٨	١٢٨ ـ ١٣٣
«ن»		
نبذوا العهد المأخوذ عليهم وراء ظهورهم	٤٢٩	١٣٥ ـ ١٣٦
نحن أمر الله وجنوده	٤٣٠	١٣٧ ـ ١٣٨
نحن أولياء الدم وطلّاب الترة	٤٣١	١٣٩ ـ ١٤١
نحن صنائع ربّنا والخلق بعدُ صنائعنا	٤٣٢	١٤٢ ـ ١٤٣
نحن لذلك كارهون والأمر إليك	٤٣٣	١٤٤ ـ ١٤٥
نحن نبرأ إلىٰ الله من ابن هلال	٤٣٤	١٤٦ ـ ١٤٧
نضّر الله وجهه وأقال عثرته	٤٣٥	١٤٨ ـ ١٤٩
نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدىٰ	٤٣٦	١٥٠ ـ ١٥١
«هـ»		
هؤلاء سُرّاق الله	٤٣٧	١٥٣ ـ ١٥٨

الكلمة المختارة	الرقم	الصفحة
هات الثوب الذي بعثت العجوز الصالحة	٤٣٨	١٥٩ ـ ١٦٠
هات لي يا فلان العَيبة	٤٣٩	١٦١ ـ ١٦٢
هاتيك ظروف مسكره منصوبة	٤٤٠	١٦٣ ـ ١٦٤
هذا الساباط دربي إلىٰ زيارة جدّي	٤٤١	١٦٥ ـ ١٦٦
هذا لا يصلح لنا؛ لأنّ الحلال مختلط بالحرام	٤٤٢	١٦٧ ـ ١٦٩
هذا ما أردته وسنأمرك بخدمة	٤٤٣	١٧٠ ـ ١٧١
هذا مالٌ قد كان غُرّر به	٤٤٤	١٧٢ ـ ١٧٣
هذه أمانة لا تحدّث بها إلّا إخوانك	٤٤٥	١٧٤ ـ ١٧٥
هذه الرضويّة خذ منها بدلها	٤٤٦	١٧٦ ـ ١٨٦
هذه لفلان بن فلان	٤٤٧	١٨٧ ـ ١٨٨
هل أمرٌ إلّا بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة	٤٤٨	١٨٩ ـ ١٩١
هلّا دعوت الله ربّك وربّ آبائك	٤٤٩	١٩٢ ـ ١٩٣
هو حسبنا في كلّ أمورنا ونعم الوكيل	٤٥٠	١٩٤ ـ ١٩٧
هو خلاف ما تظنّ	٤٥١	١٩٨ ـ ٢٠٠
هو ذا منزلك فإن شئت فامض	٤٥٢	٢٠١ ـ ٢٠٢
هو في موضع كذا وكذا	٤٥٣	٢٠٣ ـ ٢٠٤
«و»		
وافىٰ أحمد بن محمد الدينوري	٤٥٤	٢٠٥ ـ ٢١٠
وجّه السبعمائة دينار التي لنا قبلك	٤٥٥	٢١١ ـ ٢١٢
الوداع يقع في آخر ليلة منه	٤٥٦	٢١٣ ـ ٢١٤
وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه	٤٥٧	٢١٥ ـ ٢١٨
وصلت خمسمائة درهم لك فيها عشرون درهماً	٤٥٨	٢١٩ ـ ٢٢٠

الكلمة المختارة	الرقم	الصفحة
وفّقكما الله لطاعته وثبّتكما على دينه	٤٥٩	٢٢١ ـ ٢٢٢
وقعة صيلمانيّة يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير	٤٦٠	٢٢٣ ـ ٢٢٤
ولّني الكتاب وخذ في نومك	٤٦١	٢٢٥ ـ ٢٢٦
وهب الله لك العافية ودفع عنك الآفات	٤٦٢	٢٢٧ ـ ٢٢٨
وهب لنا ولكم روح اليقين	٤٦٣	٢٢٩ ـ ٢٣٠
وهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين	٤٦٤	٢٣١ ـ ٢٣٢
وهي بأستارٍ من الأنوار	٤٦٥	٢٣٣ ـ ٢٣٨
ويحك تخاف وأنا معك	٤٦٦	٢٣٩ ـ ٢٤٢
«ي»		
يؤمن المدّعى عليه ألف درهم وهي التي لا شبهة فيها	٤٦٧	٢٤٣ ـ ٢٤٤
يا أبا إسحاق قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه	٤٦٨	٢٤٥ ـ ٢٤٦
يا إبراهيم لا تهرب فأنّ الله سيكفيك شرّه	٤٦٩	٢٤٧ ـ ٢٤٨
يا أحمد بن الحسن الألف دينار. . . سلّمها إلى أبي الحسن	٤٧٠	٢٤٩ ـ ٢٥٠
يا بصريّ هات جوابات الكتب التي معك	٤٧١	٢٥١ ـ ٢٥٢
يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي	٤٧٢	٢٥٣ ـ ٢٥٤
يا حسن أتراك خفيتَ عليّ	٤٧٣	٢٥٥ ـ ٢٥٦
يا حسن إذا شاء الله	٤٧٤	٢٥٧ ـ ٢٥٨
يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليه السلام ولا يهمّك طعامك ولا شرابك	٤٧٥	٢٥٩ ـ ٢٦٠
يا حسن بن النضر احمد الله على ما منّ به عليك	٤٧٦	٢٦١ ـ ٢٦٢
يا شيخ أما تستحي	٤٧٧	٢٦٣ ـ ٢٦٦
يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذّبون	٤٧٨	٢٦٧ ـ ٢٦٨

الكلمة المختارة	الرقم	الصفحة
يا فلان ردّ الستة دنانير التي أخرجتها بلا وزن	٤٧٩	٢٦٩ ـ ٢٧٠
يا مالك الرقاب ويا هازم الأحزاب	٤٨٠	٢٧١ ـ ٢٧٤
يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشكّ فيما قدمت له	٤٨١	٢٧٥ ـ ٢٧٦
يا محمد بن القاسم أنت علىٰ خير إن شاء الله	٤٨٢	٢٧٧ ـ ٢٧٨
يا معاشر عنزة قد جاء الموت الزؤام	٤٨٣	٢٧٩ ـ ٢٨٣
يا معشر الرجال سيروا علىٰ جنبي الطريق	٤٨٤	٢٨٤ ـ ٢٨٦
يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق	٤٨٥	٢٨٧ ـ ٢٨٨
يا من أظهر الجميل وستر القبيح	٤٨٦	٢٨٩ ـ ٢٩٠
يا من لا يخلف الميعاد أنجز لي ما وعدتني	٤٨٧	٢٩١ ـ ٢٩٢
يا نبيّ الله . . فصلّ بنا	٤٨٨	٢٩٣ ـ ٢٩٦
يا هذا أنت منقطعٌ بك	٤٨٩	٢٩٧ ـ ٢٩٨
يبقىٰ	٤٩٠	٢٩٩ ـ ٣٠٠
يتساقطون في الفتنة ويتردّدون في الحيرة	٤٩١	٣٠١ ـ ٣٠٧
يجوز ذلك وفيه الفضل	٤٩٢	٣٠٨ ـ ٣٠٩
يُحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبّي في نفسه	٤٩٣	٣١٠ ـ ٣١١
يحلّ أكله ويحرم عليه حمله	٤٩٤	٣١٢ ـ ٣١٥
يرحمك الله	٤٩٥	٣١٦ ـ ٣١٧
يصرفه إلىٰ أدناهما وأقربهما إلىٰ مذهبه	٤٩٦	٣١٨ ـ ٣١٩
يفعل الله ما يشاء والمحبوس يخلّصه الله	٤٩٧	٣٢٠ ـ ٣٢١
يمرض في اليوم السابع من ورود هذا الكتاب	٤٩٨	٣٢٢ ـ ٣٢٧
يمسح عليهما جميعاً معاً	٤٩٩	٣٢٨ ـ ٣٢٩
ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر وينجلي الهلع	٥٠٠	٣٣٠ ـ ٣٣٢

* * *

آثار المؤلّف

المطبوعة:

١ ـ **الأمثال النبويّة**، الطبعة الأولىٰ، بمؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠١ هـ، مجلّدان، زهاء ألف صفحة.

٢ ـ **الأمثال في نهج البلاغة**، قم ـ إيران ١٤٠١ هـ.

٣ ـ **الأمثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة**، مع زيادة هائلة وتبديل العنوان المنوّه باسمه السابق به، الطبعة الأولىٰ بمؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم ١٤٠٧ هـ. وعُرف بـ(كتاب السنة).

٤ ـ **أمثال وحكم الإمام الكاظم (ع) وكلماته المختارة**، الطبعة الأولىٰ بمطبعة مهر ١٤١٢ هـ، الجزء الأول، انتشارات دار البيان، قم ـ إيران.

٥ ـ **الأمثال والحكم المستخرجة من كلمات الإمام الرضا (ع)**، طبعة آستانه قدس الرضويّة ١٤٠٩ هـ، طبعته الأولىٰ في إيران، والثانية في بيروت ١٤١٠ هـ دار الزهراء، باسم أمثال وحكم الإمام الرضا (ع) وكلماته المختارة، طبعتها الأولىٰ.

٦ ـ **المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام**، الطبعة الأولىٰ، قم بمطبعة مهر ١٤١٤ هـ، ثلاثه أجزاء، وها هو امامك.

٧ ـ **الاسم الاعظم أو معارف البسلمة والحمدلة**، بيروت مؤسّسة الأعلمي ١٤٠٢ هـ.

٨ ـ **رسالة الشيخ المفيد والتوقيعات الصادرة عن الناحية المقدسة بين الأخذ والردّ**، طبعت في المؤتمر الألفي له ضمن المقالات والرسالات رقم ٦، تعليقاً علىٰ كلام سيدنا الأستاذ الخوئي طاب ثراه بهذا الصدد.

٩ ـ **رسالة في ذبائح أهل الكتاب**، الطبعة الأولىٰ أيضاً في المؤتمر الألفي له، رقم عدد المقالات والرسالات ٣٨.

١٠ ـ **السلام في القرآن والحديث**، الطبعة الأولىٰ بيروت، دار الأضواء ١٤١١ هـ.

والمخطوطة:

١ ـ **البصائر في تفسير آيات الأمثال والنظائر**، لم يتم له مقدّمة جاهزة للطبع.

٢ ـ أمثال وحكم فاطمة الزهراء والإمام الحسن إلىٰ الصادق والجواد والهادي والعسكري سلام الله عليهم.

٣ ـ الأمثال والحكم العلويّة زهاء ألف كلمة مع شرحها.

٤ ـ المختار من كلمات الإمام أمير المؤمنين (ع) خمسة آلاف كلمة بلا شرح.

٥ ـ المكاسب المحرمة تقرير درس سيدنا الأستاذ الخوئي طاب ثراه.

٦ ـ دورة أصول تقرير درس سيدنا الأستاذ الخوئي قدس سره.

٧ ـ الاجتهاد والتقليد استدلالي، جاهز للطبع.

٨ ـ من فروع حج العروة الوثقىٰ استدلالي.

٩ ـ تعليقة علىٰ القوانين للميرزا القمي طاب ثراه.

١٠ ـ تعليقة علىٰ كفاية الأصول للمرحوم الآخوند الخراساني.

١١ ـ تعليقة علىٰ المكاسب للشيخ الأنصاري قدس سره: المحرّمة، البيع، الخيارات. والأخيرة جاهزة للطبع.

١٢ ـ تعليقة علىٰ المنظومة للملّا هادي السبزواري اللالي والحكمة المتعالية.

١٣ ـ تعليقة علىٰ شرح اللمعة الدمشقيّة للشهيد الثاني طاب ثراه.

١٤ ـ حاشية علىٰ طهارة رياض المسائل، وتخريج أحاديثها.

١٥ ـ حاشية علىٰ شرح التجريد في علم الكلام.

١٦ ـ دروس مختصرة من علم الأصول.

١٧ ـ صلاة الآيات تقرير سيدنا الأستاذ الميرزا عبد الهادي الحسيني الشيرازي.

١٨ ـ ترجمة الفيض الكاشاني.

١٩ ـ ترجمة زرارة بن أعين.

٢٠ ـ حول البداء ومناظرة الإمام الرضا (ع) مع سليمان المروزي متكلم خراسان.

٢١ ـ حول الاستعارة والتشبيه والمثل بأقسامها.

٢٢ ـ تجارة النبي صلّى الله عليه وآله قبل البعثة، وتزويجه بخديجة (ع).

٢٣ ـ أمثال وحكم الإمام الكاظم (ع) وكلماته المختارة الجزء الثاني.

٢٤ ـ رسالة في تحريم الغناء والمعازف.